

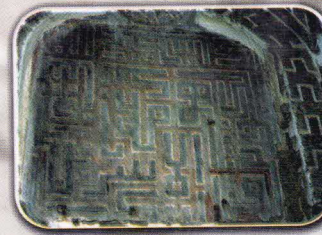
النقوش الكتابية

بالعمائر الدينية والمدنية
فى
العصرين المملوكى والعثمانى

الدكتورة
عزة على عبد الحميد شحاتة



الحجر



الرخام



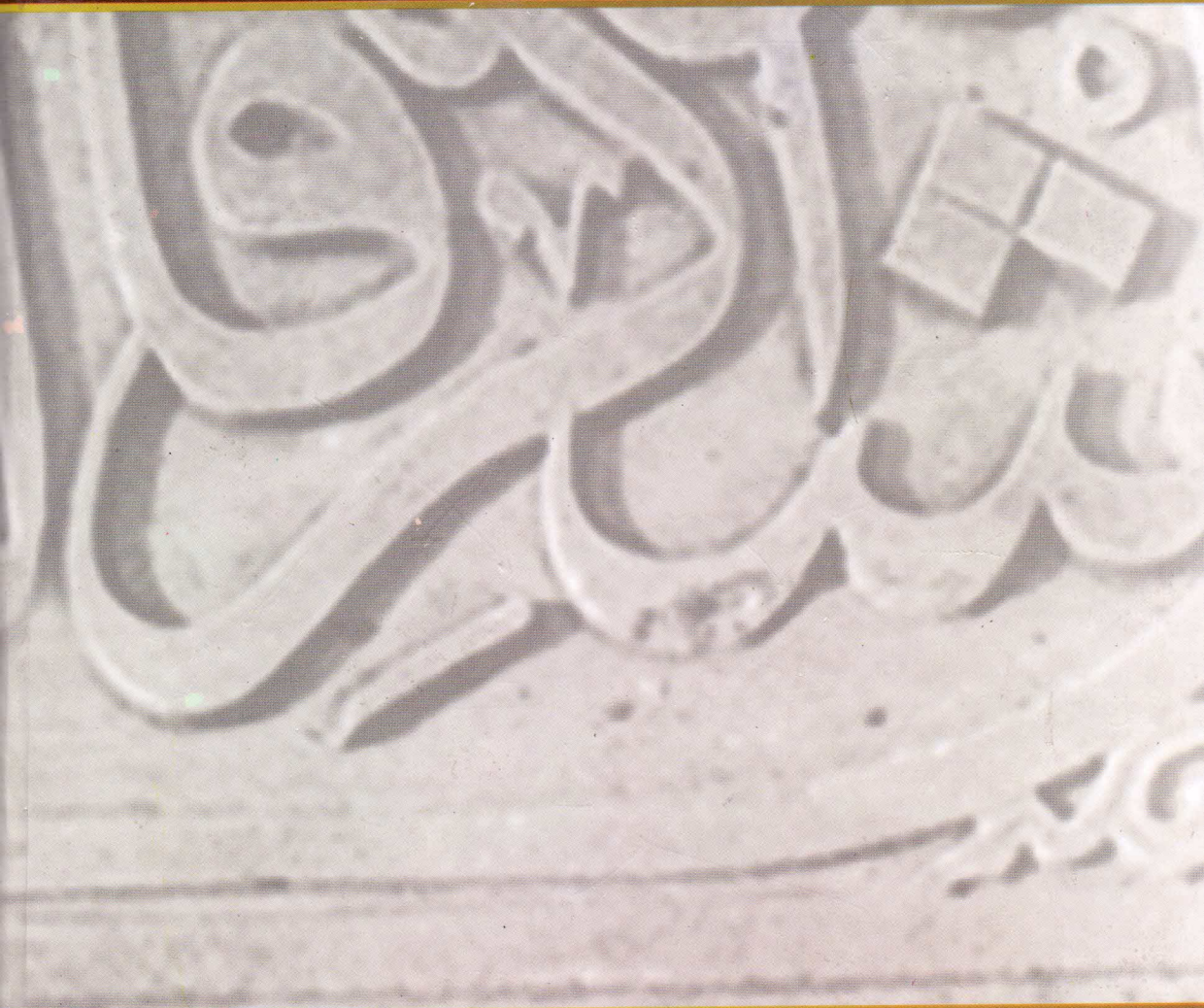
الجبص

المعادن

الخشب

الزجاج





العلم والإيمان • النشر والتوزيع



النقوش الكتابية

بالعمائر الدينية والمدنية

فى العصرين المملوكى والعثمانى

على

الحجر - الرخام - الجص - المعادن - الخشب - الزجاج

التركتورة

عزة على عبد الحميد شحاتة

العلم والإيمان للبحر والتوزيع

دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات

ت : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١

ف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع :

٣٠٧٢

الترقيم الدولي

I.S.B.N. 977- 308- 107- 9

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

تحذير:

يحذر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس بأي شكل
من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

٢٠٠٨م

الإهداء

إلى من ضححت بالغالي والشمعن لتكون سنداً لي وعوناً أُمي

أهدي هذا الكتاب

فهرس (الموضوعات)

رقم الصفحة	الموضوع
٧	المقدمة :
١١	تمهيد :
٤١	الباب الأول : الدراسة التحليلية
٤٢	الفصل الاول : الكتابات الأثرية على الآثار الثابتة
٤٥	أ- المواد الخام التي نفذت عليها الكتابات :
٤٧	أولاً : الرخام
٥٥	ثانياً : الحجر
٦١	ثالثاً : الجص
٦٩	رابعاً : المعادن
٧١	خامساً : الخشب
١٠٢	ب - أنواع الكتابات الأثرية على الآثار الثابتة :
١٠٥	١- المراسيم
١١٢	٢- الكتابات التأسيسية والآيات القرآنية
١١٧	٣- شواهد القبور

تابع .. فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٥	الفصل الثاني : الكتابات الأثرية على الآثار النقولة :
١٢٧	١- الزجاج
١٤٥	الباب الثاني : الدراسة الرصفية :
٢٥٠	مقارنة بين المشكاتين
٢٥٧	- الخاتمة
٢٦١	- صناع وخطاطون وردت أمأهم بالنقوش الكتابية بكفر الشيخ
٢٦٥	- معجم الألقاب والوظائف والمصطلحات الفنية
٢٨٨	- معجم الأماكن
٢٩٢	- المصادر و المراجع
٤٢١	- فهرس الأتسكال واللوحات
٤٢٣	- أولاً : الأتسكال
٤٢٧	- تانياً : اللوحات

المقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم
بإحسان وبعد .

ففى الصفحات التالية دراسة أثرية فنية عن الكتابات الأثرية بعمائر
محافظة كفرالشيخ من العصرين المملوكى، والعثمانى ، وهى كتابات نقشت أو
حفرت على الرخام والحجر والجص والمعادن والخشب ، والزجاج ، وبعضها لا يزال
باقيا فى أماكنه الأصلية ، والبعض الأخر يوجد ضمن مقتنيات المتاحف الأثرية .
ومما لا شك فيه أن الكتابات الأثرية بصفة عامة تأتى فى مقدمة المصادر
الأثرية الأصلية اللازمة لدراسة التاريخ والآثار على السواء ، وفى مجال الدراسات
التاريخية والأثرية الإسلامية تحتل الكتابات الأثرية المركز الأول بين مصادر هذه
الدراسات ، وذلك للدور الرئيسى الذى لعبته هذه الكتابات حتى أنها كانت القاسم
المشترك الأعظم على الأعمال الفنية الإسلامية سواء كانت معمارية أو تشكيلية
أو تطبيقية وتلك الكتابات تعد من المخلفات الأثرية ذات القيمة الفنية الجديرة
بالاهتمام والدراسة ، إذ من خلال دراستها واستقراء ما ورد فيها نجد أنها تقدم لنا
مادة جديدة تنير لنا الكثير من جوانب تاريخ تلك المحافظة ، كما تقدم لنا أيضا
نبعا غزيرا من المعلومات والمعارف . حيث تعد تلك الكتابات الأثرية سجلا حافلا
يقدم الكثير من الإيضاحات المفيدة عن النظم الإدارية والمالية الخاصة بهذين
العصرين .

ولقد أمدتنا الكتابات الأثرية على شواهد القبور بأسماء وألقاب صغار الموظفين والصناع الذين لم تهتم بذكرهم كتب الأدب والتاريخ .

كما أمدتنا الكتابات الأثرية بتوقيعات الصناع على أعمالهم الفنية وهي من أهم الكتابات الأثرية الإسلامية التي تعين الدراسة في هذا المجال فضلا عن إنها تعد المصدر الوحيد للتعرف على أسماء الصناع وألقاب حرفهم .

ولما كان موضوع الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفرالشيخ من العصرين المملوكي والعثماني ، وطرق إخراجها الفنية من الموضوعات الجديدة التي لم تدرس دراسة شاملة جامعة من قبل ، فقد وقع إختيارى عليه موضوعا للتحضير لنيل درجة الماجستير فى الآداب " آثار إسلامية " من كلية الآداب جامعة طنطا .

وأتبعت فى دراسة لهذا الموضوع أسلوبا يقوم على نوعين من الدراسة :-

- النوع الأول : هو الدراسة الوصفية التى تمت عن طريق البحث الميدانى فى زيارات لأماكن الكتابات فى بلاد وقرى محافظة كفرالشيخ وقد تطلب هذا الأمر جهدا كبيرا وصعوبات جمة فى الوصول إلى هذه الأماكن، وبخاصة أن بعض الكتابات على قواعد المآذن، وعلى أعتاب الأبواب والتي كان من الصعب الحصول على سلم للوصول إليها . وكان يلزم تسجيلها وتصويرها إلى جانب الملاحظة التى يقوم عليها الوصف والدراسة .
- والنوع الثانى : من الدراسة التحليلية وقد قسمتها إلى مقدمة ، وتمهيد وفصلين - التمهيد عن أنواع الخطوط مع التركيز على الخطوط التى وجدت نماذج منها بمحافظة كفرالشيخ .

وتناولت "بالفصل الأول" الكتابات الأثرية على الآثار الثابتة من حيث المواد الخام وأنواع الكتابات فتناولت شرح المواد الخام التي نفذت عليها الكتابات ، وأنواعها من حيث كونها مراسيم ، أو لوحات تاسيسية أو شواهد قبور .

"وبالفصل الثانى" تناولت دراسة الكتابات الأثرية على الآثار المنقولة من زجاج وطرق تنفيذ الكتابات عليه ، ومن نسيج وطرق تنفيذ الكتابات عليه ثم ذيلت الرسالة بخاتمة ونتائج الدراسة ومعجم الألقاب والوظائف والمصطلحات الفنية وللأماكن بمنى الدراسة لتسهيل الرجوع إليها ، ثم ثبت بالمراجع والمصادر التي إستعنت بها فى إعداد هذه الدراسة وفهرس للوحات والأشكال الخاصة بتلك الكتابات . وقد إستعنت فى إعداد هذه الدراسة بالعديد من المراجع والمصادر التاريخية والأدبية والفنية الخاصة بالعصرين المملوكى والعثمانى يأتى فى مقدمتها كتاب المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية لتقى الدين أحمد بن على المقرئى ، وكتاب السلوك لمعرفة دول الملوك لنفس المؤلف السابق ، والموسوعة الفنية الضخمة المعروفة بإسم صبح الأعشى فى صناعة الإنشا لأبى العباس أحمد بن على القلقشندى ، وكتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى ، والموسوعة الضخمة المعروفة باسم نهاية الأرب فى فنون الأدب لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى ، والخطط التوفيقية لعلى مبارك ، والقاموس الجغرافى لمحمد رمزى .

إلى جانب المصادر والمراجع التاريخية ، استعنت بالعديد من المراجع الحديثة المتخصصة ، فلقد كان لها دور مهم فى إثبات الأثرى والتاريخى للنماذج الواردة

بالبحث وتأصيلها مثل كتاب " فنون الإسلام " للدكتور زكى حسن ، وكتاب " الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، والألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار " للدكتور حسن الباشا الذى يعد موسوعة أثرية وعلمية لكل من أراد إتباع المنهج العلمى فى الآثار الإسلامية .

ومن المراجع الأجنبية التى إستعملت بها فى هذه الدراسة :-

Wiet (Gaston) : D'crets Mam louk D'egypte (Jerusalem 1963) .

- Lampes et Bouteilles "Catalogue du musee Arabe".
- L'egypte Arabe "Histoire de la Nation Egyptienne.

وما كان كل ذلك ليغنى فى الدراسة لولم تبق الشواهد الأثرية قائمة وهى المتمثلة فى الكتابات الأثرية بأماكنها على الآثار وفى المتاحف والمخازن لكى تكون أصلا لهذه الدراسة والله أسأل أن يجزى كل من عاوننى فى هذه الدراسة خيرا ، وأن تكون الدراسة مكملة لحلقة كنا نفتقدها وإضافة لدراسة كانت تعوزنا .

الدرتورة

عزة شحاتة

تصهيد

لم يكن المسلمون أول الأمم التي استعملت الكتابة فى زخرفة العمائر والتحف وسائر الآثار الفنية ، فقد سبقهم إلى ذلك أهل الشرق الأقصى ، كما عرفه الغربيون فى العصور الوسطى ، وأقرب مثال على استخدام الكتابة للزخرفة من الأمم السابقة على الإسلام فى مصر الفرعونية ونرى ذلك فى النقوش الكتابية على جدران المعابد والمقابر وعلى التحف ، ولكن ليس ثمة فن استخدم الخط فى الزخرفة بقدر ما استخدمه الفن الإسلامى ^(١) إن ما حدث من تطور لأشكال الخط العزبى يمثل صدًى واضحا للواقع الحضارى فقد انعكست فيه ، على الرغم من أنه يخص العرب جوانب متعددة من الهويات القومية والتأثيرات البيئية للبلاد التى فتحها العرب ، فظهر بطرز مختلفة .

وامتاز فن الخط العربى بعدة خصائص فنية لم تتوافر لغيره من الفنون العربية الإسلامية ، وذلك لأن مرونة حروفه وسهولة حركته ، وقابليته للتشكيل والزخرفة أدت كلها إلى إطلاق العنان للخطاط المسلم لأن يشكل حروفه حسب المساحات المخصصة للكتابة ، ويزخرف كتاباته بشتى الأساليب الزخرفية التى يراها ملائمة للتحفة التى يشكلها ^(٢) .

وقد ورثت المدرسة المملوكية تراث المدرستين الشامية والعراقية (العباسية والسلجوقية الأتابكية) إلا أن المماليك قد فضلوا الخطين النسخ والتثلث ، وهما

١ . زكى محمد حسن : فنون الإسلام - دار الرائد العربى بيروت - ص ٢٢٦ .
٢ . حسن الباشا - الخط الفن العربى الأصيل (حلقة بحث الخط العربى - المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية - القاهرة ١٩٦٨ - ص ٢٣ ، ص ٢٥ .

متشابهان إلى حد كبير على ما عداهما من خطوط ، ويخط النسخ نراهم قد سجلوا به نصوص عمائرهم وفنونهم^(١) .

أما خط الثلث فتطور وغلب استخدامه في مصر وسوريا حيث تصدر الكتابات التسجيلية على العمائر وشواهد القبور ، وقطع العملة وعلى المنتجات الفنية المختلفة ، كما كتب به المصاحف والمخطوطات^(٢) . وندر استعمال الخط الكوفي . وإن وجد ففي الآيات القرآنية فقط^(٣) .

وتذكر لنا المصادر الأدبية ، ولا سيما ما دون منها في عصر المماليك "كصبح الأعشى"^(٤) . أنواع الخطوط العربية المتعارفة ، وصورها " وبالنسبة الفاضلة " . وتظهرنا على نماذج منها كما تذكر رجالا عنوا بالقيام على أمر الخط العربي في ديار مصر في العصر المملوكي ، أشهرهم الشيخ شمس الدين بن أبي رقيبة محتسب الفسطاط ، وقد عاصر القلقشندي وأخذ عنه الشيخ شمس الدين محمد بن علي الزفتاوي المكتب بالفسطاط وصنف مختصرا في قلم الثلث مع قواعد ضمها إليه في

- ١ . عبد العزيز الدالي : الخطاطة الكتابية العربية - مكتبة الخالجي بمصر ١٩٨٠م - ص ٧٠ .
- سميحة محمد منير الجبالي - الخط العربي أحد معالم الزخرفة الإسلامية - مجلة منبر الإسلام - العدد ٣ - السنة ٣٤ - ربيع الأول ١٣٩٦هـ / مارس ١٩٧٦م - ص ٨٨ ، ص ١١٦ .
- ٢ . حسن الباشا - سيف الدين قلاوون (كتاب القاهرة - تاريخها - فنونها - آثارها) ص ١٣٨ .
حسين عليوه - الكتابات الأثرية العربية دراسة في الشكل والمضمون - الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م - ص ١٨ .
٣ . ومن أمثلة الخط الكوفي وجود نص تاريخي يرجع للعصر المملوكي في مدفن برقوق (٨٠١ - ٨٠٣هـ / ١٣٩٩م - ١٤٠١م) . بختقاه فرج بن برقوق ، ونص آخر بجدران مدرسة الغوري (٩٠٩ - ٩١٠هـ / ١٥٠٤ - ١٥٠٥م) بالأزهر . ففي مدفن برقوق نجد خطا كوفيا وخطا ثلثا متشابكين .
- د . صالح لمعي مصطفى : التراث المعماري الإسلامي في مصر - بيروت ١٩٧٥م - ص ٦٥ .
- ٤ . كتاب (صبح الأعشى في صناعة الإنشا هو موسوعة في النظم والإدارة والدواوين وعلوم الكتابة ، ألفه شهاب الدين أبو العباس أحمد القلقشندي (٧٥٦ - ٨٢١هـ / ١٣٥٥م - ١٤١٨م) في ١٤ مجلدا ، وهو مؤرخ وأنيب مصري ولد في قلقشنده إحدى قرى محافظة القليوبية .

صنعة الكتابة وكان مولده عام ٧٥٠هـ/١٣٤٩م (وقد كان لكل من ابن أبى رقيقة والزفتاوى مدرسة باسمه) .

والأرجح أن يكون الماليك والفاطميون من قبلهم قد استهووا نفرا من خيرة المجودين للخط استقدموهم من العراق لمنافسة دار الخليفة العباسية فى فن يعتبره الإسلام أقدس الفنون إطلاقا لأنه أستخدم أول كل شئ فى نسخ القرآن الكريم كلام الله المقدس ، وكانت عناية الفاطميين وسلاطين الماليك بالخط نوعا من الترف الفنى الذى لا غنى لدولة ناهضة تنافس دولة الخلافة عن اتخاذه مظهرا. من مظاهر الرغد ، والتوفر على الفنون ، وقد كان الخط يعلم لبعض خلفاء الفاطميين ومنهم من أجاده ونبغ فيه ، وكذلك كان شأن بعض سلاطين الماليك (١) .

كما نهلت المدرسة العثمانية التركية من المدرسة السلجوقية الأتابكية والمدرسة المملوكية ومن هذا كله تكونت المدرسة التركية العثمانية التى أصبحت بفضل الذوق العثمانى خلاصة للرقيق العاطر الشذى الذى تدفق ليضيف لتراث الإسلام الفنى الإعجاز العبقري الذى صنعه قلم من الغاب لتتناوله يد الإنسان المبدعة لتعطيه لنا تقاسيما إنغامها شرقية خالصة (٢) .

ولقد وجدت بالكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفرالشيخ من أسماء الكتاب الصناع الذين سجلوا أسماءهم على أعمالهم ، وعلى سبيل المثال :

١ . إبراهيم جمعة - قصة الكتابة العربية - سلسلة اقرأ (٥٣) دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية - ص ٦١ - ٦٢ .
٢ . محمود حلمى : الخط العربى بين الفن والتاريخ - عالم الفكر - المجلد الثالث عشر - العدد الرابع - يناير ، فبراير ، مارس ١٩٨٣م - ص ١٩٣ - ١٩٤ .

المعلم رجب لاوندى ، وسيد أحمد عبد الكريم الفوى ، وجاد ، والمعلم إبراهيم
البيمار ، محمد العسال ، والمعلم عمرو سعد الله ، أحمد حجازى ، نورى ، الحكم على
بن أبى العز ، ومصطفى المصرى ، وعبدالله بيك زهدى (لوحة ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧) ومن
العائلات المشتغلة بالخط والصناعة بمحافظة كفرالشيخ السيد أحمد والسيد محمد
وأبوهم نعمت الله . (لوحة ١٣٦)

وستتناول فى الصفحات التالية :-

أبرز أنواع الخطوط العربية مع التركيز على ما استخدم بعمائر محافظة
كفرالشيخ من العصرين المملوكى والعثمانى .

خط النسخ

ويظهر هذا الخط بالكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفرالشيخ ، وخاصة بكثرة على التحف الخشبية . فالخط كان معروفا منذ البدايات الأولى لاشتقاق الخط العربي من الخط النبطي .

كما كان مستخدما فى الكتابات اليومية العادية التى لها صفة السرعة . ومن هنا عرف بالخط النسخ لسهولة وسرعة نسخة^(١) ولا ريب فى أن الخطوط المنورة اللينة عاشت منذ بداية الإسلام جنبا إلى جنب مع الخط الكوفي اليابس ، ويرجع السبب فى عدم معرفة الخطوط اللينة مثل الخط اليابس إلى أنه كانت تكتب به المراسلات والمعاهدات والحجج والوثائق المختلفة ، والمكاتب غير المرتبطة بالحياة العادية .

وهى بطبيعتها كانت مستترة إلى حد كبير^(٢) ، وفى الوقت نفسه كان الخط الكوفي يستخدم فى الكتابات التسجيلية على العمائر وعلى شواهد القبور وقطع العملة فضلا عن المصاحف والمخطوطات المختلفة وكلها كتابات يغلب عليها الطابع الرسمى بما يوفره من علانية ووضوح فى التداول والشهرة .

١ . ابن النديم - الفهرست - دار المعرفة - بيروت لبنان - ص ٩ .
- حسن الباشا - الخط الفن العربي الأصيل - ص ٢٨ - ٢٩ .
٢ . حسن الباشا - مدخل إلى الآثار الإسلامية - دار النهضة العربية ١٩٩٠م - ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .
- إبراهيم ضمير - الخط العربي جذوره وتطوره - مكتبة المنار الأردن - الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ - ص ٩٨ - ١٠٠ .

ولكن منذ أواخر القرن الرابع الهجرى حصل تطور فى نوع الخط الذى كانت تنسخ به المصاحف إذ شاع استعمال خط النسخ بدلا من الخط الكوفى . ولكنه منذ أواخر القرن الخامس الهجرى وبداية القرن السادس بدأت كتابات خط النسخ تفرض نفسها وتتصدر الكتابات الرسمية التسجيلية ، أى بدأت تحل محل كتابات الخط الكوفى (١).

فأصبح يكتب بها المصاحف والمخطوطات ، وتنفقش على العمائر ، وقطع العملة وتسجل بها أسماء المتوفين وأنسابهم ووظائفهم وتاريخ وفاتهم على شواهد القبور ، بينما صارت الكتابات الكوفية زخرفية أكثر منها تسجيلية (٢).

ومن خلال استعراضنا للكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفرالشيخ من العصرين المملوكى والعثمانى لا نستطيع القول بأن هناك تطورا بالمعنى الشامل لكلمة التطور لخط النسخ فى هذين العصرين حيث إن قواعد خط النسخ وأساسه كانت قد استقرت وازدهرت ، وإن كنا نستطيع القول بأن الخط قد خضع لمدى مهارة الخطاط وإبداعه ، وخير مثال على ذلك بمحافظة كفرالشيخ الكتابات التى سجلت على الخشب .

١. محمد عبدالعزيز مرزوق - المصحف الشريف دراسة تاريخية وفنية - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥م - ص ٧٦ - ٧٧ .
عفيف البيهسى - الخط العربى أصوله ، نهضته ، إنتشاره - دار الفكر - ط ١ - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ص ٥٣ .
- Kratchkoukey, Ornamental Naskhi inscriptions - Survey of Persian Art. vol . 1. p.p 1770 - 1771.
٢. محمد عبدالعزيز مرزوق- الفن الإسلامى فى العصر الأيوبي- المكتبة الثقافية العدد ٨٠ أول مارس ١٩٦٦م ص ٢٣ .

خط الثلث

هو الذى يكتب به فى قطع الثلثين أو الثلث ، وقد اختلف فى تسميته هل هو باعتبار التقوير والبسط ، أو باعتبار أنه ثلث مساحة الطومار ، وعلى هذا تركيب الأقلام^(١).

والرأى الثانى فى التسمية أن هذه الأقلام منسوبة إلى ثلث مساحة قلم الطومار فى مقدار قياسه وذلك أن قلم الطومار مساحته "عرضه" ٢٤ شعرة من شعر البرنون،^(٢).

وعلى هذا يمكن تسميته قلم الثلث لأنه بمقدار ثلث وهو ثمانى شعرات وقلم النصف لأنه بمقدار نصفه وهو ١٢ شعرة ، وقلم الثلثين وهو بمقدار ثلثية وهو ١٨ شعرة^(٣).

والثلث نوعان :

ثقليل الثلث : مساحته ثمانى شعرات ، وخفيف الثلث وهو كالثقليل إلا أنه أدق منه قليلا وألطف مقادير منه بنذر يسير والفرق بينه وبين الثلث الثقيل أن الثقيل تكون منتصباته ومبسوطاته قدر سبع نقط على ما فى قلمه على ما تقدم .

- ١ . القلمندى (أبى العباس أحمد بن على) - صبح الأضى فى صناعة الأثنا - نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية - المؤسسة المصرية العامة - ج٢ - ص٥٨ .
- ابن الصائغ - تحفة أولى الألباب فى صناعة الخط والكتاب - تونس ١٩٦٧م - ص٣٩ .
- محمد مؤنس - الميزان المألوف فى وضع الكلمات والحروف - القاهرة ١٢٨٥هـ - ص١١ - ١٢ .
- ٢ . البرنون : أحد أنواع الخول تنطق بكسر الباء والجمع برانين . الأثنى برنونه ، وكنته أبو الأخطل كفى به لخلل أذنيه وهو استرخلاهما بخلاف أذن الفرس العربى ، ومن خواصه أنه إذا شربت امرأة دمه لم تحمل أبدا .
- كمال الدين الدميرى - حياة الحيوان الكبرى - القاهرة ١٢٩٢هـ - ج١ - ص١٣٥ - ١٣٨ .
- 3- Sourdel, Dominique :- le livre Dessecietaric De. Abd allah Al - Baghdadi .
Bulletin D'etudes crientes, Tomexiv. Anees 1954 , p.p - 128 - 129 .

والخفيف يكون بمقدار ذلك منه خمس نقاط فإن نقص عن ذلك قليلا سمي القلم اللؤلؤى^(١).

يعتبر الخط الثلث من أجمل أفرع الخط المقور وأكثرها استخداما على الآثار وقد شاع استخدامه بصفة خاصة في عصر المماليك وعصر سلاجقه الروم في آسيا الصغرى وفي العصر العثماني^(٢).

من خلال استعراضنا للكتابات الأثرية المملوكية والعثمانية بمحافظة كفرالشيخ مع المقارنة بالكتابات بالأقاليم المحيطة بها، لا نستطيع القول أن هناك تطورا بالمعنى الشامل للخط الثلث في العصر العثماني حيث إن قواعد الخط الثلث وأسسها كانت قد استقرت وازدهرت في العصر المملوكي وتطورت. وإن كنا نستطيع القول إن الخط الثلث قد خضع لدى مهارة الخطاطين وإبداعهم. وخير مثال على ذلك الثلاث مراسيم بجامع القنائى بفوه ٧٨٦ هـ، ٨٠٦ هـ، ٩١٩ هـ (لوحة ١، ٢، ٣، ٤).

والثلاث مراسيم بجامع حسن نصر الله ٨٠٣ هـ، ٨٠٦ هـ، ٨١٦ هـ (لوحة ٥، ٦، ٧، ٨)، وكتابات جامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ١٣٠٣ هـ (لوحة ٢٨، ٣٨، ٤٢).

١ . القلتندى - المصدر السابق - ج ٣ - ص ٥٨ - ٥٩ ، ص ١٠٠ .
- طاهر الكردي (محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط) - تاريخ الخط العربي وأدبه - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م - ص ١١٠ .
- حسين علوي - المرجع السابق - ص ١٧ .
- زكي صالح - الخط العربي - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ص ١٢٣ .
٢ . حسن البنا - أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية في العصر الإسلامي (مع نشر مجموعة من الشواهد بالمتحف الأثرى بكلية الآداب جامعة الرياض) - ص ١٢٢ .
- يوسف نون- قديم وجديد في أصل الخط العربي وتطوره في عصوره المختلفة، المورد مجلد ١٥ - ١٩٨٦ م - ص ١٧ .

خط الرقعة

وهو من الأقلام النسخية المتميزة بصغر حجمه ودقة الحروف ولهذا استخدم بكثرة منذ التوصل إلى صورته . فى كتابة "الرقاع" أى الوريقات الصغيرة لكتابة الرسائل العادية وما تشبهها وقد أجاده الخطاطون الأتراك فى العصر العثمانى (١).

الخط الديوانى

يسمى بالخط الديوانى لأنه صادر من الديوان الهمايونى السلطانى فجميع الأوامر والإنعامات السلطانية التركية كانت لا تكتب إلا به وكان هذا الخط سرا من أسرار القصور لا يعرفه إلا كاتبه أو من ندر من الطلبة الأذكياء (٢) . وكان من الطبيعى أن يترتب على هذا الإستعمال الضيق جدا لهذا النوع من الخطوط أن يكون حائلا دون إدخال تعديلات عديدة عليه (٣) . ولقد عرف هذا الخط رسميا بعد فتح السلطان محمد الفاتح القسطنطينية سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م . ويقال أن أول من وضع قواعده الخطاط إبراهيم منيف الذى عاش فى عهد السلطان محمد الفاتح (٤) .

١ . حسين عليوه - الكتابات الأثرية العربية - ص ٢٢ .

- طاهر الكردى - المرجع السابق - ص ١١٢ .

- نصر الله ميشو العزازى : الدبلوماسية ، علم دراسة الوثائق ونقدها - القسم الأول - ص ٤٨ .

- نلجى زين الدين المصرى - مصور الخط العربى - بغداد ١٩٦٨م - ص ٣٨٤ .

- دفتر المعارف الإسلامية - كراموز - ج ٢ - ص ١٠٥ .

٢ . طاهر الكردى - المرجع السابق - ص ١١٢ .

3 . Astanapac (O) . - Turkish art and architecture , P. 327 .

٤ . نلجى زين الدين : المرجع السابق - ص ٣٨٠ .

محمود شكره الجهورى : نشأة الخط العربى وتطوره - بغداد ١٩٧٤م - ص ١١٤ .

الخط (الغباري)

وهو أروع ما تفتق عنه ذهن الخطاط ، وسمى بذلك لدقته ، ولقد كان النظر يضعف عند رؤيته لدقته كما يضعف عند رؤية الشيء عند ثوران الغبار وتغطيته له ، وهو الذي يكتب به في القطع الصغيرة من ورق الطير وغيره ^(١) .

خط (السياقت)

وخط سياقت اسمه مشتق من كلمة السياق العربية أى أنه الخط الذى لا يفهم إلا من السياق وأخص ما كان يستعمل فيه كتابة الأحجية التى يحملها الناس وقاية لهم من الحسد وحفظا لهم من السحر ^(٢) ، وهو لا يفهم إلا من سياق المعنى .

الخط (المثنى)

الخط المثنى أو الكتابة المنعكسة أى التى تقرأ طردا وعكسا أو الكتابة المرآتية وتمثل إعجازاً آخر حققه الخطاط التركى فى العصر العثمانى ^(٣) .

- ١ . القلشندي - صبح الأعي : ج٣ - ص١٢٨ .
- ٢ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧م - ص١٨٤ .
- فوزى سالم المغينى : الكتابة الخطية العربية - ص١٦٧ .
- ٣ . محمد عبد العزيز مرزوق - المرجع السابق - ص١٨٠ .

خط الإجازة

سمى قلم الإجازة بهذا الاسم لأن الخطاط المعلم كان يكتب به لتلميذه الإجازة أى الشهادة التى تخوله حق امتهان الخط وممارسته عندما يراه أهلا لذلك . وقد درج الخطاطون العثمانيون على هذه العادة رغبة فى أن يحافظ الخط على مستواه الرفيع ^(١) .

وقد أجمع عدد من الباحثين على أن هذا الخط الذى هو جمع بين الثلث والنسخ هو أحد إضافات العثمانيين فى مجال الخط ^(٢) .

الطغراء

وتعتبر "الطغراء" واحدة من هذه الصور الزخرفية للكتابة العربية التى تفنن فيها الخطاط العثمانيون تفننا يبعث على الدهشة والإعجاب ، ويعبر عنها فى اللغة الفارسية بكلمة "نیشان" أما فى اللغة العربية فيطلق عليها كلمة "توقيع" ^(٣) .
والطغراء هى العلامة السلطانية على المناشير والمراسيم والمسكوكات والنسيج والعمائر ومختلف الأعمال التى تساهم فيها الحكومة ، ما يسمى اليوم الشعار الجمهورى الذى يعطى الورقة الرسمية" يدرج فيها إسمه فارسيتها طغرا ^(٤) .

- ١ . كامل البابا - روح الخط العربى - دار العلم للملايين - ط١ - ١٩٨٣م - ص ١١ .
- ٢ . يحيى سلوم - الخط العربى تاريخه وأنواعه - بغداد ١٩٨٤م - ص ٧٥ .
- محمد عبد القادر عبد الله - مسئولية الخط العربى - حلقة بحث الخط العربى ١٩٦٨م - ص ١٠٣ .
- عبد العزيز الدالى - الخطاطة الكتابية العربية - ص ٦٩ .
- ٣ . عفيف بهنسى : الخط العربى - ص ٥٧ .
- طاهر الكردى : تاريخ الخط العربى وأدابه - ص ١٤١ - ١٤٦ .
- محمد عبد العزيز مرزوق - الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى - ص ١٨٠ .
- ٤ . السيد دادى شير - معجم الألفاظ الفارسية المصرية - بيروت ١٩٨٠م - باب الطاء - ص ١١٣ .

وهي تقوم مقام السلطان^(١). وقد وردت الطغراء مرادفة للطرة عند ابن خلكان^(٢) والسيوطي^(٣) والمقرئزي^(٤) غير أن الطرة عند الجبرتي شيء آخر فهي عنوان الكتاب^(٥) والطرة لغويا حرف الشيء أو حافته وكذا الجبهة والناصية وجانب الثوب، وشفير النهر، والوادي وتجمع على طرات وطرر وأطرار^(٦) وعلى أى حال فقد استقرت الطغراء كمصطلح فى الدولة العثمانية على إنها علامة رسمية توضع على الأوراق الرسمية الصادرة من السلاطين. ولقد خرجت الطغراء عن قواعد الخط المؤلف إلى طريقة الرسم، وقد ظهرت الطغراء كتوقيع للسلاطين منذ عصر المماليك فى عهد السلطان محمد بن قلاوون فلما أستولى العثمانيون على الشام ومصر فى معركة مرج دابق ٩٢٢ هـ (١٥١٦م) والريديانية ٩٢٣ هـ (١٥١٧م) إنتقلت الوثائق والمخطوطات والمصاحف إلى خزائن الدولة العثمانية وهناك تطور توقيع الطغراء حتى وصل إلى كمال نضجه فى عهد السلطان سليمان القانوني والسلطان محمود خان بن السلطان عبد الحميد الأول^(٧).

وقد اختلف فى أصل الطغراء فقيل إنها صورة طائر خرافي يشبه العنقاء كان يقده الأتراك فى أوطانهم الأولى^(٨) وقد شبهت بالطير الأسطوري "سميرغ" عند

- ١ . الزبيدي : تاج العروس - فصل الطاء - باب الراء - ج٣ - ص ٥٣٩ .
 - ٢ . ابن خلكان : وفيات الأعيان - بيروت ١٩٧١م - ج١ - ص ٢٢٨ .
 - ٣ . السيوطي : حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة - ج١ - ص ١٣٠ .
 - ٤ . المقرئزي (تقى الدين أحمد بن على) : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروفة بالخطط المقرئزية - طبعة دار التحرير للطبع والنشر بالقاهرة - ج٣ - ص ٤٤ .
 - ٥ . الجبرتي : عجائب الآثار فى التراجم والأخبار - ج٤ - ص ٩٩ .
 - ٦ . الشيرازي : القاموس المحيط - باب الطاء - فصل الراء .
 - ٧ . محمد على حامد بيومي : الطغراء العثمانية - (رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٨٥م) - ص ١٨٢ .
 - ٨ . محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع السابق - ص ١٨٢ حاشية (١) .
- ابراهيم ضميره :- الخط العربي جذوره وتطوره - مكتبة المنار الأردن - الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م - ص ١٣٠ - ١٣١ .

الفرس والعنقاء عند العرب وقيل إنها صنو كلمة همايون أو هما الأسطورية التي تعنى طير السعد الذي إذا وقع جناحه على رأس رجل أنتخب ملكاً^(١).

ورويت في اختراعها قصة أن السلطان مراد الأول (ولد ٧٢٧ تولى ٧٦١ ت ٧٩١ هـ) كان في حرب ضد أعدائه ، وأن هذه الحرب انتهت بعقد معاهدة بين الطرفين ، وكتبت المعاهدة ، وقرئت على السلطان مراد ثم قدمت له لكي يوقع عليها فبصم عليها بطريقة خاصة . إذ دهن يده اليسرى بالحبر ثم طوى إبهامه ومد أصابعه الثلاثة إلى أعلى وترك خنصره منفرجا قليلا ثم ضغط بيده على الورقة المدونة عليها نصوص المعاهدة فظهرت صورة قريبة من صور الطغراء العثمانية المعروفة ، ثم سلم الورقة إلى كاتبه فكتب داخل هذه البصمة اسم السلطان واسم أبيه ولقب "خان" وعبارة "عز نصره" . وفي رواية أخرى قريبة الشبه من هذه نسبت إلى بصمة بايزيد الأول بن مراد الأول (تولى ٧٩٢ - ٨٠٥ هـ)^(٢) .

غير أن الأبحاث الأثرية أثبتت أن الطغراء عرفت قبل هذا التاريخ فقد كشفت عن وثيقتين تحملان توقيع أورخان (ولد ٦٧٨ - تولى ٧٢٧ توفي ٧٦١ هـ) وقد كان للطغراء موظف مسئول يسمى النشانجي ، وكان يعمل تحت إمرته خطاط خاص يكتب الطغراء يدعى طغراكش (Tughrakesh) وقد ينقش النشانجي بنفسه الطغراء إذا لم يكن لديه هذا الخطاط^(٣) .

١ . ناجي زين الدين : بدائع الخط العربي - بغداد ١٩٧٢م - ص ٤٦٩ .
٢ . محمد عبدالعزيز مرزوق : المرجع السابق - ص ١٨٢ - حاشية (١) .
٣ . محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع السابق - ص - ١٨٢ .

وتتكون الطغراء من أربعة أجزاء (كرسي الطغراء - بيضنا الطغراء - ألفات الطغراء - ذراع الطغراء) فكرسي الطغراء تسميته تطلق على الجزء المكتوب فيه النص الأصلي في الطغراء العثمانية وهو عبارة عن اسم السلطان وكلمة ابن واسم أبى السلطان ولقب خان أو لقب شاه . وعبارة دعاء للسلطان بصيغة (مظفر دائما) أما بيضنا الطغراء فتطلق هذه التسمية على القوسين المتدين إلى يسار الكرسي والناجين بصفة عامة عن امتداد قوسى حرف النون فى كلمتى " بن ، خان " أو بعض الحروف الأخرى التى يمكن مدها إلى اليسار لتشكيل أحد هذين القوسين مثل حرف الدال فى أسماء بعض السلاطين ويسمى القوس الخارجى "بيضة خارجية" والقوس الداخلى "بيضة داخلية" وبعد دخول صيغة الدعاء للسلطان "مظفر دائما" مد حرف الراء بكلمة مظفر إلى اليسار ليقسم البيضة الداخلية إلى قسمين فى بادئ الأمر زاد امتداده إلى اليسار بحيث قطع البيضيتين الداخلية والخارجية معاً ثم فى النهاية امتد قليلاً إلى خارج البيضة الخارجية أما كلمة "دائماً" فقد كتبت فى وسط البيضة الداخلية أما ألفات الطغراء وتطلق هذه التسمية على مدات الحروف الرأسية من الألف وما فى معناه كاللام أو ألف الطاء أو الضاء وعددها ثلاثة فى كل طغراوات السلاطين العثمانيين ، وفى بعضها نجد أن هذه المدات الرأسية قد تكون إضافة لتكملة الشكل العام لطغراوات السلاطين من حيث وجود عدد ثلاثة ألفات رأسية بصفة عامة ويلاحظ أن هذه الألفات الرأسية هى مدات بعض الحروف بالمتن فى كرسي الطغراء حيث تمتد رأسياً إلى أعلى فتكون هذه الألفات الثلاثة .

وثمة خطوط منكسرة على جانب هذه الألفات قد تمتد من يسار قمتها إلى أسفل في الفراغ الناتج بين الألفات وقد تمتد متقاطعة معها بشكل متماثل بحيث تبدو وكأنها رايات أو أعلام معلقة في الألفات وترفرف فوق الطغراء ويطلق على هذه الزيادات اسم "زلف".^(١) جزء الأخير من الطغراء هو ذراعا الطغراء وهو عبارة عن امتداد خطى القوسين اللذين يشكلان البيضتين ، وذلك ابتداء من تقاطعهما مع الألفات حيث يمتد متوازيين بعد ذلك إلى يمين الطغراء ، وقد يلتقيان في نهايتهما وخصوصا في الطغراوات المبكرة وبعد ذلك سارا متوازيين في تناسق مع المتن بكرسى الطغراء^(١).

ويلاحظ أن الكلمات في المتن عموما تقرأ من أسفل إلى أعلى ومن ثم نجد اسم السلطان صاحب الطغراء بأسفل المتن يعلوه اسم أبيه ثم باقى المتن الذى ينتهى بكلمة (دائما) التى توجد فى وسط البيضة الداخلية ولم يقتصر تشكيل هذه العناصر على أسماء السلاطين العثمانيين بل امتد ليشمل بعض الحكم والأمثال والأحاديث النبوية والبسمة وعلى سبيل المثال بكفرالشيخ كتابة على ستر من النسيج كتبت على هيئة طغراء عبارة "صلى الله على محمد". (لوحة ١٨١ ، ١٨٢) وهى المثال الوحيد للطغراء بكفرالشيخ وترجع إلى أواخر العصر العثمانى .

١ . محمد على حامد بيومى : الطغراء العثمانية - ص ١٨٢ - ١٨٤ .

خط (النستعليق)

ابتكر هذا الخط مير على التبريزي ، واشتق عن الخط النسخ والتعليق ، وقد بقي هذا الخط أسلوبيا قديما للكتابة في إيران ولا يزال يتمتع بهذه المكانة حتى اليوم .

ولا ننسى جهود والي بن عبد الله في تطوير وتجديد هذا النوع من الخط وذلك بإضافة بعض التفاصيل إليه وقد تتلمذ على يديه "أظهر التبريزي" وجعفر التبريزي ويرجع الفضل إلى أظهر التبريزي في نقل هذا الأسلوب إلى هراة وكرمان ودمشق وبيت المقدس .

ومن أعظم تلاميذ أظهر التبريزي محمود النيسابوري (٩٥٢ هـ - ١٥٤٥ م) ضابط بلاط الشاه إسماعيل الصفوي وهو كاتب مخطوط المنظومات الخمس للشاعر نظامي المحفوظ بالتحف البريطاني . كما يرجع الفضل إلى شاه قاسم التبريزي في نقل هذا الأسلوب من الكتابة إلى القسطنطينية ويعتبر العصر التيموري من العصور الذهبية في فن تحسين الخطوط في إيران^(١) .

ويعرف خط التعليق باسم الخط الفارسي ومن مميزاته ميل حروفه من اليمين إلى اليسار في اتجاهاتها من أعلى إلى أسفل ويشكل حرف النون مفتاح قواعد خط

١ . طاهر الكردي : تاريخ الخط العربي وأدابه - ص ١١٥ - ١١٧ .
سعاد أحمد جمعة : الإبداع الفني في المخطوطات والكتب الإسلامية - منبر الإسلام - العدد ٨ - السنة ٣٥ - شعبان ١٣٩٧ هـ - يوليو ١٩٧٧ م - ص

التعليق فإذا أنت اتقنته . أتقنت باقى الحروف لأن القاعدة فيه أن تأخذ أولها بسن القلم ليتحول إلى صدره ثم لينتهى به مرة أخرى (١) .

وظهر خط التعليق فى القرن السابع الهجرى وقرابة أواخره . وفى القرن التاسع عرف خط النستعليق (٢) ويتجلى فى خط التعليق الذى كثر استخدامه فى كتابة المخطوطات .

وفيه حياة وحركة نتجتا من تعويجاته واستداراته بخلاف خط "الشكسته" الذى كتب به الفرس رسائلهم العادية ونقشوا الخزف به ، وهو خط دارج مكسر أطلقوا عليه خط "الشكسته" الذى تمحى فيه الحيوية - وفى قمم حروف "التعليق" وهذا الخط أطوع فى يد الكاتب من سابقه وأساس انقيادا (٣) .

ولقد وجدت كتابات بمحافظة كفرالشيخ بخط النستعليق "لوحة جامع سيدى موسى بفوه باللغة التركية" ، وشاهد قبر محلة أبو على مركز دسوق ، ولوحة جامع سيدى عامر بالكوم الطويل مركز بيلا (شكل ١) ، ونص جامع أبوالنضر شتا ١٢٩٥ هـ (لوحة ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧) .

- ١ . محمد حلمى : من الشرق والغرب - الخط العربى بين الفن والتاريخ - عالم الفكر - المجلد ١٣ - العدد ٤ يناير - فبراير - مارس ١٩٨٣م - ص ١٩٠ - ١٩١ .
- ٢ . ويتميز برشاقة حروفه وميلها من اليمين إلى اليسار فى اتجاهها من أعلى إلى أسفل ويرجع أقدم ما وصل منه إلى أوائل القرن الخامس الهجرى (١١م) وظل يتطور فى إيران حتى بلغ نضجه فى العصرين التيمورى والصفوى - انظر طاهر الكردى - المرجع السابق - ص ١٠٥ .
- ٣ . إبراهيم جمعة : قصة الكتابة العربية - سلسلة اقرأ (٥٣) - دار المعارف - ص ٧٨ .

الخط الهندسي الكوفي

وهو ما يطلق عليه اصطلاحاً الخط الكوفي ، وربما ينسب الخط إلى مدينة الكوفة وذلك لجهود خطاطيها على مر العصور لتحسين الخط وتطويره بدرجة فاقت جهود مدارس الخط العربي الأخرى في البصرة ومكة والمدينة^(١) .

وتجدر الإشارة إلى أن الخط العربي كان في النصف الأول من القرن الأول الهجري يجمع بين الحروف الجامدة المزواة إلى جانب الحروف اللينة المدورة ، ويتمثل هذا في كتابة مؤرخة بسنة ٢١ هـ (٦٥٢م) على شاهد قبر باسم عبد الرحمن بن خير الحجري وبدأت الشخصية المتميزة للخط الكوفي في الوضوح في النصف الثاني من القرن الأول الهجري (٨٧) ، ويظهر هذا في كتابات شاهد آخر مؤرخ بسنة ٧١ هـ (٦٩١م) كما يظهر في الكتابة التسجيلية المنقوشة على جداران قبة الصخرة ببيت المقدس والمؤرخة بسنة ٧٢ هـ (٦٩٢م) حيث أصبحت الحروف أكثر جموداً وذات طابع هندسي واضح نتيجة تلاقي خطوط الحروف الأفقية مع الحروف الرأسية المتعامدة عليها فتكونت زوايا عديدة غيرت هذا الخط لدرجة أنه يوصف بالخط المدوي نسبة إليها^(٢) .

وتلك الخطوط الهندسية التي سادت في القرون الأولى واستمرت بشكل تزييني في القرون التالية ولم تكن هذه المجموعة معروفة في زمانها بهذا المسمى

١ . حسن الباشا : تطور الخط العربي في الإسلام - مجلة منبر الإسلام - عدد ٨ يناير ١٩٦٢ - ص ٦٩ .
- يوسف أحمد : الخط الكوفي - الطبعة الأولى - القاهرة ١٩٣٢م - ص ١٠ .
٢ . حسين عليوة : الكتابات الأثرية العربية - ص ٨ .
- مأمون بن عبدالله : الكتابة العربية تاريخها وأنواعها - ص ٤٥ .

الخط الكوفى ، وإنما هى فى الأساس أقدم من الكوفى إذ أن تسمية الخط الكوفى تسمية متأخرة بعد أن فقدت هذه الخطوط سيادتها وحلت محلها الخطوط النسوبة وعلى رأسها خط الثلث المنسوب وليس الموزون المستمد من الطومار الذى اندثر معها^(١).

إن الشام كانت موطن هذه المجموعة من الخطوط وتعرف باسم الخطوط الموزونة ، وعلى رأسها قلم الجليل الشامى . وقد تعددت التسميات التى أطلقت على مصطلح الخط الكوفى وهى الحروف التى ترسم حروفها وفق المسارات الهندسية^(٢) فقبل كوفى القرن الأول والثانى والخامس أو الكوفى الفاطمى والأيوبي والملوكى والعثمانى ، ومنهم من قسمه حسب المكان فقبل الكوفى الأندلسى ، والشامى ، والبغدادى ، ومنهم من قسمه حسب الشكل فقبل الكوفى البسيط ، ويقصد به ذلك النوع ولم يكتف الخطاط المسلم فيه بنقش أشكال الحروف نفسها وإنما بدأ يضيف إلى بدايات الحروف ونهاياتها زيادات زخرفية اتخذت هيئة شرطة صغيرة أو شوكة ، ويوصف الخط بهذه الصورة بالكوفى نى الزيادات ، وتعود معرفته إلى القرن الثانى الهجرى (٨ م) ومن أجمل أمثله بمنطقة وسط الدلتا شاهد قبر من الرخام بقرية بلتاج مركز قطور غربية يرجع إلى سنة ١٥٢ هـ (٧٧٠ م) (لوحة ٤٧) أى يرجع إلى القرن الثانى الهجرى ، وبذلك يكون من الكتابات النادرة للخط الكوفى نى الزيادات منذ بداياته بمصر كلها وهو بذلك أقدم من كتابات مقياس النيل بالروضة بالقاهرة والمؤرخة بسنة ٢٤٧ هـ (٨٦١ م)^(٣).

١ . يوسف نتون : قديم وجديد فى أصل العربى - المورد - مجلد ١٥ - ١٩٨٦م - ص ١٤ .

٢ . المرجع السابق - ص ١٢ .

٣ . حسين عليوه :- الكتابات الأثرية العربية - المرجع السابق - ص ٩ .

والكوفى المورق هو نوع تلحقه زخارف تشبه أوراق الأشجار تخرج من أطراف حروفه سيقان نباتيه دقيقة محملة بالوريقات المختلفه الأشكال وتزخرف نهايات حروفه بما يشبه الفروع عندما تخرج من السيقان أو بزخارف أخرى ورقية الشكل أو ذات فصوص^(١). ويعتبر التوريق الفاطمى غاية ما بلغته هذه الظاهرة فى مصر من النمو والتطور والارتقاء والنوع الثالث هو الكوفى ذو الأرضية النباتية وتستقر فيه الكتابة فوق أرضية من سيقان النبات اللولبية، وأشهر أمثله فى إيران وغزنه وفى مدرسة السلطان حسن بالقاهرة. أما النوع الرابع فهو الكوفى المضفر أو الجدول فيه يصعب تمييز العناصر الخطية من العناصر الزخرفية، وتضفر حروف الكلمة الواحدة كما قد تضفر كلمات أو أكثر وينشأ من ذلك إطار جميل من التضفير، حتى أنها بلغت فى القرنين الخامس والسادس الهجريين (١١ - ١٢ م) درجة من التعقيد والتركيب جعلت من العسير قراءتها على غير الخبير بها^(٢). وأقدم أمثله لهذا النوع فى فارس فى قلعه "راد كان" ٤١١ هـ. وفى تونس فى المسجد الجامع بالقيروان وفى المقصورة وفى باب المكتبة ٤٣١ هـ. ومن أشهر أمثله فى مصر الأشرطة الكتابية المضفرة فى ضريح الخلفاء العباسين بالقاهرة، والنوع الخامس هو الكوفى الهندسى، ويمتاز بأنه شديد الاستقامة قائم الزوايا، وأشهر أمثله فى مصر مسجد المنصور قلاوون (٦٨٣ - ٦٨٤ هـ) ومسجد زين الدين يوسف ٦٩٣ هـ، وهناك من قسمه حسب الغرض فقليل خط التحرير الخفيف أو خط التدوين والخط الثقيل اليابس أو الخط التذكارى وخط المصاحف^(٣).

١. أحمد مندوح حمدي - الخط العربى - مجلة السياحة المصرية - العدد ١٣٨ - سنة ١٩٧١ م - ص ٦٤ - ٣١

٢. حسين عليوه - الكتابات الأثرية العربية - المرجع السابق - ص ٩.

٣. ابراهيم جمعة - دراسة فى تطور الكتابات الكوفية - دار الفكر العربى - ص ٤٥ - ٤٦

والنوع السادس الخط الكوفي المربع فقد ظهر هذا النوع من الكتابات الكوفية الهندسية بادئ ذي بدء فى المباني المتخذة من الأجر مختلف الحرق فى إيران والعراق فى شرق العالم الإسلامى خلال العصر السلجوقى لاسيما فى زخرفة المساجد منذ منتصف القرن الخامس الهجرى . وقد أنتقلت الزخارف الخطية الكوفية هندسية الشكل فى إيران إلى مصر المملوكية فى النصف الثانى من القرن السابع الهجرى (النصف الثانى من القرن الثالث عشر الميلادى) ولقد غمرت زخارف الخط الكوفى هندسى الأشكال كثيراً من المنشآت المملوكية إلا أن المماليك آثروا استخدام الخط الكوفى الهندسى المربع بصفة خاصة فى زخرفة عمائرهم بمدينة القاهرة حيث ظل مستخدماً بها كحلية كتابية طول عصر دولتى المماليك البحرية والبركاسة^(١) . لقد آثر المماليك استخدام الخط الكوفى الهندسى المربع بصفة خاصة فى زخرفة عمائرهم بمدينة القاهرة حيث ظل مستخدماً طوال دولتى المماليك البحرية والبركاسة .

وقد ظهر الخط الكوفى الهندسى المربع لأول مرة فى مصر بالوزرة الرخامية بضريح السلطان المنصور قلاوون ضمن مجموعته المعمارية بشارع المعز لدين الله بالنحاسين بالقاهرة ، ويعد هذا النقش أقدم مثال فى عصر دولة المماليك البحرية لهذا النوع من الخط الزخرفى ويرجع تاريخه إلى عام ٦٨٢ - ٦٨٤ هـ (١٢٨٤ - ١٢٨٥ م)^(٢) .

١ . سامى أحمد عبد الحليم إمام :- بضريح السلطانية بالقاهرة ونقوشه الكوفية الهندسية المربعة - مستخرج من إصدارات مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ص ٦٥ .
 - سامى أحمد عبد الحليم إمام : أضواء على الخط الكوفى الهندسى المربع ونقوشه بجامع السلطان المؤيد شيخ بالقاهرة - مستخرج من دورية كلية الآداب جامعة المنصورة - العدد ١١ - مايو ١٩٩١ م - ص ٩٠٨ .
 ٢ . سامى أحمد عبد الحليم إمام : الكتابات الكوفية الهندسية المربعة بمدرسة السلطان حسن بالقاهرة - مستخرج من دورية كلية الآداب جامعة المنصورة - العدد ٩ - سنة ١٩٨٩ م - ص ٧ .

وقد قلد العثمانيون من بين ما قلدوا هذه المجموعة من الخطوط^(١) فقد استعملوه فى الحفر على الخشب وفى طريقة إضافة السدايب الخشبية على أرضية من الخشب الخرط ، وفى المساجد وزخرفة عناوين صفحات المخطوطات ، وقد استخدم أحمد قره حصارى أحد الخطاطين الأتراك الخط الكوفى فى القرن ١٦ م بشكل أكثر عمومية ونجاح .

وإذا كان الخط الكوفى المربع الذى ظهر بآثار القاهرة منذ أواخر القرن الثالث عشر الميلادى قل بها منذ نهاية القرن الخامس عشر ، فإنه ظل مستعملا فى الريف فى أواخر القرن السادس عشر والسابع عشر الميلادى يكتب بالأجر المنجور الملون ، وفى الجص ، وفى الخشب والقاشانى وخاصة فى مساجد الأسكندرية ، ورشيد ، وديروط بحرى ، والقنى بمطويس وفوة ، ومنها طرائف لا نظير لها فى القاهرة^(٢) .

ولم نعثرفى الفترة موضوع البحث على نص تأسيسى واحد بالخط الكوفى ، وإن وجدت نماذج قليلة من هذا الخط عبارة عن كتابات دينية بمسجد النميرى بفوه (١٢٠٠ هـ) . (لوحة ٦٨ ، ١٠٨ ، ١١٠) . وجامع داعى الدار بفوة ، (لوحة ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠) . وأعلى مدخل قبة ضريح أبو النجا بفوه ، (لوحة ٦٩) . وجامع سيدى خطاب بالقنى مركز مطويس . (لوحة ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨) . وكلها نفذت بالخط الكوفى المربع .

ولم أجد من أنواع الخط الكوفى الأخرى سوى شاهد قبر بلتاج الذى كتب بالكوفى نوالزيادة (الشرطة) سنة ١٥٢ هـ (٧٧٠ م) (لوحة ٤٧) . والأفاريز الخشبية بجامع المتولى بالمحلة الكبرى بالخط الكوفى المورق .

١ . محمد عبد العزيز مرزوق :- الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثماني - ص ١٧٤ .
٢ . حسن عبد الوهاب :- طراز العمارة الإسلامية فى ريف مصر - مجلة المجمع العلمى المصرى المجلد الثامن والثلاثون - ج ٢ - ١٩٥٦ - ١٩٥٧ م - ص ٧ .

دراسات في الشكل و الأعلام في النقوش الكتابية بعمائر محافظة كفر الشيخ من العصرين المملوكي والعثماني

قال محمد بن عمر المدائني :-

ينبغي للكاتب أن يعجم كتابه ، ويبين إعرابه ، فإنه متى أعراه عن الضبط ، وأخلاه عن الشكل والنقط كثر فيه التصحيف وغلب عليه التحريف^(١) .
ونرى ذلك التصحيف في بعض كتابات محافظة كفر الشيخ الخالية من الشكل والنقط .

ويقول الوزير ابن مقلة :-

لنقط صورتان أحدهما شكل مريح والأخرى شكل مستدير ، وإذا كانت نقطتان على حرف ، فإن شئت جعلت واحدة فوق الأخرى ، وإن شئت جعلتهما في سطر معا أو إذا كان بجوار ذلك الحرف حرف ينقط لم يجز أن يكون النقط إذ اتسعت إلا واحدة فوق أخرى ، والعلة في ذلك أن النقط إذا كن في سطر خرجن عن حروفهن فوق اللبس في الأشكال ، فإذا جعل بعضها فوق بعض كان كل حرف قسطه من النقط غزال الأشكال .

وإذا كان على حرف ثلاث نقط ، فإن كانت ثاء جعلت واحدة فوق اثنتين ، وأن كانت شيئا فبعض الكتاب ينقطه كذلك ، وبعضهم ينقطه ثلاث نقط سطرا وذلك لسعه حرف الشين بخلاف الثاء المثلثة^(٢) .

١ . التلشندي :- صبح الأعشى - ج ٢ - ص ١٤٩ .
٢ . المصدر نفسه - ص ١٥١ - ١٥٢ .

وأول من وضع النقط للحروف العربية ثلاثة رجال من قبيلة بولان على أحد الأقوال ، وهم مرار بن مرة ، وأسلم بن سنرة ، وعامر بن جدرة ، وأن مرارا وضع الصور ، وأسلم فصل ووصل ، وعامرا وضع الإعجام وقضية هذه أن الإعجام موضوع مع وضع الحروف .

وأول من وضع التنقيط للمصاحف أبو الأسود الدؤلي من تلقين أمير المؤمنين على " كرم الله وجهه " فإن أريد بالنقط فى ذلك الإعجام ، فيحتمل أن يكون ذلك ابتداء لوضع الإعجام ، والظاهر ما تقدم ، إذ يبعد أن الحروف قبل ذلك مع تشابه صورها كانت عارية عن النقط إلى حين نقط المصحف .

وقد روى أن الصحابه رضوان الله عليهم جردوا المصحف من كل شيء حتى من النقط والشكل ، على أنه يحتمل أن يكون المراد بالنقط الذى وضعه أبو الأسود بالشكل^(١) .

أما الشكل أو العلامات الإعرابية التى استعارها العرب عن السريان ، فهى بدورها قديمة ، ويذكر أنها وقعت فى خلافة معاوية ، ويأمر من زياد أمير العراق الذى كلف أبا الأسود (حوالى ٦٧ هـ) بوضع النحو .

وكانت طريقة أبى الأسود فى ذلك أن استحضر كاتباً وأمره أن يتناول المصحف ، وأن يأخذ صبغاً يخالف المداد الذى كتب به المصحف ، فإذا فتح أبو الأسود شفتيه بالحرف نقط نقطة واحدة بالصبغ فوق الحرف ، وإذا رأى قد خفضهما نقط نقطة واحدة تحت الحرف ، فإذا ضمهما جعل النقطة بيدى

١ . القلتشندي : صبح الأعشى - ج ٣ - ص ١٥١ .

الحرف " على خط استواء الكتابة " فإن تبع الحرف غنة (تنوين) نقط نقطتين أمام يدي الحرف على خط أستواء الكتابة ، ففعل الكاتب ذلك حتى أتى أبو الأسود على آخر المصحف .

والآراء غير متفقة على تحديد الوقت الذي لحق فيه النقط والشكل بالكتابة العربية ، غير أنه ثبتت من ملاحظة كتابات القرن الأول الهجرى التى دونت على الورق أن ذلك القرن لم ينقض قبل أن يشيع استعمال النقط لتميز الحروف المتشابهة ، ويقيت الكتابات التذكارية على الأحجار والسكة بدون نقط ، وظلت على ذلك الحال حتى غلبت الكتابات اللينة المنقوطة ، ويرجحون أن الذى أخرج هذه الحركات على صورة شرط رفيعة ، هى شكلات مستطيلة مستلقية ترسم بسن القلم ، هو الخليل بن أحمد الفراهيدى فى بواكير القرن الثانى الهجرى ، ومنذ ذلك التاريخ شاع النقط والشكل بطريقة المحدثين (بطريقة الشرط أو الجرات العلوية والسفلية وعلامات التنوين الاصطلاحية (المعروفة) (١) .

وإذا تناولنا الإعجام بالكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ من العصرين المملوكى والعثمانى نجد أن الكاتب لم يراع قواعد الإعجام ولم يتقيد بقواعدها تقيدا حرفيا فتارة نجده يكتب الكلمة معجمة وفى نفس النص نجد كلمة أخرى لم يعجمها .

وكذلك أهمل الكاتب التشكيل للكلمات فهو لم يتقيد بقواعد التشكيل فتارة نجده يشكل الكلمات وتارة أخرى لا يشكلها .

١ . القلشندي :- صبحى الأضى - ج ٣ - ص ١٥٦ - ١٥٧ .

وعلى سبيل المثال للتشكيل والإعجام بكتابات محافظة كفر الشيخ فى :-

- ✓ كتابات تجديد مؤذنة جامع الخطبا بمحلة أبو على دسوق ١١٣٦هـ .
- (لوحة ١٨) . كتابات التجديد أعلى مدخل الجامع الرئيسى سنة ١٢٢٢هـ .
- (لوحة ١٩) .
- ✓ كتابات جامع سيدى غازى أعلى المدخل الرئيسى للجامع ، وأعلى مدخل الضريح ١٢٨٤هـ بقرية سيدى غازى (لوحة ٢١ ، ٢٢) .
- ✓ كتابات جامع أبو النضر شقا أعلى المدخل الرئيسى سنة ١٢٩٥هـ ، وأعلى مدخل الضريح ١٢٨٠ بقرية أبو مندور . (لوحة ٢٣ ، ٢٤) .
- ✓ كتابات الأربع لوحات بجامع إبراهيم الدسوقى بدسوق ١٢٠٢هـ .
- (لوحة ٢٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٤٢) .
- ✓ شاهد قبر المرشدى بمنية المرشد مطويس سنة ٧٩٧هـ . (لوحة ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠) .
- ✓ شاهد قبر عبد الله النفيس بجامع أبو الفضل الوزيرى سنة ٦٤٥هـ بالمحلة الكبرى . (شكل ١٦) .
- ✓ شاهد قبر محلة أبو على مركز دسوق . (لوحة ٦٢) .
- ✓ شاهد قبر أحمد بن مجوج سنة ١٢٥٠هـ . (لوحة ٦٤) .
- ✓ شاهد قبر عمر بن أحمد مجوج سنة ١٢٥٢هـ . (لوحة ٦٥) .
- ✓ البسمة المكتوبة بالخط الكوفى المربع على مقصورة ضريح أبو المكارم بفوه .
- (لوحة ٧٩) .

- ✓ كتابات عتب بابى جامع حسن نصر الله بفوه ، وكذلك كتابات باب المقدم لمنبر الجامع . (لوحة ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥) .
- ✓ كتابات وكالة حسين ماجور بفوه ١٢٦٥ هـ . (لوحة ٩١) .
- ✓ كتابات مقصورة المرشدى سنة ١١٢٥ . (لوحة ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦) .
- ✓ كتابات جامع السادات السبعة بقريه سنهور المدينة ١٢٠٦ هـ . (لوحة ١٣٠) .
- ✓ كتابات باب المقدم لمنبر جامع الشيخ محمد نظر خان بفوه ١٢٢١ هـ . (لوحة ١٤٣) .
- ✓ كتابات ستر ضريح سيدى غازى ١٢٨٥ هـ . (لوحة ١٦٩ ، ١٧٠) .

*** ورعى الكاتب (الأعجام فقط فى كتابات كلاً من ***

- ✓ كتابات السبيل سنة ١٢٩٧ . (لوحة ٢٦) .
- ✓ كتابات جلسة الخطيب لمنبر أبو المكارم بفوه . (لوحة ٨٢) .
- ✓ كتابات العتب الخشبى لدخل ضريح أبو النضر شتا بأبومندور . (لوحة ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤) .
- ✓ كتابات ضلفتى باب المسجد وباب الضريح سيدى خطاب بالقنى ١١٧٩ هـ بمطويس . (لوحة ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠) .
- ✓ كتابات باب المقدم لمنبر الشيخ شعبان بفوه ١١٨٦ هـ . (لوحة ١٣١) .
- ✓ كتابات ستري سيدى جزر بفوه . (لوحة ١٨٨ ، ١٨٩) .

●● ولقد أهمل الكاتب التشكيل في كلاً من ●●●●

- ✓ شاهد قبر بلتاج ، وذلك لأنه يعود إلى القرون الأولى التي كان فيها إعجام الحروف وتشكيلها يعتبر عيباً وإهانة للكاتب وللقارئ (لوحة ٤٧) .
- ✓ كتابات العتب الخشبي لضريح أبو النضر شقا بأبومنصور . مركز دسوق . (لوحة ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤) .
- ✓ كتابات باب المقدم لمنبر السادة السباع بفوه ١١٧٨ هـ . (لوحة ١٢٩) .
- ✓ كتابات المقدم لمنبر الشيخ شعبان بفوه ١١٨٦ هـ . (لوحة ١٣١) .
- أما بالنسبة للمراسيم فتارة نجد الكاتب يشكل ويعجم الكلمات وتارة أخرى نجده يهمل تشكيل وإعجام الكلمات ، ويرجع ذلك لأزدحام الكلمات وضيق المساحة مثل مرسومي أبو النجا ٨٢٠ هـ ، ٨٢٥ هـ بفوه . (لوحة ٩ ، ١٠) .
- ومن خلال دراستي للنقوش الكتابية بعمائر محافظة كفر الشيخ من العصرين المملوكي والعثماني على الرخام ، الحجر ، الجص ، المعادن والخشب نجد أنها تحتوي على مراسيم رخامية تعود إلى العصر المملوكي واللوحات التأسيسية الرخامية والخشبية ومعظمها يعود إلى العصر العثماني ماعدا اللوحتين الرخاميتين (لوحة ١٦ ، ١٧) . المكملين لبعضهما أعلى المدخل الرئيسي لجامع " أبو المكارم " بفوه وتحمل حديثاً نبويًا شريفاً واسم المنشي وتاريخ الإنشاء (محرم سنة أربعين وسبعمائة) وشواهد قبور رخامية تعود إلى كل العصرين .

ويوجد مثالين للكتابات على الجص ، وهي كتابات جامع النميري بفوه أعلى مدخل قبة الضريح (لوحة ٦٨) وكتابات (أبو النجاه) بفوه أعلى مدخل القبة (لوحة ٦٩) ، ويوجد مثال واحد للكتابات على الحجر وهي كتابات مزولة جامع القناني بفوة ١٢٥٢هـ (لوحة ٦٦) .

وثلاثة أمثلة على المعادن أثنان على النحاس الأحمر وهم الحشوة النحاسية أعلى باب مدخل مقصورة ضريح إبراهيم الدسوقي بدسوق (لوحة ٧٠) ، وكتابات ساعة جامع الخطبا بمحلة أبو على مركز دسوق ، والثالثة من الفضة صفح بها فتحت مفتاح الباب الخشبي لمقصورة ضريح سيدي موسى بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق (لوحة ٧١) .

الباب الأول

الدراسة التحليلية

الفصل الأول

النقوش الكتابية على الآثار الثابتة

أ. المواد الخامة التي نفذت عليها الكتابات .

ب. أنواع النقوش الكتابية على الآثار الثابتة .

أ. المواد الخام التي نفذت عليها الكتابات

١- الرضام

٢- الحجر

٣- الجص

٤- المعادن

٥- الخشب

أولاً : الرخام

يعد الرخام أحد أهم المواد التي استعملت في مجال تسجيل الكتابات الأثرية من العصرين المملوكي والعثماني ، وساعد على هذا المميزات الخاصة للرخام والتمثلة في الصلابة الناتجة عن تكوينه الطبيعي ، حيث إن التبلور الناتج من تأثير الضغط والحرارة أثناء تكونه في الطبيعة يساعد على زيادة حجم حبيباته وتجانسها وقلة مسامتها وزيادة تماسكها^(١) .

ومن ثم أصبح الرخام بما تميز به من تلك الخصائص من أطول المواد الزخرفية عمرا كما تميزت بعض أنواع الرخام بالمطاوعة وسهولة تفصيلها حسب الحجم المطلوب ، تميز بالجمال الطبيعي والألوان البديعة ونعومة اللمس والبريق الطبيعي لأسطحه المصقولة إلى جانب سهولة تنظيفه مع ثبات لونه^(٢) .

هذا وقد تعددت مسميات الرخام إما بتعدد ألوانه ، أو لتعدد مواطن استخراجها أو استيراده ، وأغلب هذه المسميات تسميات أهل الصناعة إذ كثيرا ما يلجأ المرخم إلى إضفاء صفات وأسماء بعض النباتات والحيوانات والطيور من الأنواع المختلفة للرخام وتستعمل لتكون قريبة من الفهم .

١. أسماء أطلقت حسب اللون وهي تنقسم إلى :-

أ- أسماء أطلق فيها اللون صريحا مباشرا كالأبيض والأسود والأصفر والأزرق والأحمر الذي يجلب من الخليل^(٣) والأخضر المرسيني .

١. حسين مصطفى حسين : المحاريب الرخامية في القاهرة المملوك البحرية دراسة أثرية فنية (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة) ١٩٨١م - ص ٤٨ - ٤٩ .

- أحمد قاسم الجمعة : الآثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الاتليكي والأيلختي (رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة ١٩٧٥م) - ص ١٨ - ٢٠ .

٢. محمد عارف :- خلاصة الأفكار في فن المعمر - القاهرة بولاق ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م - ص ٧١ .

٣. ابن ابيس : بدائع الزهور في وقائع الدهور - تحقيق محمد مصطفى - القاهرة - ج ٤ - ص ٢٠٣ - ٢٠٤ .

ب- أسماء أطلق فيها اللون نسبة لألوان النباتات والزهور والثمار مثل الياسمين والشمشى ونوار الفول .
ج- أسماء أطلق فيها اللون نسبة لألوان الطيور مثل الزرزورى (نسبة إلى لون ريش العصفور) والغرابى نسبة إلى لون الغراب والقطقاطى نسبة إلى طائر القطا .

٢. كما أطلق عليه أيضا اسم الكنان المستخرج منه مثل السويسى وهو ذو لون أسود والصعيدى أو البلدى وهو ذو اللون الأبيض .
٣. كما أطلق عليه مواطن استلزامه مثل الحلبى ، الخيلى وغير ذلك من أنواع الرخام المختلفة .

٤. ومن التسميات العامة للرخام مارسين : المارسين نوع من الرخام الأخضر اللون وأطلقت هذه الصفة على الرخام الأخضر فى وصف العمى لقبه الصخرة بالقدس يتحدث عن أعمدة رخام فيقول " أثنين أخضر مارسينى " . ورخام مجزع أى رخام بياضه مقطع بألوان مختلفة وبخاصة الأسود تشبيهاً بالجزع وهو حجر بهذا الشكل من اليمن يعمل منه خرز ، ويطلق على نوع من الرخام المجزع أيضا " شحم ولحم " ، وهو مصطلح عامى ، ورخام بلورى : رخام أبيض له لمعان وشفافية فشبه بالبلور وغير ذلك من الأنواع المختلفة للرخام (١) .

١. وهو من التسميات العامة للرخام وقد يكون لون القطا ، وهو نوع من اليمام .
محمد محمد أمين ، ليلى على إبراهيم : المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية (٦٤٨ - ٩٢٢ هـ) (١٢٥٠ م - ١٥١٧ م) الجامعة الأمريكية بالقاهرة ص ٥٣ - ٥٤ .

مصادر الرخام في العصرين المملوكي والعثماني :-

المصدر الأول :- وهو مصدر داخلي ويشمل شراء الرخام ، وإعادة استخدام الرخام القديم ، واستخراج الرخام من مقاطعه الطبيعية في مصر^(١) . مثل العريش مصدر الجزء الأكبر من الرخام الموجود في مصر ، ويشير المقدسى إلى أن السماق فقط هو الموجود بين مصر والشام ، كما أشار القلقشندي إلى إنه بالجبل الشرقى الموجود بين النيل والبحر الأحمر وقرب قطعة عالية منه تسمى قرشندة " قرب قوص " مقطع الرخام الملون من الأبيض والسماقي وسائر الألوان المستحسنة التي لا تساوى حسنا^(٢) .

المصدر الثاني :- وهو مصدر خارجي ويشمل استيراد الرخام من مناطق تابعة للدولة كبلاد الشام وآسيا الصغرى ، وكذلك مناطق غير تابعة لها كبلاد أوروبا وخاصة اليونان وإيطاليا وفرنسا ، إضافة إلى جزر البحر المتوسط^(٣) . ولقد استخدم في العصر المملوكي نوع من الرخام أطلق عليه اسم البندقى . ولما كانت التسمية بالبندقى فى العصر المملوكي يقصد بها العملة الذهبية لمدينة البندقية الإيطالية ، فمن المحتمل أنه استخدمت من نفس التسمية للدلالة على الرخام المجلوب من نفس المدينة^(٤) .

١ . جمال عبد العاطى عبد السلام خير الله :- أعمال الرخام في القاهرة في العصر العثماني دراسة أثرية فنية - رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة طنطا ١٤١٦ هـ - ١٩٩٢ م - ص ١ .
٢ . حسين مصطفى حسين :- المرجع السابق - ص ٥٦ - ٥٧ .
٣ . جمال عبد العاطى خير الله :- المرجع السابق - ص ١ .
٤ . حسين مصطفى حسين :- المرجع السابق - ص ٦٠ .

أولا :- المصادر الداخلية :-

١- الشراء :-

كان الحصول على الرخام عن طريق الشراء أحد مصادر الرخام فى العصرين المملوكي والعثماني . حيث كان السلطان الغورى أكثر سلاطين المماليك شراء للرخام ، ولقد تنافس أمراء المماليك على استخدام الرخام فى عمائرهم فقال المقرئى " تنافس عظماء دولة الناصر محمد بن قلاوون من الوزراء والكتاب فى المساكن التى أنشأت عند جسر الأفرم وبنوا وتأنقوا وتفننوا فى بديع الزخرفة وبالغوا فى تحسين الرخام " (١) .

الحصول على الرخام عن طريق الإنعام فى العصر المملوكي كدليل على الرضى مثل الخلع والتشريف ، والدليل على ذلك أن الملك الناصر محمد بن قلاوون أنعم على الأمير الماردانى بالرخام عند عمارة جامعہ .

أما فى العصر العثماني فتحدد لنا وثائق العصر العثماني شراء أصحاب المنشآت العثمانية للرخام والمبالغ التى صرفوها على ذلك فتذكر وثيقة محمد بك أبو الذهب " وأصرف على عمارة ذلك وإنشائه وتجديده من ماله خاصته فى ثمن مون وأجر وجير وجبس مجاديل ورخام " وكذا فى وثيقة إبراهيم كتحدا السنارى " وأصرف على ذلك من ماله وصلب حاله مبلغا وقدره ألف ريال واحد وثمانية وتسعين ريالا مصرية معاملة تاريخه وذلك هو القدر الذى استهلك منه فيما قبل تاريخه فى ثمن مون متقنة وآلات محكمة من جير وجبس وأحجار وأخشاب ورخام " .

١. المقرئى :- الخطط - ج٢ نسخة مصورة عن بولاق - ص ٢١٧ .

وقد كان البيع والشراء للرخام يتم فى أسواق خاصة فى القاهرة حيث السوق النشط لمواد البناء التى يعاد استخدامها بداية من الطوب إلى الحجر إلى المعادن والخشب والرخام ، والواضح أن سوق السلع المستخدمة كان ينشط أكثر عندما يتعامل مع المواد الأقل وفرة كالرخام .

وكانت لهذه الأسواق أهمية كبيرة حيث إنه لكل طائفة من طوائف العمال مكان خاص بها ، فكانت هناك أسواق للنجارين والنقاشين والمرخمين ، وكان الكثير من الرخام يباع على شكل أعمدة كبيرة أو صغيرة مثل تلك التى اشتراها داود أنما دار السعادة من أجل مسجده فى عام ١٠٠٩هـ (١٦٠٠ م) من الناظر على وقف السلطان برقوق ، وفى بعض الأحيان كان يمكن بيع الرخام فى شكل قطع صغيرة بواسطة الوردب ، ومن وقت لآخر كانت أرضيات الرخام تباع بأكملها مرة واحدة فمثلا رضوان بك قام بشراء الأرضية الرخامية لفناء المدرسة الغنيمية فى عام ١٠٥٩هـ (١٦٤٩ م) لاستخدامها فى أعمال كان يشيدها وفى أحيان أخرى كانت مبيعات الرخام تتم من مبانى الوقف حيث تسجل المحكمة بعضًا من المبيعات التى لابد أن توافق عليها قبل البيع^(١).

٢- إعادة استخدام الرخام القديم :-

كان يعاد استخدام الرخام بعد قلعه من موضعه ليعاد استخدامه فى مواضع أخرى وذلك لندرة الرخام^(٢). وتلك كانت عادة المسلمين خاصة فى القرون الهجرية الأولى حيث استخدموا الرخام المتلف عن مبانى العصور السابقة أمام ندرة الرخام

١ . جمال عبد العاطي خير الله - أعمال الرخام بالقاهرة - ص ٤ - ٢ .
٢ . أمال المعري :- إعادة استعمال الرخام فى العصر المملوكي - دراسات أثرية إسلامية - المجلد الأول ١٩٧٨م - ص ٢٥٨

بأشكاله وأنواعه وأمام الحاجة إليه . هذا وقد تركز جمع الرخام القديم على الأعمدة بشكل خاص ذلك لأن عمل العمود يحتاج عادة إلى كتلة رخامية كبيرة حتى يتم تفصيله منها في الوقت الذي لا تفي فيه المصادر الطبيعية بهذا الغرض لاسيما وأنه كان يحتاج عادة إلى كمية كبيرة من الأعمدة في المبنى الواحد . ولاشك أن تفصيل العمود ثم نقله كان يحتاج إلى مجهود ووقت طويل ^(١) ، في الوقت الذي يمكنهم فيه الحصول على الأعمدة جاهزة من المباني الأخرى ^(٢) ، كذلك يعد من أهم أسباب التركيز على الأعمدة أنه كان من الممكن شقها طوليا للحصول منها على الألواح . كما يمكن تقطيعها عرضيا للحصول على الدوائر ^(٣) .

ويظهر ذلك في جوامع فوه حيث تم نقل الأعمدة للجوامع من المباني القديمة . وفي اللوحة الرخامية بجامع المتولي بالحلة الكبرى حيث استخدمت في العصر المملوكي لكتابة مرسوم عليها ٨٤٢هـ / ١٤٢٨م (لوحة ١٥) .

وأعيد استخدامها في العصر العثماني لكتابة نص تجديد ١٢٧٥هـ . (لوحة ٢٠)
وشاهد قبر فوه الرخامي حيث كتب أولا أسم الأب المتوفى سنة ١٢٥٠هـ .
(لوحة ٦٤) . وكتب على الوجه الثاني للرخامة أسم الابن المتوفى سنة ١٢٥٢هـ .
(لوحة ٦٥) .

٢- مقاطع الرخام الطبيعية في مصر:-

يوجد بأرض مصر مناطق غنية جدا بأنواع الرخام كما في شبه جزيرة سيناء وفي الصحراء الشرقية ، خاصة في وادي الديب غرب جبل الزيت في موضع قريب

١ . محمد عارف :- خلاصة الأفكار - ص ١٠ - ١٢ .
٢ . مكس هرتس :- فهرس مقتنيات دار الآثار العربية ولمحة في تاريخ فن المعمار وسائر الفنون الصناعية بمصر تقريب على بهجت المطبعة الأميرية ١٩٠٩م - ص ٦٥ .
٣ . حسين مصطفى حسين - المحاريب الرخامية في قاهرة المماليك البحرية - ص ٥٨ .

من ساحل البحر الأحمر وفي جبل الرخام بالقرب من وادي مياه في شرقي إسنا يدعى " الدعيج " في ثلثي الطريق بين النيل والبحر الأحمر ، واستخرج من هذه الأماكن نواعان من الرخام استعمالا في العهود الإسلامية ، وهذا ما أكده "القلقشندي" ويقع في أقصى جنوب الصحراء الشرقية موضع لاستخراج الرخام الرمادي الضارب إلى الصفرة لم يستعمل قديما وهذا الموضع يسمى " وادي العلاقي " ، وفي صعيد مصر أماكن متعددة لاستخراج الرخام في العصر الإسلامي بصفة عامة ، وهي منطقة إدفو حيث أنواع من الرخام لا يتطرق الذهن أنها توجد بها ، كما أن الرخام السماقي الأحمر والأخضر كان يؤتى به محمولا على صفحة النيل من محاجر أسوان وغيرها من بلدان بالقرب من الأقصر إلى الفسطاط حيث يتم استخدامه^(١) .

ثانياً :- المصادر الخارجية للرخام :-

لقد كان من الطبيعي في ظل كثرة المنشآت المعمارية في العصر المملوكي أن تؤدي إلى عجز المصادر المحلية على أن تفي بحاجة المنشآت من الرخام مما اضطروا معه للبحث عن مصادر خارجية تمدهم به لاسيما وأنه كان لديهم من الثروة والعلاقات بالدول الأخرى مما يسهل لهم ذلك بالإضافة أن مثل هذا التصرف لم يكن غريبا فقد كان متبعاً من قبل في أجزاء أخرى من العالم الإسلامي مثل الأندلس .

أما هذه المصادر الخارجية لرخام مصر المملوكية فقد حددها المقرئ عند حديثه عن رخام جامع ألماس بأنها الشام وجزر البحر وبلاد الروم ومن الراجح قيام

١ . جمال عبد العطي - المرجع السابق - ص ٣ - ٤ .

تجارة للرخام تعتمد على الاستيراد من هذه الأقطار وليس على الذهب منها بالقوة فقط بالبديل :- أن المقریزی تحدث عن وجود فندق للرخام ^(١) . كما كان يستورد الرخام من إيطاليا وياقي دول أوروبا وقد امتد استيراد الرخام لمصر في العصر العثماني الذي استعمل فيه كما تقول بعض الوثائق " والرخام الأبيض الأفرنجي " . فقد كان العثمانيون يرسلون في طلب الأعمدة الرخامية باليدست من كارار ، وكانت عمليات الاستيراد من أوروبا تقتصر على الرخام وغيره من السلع الكمالية فيستورده التجار الأثرياء ، ويستخدمونه في تزيين دورهم وقصورهم . كما كان يستورد الرخام في العصر العثماني من اليونان ، وقد استعمل في العمارة العثمانية بمصر نوع من الرخام يسمى " المرسيني " لا نستبعد أنه وارد من مدينة مرسين الميناء التركي ، وكان الرخام يصل إلى مصر عن طريق أزمير كذلك .

وكانت أهم الثغور المصرية في العصر العثماني هي الإسكندرية ، ودمياط ، والسويس ، ورشيد ، فأما الإسكندرية فكانت تأتي إليها السفن من أوروبا حاملة الرخام مع غيره من المواد ، في حين أختصت كل من دمياط ورشيد بتجارة تركيا وبلاد الشام حيث كانت تدفع رسوم جمركية على صناديق الرخام القادمة لهذين الميناءين والتي كانت تزود بها البلاد مصر ^(٢) .

١ . المقریزی - المصدر السابق - ج ٢ - ص ١٦ ، ٢٩ - ٣٠ .

٢ . جمال عبد العاطى خير الله - المرجع السابق - ص ٥ - ٦ .

ثانيا : الحجر

تقلص استعمال الأحجار إلى حد كبير في تسجيل الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ ويمكن رصدها في نص المزولة المثبتة بجدار مئذنة جامع البقائى والتي ترجع إلى العصر العثماني ١٢٥٢ هـ (لوحة ٦٦)^(١). ومنذ النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي أختفي استخدام الأحجار كعادة لتسجيل الكتابات الأثرية عليها فقد استعاض عنه الفنان بالأفاريز الخشبية واللوحات الرخامية .

وأهم مميزات الأحجار . دقة حبيباتها وتجانسها وإندماج أجزائها وسهولة تشكيلها ومقاومتها للعوامل الجوية^(٢).

وتوجد بمصر محاجر عديدة وأهم تلك المحاجر القريبة من القاهرة هي محاجر البساتين وأثر النبي وحلوان والمعصرة وطرة وجبل الجبوشى ، على أن محاجر البساتين وأثر النبي أحسنها لأن الصفات الطبيعية لأحجارها الجيرية بالذات أحسن من بقية المحاجر الأخرى^(٣).

والأحجار أنواع: منها الجيرية ، الطقلية ، الجبسية ، السليسية الرملية .

١ . ومن أمثله للكتاب على الحجر بالقاهرة في الفترة العثمانية ١ - نص التكية الكلثنية ٩٢٦ - ٩٣١ هـ ونص مقصورة الأمير نورون ٩٤١ هـ ونص سبيل الأمير محمد ١٠١٤ هـ ، ونص منقنة البرديني ١٠٣٨ هـ .
٢ . محمد عارف :- خلاصة الأفكار في فن المعمار - ص ٦ .
٣ . و. ف هيوم :- أحجار البناء فيما جاور القاهرة في الوجه القبلي - ترجمة على فهمى ، القاهرة المطبعة الأميرية ١٩١٠م - ص ١١ - ١٩ .

١- الأعمدة الحجرية :-

هى فى جوهرها عبارة عن كربونات الكالسيوم " كاك أ ٣ " مخلوطة بجواهر أخرى كالسليس والألومين والمانيزيا وبعض الأكاسيد المعدنية ، ولو أن نسب هذه المواد فى العادة صغيرة، وهذا النوع من الأحجار يتباين بدرجة عظيمة فى النوع والصلابة وأغلبها يوجد على هيئة طبقات فى باطن الأرض ويوجد هذا النوع من الأحجار فى أماكن متفرقة فيما بين إسنا ونقطة تبعد عن أسوان وفى الماكس بالإسكندرية وضواحي السويس (١) .

٢- الأعمدة الطفلية :-

تمتاز الأحجار الطفلية بأنها لا تفور ولا تحدث منها شرارات عند مصادمتها للفولاذ .

٣- الأعمدة الجبسية :-

مثل الأحجار الطفلية لا تفور بالحوامض وهى تمتاز بأنها رخوة هشّة قابلة لامتصاص رطوبة الهواء (٢) .

٤- الأعمدة السليسية :-

هذا النوع من الأحجار لا تفور بالحوامض ، وهى تعطى شرارات عند مصادمتها بالفولاذ ، ومن أحسن أنواع الأحجار السليسية هو حجر الصوان

١. الفريد لوكانس :- المواد والصناعات عند قدماء المصريين - ترجمة د. زكى إسكندر، ومحمد زكريا غنيم - ط٣ - دار الكتب المصري ١٩٤٥م - ص ٩٦.
٢. محمد عارف :- خلاصة الأفكار فى فن العمارة - ص ٤ ، ص ١٤ .

والجريس وأحجار الطواحين ، ويوجد فى المنطقة الممتدة من أسوان إلى آخر شلالات الفيلة .

٥- الأحجار الرملية :-

تتكون من ذرات من الكوارتز متجمعة بعضها بمادة لاصقة وهى السليس أو الألوومنيا أو كربونات الجير أو المغنسيا ، ويوجد على التلال الواقعة على جانبى نهر النيل من منطقة إسنا وفيما وراء أسوان بين كلابشة ووادى حلفا^(١) .

وقد ورد ذكر بعض أنواع الأحجار . بالوثائق التاريخية منها : .

١. الحجر الفص النحيت وهو نوع من الحجر المهدب استعمال فى بناء معظم العمائر الملوكية ، ويكون على هيئة مداميك من اللونين الأبيض والأحمر .
٢. حجر غشيم ويقصد به الحجر غير المصقول .
٣. الحجر الهيصمى .
٤. حجر عجالي كبير "مقاس ٩٠ × ٢٠ × ٦٥ سم" وهى أحجار ضخمة أعد لها العجول لسحبها ونقلها من الجبل ومن ذلك الحين أطلق العماريين على الحجاره الكبيره أسم عجالي^(٢) . بالإضافة إلى هذا توجد بعض أنواع أخرى من الأحجار - أطلق عليها بعض الاصطلاحات من أهل الصنعة .

١. التفرید لوکس :- المرجع السابق - ص ٩٢ ، ص ٦٩ ، ص ٩٩ .

- محمد عارف :- المرجع السابق - ص ٧ .

٢. حسن عبد الوهاب :- تاريخ المساجد الأثرية ، ج١- ص ١٩٣ .

إعداد الرخامة والحجر للكتاب .:

كانت اللوحة الرخامية والحجرية تمر بعدة مراحل فنية تبدأ هذه المراحل باختبار المادة المراد الكتابة عليها سواء أكانت من الرخام ، الحجر ، الجص ، المعادن ، الخشب ، الزجاج ، النسيج وهما المواد التي استعملت في كتابة الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ . أما بالنسبة للوحة الرخامية والحجرية ففي البداية كانت تتم عملية قطع الرخام أو الحجر من المحاجر ، وتبدأ هذه العملية بتحديد شكل مستطيل أو مربع أو دائري أو عمودي " إسطواني " وذلك بإستخدام الفحم أو أى لون آخر ، ثم تجرى بعد عملية التحديد هذه عملية القطع ، وذلك باستخدام القطاطيع^(١) . من جميع الجهات التي تم تحديدها إلى السمك المطلوب ثم يلي ذلك عملية النشر وتتم باستخدام مناشير لا أسنان لها تحرك بالأيدي وتسقى بالماء والرمل حتى يتم النشر ، وكانت تتبع عملية النشر عملية الصقل وهي التي يطلق عليها اسم الجلى ، وكان الغرض من عملية الصقل معالجة العيوب التي تخلفت عن عملية النشر ، وذلك بحك السطح المطلوب صقله ، وتستمر هذه العملية حتى يصبح سطح القطعة أملسا ويبدو واضحا وبالنسبة لما يتخلف من عملية النشر من خروق ، فكان يتم معالجتها أما عن طريق ملئ تلك الخروق بالمعجون ، وإما بحك القطعة باستخدام قطعة من الرخام والماء والرمل لتنعيمها^(٢) ، ولقد تطورت عملية تهيئة الحجر والرخام للكتابة على مر العصور التاريخية المختلفة ،

١ . التلطيع :- الات صلبة تستخدم في قطع الأحجار والرخام .
٢ . محمد عارف :- خلاصة الأفكار في فن المعمار ص ١٠ - ١١ .

وهذه تتطلب من الكاتب أو الحافر تصميمًا كتابيًا مسبقًا على الورقة ثم توضع على اللوحة الرخامية أو الحجرية المخططة خطوط أفقية مستقيمة على مسافات متساوية ، وكان يتم ذلك باستخدام الخيوط ، ويكتب النص فوقها بالمداد ثم يحفر ما حولها بآلات دقيقة ثم تسوى متون الحروف حتى تبدو ملساء^(١) . وذلك باستخدام الأزميل والدقماق .

إستخدام الخطاط أو الكاتب أسلوبين لنقش الكتابات على الرخام والحجر وهى :

١. الحفر الفائر:- وهذه الطريقة من الحفر يستلزم قبل تنفيذها تحديد الشكل الخارجى للعنصر المراد حفره ثم يقوم الفنان بحفر العنصر نفسه .
٢. الحفر البارز : . ويتم فيه تحديد الشكل الخارجى للعنصر أيضا ثم يقوم الفنان بحفر الأرضية حوله بحيث يصبح العنصر نفسه أعلى من مستوى الأرضية^(٢) .

ولما كان أسلوب الحفر البارز من السهولة بمكان عن أسلوب الحفر الفائر . أصبح الأسلوب المميز والمفضل فى تنفيذ النقوش الكتابية على المواد الصلبة . وكانت عملية الحفر أو النقش تتم ببطيء شديد وعناية فائقة ، ولا بد للقائم بهذه العملية أن يكون على درجة كبيرة من المهارة والحدق^(٣) . وكان يقوم بتلك الأعمال الفنية للرخام ، المرخم وهو المشتغل بجميع أعمال الرخام من قطع وثقل ونقش

١ . إبراهيم جمعة :- دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار فى مصر فى القرون الخمسة الأولى للهجرة - دار الفكر العربى - ١٩٦٩م - ص ٨٥ .

2 . Hawary (H) et rached (H). Steles A Funeraies, Tome I. Le caire 1932.Pv II.

٣ . إبراهيم جمعة :- المرجع السابق - ص ٨٥ .

الكتابات على الرخام من لوحات تأسيسية أو مراسيم أو أبيات شعرية وشواهد قبور وأبيات قرآنية^(١). ويجوار المرخم يوجد الحجار، وهو المشتغل بجميع أعمال الأحجار من قطع، ونقش وهناك أيضا الخطاط أو الكاتب كان يتولى القيام بعملية كتابة الرسوم أو اللوحة التأسيسية، وكان يشترط أن يكون ملما بقواعد اللغة والتمكن من الكتابة، وأطلق أيضا عليه الناسخ لأنه يقوم بنسخ المراسيم أو الكتب إلى عدة نسخ. ومن الفنانين أيضا النشار، وهو المشتغل بنشر الحجر أو الرخام حسب المساحات المطلوبة ومن الفنانين أيضا النحات أو الحفار المشتغل بنحت أو حفر الكتابات، كما أطلق على الحفار في العصر المملوكي النقاش. وكان يشترط أن يكون ملما بقواعد اللغة والتمكن من الكتابة لأنها عملية لا بد للمشتغل بها أن يكون على مهارة عالية وحذق في تنفيذها^(٢).

١. حسن الباشا :- الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية - دار النهضة العربية - ج٣ - ص ١٠٧٦ - ١٠٧٧ .
٢. المرجع نفسه :- ج١ - ص ٤١٧ ، ص ٤٧٤ ، ج٣ - ص ١١٧٧ ، ص ١٢٧٩ ، ص ١٢٧٤ ، ص ١٢٨٥ .

ثالثاً : الجص

يعد الجص ثالث المواد التي نفذت بها الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ ورغم أنه لم يوجد له أمثلة سوى مثالين فقط الأول أعلى باب مدخل ضريح أبو النجا بفوه (لوحه ٦٩) ، والثاني أعلى باب مدخل ضريح النميري بفوه ١٢٠٠ هـ (لوحه ٦٨) .

لغويا معرب عن الفارسية كج ومنه الأرامى **ܝܫܘܿܫܘܿܬܐ** ، والقص لغة في الجص ، وقال العرب قصص وجصص وهو أيضا بالتركية والكردية^(١) .

والجص في الفن هو الملاط الجميل ويستعمل من الرمل والماء والجير والجبس ، وأحيانا رخام ترايبي ومادة رغوية في نسب منوعة^(٢) .

وهو يتكون من كبريتات الكالسيوم " كبريتات الجير " محتوية على الماء ومتحدة به اتحادا تاما^(٣) . ويستخرج من الجبال التي بين أسوان ، وجنوب مدينة إسنا ولهذا اختاره قدماء المصريين لإقامة مبانيهم العظيمة نظرا لسهولة استخراج الجص ولأن نقله ميسور لا كلفة فيه لقرب المسافة بين مناجمه والنيل^(٤) .

وأماكن استخراجها في الوجه البحري في غرب الإسكندرية وفي المنطقة الواقعة بين الإسماعيلية والسويس كما يوجد في الفيوم ، وأيضا المنطقة التي تمتد

١ . محمد راشد حماد عيسى :- اشغال التجارة في مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصر الدولة الحديثة - رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار - جامعة القاهرة ١٩٩٤ - ص ٢٧ .

- معجم الألفاظ الفارسية - ص ٣٨ .

- محمد محمد أمين ، ليلي على إبراهيم - المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية - ص ٢٩ .

2 . The Encyclopedia Americana - vol 25 - P. 808 .

٣ . ألفريد لوكلس - المواد والصناعات عند قدماء المصريين - ص ١٢٧ .

٤ . جمال عبد الرحيم - الزخارف الجصية في عمائر القاهرة الدينية الباقية في العصر المملوكي البحري (رسالة ماجستير غير منشورة من كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٨٦ م) - ص ٨ .

جنوبيا من القاهرة إلى بنى سويف ، والجص مادة رخوة هشّة وقابلة لامتصاص رطوبة الهواء وأغلبه غير صالح لإنشاء البناء ، ولكنه يخدم فن إنشاء المباني خدمة عظيمة فضلا عن سرعة فعل أدوات النحت في زخارفها وسهولة تشكيلها بالإضافة إلى سرعة إتقانها وإراحة الأعين الناظرة تجاه تلك الزخارف فتساعد بدورها على الشعور بالبهجة ونعيم الحياة . وعلى الرغم من استعمال الجص في الزخرفة بكثرة كما سبق القول ومنذ أقدم العصور حتى العصور الإسلامية إلا أن مادة الحجر والرخام أخذت السيادة العظمى في الزخرفة ، وذلك لصلابتها عن الجص الذي يتأثر بالأحوال المناخية . أما الزخارف الكتابية فلقد غلب عليها النصوص القرآنية الكريمة كما في كتابات العقد أعلى باب ضريح جامع النميرى بفوه ١٢٠٠هـ (لوحة ٦٨) فقد زخرف كوشة العقد بكتابة سورة الكوثر بالخط الكوفي المربع . ولفظ الجلالة كما في كتابات كوشة العقد الثلاثي المدبب أعلى باب ضريح قبة أبوالنجا بفوه (لوحة ٦٩) وعبارات دعائية بالإضافة إلى النصوص الجنائزية والأدبية والتاريخية ، وآيات للصلاة على النبي ﷺ كذلك آيات قرآنية تدل على التسبيح والشكر لله تعالى .

(الطرق الصناعية التي استخدمت في تنفيذ تلك الكتابات)

١. طريقة الحفر المباشر على الجدران :-

تتم هذه الطريقة بالحفر على الجص مباشرة بعد تفريغ وتسوية مسطحات الجدران ثم تهذب بالنحت بعد جفاف الجص ، ويكون التصميم هنا مسطحا يختصر فيه التجسيم بحيث تظهر الأشكال الزخرفية ، وكأنها على مستوى واحد خالية من الروح الآلية المملة التي تسود الزخارف المصنوعة بالقالب وأغلب الزخارف التي تستخدم بهذه الطريقة هي الزخارف الكتابية حيث يلاحظ كتابة الآيات القرآنية مثلا تتم مباشرة دون تكرارها على الجدران وإذا كبرت المساحة المراد زخرفتها بهذه الزخرفة فغالبا ما تأخذ مقاساتها على الجدران وتعمل في وحدات منفصلة على الأرض وترقم هذه الوحدات وترتب عند وضعها على الجدران خوفا من أن يكون الفنان المنفذ لهذه الزخرفة لا يعرف العربية أو غير حافظ لآيات القرآن الكريم^(١).

الفنان يحفر الرسوم ولا يطبعها بالقالب كما هو متبع في الأندلس ، وبعض الأقطار الإسلامية لذا تمتاز الزخارف الإيرانية بالدقة والجمال خالية من الروح المملة المستعملة بالقالب ولقد نفذ الكاتب الكتابات على الجص بحافظة كقر الشيخ بهذه الطريقة^(٢).

١. جمال عبد الرحيم :- المرجع السابق - ص ١١
٢. ومثال على هذه الطريقة بالقاهرة في جامع أصلم السلحدار ١٧٤٦هـ / ١٣٤٥م تظهر في الأشرطة الكتابية التي تزين الدخلات الموجودة بجدران الصحن بالإضافة إلى طاقية وإطارات محراب القبة ، وفي جامع إق سنقر ١٧٤٧هـ / ١٣٤٧م خاصة الطراز القرآني والكتابي الذي يتوج قبة وإيوان علاء الدين كجك ، وفي مدرسة السلطان حسن " ٧٥٧ - ٧٦٤هـ / ١٣٥٦ - ١٣٦٢م " تظهر بوضوح في الطراز القرآني التي تدور بإيوان القبلة الرنيسى وصحن كل من المدرسة الفرعية الحنفية ، والمدرسة المالكية .
- المرجع السابق - ص ١٤ .

١. طريقة القالب :-

تتم هذه الطريقة بعمل نماذج أصلية يستخرج منها قوالب والتي بدورها يستخرج منها العناصر المطلوبة وتتبع هذه الطريقة المراحل الآتية :-

• عمل النموذج نفسه ويجب أن يكون مطابقا للعنصر الزخرفي المراد تكراره .
• يبدأ في حفر النموذج مع مراعاة أن تبدأ بالعناصر الكبيرة الخارجية ثم الأقل إلى الداخل وفي هذه الحالة تظهر الزخارف بارزة فوق الأرضية الغائرة مع مراعاة المحافظة على زخارف هذا النموذج لاستخدامه مرة أخرى في حالة تكرار العناصر الزخرفية الواحدة على الجدران ومطابقة بعضها البعض ويسميه أهل الصنعة أسم " فارغ " أو " قالب سلبي " .

• بعد الانتهاء من عمل النموذج المزخرف والمطلوب يتم دهانه بمادة دهنية لمنع التصاق الجص اللين الذي يصب فيه لاستخراج الكمية المطلوبة .
• تبدأ بعد ذلك عملية الصب في هذا الفارغ بمعنى استخراج صورة النموذج الأصلي للقالب وهذا ما يسميه أهل الصنعة " الفارغ " أو النسخ الايجابية .
• ويجب مراعاة مليء التجاويف خاصة الدقيقة في أثناء عملية الصب هذه ، وذلك بنفخ الجص السائل بشدة حتى تنطبع تفاصيل أجزاء النموذج صغيرها وكبيرها . ولصناعة القالب السلبي غالبا ما يستخدم مادة صلبة فإما تكون من مادة الجص ذاتها ويجب أن يكون هذا النوع الجيد الشديد الصلابة ولا يتعرض مطلقا للهواء والرطوبة ^(١) . وأحيانا أخرى تستخدم مادة الطين لعمل

١ لويس لوزيل :- فن الحفر - تعريب زكي حاتم - القاهرة ١٩٣٣ ص ٥ .

القالب السليبي حيث تأخذ من نماذج من الخشب ثم تحرق هذه القوالب الطينية لإكسابها الصلابة (١).

وهناك ملاحظة نجدها في القالب ذي التصميم الهندسي ، وهو وجود عناصره الهندسية تتركز في نقطة واحدة من بداية القالب إلى داخله لذا يتطلب هذا دقة الإتقان والدراية الهندسية للصانع .

وهذه هي المراحل التي تتم لعمل القالب إلا أنه إذا استخدم عنصر زخرفي واحد معين أهلك قالبه وتجزأ إلى قطع صغيرة ، وهذه الطريقة يطلق عليها أهل الصنعة " الفارغ الهالك " . أما إذا تكررت الواحدات الزخرفية أكثر من مرة يصعب ذلك تحطيم القالب وتجزئته ، وهذه الطريقة يطلق عليها أهل الصنعة بالقالب " الفارغ غير هالك " وتتميز الأخيرة بسرعة الإخراج وسرعة الإنجاز وبها يستطيع الفنان تلبية الطالبات الكثيرة التي تطلب منه لهذه الزخارف بالإضافة إلى ذلك أنها غير باهظة التكاليف . والمعروف أن معظم الزخارف الجصية كانت تتم بهذه الطريقة نظرا لتكرار الواحدات الزخرفية في المبنى الواحد لاتساعه أحيانا وكبر مساحة المناطق الجدارية المراد زخرفتها بالجص أحيانا أخرى .

مثال ذلك بعض النوافذ الجصية ذات الأحجية المفرغة لجامع الظاهر ببيرس ٦٦٥ هـ سنة ١٢٦٦ م ، ولقد عرف الفرس هذه الطريقة جيدا ومن المحتمل أيضا أنه لم يسبقهم فن في عملها بل أخذوا يفكرون في طريقة أخرى تمنع تشوه ألواح الجص

١ . فريد شقمي :- زخارف وطراز سلماة - ص ٧ .

عند نزعها من قلبها فاهتدوا إلى طريقة الحفر المشطوف^(١). حيث تدلنا الأثار الساسانية على روعة الزخارف بأنواعها بهذه الطريقة والتي انتشرت في هذا القطر عنه في الأقطار الإسلامية الأخرى^(٢).

وأغلب الظن أن الفنانين الفرس أثروا بدورهم على الزخارف الإسلامية خاصة في زخارف مدينة سامراء حيث يرى الحفر المشطوف أو الحفر المائل بدلا من طريقة الحفر العميق خاصة بطرازها الثالث .

٣. طريقة التخريم :-

تقتصر هذه الطريقة تقريبا على زخارف من نوافذ والقباب والمآذن فبالنسبة للنوافذ غالبا ما كان يعمل لها نموذج لقالب يتكرر من خلاله عدد كثير من الواحدات حسب الطلب فتبدوا على الجدران وقد أصطفت متساوية و متشابهه . وهي الروح الألية المملة . أما في حالة عدم التكرار للنموذج فيكون لزاما على الفنان عمل نموذج واحد ليحطمه في أثناء استخراج الشباك المطلوب . وهو النموذج الايجابي وتتبع هذه الطريقة طريقة الصب السابقة إلا أن عناصرها الزخرفية تنفذ بالتخريم . وظهرت هذه الطريقة في العصر الأموي في نوافذ جدران قصر خربة المفجر^(٣). وفي نوافذ الجامع الطولوني ، واستمرت حتى العصر المملوكي . أما بالنسبة للمآذن والقباب فيتم غالبا تخريم زخارفها في أماكن وضعها فلا يتطلب الأمر هنا عمل قوالب حيث يندر تكرار العناصر الزخرفية نتيجة لضيق المكان هذا

١ . محمد عبد العزيز مرزوق :- الفنون الزخرفية في مصر قبل الفاطميين - ط ١ - سنة ١٩٧٤ - مكتبة الأنجلو المصرية ص ١٥٢ .

٢ . فريد شلغمي - المرجع السابق - ص ٨ ، و ص ١٣ .

٣ . نعمت إسماعيل علام - فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية ص ٢٧ .

بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للفنان المزخرف في إظهار مواهبه الفنية في هذا النوع من الفن .

هذه الطريقة الصناعية كانت تستعمل بكثرة في بلاد الأندلس فنرى المآذن والنوافذ والقباب تبدو وكأنها صنعت بأيدي ماهرة ، وهي التي أثرت بدورها في زخارف مآذن وقباب ونوافذ عمائر مصر الإسلامية لاسيما في العصر المملوكي .

٤. في تلوين الجص :-

وتنفذ هذه الطريقة أما بخلط الألوان من مادة الجص ، وهي سائلة وإما أن تطلّى الجدران بالألوان بعد زخرفتها على الجدران . ولقد عرفت هذه الطريقة في مصر الفرعونية مثال ذلك أطلال قصر أمنحتب الثالث في جنوب معبد مدينة هابو بالبر الغربي بالأقصر وفي قصور ومنازل العمارنة^(١) . إلا أن هذه الطريقة انتشرت في الفن المغربي والأندلسي بل وغالوا في صناعتها وخير مثال ما هو موجود في الزخارف الجصية لجدران قصر الحمراء بغرناطة . وعرفت هذه الطريق أيضا في إيران خاصة في هباني نيسابور ، وظهرت أيضا في تزيين جدران الأبنية في الفن الهندي المغولي بشكل كبير^(٢) .

ولقد استخدمت هذه الطريقة بمحافظة كفر الشيخ في تلوين الكتابات بجامع

النميري (لوحة ٦٨) ، وقبة أبو النجا بفوه (لوحة ٦٩) .

١ . الفريد لو كاس :- المواد والصناعات عند قدماء المصريين - ص ١٢٤ - ١٢٥ .

٢ . زكي محمد حسن :- فنون الإسلام - ص ١٣٤ .

٥. استخدام الزجاج في الجص :-

ويستعمل الزجاج الملون خاصة في تنفيذ بعض آيات القرآن الكريم ، وطريقة تنفيذها بوضع كتل الزجاج على الجدران المزخرفة بالجص تتمشى وطبيعة الحروف الكتابية من حيث انحناءات واستقامات ونهايات الحروف ، وقد غلب عليها اللون الأرجواني واللون الأخضر بالإضافة إلى الألوان الزاهية الأخرى . وشاعت هذه الطريقة في زخرف الأبنية وجدران العمائر بمدينة الزهراء ، وتضمنت آيات قرآنية وأبيات شعرية ترجع إلى العصر الأموي في الأندلس (١) . وكذلك انتشرت في الشرق الأقصى في الفن الهندي المغولي . ولهذه الطريقة في مصر بصفة خاصة مثال وحيد يرجع للعصر المملوكي البحري يتمثل فيه الزخارف التي تعلق محراب قبة أحمد بن سليمان الرفاعي (٢) .

١ . محمد عبد العزيز مرزوق :- الفن العربي في الأندلس وصقلية - ص ٥٧
٢ . حسن عبد الوهاب :- مجلة الهندسة ١٩٣٧م عدد ٤ - ص ١٤٥ .
جمال عبد الرحيم إبراهيم :- الزخارف الجصية في عمائر القاهرة - ص ٢١ - ٢٢ .

رابعاً: المعادن

تعتبر المعادن أحد المواد الخام التي نفذت عليها الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ من العصرين المملوكي والعثماني فقد وجدت ثلاثة نماذج للكتابة على المعادن اثنين بجامع سيدي إبراهيم الدسوقي بدسوق (لوحة ٧٠ ، ٧١) وأخرى بقرية (محلة أبو على) مركز دسوق (شكل ٨) وآخر بفوه . ويعتبر العصر المملوكي العصر الذهبي للصناعات المعدنية في القاهرة إذ وصلت فيه منتجاتها إلى قمة نضجها الصناعي والفني وساعد على ذلك رعاية السلاطين المالك للفن والفنانين في عصرهم مما كان له أكبر الأثر في كثرة ما أنتجته القاهرة من الصناعات المعدنية التي اتسمت بدقة صنعها وغنى زخارفها بالكثير من العناصر النباتية والهندسية ورسوم الكائنات الحية الأدمية والحيوانية .

وقد تميزت الصناعات المعدنية القاهرية بكثرة ما عليها من كتابات عربية بالخط الكوفي الزخرفي والخط النسخي وخاصة الثلث الذي يعتبر أحد الفروع المشتقة منه ، وتعتبر الكتابات العربية بصورها المختلفة إحدى الخصائص الهامة التي ميزت المنتجات المعدنية القاهرية في العصر المملوكي (١) .

وقد ورث العثمانيون صناعة المعادن جميعا ، كما عرفوا أيضا طرق الزخرفة المختلفة ولكن إقبالهم على استعمال البرنز كان قليلا ، واستخدامهم للحديد والصلب كان كثيرا ، وكان للحصول على معدن النحاس أما بتعدينه واستخلاصه

١ . حسين عليوه : - القاهرة ، تاريخها ، فنونها ، أثرها - المعادن - ص ٣٧٧ .

من الأماكن الموجودة بالأراضي المصرية أو بجلبه من البلدان الأخرى المتوفرة بها . وقد وجدت خامات النحاس بمصر في منطقتين الأولى في شبة جزيرة سيناء في مناطق وادي النصب الغربية ووادي السمير ، والثانية في بعض مناطق الصحراء الشرقية حيث كان يعثر عليه في وادي عربية بالقرب من خليج السويس وفي جبل " عطوى " جنوبي الأقصر بالقرب من ساحل البحر الأحمر وغير ذلك من مناطق الصحراء الشرقية (١).

وثمة مصدر آخر هو استيراد المواد من البلدان الأخرى ، وقد ساعد على تنشيط حركة الاستيراد ما كانت تنعم به مصر من رواج اقتصادي كبير ونشاط تجارى واسع تجلى في تبادل كثير من السلع بين مصر والهند والصين وأوروبا وخاصة مع المدن الإيطالية . أما طريقة زخرفة المعادن فتقوم على الطرق ، وتقوم على الصهر في " قوالب " وتقوم على الحزوعلى الثقيب أو التخريم ، والتكفيت ، وعلى الترصيع بالينا أو بالأحجار الكريمة (٢).

وكانت تتم الكتابة بطريقة الحفر الغائر أو البارز ، وكان يتم فيها رسم الكتابات المطلوب تنفيذها على سطح الألواح النحاسية بحيث تكون واضحة التفاصيل ثم يقوم النقاش بحفر الزخارف المرسومة أمامه وذلك بواسطة قلم معدني خاص (محفار) بالدق عليه بمطرقة أو جاكوش ويراعى إمالة يده المسكه بالقلم ميلا خفيفاً حتى يعطى الكتابة المحفورة مظهر الإتساع من أعلى والضيق في العمق ، وهذا يتطلب المهارة الفائقة في حفر الزخارف الكتابية حفرا بارزا .

١ . الفريد لو كاس :- المواد والصناعات - ص ٢٢٧ - ٢٢٥ .
٢ . محمد عبد العزيز مرزوق :- الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني - ص ١٠٨ - ١٤٩ .

خاصاً: الخشب

وتعتبر الأخشاب من أكثر المواد الخام أهمية بسبب انتشار مصادرها الطبيعية في أجزاء شتى من العالم ، ولما تمتاز به من خواص فنية ، وسهولة في التشغيل ، ورغم أن مصر كانت تعتمد على الأخشاب المحلية كالجميز^(١)، والسنت واللبخ^(٢)، والزيتون والأثل والنخيل^(٣).

والنبق وغيرها^(٤) إلا أنها لجأت إلى الاستيراد من الخارج^(٥). وكان جنوب أوروبا وسوريا والهند من المصادر الهامة لسد حاجة مصر من الأخشاب^(٦). إلى جانب السودان^(٧).

وهناك نوع من الخشب يعتبر أكثر الأخشاب استخداماً في أعمال الآثار والتصميمات وبعض أنواع الخرط ، وهو خشب الزان فهو يجمع بين الليونة والصلابة^(٨).

- ١ . وارنر هيرت :- أشغال التجارة العامة . ترجمة عبد المنعم عاكف (القاهرة لبيزج ١٩٧٧م) - ص ٩ .
- ٢ . باقوت الحموي :- معجم البلدان - ج١ - ص ٣٥٣ .
- ٣ . حسن الباشا :- و آخرون - القاهرة تاريخها وفنونها وأثارها (القاهرة ١٩٧٠م) - ص ٣٥٤ .
- نعمت أبو بكر :- المنابر في مصر في العصرين المملوكي والتركي - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة - ١٩٨٥م - ص ١٢ .
- ٤ . محمد عبد العزيز مرزوق :- الحياة الفنية في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى الفتح التركي - تاريخ الحضارة المصرية - المجلد الثاني - ص ٥٩٣ .
- ٥ . فريد شافعي :- العمارة العربية في مصر الإسلامية - المجلد الأول - عصر الولاة - ص ٢٩١ .
- حسن الباشا :- المرجع السابق - ص ٣٥٤ .
- صلاح هريدي :- الحرف والصناعات في عهد محمد علي (القاهرة ١٩٨٥م) - ص ٦٧ .
- ٦ . نعمت أبو بكر :- المنابر الخشبية في مصر حتى العصر المملوكي - (رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٦٨ م) ص ٨٥ .
- butler: The Ancient Coptic churches. Vol . 1 (oxford 1884) P.18.
- ٧ . حسن الباشا :- المرجع السابق - ص ٣٥٤ .
- ٨ . الفريد لو كاس :- المواد والصناعات عند قدماء المصريين - ص ٦٩٥ - ٦٩٦ .
- مصطفى أحمد :- خامات الديكور - القاهرة - دار الفكر العربي - ص ٤٦ .

ويعتبر العصر المملوكي بدولته البحرية والبرجية (٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م) أغنى فترات التاريخ المصري الإسلامي مما تخلص عنه من تحف خشبية متنوعة استخدمت في زخرفتها أساليب متعددة عكست مظاهر الرخاء والثراء الذي وصلت إليه مصر في ذلك العصر.

وكان لظاهرة انتشار العمائر الدينية والمدنية . وكانها نوع من التنافس بين السلاطين والأمراء سبب رئيسي في تلك الكثرة الهائلة من التحف . هذا ولقد كانت العناية بالمسجد ومدته بالأثاث اللازمة مجالاً لارتقاء الفنون الإسلامية ، وبلوغها القمة . هذا العصر خلف لنا أعداداً هائلة من المساجد التي أحتفظت بالكثير من أثاثها . ومن ثم كانت هي المصدر الرئيسي إلى أمد دور التحف الشهيرة في العالم بالنفيس منها .

فإلى جانب انتقال الحفر على الخشب انتشرت الزخرفة بالتطعيم والترصيع فضلاً عن ازدهار أسلوب الزخرفة بالخرط خاصة في المنازل المملوكية فيما عرف بالمشربيات أو " المشرفيات " التي كان منها الغرض حجب النساء عن أنظار الرجال وتمكنهن في الوقت نفسه من التطلع خارج المنزل أو مشاهدة الحفلات التي كانت تقام بداخله^(١) . وإلى جانب استخدام المشربيات في المنازل استخدمت أيضاً في المساجد والأضرحة والوكالات ومختلف العمائر الإسلامية ، وكوحدات زخرفية في الأثاث والأبواب والنوافذ كذلك في أحجية الكنائس^(٢) .

١ . جمال محمد معزز :- زخرفة الأخشاب في الفن المصري الإسلامي - العدد الأول سنة ٢ - مجلة منير الإسلام - ص ٦٣

2 . Esin Atil : Renaissance of Islam Art of Mamlouks . 1981 . p . 197

وكانت فتحات العيون فى المشربيات تتفاوت اتساعاً وتماًلاً أحياناً بالقطع الأخرى من الخشب المخروط أو رسوماً وذلك بترك العيون الأخرى واسعة لتكون أرضية يظهر فيها الرسم أو الكتابة ومن أمثلة ذلك قاطوع من الخشب المخروط محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، وقد ملئت بعض عيونه بقطع من الخشب المخروط أيضاً لتؤلف رسم منبر ومشكاة^(١).

ولعل جملة المناير الخشبية التى خلفها لنا العصر المملوكى بما تحويه من زخارف بالحفر والتطعيم والخرط ، والتجميع يشهد بإتقان الصناعة فى ذلك العصر، وقد شهدت الفترة العثمانية ظهور بعض الأساليب الصناعية والزخرفية الجديدة فى مجال صناعة الأخشاب بعضها يمت بصلة إلى الأساليب المملوكية والبعض الأخرى يعتبر وليد هذه التجربة والفترة ، كما أحدث النجارون بعض التطور فى الشكل العام للتحف الخشبية^(٢).

ويلاحظ أن معظم الكتابات التى وردت على التحف الخشبية نفذت بطريقة الحفر البارز^(٣).

وكانت الكتابات عبارة عن آيات قرآنية وعبارات دعائية وأحياناً بأسم صاحب المنشأة والتاريخ وتوقيع الصانع^(٤).

ولقد نالت محافظة كفر الشيخ من الأهمية من الحكام قديماً وعلى الأخص فوه ، وقد جاء ازدهار مدينة فوه فى العصر المملوكى عقب حفر خليج الإسكندرية

١. زكى محمد حسن :- فنون الإسلام - ص ٤٧١ - ٤٧٢ .

٢. ربيع حامد خليفة :- فنون القاهرة فى العهد العثمانى (١٥١٧ - ١٨٠٥ م) الناشر مكتبة نهضة الشرق - ص ١٦٣ .

٣. المرجع نفسه - ص ١٦٩

٤. المرجع نفسه - ص ١٧٨

فيذكر المقرئى " أنه حسن السلطان الناصر محمد بن قلاوون حفره وذكر له ما في ذلك من منافع أولها حمل الغلال وأصناف المتجر إلى الإسكندرية في المراكب وفى ذلك توفير للكلف وزيادة في مال الديوان وثانيها عمارة ، ما على جانبى الخليج من الأراضى بإنشاء الضياع والسواقى فينمو الخراج بهذا نموا كبيرا وثالثها أنتفاع الناس به من عمارة بساتينهم وشرب مائه . فأعجب بذلك السلطان " (١) .

وأمر بحفر خليج الإسكندرية من بحرفوة في مدة أربعين يوما ، وكان أول من حفر خليج الإسكندرية . الإسكندر ليمد مدينة أسكندرية بالمياه وكان الخليج يبدأ فمه إلى الشمال من فوه وتغير فم الخليج أربعة مرات حتى عصر الناصر والجزء الجديد يمتد من العطف على الشاطئ الغربى لمدينة فوة حتى يلتقى بمجرى الخليج القديم عند كفر الحمأيدة " شمال دمنهور " وسمى هذا الجزء الجديد الخليج الناصري (٢) . وهذا للعيوب الملاحية لمصب رشيد في البحر وذلك لوجود أكوام الرمال تحت الماء مما يعرض السفن للهلاك (شكل ١) .

وهذا العامل التجارى الذى لعبته مدينة فوه منذ أقدم العصور وازدهرت في عصر المماليك حيث كانت ترد إليها السفن محملة بالأخشاب من لبنان وسوريا وأوربا ، ثم تنقل عن طريق فرعى النيل إلى القاهرة .

أما في العصر العثمانى فبرغم أن التجارة تحولت إلى رشيد فلم تهمل فوه ومحافظة كفر الشيخ بصفة عامة ولقد أخذ الحكام في تزويدها بالأخشاب والاهتمام بالعمائر والدليل على ذلك وجود النصوص على الأخشاب والتي تعود إلى

١ المقرئى - الخطط - ج ١ - ص ١٦٩

٢ عمر طوسون - تاريخ خليج الإسكندرية - ص ٢١

العصر العثماني سواء بالعمائر المدنية أو الدينية كالمنابر والمقاصير والأسقف والأرضيات والأعمدة والسلالم والخزائن والآوابين ، وحوامل المصاحف وكراسى قراءة للمصحف وغيرها^(١) .

كما أسهم النجارون بنصيب كبير إلى جانب غيرهم من الفنانين وأصحاب الحرف الأخرى في ثراء العمائر بمحافظة كفر الشيخ وتزويدها بقطع الأثاث المناسبة والقطع الفنية التي تكشف عن روح العصر ومدى ما بلغته الحياة من الرخاء الإقتصادي والتقدم ، وكانت الأخشاب مادة سهلة لتنفيذ العديد من الأساليب الفنية الزخرفية نظرا لقابلية تشكيلها ، وتنفيذ الزخارف عليها بالأساليب الفنية المختلفة التي تنوعت بين الحفر والخرط والتطعيم ، وغيرها^(٢) .

١. عبد القادر عابد وقتحي السباعي :- الحفر - القاهرة ١٩٦٣ - ص ٢٨ .
٢. حسن الباشا و آخرون : القاهرة ، وتاريخها وفنونها وأثارها - المرجع السابق - ص ٤٤١ .

❁ ❁ أنواع الأخشاب ❁ ❁

١. خشب الصنوبر Pin

وينبت في سوريا وآسيا الصغرى ومنطقة البحر المتوسط^(١). ومنه الصنوبر الأصفر المعروف بالموسكى . ويتميز بلونه الأصفر الفاتح وأليافه القوية ، ويحتوى على مادة صمغية كبيرة .
ومن أهم سمياته : .

أنه يوجد بأطوال كبيرة ، وهى أنواع موسكى نفرة ١ ، ٢ ، ٣ .^(٢)

ويعاب عليه عدم قابليته للصلق ، وكثرة العقد والعيوب ، وعدم الحصول على سطح جيد من هذا الخشب^(٣). ومنه أيضا الصنوبر الأبيض ويمتاز بسهولة التشغيل ويعاب عليه عدم قابليته للصلق بدرجة كبيرة وكثرة العقد والعيوب .

وعدم الحصول على سطح جيد من هذا الخشب ويوجد فى شمال وأواسط أوروبا ، وبعد ذلك الصنوبر الراتنجى ويعرف فى السوق المحلى باسم الخشب " العريزى " ويعتبر من أفضل الصنوبرات من حيث الجودة والشكل الجميل ، وذلك لحسن مساميته ولونه الأصفر المائل إلى الاحمرار ، كما أنه من الأخشاب القابلة للصلق بشكل كبير ، وهو لا يتأثر بالعوامل الجوية وخاصة المشبعة بالرطوبة ، وهذا يجعله من أفضل الأخشاب التى تستخدم فى المناطق الساحلية^(٤) .

١ توفيق احمد عبد الحواد - العمارة وإنشاء المباني - القاهرة ١٩٧٦ - ص ٤٢ .

٢ شاذية نسوقى - أشغال الخشب فى العمائر البنينة بمدينة القاهرة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الأثار - القاهرة ١٩٨٤م - ص ٨٠ .

٣ نعمت بو بكر - شمبر فى مصر فى العصرين المملوكى والتركى - ص ١٣

٤ واربر هرت - أشغال التحارة العامة - ص ١١٦

ويستعمل الموسيقى للأسقف والأرضيات وأعمال التجليد بالأفاريز والأبواب .
أما العزيزى فيستخدم فى المنابر والأبواب ودكك المقرنين والشبائيك ودكك المبلغين
إلى جانب المصنوعات التى لا تحتاج إلى صبغات تغير من لون الخشب كما
تستخدم فى أعمال النجارة المعمارية .

ولقد استخدم خشب الموسيقى بأعتاب عمائر محافظة كفر الشيخ ، أما
العزيزى فاستخدم أغلبه فى المنابر والأعتاب (لوحة ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٤) .

٢. خشب الزن Beach .

ويمتاز بقوة تحمله ، صلد للغاية ، ولكنه سهل التشكيل ، قليل المرونة شديد
الانكماش ، جيد التلميع سهل التلوين ، والتشرب ، يقاوم الضغط ولا يلتوى ، ويقاوم
المؤثرات الجوية ولا يقاوم الرطوبة أو الماء ، وينمو فى الهند وبعض دول إفريقيا
والمناطق المعتدلة الحرارة من آسيا وأوربا (١) .

ويستخدم فى الأشغال الخشبية المتنوعة كالحواجز ودكك المقرنين
والمبلغين والخرط وبخاصة الخرط الميمونى بالدرايزين والأحجية (٢) . والشبائيك
والمشربيات (٣) .

٣. خشب البلوط : Ash .

يعرف أحيانا باسم خشب التلك أو بلوط جزر الهند الشرقية ، وهو خشب
صلب متين رمادى اللون مائل للبياض به تجازيع وعلامات صفراء ، وأيضاً زيتونى

١ . عبد المنعم المليجى :- معجم البدائع والفنون والصناعات - القاهرة ١٨٩٦ - ج٢ - ط ١ - ص ٢٩ .

٢ . الفريد لو كاس :- المواد والصناعات - ص ٦٩٥ .

٣ . المعلم بطرس البستقى :- دائرة معارف البستقى - بيروت ١٩٨٢ - م ٩ - ص ١٥٨ - ١٥٩ .

قامت ، ويمتاز بأنه يتحمل الأجواء الرطبة دون أن تؤثر على متانته أو قوته ويوجد بكثرة فى أوربا وآسيا الصغرى وعلى جبال لبنان وسوريا^(١) وينمو أيضاً بالتحديد فى تركيا والصين وجبال الهيمالايا ، وجبال كردستان وسواحل أفريقيا الشمالية من مراكش والجزائر^(٢) .

ويستخدم فى أشغال الأرضيات والشبائيك والأبواب .

٤. خشب الحور : Adler .

ومن أنواعه الحور الرومى ، والحور الأمريكى والحور الأحمر ، وهو يستخدم فى أعمال الحفر والتطعيم وأشكال الخرط الدقيق والأسقف ودكك المبلغين ، ويأتى إلى مصر من أوربا وأفريقيا وهو نوعان : .

أ. الحور الأحمر : commen adler :

وينمو فى أوربا وأفريقيا الشمالية والغربية وقلبه أحمر فاتح إلى البنى الأصفر وأحمر قائم ، ولحاؤه السطحى أبيض مائل إلى الإحمرار ، وهو طرى خفيف شديد الانكماش قليل المرونة يسهل شقه للغاية ويسهل تسميره ، وهو جيد التلميع سهل التلوين والتشريب ، ولا يحتمل الضغط ولا يقاوم الاستهلاك ولا يقاوم المؤثرات الجوية والرطوبة ، وهو سريع التعرض للعفن .

ب. الحور الرمادى : Grey Adler :

ويوجد فى أوربا وآسيا الشمالية ، وهو شجر لحائى Sapwood Tree أبيض أو أحمر فاتح أو برتقالى مائل إلى الإخضرار لين خفيف قليل المرونة شديد

١. ألفريد لوكس :- المرجع السابق - ص ٦٩٥ .

٢. عبد المنعم المليجى - معجم البदानغ - المرجع السابق - ص ٢٠ .

الانكماش قليل الإختمار جيد التلوين ، لا يقاوم المؤثرات الجوية ولا العفن (١) .
ويمتاز بسهولة غرس أجسام معدنية بسطحه (٢) .

٥. خشب الجوز التركي Turkish Alnut :

ويستورد من آسيا الصغرى والهند وسوريا ولبنان وكردستان ، الأناضول وأوريا (٣) . ويمتاز بالصلابة ويقبل الصقل (٤) . والتشكيل بسهولة ويمتاز بالتجانس نظرا لأن أليافه تميل إلى البنى المحروقة أو السوداء ، وهى ألياف متماسكة (٥) . ولو دهن يعطى سطحها جيدا مصقولا تماما ، وهو لا يتأثر بفعل الرطوبة والحرارة (٦) . وهو عبارة عن نوعين : - التركي والهندي ، أما استخداماته ففى الأبواب والمناير وأشغال الحفر والتطعيم (٧) .

٦. خشب الأبنوس Epony

وهو من أشن أنواع الأخشاب واسمه القديم "هينى" ويستورد من السودان (٨) وكذلك ينمو فى أواسط إفريقيا وفى المناطق القطبية (٩) . وهو متعدد الألوان جميل الألياف ، ويمتاز بتعدد الألوان فمنه الأسود ، الأسود المخطط بعروق بنية أو بيضاء ، واللون البنى المعرق بخطوط بيضاء (١٠) .

١. نعمت أبو بكر :- المناير فى مصر فى العصرين المملوكى والتركى - المرجع السابق - ص ٢٠
٢. مصطفى أحمد :- خامات الديكور - ص ٦٥
٣. عبد المنعم المايحى :- المرجع السابق - ص ٢٥
٤. توفيق أحمد عبد الجواد :- العمارة - المرجع السابق - ١٤٢ .
٥. محمد عبد الحليم :- الخشب والتجارة والتجار - ط ١ - القاهرة ١٩٢٨ - ص ٢٤ .
٦. عبد النعم المايحى :- المرجع السابق - ص ٢٥ .
٧. ربيع حامد خليفة :- فنون القاهرة فى العهد العثمانى - ص ١٧٩ .
٨. حسن الباشا وآخرون :- القاهرة ، تاريخها - المرجع السابق - ص ٣٥٤ .
٩. الفريد لوكلس :- المواد والصناعات - ص ٦٩٩
١٠. محمد عبد الحليم :- المرجع السابق ص ١٥ .

ويمتاز بصلابته وسهولة كسره ^(١) ، وهو أكثر الأخشاب متانة وتحملا للظروف الجوية . كما أنه من أصعب الأخشاب فى التشكيل ، ويعطى سطحاً مصقولاً براقاً مستويًا تمامًا ^(٢) ، ويستخدم فى أعمال الخراط والأبواب ، كما يستخدم فى التطعيم مع العاج ^(٣) ، حيث كان استخدامه يتسبب فى إحداث تباين لوني . كما يمتاز بالصلابة الشديدة ويشكل . يجعله كقطعة متجانسة مع المعدن الثمين .

٧. خشب السرو : Cypress

ينمو بكثرة فى كل من جنوب أوروبا وغرب آسيا وشرق البحر المتوسط وهو أصفر محمر أو معرق بالحمرة ^(٤) ، وأليافه منتظمة ودقيقة ويمتاز بمتانته وقوة تحمله ^(٥) ، وشدة صلابته ، وقد ظهرت أشجاره بوضوح على الزخارف العثمانية المختلفة ^(٦) ، كما فى منبر جامع النميرى ١٢٠٠ هـ (لوحه ١١١) .

٨. خشب الأرز : Spanish cedar

وهو من ثلاثة أنواع أرز لبنان وأرز الأطلس والأرز الهندى ، ويوجد منه فى مصر وفى جبال طوروس بآسيا الصغرى ^(٧) .

٩. خشب البقس : Bruch Box

ويستورد من بلاد اليونان وتنمو شجرة البقس فى أوروبا وغرب آسيا ، وشمال أفريقيا ، وهو مخطط (مقلّم) ، وأحياناً ناعم مصقول صلد ، ويستخدم فى صناعة

١ . عبد المنعم المايحى : - المرجع السابق - ص ٢٢

٢ . نعمت أبو بكر : المرجع السابق - ص ١٦

٣ . عبد المنعم المايحى : المرجع السابق - ص ١٩

٤ . دائرة معارف البستاني : ٩م - ص ٥٩٨

٥ . توفيق عبد الجواد : العمارة وأنشاء المباني - ص ١٤٣

٦ . نعمت أبو بكر : المناظر الخشبية - ص ١٦

٧ . الفريد لوكاس : المواد والصناعات - ص ٦٦٦

- عنيات المهدي : - فن الحفر على الخشب - مكتبة ابن سينا - القاهرة - ص ١٢٣

المنابر^(١)، والخرط والأبواب، وأستعمل فى العصور الإسلامية فى تطعيم بعض الحشوات مثل الستريكات.

١٠. خشب الساج : Teak wood

وسمى خشب الورد Rose wood ، وهو من الأخشاب التى تستوردها مصر من بلاد الهند^(٢) وأفريقيا الاستوائية ويعتبر أعلى وأثمن أنواع الأخشاب على الإطلاق ، ويمتاز بتعدد ألوانه وجمال أليافه واندماج سمارته بشكل يجعله كقطعة متجانسة من المعدن الثمين ، وتختلف ألوانه فهناك الأسود الحالك المخطط بعروق بنية أو بيضاء ، واللون البنى المعرق بخطوط بيضاء ، وهناك الأصفر والأخضر كما يمتاز بالصلابة الفائقة ، وتحمله للتأثيرات الجوية بشكل كبير وخاصة الأجواء الباردة والرطوبة ويمتاز بأنه يحوى بين أليافه مادة زيتية أو دهنية تجعله يعيش فترة طويلة دون التأثر بالجو أو بالحشرات التى تؤدى إلى تسوسه وهو لا يقبل الصقل والتشغيل بسهولة ، ويحتاج إلى مهارة فنية ، ويستخدم خشب الساج فى صناعة المنابر والتوابيت^(٣) والأبواب والخرط . مثل مقصورة ضريح أبوالمكارم (لوحة ٧٩ ، ٨٠).

١١. خشب القرد : Wainscet Arks

ويوجد هذا النوع من الخشب فى أوروبا وغرب آسيا ، وهو من الأنواع الهامة ، وهو رمادى القلب مائل إلى الإصفرار أو بنى القلب مائل إلى الإصفرار واللحاء أبيض مائل إلى الإصفرار ، وهو خشب قابل للصقل متين وقليل المرونة ، معتدل

١ . ربيع حامد خليفة : - المرجع السابق - ص ١٧٩ .

- وارنر هيرت : المرجع السابق - ص ١٢٣ .

٢ . حسن عبد الفتاح أحمد درويش : - التشكيل الزخرفى فى العمارة الداخلية والخارجية - رسالة ماجستير غير منشورة

- جامعة حلوان - كلية الفنون الجميلة (القاهرة) ١٩٨٠م - ص ٢٥

٣ مصطفى أحمد : - خامات النيكور - ص ٦٧ .

الانكماش ، سهل الشق ، عسير التسمير والتلميع ، يمكن تلوينه وتشريبه ، ويقاوم المؤثرات الجوية والماء والتعفن^(١) ، وهو باهظ الثمن ويوجد منه نوع يسمى القرو المصدف له تأثير جميل إذا ما دهن فيعطى منظرا لامعا يتلألأ تحت انعكاسات الضوء عليه^(٢) ويستخدم فى صناعة الأبواب والمنابر والأسقف ودكك المبلغين^(٣).

١٢. خشب الصندل :-

يوجد هذا النوع من الخشب فى تركيا وبلاد آسيا الصغرى .

١٣. خشب البلسندر : Rose wood

ويطلق عليه فى بعض الأحيان اسم الساج الهندى ، ويمتاز البلسندر بلون بنى قاتم أو أسود به خطوط فاتحة ، ويمتاز بالصلابة الشديدة والثقل الكبير والصعوبة بالتشغيل^(٤).

١٤. خشب السنديان :

ويسمى فى بعض الأحيان باسم عود الخير وهو من أصلب الأخشاب على الإطلاق وغير قابل للتفتيت كما أنه لا يتآكل بسرعة وينمو فى بلاد الشام .
وعلى ذلك يمكن تقسيم (الأخشاب) إلى خمسة أنواع وهى :-

١. الأخشاب القاسية (الصلبة) :- وهى التى تتميز بكثافة أليافها وشدة مقاومتها مع مرونتها فى نفس الوقت ، ومن أهم أخشابها الزان والجوز والساج .
٢. الأخشاب الطرية :- وهو اصطلاح يطلق على أخشاب الأشجار التى تنسب إلى المجموعة النباتية عارية الجوز ، وأخشاب هذه الفئة ذات أهمية تجارية ، وهى

١. وارنرهيرت :- أشغال التجارة العامة - ص ١١٦ .

٢. مقبو . د . ب :- أشغال التجاره المنزلية - ترجمة عبد الغنى الشل - القاهرة ١٩٥٧ - ص ٣١ - ٣٢ .

٣. ربيع حامد خليفة :- المرجع السابق - ص ١٧٩ .

٤. مصطفى أحمد : خامات النيكور - ص ٦٥ .

من فصيلة الصنوبريات ، وهي من الناحية العلمية تعتبر خشباً غير مسامى يؤخذ من أشجار الصنوبر والشربين والراتنجى وغير ذلك وتعرف بالأخشاب البيضاء .

٣. الأخشاب الصمغية :- وتكثر في عصارتها المواد الصمغية ومن أهمها خشب الصنوبر والسرو .

٤. الأخشاب الصينية :- وهي أخشاب قاسية جداً تقاوم الاحتكاك بحبيبات نسيجها (متكافئة) ومن أهمها خشب البقس والورد والقرو والساج .

٥. أخشاب المناطق الحارة : وهو اصطلاح يطلق على الأخشاب ذات المسامية العالية التي تتميز بكثرة المواد الصباغية وتكون أخشابا ملونة وموجبة^(١) ومنها خشب البلوط والهور ، والصمغ ، والقسطل والأبنوس وغيرها .

وكان يتم تنفيذ الكتابات على الأخشاب أما عن طريق الحفر وسمى هذا النوع كتابة على الغاطس أى أن الكتابة تكون فى مستوى منخفض عن أرضية الحشوة ، أو الكتابة على مستوى أعلى من الأرضية ، أن يحفر ما بين الكتابة حتى تبدو الكتابة بارزة .

ومن الأساليب الفنية (التبعة فى صناعة التحف الخشبية :

١ . التجميع والتنسيق : Panelling

وتعرف هذه الطريقة عند الأتراك باسم kundikan ، وقد ابتكرها المسلمون فى العصور الوسطى تحت ضغط عاملين أساسيين هما جو معظم البلاد الإسلامية

١ . عاطف أديب : فن التجارة - دمشق - ص ١٦ - ١٧ .

الذى يميل إلى الحرارة ثم فقر معظم البلاد الإسلامية للأنواع الجيدة من الخشب^(١) وتعد هذه الطريقة من الطرق الأولى لتثبيت الحشوات المختلفة فهي تقوم على تجميع قطع من الخشب أو حشوات كما تسمى أحيانا Panels بعضها كبير الحجم وبعضها صغير بحيث تكون فى تجمعها أشكالاً زخرفية . فقد سادت طريقة الفحار والعرموس ، وطريقة النقر واللسان ، وتستخدم هذه الطريقة فى تجميع الاسطوانات الرأسية ، والرؤوس الأفقية بالأبواب والشبابيك وغيرها ، ولتنفيذها يعمل مجرى بالفحار فى أحد وجهى سمك الحشوة الخشبية ، ويجب عند تثبيت الحشوات ألا تسمر أو تزنق بقوة مع العظم . بل يراعى أن تكون حرة الحركة ، حتى لا تتشقق عند الانكماش .

ولقد راعى الفنان الإكثار من الزوايا بالحشوات لتساعده على تثبيتها بسهولة ببعضها البعض ، ويطلق عليها أجزاء الحشو أو الحشوات أما البقجة فهي حشوة مربعة ، والتاريخ هو حشوة مستطيلة أفقية ، والتمساح هو الحشوة المستطيلة رأسياً ، كما انتشرت الحشوات الهندسية بأشكال مختلفة ، وكان النجارون يحرصون على ترك خلو (مسافة) مناسبة فى الحلوq ليساعد على تمدد الخشب ، دون إحداث أى أنفعالات فى أليافه ، وذلك لأن الخشب يتأثر بالتغيير المنتظم فى درجة الرطوبة ، وأن أليافه لديها القابلية للانكماش والتمدد ، كما أن الأسلوب الذى أتبع فى تصميم الحشوات هو الفرجار والخيط حيث يتحدد المركز ويتم

١ . محمد عبد العزيز مرزوق : - الفنون الزخرفية فى العصر العثمانى - ص ١٦٥ - ١٦٦ .
- شامية السوقى - المرجع السابق - ص ٨٠ .

- Arseven G . A: les Arts Decoratifs turcs (Is tanbul 1935) p . 201

تكوين الدائرة التي ستضم الشكل المراد تنفيذه ، ثم يثبت مسمار بالمركز مربوط به خيط لتكوين الخطوط المختلفة المكونة لهذا الشكل وتسمى هذه الطريقة (رسم النجارة) أو ضرب خيط^(١).

وعرفت هذه الطريقة بمصر في العصر الفاطمي ، أي أن طريقة الحشوات الهندسية كانت موجودة قبل عصر المماليك والعثمانيين في مصر^(٢) ولكنها تطورت بشكل ملحوظ في هذين العصرين فنجد اكمال الطبق النجمي وتطور السدايب الخشبية نلاحظها بوضوح في آثار محافظة كفر الشيخ فقد استخدم النجار طريقة السدايب المضافة على أرضية من الخشب الخرط أو على سطح الخشب الأملس في تنفيذ الكتابات الأثرية وساعده الخط الكوفي المربع لما له من خصائص هندسية (لوحه ٧٩ ، ٨٠) .

وفيما يلي نتناول بالشرح طريقة الحشوات (الجمعة وطريقة السرايب) :-

أ- أسلوب السدايب الخشبية :-

يعتبر أسلوب الزخرفة بواسطة استخدام السدايب الخشبية من أهم أساليب تنفيذ الكتابات الكوفية المربعة بمحافظة كفر الشيخ (لوحه ٧٩ ، ٨٠ ، ١٢٠) ، والسدايب عبارة عن أشرطة رفيعة من الخشب أو قطع خشبية ، ويطلق على تلك

١. حسن الباشا :- مدخل إلى الآثار الإسلامية - ص ٤٤٠ .
- سيد زكي : فن الأركت - الطبعة الأولى القاهرة ١٩٣٣م - ص ٣٠ .
- زكي حسن :- الفن الإسلامي في مصر - ج ١ القاهرة ١٩٣٥ - ص ٢٩٠ .
- محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه (بغداد ١٩٦٥) ص ١٤٦ - ١٤٧ .
- عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق في خدمة الآثار العصر المملوكي (دراسات في الآثار الإسلامية القاهرة ١٩٧٩م) - ص ٣٤٨ .
٢. جمال محرز . زخرفة الأخشاب في الفن المصري الإسلامي - ص ٩٠ - ٩١ .
- أحمد فكرى :- مساجد القاهرة ومدارسها - ج ٢ - العصر الفاطمي - القاهرة ١٩٦٥ - ص ١٠٦ .

السدايب مصطلح مهني يعرف بالإنانات أو قنانات^(١) معشقة تسمى (القشر) ، والفرق بينها وبين تعشيق الحشوات إنه في حالة الحشوات تكون القنانات في مستوى هذه الحشوات ، وينفذ النقر بالقنان ، وأحيانا تكون الحشوات أعلى من القنانات وتشطف حوافها ، أما السدايب فتثبت على سطح الخشب وتكون نهايات القنانات مائلة لتكوين الزوايا ، وأحيانا تثبت هذه السدايب بعضها ببعض مكونة بذلك الشكل الزخرفي المطلوب دون وجود سطح خشبي خلفها^(٢) وتسمى أبو جنزير أو عش النحل ، أما أبو جنزير فهو عبارة عن شكل هندسي تخرج من مركزه سدايب تكون إشعاعات تلتقى مع أشكال أخرى ، وقد أطلق عليه خطأ اسم خرط أبو جنزير أما عش النحل فهو عبارة عن أشكال سداسية متشابهة بشكل معرج أطلق عليه خطأ اسم معقلى معرج^(٣) . وأيضا تزخرف القنانات بحلقة تعرف باسم الجى وهى عبارة عن نوع غائر منحنى على شكل $\frac{1}{4}$ دائرة غاطسة فى وسط كل سدابة من السدايب الخشبية وذلك باستخدام فارة ذات سلاح معين لإخراج الشكل الزخرفي المطلوب ويستخدم غالبا فى الأسقف الخشبية^(٤) . وقد وجد طراز أبو جنزير منفذا على آثار محافظة كفر الشيخ إما بإضافة سدايب خشبية كما فى باب جامع داعى الدار بفوة (لوحة ١٤٤) ، وعلى جانبي جلسة

١. زينب سيد رمضان : - الأسقف الخشبية فى العصر العثماني - رسالة ماجستير غير منشور - جامعة القاهرة كلية الآثار - ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م - ص ٢٩٥ .
٢. محمد عبد العزيز مرزوق : - الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثماني - ص ١٦٦ .
- ربيع حامد خليفة : - فنون القاهرة فى العهد العثماني - ١٦٧ .
- زينب سيد رمضان : - المرجع السابق - ص ٢٩٥ .
٣. نعمت أبو بكر : - العناير فى مصر حتى العصر المملوكي - ص ١١٣ .
٤. زينب سيد رمضان : - المرجع السابق - ص ٢٩٥ . ص ٤٣٤ .

الخطيب بمنبر جامع الدوبى بفوه ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م (لوحه ١٣٥) وبإحدى النوافذ بمدخل جامع أبوالكارم بفوه ١١٤٩هـ / ١٧٣٦م^(١) (لوحه ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨) .

وقد استطاع الفنان إخراج عناصر هندسية عديدة بالتجميع والتعشيق للحشوات أو السدايب كأشكال العقلى وهو طريقة ترتيب الحشوات بأشكال مربعة أو مستطيلة بزواية ٩٠° أو ٦٠° أو ٣٠° وتشمل العقلى القائم وهو عبارة عن حشوات طولية وعرضية تفصلها حشوات مربعة بشكل مائل ، والمعللى المعقوف وهو عبارة عن حشوات مستطيلة تلف حول حشوة مربعة ، وتنتهى الحشوات المستطيلة بزواية ، فيبدوا الشكل وكأنه يشبه الصليب المعقوف ، أما العقلى نصف على نصف فإنه يشبه قوالب الطوب . أما المفروكة فهى وحدة زخرفية عبارة عن مربع قائم أو على زاوية ٣٠° ، وسؤاسة أى قناناته المحددة له تبدأ من ثلث ضلع المربع الجامع للحشوة كلها ، وتبدأ السؤاسات المائلة من نصف ضلع مربع الحشوة الأصلية أو من ثلثه ، وتكون أضلاع المربع على شكل حرف (T) وتشتمل على المفروكة المائلة المفروكة القائمة والمفروكة المعكوفة^(٢) .

كما استخدم الفنان إلى جانب العناصر الهندسية العناصر النباتية كعنصر مساعد لها تشكل الأجزاء الصغرى ، وتكون الخطوط البارزة المتشابهة بتقاطعها ، أشكالا هندسية متنوعة تملأ أحيانا بخطوط هندسية أخرى أصغر منها ، كذلك نلاحظ نجاح الفنان فى خلق انسجام بين العنصر الزخرفى وأسلوب تنفيذه من جانب ومن جانب آخر راعى كيفية^(٣) استخدامه للمادة الخام نظرا لندرة

١. يحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة - بشباك من الخشب صنع بواسطة هذا الأسلوب ويحمل تاريخ (١٠٧٢هـ / ١٦٦١م) .

- ربيع حامد خليفة : - فنون القاهرة - ص ١٦٧ حاشية (٣) .

٢. ربيع حامد خليفة - المرجع السابق - ص ١٧٥ - ١٧٦ .

٣. زينب سيد رمضان : - المرجع السابق - ص ٢٩٦ .

الأخشاب الجيدة فى مصر وحاجتها الدائمة إلى أستيرادها من الخارج بمعنى أن العناصر الهندسية هى أفضل العناصر الزخرفية التى يمكن تنفيذها بدقة وإتقان بواسطة أسلوب السدايب الخشبية نظرا لما يحققه هذا الأسلوب من فراغ عميق محصور بين السدايب الخشبية يكون بمثابة الحفر الغائر ثم يشغل الفنان هذا الفراغ برسم العناصر النباتية الملونة . وعلى ذلك يعتبر أسلوب السدايب الخشبية خير بديل لأسلوب الحفر الغائر الذى يحتاج إلى وقت وجهد ومهارة عالية وهذا لا يتفق فى حالة ما يتطلب إنجاز سريع كما يتفق هذا الأسلوب مع ندرة إنتاج الأخشاب الجيدة فى مصر واعتمادها على استيراد تلك الأخشاب من الخارج مما يضطر الصانع إلى الإفادة من القطع الصغيرة . كما أن التفاوت الكبير فى درجات الحرارة بين ارتفاع وانخفاض يؤدي إلى تمدد الأخشاب أحيانا وانكماشها أحيانا أخرى مما يترتب عليه تقوسها وتشوهها^(١) . وقد أمكن تفادى ذلك لترك فراغات بين السدايب الخشبية تسمح بالتمدد .

بـ الحشوات المجمعـة^(٢) :-

وتشمل الطبق النجمى والمشربيات أو الستائر الخشبية بالإضافة إلى السدايب التى سبق شرحها ، ويعود ابتكار الحشوات المجمعـة إلى النجار المسلم فى مصر ثم زاعت فى بلاد العالم الإسلامى ، وهى تقوم على تجميع قطع صغيرة من

١ . حسن الباشا : - المخل - ص ٢٧٧ .

٢ . استمرت هذه الطريقة مستخدمة فى زخرفة الأخشاب فى العهد العثماني وخاصة فى ريش المنابر والأبواب أو النوافذ وبذلك المبلغين وبذلك القرنين ومن أمثلة ذلك فى المنابر باب مسجد سليمان باشا (١٥٢٨) ومنبر مسجد سنان باشا (١٥٧١ م) ومنبر مسجد يوسف أغا الحين (١٦٢٥ م) ومنبر جوريجى ميرزا (١٦٩٨ م) ومنبر مسجد مرزوق الأحمدى (القرن ١٧ م) ومنبر مسجد محمود محرم (١٧٩٢ م) .
أما بالنسبة للأبواب فيتضح أسلوب التجميع والتشويق فى أبواب مسجد سليمان باشا وفى باب الشخول الرئيسى بمسجد داود باشا (١٥٤٨ م) وأبواب مسجد الملكة صفية (١٦١٠ م) وسبيل إبراهيم باشا فى أنمسترلى (١٧٠٩ م) وسبيل بشير اغا (١٧١٩ م) .
- ربيع حامد خليفة - فنون القاهرة - ص ١٦٤ - ١٦٥ .

الخشب المخروط على أشكال مختلفة وإضافة بعضها إلى بعض وتعشيقها فى بعضها البعض حتى تبدو كأنها شبكة منسوجة ، وقد كانت هذه القطع فى بدء الأمر كبيرة الحجم ثم أخذت تصغر بالتدرج حتى أصبحت الوصلة الواحدة لا تكاد مساحتها تتجاوز السنتيمتر مربع^(١) وكانت تجمع معا على هيئة خاصة وينشأ عن تجمعها زخارف شتى من أشكال نباتية أو كلمات عربية أو مزهريات أو غير ذلك وهى ابتكار إسلامى تحت ضغط نفس الظروف التى أشرنا إليها من قبل عند الكلام على طريقة الحشوات بالسدايب ، ويضاف سبب اجتماعى بالنسبة للمشربيات ، وهو فرض الحجاب على السيدات الأمر الذى جعل النجار يسد نوافذ المنازل والقصور بهذه الستائر الشبكية (المشربيات) المصنوعة من الخشب المخروط التى تساعد على دخول الضوء اللطيف والنسيم العليل إلى الداخل وتمكن فى نفس الوقت السيدات من مشاهدة ما يجرى فى الخارج دون أن تضايقهن نظرات فضولى يصوبها إليهن^(٢) .

أما الأطباق النجمية فتتكون من ترس أو نجمة بالوسط حولها لوزات رباعية، وكندات سداسية ، أم النجوم والأشكال الهندسية المتنوعة وتتكون من الحشوات والأشكال النجمية الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية والسباعية والثمانية والأشكال الثلاثية والرباعية والسداسية والثمانية والاثنى عشرية وذات الأربعة وعشرين ضلعا ، أما الأشكال السداسية فمنها ما يتكون من ست حشوات

١ محمد عبد العزيز مرزوق - الفن الإسلامى فى العصر الأيوبى - ١٩٦٣ - ص ٢٧ .
٢ محمد عبد العزيز مرزوق - الفنون الزخرفية الإسلامية فى المغرب والأندلس - دار الثقافة ص ١٥٧ - ١٥٨ حشوية (٢) .

٣ محمد سيد سليمان : - أسس تصميم التشكيل الزخرفى بالعمارة الداخلية الإسلامية فى العصر المملوكى - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان القاهرة ١٩٨٧ - ص ٢١٩ .

" معينات " والأشكال السداسية المقسمة إلى ستة أقسام بالسدايب (مدس سروه) والأشكال السداسية التي يقع اثنين منها على جانبي نجمة سداسية (مدس خاتم). كذلك الأشكال الثمانية التي تحيط أربعة منها بنجمة سداسية (مدسسى تاسومة)، أو يحيط بها أربع نجوم خماسية وأربع كذات أو تتكون بالاشعاعات . إلى جانب الأشكال المختلفة التي تحصر إشعاعات تمتد لتلتقى مع أشكال أخرى (أبو جنزير) وأشكال (الضفدعة) و(الزقاق) و(الخنجر) و(الكرنداز) بالإطارات والأشكال المتعرجة ، هذا إلى جانب الأشكال والحشوات المربعة وانستطيلة بالحشوات والسدايب .

٢- الحفر :-

ويعد الحفر على الخشب من أهم الأساليب التي تنفذ بها الكتابات بمحافظة كفر الشيخ في العصرين المملوكي والعثماني فقد ازدهر فن الحفر في العصر المملوكي زدهارا عظيما واستمر هذا الإزدهار في العصر العثماني^(١) وتنوعت طرق

١. وجد هذا النوع من الزخارف منفذا على الأخشاب منذ القرن السادس الهجري ، والتقى عشر الميلادي خارج مصر . فقد وجد بمنبر علاء الدين بقونية الموزخ ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م . وقد وجد بالقاهرة منفذا على حجاب السبيل الملحق بمسجد أم السلطان شعبان ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .

- حسن عبد الزهراء :- تاريخ المساجد الأثرية - ج١- ص ١٨٤ ، د. نعمت أبو بكر: المرجع السابق- ص ٢١٩ . وقد وجد طراز أبو جنزير منفذا على آثار مدينة قوه أما بإضافة سدايب خشب إلى السطح كما في باب جامع داعي الدار أو بتجميع السدايب الخشبية لتكون هذا الشكل . كما على جانبي جلمة الخطيب بمنبر جامع الدوبي ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م . أو بأحدى النوافذ بمسفل أبو المكارم ١١٤٩ هـ (١٧٣٦ م) أو بنوافذ مسفل جامع الديري ١٢٠٠ هـ . كما وجد هذا الطراز منفذا . بجوسق منبر جامع زغول برشيد وجوسق منبر جامع الجندي برشيد ، ومنبر جامع المتولى (الطريفي الكبير) بالمحلة الكبرى ، ودكة المقرئ بجامع سيدى محمد أبو شعرة (١٢ هـ / ١٨ م) بقوه .

وعلى الرغم من معرفة هذا الأسلوب الصناعى في العهد المملوكي الجركسى إلا أن التماذج التي نقتت به قليلة لو قورنت بالتماذج التي نقتت في العهد العثماني إذ شاع هذا الأسلوب الصناعى في زخرفة التحف الخشبية بصفة عامة ودات الصفة المعمارية بصفة خاصة وياتى على رأسها الأسقف .

ومن أمثلة استخدام هذا الأسلوب في زخرفة المنابر ، منبر مسجد المحمودية (١٥٦٨ م) ومنبر مسجد تغرى بردى (أوائل القرن ١٦ م) وفي الأبواب باب الدخول الرئيسى بمسجد تغرى بردى والباب الموصل للمبضأة بنفس المسجد وباب الدخول الرئيسى بمسجد الكردى (١٧٣٢ م) كما يمكننا مشاهدة هذا الأسلوب مستخدما فى زخرفة ذلك المترنين مثل دكة المقرئ فى كل من مسجد سليمان ومسجد سنان ومسجد تغرى بردى ومسجد نو القفار بك (١٦٨٠ م) ومسجد محمد أبو الذهب ، ومسجد محمود محرم .

- ربيع حامد خليفة - فنون القاهرة فى العصر العثماني - ص ١٦٨ .

الحفر المستخدمة فى عمل زخرفة الأخشاب فى هذه الفترة فمنها الحفر العميق Deep cut وقد كانت مألوفة قبل الإسلام بالفن الهلينستى وظل مستخدماً فى العصر الأموى وبداية العصر العباسى . وقد استخدم فى العصر الأيوبي وعصر المماليك فى الزخرفة بمستويات مختلفة^(١) كما ابتكر المسلمون نوعاً من الحفر^(٢) هو الحفر المائل أو المشطوف Slant cut الذى ظهر بصفة خاصة فى الأخشاب التى تنسب إلى طراز سامراء والعصر الطولونى^(٣) وهذا الأسلوب من ابتكار الفنان المسلم .

ومن الحفر (الحز - الحفر البسيط - الحفر الغائر - الحفر البارز - الحفر المشطوف) واستمرت تلك الأساليب الفنية المختلفة فى زخرفة الخشب فى العصر العثمانى واستخدموها جميعاً فى زخرفة أعمالهم الفنية^(٤) وكانت هذه الطريقة تستخدم إما كأسلوب قائم بذاته أو مشتركة مع أسلوب صناعى آخر . مثل التلوين والتذهيب ، وعادة ما كانت تستخدم فى عمل زخارف قوائم هياكل المنابر ، وأسطح الحشوات المجمعمة سواء أكانت من الخشب أو من مادة أخرى من المواد المستخدمة فى تطعيم الأخشاب ، كما أن معظم الكتابات التى وردت على

١. محمود درويش :- عمائر مدينة رشيد وما بها من التحف الخشبية فى العصر العثمانى - رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار - جامعة القاهرة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م - ص ١٨٥ - ١٨٦ (شكل ١٦٠ - ١٦١) .

٢. حسن الباشا :- المنخل - ص ٢٧٦ .

٣. ومن التحف الخشبية المنقولة التى نفذت بها الكتابات بطريقة الحفر كتابات باب المقدم بمنبر سارية الجبل وأيضاً تلك التى تزين نوافذ وأبواب المسجد أيضاً .

- ربيع حامد خليفة - فنون القاهرة - ص ١٧٠ .

- حسن الباشا : المنخل - ص ٢٧٦ .

- محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى المغرب والأندلس - ص ١٥٦ حاشية (١)

- محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى - ص ١٦٥ - ١٦٦ .

٤. ديماند :- الفنون الإسلامية . ترجمة أحمد محمد عيسى مراجعة أحمد فكرى - دار المعارف - ص ١٢٢ .

التحف الخشبية بمحافظة كفر الشيخ نفذت بطريقة الحفر، كما أن معظم الكتابات التسجيلية والقرآنية بالعمائر الأثرية بمحافظة كفر الشيخ منفذة بطريقة الحفر البارز بالخط النسخ مثل الكتابات التي تعلو البابين بمسجد النميرى (لوحة ١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١٠)، الفقاعى (لوحة ١٣٨-١٣٩) (شكل ٢).

أما الحزف استخدم لتنفيذ خطوط على حواف الحشوات وهياكل التحف الخشبية بوجه عام.

واستخدم الحفر البارز والعاثر لتنفيذ عناصر هندسية وكتابية واستخدم الشطف المائل بحواف الحشوات وتنفيذ المقرنصات^(١) أما طريقة تنفيذ الزخارف بالحفر فيتم رسم هذه الزخارف على الخشب ثم تفرغ الأرضيات ليصبح العنصر بارزا أو يفرغ العنصر لتصبح الأرضيات بارزة وتسمى هذه الطريقة "دق الأوبية".

ثالثا: المحرط^(٢) .:

والحزط عبارة عن برامق مخروطية، ويمثل البرمق العنصر الأساسى للحزط الى جانب (الفراخ) التى تربط البرامق، ويتكون البرمق من عمود مخروط لا يمكن تحديد طوله أو أبعاده إذ يختلف حجمه تبعاً للغرض المصنوع له وتوجد أنواع متعددة من البرامق منها المربعة الشكل أو المسدسة أو الثمينة أو الكروية أو البيضاوية وتسمى هذه الأشكال "بالأكر" أما طرفى البرمق فيسمى كل منها (قادوس) وتربط بالفراخ فى وضع رأسى أما إذا كان مائلا فستخدم فراخ على

١. عبد القادر عبد وتقى السباعى : الحفر - القاهرة ١٩٦٣م - ص ٤٨ .
٢. الحزط : حزط الشجر يخرجه حزطا : - أى انتزع قشوره وسواه بالمخروطة - الحزط اسم الفاعل - الحزط حرفة الحزط - الحزط الذى ينحت الخشب على المخروطة فيخرج مستديرا .
معجم البستان - ١٠ - ص ٦٦٢ - ٦٦٣ .
- محيط المحيط - ج ١ ص ٥٢٥ .

زاوية ٤٥ درجة^(١) ولقد ازدهرت صناعة الخرط بمحافظة كفر الشيخ فى العصرين المملوكى والعثمانى والنوعان الرئيسيان هما الخرط الميمونى الدقيق أو (المأمونى) عرف فى مصر منذ أقدم العصور، وانتشر فى العصر المملوكى بشقيه . وأيضا فى الفترة العثمانية بالقاهرة حيث استخدم جنبا إلى جنب مع الخرط الكنائسى مثال ذلك . درابزين منبر جامع سيدى موسى بفوه . ودرابزين منبر جامع النميرى بفوة^(٢) (لوحة ١١١) . وهو فارغ قدر الملبان أو أقل منه وأحيانا أوسع منه فى حالة إضافة فراخ متقاطعة داخل الأشكال (الفارغ) بين البرامق أو بدون فراخ ويشمل الخرط الميمونى أو الدقيق^(٣) عدة أنواع أولها الخرط الميمونى المربع المائل وهو الذى تأخذ البرامق به شكل مربع " الأكر " ويكون مائلا ٤٥ درجة وتكون الفراغات المربعة بين البرامق مساوية لحجم البرمق أو أقل منه . مثل منبر جامع عبد العزيز أبى عيسى (١٢ هـ / ١٨ م) (لوحة ١٤١ ، ١٤٢) (شكل ٢) أما النوع الثانى فهو الخرط الميمونى الفارغ وتنفذ برامقة أفقية وينتج عن تقاطعها فراغات مربعة . كما أن شكل الأكر يكون كرويا ، وقد أطلق عليه خطأ أسم " الصليب الفاضى " والأصح تسميته " فاضى " فقط وأن تسميته بالملبان تأتى من كونه مدعم بفرخين متقاطعين كالصليب ، وهو فى حالة خلوه من هذين الفرخين لا يسمى " صليبا " ولكنه ميمونى فارغ^(٤) مثل منبر جامع حسن نصر الله (٩ هـ / ١٥ م) (لوحة ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩) ومنبر جامع الصعيدى (لوحة ١٢٤) .

- ١ . رجب عزت :- تاريخ الأثاث منذ أقدم العصور - القاهرة ١٩٧٨ م - ص ١٤٦ - ١٤٧ .
- محمد عبد العزيز مرزوق :- الحياة الفنية - ص ٥٩٤ .
- ٢ . ربيع حامد خليفة :- فنون القاهرة - ص ١٧٣ .
- عبد الطيف ابراهيم :- المرجع السابق - ص ٤٠٩ .
- ٣ . وهو أكثر أنواع الخرط شيوعا فى عمارت الفترة المملوكية الجركسية وأيضا فى الفترة العثمانية بالقاهرة حيث استخدم جنبا إلى جنب مع الخرط الكنائسى مثال ذلك درابزين منبر عثمان كتحدا .
- ربيع حامد خليفة - المرجع السابق - ص ١٧٣ .
- ٤ . شادية السوقى كشك . أشغال الخشب - ص ٤٤١ .
- ربيع حامد خليفة :- فنون القاهرة - ص ١٧٤ .

والنوع الثالث من الخراط الميموني الصليبي والنصف صليبي ، وظهر الشكلان معا وهما ناتجان عن إضافة فرخ واحد أو فرخين متقاطعين إلى الخراط الميموني الفارغ ، وذلك بكل مربع محصور بين كل أربعة أكر (برامق) وفي حالة وجود فرخ واحد يسمى نصف صليبي أما في حالة وجود فرخين متقاطعين فإنه يسمى صليبي. ومن أمثلة ذلك النافذه التي تعلو عتب باب ضريح جامع السادة السباع (١١٤٤هـ / ١٧٣١م) بفوة (لوحة ١٢٧ ، ١٢٨) ، ومنبر جامع عبد العزيز أبى عيسى (١٢هـ / ١٨م) بفوة (لوحة ١٤٢) (شكل ٢) .

والخراط الميموني السداسى يعد رابع أنواع الخراط ، وتكون برامقه رأسية أو أفقية ، ويتكون البرمق من قادوسين وعددهن الأكر ، أو من الأكر فقط تزيد واحدا بدلا من القادوسين ، وعند وضع البرامق تكون الأكر متبادلة مع بعضها بحيث تكون المساحة المحصورة بين كل ستة برامق تكون منها شكلا سداسيا .

وتعتبر كل أكره مركز شكل سداسى أيضا ، وتكون الأكر كروية أو مسدسة . وهناك نوع من الخراط الميموني السداسى يسمى أبو سروال أو أبو سروال^(١) . وقد نفذ بالفراخ بروريات مقوسة تشكل أقواسا حول الأكره الكروية حيث تصبح كل أكره محاطة بستة أقواس وعلى سبيل المثال بمحافظة كفر الشيخ جانبى جوسق منبر جامع أبو عيسى بفوه (لوحة ١٤٢) ، ومنبر جامع الصعيدي بفوه (لوحة ١٢٤) .

والخراط الميموني الموق^(٢) هو خامس أنواع الخراط ، وتأخذ الأكر وبرامقه أشكالا مختلفة غير المربع أو الكروى وقد استخدم التفريغ لتنفيذ الأكر بالبرامق

١. أبو سروال :- هو نوع من الحمام ، ويكون برجله ريش كثة السروال .

- معجم البستان - ١م - ص ١٨٩ ، ص ١٠٨٨ - ١٢٢٠ .

٢. مثل ذلك درابزين منبر مسجد المحمدية ، ودرابزين نكه مبلغ مسجد الملكة صفية .

- ربيع حامد خليفة :- فنون القاهرة - ص ١٧٣ .

حيث تنتج عدة أنواع من هذا الخرط وهى الخرط المرفوع ذو الأكر المسدسة التى تحصر بينهما مثلثات ، وقد تشكلت بواسطة سدائة عريضة قطعت بها أشكال مسدسة بينها أشكال مثلثة بحيث إنه عند ربطها ببعضها تنتج أشكالا مسدسة وحول كل منها ستة مثلثات ، وأحيانا تكون الفراخ متصلة بأشكال شبه منحرف أو متوازى الأضلاع والخرط المرفوع ذو الأكر السداسية (المعرج) ويتم تنفيذ أشكال سداسية طويلة ، وعند ربط البرامق بفراخ تأخذ الشكل السداسى الطويل أيضا وتشكل عناصر من أربعة مسدسات تحصر فراغا مئثما بينهما ويسمى هذا النوع بالمئمن الخاتم ، وعلى سبيل المثال بمحافظة كفر الشيخ داربزين منبر سيدى موسى ، وداربزين منبر جامع النميرى بفوه (لوحة ١١١)

أما الخرط الميمونى العرناس أو العرنوس^(١) فيعد سادس أنواع الخرط ، وهو عبارة عن برامق صغيرة غير مربوطة بفراخ ، وعلى شكل قلة أو عمود من قاعده وبدن وتاج .

والنوع السابع هو الخرط الكنائسى ، وهو عبارة عن برامق غير مربوطة بفراخ ، وتكون قائمة ومثبتة بالإطارين العلوى والسفلى ويختلف عن العرنوس فى أنه يتكون من شكلين أو أكثر وعلى سبيل المثال بمحافظة كفر الشيخ داربزين منبر جامع الشيخ شعبان بفوه (لوحة ١٢١) .

أما الخرط الصهرجى الواسع فيشتمل على عدة أنواع أولها المعقلى المائل والقائم وتكون أكره كروية أو ببيضاوية والنوع الثانى هو الخرط الصهرجى المربع القائم أو المائل ذو الأكر المربعة المشطوفة التى يتحول وجهها إلى مئمن ، ونراه

١ . العرناس أو العرنوس : هو أحد أنواع الطيور كالحمام .
محيط المحيط - ج ٢ - ص ١٢٨٧ .

غالبا في النوافذ بمحافظة كفر الشيخ مثل ريع الخطابية بفوة ، والنافذة الباقية بالجدار الشرقى لمصنع الطرابيش بفوه (شكل ٢) ، وكذلك نوافذ بعض المساجد .
وقد استخدم أسلوب التعشيق بالنقر واللسان لربط أجزاء الخراط المختلفة مع بعضها أو مع الإطارات الخارجية ، ولقد استخدم الخراط بصفة عامة بمحافظة كفر الشيخ في عمل معظم درابزينات المنابر ودكك المبلغين وستائر النوافذ والمقاصير .

رابعا : التطعيم^(١) :-

وأهمها التطعيم بالعاج والأبنوس وإلى جانب التطعيم بالصدف^(٢) والتطعيم بالعظم والسن^(٣) الذي بدأ ينتشر ويسود محل طريقة التعشيق^(٤) .

وانتشرت هذه الطريقة في العصر المملوكي ثم من بعده العصر العثماني وذلك بأن تحفر الرسوم في الخشب ويملا الفراغ الناتج عن الحفر بالمادة المطعمة ، كالعاج أو العظم أو الخشب النفيس ، كما نجد الترصيع وهو أن يغطي سطح القطعة الخشبية بالفسيفساء من العاج أو العظم والخشب النفيس أيضا ، ولقد وصلت إلينا

١ . مثال ذلك أبواب مسجد داود باشا (١٥٤٨ م) ويعتبر المثال الأول لاستخدام التطعيم في التحف الخشبية بمدينة القاهرة في الفترة العثمانية ومن المنابر منبر مسجد محب الدين أبو الطيب (ق ١٦ م) منبر مسجد البرديني ، منبر مسجد محمد أبو الذهب .

- ربيع حامد خليفة : - فنون القاهرة - ص ١٦٦ - ١٦٧ .

٢ . الصدف : يأخذ من حيوانات البحر وتستخدم بعض تطعيمها إلى أجزاء صغيرة .

- محيط المحيط - ج ١ - ص ١١٧٠ .

٣ . السن أو العاج : - هو عظم الفيل ولا يسمى غير الناب من الفيل عاجا فإذا قطعت ناب الفيل قطعاً عرضياً بنت فيها خطوط مسديرة متقاطعة تكون أشكالاً راسية بالمعنى ذات الحدود المنحنية ، وهذا ما يفرق بين العاج الحقيقي أو ناب الفيل وبين ما سواه من أنواع القطعة سواء أكلن من عاج الأسنان أو غيره ، كما أن العاج أنعم نسيجاً وأشد مرونة من سائر أنواع العظم

- البيهقي - م ١١ - ص ٤٢٣ .

٤ . جمال محرز : زخرفة الأخشاب - المرجع السابق - ص ٩٣ .

- ربيع حامد خليفة - المرجع السابق - ص ١٦٧ .

قطع خشبية مطعمة من فترة الانتقال ، والملاحظ أن هذه الطريقة لم يظهر لها أثر فى العصر الفاطمى ولعل الصناع فضلوا عليها طريقة الحفر ، ويقوم الفنان بتسوية وجه التحفة بعد التطعيم بحيث يتساوى السطح لكل منهما^(١) وعلى سبيل المثال تطعيم باب الضريح وباب المقصورة بمسجد سيدى خطاب بالقنى مركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ (لوحة ١٢١) ، ومنبر جامع المتولى (الطرنى الكبير) بالمحلة الكبرى .

خامسا : القطع والتفريغ :-

وهى من الطرق التى قل استعمالها بعمائر القاهرة^(٢) ويتم تنفيذها على الورق أو على ألواح الخشب حيث يقوم الفنان بتحديد الأشكال الزخرفية ثم يتم تفريغ هذه الأشكال بإزالة الأرضيات الفاصلة بين العناصر الزخرفية مع مراعاة أن يكون التفريغ مع اتجاه ألياف الخشب حتى لا تنكسر .

وقد استخدم القطع والتفريغ فى تنفيذ الخورنقات والعقود والأعمدة والشرفات والقباب المفصصة والأشكال الحلزونية والكواويل والأشكال النباتية والهندسية .

سادسا : التلوين والتذهيب :-

وتعد طريقة التلوين من الطرق التى استخدمت فى زخرفة الأخشاب وقد تلون الزخارف المحفورة مثل ما حدث فى العصر الطولونى والفاطمى وقد ترسم

١. جمال محرز : زخرفة الأخشاب - المرجع السابق - ص ٩٣ .

- Arseven : op. cit. p. 197 .

٢. شعاية النسوقى كحك : المرجع السابق - ص ١٣٠ .

- تعتبر هذه الطريقة أقل الطرق الصناعيه شيوعا فى زخرفه الأخشاب بمدينة القاهرة العثمانية وقد استخدمت فى زخرفة المنطقة التى تطو باني الروضة بمنبر مسجد عيادى بك (١٦٥٩ - ١٧٥٤م) وأيضا فى ظهر مسند دكه مقرئ مسجد التى برمق (أواخر القرن ١٦ أو بدايه ١٧م) .

- ربيع حامد خليفة - قنون القاهرة - ص ١٦٩ .

الزخارف بالألوان مثلما نشاهد فى أسقف مبانى العصر المملوكى ، ومن أهم الألوان التى استخدمت فى زخرفة وتلوين الأخشاب العثمانية فى مصر هى :

١. الأزرق اللازوردى

٢. الأخضر الجنزارى .

٣. الأبيض فالأحمر إلى جانب البنى والبنفسجى والذهبى لتحديد هذه الزخارف أو عمل الأرضية لها خاصة فى تزيين الأسقف^(١) .

واستخدمت الزخارف النباتية الملونة بالتحف الخشبية بمحافظة كفرالشيخ على سبيل المثال أعلى مقصورة مسجد أبوالكارم بفقوة (٧٩ ، ٨٠) ومقصورة جامع الصعيدي بالعلوى بفقوة - ومقصورة جامع سيدي خطاب بالقنى مركز مطويس (شكل ١) .

وكانت هذه الطريقة تتم بأن يعالج الخشب قبل تلوينه بطريقتين أولهما تغطية السطح المراد زخرفته بمحلول مخفف من المستكة والنفط .

أما الطريقة الثانية فتتمثل فى تغطية السطح المراد زخرفته بطبقة سميكة من الشمع والنفط ثم تذاب الألوان المستعملة فى تلوين الأخشاب فى صفار البيض المذاب فى النييد أو تذاب فى الغراء^(٢) والغراء من رق الغزال أو السمك ، أما بالنسبة للتحف الخشبية بمحافظة كفرالشيخ من حيث الشكل العام فلم تختلف

١. ربيع حامد خليفة : فتون القاهرة - ص ١٧٠ .

وقد شاع هذا النوع من الأسقف فى معظم عمائر القاهرة العثمانية ومن أمثلة ذلك فى المساجد سقف كل من مسجد المحمودية ، ومسجد البردينى ، ومسجد مصطفى جوريجى ميرزا ، وفى الأسبلة سقف حجره التسييل بكل من سبيل خسرو باشا (١٥٣٥ م) ، وسبيل وقف قيطاس (١٦٣٠ م) وسبيل سليمان جاويش (١٦٣٢ م) ، وسبيل يوسف بك (١٦٣٤) ، وسبيل يوسف آغا الحبشى (١٦٧٧ م) . وسبيل حسن كوكليان (١٦٩٤ م) ، وفى المنازل سقف القاعة البحرية بمنزل السحيمى والقاعة الكبرى بالمسافر ختة .

- المرجع السابق - ص ١٧١ .

٢. ربيع حامد خليفة : المرجع السابق - ص ١٧٠ .

كثيرا عن الشكل العام المعتاد من العصرين المملوكى والعثمانى بالنسبة للمناير
ودكك المبلغين والمقرنين أما بالنسبة للمقاصير فهناك بعض الاختلافات وهذا ليس
مجال بحثنا .

وبالرغم من قلته أسماء الصنائع على الأعمال الخشبية بالقاهرة^(١) نجد أن
هناك الكثير من صنائع محافظة كفر الشيخ على سبيل المثال كتابة باب المقدم لنبر
جامع أبو المكارم بقوة ونصها :-

✓ "عمل المعلم رجب لاوندى" (لوحة ٨١) والعتب الخشبى بالمدخل الرئيسى
لجامع العمرى بشباس الملح مركز دسوق ونصها " عمل جاد النجاره ١١٨٤"
ونص الباب الرئيسى للضريح بمسجد سيدى خطاب بالقنى مركز مطوبس
ونصها :-

✓ " عمل الفقير إلى الله المعلم إبراهيم البيمار ١١٧٩ هـ " (لوحة ١٢١) .

ونص الجانب الشرقى للمقصورة بجامع سيدى محمد أبو شعرة بقوة نصها :
" صنعها الفقير محمد سيد أحمد عبد الكريم سنة ١٢٨٢ هـ "
(لوحة ١٢٥ ، ١٢٦) . ولقد أعتز الفنان بمحافظه كفر الشيخ بالنسبة إلى بلدته
ومثال ذلك نص كتابة باب الروضة بمنبر جامع القنانى بقوة فقد ذكر الصانع
الفنان بنسبته إلى بلدته فوة نصها :

١ . ومن أسماء الصنائع التجارين القاهريين المعلم ابراهيم الجوهري الذى قام بصنع الحجاب الخشبى بكنيسة الملاك
ميخائيل وبدون علية تاريخ عمله (عام ١٤٩٨) بالتقويم القبطى أى ما يعادل سنة (١٧٨٢ م) بالتقويم الميلادى
وأشار (اندريه ريموند Andre raymond) ضمن أسماء بعض شيوخ طوائف الحرفيين فى القاهرة إلى
حجاج موسى الذى كان شيخا لطائفة التجارين فى القاهرة عام ١٧٩٨ م .
ولورد نفس المؤلف فى كتابه عن صنائع وتجار القاهرة فى القرن ١٨م إسم الصانع جمادى النجار الذى توفى فى
عام ١٦٩٩ م والصانع نصيف الذهبى الذى توفى عام ١٧١٨ م ، ويبدو أن هذا الصانع الأخير كان متخصصا فى
أعمال الخراطة الخشبية إننا أنه كان يمتلك حثوت فى خط الخراطين .
- المرجع السابق - ص ١٨٠ - ١٨١ .

- ✓ " هذا المنبر صناعة الحاج محمد عمر القعيدى الفوى النجار " (لوحة ٧٣) .
وكذلك ذكر نسبته إلى بلدته فوه مثل الصانع الفنان لمنبر داعى الدار الذى
أنهى اسمه بنسبته لبلدته فوة (الفوى) نصها :-
- ✓ " الفقير حسن على البصال النجار الفوى غفر له سنة ١٢٨١ هـ .
(لوحة ١٤٥) ، وصانع مقصورة جامع حسن نصر الله ونصها :-
- ✓ " صناعة محمد سيد احمد عبد الكريم الفوى ١٢٨٧ " (لوحة ٩٠) وهو نفس
الصانع لمقصورة جامع سيدى محمد أبوشعره بفوه ١٢٨٢ هـ
(لوحة ١٢٥ ، ١٢٦) أى قبل تاريخ عمل منبر داعى الدار بخمس سنوات وعلى
هذا يعد محمد سيد احمد عبد الكريم من اعلام صناع لأخشاب بمحافظة
كفر الشيخ.
- وقد أشار الأستاذ حسن عبد الوهاب لظاهرة اشتراك أكثر من صانع فى
صناعة قطعة واحدة ^(١) وبخاصة المنابر لما تتطلبه من جهد ووقت كبير ، ومن أمثلتها
اشتراك أكثر من شخص فى عمل قطعة واحدة ، ومثال ذلك النص الكتابى أعلى
باب الروضة الأيسر لمنبر جامع الكورانية بفوه نصها :-
- ✓ " عمل هذا المنبر المبارك الحاج محمد العسال والمعلم عمرو سعد الله لسنة
١١٤٢ " . (لوحة ١٣٤) .
- ونص باب المقدم لمنبر جامع الدوبى بفوه نصها :-
- ✓ " عمل السيد أحمد وأخيه السيد محمد أولاد المرحوم نعمت الله ١١٥٦ هـ "
(لوحة ١٣٦) ونرى فى هذا النص نظام توريث المهنة للأبناء فهنا ذكر

١ . حسن عبد الوهاب : - توثقات الصناع على اثار مصر الاسلامية - ٥٤٩ .

باسم الأبناء العاملين بصناعة النجارة بمحافظة كفر الشيخ الذين تعلموها عن أبيهم ويدل ذكر اسم الأب فقط على مدى شهرة الأب بمحافظة كفر الشيخ فهو أستاذ بمهنته ومثال على أستاذيته أن أبنائه صنعوا أجمل التحف بمحافظة كفر الشيخ غير منبر مسجد الدوبى ، ومن أعمال الأب منبر جامع حسن نصر الله بفوة ونص الكتابة :

✓ " لقد عمل هذا المنبر المبارك الفقير الحاج أحمد سيد ، والفقير نعمت الله الشاره عفى الله عنه " (لوحة ٨٨) .

وهنا نرى عمل للأستاذ نعمت الله والد صانعى منبر جامع الدوبى بفوة وشهرتهم ، ويبدو أن شهرة أولاد نعمت الله قد تعدت مدينة فوة . فقد صنعوا منبر جامع المحلى برشيد ، وهذا يعزز شهرته . (١١٢٤ هـ / ١٧٢١ م) حيث يتضح ذلك من اللوحة التى تقع أعلى باب المنبر ونصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين أنشأ هذا المسجد والمنبر مولانا الحاج أحمد نعمت الله ١١٢٤ هـ / ١٧٢١ م ، وقد توفى أحمد نعمت الله بعد ذلك التاريخ حيث ورد بالوثائق باسم المرحوم (١) .

كما ورث العديد من النجارين بمحافظة كفر الشيخ والذين يوجد العديد من ألقاب عائلاتهم مقرونة بأسماء أجدادهم على التحف الخشبية بمساجد محافظة كفر الشيخ ومن أبدع القطع الخشبية التى أنتجها صناع محافظة كفر الشيخ فى القرن الحالى منبر مسجد أبو النجا وابن خلف .

١ . محمود درويش . - عمائر مدينة رشيد وما بها من تحف خشبية . ص ١٥٠ .

ومما يذكر أن الزخارف الكتابية لم تلعب دورا كبيرا فى زخرفة الأخشاب العثمانية بمدينة القاهرة وخاصة ما نفذ منها بالحفر فى التحف الخشبية ذات الصفة المنقولة إذ اختصرت فى المناير على المنطقة التى تعلو باب المقدم ، وأحيانا أعلى بابى الروضة أو جلسة الخطيب^(١) .

ولكننى بالدراسة وجدت أغلب الكتابات الأثرية بمحافظة كفر الشيخ وجدت على التحف الخشبية التى ترجع للعصر العثمانى من تحف منقولة ومن طرز كتبت بالخط النسخ ونفذت بطريقة الحفر فى الخشب بأعلى المداخل بالمساجد تتضمن آيات قرآنية وعبارات دعائية وأبيات شعرية واسم المنشئ والتاريخ واسم الصانع ، وبحشوات كتابية على المقاصير وعلى الأبواب بالإضافة إلى الكتابات التى نفذت بواسطة الدهانات الملونة على الأخشاب وسجلت هذه الكتابات داخل بحور أو خراطيش .

١ . مثل ذلك المنطقة التى تعلو باب المقدم بمنبر مسجد سليمان باشا ، ومنبر مسجد مراد باشا ، وأعلى باب المقدم وجلسة الخطيب وبابى الروضة بمنبر مسجد محمد أبو الذهب .
- ربيع حامد خليفة : - فنون القاهرة - ص ١٧٨ .

ب . أنواع الكتابات الأثرية على الآثار الثابتة

١. المراسيم

المرسوم هو ما يصدره رئيس الدولة كتابة فى شأن من الشؤون فتكون له قوة القانون^(١). وتحتوى محافظة كفر الشيخ على العديد من المراسيم الرخامية التى تعود إلى العصر المملوكى ، وتتضمن المراسيم العديد من المسامحات^(٢) والاعفاءات وإلغاء بعض أنواع المكوس والضرائب ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن كل هذه المراسيم نقشت على مادة الرخام ، وهى قريبة الشبه إلى حد كبير بالشواهد القبرية واللوحات التأسيسية من حيث المادة التى نفذت عليها الكتابات الأثرية . إلا إنها تختلف عن شواهد القبور واللوحات التأسيسية فى خلوها من أى عنصر من العناصر الزخرفية . وتعد كتابات المراسيم وثائق رسمية تصدر عن السلاطين أو نوابهم فلا بد وأن تصدر من ديوان الانشاء ، الذى كان يضم جمهرة كبيرة من أمهر الخطاطين والحفارين والنقاشين الذين كانت تسند إليهم القيام بالمراحل الفنية لإخراج تلك المراسيم بدءا بتهيئة الرخامة والقيام بكتابة نص المرسوم ومراجعته ونقشه حتى يبدو فى صورته النهائية لإعلام الناس بما تضمنه من إعفاءات أو مسامحات . ومما لاشك فيه أن تلك النماذج من المراسيم المدونة على الرخام لابد وأن يكون لها نسخ ورقية ليتم حفظها بديوان الانشاء شأنها فى ذلك شأن غيرها من المكاتبات الرسمية^(٣) .

- ١ . المعجم الوسيط - المجلد الأول - ص ٣٥٨ .
- ٢ . جمع مسامحات وهى الجود والموافقة على ما أريد منه وقد جرت العادة أن السلطان إذا سمح بترك شيء كتب به مرسوم شريف وشملته العلامة الشريفة .
- القلشندى : . صبح الأعيى - ج ١٢ - ص ٢٢ - ٢٩ .
- محمد قنديل البقلى - التعريف بمصطلحات صبح الأعيى - الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٣م - ص ٣٠٩ .
- ٣ . نصر عوض حسين - دراسات فى المراسيم الصادرة عن سلاطين دولتى المماليك البحرية والجرانكس الرخامية والحجرية (رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أسبوط كلية الآداب) سنة ١٩٨٩ - ص ٦٢ .

وتعتبر المرسوم بما تحويه من كتابات من الوثائق الرسمية الصادرة عن السلاطين والحكام التي كانت تصدر من حين لآخر لمعالجة بعض الأوضاع السياسية والاقتصادية والمالية المتردية التي ألت بفئات الشعب بمحافظة كفر الشيخ " والمحلة الكبرى ، غربية " بطوائفه المختلفة ، والتي كانت تحتاج إلى تدخل سريع من جانب السلطات الحاكمة لمعالجتها ، وتكمن أهميتها باعتبارها نماذج فريدة .

إن معظم كتب المصطلح التي بين أيدينا والخاصة بعصر المماليك تخلو من ذكر نماذج أو أمثلة من تلك المراسيم ، بالرغم من أن تلك المصادر أمدتنا بالعديد من النماذج المختلفة للمكاتبات الرسمية التي كانت تقوم الدولة بإصدارها من خلال ديوان الانشاء ، وكلها نماذج كتبت على الورق ، وتعد كتابات المراسيم من المخلفات الأثرية ذات القيمة العلمية التي تخدم في مجال الدراسات والأبحاث الخاصة في الناحيتين السياسية والاقتصادية لمحافظة كفر الشيخ " والمحلة الكبرى غربية " في العصر المملوكي مثلها مثل الوثائق المخطوطة (وثائق الوقف) ذات القيمة العلمية التي تلقى الضوء على الحالة في اقليم من أقاليم مصر وكما تقدم فإن المراسيم فيهما ما يساعد ويفيد على دراسة جغرافية المدن والأقاليم وتعكس لنا واقعا إجتماعيا مترديا كما يظهر في مرسوم جامع المتولى بالمحلة الكبرى (لوحة ١٥) غربية ، وكما أمدتنا الوثائق بالعديد من المصطلحات الفنية في مجال العمارة الاسلامية تمدنا المراسيم أيضا بالعديد من المصطلحات الفنية في مجال النظم الاقتصادية والنظم المالية ^(١) .

١ . عبد اللطيف إبراهيم :- دراسات في الآثار الإسلامية - سلسلة الدراسات الوثائقية ، الوثائق في خدمة الآثار (العصر المملوكي) - القاهرة ١٩٧٩ - ص ٣٨٩ - ٣٩٠ .

وتعد كتابات المراسيم الرخامية وثائق رسمية هامة لا يسهل الطعن فيما تحويه من أحداث معاصرة لم تتغير من ناقل إلى ناقل أو من راوٍ إلى راوٍ. ولقد كان قبل تثبيت الرخامة في الموضع الذي أختير لها ، يتم الإشهار بالنداء عما تتضمنه من اعفاءات أو مسامحات مالية أو إلغاء وإبطال لبعض أنواع المكوس أو إبطال الفواش مثل مرسوم المتولى بالحلقة الكبرى غربية (لوحه ١٥) ، بل في بعض الأحيان كان يطاف بالمرسوم على مرأى من العامة ، وحدث هذا في عصر السلطان أبو سعيد جقمق ، عندما نودي يوم الثلاثاء خمسة شعبان سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩م بإبطال المظالم المتجددة في الحسبة وطيف برخام منقوش يتضمن ذلك وألصقت منه واحدة بحد بابي زويلة^(١) ، وبعد تثبيت الرخامة في الأماكن المهمة من أبواب المدينة أو أبواب المساجد وهي من طرق الإعلان الموهلة في القدم ، فيقول المقرئ " ... أن المصريين القدماء كانوا يجعلون الكتاب حفرا ونقرا في الصخور ، ونقشا في الحجارة وحلقة مركبة في البنيان وربما كان الكتاب هو الحفر إذا كان متضمنا لأمر جسيم أو عهدا لأمر عظيم أو موعظة يرتجى نفعها أو أحياء شرف يردون تخليد ذكره وكانوا يعمدون إلى الأماكن الشريفة والمواضع المذكورة فيضعون الخط في أبعاد المواضع عن الدثور وأمنعها من الدروس وأحذر أن يراها من مريها ولا ينسى على طول الدهر"^(٢)

١. السخاوى (محمد بن عبد الرحمن) - التبر المسبوك في نيل السلوك، مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة - ص ٢٦١.

٢. المقرئى - الخطط - ج ١ - ص ٣٩.

- محمد عبد الستار :- المدينة الإسلامية - عالم المعرفة ١٢٨ - الكويت ١٩٨٨م - ص ٢٢٠.

وهذا القول مردود عليه : بالنسبة لما أشار إليه المقرئى والباحث أن تلك الكتابة توضع فى الأماكن الشريفة والحذر أن يراها من مريها ولا ينسى فهو هنا افترض أن جميع الشعب يعرف القراءة إذا لماذا كان يطوف المنادى بالنداء على مضمون هذه الكتابة وهذه العادة لم تكن وليدة العصر المملوكى بل كانت منذ عهد قدماء المصريين . وذكر أحد الباحثين أن نقش المرسوم على الرخام أو الحجر غاية إعلامية مركبة تهدف إلى إعلام العامة بمحتوى المرسوم وكسب دعاية إعلامية مستمرة للسلطة باستمرار هذا المرسوم ^(١) .

ولقد غاب عن الباحث أن الغرض من إصدار تلك المراسيم هو لتراء أزمة من الأزمات الإقتصادية التى يتعرض لها العامة أو أرباب الحرف المختلفة كما فى مراسيم محافظة كفر الشيخ (لوحة ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) ومرسم المحلة الكبرى غربية (لوحة ١٥) .

الأمر الذى كان يهدد باستمرار بقائها وبخاصة فى أعقاب الأوبئة المتلاحقة التى تعرضت لها البلاد خلال عصر المماليك كما أن تلك المراسيم لم يكن لها صفة الاستمرار فكثيرا ما يبطل مكس من المكوس فى زمن سلطان من السلاطين ثم يعاد هذا المكس فى عهد خلفه بصورة أشد وطأة من ذى قبل ، بل وفى كثير من الأحيان ما يعاد فرض هذا المكس بصورة فاحشة فى عهد السلطان نفسه الذى قام بإلغائه . وعلى سبيل المثال لا الحصر ما قام به السلطان الغورى بإبطال ضريبة " المشاهرة "

١ محمد عبد الستار :- المرجع السابق - ص ١٠١ - ١٠٢

التي كانت مقدرة على الحسبة ، فلما مضى أمر الطاعون أعيدت كما كانت وزيادة^(١).

ومن خلال دراستنا لكتابات المراسيم الرخامية بمحافظة كفر الشيخ ومقارنتها بالمراسيم الموجودة بالأقاليم الأخرى مثل مرسوم المحلة الكبرى غربية نجد أنها متماثلة من حيث الشكل والمضمون ولا يوجد بينهما ثمة خلاف ، والسبب في ذلك أن كتاب ذلك العصر كانوا يتبعون لغة الدواوين ، وهي اللغة الرسمية الخاصة بالمكاتب الصادرة عن الحكومة ، وكلها تصدر عن ديوان الإنشاء وبعض الدواوين الصادر منها المرسوم مستخدمين نفس العبارات التي كانت سائدة في ذلك العصر ، واتباع أسلوب موحد في الكتابة ، وهو ما يطلق عليه في كتب المصطلح إذ ذاك " بتحرير الألفاظ على ما استقر عليه الإصطلاح"^(٢).

ولقد تميزت كتابات تلك المراسيم الموجودة بمحافظة كفر الشيخ بالوضوح وسهولة العبارات ووضوح الخط لأنها كانت تخاطب جميع الرعاية من أصحاب حرف وصنائع ، لأن الخط إذا كان واضحا حسنا قبلت النفوس وانشرحت له ومالت إليه " كما قال الإمام علي رضي عنه " :

الخط الحسن يزيرو الحق وضوحا " ومن العبارات الكتابية التي كان على الكاتب مراعاتها عند كتابته لهذه المراسيم براعة الاستهلال ، أن يبدأ كتابته .

١. نصر عوض حسين - المراسيم - المرجع السابق - ص ١٠١ - ١٠٢ .
٢. التويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب التويري - ٦٧٧هـ / ١٢٧٣هـ) - نهاية الأرب في فنون الأدب - تحقيق د/ الباز العريضي . مراجعة د/ عبد العزيز الأهواني - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م - ج ٩ - ص ٦ .
- نصر عوض حسين : - المراسيم - المرجع السابق - ص ٦٨ .

١. بالبسملة الشريفة ، ومن شأنها أن تكتب فى أول كل كلام عملا بقول رسول الله (ﷺ) :

• كل أمرؤى بال لا يبرأ فيه بجمد الله فهو أجزم: يعنى ناقص البركة ^(١) .

والبسملة لم تكن قاعدة ثابتة فى بعض المراسيم لم يكتب الكاتب البسملة أو لا التى أصطلح على تسميتها بالتواقيع والمراسيم الصغار .

٢. ثم يلى البسملة " رسم بالأمر الشريف العالى ، المولوى ، السلطانى المالكى ،

الفلانى (باللقب الخاص ولقب السلطنة) مثل الناصرى والزينى ^(٢) .

أو تبدأ مباشرة بلفظ رسم دون ذكر البسملة ، أو كتابة تنصيص برز

المرسوم الشريف السلطانى " أو كتابة " برز الأمر الشريف العالى " المولوى ،

السلطانى المالكى ، الفلانى " .

٣. ثم يلى ذلك دعاء السلطان " أعلاه الله وشرفه ، وأنفذه وصرفه " وأقل هذه

الأدعية ثلاث فقرات ^(٣) .

٤. ثم يقال إما بابطال كذا من كذا أو بمسامحة كذا من كذا وإما بأن يعفوا

أهل كذا من كذا ثم يقال بعد ذلك " فليعتمد هذا المرسوم الشريف كل

واقف عليه ، ويعمل بحسبته ومقتضاه ^(٤) .

٥. الإستشهاد بالآيات القرآنية، أو الأحاديث النبوية .

١. الفقهندى - صبح الأعرى - ج ١١ - ص ١٢٨ .

٢. المصدر نفسه - ج ١١ - ص ١٢٣ - ١٢٦ .

٣. المصدر نفسه - ج ١١ - ص ١٢٦ .

٤. المصدر نفسه - ج ١١ - ص ١٢٦ .

٦. الخواتم :. من كتابة " إن شاء الله تعالى ، والتاريخ ، الحمد له والتصلية ، أما التاريخ فإنه يكتب في سطرين كما تقدم في المكاتبات ، فيكتب " كتب في يوم كذا من شهر كذا " في سطر ، ويكتب " سنة كذا وكذا " في سطر تحته^(١).

فإما الحمد لله والصلاة على النبي ﷺ ، ففي سطر تحت^(٢).

وفي بعض المراسيم تكتب الحسبلة في سطر تحت ذلك يكتب فيه " حسبنا الله ونعم الوكيل "^(٣).

وبالنسبة للمراسيم الرخامية لمحافظة كفر الشيخ وبمقارنتها بمرسومي المحلة الكبرى غربية فقد اختلفت الافتتاحات ولم تستقر على نمط واحد ، فبعضها افتتح بالبسمة ، والبعض الآخر بالحمد لله ومنها ما افتتح بكلمة المرسوم بالأمر العالی ، أوبرز المرسوم من المقام الشريف ، وإما رسم بالأمر الشريف أو برسم مولانا السلطان الملك ، وبعض المراسيم أفتتحت بكتابة لما كان بتاريخ يوم كذا من شهر كذا من سنة كذا ، وأيضاً اختلفت الخواييم .

ومن الأخطاء التي وقع فيها الكاتب ، فصل بعض حروف الكلمة الواحدة عن بعضه ، والحامل لهم على ذلك في الغالب هو ضيق آخر السطر من الكلمة بكاملها^(٤) (لوحة ١٢ ، ١٥) .

١ . القلشندي - صبح الأضي - ج ١١ - ص ١٢٠ .

٢ . المصدر نفسه ج ١١ - ص ١٣١ .

٣ . المصدر نفسه - ج ١١ - ص ١٢٢ .

٤ . المصدر نفسه - ج ٣ - ص ١٤٧ .

٢- الكتابات التأسيسية والآيات القرآنية

وتعد ثاني أنواع الكتابات الأثرية على الآثار الثابتة من العصرين الملوكي والعثماني وأهمها: الكتابات الأثرية التأسيسية فهي قديمة قدم الآثار المصرية والإسلامية فقد وجدت الكتابات الأثرية التأسيسية على الآثار المصرية في المعابد والمقابر ، كما وجدت على المنشآت الإسلامية في عصورها المختلفة قبل العصرين الملوكي والعثماني بمحافظة كفر الشيخ وتنوعت أشكال وأنواع الكتابات الأثرية التأسيسية على العمائر الملوكية والعثمانية وكانت معظم هذه الكتابات تمتد أعلى الواجهات الرئيسية للمنشآت الدينية ، أى عبارة عن شريط كتابي محفور حفرا بارزا على الرخام والخشب بخط الثلث أو النسخ الملوكي والعثماني ، أو كانت على جانبي المداخل الرئيسية أو عبارة عن لوحات مستطيلة الشكل أعلى المداخل الرئيسية للمنشآت مباشرة وأغلب الكتابات التأسيسية على الرخام والخشب بمحافظة كفر الشيخ تعود إلى العصر العثماني إلا لوحتين صغيرتين أعلى المدخل الرئيسي لجامع " أبوالمكارم " بفقوة سنة ٧٤٠هـ (لوحة ١٦ ، ١٧) أما عن الكتابات الأثرية التأسيسية فقد سجلت لنا عدة حقائق تاريخية ، واجتماعية وسياسية ، واقتصادية ، ودينية وفنية ، إذ تشتمل غالباً على التعريف بصاحب الأثر أو التحفة أى من عملت برسمه أى بأمره سواء أكان سلطاناً أو أميراً مصحوبة بألقابه الفخرية ثم بوظيفته أحياناً إذا كان من طبقة الأمراء ، ثم ينتهى النص غالباً ببعض الأدعية له بالعز والنصر وطول العمر أو الترحم عليه وطلب المغفرة له إذا كان

متوفرا ، لذلك فهذه النصوص الأثرية التأسيسية تعكس لنا صورة حية لحياة الحكام^(١) والأمراء لما تحمله من حقائق هامة وأسماء تمكننا غالبا من تأريخ الأثر أو التحفة الفنية . وقد تكون كتابات أثرية تأسيسية خاصة بتشديد الخليفة أو السلطان أو أحد الأمراء لبنى من المباني الدينية أو المدنية أو الحربية^(٢) .

وقد تكون كتابات شعرية ، أو حديث نبوي وأسم المنشئ ، بل إنها تضمنت فى بعض الأحيان أسم المباشر للعمل كما فى لوحة تجديد مؤذنة جامع الخطبا بمحلة أبو على سنة ١١٣٦ هـ (لوحة ١٨) .

وأقدم مثال للكتابات الأثرية التأسيسية فى العمارة الإسلامية هى كتابة قبة الصخرة " ٧٢ هـ . ٦٩١ . ٦٩٢ م " تشتمل على آيات قرآنية وعبارات دينية بينها كتابة تسجيلية نصها " بنى هذه القبة عبد الله الإمام المأمون أمير المؤمنين فى سنة اثنتين وسبعين " ويلاحظ أن أسم عبد الملك بن مروان قد استبدل به اسم المأمون . غير أن التاريخ الأصيل بقى على حاله ، وقد أجريت بالقبة عمارة فى عهد المأمون^(٣) . ويليه فى القدم الكتابة الأثرية التأسيسية بمقياس النيل ويرجع تاريخه إلى (سنة ٢٤٧ هـ . ٨٦١ م) ، والكتابة الأثرية التأسيسية بجامع أحمد بن طولون أقدم كتابة على المنشآت الدينية ، وقد اختلف المؤرخون فى تحديد تاريخ انتهاء

١. حسن الباشا : - الفنون الإسلامية والوظائف - ج ٣ - ص ١٣٦٠ - ١٣٦٤ .
 - عادل شريف علام - النصوص التأسيسية على العماثر الدينية المملوكية البيئية بمدينة القاهرة دراسة مقارنة فى ضوء التخطيط وما جاء بالوثائق والمراجع - رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أسيوط - كلية الآداب سواهج ١٩٨٦ م - ص ١٣ - ١٤ .
 ٢. حسن الباشا : - المرجع السابق - ج ٣ - ص ١٣٥٦ - ١٣٥٧ .
 ٣. حسن الباشا - ص ١٠٨ .
 - إبراهيم جمعة - دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار - ص ٧٨ .

الجامع . ولكن حسم هذا بفضل العثور على هذه الكتابة التي تتضمن على أن البناء تم فى شهر رمضان ٢٦٥هـ / إبريل مايو ٨٧٩م وهذه الكتابة التذكارية مكتوبة بالخط الكوفى البسيط^(١) .

ونستطيع أن نقرر أن استخدام الرخام والحجر والجص والمعادن والخشب والزجاج والنسيج فى زخرفة العمائر ، وفى الكتابة عليه فى العصر المملوكى والعثمانى يعتبر امتداد لنفس الإستخدام فى مصر كلها بإعتبار محافظة كفر الشيخ إقليم من أقاليمها سواء ما يتعلق بأنواعه ، وأساليب صناعته ، وطرق زخرفته ، فضلا عن المساحات التى كانت تكسى به إذ أن هذه الصناعة ظلت محافظة على تقاليدها ، ولم يحدث عليها تغيرات كثيرة حتى عصر محمد على .

كما أستخدم الرخام والخشب فى محافظة كفر الشيخ العثمانية فى عمل الكثير من اللوحات الأثرية التأسيسية الخاصة بالمساجد والأسبلة ، وغيرها من العمائر ، وتييزت هذه الكتابات بتنوع الزخارف والخطوط التى كانت امتدادا لعصر المماليك ، والتى كانت تذهب فى بعض الأحيان على أرضية زرقاء اللون^(٢) ومن نماذجها الكتابة الأثرية التأسيسية التى تعلو باب ضريح " أبوالنضر شتا بأبومندور " مركز دسوق سنة ١٢٨٠هـ (لوحة ٢٣) وقد أمدتنا هذه الكتابات الأثرية التأسيسية بأسماء بعض الخطاطين الذين تخصصوا فى نقش الكتابة على الرخام ربما كان من المتعذر أن نجدها فى المؤلفات والكتب الأدبية والتاريخية التى لم تكن

١ . عادل شريف علام - النصوص التأسيسية - المرجع السابق - ص ٧ - ٨ .

٢ . ربيع حامد خليفة - فنون القاهرة فى العصر العثمانى - ص ٩٥ .

تهتم عادة بطوائف أصحاب الحرف والفنون^(١). نذكر منهم الخطاط أحمد حجازى الذى كتب النص التأسيسى أعلى الباب الرئيسى لجامع أبو النضر شتاً سنة ١٢٩٥ هـ ، وكتب أيضاً اسم ناظم الشعر وهو إبراهيم اللقائى (لوحة ٢٤) .

لقد كانت الكتابات الأثرية التأسيسية تختلف فى تصميماتها باختلاف أشكالها والغرض الذى أكتتبت من أجله اللوحة ، من حيث كونها مرسوماً أو كتابات تأسيسية ، أو شواهد قبور ، وكل هذا يخضع لذوق الخطاط الذى ينفذ الكتابة عليها فهو يراعى الحجم ، وكمية العبارات المطلوب منه كتابتها ، ونوع الأثر الذى ستوضع عليه^(٢). فنرى الكتابات التأسيسية بمحافظة كفر الشيخ بأحجام مختلفة فتارة نراها كتابات على عضادتى الباب ، ومن نماذجها كتابات عضادتى المدخل الرئيسى بجامع أبو المكارم بفوه سنة ٧٤٠ هـ (لوحة ١٦ ، ١٧) ونراها شرائط أفقية عريضة أو ضيقة^(٣) تمتد إلى مسافات طويلة ومن نماذجها كتابات الأربع لوحات لجامع إبراهيم الدسوقى بدسوق ثلاثة منهم تم نقلهم لخازن هيئة الآثار بطنطا وواحدة باقية بالجامع أعلى المدخل الرئيسى للجامع وتاريخهم سنة ١٣٠٢ هـ (لوحة ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٢) .

أسلوب ثالث ساد وانتشر بالعمائر العثمانية وهو تسجيل الكتابات داخل بحور كتابية ممتدة بالواجهات وأزر الأسقف ، ولقد ظهرت منذ نهاية النصف الأول

١. حسن الباشا - الفنون الإسلامية والوظائف - ج ٣ - ص ١٣٥٢ .

- ربيع حامد خليفة - فنون القاهرة - ص ١٢١ .

٢. حسن الباشا - الألقاب الإسلامية فى التاريخ والأثر - دار النهضة العربية ١٩٧٨ م - ص ٤ .
- مصطفى بركات محسن - دراسة للخط والألقاب والوظائف من خلال النصوص التأسيسية الباقية للعمائر بمدينة القاهرة - (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة كلية الآثار) - مجلد الأول ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م - ص ١٥٢ .

٣. سحبة محمد منير الجبالى - الخط العربى أحد معالم الزخرفة الإسلامية - ص ١١٨ .

من القرن الحادى عشر الهجرى^(١) ومن هذه النماذج كتابات اللوحة الرخامية أعلى المدخل الرئيسى لجامع إبراهيم الدسوقى (لوحة ٤٢) ، وكتابات اللوحة الرخامية أعلى باب ضريح عامر غازى بقرية الكوم الطويل مركز بيلا (لوحة ٢٥) ، وكذلك وجود الكتابات الأثرية التأسيسية صغيرة الحجم مثل اللوحة أعلى باب ضريح أبو النضر شتا سنة ١٢٨٠هـ (لوحة ٢٣) .

وفى عصر محمد على استقدم بعض المشاهير من الخطاطين الترك لاستخدامهم فى الكتابة على المباني التى أقامها ولاسيما بالقلم الفارسى الذى كان القلم المفضل لكتابة النصوص التركىة على المباني ، وكذلك شجع الخديو إسماعيل قدوم كبار الخطاطين الأتراك^(٢) ومن نماذجها بمحافظة كفر الشيخ كتابات اللوحة الرخامية التى أكتشفت بجوار الباب الرئيسى لمسجد موسى بفوه (لوحة ٢٧) واللوحتين الرخامتين بجامع سيدى غازى (لوحة ٢١ ، ٢٢) .

ولندرة الرخام فلقد أعاد الكاتب استخدامه ، ونرى ذلك على رخامة جامع المتولى بالمحلة الكبرى فلقد كتب على وجهى الرخامة الأول مرسوم يرجع إلى عصر السلطان جقمق سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٢٨م (لوحة ١٥) ، والثانى نص تجديد يرجع للعصر العثمانى بإسم محمد شرمى بيك سنة ١٢٧٥هـ (لوحة ٢٠) وجميع الكتابات التأسيسية على الخشب تعود إلى العصر العثمانى مثل كتابات جامع حسن نصر الله (لوحة ٨٣ ، ٨٤) ، جامع أبوالمكارم (لوحة ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨) ، وجامع النميرى ١٢٠٠هـ (لوحة ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩) .

١ مصطفى بركات محسن : - دراسة للخط والألقاب والوظائف - ص ١٥ .

٢ إبراهيم جمعة : - قصة الكتابة العربية - ص ٨٣ .

- محمود حلمى : - الخط العربى بين الفن والتاريخ - ص ١٩٣ - ١٩٤ .

٣ . شواهد القبور

ثالث أنواع الكتابات الأثرية على الآثار الثابتة بمحافظة كفر الشيخ وأهمها الكتابات الشاهدية أو شواهد القبور وهذا النوع من الكتابات ، شاع استعماله فى العالم الإسلامى منذ زمن مبكر فعندما جاء الإسلام اختلفت النظرة إلى القبور بصفة عامة ، فلم تعد موضع التكريم ، والتبجيل كما كانت عند الأقدمين من قبل ، وأجمع الفقهاء المسلمون على كراهية العناية بتشديد القبور وتجميلها والكتابة عليها وتميزها عما يحيط بها بأحجار أو أخشاب أو قباب أو أبنية ، وترخصوا فقط فى وضع ما يدل عليها إذا خيف ذهاب معالمها .

وإذا نحن رجعنا إلى القرآن الكريم لانجد به نصا صريحا يشير إلى ما ينبغى أن تكون عليه قبور المسلمين . وإذا نحن عدنا إلى التاريخ وجدنا أن الصحابة رضوان الله عليهم قد دفنوا الرسول الكريم بعد أنتقاله إلى الرفيق الأعلى فى بناء قائم هو حجرة السيدة عائشة رضوان الله عليها^(١) .

وقد دفنوا إلى جواره - فيما بعد - أبا بكر وعمر وعثمان ، ولم تمنعهم الأحاديث التى تروى فى هذا الصدد والتى استند إليها الفقهاء فى كراهية العناية بالقبور، ترى هل فعل الصحابة رضوان الله عليهم ما فعلوا وهم يعرفون تلك الأحاديث أم لم تكن هذه الأحاديث موجودة أصلا ؟ أم إنهم راوا أنها تنصرف فقط إلى القبور العامة دون الخاصة ؟

وفى الإعتقاد أن عدم النص فى القرآن الكريم على ما ينبغى أن تكون عليه قبور المسلمين إنما هو أمر مقصود لذاته حتى يسير المسلمون فيه وفقا لنظم التطور

١ . حسن الباشا : - المجلد - ص ١٣٩ .

والرقى ، وهو لم يشأ أن يقيد حركتهم بأى قيد من شأنه أن يمنعهم من السير فى ركب الحضارة والنضوج ، وما أثر من أحاديث النبوية فى هذه المسألة . أن صحت . إنما كان الهدف منها ، أغلب الظن ، عدم الاصراف فى تعظيم القبور وساكنيها ، وصرف الناس عن ذلك بعدا بهم عن مواطن الدلل ومخافة الوقوع فى الفتنة ، ومن هنا كان رأى الإسلام الشائع " خير القبور الدوارس " لكن المسلمين لم يلتزموا بمارسم الفقهاء لهم بل عنوا بالقبور عناية واضحة فوضعوا عليها الألواح المتخذة من الحجر ومن الرخام ^(١) .

وعلى الرغم من أن شواهد القبور كانت معروفة فى كل أرجاء العالم الاسلامى من التركستان شرقا إلى المحيط الأطلسى غربا فأنها لم توجد فى أى مكان بالكثرة التى وجدت بها فى مصر ويعتبر شرق العالم الإسلامى أغنى من غربه فى شواهد القبور . ولقد عرف شاهد القبر بتسميات عد منها الشاهدة . البلاطة ، اللوح ، النقشية القبرية ، المسن ، الرجم ، العلامة ، النقش ، وعرفت بأسبانيا باسم التآريخات وفى مراکش باسم المقابرية ^(٢) .

وشاهد القبر يعنى الدال على شخصية المدفون ، فهو عادة يتضمن الإسم والكنية واللقب ويقول ابن الجوزى فى حوادث ٥٧٤هـ - ١١٧٨م " فى أوئل جمادى الآخر تقدم أمير المؤمنين بعمل لوح ينصب على قبر الإمام أحمد بن حنبل ، فعمل ، ونقصت الستره جميعها ، وبنيت بأجر مقطوع جديدة ، وبني لها جانبان ، ووقع

١ . محمد عبد العزيز مرزوق . الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين - ص ٣٩ - ٤٠ .
٢ . علاء الدين بن العقى : - المشاهد ذات القباب المخروطة فى العراق - الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والإعلام - المؤسسة العامة للآثار والتراث ١٩٨٣ م - ص ١٠٨ .
- إبراهيم جمعة : - دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار - ص ٨٧ .

اللوح الجديد وفى رأسه مكتوب هذا ما أمر بعمله سيدنا ومولانا المستضىء بأمر الله أمير المؤمنين " وقد كتب تاريخ وفاته وآية الكرسي . وفى بعض الأحيان يثبت تاريخ الولادة والوفاة ربما المهنة مثال " شاهد قبر فوه الذى ذكر فيه مهنة المتوفى ، وهو قاضى فوه ويعود إلى العصر العثملى ١١٩٢هـ " (شكل ١٧) وما أشتهر به أبان حياته ، وعبارات التوحيد والرسالة المحمدية (اشارة بذكر الله وتعظيم الرسول) أو بعض الآيات القرآنية والترحم على المتوفى (مثل شاهدى فوه فيقول فاتحة ، والفاتحة لروحه) (لوحة ٦٤ ، ٦٥) . وكانت الشواهد تستخدم عادة فى الحجر أو الرخام أم الموجودة بمحافظة كفر الشيخ فهى من الرخام . وقد ساعدت كثرة الكتابات المؤرخة على شواهد القبور فى مصر على دراسة تطور الخط العربى بصفة عامة والخط الكوفى بصفة خاصة (والمثال الوحيد بالخط الكوفى البسيط " نوا الشرطة " أكتشف حديثا بقرية بلتاج مركز قطور غربية (لوحة ٤٧) ، وقد ظل الخط الكوفى هو الخط المفضل لكتابة هذه الشواهد فى جميع أنحاء العالم الإسلامى حتى بدأ الخط ، النسخ فى الظهور منذ أواخر الخامس الهجرى (الحادى عشر الميلادى) ، وبالأخص الخط الثلث وهو من أشهر أنواع لخط المقور^(١) .

ثم شاع استخدامه فى العصور التالية ونراه بشواهد العصر العثمانى . ومن قدم الشواهد المدونه بالخط النسخ ثلاثة من مصر أحدها مؤرخ ٥٦٧هـ (١١٧٢م)

١ . حسن الباشا : - أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية فى العصر الإسلامى - ص ١٢٢ .
- مائة داود : - الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثنى / ١٠ للهجرة
(١٨ / ٥٧ م) مكتبة النهضة المصرية - ط ١ - ١٩٩١ م - ص ٨٠ .

والثاني مؤرخ سنة ٥٨٢هـ (١١٨٨م) والثالث مؤرخ سنة ٥٩٤هـ (١١٩٨م) وتمثل خطوط هذه الشواهد مراحل مبكرة لتطور الخط النسخ على شواهد القبور . ويعتبر الخط الثلث من أجمل أفرع الخط المقور وأكثرها استخداما على الآثار ، وقد شاع استخدامه بصفة خاصة فى عصر المماليك ، وعصر سلاجقة الروم فى آسيا الصغرى فى العصر العثمانى^(١) .

○ أصل الشاهد :

الشاهد لم يكن وليد هذين العصرين المملوكى والعثمانى بمحافظة كفر الشيخ خاصة ، وفى مصر والعالم الإسلامى عامة بل أنه يعود إلى العصر الجاهلى ، وأقدم شاهد وصلنا هو المعروف بنقش النمارة ببلاد الشام والذى يحمل فيما يحمل اسم امرؤ القيس ابن عمرو من ملوك لحم ، وتاريخ وفاته ٢٢٨م مكتوبا بأخر صورة للخط النبطى التى تطور عنها الخط العربى ، ولقد كشف عنه بواسطة المستشرق (دوسو) فى صحراء النمارة ببلاد الشام^(٢) .

ويذكر علاء الدين ابن العانى إن أقدم شاهد وجد شاهد امرؤ القيس هو شاهد قبر فهير بن شلى المؤرخ بسنة ١٠٦م أما أقدم شاهد قبر وصلنا بعد الإسلام فهو شاهد قبر عبد الرحمن بن خير الحجرى الذى يعود إلى سنة ٢١هـ / ٦٥١م^(٣) .

١ . حسن الباشا : - المرجع السابق - ص ١٢٢ .

٢ . إبراهيم جمعة : - دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار - ص ٨٣ .

- محمد عبد العزيز مرزوق : - الفنون الزخرفية فى مصر قبل الفاطميين - ص ٣٩ .

- علاء الدين بن العانى : - المشاهد ذات القليب المخروطة فى العراق - ص ١٠٩ .

٣ . علاء الدين ابن العانى - المشاهد ذات القليب - ص ١٠٩ .

- حسن الباشا - المنطل - ص ٨٠ - ٨١ .

ولقد اختلفت أشكال شواهد القبور ، ومن الملاحظ أن الشواهد الإسطوانية الشكل أخذت تحل محل الشواهد المسطحة منذ أواخر عصر صلاح الدين ، وبطل استخدام الخط الكوفي في كتابات الشواهد نهائيا عام ٦٨٣ هـ ، وبحيث أصبحنا لا نجد منذ ذلك التاريخ شاهدا واحدا من العصر المملوكي قد كتب بهذا الخط .

وقد عادت بعض شواهد القبور إلى الشكل المسطح مرة أخرى ولا سيما في عصر المماليك ، وبقي البعض الآخر اسطوانيا وظهرت شواهد على شكل محاريب تتدلى من أعلاها مشكاة^(١) . " توجد في شاهد المحلة الكبرى سنة ٦٤٥ هـ (شكل ١٦) ، وشاهد المرشدي بمنية المرشد مركز مطويس (لوحة ٤٩ ، ٥٦) . فكلهما عبارة عن عمود أسطوانى أخذ أعلاه شكل المحراب تتدلى من أعلاه مشكاة" .

وتعود أهمية شواهد القبور ككتابات أثرية ، لأنها ذات قيمة كبيرة عند مقارنتها بالمعلومات المستمدة من المصادر الأخرى إذ قد تضيف حقائق جديدة أو تصحيح أخطاء ، شائعة أو ترجح بعد الأراء على غيرها .

وقد تزودنا بعض الشواهد مثلا بأسماء مشاهير قد يفيد ورودها فى تحقيق صحتها ، وإضافة معلومات مؤكدة عن بعض جوانب فى حياتها وتاريخ وفاتها .

وفضلا عن ذلك تقدم لنا الكتابات ثروة ضخمة من أسماء عامة الناس الذين يندر ذكرهم فى المؤلفات الأدبية ، وقد تلقى هذه الأسماء بعض الأضواء على التنقلات والهجرات وبعض النواحي اللغوية . وقد تكون الأسماء مصحوبة

١ . إبراهيم جمعة . دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار . ص ٨٥ - ٨٦ .

بالوظائف أو الحرف أو المذاهب مما قد يساعد فى دراسات تاريخية متنوعة سواء فى مجال الإجتماع أو الدين أو النظم .

وربما كان فى الإمكان أيضا تحقيق بعض الروابط الأسرية بين أصحاب الشواهد (ويظهر هذا فى شاهد قبر فوه الذى كتب عليه كتابة على الوجهين يحمل الوجه الأول اسم الأب الذى توفى سنة ١٢٥٠هـ ، (لوحة ٦٤) والوجه الثانى يحمل اسم الابن المتوفى سنة ١٢٥٢هـ (لوحة ٦٥) وبالإضافة إلى ذلك فقد تفيد الشواهد فى دراسة المراسيم ، وذلك بما تشتمل عليه من ألقاب وأدعية ، وقد يستنبط من ذلك بعض المعلومات عن نظم الحكم والسياسة والمعتقدات والأداب (١).

وظلت الشواهد الرخامية فى مصر العثمانية فى القرون ١٦م ، ١٧م ، ١٨م تتبع نفس الأسلوب المستخدم فى عمل الشواهد المملوكية ، وقد أتخذت هذه الشواهد اشكالا مختلفة فمنها المستطيل أو المستدير " الأسطوانى " والمثلث وأحيانا تكون على هيئة لوح مستطيل معقود .

١ . حسن الباشا - أهمية شواهد القبور - ص ٨١ - ٨٢ .
- فرید شافعى - العمارة العربية فى مصر الإسلامية - عصر الولاة - المجلد الأول - الطبعة الأولى عام ١٩٧٠م - ص ٣١٣

نلاحظ أن هذه الشواهد فى معظم الأحيان تكون منفصلة عن بدن التراكيب، وخاصة فى نماذج القرن ١٨ م كما أن الكثير منها ينتهى عند القمة بأشكال عمائم وأعطية رؤوس للتمييز بين قبور الرجال ، والنساء من ناحية وللتمييز أيضا بين وظائف الأشخاص المتوفيين وطبقاتهم الاجتماعية^(١).

وعادة ما كان ينقش على جوانب هذه التراكيب الزخارف النباتية^(٢).
ونلاحظ أن الشواهد المتأخرة التى ترجع إلى القرن ١٨ م دونت معظم كتابتها باللغة التركية فى أسطر منتظمة يفصل بين كل سطر وآخر شريط زخرفى .
" ويظهر هذا بمحافظة كفر الشيخ فى الشاهد الذى وجدته فى محلة أبو على مركز دسوق ، والذى تأثر كثيرا بعوامل التعرية " . (لوحة ٦٢) (شكل ١) .

١ . ربيع حمد خليفة - قنون القاهرة - ص ١١٩ .
٢ . المرجع نفسه - ص ١٢٠ - ١٢١ .

الفصل الثامن

الكتابات الأثرية على الآثار المنقولة

١. الزجاج

٢. النسيج

١. الزجاج

في العصور الإسلامية واصل الزجاجون المصريون إنتاجهم وبيعوا في تصميماتهم وأكدوا قدرتهم الفذة على الابتكار وعلى إبداع الأشكال الفنية الجديدة التي لم تكن معروفة من قبل خاصة فيما عرف باسم " المشكاوات " (١) حيث تعتبر كل مشكاة تحفة فنية قائمة بذاتها تعكس عظمة الفنان الإسلامي وعبقريته وتعبيره عن الجمال ومدى أرتقاء مستواه الفني في إستخدام الأداة والرسم بالخط واللون ليحقق بهما تصميمًا رائعًا يضيف على عمله القيمة الفنية والمعنى ، وعندما أنتشرت ظاهرة الأنشاءات المعمارية الضخمة في مصر في جميع عصورها الإسلامية وعلى الأخص العصر المملوكي والعثماني مثل المساجد والجوامع والخانقاوات والأضرحة والأسبلة والتكايا وغيرها . وكان على الزجاجين (٢) متابعة

١. المشكاة : الكوة غير النافذة ، وقبل إنها لفظة حبشية ، وقال ابن عباس ومجاهد ومحمد بن كعب وغير واحد : هو موضوع القنبلة من القنديل ، هذا هو المشهور ، لهذا قل بعده (فيها مصباح) وهو الزبالة التي تصن ، وقال العولقي عن ابن عباس قوله (الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح) ، وذلك لأن اليهود قالوا لمحمد ﷺ : - كيف يخلص نور الله من دون السماء ؟ فضرب الله مثل ذلك لنوره فقال تعالني : (الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة) . والمشكاة كوة في البيت ، قل : وهو مثل ضربه الله طاعته فسمى الله طاعته نورا ثم سماها أنواعا شتى ، وقال ابن أبي بختيخ عن مجاهد : هي الكوة بلغة الحبشة . وزاد بعضهم فقال : المشكاة الكوة التي لا منفذ لها . وعن مجاهد : المشكاة الحدائد التي يعلق بها القناديل ، والقول الأول أولى وهو أن المشكاة هو موضع القنبلة من القناديل ، وقد أطلق علماء الفنون والآثار الإسلامية كلمة مشكاة على الزجاجية أو القنديل الذي كان يوضع فيه المصباح .

- حسن الباشا : المشكاة في الفن الإسلامي - مجلة منبر الإسلام - عدد ٢ - سنة ٢٥ - ربيع أول سنة

١٣٨٧ هـ / يونية ١٩٦٧ - ص ١٢٤ .

- معجم الفاظ القرآن الكريم - ج ٢ - ص ٣٠ .

- المعجم الوجيز - ص ٣٤٩ .

- إسماعيل بن كثير : تفسير القرآن العظيم - ج ٢ - ص ٢٩٠ .

- محمد بن أبي بكر الرازي : مختار الصحاح - دائرة المعاجم في مكتبة لبنان - ص ١٤٥ .

٢. الزجاج : هو صناع الزجاج وخارطه - وصناعة الزجاج من الصناعات القيمة المشهورة في العالم الإسلامي ، وقد أنتج الزجاجون المسلمون تحفاً زجاجية رائعة تضارع أجمل التحف العالمية وتحتفظ المتاحف بمجموعات قيمة منها هذا وقد زاول صناعة الزجاج بعض مشاهير المسلمين مثل : أبي إسحاق بن إبراهيم الزجاج النحوي وكان يخرط الزجاج ، ومثل أبي جعفر الوزير أبي الفضل ، وكان حاذقاً في صناعة الزجاج . وكانت صناعة الزجاج تعتبر من الصناعات المقلقة للراحة والتي ربما تضر بالصحة ولذلك كان يفرد لمساكنها أطراف المدينة ، وكان يشترط على أصحابها شروط صحية : مثل سعة الأماكن وتهويتها وأرتفاع سقفها ، وكان على والي المدينة أن يشرف على توفير ذلك بمعرفة عرفاء الأسواق وأمناء الصناعات تحت مياشرة المحتسب . وقد عرفت أماكن في بعض المدن الإسلامية بالنسبة لهذه الصناعات مثل درب الزجاجيين في حلب ، وحمام الزجاجيين في المدينة نفسها .

- حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية - ج ٢ - ص ٥٦١ - ٥٦٢ .

هذه الظاهرة الجديدة وابتكار ما يناسبها من أشغال الزجاج للإضاءة والزخرفة وللعمارة الداخلية فاشتهر هذان العصران بكثرة الورش الإنتاجية فى الزجاج اليدوى بالإضافة إلى وجود ورش أخرى لإنتاج روائع الفن فى مجالات أخرى، وتركزت ورش الزجاجين بالقاهرة والفسطاط والمنصورة والفيوم ومدينة الإسكندرية بمصر وسوريا وفى بعض المدن التاريخية الهامة^(١).

وقد ازدهرت صناعة الزجاج عامة فى عصر المماليك وساعد على ذلك ما ورثه صناع الزجاج فى ذلك العصر من تقاليد صناعية راسخة ترجع إلى آلاف السنين . إذ من المعروف أن صناعة الزجاج قد استقرت فى مصر فى أثناء القرن السادس عشر قبل الميلاد ، ثم أخذت تتقدم فيها على مر السنين ، كما أضاف المسلمون إلى هذه الصناعة خبرات كثيرة فى الناحية الفنية والتطبيقية وارتقت صناعة الزجاج بصفة خاصة فى العصر الفاطمى على يد الصناع المصريين الذين ابتكروا أساليب صناعية مختلفة مثل النفخ والطبع وأستخدام القالب والزخرفة بالإضافة إلى القطع ، والتذهيب والتلوين والبريق المعدنى كما صنعوا أنواعا من الأواني الزجاجية تقليدا للبلور الصخرى^(٢).

وكان عصر المماليك عصر الرخاء الإقتصادى لمصر ، وزادت ثروة البلاد زيادة هائلة ، وكان أمراء المماليك يعيشون فى ترف زائد فى قصور مفروشة بأفخر الرياش ويحيطون أنفسهم بكل ما يدل على سلامة الذوق الفنى وفى مجال صناعة الزجاج فتفوقوا فى صنع المشكاوات الزجاجية^(٣).

١ . هقى إبراهيم جابر : حين تصوير حرفة الزجاج إبداعا جماليا - مجلة الهلال - فبراير ١٩٩٥ م - ص ١٠١ .

٢ . حسن الباشا : المشكاة فى الفن الإسلامى - المرجع السابق - ص ١٢٤ - ١٢٥ .

٣ . سعاد أحمد جمعة : الإبداع الفنى فى صناعة الزجاج بمصر الإسلامية - مجلة منبر الإسلام - العدد ٣ -

السنة ٢٢ - ربيع الأول ١٣٩٥ هـ / مارس ١٩٧٥ م - ص ١٢ .

- سعاد أحمد جمعة : فن تشكيل وزخرفة الأواني الزجاجية فى العصور الإسلامية - مجلة منبر الإسلام - العدد

١٢ - السنة ٣٥ - ذو الحجة ١٤١٧ هـ / نوفمبر ١٩٧٧ - ص ١٧٤ .

وخاصة المزخرفة بالبينا والموهبة بالذهب من أجمل أدوات الإضاءة التي تنطق زخارفها بالدقة والمهارة وليس من شك في أن الطابع الفنى الرفيع الذى أمتاز به مجتمع دولة المماليك بعامة كان له أثره فى تقدم هذا الفن التطبيقى - شأنه شأن غيره من الفنون التطبيقية التى ازدهرت فى هذه الدولة أزدهاراً كبيراً . كانت إنارة المساجد والأضرحة الضخمة التى كان السلاطين وأمراؤهم وأثريائهم يتنافسون على إقامتها تقريباً إلى الله وتمشياً مع الحديث النبوى الذى ورد فيه :-

" من أسرج سراجاً فى مسجد سبع ليال حرم الله عليه سبعة أبواب جهنم ونور قبره يوم يوضع فيه وكان له نورا يوم القيامة بين يديه ونورا من خلفه ونورا عن يمينه ونورا عن يساره .

كما قال النبى (ﷺ) :

" من علق قنديلاً (يعنى فى المسجد) صلى عليه سبعون ألف ملك " .

وعن أنس (رضي الله عنه) أنه قال :

" من أسرج فى مسجد سراجاً لم تزل الملائكة وحملة العرش تستغفر له ما دام

فى هذا المسجد ضوءه " .

وقد أوصى النبى (ﷺ) بحب المساجد لأنها أبنية الله أذن برفعها (١) .

وروى ابن ماجه عن ميمونه مولاة النبى (ﷺ) قلت يا رسول الله أفتنا فى

بيت المقدس قال " أنتوه فصلوا فيه ، وكانت إذ ذاك حرباً ، فإن لم تأتوه فابعثوا

بزيت يسرج فى قناديله " (٢) .

١. مایسة داود : المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى (رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة القاهرة سنة ١٩٧١ م) - ص ٨٢ .

٢. محمد بن عبد الله الزركشى - إعلام المساجد بأحكام المساجد - تحقيق / أبو الوفا مصطفى المراغى - الطبعة الثانية المجلس الأعلى للثنون الإسلامية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م - ص ٣٢٩ - ٣٤٠ .

وتتمثل الكتابات الأثرية على الزجاج بمحافظة كفر الشيخ فى المشكاوات فهى الوسيلة الوحيدة للإضاءة منذ السنة التاسعة من الهجرة (٦٢٠ م) حيث كانت تؤدى صلاة المغرب والعشاء على ضوء نار من جزوع النخل ^(١) .
ويقال أن أول من أضاء مسجد الرسول هو تميم الدارى ^(٢) فى السنة التاسعة للهجرة فاشترى له قناديل وقيل بل أحضرها له من بلاده فى شرق الأردن ، هى ومونها من الزيت والفتيل وعلقها فى عوارض سقف المسجد وأضاءها فى المساء فلما رأى الرسول (ﷺ) نورها أثنى عليه وقال " نورت الإسلام يا تميم " ^(٣) .
وهناك رأى آخر يقول أن أول من علق القناديل والمصابيح هو عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لما جمع الناس على أبى بن كعب فى صلاة التراويح ولما رأى على اجتماع الناس فى المسجد على الصلاة والقناديل تزهو ، وكتاب الله يتلى قال: نورت مساجدنا ، نور الله قبرك يا ابن الخطاب ^(٤) .

وقال الله تعالى :

" الله نور السموات والارض ، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح فى زجاجة ، الزجاج كانه كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولاغربية ، يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار ، نور على نور ، يهدى الله لنوره من يشاء ، ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شىء عليم " صدق الله العظيم ^(٥)

- ١ . فريد شافى : العمارة العربية فى مصر الإسلامية - المجلد الأول ط (١) - عصر الولاية (١٩٧٠) - ص ٦٩
- ٢ . هو تميم بن لوس بن خارجة الدارى قيل كان نصرانيا يتعد فى دير ، ولذلك قيل فى نسبه (الديرى) اسلم سنة ٥٩ هـ ، وتوفى سنة ٤٠ هـ وقيل سنة ٤٥ هـ .
- ٣ . البستقى : - دائرة معارف البستقى - ص ٢٢٣ - ٢٤٤ .
- ٤ . بن تعزى بردى : النجوم الزاهرة - ج ١ - ص ١٢٠ .
- ٥ . ابراهيم رمزى : ضيف الرسول ﷺ (١٩٧٦) - حاشية (٢) - ص ١٢٥ ، ٢٥٠ .
- ٦ . محمد بن عبد الله الزركشى : اعلام المساجد بأحكام المساجد - ص ٣٢٩ .
- ٧ . قرآن كريم سورة التور لية ٣٥ .
- ٨ . قرآن كريم سورة النور لية ٣٥ .

وقال الله تعالى :

" وزينا السماء الدنيا بمصابيح " (١).

" ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح " (٢) ولهذا أهتم الفنان المسلم بصناعة

المشكاوات الزجاجية وزخرفتها في جميع العصور

والمشكاة في اللغة هي الكوة غير النافذة ، وربما قصد بها في هذه الآيات موضع الفتيلة أو الزجاج (٣) التي يستصبح فيها تشبها لها بالمشكاة ، أو ربما قصد بها الحديدية التي يعلق عليها القنديل (٤) ، والقنديل كان من فوائده حفظ نار الصباح من هبات الهواء وتحويلها إلى ضوء ينتشر بهدوء في أرجاء المكان وكان الصباح يثبت في داخل المشكاة بواسطة سلاسل تربط بحاقتها (٥).

أما المشكاة نفسها فكانت تعلق في داخل المساجد وغيرها بسلاسل أحيانا عند كرة مستديرة أو بيضاوية تتصل بها سلسلة تنزل من السقف ، والكرات البيضاوية كانت تتخذ من خشب أو قاشاني أو بيض نعام أو زجاج وكان المصنوع منها من زجاج يدهن بلون المشكاة . ويشبه المشكاة في شكلها العام إناء الزهور الآن فهي ذات بدن منتفخ ينساب إلى أسفل وفيه ثلاثة أذان أو ستة

١ . قرآن كريم سورة فصلت آية ١٢ .

٢ . قرآن كريم سورة الملك آية ٥ .

٣ . ومعنى الزجاجية في الآية الكريمة . أن هذا الضوء مشرق في زجاجة صافية ، وقد شبه الزجاجية بالكوكب الدرى : أى أنها مثللثة وقناة شبيه بالدر في صفاته وزهرته .

اسماعيل بن كثير : تفسير القرآن العظيم - ج ٣ - ص ٢٩٠ .

٤ . عبد الله محمود شحاته : تفسير سورة النور - مركز تحقيق التراث سنة ١٩٨٢ - ص ١٨٢ .

٥ . اسماعيل بن كثير : تفسير القرآن العظيم - المرجع السابق - ص ٢٩٠ .

٥ . مجمع اللغة العربية - معجم ألفاظ القرآن الكريم - ج ٢ الطبعة الثانية - ١٩٧٠م - ص ٣٠ .

٥ . مجمع اللغة العربية - المعجم الوجيز - ص ٣٤٩ .

عبد الله محمود شحاته : تفسير سورة النور - المرجع السابق - ص ١٨٢ - ١٨٣ .

٥ . سيد قطب : في ظلال القرآن - ج ٤ - ص ٢٥١٩ .

أذان^(١) وينتهي بقاعدة لها رقبة على هيئة قمع متسع . ألونها بين الأحمر والأخضر والأبيض والوردي^(٢) .

أما زخارف المشكاوات فتتناسب مع الوسط الدينى التى عملت من أجله فترى أشرطة من الكتابات النسخية تحمل آيات قرآنية وعبارات دعائية أو كتابات تاريخية تتخللها رنوك (شارات)^(٣) .

أصحابها من سلاطين أو أمراء ، أما الكتابات الخاصة بمشكاوات الأمراء وكبار رجال الدولة فكانت تختلف عن الكتابات على مشكاوات السلاطين من حيث الأسلوب والمضمون إذ تبدأ الكتابة على بعض المشكاوات بعبارة : " مما عمل برسم المقر " يعقبها اسم المكان ، أو اسم صاحب المشكاة متبوعة بألقابه الخاصة

1 . Sir Thomes Arnold and Alfred Guillaume : The Legacy of Islam . Ox ford university press , p . 131 .

٢ . حسن الباشا : المشكاة فى الفن الإسلامى - ص ١٢٤ .
حسن الباشا - أثاث وأثاث من القاهرة - فصل من كتاب ، القاهرة ، تاريخها ، قونها ، آثارها نشر الأهرام ١٩٧٠ - ص ٥٩١ .

٣ . مكس هرتس بك - فهرس نليل الآثار العربية - مطبعة الحكومة - بغداد ١٩٣٨ م - ص ٣٠٠ .
الرنك : كلمة فارسية تنطق رنج وتعنى اللون وقد عربت هذه الكلمة وأصبح حرف (ك) الجاف ينطق كفا . وقد استعملت فى مصر وسوريا فى القرن الخامس الهجرى للدلالة على الإشارة أو الشعار أو العلامة التى يتخذها الإتمان لنفسه وينفرد بها دون غيره . وقد لعبت الرنوك دورا هاما فى العصر المملوكى لما تميز به من رقى ورفاهية وثراء ، وتقسم الرنوك إلى نوعين : - أ - رنوك مصورة . ب - رنوك كتابية .
وعلى الرغم من إختفاء الرنوك المصورة ، والوظيفية بنهائية عصر المماليك إلى أن الرنوك الكتابية للسلاطين والولاة فى الدولة العثمانية قد استمرت فلقد أصبح عبارة عن لوحة تأسيسية وصك ملكية يثبت بداخله إنشاء السلطان للمبنى وتاريخه مع إنهائه ببعض العبارات الدعائية .
وقد عرفت الرنوك فى جميع العصور الإسلامية قبل العصرين المملوكى والعثمانى ، ولكنها أخذت فى الظهور أكثر وأكثر وبالأخص فى العصر المملوكى .

انظر : حسن الباشا : المشكاة فى الفن الإسلامى - ص ١٢٧ .
- مایسة داود : الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثقى عشر للهجرة (٧ - ١٨) - الناشر مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - طبعة أولى ١٩٩١ م ص ١٨٦ - ١٨٧ .
- مایسة داود : المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى - ص ٤٢٢ - ٤٦٠ .
- محمد موسى هنداوى : المعجم فى اللغة الفارسية - ص ١٧١ .
- مایسة داود : الرنوك الإسلامية ، مجلة الدارة / العدد الثالث - السنة السابعة . - فبراير ١٩٨٢ م - ص ٢٦ - ٤١ .

19 . 18 . p . 1933 . Oxford Heraldry , mayer

Sir Thomes Arn old and Guillaume : - op . cit . p . 131 - 132 .

أحمد عبد الرازق أحمد - الرنوك والشارات على التحف الإسلامية . مجله المتحف العربى - السنة الأولى - العدد الرابع ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م - ص ٨ - ١١

ووظيفته واسمه فى معظم الأحيان وإن كان لا يشترط أن ينتهى بالدعاء له مثل كتابات مشكاوات السلاطين .

وقد آمدنا عصر الناصر محمد بمجموعة كبيرة من الكتابات على مشكاوات الأمراء مما يدل على ازدهار الحالة الإقتصادية فى عصره مما أتاح الفرصة لهم لعمل مشكاوات كما يدل أيضا على تشجيع^(١) هذا السلطان لصناع التحف الزجاجية ، الذين تباروا فى عمل أعداد كبيرة من مشكاوات السلاطين والأمراء لتفى بحاجة العمائر الدينية الكثيرة التى تم بناؤها فى العصر المملوكى .

كما تشير الكتابات العديدة أيضا لمشكاوات أمرائه إلى جانب من حياة ذلك السلطان الذى تولى السلطة . وهو يبلغ من العمر تسع سنوات مما أدى إلى تدخل الكثير منهم فى أمور السلطان ومنافستهم له بالدرجة التى جعلتهم يتبارون فى عمل مشكاوات تحمل أسماءهم تفوق أحيانا مشكاوات السلطان نفسه . ومن الكتابات الأثرية على مشكاوات الأمراء كتابات مشكاوات آل مالك ، وقوصون أو بشتاك المحفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، وكتابات مشكاة الأمير طقزدمر بالمتحف البريطانى ، ومشكاة اقبغا المحفوظة ضمن مقتنيات متحف جنوب كنسجتن بلندن ، ومشكاة نجم الدين محمود وهى ضمن مجموعة جستاف روتشيلد^(٢) .

ومتحف الفن الإسلامى يملك أكبر مجموعة من المشكاوات فى العالم . أكثر من مجموعات المتاحف الأخرى والمجموعات الخاصة ، حيث يبلغ عددها ثمانين مشكاة مزخرفة بالمينا وموهة بالذهب هذا الى جانب كسر كثير من بعض

١ . مائة داود المشكاوات الزجاجية - المرجع السابق - ص ٣٤٤ .

٢ . مائة داود المشكاوات الزجاجية - المرجع السابق - ص ٣٤٤ .

سعيد عشور العصر الممالوكى فى مصر والشام - ص ١١٢ .

المشكاوات وعشر مشكاواتٍ أخرى خالية من الزخارف لاتشكل أهمية^(١) من الناحية الزخرفية

ويوجد بمسجد الإمام الحسين أثنان وعشرون مشكاة مزخرفة بالينا وموهة بالذهب باسم الظاهر أبى سعيد برقوق هذا بالإضافة إلى مشكاة أخرى من المشكاوات الخاصة بإنارة الكنائس محفوظة بالمتحف القبطى بالقاهرة . وهناك مجموعة كبيرة من المشكاوات المزخرفة بالينا والموهة بالذهب موزعة بمتاحف العالم .

وترجع المشكاوات المعروفة كلها تقريبا إلى دولة المماليك . فلم أجد فى كفرالشيخ نماذج للزجاج إلا مشكاتان ترجع إلى عصر المماليك ومشكاة اكتشفت قريبا بقرية محلة روح مركز المحلة الكبرى غربية .

حيث يبدو أن صناعة المشكاوات قد بلغت أوجها بصفة خاصة فى القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ، ويمثل القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى أقول نجم صناعة المشكاوات المزخرفة بالينا والموهة بالذهب^(٢) .

١ . مليسة داود : المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى - ص ٨٤

- محمد مصطفى : دليل موجز - متحف الفن الإسلامى - الطبعة الرابعة ١٩٧٨م - ص ١٠٧ - ١٠٨ .

٢ . ذكر عبد الرؤوف على يوسف انه لا يوجد فى مجموعات متحف الفن الإسلامى بالقاهرة مما يمكن ترجيح نسبته إلى القرن الخامس عشر الميلادى الا مشكاة واحدة ، وهى قطعة رديئة صنعت فى مصانع الزجاج البندقى فى مورانو وتحمل أسم السلطان المملوكى قليتبای .

بينما ذكرت مليسة : أنه لم يصلنا من مشكاوات سلاطين القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى سوى ملقب من سبعة مشكاوات بأسم المزيدي شيخ سنة ٨١٥هـ - ٨٢٤هـ (سنة ١٤١٢ - ١٤٢١م) ، وسيف الدين لينال ٨٥٧هـ - ٨٦٥هـ (سنة ١٤٥٣ - ١٤٦٥م) وسيف الدين قليتبای سنة ٨٧٢هـ (سنة ١٤٦٨م) فى حين أنه لم يصلنا من مشكاوات الأمراء سوى بضعة مشكاوات بأسم قلبي باى الجركسى ، ومشكاة أخرى وردت من المسجد بمرق . وأرجح الراى الثقى

- A bdal - Rauf Ali yusuf - I slamic Art in Egypt - unite DA rAB repuBlic - Ministry of culture - cairo April 1969 - pp . 159 - 163 .

- مليسة داود : المشكاوات الزجاجية - المرجع السابق - ص ٨٨ .

- عبد الرؤوف على يوسف ، مايكل روجرز : معرض الفن الإسلامى فى مصر (من ١٩٦٩م إلى ١٥١٧م) - وزارة الثقافة القاهرة - ٤ أبريل سنة ١٩٦٩ إلى ٣٠ أبريل سنة ١٩٦٩ - ص ٢١٣ .

- عبد الرؤوف على يوسف : الزجاج فصل من كتب - القاهرة ، تاريخها ، فنونها آثارها - نشر الأهرام - ١٩٧٠ - ص ٣٤١ .

وإذا ما تتبعنا الكتابات على المشكاوات نلاحظ أن الآيات القرآنية والنصوص الدينية لم تأخذ دورها في الظهور على المشكاوات الا منذ أواخر عصر الناصر محمد حيث كانت المشكاوات قبل ذلك ، أى منذ أوائل القرن الثالث عشر الميلادى تقتصر فى كتاباتها على النصوص التاريخية التذكارية الخاصة بالسلطان أو الأمير ، وربما يرجع ذلك التأثير الصينى الواضح الذى تأثرات به زخارف المشكاة فى ذلك القرن مما لم يتح مجالاً لظهور شخصية الفن الإسلامى التى لعبت الكتابات العربية دوراً كبيراً فيها ، وإنما كان مجال ظهور هذه الكتابة ضئيلاً إذ اقتصر على تسجيل النصوص الضرورية التى ذكر بها اسم السلطان أو الأمير الذى عملت له المشكاة ، ويلاحظ شيوع الغلطات الخطية على تلك المشكاوات ، وربما يرجع ذلك لأن الفنان لم يراع كتابة الآيات القرآنية كما وردت بالمصاحف بل بالطريقة الإملائية العادية مثال ذلك يكتب كلمة " مشكاة " ، " صلاة " بينما تكتب بالمصحف " مشكوه ، صلوه " ومن أمثلة الأخطاء الإملائية على المشكاوات بكفرالشيخ مشكاة ضريح أبو النجا بفوة والتى نقلت إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة فكتب كلمة " الأصلا " (لوحة ١٦٥) (شكل ٥٢)^(١) أما الكتابات الدينية فتشمل غالباً الآيات القرآنية الكريمة المتعلقة بالإشارة مثل قول الله تعالى :

" الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح " (٢)

وغالباً ما كان الفنان لايقوم بإكمال الآية إلى آخرها ، إذ كانت تخضع دائماً للمساحة المخصصة لها بالرقبة أو بالبدن أحياناً مثال على ذلك مشكاة

١ . مليسه داود : المشكاوات الزجاجية - المرجع السابق - ص ٣٢٥ - ٣٢٧ - إسماعيل أحمد إسماعيل : الزجاج المموه بالمينا - مجلة منبر الإسلام - العدد ٦ - السنة ٢٢ - جمادى الآخر ١٣٩٥هـ / يونيو ١٩٧٥م - ص ١٧٢ .

٢ . قرآن كريم سورة النور آية ٣٥ .
- محفوظة بالمتحف الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٨ .

الناصر محمد بن قلاوون يحتفظ بهما متحف الفن الإسلامي تحت رقم ٢١٢ لم يكمل الآية الكريمة فإقتصر الفنان فيها حتى إلى قوله تعالى :

" المصباح فى زجاجة الزجاجه " (١) ومشكاة ضريح أبو النجا بفوه بمحافظة

كفر الشيخ يحتفظ بها متحف الفن الإسلامي بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٨ لم يكمل الآية الكريمة فإقتصر الفنان فيها إلى .. قول الله تعالى :

" بالغد والأصال رجال " (٢) (شكل ٥٢) .

وعلى بعض المشكاوات ترد الآية الكريمة :

" إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم " (٣)

وأيضاً قوله تعالى :

" وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولي

من الذل وكبره تكبيراً " (٤) .

وأيضاً قوله تعالى :

" فى بيوت آذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصال

رجال " (٥) .

أما الكتابات الأثرية التذكارية والتاريخية على المشكاوات فكانت تتضمن

حقائق تاريخية وإجتماعية وسياسية واقتصادية ودينية وفنية قد تكون فى كثير

من الأحيان ذات أهمية قصوى : إذ أنها قد تشتمل على أسم من عمل المشكاة

برسمه - أى بأمره ولحسابه وفى معظم الأحيان يصحب الإسم بعض الأدعية

1 . G. Wiet : Lampeset Bouteilles - "Catalogue du Musee Arabe du Caire "Pl , VI .

٢ . سجلات متحف الفن الإسلامي بالقاهرة تاريخ الورد ١٢ فبراير ١٩٣١م - هدية من لجنة حفظ الآثار العربية .

٣ . قرآن كريم سورة التوبة آية ١٨ .

٤ . قرآن كريم سورة الاسراء آية ١١١ .

٥ . سورة النور الآية ٣٦ - ٣٧ .

المناسبة بالإضافة إلى الألقاب التي تطلق على صاحبه والوظائف التي يشغلها ، وقد يكون سلطانا أو أميرا أو موظفا أو غير ذلك .

وربما اشتملت على اسم المكان الذي يعتزم وضع المشكاة فيه مثل الحجرة النبوية الشريفة أو التربة المباركة السلطانية الملكية الأشرفية الصلاحية ، أو غير ذلك من المساجد والمدارس ، ونلاحظ منذ أواخر القرن الخامس عشر هبوطا في المستوى الفنى نتيجة لتدهور الحالة الإقتصادية فى تلك الفترة كما توضع لنا هذه الكتابات الحالة الدينية فى ذلك العصر مما يرد من ألقاب وأدعية وعبارات تحمل معانى الخضوع والتقرب إلى الله تعالى والتغالى فى تشييد المنشآت الدينية وإنارتها بالمشكاوات ، وقد يرد على المشكاة اسم الصانع الذى صنعها أيضا مثل توقيع على بن محمد امكى (المكى) الذى ورد على مشكاة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة .

وتؤلف الكتابات فى الغالب أشرطة عريضة تلف حول بدن المشكاة أو رقبته أو قاعدتها أو حولها جميعا ، وقد اعتاد الفنان فى معظم مشكاوات العصر المملوكى أن يكتب النصوص التاريخية على البدن بينما يقصر النصوص الدينية على الرقبة . وربما يهدف من وراء هذا التنظيم أن يعلو كلام الله كل شىء وأن يستهل عمله الفنى بآيات مباركة من كتاب الله .

ولكن فى مشكاة كفر الشيخ كتب النص الدينى على بدن المشكاة (لوحة ١٥٩) أما مشكاة محلة روح مركز المحلة الكبرى غربية فكتب النص التاريخى على بدن المشكاة وعلى الرقبة زخرفة الرنك (لوحة ١٦٨) .

وتتم الكتابة على المشكاوات بالخط النسخ (والثلث) المملوكى فهو خط فخم جميل يمتاز برشاقة ألفاته ولا ماته ، وانسياب حروفه وجمال نسبه وهو أقرب إلى الخط الثلث .

أما الكتابات على مشكاة كفر الشيخ ومشكاة محلة روح سجلت بالخط الثلث الجميل الذى يمتاز بالرشاقة والدقة على أرضية من الزخارف النباتية إذ أن الخط الثلث بحروفه المرنة المقوسة لم تجعل الفنان فى حاجة غالبا إلى التلاعب فى حروفها التى اكتفى بأن يجعلها على أرضية من زخارف نباتية ، ويرجع استعمال الخط النسخ والثلث على التحف والآثار إلى القرن ١٢هـ / ١٢م حين بدأ يحل محل الخط الكوفى كخط أثرى ويبدو أن الخط النسخ والثلث لم يكتب به الآثار إلا بعد أن بلغ مستوى جماليا مناسباً وكانت الكتابات على المشكاوات توجد فى كثيرا من الأحيان على أرضية تشتمل على زخارف نباتية تتألف من عروق نباتية على هيئة لفائف متناسقة تتفرع منها وريقات نباتية وأرهار محورة .

ووجود الكتابة على أرضية ذات زخارف نباتية أسلوب شائع فى الكتابة العربية الزخرفية وقد عرف هذا الأسلوب فى الخط الكوفى حيث كان يؤدي إلى توفير التوازن بين الخط الكوفى بزواياه ومستقيماته وبين الزخارف النباتية بلفائفها وأقواسها ، غير أن اتخاذ الأرضية نفسها فى الخط النسخ والثلث كان يؤدي أحيانا إلى التداخل بين حروف الكتابة والأفرع النباتية إن لم تكن ألوان المينا فى الحالتين مختلفة ، وكان الفنان يفصل بين كتابات الرقبة وكتابات البدن بشريط أو أشرطة زخرفية تتألف من زخارف نباتية أو هندسية وقد يكتفى بأن

يفصل بينهما أحيانا بخط أو خطوط مزدوجة أفقية دائرية ومهما يكن من شئ فقد استطاع الفنان الإسلامى^(١) أن يوفر فى كثير من الأحيان الإنسجام الجميل بين الكتابة النسخية والأرضية النباتية وطلاء المشكاة^(٢). ويظهر هذا فى مشكاته كفر الشيخ (لوحة ١٥٩ ، ١٦٦) ومشكاة محلة روح مركز المحلة الكبرى غربية (لوحة ١٦٨).

فقد كانت الكتابات على المشكاوات تحدد من الخارج بالخط الأحمر الرفيع ثم تملأ الحروف إما بالمينا الزرقاء أو التذهيب فى مشكاة كفر الشيخ رقم ٩٥٢٨ ملىء الفنان الحروف بالمينا المذهبة وحددها بالمينا الحمراء على أرضية من المينا الزرقاء ، وقد راعى الفنان فى معظم الأحيان إذا كانت كتابات الرقبة مذهبية أن تكون كتابات البدن بالمينا والعكس صحيح لتحقيق التباين بينهما . وقد اختار الفنان المينا الزرقاء بالذات لكتاباتة دون غيرها لأنها أكثر تحديدا ووضوحا من الألوان الأخرى وأكثر مع اللون الذهبى وتظهر فى النص الكتابى على بدن مشكاة محله روح مركز المحلة الكبرى / غربية (لوحة ١٦٨).

فلقد كتب الفنان النص بالمينا الزرقاء وأن كان ذلك لم يمنع الفنان أحيانا من الخروج على هذه القاعدة ، وهو ما توضحه لنا مشكاته بيبرس الجاشنكير المحفوظتان بمتحفى جنوان كنستجين بلندن والمتروبوليتان بنيويورك . التى اضطر

١ . حسن الباشا : المشكاة فى الفن الإسلامى - مجلة منبر الإنسجام - المرجع السابق - ص ١٢٦ .
٢ . حسن الباشا : اثاث وأدوات من القاهرة - ص ٥٩١ - ٥٩٧ .

الفنان فيها إلى استخدام المينا البيضاء بدلا من المينا الزرقاء فى كتاباتها لأن زجاج هذه المشكاة لونها أزرق على غير ما هو متبع فى باقى المشكاوات^(١).

وترجع المشكاوات المعروفة كلها تقريبا إلى دولة المماليك ، وعلى الخصوص التى وجدت بكفر الشيخ^(٢) ، والمشكاة التى اكتشفت قريبا بإحدى قرى الغربية وترجع أيضا للدولة المملوكية ، حيث يبدو أن صناعة المشكاوات قد بلغت أوجها بصفة خاصة فى القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى . ولقد ازدهرت صناعة الزجاج بعامة فى عصر المماليك وساعد على ذلك ما ورثه صناع الزجاج فى ذلك العصر من تقاليد صناعية راسخة ترجع إلى آلاف السنين^(٣) من تحف زجاجية قد تكون خالية من الزخرفة وينحصر جمالها فى شكلها ، وقد تكون التحف الزجاجية مزخرفة ، وقوام هذه الزخرفة فى العصور السابقة على الإسلام أمور عدة : منها زخرفة تنتج عن القالب الذى نفع فيه الإناء الزجاجى إذ ينطبع عليه ما هو موجود فى القالب من زخارف شتى .

وهذه الزخارف الناتجة من القالب قد تكون تضيعا فى جدار الإناء ، وقد تكون على هيئة خلايا النحل ، وقد تكون زخارف بارزة من أشكال مختلفة ، ومن زخارف التحف الزجاجية أيضاً ما ينتج عن طريق الضغط على جدار الإناء وهو لا يزال ليناً وذلك بواسطة آلة خاصة على هيئة الملقاط ، ويكون عادة فى هذه الآله زخرفة تنطبع على جدار الإناء .

١ . مليسة داود : المشكاوات الزجاجية - المرجع السابق - ص ٣٢٤ - ٣٢٥ .
٢ . لقد سبق نشرها فلقد نشرتها مليسة داود فى رسالتها المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى ، ولكنها لم تنشر سوى المشكاة رقم ٩٥٢٨ ، ولكنها لم تشرحها بالتفصيل .
مليسة داود : المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى - المرجع السابق - ص ٣٣٠ .
٣ . حسن الباشا : المشكاوات فى الفن الإسلامى - المرجع السابق - ص ١٢٤ .

ومن الزخارف ما يحدث بواسطة الحز ، أو بواسطة الحفر ، أو بواسطة القطع بعجلة خاصة ، ومن الزخارف أيضاً ما يكون بواسطة إضافة خيوط زجاجية حول الإناء تضغط فيه ، وهو لا يزال لنا ضغطاً يجعلها فى مستوى جدار الإناء وكأنها جزء منه ، وعندئذ يتكون نوع من الزخرفة يشبه الرخام المعروق . وقد تكون الزخرفة بواسطة خيوط زجاجية تلتصق فقط على الإناء ولا تضغط فيه ، وتكون ما يشبه بالشبكة حول الإناء الزجاجى .

ومن زخارف التحف الزجاجية ما قام على إضافة نقط من زجاج يختلف لونه عن لون الإناء الزجاجى المراد زخرفته ، فتبدو هذه النقط بارزة على السطح فتشبه الكؤوس الفضية والذهبية المرصعة بالأحجار الكريمة ، وآخر طريقة هى طريقة التذهيب التى تقوم على استخدام طبقة رقيقة من الذهب تثبت فوق سطح الإناء ، ثم تنقش الزخرفة المطلوبة على هذه الطبقة الذهبية^(١) . وقد شاعت هذه الطرق الزخرفية قبل الإسلام واستمرت كلها أو أغلبها فى العصر الإسلامى .

أما الدولة العثمانية فلم تقدم شيئاً لصناعة الزجاج بل اكتفت فى أول الأمر بالإستيراد بدلا من التصنيع وكانت مدينة البندقية ، ومنطقة بوهيميا (فى تشكسلوفاكيا الحالية) فى مقدمة البلاد التى كانت تقوم بتوريد التحف الزجاجية إلى بلاد الدولة العثمانية ، وقد كان معظمها من الدوارق والسلاطين والكؤوس وتزدان بالزخارف البارزة أو الزخارف المدهونة أو بغير هاتين الطريقتين .

١ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى - ص ١٣٩ - ١٤٠ .

وقد بدأت صناعة الزجاج عندهم متأخرة عن غيرها من الصناعات الأخرى إذ قامت في القرن التاسع عشر^(١).

إذ من المعروف أن صناعة الزجاج قد استقرت في مصر في أثناء القرن السادس عشر قبل الميلاد ، ثم أخذت تتقدم فيها على مر السنين ، كما أضاف المسلمون إلى هذه الصناعة خبرات كثيرة في ناحية الفن والتطبيق^(٢).

ولم يقف المسلمون عند حد ما وصل إليه السابقون عليهم من الأمم في طرق زخرفة الزجاج فقد زادوا على تلك الطرق القديمة طرقاً جديدة لم تكن معروفة من قبل من أهمها طريقتان :

الأولى : استعمال الصبغ الذهبى نى البريق المعدنى ، وهو نوع ابتكره الخزاف العراقى فى العصر العباسى ورسم به الزخارف على الأوانى الخزفية لكى يكسبها جمال الذهب وبريقه فأخرج لنا بذلك نوعاً جديداً من الخزف عرف بالخزف ذو البريق المعدنى^(٣) ثم انتقلوا بها من الخزف الى الزجاج فظهر الزجاج المذهب أول ما ظهر على أيدهم ، ثم شاع بعد ذلك فى العالم الإسلامى^(٤) .

والطريقة الثانية استعمال المنيا ، وهى الطريقة التى استخدمت فى زخرفة مشكاتى كفر الشينغ (لوحة ١٥٩) والمشكاة المكتشفة بإحدى قرى المحلة الكبرى / غربية (لوحة ١٦٨) .

١ . المرجع نفسه - ص ١٤٤ .

٢ . حسن الباشا : المشكاة فى الفن الإسلامى - ص ١٢٤ .

٣ . حسن الباشا : أثاث وأدوات من القاهرة - ص ٥٩١ .

٤ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامىة فى العصر العثمانى - ص ١٤٣ حاشية (١) .

٤ . المرجع السابق - ص ١٤٣ .

فالمينا هي مادة تتكون من مسحوق الزجاج الذى يخلط ببعض الأكاسيد ثم يذاب المخلوط فى مادة زيتية حتى يتحول إلى سائل بواسطة التسخين إلى درجة معينة ويصبح بعدها صالحا للرسم به ، وتختلف ألوانها باختلاف الأكاسيد الموجودة فى الخليط (١).

● فهى حمر بمرحلة متعددة يمكن توضيحها على النحو التالى :

١ . رسم الخطوط الخارجية للزخارف المذهبة على الأنية بواسطة الريشة

وملء المساحات الكبيرة بالفرشاة .

٢ . حرق الأنية بعد ذلك فى الفرن الخاص بذلك .

٣ . تحديد موضوع الرسم باللون الأحمر .

٤ . الطلاء بالمينا ذات الألوان المختلفة والقوام متفاوت فى السمك (٢).

وقد ازدهرت هذه الطريقة لزخرفة الزجاج فى مصر وسوريا منذ منتصف القرن السابع حتى القرن التاسع الهجرى ، وتتألف زخارف المشكاوات بكفر الشيخ من عناصر نباتية مثل مشكاتى ضريح أبو النجا بفوه (لوحة ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٦) ، ومشكاة مسجد الشيخ محمد الشناوى بمحلة روح مركز المحلة الكبرى / غربية (لوحة ١٦٨) ، وزخارف كتابات بالخط الثلث الملوكى ، ولقد استخدم الفنان الحروف العربية لمجرد الزخرفة دون أن تعطى كلمة مفيدة مثل الزخارف على عنق مشكاة ضريح أبو النجا بفوة (لوحة ١٦٦ ، ١٦٧) ، والتي نقلت للمتحف الإسلامى

١ . محمد عبد العزيز مرزوق :- المرجع السابق - ص ١٤٣ حاشية (٢) .

- إسماعيل أحمد إسماعيل : الزجاج المموه بالمينا - مجلة منبر الإسلام - ص ١٧٢ .

٢ . سعد أحمد جمعة: فن تشكيل وزخرفة الأواني الزجاجية فى الإصور الإسلامية- مجلة منبر الإسلام- ص ١٧٤ .

تحت رقم ٩٥٢٩ ، وزخرف المشكاوات أيضا برسوم زهور ، وجامات بها رنوك مثل مشكاة محله روح مركز المحله الكبرى غربية فزخرف الفنان عنق المشكاة بجامات داخلها رنك السيف ^(١) (لوحه ١٦٨) وكذلك على بدنها كتابات دعائية مثل "عز لولانا السلطان " ^(٢) .

واستخدم الفنان المينا متعدد الألوان ، من أزرق ، وأبيض ، وأحمر ، وأخضر ، وأصفر ^(٣) ، وأحيانا ترسم الزخارف النباتية على أرضية مذهبة كما فى مشكاة ضريح أبو النجاة بفوة التى نقلها حسن عبد الوهاب إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٨ .

١ . رنك السيف . وهو من الرنوك البسيطة . ويدل على أن صاحبه من المشتغلين بفنون الحرب والقتال .
- أحمد عبد الرازق أحمد : الرنوك والمشوات على التحف الإسلامية - مجلة المتحف العربى - ص ١١ .
٢ . محمد مصطفى : متحف الفن الإسلامى (دليل موجز) - الطبعة الرابعة ١٩٧٨ - ص ١٠٧ .
٣ . ميخائيل عواد : صناعة الزجاج والبلور - صور من حضارة العراق فى العصور سلسلة الثقافة الشعبية وزارة الأرشاد - بغداد ١٩٦٢ - ص ٢ .
- أبو صالح الألفى : الفن الإسلامى : أصوله ، فلسفته ، مدارسه - الطبعة الثانية ، لبنان مطبعة دار المعارف بمصر ١٩٧٤ - ص ٢٧٨ .

الباب الثاني

﴿ الدراسة الوصفية ﴾

مكان الكتابة :	جامع القنائي (١) بمدينة فوه.
نوع الكتابة :	مرسوم .
نوع الخط :	ثلث جلي تركيب .
المقاس :	٥٨ x ٢٨ سم (٢).
المادة :	رخام أبيض (٣).
عدد الأسطر :	٣ سطور .
التاريخ :	٢٠ صفر ٧٨٦ هـ / ١٣ إبريل ١٣٨٤ م .
النشر :	سبق نشره (٤).

١ . هو عبد الرحيم بن أحمد بن محبوب بن محمد بن حمزة بن جعفر بن إسماعيل بن جعفر بن محمد ابن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق ، القرعي المولد سبتي الأصل ، و"ترغا" من عمل "سبته" وقيل أنه غماري . وينسب إلى بلدة قنا التي أقام به وتزوج بها وولد له بها أولاد ، وقد بنى جامع التقى بفوه في موضع الخلوة التي أقام بها أثناء إقامته بفوه عند زيارته لأستاذه العالم سيدي سالم أبو النجاة ، ويرجع إنشاء هذا الجامع إلى العصر المملوكي ووجد في القرن الثاني عشر الهجري ، الثامن عشر الميلادي .

- جلال الدين السيوطي :- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة - ج١ - ص ٢٢٠ .
- أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب الأنقوي :- الطالع السعيد الجامع اسماء نجباء الصعيد - تحقيق سعد محمد حسن مراجعة د . طه الحاجر - سلسلة تراثنا سنة ١٩٦٦ م - ص ٣٠٢ - ٣٠٣ .
- صلاح عزام - أقطاب التصوف الثلاثة - السيد أحمد البدوي - السيد أحمد الرفاعي - السيد عبد الرحيم النقلاوي - دار الشعب ١٩٦٨ م - طبعة ٣ - ص ٩٠ - ٩٧ .
- صلاح عزام - السيد عبد الرحيم القناني - شخصيات صوفية - دار الشعب سنة ١٩٧٠ م - ص ١١ .
- محمد عبده حجاجي - قوس في التاريخ الإسلامي - المكتبة الثقافية - العدد ٣٦٢ سنة ١٩٨٢ - ص ١١٤ - ١١٥ .

٢ . ذكر في بيت المقاس ٦٠ x ٢٨ سم أما الآن فهي ٥٨ x ٢٨ سم .
Gaston Wiet : D'crets Mamlouks D'egypte , (Jerusalem 1963) NO , 4 . P, 130

٣ . الرخام :- هو حجر أبيض سهل رخو .
ابن منظور " للأمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور " لسان العرب - مجلد ١٢ - ص ٢٣٤ .

٤ . نشرها فيت - Gaston Wiet , OP . Cit , no , 4 , p, 130

هى عبارة عن لوحة رخامية مستطيلة على يسار باب جامع القنائي الرئيسى بفوة (شكل ١ ، ٢) ، من ثلاثة سطور من الخط الثلث الجلى المركب نفذ على الرخام بالحفر البارز إلا أنه يفصل بين السطور بروز أفقى يعادل إطار اللوحة . ونلاحظ فى هذا المرسوم أنه فقد ألف لفظ الجلالة (الله) فى السطر الثانى ، وذلك لضيق المساحة (لوحة ١) (شكل ٥٦) والنص كالتالى :-

١ . رسم بإببال ضمان^(١) عرصه الغلال^(٢) بمدينة فوة^(٣) السلطان الملك .

١ . ضمان :- مفردا ضمان وتجمع أيضا ضمن بضم الضاد وتشديد الميم ومعناه الملتزم الذى يتولى لصاحبه جمع ضريبة من الضرائب أو مكن من المكوس التى يفرضها السلطان أو الأمير ويضمن فى مقابل تولية ذلك مبلغا معيناً من المال يدفعه إلى الجهة المختصة فى اوقات منتظمة كل سنة .

- الفلتندى :- صبح الأعمى - ج ١١ ص ٢١٥ .

- المقرئى :- الخطط - ج ١ - ص ٧٩ .

- محمد قنديل البقلى :- التعريف بمصطلحات صبح الأعمى - ص ٢٢٥ .

٢ . عرصه الغلال ، ذكرت فى نهاية الأرب والمعجم الوسيط أنها كل موضع واسع بين الدور لا بناء فيه ، وهذه الأماكن كان يداس فيها الغلال ، كما أطلق عليها على سبيل التخصيص اسم عرضات البيادر وهى التى كتبت مخصصة ليداس فيها الفول والحظرة .

وبالدراسة عن عرصه الغلال هذه التى ذكرت فى هذا المرسوم بفوة فهى تختلف عما ذكره المقرئى والمعجم الوسيط ، فهى عبارة عن مساحة واسعة يحيط بها البوانك من الجهات الأربعة ولها ثلاثة أبواب . الأول يطل على جامع القنائي بعدد ٢٠ مترا تقريبا ويقع بالشارع الرئيسى المواجهة لساحل النيل ، ولقد كتبت عرصه الغلال قديما تنتهى عند ضريح أبو النجاه . والباب الثانى يفتح على شارع بور سعيد ، والباب الثالث يفتح على شارع الساحة نسبة إليها .

وبوانك الساحة المطلة على شارع القنائي يشغلها الآن محلات أقمشة ، وبالداخل يشغلها محلات لتجارة الغلال تفتح على الساحة من الداخل وقد ورد ذكر بعض هذه الساحات فى وثائق محكمة فوه الشرعية ، مثل ساحة نبيع الصوف سجل ١ ص ١١٨ مادة ٣٤١ .

- التويرى :- نهاية الأرب فى قنون الأدب - ج ٨ - ص ٢٥٨ حاشية (أ) .

- ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) - مقدمة ابن خلدون - تصحيح وفهرسه أبو عبد الله السعيد المندوة -

المكتبة التجارية مكة المكرمة - المجلد ٢ - ص ٧٨ حاشية (٢) .

- المعجم الوسيط - القاهرة ١٩٦١ م - ج ٢ - ص ٥٩٩ .

٣ . فوة :- قاعدة مركز فوة ، هى من القرى القديمة ، ووردت فوة فى معجم البلدان بأنها بلدة على شاطئ النيل نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر ستة فراسخ وهى ذات أسواق ونخيل كثير ، ووردت فى التحفة من أعمال فوة والمزاحمتين .

- ابن بطوطة - تحفة النظار (الرحلة) طبعة التحرير - ص ٢٧ .

- ياقوت الحموى - (شهاب أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى) معجم البلدان - ج ٤ - ص ٢٨٠ .

- ابن الجيومان (يحيى بن الجيومان) التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية - مطبعة بولاق ١٨٩٨ م - ص ٤ .

- الفلتندى :- صبح الأعمى - ج ٣ - ص ٤٠٣ .

- محمد رمزى :- القاموس الجغرافى بأسماء البلاد المصرية - مطبعة دار الكتب المصرية (١٩٥٣ م / ١٩٥٤ م)

- ج ٢ - القسم الثانى - ص ١١٣ - ١١٥ .

٢. الظاهر سيف الدنيا والدين برقوق^(١) عز الله أنصاره أبتغاء لوجه [١]
لله^(٢).
٣. تعالى وطلباً لثوابه وذلك بتاريخ العشرين من شهر صفر عام ست وثمانين
وسبعمائة .
يوجد بهذا المرسوم خطأ إملائي في كلمة ذلك فكتبها ذلك .

١ . الملك الظاهر برقوق أول ملوك الجراكمة كان مملوكاً للأتابك بلغا فاعتقه وعينه في كثير من الوظائف من الجنديّة إلى الطليخات ثم أمير مائة ومقدم ألف وأمير أخور وتولى ملك مصر سنة ٧٨٤هـ / ١٣٨٢ م ، وظل في الملك حتى توفي سنة ٨٠١هـ / ١٣٩٩م (أعيد حلجى الثنى آخر المماليك البحرية ثنية إلى الحكم خلال تولي برقوق) .
- أبو المحاسن بن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى) - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - الناشر الهيئة العامة المصرية للتأليف والنشر ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م - ج ١١ - ص ٢٢١ .
٢ . مابين الأكواس من عمل المؤلفه .

التقوش الكتابية على عمارة سمانطة لقرن الشيخ

مكان الكتابة :	بين جدار المدخل الرئيسي لجامع القنائي بفوة.
نوع الكتابة :	مرسوم .
نوع الخط :	ثلث جلي تركيب .
المقاس :	٥٠ x ٢٨ سم .
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	٦ سطور .
التاريخ :	٨٠٦ هـ / ٢١ يولية ١٤٠٢ م .
النشر :	لم يسبق النشر .

هو عبارة عن لوحة من الرخام ، مثبتة على جدار المدخل الرئيسي لجامع القنائي بفوة من ست سطور من الكتابة منقذة بالحفر البارز يفصل بين السطور بروز أفقي يعادل إطار اللوحة - باللوحة كسر بالسطر الرابع مما جعله من الصعب قرأته كاملا ، ولكنها تم ترميمها من قبل هيئة الآثار - (لوحة ٢ ، ٣) (شكل ٤ ، ٥٧)

● والنص كالتالي :-

بتاريخ حادى عشر رجب الفرد^(١) سنة ست وثمان مائة برز^(٢) الأمر

١ . رجب الفرد :- من شهور السنة العربية أربعة أشهر ، سميت بالأشهر الحرم ، ثلاثة منها سود ، أى متواليات . وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، وواحد فرد ، وهو رجب ، وسميت بذلك لحرمة القتل والقتال فيها . ولقد ذكرها سيدنا رسول الله (ﷺ) فى خطبة الوداع - بقوله : - ثلاث متواليات وواحد فرد ، فلما الثلاثة المتواليات فهى كما قال عليه الصلاة والسلام " ذو القعدة القعدة وذو الحجة والمحرم ، وأما الواحد الفرد فهو كما قل :- ورجب الذى بين جمادى وشعبان ، وإنما كان تحريم رجب من الناحية الزمنية لأنه يكون فيه إقبال الناس على الأعمار إلى بيت الله الحرام فى غير موسم الحج " رجب" سمي رجباً لأنه رجب - أى عظم - ويقال له أيضا الأصم لأنه لا يسمع فيه صوت مستغيث ، وقيل لا يسمع فيه كعقه السلاح ، ويقال له أيضا الأصم لأن الله تعالى يصب فيه الرحمه والمغفرة على عبادة .

- حسن الشيخة - من تاريخ الأشهر الحرم - مجلة منبر الإسلام - العدد ١١ - السنة ٢٧ - ذو القعدة ١٣٨٩ هـ - يناير

١٩٧٠ م - ص ١٠١ - ١٠٢ .

- حسين أبو هاشم - مع الرسول (ﷺ) فى خطبة الوداع - مجلة منبر الإسلام - السنة ٣٥ - العدد ١٢ ذو الحجة

١٣٩٧ هـ - نوفمبر ١٩٧٧ م - ص ١١٦ .

٢ . برز :- بمعنى ظهر .

- المصباح المنير - ج ١ - ص ٦٠ .

١. الشريف العالى المولى^(١).
٢. السلطاني^(٢).
٣. الملكى^(٣) الناصرى الزينى خلد الله ملكه وثبت قواعده دولته.
٤. بإبطال ما يستأدى من الجمعات المنسوب للهلالى^(٤) حقوقه وقطعه
جمعية.
٥. واستجلابا للأدعية.
٦. الصالحة لهذه الدولة العادلة فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه.
٧. على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم^(٥) والله العادل^(٦).

١. هذا المرسوم من المراميم المصفرة التى تكتب بالولايات ، يكتب فى الصدر بعد البسملة ماصورته الأمر الشريف العالى المولى ، السلطاني ، الملكى
- التلشندي - صبح الأشى - ج ١١ - ص ١١١
٢. السلطاني - نسبة إلى السلطان وهو من القاب الملوك ، ويثبت فى القاب المقام ونحوه فيقال المقام الشريف العالى السلطاني ونحو ذلك .
- التلشندي - صبح الأشى - ج ٦ - ص ١٥
محمد قدوير البقلى - التعريف بمصطلحات صبح الأشى - ص ١٨٤
٣. الملكى - بفتح اللام نسبة إلى الملك بكسر اللام من القاب الملك أو السلطان والقاب أتباعه المنسوبين إليه من الأمراء والوزراء ، وقد ورد فى التقاليد والمنشير وغيرها وذلك حين ينسب الأمر أو غيره إلى السلطان الملك المذكور . وفى هذه الحالة يضاف إليه ياه النسب .
- التلشندي - صبح الأشى - ج ٦ - ص ٣٠ ، ص ١٢٠
٤. الهلالى - عبارة عما يستأدى مشاهرة ، كاجر الأملك المسنقة من الأدر والحوانيت والحمامات وأرجبة الطواحين الدائرة بالمواهل والراكبة على المياه المستمرة الجريان .
- النويرى - نهاية الأرب - ج ١ - ص ٩٥٣
- حصنين ربيع - النظم المالية فى مصر زمن الأيوبيين - مطبعة جامع القاهرة ١٩٦٤ م - ص ٤٨ .
٥. قرآن كريم سورة البقرة آية ١٨١ .
٦. ما بين الأقواس من عمل المؤلف .

مكان الكتابة :	على جانب جدار - المحراب الأيسر بجامع القنائي بفوة .
نوع الكتابة :	مرسوم .
نوع الخط :	ثلث جلي تركيب .
المقاس :	
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	١٠ سطور .
التاريخ :	٩١٩ هـ (١٥١٣ م) .
النشر :	لم يسبق نشره .

هو عبارة عن لوحة رخامية ، مثبتة على جانب المحراب ، من عشرة سطور من الخط الثلث الجلي المركب ، نفذ على الرخام بالحفر البارز ، يفصل بين كل سطر بروز أفقي ، ويحث هذا المرسوم على منع المظالم عن أهالي فوة ، ألا أن معظم هذه الكتابات مطموسة أو متأكلة :- (لوحة ٤) (شكل ٢) . النص كالتالي :-

١ . بسم الله الرحمن الرحيم.. وما الله يريد ظلماً للعباد (١)

١ . قران كريم سورة غافر آية ٣٠ .
والظلم - هو وضع الثمن في غير موضعه المختص به إما بنقصان أو زيادة ، وإما بدول عن وقته أو مكانه .
يستعمل منه في الوصف : ظالم ومظلوم .
- معجم الفاظ القران الكريم - ج ٢ - ص ١٦٦ .

رسم بالأمر الشريف (١) السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قانصوه
الغورى خلد الله ملكه (٢).

٢. أن يبطل جميع ما أخذ من غلمان (٣) مدينة فوة (٤) غليظا كان
الأهلية بغير

٣. [الصناعات] (٥) والطواحين (٦) والغلال (٧) والحصر (٨)

والأفران (٩) وعلى عصر الغلال

١. رسم بالأمر الشريف - أي المرسوم الصادر عن السلطان ، حيث جرت العادة أن يوصف المرسوم الصادر عن السلطان باسم "التشريف".
- التقشيري - صبح الأضي - ج ١١ - ص ١١١ .
- المصدر نفسه - ج ١٢ - ص ٢٨٢ .
٢. خلد الله ملكه - الخلد دوام البقاء ، في دار لا يخرج منها خلد يخلد خلدا أو خلودا - ابن منظور - لسان العرب - ج ٤ - ص ١٤٢ .
٣. غلمان - والظلم هو الذي يقوم بخدمة الخيل ، ويجمع على غلمان وغلما بكسر الغين وسكون اللام وهو في أصل اللغة مفصوف بالصبي الصغير والمملوك ، ثم غلب على هذا النوع من أرباب الخدم وكثهم سموه بذلك لصفه في التقوش ، وربما لطلق على غيره من رجال الطوائف خاتاه وغيرهم .
- التقشيري - صبح الأضي - ج ٥ - ص ٤٧٦ .
- محمد قنديل البجلي - التعريف بمصطلحات صبح الأضي - ص ٢٥٥ - ٢٥٦ .
٤. انظر ص ١٤٨ حاشية (٣) من هذه الدراسة .
٥. ما بين الأقواس من أصل الوثيقة .
٦. الطواحين :- جمع طاحونة ، وهي لطحن الغلال الخاصة بالخليفة ، وكانت الطواحين محقة ومداراتها أسفل وطواحينها فوق كما في السواقي حتى لا يقع روث الدواب التي تكور في الطاحونة على الدقيق .
- التقشيري - صبح الأضي - ج ٣ - ص ٤٧٦ .
٧. الغلال - هي القمح والشعير ، والحصص ، القول ، والحنس .
- التقشيري - صبح الأضي - ج ٢ - ص ٤٤٩ .
٨. الحصر :- تعد صناعة الحصر ضمن حرفة التمشيح ، وتصنع الحصر من الحلقا ، ونبات البردي ، وبخوص النخيل وغيرهما من أنواع القش ، ويعتبر اللباد أيضاً من الأيسطة ، ولكنه مصنع من الصوف المضغوط ، أما أعلى أنواع الحصر هي التي تصنع من السمار التي تنتجه التيروم حول حواف بحيرة قارون كما ينمو في منطقة الطرانة على شواطئ بحيرات المنطرون ، ويستخدم كثافات ضرورية ، وكذلك يصنع منه الأكواخ وفي سد أبواب الخيام ، ويسمى حصيرا لأنه يلي وجه الأرض ولأنه حصرت طاقته بعضها مع بعض .
- ابن منظور - لسان العرب - ج ٤ - ص ١٩٥ - ١٩٦ .
- محمد عبد العزيز مرزوق - الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس - ص ١٣٥ حاشية (١) .
- وصف مصر - ترجمة زهير الشايب - المجلد الرابع - ص ١٨٨ .
٩. الأفران - الفرن الذي يخبز عليه الفرني أي الخبز ، الفرنية الخبزة المستديرة العظيمة ، والفرن وحدة معمارية ، ويرد في الوثائق أنها " تشمل على زلاقة وبيت نار وقاعة العجين وسطح ومرافق وحقوق " .
- محمد محمد أمين ، وليلى على إبراهيم - المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية - ص ٨٥ .

٤. وعلى وعلى سوق القطن وعلى المياة وعلى قدور الحمص المسلوق^(١) وعلى العطارين^(٢) وغيره وعلى .
٥. المزينين^(٣) والقزازين^(٤) والصباغين^(٥) وعلى البنائين^(٦) من للهلال غيرها ولا .
٦.
٧. ولا يوخذ .
٨. ولا يوخذ من العطارين ولا .
٩. من شهر جمادى الأول سنة تسعة عشر وتسعمائة .
١٠.

١. قدر الحمص المسلوق :-
جرت العادة في القاهرة ورشيد وفوة ودمياط وفي مدن أخرى من الدقا على تحميص أو سلق حبوب الحمص في قدور فوق النار موقدة في مستوكد واسع ويؤكل بعد أن يسلق ، أو توضع القدور في نار أفران الحمامات .
- وصف مصر - المجلد الرابع - ص ٦٤ .
٢. المطارين - الطار هو تاج العطور ، أو الأظياب الزكية الرائحة وصنعها أو مستخرجها ، وكلفت المطارة من الصناعات المهمة نظرا لاستخدام العطور في الطقوس الزيتية وفي معالجة البشرة . مفردا عطار ويطلق أيضا على بائع الحنفير .
- التلشندي صبح الأعشى - ج ١١ - ص ٩٦ .
- حسن الباشا - الفنون الإسلامية - ج ٢ - ص ٧٨٥ .
٣. المزينين - المزين هو الذي يقص الشعر وكان يعهد إليه أيضا القيام بعملية الختان ، والحجامة وهي امتصاص الدم الفاسد أو الزائد كعلاج لبعض الأمراض ، وكان يسند إليه القيام ببعض العمليات الجراحية وقد ذكر السبكي أن المزين عليه ما على الطبيب . كما أشار أيضا أن من الناس من يأتي المزين يشقب أذنية ويضع فيهما حلقتين وكلفت الحمامات تزود بمزين لقص شعور المستحمين وكان يسمى أيضا بالبلان .
- حسن الباشا - الفنون الإسلامية - ج ٣ - ص ١٠٨٢ .
٤. القزازين - القزاز هو الحائك ، والقزازه صنعه نسج الحرير خاصة ، وقد تمتعمل لصنعه التسوج عموما والحباكة أيضا .
- المقرئزي - كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك - حقة د . سعيد عبد الفتاح عاشور - مطبعة دار الكتب ١٩٧٠ م - ج ١ - ص ٧٤٨ - حاشية (١) .
- حسن الباشا - الفنون الإسلامية والوظائف على الأثار العربية - ج ٢ - ص ٨٩٢ .
٥. الصباغين - هم الذين يصبغون أو يلونون الثياب أو القماش .
- حسن الباشا - الفنون الإسلامية - ج ٢ - ص ٧٠٣ .
٦. البنائين - هو إسم لمن يحترف مهنة البناء سواء بالحجر أو الطوب أو بغيرهما ، وقد يمتد عمل البناء إلى نحت الأحجار ، وحفرها وإلى زخرفة الجدران والسقوف وكسوتها بالقشقي ، وربما إلى الهندسة أيضا .
- ابن خلدون - مقامة ابن خلدون - المجلد الثاني - ص ٧٥ .
- حسن الباشا - الفنون الإسلامية - ج ١ - ص ٣٠٨ .

مكان الكتابة :	على جانب جدار المحراب بجامع حسن نصر الله بفوة ^(١) .
نوع الكتابة :	مرسوم .
نوع الخط :	ثلث جلى تركيب .
المقاس :	٥٢ x ٥٠ سم .
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	٥ سطور .
التاريخ :	٢ شعبان ٨٠٢ هـ / ١٧ مارس سنة ١٤٠١ م .
النشر :	سبق نشره ^(٢) .

هى عبارة عن لوحة رخامية مثبتة غرب جدار القبلة وفى مستوى بداية عقد المحراب بجامع حسن نصر الله^(٣) (شكل ٢) من خمسة سطور من الكتابة منفذة بالحفر البارز يفصل بين السطور بروز أفقى يعادل إطار اللوحة - لقد طلى الكاتب أرضية الكتابة باللونين الأسود والأحمر، وترك الكتابة بلون الرخامة . ولقد تم

1 . G aston wiwt : D' ecrets Mamlouks D' egypt , no 9 , p . 133 .

2 . Gaston wiet : op . cit , no 9 , p . 133 .

-نصر عوض - المراسيم - ص ١٢٩ .
٣ . هو الأمير بدر الدين حسن بن نصر الله الأستاذ ولد ببدة فوة ٧٦٦ هـ ، وصار أمير مجلس فى دولة السلطان برقوق وولى الحسبة ، ونظر الجيش والوزارة ثم نظر الخاص فى دولة الناصر فرج وكذا فى الدولة المؤبديّة وتوفى سنة ٨٤٦ هـ .
- ابن تفرى بردى - النجوم الزاهرة - ج ١٢ - ص ٣٠٢ .
- المقرئى : - الخطط - ج ٢ - ص ٨١ .
- على باشا مبارك : - الخطط التوفيقية . الطبعة الثانية ١٩٩٣ م - ج ١٤ - ص ٨٢ .
- بدر الدين العيسى - السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد - تحقيق فهيم محمد شلبى - ص ٣١١ .

ترميمها خلال أعمال ترميم الجامع ٩٤، ١٩٩٥م من قبل هيئة الآثار (لوحة ٥)

(شكل ٥٨.٣)

والنص كالتالي :

١ . بسم الله الرحمن الرحيم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا الإثم

والعدوان (١) .

٢ . لما كان بتاريخ ثالث شعبان سنة ثلاث وثمان مائة برز (٢) المرسوم (٣)

الشريف السلطان الملك الناصر .

٣ . فرج خلد الله ملكه بأن يبطل مكس محرزة فوة (٤) بالمزاحمتين الجارى

فى الخاص ١ .

١ . قرآن كريم سورة المائدة الآية ٢ .

٢ . انظر ص ١٥٠ حاشية (٢) من هذه الدراسة .

٣ . المرسوم :- هو ما يصدره رئيس الدولة ككتابة فى شأن من الشؤون فتكون له قوة القانون .

- المعجم الوسيط - المجلد الأول - ص ٣٥٨ .

٤ . مكس محرزة فوة :- المكس هو الضريبة التى تفرض على الإنتاج ، وعلى السلع الواردة والصادرة الموجودة ، فى المواشى . وكانت المكوس فى عهد المماليك مقررأ على البيوت والحوايت ، والخققات ، والحمامات ، والأفران ، والطواحين ، والبساتين والمراعى ومصائد الأسماك والمعاصر والحجاج والمسافرين والمراكب والصيد والأغنام والجاموس والبقر والأفراخ وغير ذلك ، وعرفت المكوس خلال عصر المماليك باسم المال الهلالى .

- المقرئى - الخسط - ج ١ - ص ١٠٣ .

- المصدر عسة ج ٢ - ص ١٢١ .

- القلقشندى - صبح الأعشى - ج ٣ - ص ٤٦٧ .

- عبد المنعم منجد - نظم دولة سلاطين المماليك - مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٧م ج ١ - ص ٧٣ - ٧٤ .

٤ . لشريف^(١) بما هو مقررا عليهم من الأموال الديوانية ابتغاء لوجه الله

تعالى واستجلابا .

٥ . للأدعية الصالحة لفدا الدولة العادلة خلد الله^(٢) ملك مالکها .

● حالة اللوحة قبل الترميم :

- ١ . وجود بعض الاتساخات على الحروف وخاصة فى السطر الأول .
- ٢ . توجد بقايا باهته من لون أرضية الكتابات من اللونين الأسود والأحمر على التوالي .

٣ . تشرخ فى الجزء العلوى من أقصى اليمين .

٤ . الإطار الخشبى الخارجى به بعض الأماكن المتآكله .

● خطوات العلاج والترميم :

- ١ . التنظيف الميكانيكى بواسطة الأزاميل والمشارط المناسبة .
- ٢ . التنظيف الكيمايى بواسطة كمادات من المنشادر ثم الشطف بالماء .
- ٣ . سد الشرخ الموجود فى الجزء العلوى من اللوحة بواسطة الجبس .

١ . ديوان الخاص الشريف :- وظيفة الديوان الخاص هى النظر فى خاص أموال السلطان والتحدث فى جهته ، ومضائقه وأعظم بلاده وأغناها مدينة الإسكندرية ويليها تروجة وفوة ونستروة (أى بحيرة البرلس) ، ومل الديوان أحدثه السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاون (٦٩٣ - ٧٤١ هـ) ، وكان يحمل إلى خزنة الخاص تحت إشراف ناظر الخاصة السلطانية .
وتجدر الإشارة هنا أن تروجه أصبحت فيما بعد تابعة للديوان المفرد الذى أحدثه الظاهر برقوق وأفرد له بلادا .
- القلتندى :- صبح الأعشى - ج ٣ - ص ٤٥٢ .
- ابن الجيمان :- التحفة - ص ١٢٤ .
- خليل بن شاهين الظاهرى (غرس الدين المتوفى سنة ٨٧٢ هـ) :- زبدة كئف الممالك وبيان الطرق والمسالك - باريس ١٨٩١ م - ص ١٠٧ - ١٠٩ .
- محمد قنديل البقلى :- التعريف بمصطلحات صبح الأعشى - ١٤٥ - ١٤٦ .
- على إبراهيم حسن ، د . حسن إبراهيم حسن :- النظم الإسلامية - الطبعة الرابعة ١٩٧١ م - ص ٢٨٤ .
٢ . انظر حثية (٢) ص ١٥٣ من هذه الدراسة .

- ٤ . بالاتفاق مع المفتش الأثرى المختص تم إعادة تكوين أرضية اللوحة بواسطة اللونين الأحمر والأسود (بارالويد + أكسيد) على الترتيب و دون المساس بحروف الكتابة .
- ٥ . تم ترك جزء من الأرضية القديمة كمثل لما كانت عليه وذلك فى أقصى يسار اللوحة من أسفل .
- ٦ . استبدال الإطار الخشبى بإطار آخر جديد مع أحكامه حول اللوحة ، وتم معالجة هذا الخشب ضد الإصابة بالفطريات والحشرات .
- ٧ . تم تركيب لوح زجاجى على اللوحة حتى لا تتأثر بالعوامل الجوية مرة أخرى^(١) .

١ تقرير ترميم حسن نصر الله منطقة الآثار الإسلامية والتبطينية بوسط الدلتا ، إدارة الترميم النقيق (١٩٤ / ١٩٩٥ م) .

مكان الكتابة :	على جانب محراب جامع حسن نصر الله بفوة (شكل ١ ، ٢) .
نوع الكتابة :	مرسوم .
نوع الخط :	ثلث جلى تركيب .
المقاس :	٤٢ x ٥٢ سم .
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	٦ سطور .
التاريخ :	١١ رجب ٨٠٦ هـ / ٢١ يولية ١٤٠٢ م .
النشر :	لم يسبق نشره .

وهو عبارة عن لوحة رخامية مثبتة غرب جدار القبلة ، وفي مستوى بداية عقد المحراب نفذ بالحفر البارز الحاد من ستة سطور من الكتابة بالخط الثلث يفصل بين السطور بروز أفقى يعادل إطار اللوحة . وهذا المرسوم صدر فى نفس التاريخ الذى صدر فيه مرسوم جامع القنائى ، ولكنه يختلف عن هذا المرسوم فى أنه كتب بالخط الثلث الواضح وفى أنه كتب لقب الملك الخاص وهو الزينى أما فى هذا المرسوم فكتب الناصرى ، والخطأ فى كتابة كلمة (ثمان مائة) كتبها (ثمانية) مع اختلاف الأسلوب الذى كتب فيه الإعفاءات فى كل من المرسومين مما يدل أن كاتب المرسومين ليس واحدا بل هما كاتبان لكل منهما أسلوبه فى الكتابة ، فكاتب هذا المرسوم ليس على درجة كبيرة للإملاء مثل كاتب مرسوم جامع القنائى

وكذلك الخط - ويدل وجود أكثر من رسوم فى وقت واحد بإبطال مظلمه على مدى اهتمام السلطان برفع الظلم عن شعب هذا الإقليم .

أغلب حروفه وكلماته طمست - لقد طلى الكاتب الأرضية باللونين الأسود والأحمر وترك الحروف بلون الرخامة (لوحة ٦) والنص كالتالى :-

- ١ . بتاريخ حادى عشر رجب الفرد^(١) سنة ست وثمانية^(٢) بربز^(٣) الأمر الشريف
- ٢ . لعل المولى السلطانى الملكى الناصرى^(٤) الشريف خلد الله ملكه .
- ٣ . وثبت قواعد دولته بإبطال [مكس فوة^(٥) والمزاحمتين] للهلالى^(٦) حقوقه .
- ٤ . وقطعة جميعه وبنائنه وكماله ثم بعد البلاد
- ٥ الأدعية الصالحة للعدالة فـ [ن]^(٧) .
- ٦ . بدله بعد ما سمع [ه] فإنما إشة [على الذين] يبدلونه أن الله سميع عل [يم]^(٨) .

١ . انظر حاشية (١) ص ١٥٠ من هذه الدراسة .

٢ . أخطأ الكاتب فى كتابة (ثمان مائة) فكتبها ثمانية .

٣ . انظر حاشية (٢) ص ١٥٠ من هذه الدراسة .

٤ . هو الملك الناصرى زين الدين أبى السعادات فرج ابن الملك الظاهر أبى سعيد برفوق بن انص العثملى ، وهو السادس والشرين من ملوك الترك .

٥ . ابن ليامس (محمد ابن أحمد بن ليامس الحنفى) بدائع الزهور فى وقائع الدهور - تحقيق محمد مصطفى - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - ج ١ القسم الثانى من سنة ٧٦٤ إلى سنة ٨١٥ هـ .

٦ . (١٣٦٣م - ١٤١٢م) - ص ٥٢٦ ، ص ٨٢١ .

٧ . انظر حاشية (٣) - ص ١٤٨ من هذه الدراسة .

٨ . انظر حاشية (٤) - ص ١٥١ من هذه الدراسة .

٩ . ما بين الأقواس من عمل المؤلفه .

١٠ . قرآن كريم سورة البقرة آية ١٨١ .

- لقد تم ترميمها خلال أعمال ترميم الجامع ٩٤ ، ١٩٩٥ م أما عن حالتها قبل الترميم :-
 ١. تقوس فى الجزء الأوسط والأسفل من اللوحة وبالطرق الخفيف تبين وجود فراغ خلف اللوحة وذلك التقوس ناتج عن ارتفاع درجة الرطوبة الشديد خلف اللوحة والذي بلغ حوالى (٧٥ ٪) .
 ٢. الجزء الأسفل وخاصة الأيسر شبه مهشم كما أنه يوجد به شرخ كبير.
 ٣. تساقط بعض الحروف نتيجة لارتفاع الرطوبة الشديد الذى أدى إلى طمس الكثير من الكتابات وتشويهات فى اللوحة .
 ٤. توجد بعض باللورات الأملاح تظهر بوضوح على سطح اللوحة .
 ٥. يوجد بعض استكمالات بالجبس نتيجة أعمال سابقة فى اللوحة .
 ٦. الإطار الخشبى المحيط باللوحة شبه تالف ، كما يوجد فراغ بين اللوحة والإطار .
 ٧. بواقى أو بعض آثار من ألوان الأرضية لاتزال موجودة وتدل على أن الأرضية كانت باللونين الأسود والأحمر بالتناوب .
- خطوات العلاج والترميم :
 ١. نظرا لعدم إمكانية عزل الجدار أفقيا فقد أتبع الأتى :
 - أ . تم قياس نسبة الرطوبة فى منتصف الطوب وكما يتضح من الصورة فقد أعطى الجهاز قراءة ٤٠ ٪ ، ويتضح من ذلك أن نسبة الرطوبة تزيد كلما زدنا فى العمق وفى الأنخفاض أيضا .

ب. وحتى لاتتأثر اللوحة بالرطوبة مستقبلا ، فقد تم عمل صندوق خشبي محكم يحميها من الرطوبة .

ج . تم عمل حوض مائي ووضعت اللوحة فيه مع تغيير المياة وذلك للتخلص من الأملاح المتشعبة فيها وتم التأكد فى آخر مرة من خلوالماء من أى نسبة أملاح .

د. تم تجميع الأجزاء المنفصلة من الرخام بواسطة الأرالدايت .

هـ . تنظيف الحروف والكتابات من كل الأتساخات العالقة بها ميكانيكيا بواسطة الأزاميل ثم بواسطة الصابون المتعادل والشطف بالماء . وقد تم تنظيف اللوحة دون الحاجة إلى إستخدام أى مذيبات عضوية .

- استكمال الأماكن المفقودة بواسطة الأسمنت الأبيض كذلك سد الشقوق الموجودة .

- تم إعادة ألوان الأرضية كما فى الأصل بموافقة المفتش الأثرى المختص .

- تم عزل اللوحة من جميع الجهات بواسطة البارالويد المذاب فى الأسيتون .

- وضعت اللوحة فى الصندوق الخشبي المعد لها وعزل بالبيوتومين ووضعها وبداخله اللوحة فى مكانه بالحائط (١) .

١ . تقرير ترميم جامع حسن نصر الله منسقة الآثار الإسلامية والتبطينة بوسط الدلتا - إدارة الترميم .

يقع بجدار القبلة بين المحرابين الرئيسى والمحراب الشرقى لجامع نصر الله بفوه .	مكان الكتابة :
مرسوم .	نوع الكتابة :
ثلث جلى خفيف تركيب .	نوع الخط :
أقص قطر ٥٢ سم .	المقاس :
رخام .	المادة :
١٠ سطور .	عدد الأسطر :
٨١٦ هـ / ١٤١٣ م .	التاريخ :
سبق نشره (١) .	النشر :

هى عبارة عن لوحة رخامية مثبتة بين المحرابين الرئيسى والشرقى نفذ بالحفر البارز الحاد من عشرة سطور من الكتابة بالخط الثلث يفصل بين السطور بروز أفقى يعادل إطار اللوحة . ولقد طلى الكاتب الحروف بالأسود وترك الأرضية باللون الأصلى للرخامة وكاتب هذا المرسوم على درجة كبيرة من الإجادة للكتابة فلقد زخرف كلمة جميعها ، وصحيفة فمد سنة الياء لأعلى ليخرج منها ورقتين نباتيتين (لوحة ٧ ، ٨) (شكل ٥٩ ، ٥) .

1 . Gaston wiet : D' ecrets mamlouks D' egypte , no 10 , p . 134

- ذكرت إحدى الباحثات أن كتابات المرسوم تقترب من بعضها بصورة سيئة حيث لا يوجد تناسق بينها . وهذا مناف للحقيقة فالكتبة على درجة عالية من الجودة والأتقان . تنيده عبد الجواد - الأثار المعمارية الإسلامية بوسط الدلتا فى القرن التاسع عشر دراسة أثرية معمارية - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب جامعة طنطا سنة ١٩٩٣ - ص ٣١٠

● لقد تم ترميمها خلال أعمال ترميم الجامع ١٩٤/١٩٥م من قبل هيئة الآثار (النص كالتالي :

١. بسم الله الرحمن الرحيم .

٢. لما كان بتاريخ شهر شوال عام ستة عشر وثمان مائة برز الأمر .

٣. الشريف السلطاني الملكي المؤيدي ^(١) خلد الله ملكة أن يقطع ما أحدث .

٤. على المدولبين ^(٢) بقاعات السكر بفوة ^(٣) جميعها جليلها وحقيرها نظرا في أمر .

- ١ . هو السلطان الملك المؤيد أبو النصر سيف الدين شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى وهو السلطان الثامن والشرىون من ملوك الترك بالديار المصرية والرابع من الجراكمة تولى السلطة سنة ٨١٥هـ .
- ابن تغرى بردى - النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة - ج ١٤ - ص ١ .
٢ . المدولبين : - هم أرباب الدوايب ، أى صنّاع أو أصحاب الحرف الذين يستخدمون المعجلات فى أعمالهم من زراعة وصناعة كاستخدامها فى الرى أو الغزل أو صناعة السكر أو عصير الزيوت ، أو فيخورة ، والمقصود هنا بالمرسوم هم المدولبين فى صناعة السكر بفوة .
- المقرئى : - السلوك - ج ٣ - القسم الأول - ص ١٢ حاشية ٢ .
- المصدر نسخة ج ١ ص ٦٦٤ - حاشية (٢) .
- النويرى : - نهاية الأرب - ج ٣٦ - ص ٩ .
- على بشا مبارك : - الخطط التوفيقية الجديدة - ط ٢ - سنة ١٩٩٣م - ج ٩ - ص ٢١٧ - ٢١٨ .
- مجمع اللغة العربية : - المعجم الوجيز - طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ١٩٩٤م - ص ٢٣٩ .
- رفعت موسى محمد : - الوكالات والبيوت الإسلامية فى مصر العثمانية - الدار المصرية اللبنانية الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م - ص ٧٩ - ٨٠ .
٣ . قاعات السكر بفوه : - هى قاعات يتم فيها صناعة السكر ، وهى من الصناعات الهامة والتي كان لها شهرة سواء على المستوى الداخلى والخارجى ، خلال هذا العصر ، وكان يتم إعتصار القصب وطبخ العصارة فى أماكن معدة لذلك عرفت باسم " قاعات السكر " أو دار القصب وعين لهذه الدار موظف إدارى يقوم بضبط عملية الأعتصار وتسجيل الكميات التى يتم أعتصارها يوميا هو " مباشر الأعتصار " .
ولقد ازدهرت صناعة السكر فى العصر المملوكى على المستوى الداخلى والخارجى الذى كثر إنتاجه فى مصر وموريا فقد كثر الطلب عليه فى أوروبا وبخاصة السكر المصرى الذى عرف آنذاك باسم السكر المصرى الأبيض .
ولقد ازدهرت صناعة السكر بفوة فى العصر العثمانى حيث ازدهرت تجارته فى رشيد وفوة ، وقد ورد ذكر تجارة السكر بالوثائق للشهر القارى بالإسكندرية سجل ١١ ص ٤١ مادة ٣٦ .
- النويرى : - نهاية الأرب - ج ٨ - ص ٢٦٧ - ٢٧٢ .
- نعيم زكى فهمى : طرق التجارة الدولية ومحطاتها بين الشرق والغرب أواخر العصور الوسطى - هيئة الكتاب ١٩٧٣م - ص ٢٤٢ .
- محمد عبد العزيز السيد - عمائر مدينة فوة فى العصر العثمانى - (رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة القاهرة كلية الآثار ١٩٩١م) - ص ١١٩ حاشية (١) .

٥ . حالهم على حكم المرسوم الشريف ومن بدله بعد ما سمعه فإنما أثمه على الذين .

٦ . يبدلونه أن الله سميع عليم^(١) ومن يحدثه أو يجده بعد ذلك فعليه .

٧ . اللعنة من الله ورسوله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم الدين .

٨ . وكان أجر أبطال ذلك في صحيفة^(٢) مولانا^(٣) السلطان خلد الله .

٩ . ملكه وذلك في نيابة العبد الفقير إلى الله تعالى المقرب .

١٠ . الصاحي للعدل حسن نصر الله^(٤) ناظر الخواص الشريفة^(٥) .

● حالة اللدعة قبل الترميم :

١ . بعض الحروف السفله ضعيفة ومعرضة للسقوط .

٢ . توجد طبقات من الأتساخات في أماكن كثيرة تحجب القراءة .

١ . قرآن كريم سورة البقرة آية ١٨١ .

٢ . صحيفة : .

التي يكتب فيها والجمع صحائف وصحف وصحف في التنزيل .

" إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى " .

- ابن منظور : - لسان العرب - المجلد ٩ - ص ١٨٦ .

- المعجم الوسيط : - ج ١ - طبعة ٣ - ص ٥٢٧ .

- القلشندي : - صبح الأعشى - ج ٢ - ص ٤٨٥ .

٣ . مولانا : - وتطلق على السيد ، وعلى المملوك ، والعتيق ، وقد استعمل كلفب بمعنى سياده أحياناً ، ويعنى

الانتماء ، وهو هنا في هذا المرسوم بمعنى الانتماء إلى السلطان .

- حسن الباشا : - الألقاب الإسلامية - ص ٥١٦ - ٥٢٠ .

- حسن الباشا : - الفنون الإسلامية والوظائف ج ٣ ص ١١٦٩ .

٤ . أنظر حاشية (٣) ص ١٥٥ من هذه الدراسة .

٥ . ناظر الخواص الشريف : - .

هي وظيفة أحدثها السلطان الملك الناصر " محمد بن قلاوون " حين أبطل الوزارة وأصل موضوعها التحدث فيما

هو خاص بمل السلطان ، وأن صاحبها صار كالوزير لقربه من السلطان وتصرفه في تدبير جملة الأمور ، وتعيين

المبشرين ، إلا أنه لا يبتدر على الاستقلال بأمر ، بل لا ينله من مراجعه السلطان وأعظم بلادها وأرفعها قدراً مدينة

الأسكندرية ويلبها تروجة وفوة ونستروة ، ومال جميعها يحمل إلى خزانة الخاص .

- القلشندي : - صبح الأعشى - ج ٣ - ص ٥٢ .

- القلشندي : - صبح الأعشى ج ١١ - ص ٣١٦ .

٣. الأرضية بها أماكن كثيرة متعرجة وبعض التكلسات المتحجرة .
- ٤ . الإطار غير مستوى وبه أماكن كثيرة مفقودة .
- ٥ . توجد بعض أجزاء متخلفة من عملية الترميم العمارى ملتصقة بالحروف من الأسمنت الأبيض والجبس .
- خطوات العلاج والترميم :
 - ١ . تقوية الأماكن الضعيفة .
 - ٢ . تثبيت القشور التى أوشكت على السقوط بواسطة الأردايت من الخلف .
 - ٣ . التنظيف الميكانيكى بواسطة المشارط والفور المناسبة .
 - ٤ . استكمال بقايا الحروف الناقصة بعد تأكيدها من الفتش الأثرى المختص بواسطة معجون من الأردايت + الزنك .
 - ٥ . إزالة بقايا عملية الترميم العمارى والمتمثلة فى بقايا من الأسمنت والأسمنت الأبيض ، والجبس .
 - ٦ . تقوية الأماكن الضعيفة من اللوحة بواسطة محلول مخفف من البارالويد بواسطة التشرب .
 - ٧ . تم الإتفاق مع الفتش الأثرى المختص على عمل أرضية بيضاء لإظهار الكتابات وتسهيل قراءة اللوحة كذلك عمل الإطار باللون البنى الأثرى لإظهار جمال البلاطة الرخامية (١) .

١ . تقرير ترميم - منطقة الآثار الإسلامية والقبطية بوسط الدلتا - إدارة الترميم الدقيق .

مكان الكتابة :	واجهة قبة ضريح أبو النجا المطللة على النيل بمدينة فوة (شكل ٢) .
نوع الكتابة :	مرسوم .
نوع الخط :	ثلث جلى تركيب .
المقاس :	٩٢ x ٤٢ سم .
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	خمس سطور .
التاريخ :	٨٢٥ هـ / ١٤٢١ م .
النشر :	سبق نشره ^(١) .

هو عبارة عن لوحة رخامية نفذت الكتابة عليها بالخط الثلث بالحفر البارز الحاد من خمسة سطور ! لا أنه يفصل بين السطور بروز أفقى . وقد فقدت اللوحة جزءا مثلثا من بداية السطر الأول والثانى وآخر السطر الخامس (لوحة ٩ . ١١) (شكل ٦٠) .

1 . Gaston wiet : D' ecrets Mamlouks D' egypte , no 12 , p . 135

فرا تجار الحرير (خان الحرير)

● ونصها كالتالي :

١ . لما كان بتاريخ خمسة وعشرين وثمان مائة برز المرسوم الشريف من السلطان .

٢ . الملك الأشرف أبي النصر برسباي ^(١) خلد الله ملكه وادام على الرعايا عدله بان لا يُوخذ من جميع تجار الحرير ^(٢) .

٣ . الواردين على فوة المتوجهين إلى الثغر المحروس ^(٣) من الشاميين ^(٤) والحلبيين ^(٥) والحمويين ^(٦) والمنافقين ^(٧) والأعاجم ^(٨) .

١ . الأشرف أبي النصر برسباي : - هو السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر برسباي النعماق الظاهري ، تولى الحكم في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر سنة خمسة وعشرين وثمانمئة ، وتوفى يوم الأحد ١٣ ذي الحجة ٨٤١هـ .

- تقري بردي : - النجوم الزاهرة - ج ١٤ - ص ٢٤٢ .

- أمين سامي بشا : - تقويم النول وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها - المطبعة الأميرية ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م - ج ١ - ص ٢١١ .

٢ . تجار الحرير : - التاجر هو المتكسب عن طريقة البيع والشراء ونسبتهم إلى الحرير لأنهم كانوا يتاجرون في الحرير .

- حسن البيهنا : - الفنون الإسلامية والوظائف - ج ١ ص ٣٢٨ ، ص ٤٢٤ .

- وصف مصر - المجلد الثالث - ط ١ - ١٩٧٨م - ص ٩٣ - ٩٤ .

- وصف مصر - المجلد الرابع - ج ١ - ط ١ - ص ١٨٣ .

٣ . الثغر المحروس : - المراد به ثغر الإسكندرية .

Gaston wiet : - Op - cit , p . 135 .

٤ . الشاميين : - هم القادمون إلى مصر من الشام ، وتبدأ حدود الشام من الفرات إلى العريش وأما عرضها فمن جبل طيء من نحو القبلة إلى بحر الروم وما بشامة من البلاد وأمهات المدن منبع وحلب وحماه . وحمص ودمشق وبيت المقدس والمعرة وفي الساحل أنطاكية وطرابلس وعكا وصور وعسقلان وغير ذلك . وطولها من الفرات إلى العريش نحو شهر و عرضها نحو عشرين يوماً .

- ياقوت الحموي : - " شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي .

- معجم البلدان - دار صادر بيروت ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م المجلد الثالث - ص ٣١٢ "

٥ . الحلبيين : - هم القادمون إلى مصر من حلب ، وحلب من أهم مدن الشام ، وهي مدينة عظيمة واسعة وكثيرة الخيرات طيبة الهواء وصحيحة الأديم والماء .

- ياقوت الحموي - معجم البلدان - المجلد الثاني - ص ٢٨٢ .

٦ . الحمويين : - هم القادمون إلى مصر من حماة ، وحماة من أهم مدن الشام ، مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الأسعار واسعة الرقعة حفلة الأسواق يحيط بها سور محكم وبظاهر السور حاضرين كبار جداً فيه أسواق كثيرة وحمام مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصي .

- ياقوت الحموي : - معجم البلدان - المجلد الثاني - ص ٣٠٠ .

٧ . المنافقين : - هم القادمين إلى مصر من منوات أو منوات ، وهي بالفتح ثم السكنون وأخره ثاء مثله . بليدة بسواحل الشام قرب عكة .

- ياقوت الحموي : - معجم البلدان - المجلد الخامس - ص ٢١٦ .

- العماد الأصفهني : - الفتح القسي في الفتح القمسي - ص ٩٨ حاشية (٧) .

٨ . الأعاجم : - يطلق على التجار - من غير الجنس العربي .

٤ . وغيرهم من تجار الحرير سوى تسعة دراهم فلوسا جددا^(١) على كل إسم وتوضع هذه الرخامة^(٢) فى جدار سيدى .

٥ . سالم أبو النجا^(٣) نفعنا الله بذكره أمين فمن بدله بعدما سمعه فإنما أثمه على الذين يبدلونه ...

ولقد أستخدم الكاتب فى هذا المرسوم التنقيط والتشكيل للحروف مثل حرف العين والكاف والياء فى كل من كلمة (على ، كل ، اسم ، الرعايا) وتظهر علامة الفتحة ، والكسرة ، والشدة . ويرجع هذا المسجد (تهدم كله الآن ولم يبق منه إلا القبة الضريحية) إلى القرن الثامن الهجرى ، الرابع عشر الميلادى وكانت له منارة شاهقة الأرتفاع ، ثم جدد المسجد سنة ١١٨١ هـ / ١٨٦٧ م ، والمهم به الباب البحرى وباب القبة مع القبة^(٤) .

١ . فلوسا جددا :-

أحدثت فلوس فى سنة تسع وخمسين وسبعمائة فى سلطنة الفاسر حسن بن محمد بن قلاوون ، عبر عنها بالجدد زنه كل فلن منها متقل وهو قيراط من أربعة وعشرين قيراطا من الدرهم ، ثم تقاصر مقدارها حتى كادت تصد وهي على ذلك .

- القلشندي - صبح الأضنى - ج ٣ - ص ٤٢٩ - ٤٤٠ ، ص ٤٦٣ - ٤٦٤ .
- على باشا مبارك - الخطط التوفيقية - ج ٢٠ - ص ٥٠ ، ٥٢ .

٢ . الرخامة :- من الأسماء التى أطلقت على المراسيم خلال العصر المملوكى ، وهذا المرسوم تضمن تحديد المكان الذى يوضع فيه وهو جدار مسجد سيدى سالم أبو النجا بمدينة فوة . ووجدت لفظة رخامة بمرسوم المسجد الأموى ٨٦٨ هـ نشره .

- Sauvaget : D'crets Mamlouk de Syrie , BEO . X 11 no 42 , p . 18 .

وفى مرسوم المدرسة صاحبية ٩٠٩ هـ نشره

- Ernst Herzfeld : - CIA , Syrie dunord , no . 187 , pp . 340 - 342 .

٣ . هو أبى النجا سالم بن على الأنصارى الجهرى المغربى ، ولقد أخذ عنه طريقة التصوف عبد الرحيم القفانى . نور الدين سخاوى :- تحفة الأحباب وبغية الطلاب فى الخطط والمزارات - ص ١٠٦ ، ص ١٧٥ - ١٧٦ .

٤ . حسن عبدالوهاب :- طرز العمارة الإسلامية فى ريف مصر - مجلة المجمع العلمى المصرى - المجلد الثامن والثلاثون - ج ٢ - ١٩٥٦ م - ١٩٥٧ م - ص ٣٨ .

مكان الكتابة :	واجهه قبة ضريح أبو النجا المطلة على النيل بمدينة فوة .
نوع الكتابة :	مرسوم .
نوع الخط :	ثلث خفيف تركيب .
المقاس :	٥٧ x ٤٣ سم .
المادة :	رخام .
عدد الأسطر :	٩ سطور .
التاريخ :	٨٣٥ هـ / ١٤٣١ م .
النشر :	سبق نشره (١) .

هو عبارة عن لوحة رخامية تشتمل علي تسعة سطور من الكتابة بالخط الثلث الخفيف نفذت بالحفر البارز الحاد إلا أنه يفصل بين السطور بروز أفقي ومعظم الحروف بها تأكل واضح وهي مثبتة بجدار قبة أبو النجا المطل علي النيل أعلى لوحة أخرى مباشرة عبارة عن مرسوم أيضا (لوحة ١٠ ، ١١) (شكل ٦١)

● والنص كالتالي :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم المرسوم بالأمر الشريف .

٢- العالي المولوى السلطاني (٢) الملكى (٣)

1 . Gaston wiet : D' ecrets Mamlouks D' egypte , no 21 , p . 140

٢ . انظر ص ١٥١ حاشية (٢) من هذه الدراسة .

٣ . انظر ص ١٥١ حاشية (٣) من هذه الدراسة .

- ١- الأشرفي (١).
- ٢- السيفى أعلاه الله تعالى وشرفه وأنفذه .
- ٤- في الأفاق وصرفه أن يبطل موجب (٧)
- ٥- الغلال (٣) والأرز (١) والسهم (٥) الواردة على ظهور .
- ٦- المراكب (٧) بساحل مدينه فوه والزكاة الجارية في .
- ٧- الديوان الخاص الشريف (٧) شرفه الله تعالى .
- ٨- سؤال السادة الفقراء في ذلك بتاريخ .
- ٩- في شهر صفر سنة خمسة وثلاثين و [ثمان مائة] (٨) .

- ١ . الأشرفى :- مضافا إليها ياء النسب ، وهى أرفع من شريف ، وهو يتفرع من أعلى الألقاب الأصول . وكان هذا اللقب رفيع القدر فى عصر المماليك فقد تلتقب به كثير من سلاطينهم ، فهى أتية من فعل أفضل تفضيل .
- أبو شامة (عبد الرحمن بن اسماعيل المقتضى) الروضتين فى أخبار الدولتين - القاهرة ١٢٨٨ هـ - ج ١ ص ٢٧٦ - ٢٧٧ .
- القلقشندي : صبح الأعشى - ج ١ - ص ٨ ، ص ٩٨ ، ص ١١٥ .
- المصدر نفسه - ج ١٠ - ص ١٢٢ .
- حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ص ١٦٠ ، ص ٣٥٧ - ٣٥٩ .
- ٢ . موجب :- ضريبة يدفعها التجار على متاجرهم وأموالهم بنسب معينة تحصل لديوان السلطان منها مكن السماح وقيمته قطعة ذهبية أو قلعتان يدفعها كل تاجر عن نفسه ، ومكن الدخول يدفعها التاجر عن النقود التى معه بنسبة ٢% من قيمة المبلغ ، ومكن البضائع يدفعها التاجر عما أحضره من السلع بنسبة تتراوح بين ٢% ، ١٠% من قيمة السلع المطلوبة ، وكانت تدفع نقدا . عرف هذا المكن فى مصطلح العصر المملوكى باسم "الخمسة" .
- المقرئى :- السلوك - ج ١ - ص ٩٥٥ حاشية (١) .
- المصدر نفسه - ج ٢ - ص ٤٥١ حاشية (٢) .
- ٣ . أنظر ص ١٥٢ - حاشية (٧) من هذه الدراسة .
- ٤ . الأرز :- هو محصول صيفى يحتاج إلى ماء كثير ، ولقد عرفت محافظة كفر الشيخ ببيها المركز الاول بمصر لإنتاج الأرز منذ القدم .
فى سنة ١٨٢٦ أنشئ قسم بلاد الأرز غربا وجعلت مدينة فوة مقرا له لأنها أكبر قرأه وأعرها وفى سنة ١٨٧١م سمي مركز بلاد الأرز غربا وفى سنة ١٨٩٦ سمي مركز فوة لوجود المركز بها .
- محمد رمزى :- القاموس الجغرافى - ج ٢ - القسم الثانى - ص ١١٥ .
- ٥ . السهم :- تستخدم بزوره فى إنتاج زيت الطعام ، يزرع فى ضواحي قنا فى مصر العليا وفى كل أنحاء الدلتا على وجه التقريب وهو محصول صيفى .
- وصف مصر :- ج ١ - الطبعة الأولى - ص ٧٧ .
- ٦ . المراكب :- فكثت مخصصة لنقل الغلال والمسافرين ، وكثت تصنع فى نجر الاسكندرية ودمياط . وبالإضافة إلى المقص والجزيرة (جزيرة الروضة) ، ومصر (ساحل مصر القديمة) .
- المقرئى :- الخطط - ج ٢ - ص ١٨٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ .
- ٧ . أنظر ص ١٥٧ - حاشية (١) من هذه الدراسة .
- ٨ . ما بين الأكواس من عمل المؤلف .

مكان الكتابة :	قطعة من عمود مشطوف مصدرها مطوبس
نوع الكتابة :	ومحفوظة حاليا في مخازن هيئة الآثار بقبوة . مرسوم .
نوع الخط :	ثلث خفيف مركب .
المقاس :	٧٧ x ٢٠ سم .
المادة :	رخام .
عدد الأسطر :	أربعة عشر سطرا .
التاريخ :	
النشر :	لم يسبق النشر .

عبارة عن شطفة من عمود رخام تم تسوية وجهه وحفر عليه الكتابة بالخط الثلث البارز الحاد ولكن أغلبها ليس واضحا ، عثر عليه في مدينة مطوبس (١) ونقل الي مخازن هيئة الآثار بقبوة (لوحة ١٢) (شكل ٦٢) والنص كالتالي :-

١ -

٢ - السلطان .

١ . مطوبس :- قرية قديمة : اسمها الاصلى (نطوبس الرمان) ، ووردت في نزهة المشتاق عند ذكر القرى التي علي شاطئ الفرع الغربي للتليل ، ثم وردت في نسخة أخرى من النزهة محرقة بأسم (نطوبس الرمان) ووردت في قوانين ابن مماتي وفي تحفة الأرشاد وفي التحفة (نطوبس الرمان) من أعمال قوه و المزاحمتين . وفي تاريخ ١٢٢٨ هـ وردت بأسمها الحالي المحرف و المختصر . وهذا المرسوم يؤكد أسمها القديم نطوبس .
- ابن الجيعان :- التحفة السنوية - ص ١٣٧ .
- الأسد بن مماتي (ت ٦٠٦ هـ - ١٢٠٩ م) :- قوانين الدواوين - جمعة وحقه عزيز سوريل عطية - مطبعة مصر ١٩٤٣ - ص ١٩٥ .
- محمد رمزي :- القاموس الجغرافى - ج ٢ القسم الثماني - ص ١١٥ .

- ٢- الملك الناصر فرج (١) اعزه .
- ٤- الله بقطع المطا .
- ٥- لب المحدسة نطوبس أعزال .
- ٦- [له أنصاره] (٢) وملعون .
- ٧- ابن ملعون من يتعرض لذلك و....
- ٨-
- ٩- أعفي عن .
- ١٠- القرابين (٣) الإنفاد .
- ١١- التحزير وملعون ابن
- ١٢- ملعون (٤) من يستحدث
- ١٣- أن يكون .
- ١٤- بتاريخ رمضان (٥)

- ١ . الناصر فرج:- هو الملك الناصر زين الدين ابي السعادات فرج ابن الملك الظاهر ابي سعيد برقوق بن انصر العثماني .
- ٢ . ابن اياس :- بدائع الزهور- ج ١ - القسم الثاني - ص ٥٣٦ ، ص ٨٢١ .
- ٣ . ما بين الاقواس من عمل المؤلف .
- ٤ . انظر ص ١٥٤ - حاشية (٤) هذه الدراسة .
- ٥ . ومن امثال تشديد التحزير بلفظ ملعون مرسوم محلة " ابو على " المثبت اعلى المدخل الرئيسي لجامع الخطبا سنة ٨٠٢ هـ ، ومن امثال تشديد التحزير بلفظ ملعون بن ملعون في مرسوم في جيبيل سنة ٨٥٤ هـ ، وفي المسجد الكبير بحماه ٨٥٩ هـ K ونشرهما .
- Sauvaget :- Beo. T. x 11. D'crets Mamloukde Syrie, no. 20. PP. 5 - 6. no. 60 . P. 50 .
- وكذلك ذكرت نفس اللفظ في مرسوم بقلعة حلب سنة ٨٥٩ هـ نشره .
- Sobernheim :- Der Islam. Xv. No 17.
- وذكر نفس اللفظ في مرسوم بباب المقام بحلب غير مؤرخ نشره .
- Ernst Herzfeld :- CIA - T - 11 . Syric du Nofd. No. 234. P. 381.
- وفي مرسوم المدرسة الرفاعية بطرابلس ٨٧٠ هـ نشره .
- Max van Berchem CIA. Syrie du Nord. No . 55 . PP. 125 - 129.

مكان الكتابة :	مدينة فوة (١)
نوع الكتابة :	مرسوم .
نوع الخط :	نسخ مملوكي .
المقاس :	٤٢ × ٤٠ سم .
المادة :	رخام .
عدد الأسطر :	خمسة سطور .
التاريخ :	١٤٨٢ / ٥٨٨٧ هـ (٢)

ورد هذا المرسوم عند فييت - غير انني لم أعتز عليه بأثار المدينة ولم أهدأ الي وجوده بالتحاف ... والنصر كالتالي .

- ١ . [رسم بالأمر] (٣) الشريف السلطاني الملك .
- ٢ . الأشرف أبو النصر قايتباي خلد الله ملكة ونصره نصرا عزيزا أن يعفي
- ٣ . [جماعة القزازين بفوه] (٤) بالمزاحمتين من الأطرون (٥) .

١ . انظر ص ١٤٨ حاشية (٣) من هذه الدراسة .

2 . Gaston wiet :- op.cit. 20. p. 140

٣ . ما بين الاقواس من عمل المؤلفة .
 ٤ . ما بين الاقواس من عمل المؤلفة .
 ٥ . الأطرون :- النطرون ، وكان النطرون احتكار للسلطان جاريا في الديوان المفرد تحت نظر الاستادار . يقوم بطرحه علي البعض الجهات ، وذلك في أواخر الدولة الظاهرية (بقوق) . ومعند النطرون يوجد في معنيين : أحدهما يعمل البحيره (محافظة البحيره) بلده تسمى الطرائه علي مسيره يوم منها ، زانه أنه يعلم في الدنيا بقعة صغيره يستغل منها أكثر مما يستغل منها ، فاتها نحو مائه فدان وتقل نحو مائه الف دينار . في كل سنه . و المعدن الثاني بالفاوسية (أي قرب مدينه فاوس / شرقية) علي القرب من الخطارة ، ويعرف بالخطاري وهو غير لاحق في الجودة بالأول وأول من احتكر النطرون أحمد بن محمد بن مدبر والي مصر قبل أحمد بي طولون ، وكان قبل ذلك مباحا .
 - القلشندي :- صبح الاعشى - ج ٣ - ص ٤٥٦ - ٤٥٧

- السلطاني اعفاء [مستمرا] ^(١) علي الدوام .
٤. نظرا في حال الرعايا واستجلابا لأدعيتهم في الصحائف ^(٢) الشريفة .
٥. [علي يد] ^(٣) الشيخ الصالح إبراهيم بن شعبان الشاذلي بتاريخ سنة سبع وثمانين وثمان مائه .

1 . ما بين الأقواس من عمل المؤلف .
2 . انظر ص ١٦٥ - حاشية (٢) هذه الدراسة .
3 . ما بين الأقواس من عمل المؤلف .

مكان الكتابة :	أعلي المدخل الرئيسي لجامع الخطباء بمحلة أبوعلي مركز دسوق (شكل ١).
نوع الكتابة :	مرسوم .
نوع الخط :	ثلث خفيف مركب
المقاس :	٨٢ × ٤٢ سم .
المادة :	رخام .
عدد الأسطر :	عشرة سطور .
التاريخ :	مستهل رجب ٨٠٢ هـ / ٢٠ ديسمبر ١٣٩٩ م .
النشر :	سبق نشره (١) .

هو عبارة عن لوحة رخامية نفذت عليها الكتابة بالخط الثلث بالحفر البارز الحاد ويفصل بين كل سطرين بروز أفقي يعادل اطار اللوحة ، وأغلب حروف النص متأكلة (لوحة ١٣) والنص كالتالي :-

- ١ . بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ . برسم المقر العالي السيفي سودون النظامي .
- ٣ . نائب القلعة الشريفة (٢) أعزه الله تعالى أن .

1 . Gaston wiet :- op.cit. No. 8 . P. 133.

٢ . نائب القلعة الشريفة :- هو الذي يتولى الاشراف على القلعة ، وكان نائب القلعة في مرتبة أقل من مرتبة النيابة ولكن إذا تولى منصبه حلف بعين الطاعة للسلطان والدفاع عن قلعته وأنه لا يسلمها إلا للسلطان أو بمرسومه الشريف .

- القلندي :- صبح الأعشى - ج ٤ - ص ١٨٤ - ١٨٥ .

المصدر نفسه - ج ١٣ - ص ٣٠٠ ، ص ٣٠٩ .

- Sauvaget:- D'crets Mameloks 3eme, No.40 p.15

٤. يبطل ضمان الهلالي^(١) والساحل بناحية محلة أبو علي الغربية^(٢)
٥. وناحية جميعمون^(٣) في البلاد المجاورة إليها وذلك ابتغاء وجه .
٦. الله تعالى طلبا لرضوانه وملعون ابن ملعون من يغيره أو يبدله .
٧. أو يحدث أو يتعرض إليه أو يغشه وما تفعلون من خير يعلمه الله تعالى .
٨. ورسم أن يكتب بباب الجامع بناحية البلد حسب المرسوم^(٤) العالي .
٩. بتاريخ مستهل شهر جمادى الأول .
١٠. سنة اثنين وثمانمائة والحمد لله لطيف بعباده .

١. أنظر ص ١٥١ حاشية (٥) - من هذه الدراسة .
٢. محله أبو علي بالغربية :- من القرى القديمة ، من أعمال الغربية سابقا أما الآن فهي تابعة لمحافظة كفر الشيخ وهي من قرى مركز سوق .
- محمد رمزي :- القاموس الجغرافي - ج ٢ - ص ٥٠ .
٣. جميعمون : من القرى القديمة ، إسمها الأصلي دميمجول ، تقع على فرع النيل الغربي ، وردت في التحفة باسم جميعمون من أعمال الغربية سابقا ، ووردت في القاموس الجغرافي باسم جميعمون ، وفي الخطط التوقفية باسم جميعمون بالغربية أما الآن فهي قرية من قرى محافظة كفر الشيخ .
- ابن الجيعان : التحفة السنية - ص ٧٨ .
- محمد رمزي : القاموس الجغرافي - ج ٢ - ص ٤٦ .
٤. لقد حدد في المرسوم مكان وضع المرسوم بالباب الرئيسي للجامع ، ويطل هذا الجامع على ساحل النيل مباشرة ، ولقد كانت تستخدم منمنة الجامع لإرشاد السفن المارة بالنيل ، وبهذا توضع في أوضح وأقدس مكان ، ومن أمثلة المراسيم المحدد فيها مكان وضعها مرسوم جامع أبو النجاة بقوة ٨٢٥هـ ، ومرسوم الجامع الكبير بالقدموس (بطرابلس) سنة ٨٤٦هـ / ١٤٤٢م ونصه :-
١. لما كان بتاريخ مستهل جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمان مائة ورد مثال شريف مربع جيشي بما سمحوا به عوام .
٢. القدموس بما على أنوال الحياكة وخراج الكروم بالقدموس مملحة مستمرة على الدوام لا يتنقض حكمها ولا يتحجر .
٣. شملها ونقش ذلك على الجامع الكبير ببطلال هذه المظلمة عنهم .
- نصر عوض حسين - المراسيم - ص ١٦٣ .
- وأيضا مرسوم جامع المظفري (بصالحية دمشق) ٨٤٧هـ / ١٤٤٣م ، ونصه .
١. الحمد لله لما كان بتاريخ ثلثي عشرين صفر سنة سبع وأربعين وثمان مائة .
٢. ورد المرسوم الشريف السلطاني الملكي الظاهري جتمق كان الله له .
٣. ببطلال موجب ما يباع بدار الطعم بصالحية دمشق الجارى ذلك فى .
٤. معلوم ناظر الجيوش المنصورة وغيره وأسف أن ما يباع بها مبا .
٥. حا يصفته مكس وأن ينقش ذلك برخامة توضع على باب دار الطعم بمقتضى .
٦. القصة المرفوعة عن الجناب العالى القاضى البهائى .
٧. ابن حجي ناظر الجيوش المنصورة بالممالك الإسلامية .
٨. أحسن الله إليه والحمد لله على كل حل .
- المرجع السابق - ص ١٦٤ .

مكان الكتابة :	أعلى جانب مدخل مسجد الطبلاوى
نوع الكتابة :	باليهاتم ^(١) بمركز المحلة الكبرى .
نوع الخط :	مرسوم .
المقاس :	ثلث .
المادة :	٧٥ × ٤٥ سم .
عدد الأسطر :	رخام أبيض .
التاريخ :	٨ سطور .
النشر :	٧٩٤ هـ (١٢٩١ م) .
	سبق نشره ^(٢) .

هو عبارة عن لوحة رخامية نفذت الكتابة بالخط الثلث بالحفر البارز الحاد من ثمان سطور يفصل بين كل سطر بروز أبقى - وبعض الحروف كاملة الإعجام

- ١ . الهياتم : قرية قديمة إسمها الأصلي محلة أبى الهيثم وردت فى نزهة المشتق بين منية غزال وبلقينة ، وقال فى معجم البلدان محلة أبى الهيثم أظنها بالحوف من ديار مصر ، وفى قوتنين ابن ممتى وفى تحفة الأرشاد وفى التحفة محلة أبى الهيثم من أعمال الغربية ، وتم اختصرت بإسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ ووردت فى الخطط التوفيقية بإسمها الأصلي ، وهو محلة أبى الهيثم ، ويتكون الأسم الأصلي من مقطعين :-
أ محلة بمعنى محل أو موضع يحل به وقد أطلق على نحو مائة بلدة بمصر يميز كل منها عن الأخرى لقب تعرف به ، وهو هنا المقطع الثنى "أبى الهيثم" الذى يرجع إلى أبى الهيثم مولى عقبة بن عامر الجهنى رسول عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص عند فتح مصر حين كتب إليه يأمره أن يرجع أن لم يكن نخل أرض مصر . ومن أبرز رجالات مصر ومحدثها فى عهد الفتح ، وقد وجهه عمرو إلى سائر القرى فى أسفل الأرض (أى الدلتا والوجه البحرى) وينسب عقبة بن عامر إلى قبيلة جهينة إحدى القبائل العربية التى هاجرت إلى مصر وكانت عد الفتوح من أهل الرابية فى المسكن والديوان حتى سنة ١٠٦ هـ ، ثم أخذت فى التقدم تدريجياً .
أولاً : نحو مصر السفلى ثم إنتهى بها المقام إلى الصعيد حتى بلاد النوبة .
إذا كانت المراجع التاريخية قد أوردت بين صفحات أسم أبى الهيثم ومحلته فإن القرية نفسها الكائن بها قبره وهو من أشهر أضرحتها لا تزال تحتفظ بسند ملهى هام يحفظ لنا التسمية الأصلية للقرية ، وهو هذا المرسوم الذى يغنى مدخل مسجد الطبلاوى باليهاتم .
- على باشا مبارك : الخطط التوفيقية - ج ٥ - ص ٢٥ - ٢٦ .
- ابن دقماق : الأنتصار - ج ٥ - ص ٩٦ .
- ابن الجيعان : التحفة السنبة - ص ٨٩ .
- ٢ . سبق نشره :- حسن المنسوب - مجلة الراعى - اكتشاف أثرى جديد بالغربية مارس ١٩٨٥م - ص ٢٢-٢٣ .

بينما البعض الآخر ينقصه الإعجام وفقا للفراغات المتاحة (لوحة ١٤) والنص كالتالي :-

١. برسم مولانا السلطان الملك الظاهر.
 ٢. يمنع من يتعوض إلى البطالين^(١) بمحلة أبي .
 ٣. الهيثم ولا تجدد عليهم مظلمة ولا يحدث .
 ٤. عليهم حادث وأجرايهم على جارى عاداتهم من .
 ٥. السنين المتقدمة وإبطال ما لبث عليهم قبل .
 ٦. تاريخه وملعون ابن ملعون من يتعرض لشيء من ذلك .
 ٧. غفر الله لمن كان سببا في ذلك بتاريخ .
 ٨. ثاني شهر شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة .
- وقد حذفتم البسمة التي أصطلح الكتاب على حذفها من أوائل التواقيع والمراسيم الصغار. كما اكتفى المرسوم بذكر كنية السلطان دون اسمه ، وهو السلطان سيف الدين برقوق في ولايته الثانية على مصر (من ٧٩٣ - ٨٠١ هـ - ١٣٩٠ - ١٣٩٩م) .

١. البطالين:-

هم مجموعة الموظفين في العصر المملوكي الذين كانت توقع عليهم عقوبة الاحالة إلى الاستيداع إذا كان الموظف في هذا الحالة خاضعا لرقابة إدارية وملزما الإقامة في القدس أو دمياط ، وهم العاطلون من أعمال الدولة ووظائفها وإقطاعاتها من الأجداد والأمراء نتيجة لفضب السلطان أو كبر السن أو اضطرار للأعتكاف أو الاختفاء ، ويذكر إن السلطان برقوق في ذي القعدة سنة ٧٩٠هـ (١٣٨٨م) أمر بتوجيه الأمير سيف الدين كمشيغا الأشرفي الخاسكي - رأس نوبة - إلى طرابلس بطالا ، وكان من قبل مجردا بدمياط ولقد زاد عدد البطالين في عصر المماليك لذا حاول السلاطين المماليك نفهم إلى دمياط خشية الفتنة والاضطرابات ففي سنة ٧٩٣هـ (١٣٩٠م) حدد السلطان برقوق أقامتهم بدمياط وذلك عقب عودته إلى السلطنة في الفترة الثانية .

- إبراهيم طرخان :- النظم الاجتماعية - ص ٤٧٣ ، ص ٢٧٧ - ٢٧٨ .
- محمد عبد القادر محمد موافي :- المنشآت المعمارية المملوكية في شرق الدلتا- (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب- جامعة الزقازيق) ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م - ص ٥٩ - ص ٦٢ .

مكان الكتابة :	جامع التسولي بالمحطة الكبرى (١) محافظة الغربية .
نوع الكتابة :	مرسوم .
نوع الخط :	ثلث جلي تركيب .
المقاس :	٥٧ x ٨٦ سم .
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	اثنا عشر سطر .
تاريخ المرسوم :	٨٤٢ هـ / ١٤٢٨ م .
النشر :	لم يسبق النشر .
الحفر :	البارز بروز حاد .

هي عبارة عن لوحة رخامية مستطيلة بجامع التسولي بالمحطة الكبرى كتبت من الوجهين الأول المرسوم الذي نحن بصده أما الوجه الثاني نقش عليه نص تجديد مؤرخ بتاريخ ١٢٧٥ هـ ، أما المرسوم فمكون من أنى عشر سطر نفذت بالحفر البارز الحاد بالخط الثلث المركب يفصل بين كل سطر بروز أفقى ، وبهذه اللوحة

١ . المحلة الكبرى :- هي قاعدة مركز المحلة الكبرى ، وهي من المدن المصرية القديمة ذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال إن اسمها الأصلي Didovseya ديوميا وإنها وردت كذلك فى كتب القبط (Dakala ذلك) ووربت فى كتاب أحسن التقاسيم للمقدسى باسم المحلة الكبيرة ، وفى نزهة المشتاق للإدريسى :- المحلة مدينة كبيرة ذات أسواق عامرة وتجارات وخيرات شاملة .

وقال ياقوت فى معجمه :- المحلة عدة مواضع بمصر منها محلة نقلا ، وهى أكبرها وأشهرها تقع بين القاهرة ودمياط . ثم ذكر بعدها محلة أبى الهيثم (وهى التى تعرف الآن بالهيتم إحدى فرى مركز المحلة الكبرى) ثم قل ومحلة شرقيون بمصر أيضا ، وهى المحلة الكبرى مدينة مشهورة بالديار المصرية وهى ذات جنبيين أحدهما سننفا والأخر شرقيون ، ولقد عرفت باسم المحلة الكبرى لأنها أكبر البلاد التى باسم محلة بمصر

- محمد رمزى - القاموس الجغرافى ج ٢ - القسم الثالثى - ص ١٦ - ١٨

كسور تم ترميمها خلال أعمال ترميم الجامع ٩٤ - ١٩٩٥ م وتتميز كتابة هذا المرسوم باستخدام الكاتب التفتيح للحروف والتشكيل والجدير بالذكر أن جامع الطريني الكبير (المتولى) أكبر المساجد بالحلة الكبرى أنشأه أحمد بن علي بن يوسف المحلى المعروف بالطريني ، المتوفى سنة ٨١٣هـ / ١٠١٤ م . (لوحة ١٥) (شكل ٦٣) ونص المرسوم بجامع الطريني كالتالى :-

- ١- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات لما تفضل الله .
- ٢- على المسلمين بأيام الملك الظاهر جقمق أبى سعيد ^(١) أجر الله .
- ٣- سعده إلى أجمل العوايد وقطع بعزمه أيدي المفاسد .
- ٤- رسم بابطال ^(٢) ما فى المحلة الكبرى من الفواحش ^(٣) التى توالى تقرا ^(٤)

وهى .

١ . تولى الملك فى تاسع عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين - وثمتمائة . وخلع نفسه من الملك فى مرض موته وتولى بعده ولده الملك المنصور عثمان فى حادى عشر المحرم سنة سبع وخمسين وثمتمائة وكانت مدة الظاهر جقمق أربع عشرة سنة ونحو عشرة شهور .
- المقرئى - الخطط - ج ٢ - ص ٢٤٤ .

٢ . رسم بابطال : بمعنى ما أمر به ، وهو مال ترضه الدولة لقاء خدمة من قبلها ، ومن هذه الرسوم ، رسم القضايا .
- المعجم الوسيط : ج ١ - ص ٣٤٥ .

٣- الفواحش :- الفحش الزيادة والكثرة ، وتجيء من هذا مجاوزة القدر والحد ، فحش - ككرم - وفحش فحشا وأفحش إفحاشا . والفحشاء والفاحشة :- ما يشتد قبحه من الذنوب ، قولاً أو فعلاً ، وكثيراً ما يراد بالفاحشة الزنا . وجمع الفاحشة :- فواحش .
- معجم الفاظ القرآن الكريم - مجلد ٢ - ص ٣١٦ - ٣١٧ .

٤ . تقرا :- تترى :- أصلها وترى ، أبدلت الواو تاء كما فى التقوى من الرقاية ، والتيقور من الوقار يقال : جاء القوم تترى أى واحداً بعد واحد ، وفريقاً بعد فريق وبين الجاتى وسابقه فترة ومهلة وكذلك يقال :- جاءت كتبك تترى قال تعالى : " ثم أرسلنا رسلاً تقرا كلما جاء أمة رسولها كذبوه " المؤمنون آية ٤٤ .
- معجم الفاظ القرآن الكريم - م ٢ - ص ٨١٩ .

- ٥- ضمان القطن الذي أخذ به ضامن^(١) محلة البرج^(٢) عليها وعلى البلاد.
- ٦- المجاورة وخزيت الحسنة المأخوذة من الصعاليك^(٣) والتسبيين وما يستأديه .
- ٧- الكشف والولاية من المحرمات^(٤) إل..... والمزر^(٥)

- ١ . ضمان :-
و الضامن هو الذى يتعهد للدولة بدفع الضريبة أو المكس أو المال المفروض على جهة من الجهات على أن يقوم هو بتحصيله من هذه الجهة . وكان الضامن عادة يدفع المبلغ المقرر من الأموال التى يحصلها ، غير أنه كان يلزم بتسديد المبلغ المقرر وإن لم يجمعه كله ومع ذلك فربما قبل ولى الأمر أن يحول عليه بما بقى للضامن لدى الأهالى وأن تقوم الدولة نفسها بتحصيله لصاحبها .
وظل الضامن نظاما متبعا فى دولة المماليك، وكان يشمل جهات كثيرة بعضها كان يتسم بالشنوذ مما كان يدعو بعض السلاطين إلى الغلظة..... كما ألغى أيضا حقوق القينات ، وهى ما كان يأخذ مهتار الطشتخاه من البيغيا ويجمعه من المنكرات والنواحر من الأوباش ، وضمان تجيب بمصر . ومن جهات الضمان الشاذة فى عصر المماليك ضمان المغتقى ، وكان يعهد به إلى ضامنة تسمى ضامنة المغتقى ، وكانت تعهد بدفع مال إلى الدولة فى مقابل أن تتولى جمع ضريبة المغتقى ، فكانت تأخذ المال من النساء البيغيا فى مقابل أن تحميهن الدولة . وكانت تحصل ضريبة على الأفراح بمختلف أنواعها . وكان ولى الأمر يستل ضامنة المغتقى أحيانا فى التضيق . على المغتقى .
- حسن الباشا :- الفنون الإسلامية والوظائف - ج ٢ - ص ٧٢٥ - ٧٢٨ .
- ٢ . محلة البرج :-
قرية من مديرية الغربية بمركز سفنود - فى غربى بحر الملاح على نحو ثلثمئة متر وفى شمال المحلة الكبرى بنحو أربعمئة متر، وفى جنوب ناحية ديرب هاشم بنحو ألف متر ...
ويقول أبى الجيمان أن مساحتها ٥١٤ فدان بها رزق ١٦ فدان عبرتها ٤٩٠٠ دينار - كانت بإسم الأمير أقمر الصالحى والأبن لنبوان الزخيرة الشريفة .
- يحيى أبى الجيمان - التحفة السنية - ص ٨٩ .
- على مبارك - الخطط التوفيقية الجديدة - ج ١٥ - ص ٢٦ .
- ٣ . الصعاليك :- الصعلكة ، كما وردت فى كتب اللغة " تملوى الفقر " " والصعاليك " :- شبان فقراء عكس " قتيان " وهم أولاد الاغنياء، وأيضا يطلق على الصعاليك نوبان العرب جمع نذب - لأنهم يختطفون المال كما تختطفه الذئب " ويسمونهم أيضا العدانين لأنهم كانوا مشهورين بسرعة العدو فى السلب والنهب ، ولكن كثروا مع فقرهم نبلاء ولكن بظهور الإسلام اختفى نظام الصعلكة ، ولكن ظلت كلمة " الصعلوك " على الألسنة نزل على الفقر .
- أحمد أمين :- الصعلكة والفتوة فى الإسلام - سلسلة اقرأ - الطبعة الثانية ١٩٨٦ م دار المعارف - ص ١٨ - ٢٢ .
- ٤ . المحرمات :- الحرام :- ضد الحلال ، وهو الممنوع إما ، بتشريع أو بحرف عنه وحرمة الشيء تحريما أى جعله حراما - أى ممنوعا سواء كان هذا المنع بحكم شرعى أو صرف عن ملبسته بصارف أو حيلولة بين المحرم والمحرم عليه فقها . واسم المفعول :- محرم ، و مؤنثه محرمة . و الحرمة :- ما لا يحل انتهاكها أو ما وجب التيم بها من حقوق الله ، وحرم التفريط فيه وجمعها (حرمت) .
- معجم الفاظ القرآن الكريم - مجلدا - ١٩٧١م - ص ٢٦١ - ٢٦٢ .
- ٥ . المزر :- بالكسر :- ضرب من الأثرية . قال ابن عمر رضى الله عنهما هو من الذرة قال أبو موسى الأشعري رضى الله عنه :- يا رسول الله أقتنا فى شرايين كنا نسنهما باليمن التبع وهو الصل ينبت حتى يشتد ، والمزر :- وهو من الذرة والشعير ينبت حتى يشتد قال :- وكان رسول الله (ﷺ) قد أعطى جوامع الكلم بخواتمه قتل :- " كل مسكر حرام " رواه محمد بن أبى بكر الرازى :- مختار الصحاح .
- الشيخ السيد سابق :- فقه السنة - ج ٩ - ص ٧٠ - ٧٢ .

واللبن^(١) والحشيش^(٢)

- ٨- وبنات الخطأ^(٣) والمسجونين فتضاعفت بذلك الأدعية بدوام أيامه .
 ٩- العادله الطاهره [والى] الله ومعينه وناصره ومن سعا .
 ١٠- فى إعادة ذلك كان عليه لعنه الله والملائكة وصى الله على .
 ١١ . سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وذلك فى شهر شعبان سنة أثنى .
 ١٢- وأربعين وثمان مائة من الهجرة النبوية والحمد لله وحده .

وهذا المرسوم يظهر لنا المميزات التى امتاز بها أغلب سلاطين المماليك إلى التمسك الشديد بالقضاء على المفساد ولنضرب لذلك مثلا بالسلطان بيبرس البندقدارى . فقد حكى أن تقدم له أحد الصالحين ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م ، وقال له :- إن القمح الذى جعله الله تعالى قوتا للعالم يداس بالأرجل ويعمل منه المزر فأصدر أمره بإبطال المزر (وكان بيعها ممنوعا بسبب كراهية الحاكم لهذا الشراب ، وقد أمر بأن

١ . اللين :- وهو غذاء سائل لذيذ الطعم ، يخرج من ثدى أنثى الإنسان أو نحوه عن أنواع الحيوان ووردن اللفظه فى القرآن الكريم فى موضعين :- فيها أنهار من ماء غير اسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه - سورة محمد ايه ١٥ . " نسفكم مما فى بطونه من بين فوث ودم لبنا خالصا " سورة النحل اية ٢٦ .
 - معجم الفاظ القرآن - المجلد ٢ سنة ١٩٧٠م - ص ٥٦٤
 ٢ . الحشيش :- يعتبر من المواد التى لا تستعمل طبيا أو التى لا يعرف استعمالها فى الطب حتى الآن ، ولكن كثيرا من المدمنين فى الشرق يتعاطونه لتأثيره المخدر على الأعصاب وطفنا منهم انه يطيل فترة الجماع عند الرجال . ويأخذ الحشيش على صور كثيرة منها :- التدخين أو معجون مضغوط وبنات القنب مصدر الحشيش ، وهو نبات حولى طويل إسمه العلمى (كتابس ساتيفا) Cannabissativa موطنه آسيا .
 - محمد السيد أيوب :- اليمن بين القات وفساد الحكم قبل الثورة- سلسلة إفريقيا (٢٤٦) - ١٩٦٤م دار المعارف- ص ٧٢ .
 - الموسوعة الثقافية :- إشراف د . حسين سعيد - دار المعرفة ١٩٧٢م - ص ٥٥ - ص ٧٧٢ .
 ٣ . بنات الخطأ :- ويسمون أيضا " الفوانى " أو بنات الخطأ - أو بنات الخطى ، ومن أيضا المخاطى و الخواطى و الخطاه . حيث كان لهن لباس خاص يعرفن به . و هو ليس الملاءات والطرح وفى أرجلهن سراويل من أنيم أحمر ، ولهن مكان وهو أرض الطباله فكانت الدولة تفرض عليهن ضريبة تشرف على جبايتها ضمان الفوانى . ويبدو أن هؤلاء كانوا رجالا ونساء .
 - سهام مصطفى أبو زيد :- الحسبة فى مصر الإسلامية من الفتح العربى إلى نهاية العصر المملوكى ١٩٨٦م - ص ١٩٦ .

تراق الخمر في الطرقات) ، وإسقاط ضربيته وكتب المراسيم بذلك وقرئت على المنابر في مصر والشام (١) .

وفي نفس العام أمر السلطان الظاهر بيبرس بإزالة الخمر ومنع البغاء في مصر والقاهرة فأغلقت الحانات التي كانت مخصصة لذلك وأمر بنفي القائمين بها.....

وفي ٦٦٩ هـ / ١٢٧١م أريقت الخمر وصدر مرسوم بذلك قرئ على المنابر وشدد ٦٧٠ هـ / ١٢٧١م بإزالة الخمر وإزالة المنكرات وكان يوماً مشهوداً في القاهرة

١ - مثل على ذلك مرسوم ٦ شعبان ٧٩٥ هـ / ١٢٩٣م ، ونصه .

١- بسم الله الرحمن الرحيم بتاريخ سادس شهر شعبان .

٢- المبارك المكرم من شهور سنة خمسة وتسعين وسبعمئة ورد المرسوم العالي المولوي السيدي .

٣- المخدمى السيدى دمرداش الظاهرى مولانا ملك الأمراء كافل المملكة الشريفة الطرابلسية المحروسة عز نصره

٤- يتضمن إزارة الخمر و إزالة المنكرات حسب المراسيم الشريفة خلد الله ملكه وأدام اقتداره الحمد لله وحده .
ومثل على ذلك أيضاً مرسوم ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣م بالمسجد الأموى .. ونصه :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم بتاريخ شهر شعبان المكرم سنة ثمان وستين وثمتمائة برزت .

٢- المراسيم السلطانية الملكية الظاهرية أبو سعيد خستقم أعز الله سلطته .

٣- ونصره إلى مولانا ملك الأمراء كافل الممالك الشامية المحروسة والأمير .

٤- حجب الحجاب بها والسادة القضاء والأمراء أعز الله بهم الدين بأن يتقدموا

٥- بإزالة المنكرات وإبطال المحرمات والقنورات ومحو آثارها وأبطل .

٦- الخمينير وإزارة الخمر وإخراج بنات الخطأ من دمشق الحصينة وإبطل .

٧- ما على الحصبة الشريفة من الملل المقرر الذى يسما مشاهرة وما أحدثت على البضقع المجلوبة .

٨- إلى دمشق من التحجير والكف وتمكين أرباب البضائع من بيع بضائعهم أين شاؤا .

٩- واستمرار أبطل المكوس وفروعا التي أبطلت في الأيام الظاهرية .

١٠- جقق طيب الله ثراه بأجمعها منع مقدم المكارية وأتباعه من التعرض إلى أتبان .

١١- فلاحى القرا والمزارع المجاورة بدمشق المحروسة وتطهر دمشق من سائر .

١٢- المنكرات والمحرمات والقنورات ابتغاء أجر هذا النداء بذلك فى كل وقت ونقل ما .

١٣- رسم به من ذلك فى رخامة بباب الأمير حاجب الحجاب وحمل بهريدية إلى الجا .

١٤- مع الأموى وتلصق على دعامة من دعامة ليعدى بالعمل به بسقر بلاد .

١٥- الإسلام وتكون هذه الحسنة جارية فى الصحائف الشريفة على الدوام .

١٦- والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

- نصر عوض - المراسيم - ص ١٢٤ ، ص ١٩٠ .

ولتمتع السلاطين بالحياة تركوا المصريين يتمتعون بالحياة أيضا فتركوا لهم حرية شرب الخمر وصنعه فكثرت الحانات وظهر في مصر أنواع متعددة من الخمر. وكذلك تعاطى المصريون الحشيش الذى يوجد بدمياط والقاهرة وغيرهما حتى أن أحد القضاة أفتى بتحليل تعاطى الحشيش فكان يباعون (ضمان) يدفعون للدولة رسوما عنه كما زاد عدد الغواني^(١).

وهكذا نجد عموما أن المراسيم التى تنص علي منع المظالم والمنكرات تتجدد بتجدد المنكرات فإذا ظهر المنكر وجد بجانبه أسلوب الحسبة يطارده حتى تقضى عليه فكانت المراسيم فى الحكومة المصرية تتوالى بتوالى ظهور المنكرات.

ولما ظهرت زراعة الحشيش صدرت بعض المراسيم بمنع زراعته والتحذير من تناوله. هذا عدا المراسيم التى تتضمن تحذير النساء من التبرج ومنع لبس ثياب خاصة أو لتحديد أطوال الثياب وسعتها وأشكالها.

وكانت تصل تلك المراسيم للناس بأسلوب إجتماعى مفرد - قد يساهم مساهمة فعالة فى حل مشكلات المجتمع - عن طريق إذاعتها فى المساجد - وبالمناداة فى الطريق وأحيانا مع الجرس ثم بعد ذلك تثبت بالجامع^(٢)

١ . سهام مصطفى أبوزيد :- الحسبة فى مصر الإسلامية - ص ١٩٣ - ١٩٦ .
٢ . المرجع السابق - ص ١٩٩ .

مكان الكتابة :	أعلى المدخل الرئيسي بجامع أبوالمكارم بفوة .
نوع الكتابة :	حديث شريف ، واسم المنشئ " لوحة تأسيسية " .
نوع الخط :	ثلث جلي تركيب .
المقاس :	اللوحة الأولى ٢٨ × ١٨ سم ، واللوحة الثانية ٢٧ × ٢١ سم .
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	خمسة سطور في كل لوحة مكمل للآخرى .
النشر :	لم يسبق نشره .
التاريخ :	٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .

عبارة عن لوحتين رخاميتين كتب عليها بالخط الثلث البارز الحاد من خمسة
سطور يفصل بين كل سطر بروز أفقي يعادل إطار اللوحة . تأكل بعض الحروف
(لوحة ١٦ ، ١٧) (شكل ٢) والنص كالتالي :-

اللوحه الأولى	اللوحه الثانية
١. قال صلى الله عليه وسلم .	١. من بنا لله مسجدا بنا .
٢. ولو مفحص قطا ^(١)	٢. الله له بيتا في الجنة .
٣. أمر بإنشاء هذا المسد (جد) ^(٢)	٣. التوبة العبد الفقير
٤. إلى الله تعالى الحاج	٤. عبد الله والحاج عنبر
٥. العلمى عفى الله تعالى [عنهما] ^(٣)	٥. محرم سنة أربعين وسبعمائة

١ . عن عائشة رضى الله عنها قالت :- أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب . وفي روايه لابن وضاح في مصنفه عنها مرفوعا :- من بنى مسجدا لله ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة قلت :- يا رسول الله ، وهذه المساجد التي بطريق مكة . قال :- وتلك . ورواه ابن ماجه في سننه بإسناد صحيح من حديث جابر ، أن رسول الله ﷺ قال :- من بنى لله مسجدا كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة .
و أخرجه ابن خزيمة في صحيحه أيضا ، ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث الأعمش عن إبراهيم التيمي عن ابيه عن أبي ذر قال رسول الله ﷺ من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ، وقال الذهبي في مختصر السنن إسناده جيد قلت وقال ابن عبد البر في الكلام على التلميس :- قال سفيان وشعبة :- لم يسمع الأعمش هذا الحديث من إبراهيم التيمي .

ومفحص القطاة هو موضع تبحث (عنه في التراب) برجلها وتصلح موضعا لتبيض فيه بالأرض مأخوذة من الفحص ، ولو هنا للتعليل ، وتأمل كيف خص القطاة بالذكر هنا دون غيرها ، لأن العرب يضربون بها المثل في الصدق (فيقولون صدق من قطاه قال الميداني شارح الأمثال :- لأن لها صوتا واحدا لا تغيره) .

- محمد بن عبدالله الزركشي (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ) :- إعلام الساجد بأحكام المساجد - ص ٢٧ - ٢٨ .

٢ . ما بين الأكواس من عمل المؤلف .

٣ . ما بين الأكواس من عمل المؤلف .

مكان الكتابة :	جدار مئذنة جامع الخطبا بمحلة أبوعلی ^(١) مركز دسوق .
نوع الكتابة :	نص تجديد ، يحمل اسم المباشر للعمل .
نوع الخط :	ثلاث جلی تركيب .
المقاس :	
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
النشـر :	سبق نشره ^(٢) .
التاريخ :	١١٣٦هـ (١٧٢٣م) .
الحفر :	البارز بروز حاد .

عبارة عن لوحة رخامية مستطيلة كتب عليها بالحفر البارز الحاد ، بالخط الثلث من سطرین مقسمین إلى أربعة بحور بواسطة ثلاثة خطوط بارزة تتقاطع في المنتصف لتكون مربعاً في النصف كتب بداخله تاريخ التجديد من ثلاثة سطور وبعض حروف الكلمات بالنص مشكلة وخاصة الفتحة والسكون (لوحة ١٨) (شكل ٦٤ ، ٦) والنص كالتالي :

١ . انظر ص ١٧٧ حاشية (٢) من المؤلف .
٢ . نشرتها تقيده عيد الجواد - الآثار المعمارية - ص ٣١٣ .

١. جدد هذا المنار الشريف في ربيع ١. قدوة الأكابر والأعيان
المصان . الأمير خليل أغا^(١) عين
أعيان .
٢. الملتزم بالفاحية وكان أول سنة ٢. غفر الله لهم وأسكنهم
المباشر^(٢) فيه الأمير ١١٣٦ هـ فسيح الجنات .
سليمان .

١. أغا : - (أغا) معنا كبر وتقدم السن وقيل إنها من الكلمة الفارسية "أغا" وتطلق في التركية على الرئيس والقائد و شيخ القبيلة وعلى الخادم و الخصي الذي يؤذن له بدخول غرف النساء ولقب أغا لقب للقائد ، أو الرئيس وكان يطلق على كل من يتولى كبير الأعوات في قصر الأميرة ، أما كلمة أغا التي قد تكتب أفا وتجمع على أغاين أو أفاين فتطلق على إبه أميرة من أميرات البيت المالكة .
ومن الخصيان من بلغ مبلغا عظيما كخليل أغا، وهو أغا والده الخديوي اسماعيل فقد كان يترأس في الحفلات حتى الوزراء .

- حسن الباشا:- الفنون الإسلامية والوظائف - ج١- ص ٣٦ .
- عبد الرحمن زكي:- قلعة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار - المكتبة العربية ١٩٧١م - ص ٢٢ .
- احمد امين:- قاموس العادات والتقاليد - طبعة اولى ١٩٥٣م - ص ١٩٣ .
- مصطفى بركات محسن:- دراسة للخط والألقاب والوظائف- ص ٤٧٣ .
٢. المباشر :-

والمباشر تجمع "مباشرين" وهم موظفون في الدواوين كديوان الخاص وفي الأعمال كعمل الجيزة والبحيرة وغير ذلك .

- القلقشندي:- صبح الأعشى- ج٢- ص ٤٥١- ٤٦٠ .
- المصدر نفسه:- ج ٤- ص ٢٩ .
- حسن الباشا:- الفنون الإسلامية والوظائف - ج٣- ص ١٢٢ .
- ورد بالنص التأسيسى لمدرسة وختاه برقوق بالنحاسين اسم المباشر للعمل وهو جركس الخليلي ، كما ورد بالنص التأسيسى لمدرسة الأشرف برسباي بالنحاسين اسم المباشر للعمل وهو القاضي عبد الباسط .
- عادل شريف شرف علام :- النصوص التأسيسية على العمائر الدينية المملوكية - ص ١٤ حاشية (١) .

مكان الكتابة :	أعلى المدخل الرئيسي لجامع الخطباء ^١ بمحلة أبو علي " (مركز دسوق) .
نوع الكتابة :	تجديد يحمل اسم المجدد .
نوع الخط :	ثلث جلي تركيب (ثقيل) .
المقاس :	
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	٣ سطور .
النشر :	سبق نشره ^(١) .
التاريخ :	١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م) .

عبارة عن لوحة رخامية كتب عليها نص التجديد بالحفر البارز الحاد بالخط الثلث الجلي تركيب من ثلاثة سطور يفصل بين كل سطر بوروا أفقى يعادل إطار اللوحة - الكلمات باللوحه مشكلة (لوحه ١٩) (شكل ٧ ، ٦٥) والنص كالتالى :-

١- جدد هذا المسجد المبارك إبراهيم .
٢- بيك دفتردار^(١) مصر حالا نجل حضرة .
٣- أفندينا محمد على والى مصر حالا غفر الله لهم أمين ١٢٢٢ هـ .

١ . نشر النص هكذا " جدد هذا المسجد المبارك إبراهيم ، دفتردار مصر نجل حضرة أفندينا محمد على والى مصر حجلا غفر الله لهم أمين سنة ١٢٢٢ هـ .

- تقيده محمد عبد الجواد - الآثار المعمارية الإسلامية بوسط الدلتا - ص ٣٢٥

٢ . الدفتردار :- الدقتر من الكلمة اليونانية دفتيرا " Diphthera " بمعنى جلد الحيوان لأنه كان يستعمل للكتابة ، دخلت العربية قديما وفيها ثلاث لغات :- الدقتر بفتح الدال كجعفر ، ومن العرب من يقول تقتر بآتاءه على البدل / والنقتر بكسر الدال وذن درهم و الدقتر جماعه الصحف أو الكراس ... دخلت كلمة دقتر في الفارسيه أيضا بلفظها ، بمعنى جماعه الصحف ، وأما (دار) ففارسية بحت ، و معناها الصُحْب أو القِيم ، فالدفتردار لقويا :- هو صاحب الدقتر .

- د . أحمد السعيد سليمان :- تأصيل ماورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل - دار المعارف بمصر ١٩٧٩م - ص ٩٨ .

- مصطفى بركات محسن :- دراسة للخط والألقاب والوظائف - ص ٤٢٧ .

- مجمع اللغة العربية - المعجم الوجيز - ص ٢٢٩ - ٢٣٠ .

- مكان الكتابة : كانت تعلو المدخل الرئيسي لجامع المتولى
(الطريني الكبير) بالمحلة الكبرى أما الآن فقد
ثبتت أسفل أحد العقود المطللة علي الصحن
داخل إطار لتشاهد من الوجهين.
- نوع الكتابة : شعر يؤرخ للتجديد .
- نوع الخط : نسخ جلي .
- المقاس : نفس مقاس مرسوم جقمق ٥٧ سم x ٨٦ سم .
- المادة : رخام أبيض .
- عدد الأسطر : خمسة سطور .
- النشر : لم يسبق نشره .
- التاريخ : ١٢٧٥ هـ (١٨٥٨ م) .

عبارة عن لوحة رخامية مستطيلة كتبت من الوجهين الأول مرسوم سنة ٨٤٢ هـ ، والثاني كتابات التجديد هذه فعند ترميم الجامع تم فك اللوحة لترميم الكسور التي بها ومن هنا تم اكتشاف المرسوم المسجل على الوجه الآخر ، أما لوحة التجديد فكتب بالخط النسخ البارز الحاد من خمسة سطور كتب كل النص داخل إطار على هيئة المحراب فهو عمودان بارزان يرتكزان على دعامين من أعلى وأسفل يخرج منهم قوس بارز يمثل شكل المحراب من أعلى وأسفل - وراعى الكاتب الأعجام للحروف وأهمل التشكيل (لوحة ٢٠) (شكل ٦٦) والنص كالتالي .

١. جاد الهنا بكرامة المتولى والعز أقبل والغنا متولى.
٢. وقواعد الحرم العتيق تشدت بوجود من هو بالعلا متحلى.
٣. هو بيكنا قد سمي بمحمد شرمى^(١) له نور المنا متجلى .
٤. رتب السعادة والسيادة قد سعت لجنابه العالى أعظم ذل.
٥. ولأنسة جا [ء]^(٢) السرور مؤرخا جاد

١ . فى التقرير رقم ٧٣٩ من كراسات لجنة حفظ الآثار العربية لسنة ١٩٣٩ - ١٩٤٠ م (بالفرنسية) ذكر أنه قد رسم غالب المسجد (شرمى بيك) sharmybey بينما تذكر الكتب العربية أن الذى رسمه يدعى (شرفى بيك) والصواب كما هو واضح فى كتابات اللوحة (شرمى) بالميم لا بالفاء .

٢ . ما بين الأقواس من عمل المؤلف .

بكرامة المتولى (١) سنة ١٢٧٥.

١. بهذا النص سجل الكتب التاريخ بحساب الجمل ، وهو تدوين التواريخ باستخدام الحرف الهجائية ، ولقد ظل المسلمون فترة طويلة لا يستعملون الأرقام في التاريخ وخاصة في كتابة النصوص التسجيلية . فكثرت التواريخ تكتب بالحروف وليس بالأرقام . ثم استخدم المسلمون طريقة أخرى في كتابة التاريخ كانت نوعا من استعراض المهارات في الصياغات اللغوية والشعرية . وهو التاريخ باستخدام القيمة العددية للحروف أو ما عرف باسم حساب الجمل ، وتقوم هذه الطريقة على جمع كلمات ذات دلالات معينة إذا أضيفت مرادفاتها العددية ، دلت على حادث معين وقع في الماضي وربما حدث يقع في المستقبل وقد عرفت باسم حساب الجمل أو حساب أبجد هوز .

إنظر دائرة المعارف الإسلامية : ج ١٤ - ص ٢٢٤ - طبعة الشعب القاهرة ١٩٨٠ م
وقد قسمت الحروف الهجائية العربية إلى ثلاثة متتاليات عديدة كل منها تسعة حدود الأحاد من ١ إلى ٩ والعشرات إلى ٩٠ والمئات من ١٠٠ إلى ٩٠٠ وهي كالتالي :

أ - ب - ج - د - هـ - و - ز - ح - ط - ي - ك - ل - م - ن - ١٠ - ٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠ - ١٠٠ - ١١٠ - ١٢٠ - ١٣٠ - ١٤٠ - ١٥٠

١٦٠ - ١٧٠ - ١٨٠ - ١٩٠ - ٢٠٠ - ٢١٠ - ٢٢٠ - ٢٣٠ - ٢٤٠ - ٢٥٠ - ٢٦٠ - ٢٧٠ - ٢٨٠ - ٢٩٠ - ٣٠٠ - ٣١٠ - ٣٢٠ - ٣٣٠ - ٣٤٠ - ٣٥٠ - ٣٦٠ - ٣٧٠ - ٣٨٠ - ٣٩٠ - ٤٠٠ - ٤١٠ - ٤٢٠ - ٤٣٠ - ٤٤٠ - ٤٥٠ - ٤٦٠ - ٤٧٠ - ٤٨٠ - ٤٩٠ - ٥٠٠ - ٥١٠ - ٥٢٠ - ٥٣٠ - ٥٤٠ - ٥٥٠ - ٥٦٠ - ٥٧٠ - ٥٨٠ - ٥٩٠ - ٦٠٠ - ٦١٠ - ٦٢٠ - ٦٣٠ - ٦٤٠ - ٦٥٠ - ٦٦٠ - ٦٧٠ - ٦٨٠ - ٦٩٠ - ٧٠٠ - ٧١٠ - ٧٢٠ - ٧٣٠ - ٧٤٠ - ٧٥٠ - ٧٦٠ - ٧٧٠ - ٧٨٠ - ٧٩٠ - ٨٠٠ - ٨١٠ - ٨٢٠ - ٨٣٠ - ٨٤٠ - ٨٥٠ - ٨٦٠ - ٨٧٠ - ٨٨٠ - ٨٩٠ - ٩٠٠ - ٩١٠ - ٩٢٠ - ٩٣٠ - ٩٤٠ - ٩٥٠ - ٩٦٠ - ٩٧٠ - ٩٨٠ - ٩٩٠ - ١٠٠٠

وقد استخدم نظام الترتيب الهندي ذو الرموز التسعة في الدلالة على مرادفات هذه الحروف في حساب الجمل ثم ابتكر العرب الصفر فيما بعد ، وكذلك نظم الخانات من الأحاد والعشرات وقد تعددت الآراء حول تفسيرات أبجد هوز ومعاتبها . فنقل أنها لملوك مدين المتة ، وكان رئيسهم لكنم ، وقد هلكوا يوم الظلة ، وهو يوم احتراق أهل الأيكة عندما أمطرت عليهم بدعوة نبي الله شعيب " عليه السلام" ووردت تفسيرات أخرى حول أبجد هوز ، فورد أن اسم أبجد من أخذ ، وهوز من ركب ، وحطي بمعنى وقف ، وكلمن بمعنى صار متكلما ، وسعفص بمعنى أسرع في التكلم ، وفرشت بمعنى أخذه بالقلب ، وتخذة بمعنى حفظ ، ضظغ بمعنى أتم .

٢. أنظر مصطفى بركات - دراسة للخط والألقاب والوظائف - ص ٦٨٦
وكان يعتقد في البداية أن أقدم مثل لحساب الجمل في فارس حيث قبر حافظ (سنة ٧٩١) ، ومنه انتقل إلى تركيا ، ولكن بالبحث ثبت غير ذلك ، فأقدم مثل ظهر على أسطر لا بين من طليطلة صنعها إبراهيم المازين أولهما سنة ٤٥٩ هـ . (سنة تقط للهجرة : ت = ٤٠٠ ، ن = ٥٠ ، ط = ٩ = ٤٥٩ ، و ، ثابتهما سنة ٤٦٠ هـ سنة تصرت = ٤٠٠ ، ص = ٦٠ مغربي = ٤٦٠) ثم أسطر لأب ثالث من مدينة فارس صنعه الذي يعقوب سنة ٥٠٦ هـ سنة سبزو : ص = ٩٠ مغربي ، ت = ٤٠٠ ، ي = ١٠ ، و = ٦ = ٥٠٦) ومنها انتقل إلى مصر عن طريق الحجاج المغاربة وبقيت لنا ذلك النص الذي سجل على جدران المزار رقم ٧٧ بجبنة الجوات بالواحات والمزوخ بعام ٦٠٠ هـ ، وهو نص يعتبر من أقدم النصوص المعروفة المسجلة على الآثار الثابتة بحساب الجمل ويسبق مثل فارس المعروف بقرابة قرنين من الزمان .

٣. أنظر د/ حجاجي إبراهيم محمد - حساب الجمل على الآثار الإسلامية بمصر - مجلة الآداب والعلوم الإنسانية كلية الآداب جامعة المنيا - المجلد ١٢ يناير ١٩٩٤م - ص ٢

ومن طرائفهم في هذا الشأن بمصر إذا سنل بمضمون عن تاريخ وفاة السلطان برفوق قيل له في المشمش . وهي كالتالي :- (ف = ٨٠ = ي + ١٠ = ل + ١ = ل + ٣٠ = م + ٤٠ = ش + ٣٠٠ = م + ٤٠ = ش + ٣٠٠ = م + ٤٠ = ش + ٣٠٠) إذا تساوي ٨٠١ هـ ، وهو يعادل تاريخ وفاة السلطان برفوق .

٤. د/ حجاجي إبراهيم محمد :- المرجع السابق - ص ٤ . مصطفى بركات - المرجع السابق - ص ٦٨٦
وقد انتقلت هذه الطريقة إلى مصر في العصر العثماني ، ومن أقدم الأمثلة لذلك هذا نص في مسجد سليمان باشا وهو " فأركوا لله مع الركبن " ٣٧٥ + ٦٥ + ١١٠ + ٣٨٢ = ٩٣٥ ، وهي تعادل ٩٣٥ تاريخ إنشاء المسجد وقد شاع استخدام حساب الجمل في النصوص التأسيسية سواء على الرخام أو الحجر أو الخشب في العصر العثماني بصورة كبيرة سواء بالقاهرة والأقاليم ، ولم تقتصر النصوص على العربية ، ولكن استخدمت فيها أيضا اللغة التركية كما الحال في رباط الآثار وسبيل محمد كنفذا ، الملحق بسجد ق سفر الفرقاني ، وسبيل على أغا دار السعدة ، سبيل محمد كنفذا بشارع الثبابة وفي بعض الحالات مسجد الشيخ صالح أبو حديد وسبيل بشير أغا دار السادة .

٥. د/ حجاجي إبراهيم محمد - المرجع السابق ص ٤
وسبيل وكتاب عبد الرحمن كنفذا بالناحمين (١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م) ، ومسجد الشاذلية وهو من أعمال عبد الرحمن كنفذا (١١٦٨ هـ) ومنشآت محمد علي وأسرته .

٦. ومن خلال الدراسة للكتابات الأثرية بمحافظة كفر الشيخ وجدت العديد من النصوص المسجلة بحساب الجمل مثل جامع النمبري ١٢٠٠ هـ ، باب الروضة لمنبر جامع حنين نصر الله ١١١٧ هـ ، باب المقدمة لمنبر جامع أبو المكارم وجامع السادة السباع ، جامع " أبو النضر شتا " ، وجامع سيدي غازي ، وجامع إبراهيم الدسوقي وجامع المتولى (الطريفي الأكبر) المحلة الكبرى .

- مكان الكتابة : تعلو المدخل الرئيسي الجنوبي الغربي بجامع
وضريح سيدى غازى بقرية سيدى غازى (١)
- نوع الكتابة : تأسيسية .
- نوع الخط : ثلث جلى تركيب (ثقيل) .
- المقاس : ٥٥ سم x ١٠١٣ م .
- المادة : رخام أبيض .
- عدد الأسطر : أربعة سطور .
- النشر : سبق نشره (٢) .
- التاريخ : ١٢٨٤هـ (١٨٦٧م) .

عبارة عن لوحة رخامية مستطيلة نفذت عليها الكتابة بالخط الثلث بالحفر البارز الحاد من سطرين يفصل بين السطرين بروز أفقى يقطع برؤس رأسى عند تقاطع البروزين توجد ورده بارزة من أربعة بتلات ، فيصبح السطران أربعة سطور مكملتا لبعضهما ويظهر فى هذا النص التشكيل للحروف (لوحة ٢١) . (شكل ١٠ ، ٦٧)

١ . سيدى غازى : هي قرية قديمة اسمها القديم دير شبرا كلسا ، ورد فى قوتلين ابن ممقلى وفى تحفة الارشاد وفى الانتصار من أعمال الغربية ، ووردت فى التحفة محرفة باسم ديوب شبرا كلسا من أعمال الغربية قل :- وكنت هذه الناحية للمقطعين والأن رزقة الشيخ محمد بن غازى والشهرة مقام ابن غازى تغلب اسمه على اسم دير شبرا كلسا فعرفت القرية من العهد العثمانى باسم زاوية غازى ، ولكنها معروفة على لسان العامة باسم سيدى غازى - ولشهرة الكفر الغربى باسم سيدى غازى - أصدرت وزارة الداخلية فى ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٩م قرارا بتغيير اسم هذا الكفر تسميته سيدى غازى . أما الآن فهى قرية تابعة لمركز كفر الشيخ بمحاطة كفر الشيخ .

محمد رمزى :- القاموس الجغرافى - البلاد الحالية - القسم الثقى - الجزء الثقى - ص ١٤٢ .

٢ . تفهيمه محمد عبد الجواد :- الأثر المعمارية - ص ٣٢٩ - قراءت السطر الأخير هكذا (عزيز ح ده جامع المنور)

النص كالتالي :

١. قد شيدت أم الخديوي^(١) .١. للسيد الغازي^(٢) عزيز الجار .
جامعا .

٢. غنى به طير الختام مؤرخا . ٢. عرج برده جامع الأنوار^(٣)

زهدي^(٤) (شكل ٩) ١٢٨٤ هـ .

- ١ . هي خوشيار هاتم والدة الخديوي اسماعيل ، وهي الزوجة الثالثة لإبراهيم باشا والي مصر وابن محمد علي باشا الكبير ، توفيت في مصر ١٢٠٣ هـ / ١٨٨٥ م .
- عزيز ختكي بك :- زوجات حكم مصر من محمد علي باشا الكبير إلى جلاله الملك فاروق الأول - (مقال في كتاب : نفحات تاريخية) - ص ٤٨ .
- حسن عبد الوهاب :- جامع السلطان حسن وما حوله : المكتبة الثقافية - العدد ٥٦ - ١ مارس ١٩٦٢ م ص ٢٦ - ٢٧ .
- عبد الرحمن زكي :- قلعة صلاح الدين الأيوبي وما حوله من الآثار - ص ٢١ .
- علي مبارك :- الخطط التوفيقية الجديدة - ج ٤ - طبعة ثانيا ١٩٨٠ م - ص ٢٣٧ .
- ٢ . الغازي : لقب فخري من الغزو ..
- لقب فخري يقول الله تعالى " ياأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيى ويميت والله بما تعملون بصير وهذا اللقب يتصل إتصالا وثيقا بالنهضة السنية التي كانت تدعو إلى الرجوع إلى التعاليم الإسلامية الأولى . وفي عصر المماليك كان للقب (الغازي) من القباب أرباب السيوف والسيوف . استمر استخدام لسلطين آل عثمان اعترازا منهم وإختارها بالانتصارات التي أحرزوها لا سيما في العالم المسيحي .
- سورة آل عمران - آية ١٥٦ .
- حسن الباشا :- الانقلاب الإسلامية - ص ٤١١ .
- ٣ . سجل هذا الشطر بحسب الجمل وبجمع الجمل تساوى ١٢٨٤ هـ وبذلك يكون نفس التاريخ المسجل بالأرقام أسفلها
- ٤ . زهدى :- هو كاتب اللوحة هذه واللوحة الأخرى أعلى باب ضريح سيدى غازى ولقد وقع بإسم عائلته فقط مما جعل هناك لبث فعائلته زهدى من العائلات المشتغلة بفن الخط .
- ولكن التاريخ المسجل أسفل اللوحتين ١٢٨٤ . يثبت أنه عبد الله بك زهدى الذى ولد بالأساقفة ونشأ بها ، وتلقى الخط على مشهورى عصره اندال حافظ ، راشد أفندى الشهير بابون على ، ومصطفى أفندى عزت ، الذى كان قاضى عسكر ، ومن هذا الأخير حصل على إجازة الخط ، فعين معلما له بجامع نور عثمانية بالاستانة ثم ندبه السلطان عبدالحميد لكتابة الحرم المدني وقبابه واساطينه لما أمر بعمارة المسجد النبوى ، وكتابته وزخرفته وذلك سنة ١٢٧٠ هـ فمكث المذكور فى كتابة الحرم ثلاث سنين . ولما قدم من الحجاز مجتازا مصر أبقاءه المرحوم إسماعيل باشا ، وأمر بتعيينه مدرسا للخط بمدرسة الخديويه ، فقام بهذه الوظيفة خير قيام ، ثم كلفته الحكومة بكتابة الآيات القرآنية وغيرها على كسوة الكعبة الشريفة ، فأبدع فيها إيما إبداع وقد عهد إليه إسماعيل باشا كتابة الخط على سبيل أم عباس بالصليبية بالقاهرة وجامع الرفاعى أيضا وتخرج عليه كثيرون فى القطر المصرى فمن جودوا الخط وكان له فضل عظيم فى نشره وتحسينه ، واستمر يعلم الخط بالمدرسة الخديوية حتى توفى بمصر سنة ١٢٩٦ هـ ، وقيل إنه دفن بالامام الشافعى .- . ظاهر الكردى - تاريخ الخط العربى وادابه - ص ٣٨٤ .
- إبراهيم إبراهيم عامر - العماز الدينية بمدينة القاهرة فى عصر إسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثملى (دراسة معمارية أثرية) رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية الآداب جامعة طنطا ١٩٩٣ م - المجلد الأول - ص ٤١١

مكان الكتابة :	أعلى باب الضريح بجامع سيدى غازى بقرية
نوع الكتابة :	سيدى غازى . تأسيسية
نوع الخط :	ثلث جلى .
المقاس :	قطرها ٥٢ سم .
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	خمسة سطور .
النشـر :	سبق نشره (١) .
التاريخ :	١٢٨٤ هـ (١٨٦٧ م) .

عبارة عن لوحة رخامية بيضوية نفذت الكتابة عليها بالحفر البارز الحاد بالخط الثلث الجلى من خمسة سطور - يفصل بين كل سطر بروز أفقى ، وإطار يلف اللوحة من زخارف نباتات (لوحة ٢٢) (شكل ١١ ، ٦٨) كالتالى :-

- ١- بنت أم الخديوى مقام صدق .
- ٢- إلى الغازى من فرط المحبة .
- ٣- فقلت لبلبل الأفراح أرخ .
- ٤- حوت كل الكرامة وهى قبة (٢) .
- ٥- ١٢٨٤ زهدي (شكل ٩) .

١- نشرتها :- نقود محمد عبد الجواد - الآثار المعمارية - ص ٢٢٠ .
٢- حوت = ٨ + ٦ + ٤٠٠ = ٤١٤ ، كل = ٢٠ + ٢٠ = ٥٠ .
الكرامة = ١ + ٢٠ + ٢٠ + ٢٠٠ + ٤٠ + ١ + ٤٠٠ = ٦٩٢ ، وهى = ٦ + ٥ + ١٠ = ٢١ .
قبة = ١٠٠ + ٢ + ٥ = ١٠٧ تسليوي ١٢٨٤ .

مكان الكتابة :	أعلى مدخل ضريح "أبو النضر شتا" بقرية
نوع الكتابة :	أبى مندور ^(١) مركز دسوق (شكل ١)
نوع الخط :	تأسيسية .
المقاس :	ثلث جلى .
المادة :	٢٧ × ٤٢ سم .
عدد الأسطر :	رخام أبيض مطلى باللون الأزرق .
النشور :	أربعة سطور .
التاريخ :	سبق نشره ^(٢) .
	١٢٨٠هـ (١٨٦٢م) .

عبارة عن لوحة رخامية كتبت عليها الكتابة بالحفر البارز الحاد بالخط الثلث الجلى من أربعة سطور مقسمة ببرواز أفقى يعادل إطار اللوحة - نفذت الكتابة على أرضية زرقاء - ويظهر بالنص التشكيل للكلمات (لوحة ٢٣) (شكل ١٢، ٦٩)، والنص كالتالى :-

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم .
- ٢- أنشأ هذا المقام الجليل .
- ٣- المتوسل بالنبي وعترته خليفته شتا .
- ٤- ابن المرجوم يوسف سنة ١٢٨٠ .

١. أبو مندور :- تكونت من الوجهة الإدارية فى سنة ١٩٠٢م باسم غرب أبو مندور ، وهذا هو إسمها فى جداول وزارة الداخلية ، وفى سنة ١٩١٧م صدر قرار بفصلها من زمام تاحيتى المنصورة والأسيوط بإسم أبو مندور ، وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها وفى كتاب وصف مصر كفر أبو منصور .
 - محمد رمزى :- القاموس الجغرافى - القسم الثانى الجزء الثانى - ص ٥١ .
 ٢. تقديده عبد الجواد :- المرجع السابق - ص ٣٢٧ .

مكان الكتابة :	أعلى المدخل الرئيسي لجامع "أبو النضر شتاً"
بأبي مندور مركز دسوق .	
نوع الكتابة :	نص شعري تأسيسي .
نوع الخط :	نستعليق .
المقاس :	٦٠ × ٥٠ سم .
المادة :	رخام أبيض .
عدد الاسطر :	سنة سطور .
النشر :	سبق نشره (١) .
التاريخ :	١٢٩٥ هـ (١٨٧٨ م) .

عبارة عن لوحة رخامية كتبت عليها الكتابة بالخط النستعليق بالحفر البارز من سنة سطور مقسمة ببروز أفقى يقطع الخمسة برورات الأفقية بروز : رأسي يقسمها إلى عشر سطور مكملة بعضها أما السطر السادس فقسم ببروزين رأسيين وكل هذه البرورات تعادل إطار اللوحة - (لوحة ٢٤) (شكل ١٣ ، ٧٠) والنص كالتالي :-

- ١ . قد ابتغى منته المولى ورضوانه .
- ١ . قوم أجادوا من الإيمان أركانه .
- ٢ . لقد بنوا مسجداً لله مرتفعاً .
- ٢ . عساه يمنحهم بالجوهر غفرانه .
- ٣ . فياله مسجد تحلوا الصلاة به .
- ٢ . ورسم واضعه إليك التقى زانه .

١ . تفيدته عبد الحواد : - المرجع السابق - ص ٣٢٨ .

٤. لما بدا الرسم والأخلاق يصحبه. ٤. وعن دواعي الريا مولاه قد صانه .
٥. نادى القبول لمنشئية يؤرخه . ٥. ها مسجد بالتقى أسست بنيانه^(١).

١١٨ ٥٢١ ٥٤٢ ١٠٧٦

٦. لناظمه إبراهيم اللقاني^(٢) / سنة ١٢٩٥ / كتبه أحمد حجازى^(٣).

١. سجل الكتب التاريخ بحساب الجمل - انظر ص ١٢٠ هـ ، ١٢١ حاشية (٣) من هذه الدراسة .
٢. لناظمه إبراهيم اللقاني :- هذا الكتب من أبناء محافظة كفر الشيخ . فهو من قرية شباس الملح مركز سوق وهذه القرية تجاور قرية أبو مندور ، وهو ناظم هذه الأبيات .
٣. الكتب أحمد حجازى : هذا الكتب من أبناء محافظة كفر الشيخ فهو من أبناء قرية شباس الملح وهذا يدل على ان كفر الشيخ كان لها شعرائها وكتباها الخاصين بها .
ومن الخطاطين الذين تخصصوا في نقش الكتابة على الرخام بالقاهرة نذكر منهم الخطاط أحمد أبو العز . ولقد سجل هذا الخطاط توقيمة على لوح رخامي بالخط الثلث (بمجموعة متحف الفن الإسلامي رقم سجل ٤٠٠٥) ، والخطاط بغداد إبراهيم لقد قام هذا الخطاط بنقش النص التأسيسى الخاص بتحديد مكتب باسم السلطان قايتباي بمعرفة المير ميدان " إبراهيم أدهم مؤرخ سنة ١٢٢٦ هـ (مجموعة متحف الفن الإسلامي رقم السجل ٩٩٣٨) .
- ربيع حامد خليفة - قون القاهرة في العصر العثماني - ص ١٢١ - حاشية (٤) ، (٥) .

- مكان الكتابة : أعلى مدخل ضريح الشيخ عامر غازي ومحمد
بن عامر غازي بقرية الكوم الطويل (١) مركز
بيلا (شكل ١) .
- نوع الكتابة : نص شعري تأسيسي .
- نوع الخط : نستعليق .
- المقاس : ٨٠ × ٤٤ سم .
- المادة : رخام أبيض .
- عدد الأسطر : من سبعة سطور مقسمين إلى ١٤ بحر .
- النشـر : لم يسبق نشره .
- التاريخ : ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧ م) .

عبارة عن لوحة رخامية تحتوي علي نص شعري تأسيسي من سبعة سطور
كتبت بالخط نستعليق بالحفر البارز الحاد داخل ١٤ بحر - مقسمين بواسطة بروز
بيضوي بين كل البحر والأخرودة رباعية بارزة (لوحة ٢٥) والنص كالتالي :-

١. روض بأمدادا اليمن عامر .
١. فيه المغازي المنشرف عامر .

٢. ورث المحامد أحمد عن حامد .
٢. وكذا الحوامد بالسعيد تفاخر .

١ . الكوم الطويل :- هذه القرية قائمة على اطلال قرية قديمه كانت تسمى دمقش ، وبسبب خراب دمقش المذكورة قيد
زمامها في تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسم الكوم الطويل ، وهي القرية الواقعة على الكوم المخلف عن سكن قرية دمقش ،
وهو طويل الشكل فعرفت القرية بهذا الاسم . ولا يزال الحوض المجاور لهذا الكوم يسمى حوض دمقش ، رقم ٧١
بأراضى هذه الناحية وكانت تابعة لمركز كفر الشيخ فلما أنشئ مركز بيلا في سنة ١٩٣٨ م الحقت به لقربها منه
- محمد رمزي - القاموس الجغرافي - القسم الثاني - الجزء الثاني - ص ٣٦

٣. وله المحاسن بالوراثة تنتمي .
 ٤. وإما حسن للحسن انتهى .
 ٥. انشأت مسجده وشدت مقامه .
 ٦. ومعيننى ناجى بكل ملتمه .
 ٧. وسألته صفنى فقال مؤرخا .
 ٢. إذ جده السبط الحسين الطاهر .
 ٤. السيد القصبى بحر زاخر .
 ٥. وأنا محمد المغازى شاکر .
 ٦. وممدنى طه السعيد الظافر .
 ٧. ولد وصى نجل سعيد ذاكر^(١) .

١٢٩٤

والنص يدل على أن المقام أنشئ مع المسجد سنة ١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) .

١. سجل هذا التاريخ بحساب الجمل ، وهذه الظاهرة نراها كثيرا فى اللوحات التأسيسية بمحافظة كفر الشيخ . - ولد

وصى نجل سعيد ذاكر .

٦+٣+٤+٦+٩+١٠+٥+٣+٦+٧+١٠+٤+٧+١+٢٠+٢٠٠=١٢٩٤هـ

- محمد عبد العزيز مرزوق :- الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى ص ١٨٨ حشوية (٣)

- أحمد معوض :- أضواء على الفارسية المعاصرة .. المجلد الأول ١٩٨٧ - ص ٢٢

مكان الكتابة :	مخازن هيئة الآثار .
نوع الكتابة :	تأسيسية .
نوع الخط :	نستعليق .
المقاس :	
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	خمسة سطور .
النشر :	سبق نشره ^(١) .
التاريخ :	١٢٩٧ هـ (١٨٧٩ م) .

عبارة عن لوحة رخامية مكسورة كتبت عليها الكتابة بالحفر البارز الحاد من خمسة سطور يفصل بين كل سطر بروز أفقى ، ويفصل بين كل جملة وأخرى زهرة السوسن المعممة . وظهور التشكيل (لوحه ٢٦) (شكل ١٤ ، ٧١) النص كالتالي :-

١. [ياشارباً] ^(١) من كاس الكرامة و.....
٢. لحسين دوام الخير سرمدا . فيه نال من الله .
٣. أجرا . ومن الأنام ^(٢) حمدا وشكرا . جاد الله له بالعفو .

١ . نفيدة عبد الجواد - الآثار المعمارية - ص ٣٣٦ ، وتكررت أنه كتب بالنسخ وهذا خطأ .
 ٢ . ما بين الاقواس من عمل المؤلف .
 ٣ . الأنام - جميع ما على الارض من الخلق .
 - مجمع اللغة العربية - المعجم الوجيز - ص ٢٦ ، ص ٢٨ .

٤. تفضيلا . وسقاه من الجنة كأسا كان مزاجها زنجبيلا^(١) .

٥. عينا فيها سنة ١٢٩٧ تسمى سلسبيلا^(٢) .

-
١. زنجبيلا - الزنجبيل نبات عشبي يزرع في البلاد الحارة ، وسوق الارضية حريفة تحذي اللسان ، وهي التي يستعملها الناس ، وكنت العرب تستلذها . و مزاجها زنجبيلا :- اي في ، لعم الزنجبيل .
- معجم الفاظ القرآن الكريم - ج ١ - ص ٥٤٣ .
- سورة الإنسان آيه ١٧ ، ١٨ .
٢. والسلسل و السلسل و السلسيل :- ما كان من الشراب غاية في السلاسة وسهولة الانحدار في الحلق وسميحت العين السلسبيل بهذا الاسم لأنها سلسة في الإساعة والمذاق . ويقصد بالسلسل مجراه صغيرة للماء تحيط بالفسقية أو توصل .
ما بين السببيل و الفسقية ويرد في الوثائق "السلسل المبنى الذي يتوصل منه الماء إلى حوض السبيل" .
و"سلسل رخاما يتوصل منه الماء إلى الفسقية" و"سلسل غاطر" أي : طس في أرض الصحن . وقيل أنه جزء من الشانروان ، وهو لوح من حجر أو رخام مثبت في وضع مائل عليه ، توش ينحدر عليه الماء من أعلاه ليبرد . وأحيانا يقل شانروان ، سلسبيل .
- معجم ألفاظ القرآن الكريم - ج ١ - ص ٦٠٤ .
- محمد محمد أمين ، نيلي على ابراهيم - المصطلحات المعاصرة في الوثائق المملوكية - ص ٦٦ .

مكان الكتابة :	بالجدار الشمالي الغربي لمسجد موسى بقوة (يمين الباب الرئيسي).
نوع الكتابة :	نص شعري مدح باللغة التركية .
نوع الخط :	نستعليق .
المقاس :	
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	٧ سطور مقسمين إلى ١٤ سطر.
النشر :	لم يسبق نشره .
التاريخ :	غير مؤرخ .

عبارة عن لوحة رخامية مزخرفة من أعلاها بزخارف مراوح نخيلية بالحفر البارز الحاد يلي الزخارف إطار اللوحة الكتابية المقسمه بواسطه ستة برورات أفقيه يقطعها بروز رأسى يقسم السبعة سطور إلى أربعة عشر سطر مكمله لبعضها معظم حروفها سقط ، وزخارف أعلى اللوحة هذه تشبه زخارف شاهدى محلة أبوعلى (مركز دسوق) حيث زخرف أعلى الشاهد بالمراوح النخيلية (لوحة ٢٧) (شكل ٧٢) النص كالتالى :-

١. مصـ [ر] ^(١) مهل دانش قبله كاه ١. يشواى نكته [سـ] بحان ^(٢)
منشيان بجمال .
نراضا [ب] ^(٣)
٢. مصر ك برصدا اقتكار ٢. كلمدى ^(٤) بر [مشه] ^(٥) كلمد [ى] .
[مى] ^(٦) كيم مر محال .
٣. نا حنا [كيم] ^(٧) ٢ و حصا [ا] ل ^(٨)
٤. سكدانسا ^(٩) ٤ بى قيل وقا [ل]
٥. ساتيد ٥. بر يم دحأخه دا
٦. صلوا [ات] ^(١٠) ال ٦. سن الله بيم
٧. م أفندى عـ [ه] ^(١١) ٧. يم أعندى حاه — هـن مثال
جسمهء نايدخل .
نورى ^(١٢) : وه [فوه] ^(١٣)

١. ما بين الأقواس من عمل المؤلف .
٢. ما بين الأقواس من عمل المؤلف .
٣. ما بين الأقواس من عمل المؤلف .
٤. ما بين الأقواس من عمل المؤلف .
٥. كلمدى : أتيت - ترجمة دكتور خليل عبد المجيد أبو زيادة أستاذ اللغة الفارسية بكلية الآداب جامعة طنطا
٦. ما بين الأقواس من عمل المؤلف .
٧. ما بين الأقواس من عمل المؤلف .
٨. ما بين الأقواس من عمل المؤلف .
٩. سكدانسا صحها أو احتمال تكون (سكدت = منك) ترجمة دكتور خليل عبد الحميد ابو زيادة
١٠. ما بين الأقواس من عمل المؤلف .
١١. ما بين الأقواس من عمل المؤلف .
١٢. نورى :- هو السيد محمد افندي النوري من مشاهير الخطاطين في العصر العثماني
- محمد ظاهر عبد الغادر الكردي :- تاريخ الخط العربي - ص ٢٤٧
١٣. ما بين الأقواس من عمل المؤلف .

الترجمة :-

١. مصر صلة العلم وقبله الكتاب في ١. زعيمة (أورائدة) مسائل الرحمن
الجمال (بالجمال) . ولك صحاب .
٢. ومن المستحيل ألا يكون لصر ٢. لقد جنتى شامخة لقد جنتى أو (لم
مائة فكر . تأتي شامخة لم تأتي) .
٣. فمن أنت يا صاحبة الجناب ٢.
العالى ؟!
٤. منك ٤. بدون القيل والقال (بدون
نقاش) .
٥. ٥.
٦. صلوات ال ٦. أ أنت الله لنا
٧. يا صاحب السموتك ٧. أ من صاحب الجاه على
هى نبع السيادة . سبيل المثال نورى وه (فوة) ^{١١}

مكان الكتابة :	وجدت بالمليضة بجامع إبراهيم الدسوقي (بدسوق) ^(١) ونقلت إلى مخزن هيئة الآثار.
نوع الكتابة :	تأسيسية .
نوع الخط :	ثلث جلي تركيب .
المقاس :	١٩٥ × ٢٧ سم .
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	سطر مقسم إلى أربعة بحور .
النشـر :	لم يسبق نشره .
التاريخ :	١٣٠٢ هـ (١٨٨٥ م) .
الحفر :	البارز الحاد (٤ ميللي) .

عبارة عن لوحة رخامية كتب عليها الكتابة بالحفر البارز بروزاً كبيراً من أربعة أسطر (بحور) ، وتحمل التاريخ بحساب الجمل (لوحة ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢) (شكل ٧٣) .

والنصر كالتالي :-

١. أشكر الله فالشعائر قامت .
٢. إذ بتوفيقه تمام العمارة
٣. أسبغ الوضوء والغسل وأرخ
٤. إن هذا سر لباب الطهاره ^(١)

٥١ ٧٠٦ ٢٦٠ ٢٥ ٢٥١

لقد كتب النص بداخل أربعة بحور (خراطيش) .

١. بسوق :- قاعدة مركز بسوق ، هي من القرى القديمة ، وقال صاحب تاج العروس .. بسوق كصبور . وقد يضم أوله قرية كبيرة عامرة من أعمال مصر ، وبها ينسب سيدي إبراهيم النسوفي صاحب المقام العظيم الكائن بها .
- محمد رمى .- القاموس الجغرافي - القسم الثاني - الجزء الثاني - ص ٤
٢. إن = ٥٠ + ١ = ٥١ ، وهذا = ٧٠٠ + ٥ = ٧٠٦
سر = ٦٠ + ٢٠٠ = ٢٦٠ ، لباب = ٢ + ١ + ٢ + ٣٠ = ٣٥
الطهاره = ١ + ٣٠ + ٩ + ٥ + ١ + ٢٠٠ = ٢٥١ تساوي ١٣٠٢
وهذا التاريخ يساوي التاريخ المسجل اسفل الكتابة ١٣٠٢ هـ بالحروف

مكان الكتابة :	جامع إبراهيم الدسوقي (بدسوق) وتم نقلها لمخازن هيئة الآثار.
نوع الكتابة :	تأسيسية تحمل تاريخ إتمام العمارة .
نوع الخط :	ثلث جلى تركيب .
المقاس :	٢٠٠ × ٣٦ سم .
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	سطر مقسم إلى أربعة بحور .
النشـر :	لم يسبق نشره .
التاريخ :	١٣٠٢ هـ (١٨٨٥ م) .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً (٤ ميللى) .

عبارة عن لوحة رخامية كتبت عليها الكتابة بالحفر البارز وتحمل التاريخ

بحساب الجمل (لوحة ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧) (شكل ١٧٤) النص كالتالى :-

- ١- بتوفيق ربي تم أنبج مسجد .
- ٢- عليه جمال الله والنور ساطع .
- ٣- تمت عمارته فارخته بها .
- ٤- رحاب لأسرار الولاية جامع^١

٨ ٢١١ ٤٩٢ ٤٧٨ ١١٤

١٣٠٢

لقد كتب النص بداخل أربعة بحور (خراطيش) .

١ بهـ = ٢ + ٥ + ١ = ٨ . رحب = ٢٠٠ + ٨ + ٢ = ٢١١
 الأسرار = ٣٠ + ٩٠ + ٢٠٠ + ١ = ٤٩٢
 الولاية = ١ + ٣٠ + ٦ + ٣٠ + ١٠ + ٤٠٠ = ٤٧٨ . جامع = ٣ + ١ + ٢٠ + ٧٠ = ١١٤
 تساوي = ١٣٠٢ وهذا يساوي ما كتب أسفل الكتفة ١٣٠٢ هـ ينحرف

مكان الكتابة :	جامع إبراهيم الدسوقي (بدسوق) وتم نقلها إلى مخازن هيئة الآثار.
نوع الكتابة :	تأسيسية .
نوع الخط :	ثلث جلي تركيب .
المقاس :	٢٦٥ × ٤٠ سم .
المسادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	سطر مقسم إلى أربعة بحور .
النشـر :	لم يسبق نشره .
التاريخ :	١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) .
الحفر :	البارز بروزًا حادًا .

هو عبارة عن لوحة رخامية كتبت عليها الكتابة بالحفر البارز من أربعة سطور تحمل التاريخ بحساب الجمل - (لوحة ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١) (شكل ٧٥)
النص كالتالي :-

- ١- جمع الأقطاب والغوث للذي ٢- تعطي الولاية من سنا أنواره .
- ٢- يازائريه إن هذا أرضًا ! .
- ٤- من يستمد من القطب أسراره (١) .

٩٠ ٥١٤ ٩٠ ١٢٤ ٤٦٧ ١٣٠٣

لقد كتب النص بداخل أربعة بحور (خراعليش) .

١ من = ٤٠ + ٥٠ = ٩٠ . يستمد = ١٠ + ٣٠ + ٤٠٠ + ١٠٠ + ٤ = ٥١٤
من = ٤٠ + ٥٠ = ٩٠ . القطب = ١ + ١٠٠ + ٩ + ٢ = ١١٢
أسراره = ١ + ٩٠ + ٢٠٠ + ١٠٠ + ٤ = ٤٩٧ تساوي ١٣٠٣ هـ
وهذا يسوي الذي في المسجل ١٣٠٣ هـ أسفل الكلمات بالحروف

مكان الكتابة :	جامع إبراهيم الدسوقي (بدسوق) أعلى المدخل الشمالي الغربي .
نوع الكتابة :	نص تجديد .
نوع الخط :	ثلث جلى تركيب .
المقاس :	٢٠.٥٥ x ٢٠ سم .
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	سطر مقسم إلى أربعة بحور .
النشر :	لم يسبق نشره .
التاريخ :	١٣٠٢ هـ (١٨٨٥ م) .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً .

عبارة عن لوحة رخامية أعلى المدخل الشمالي الغربي لجامع الدسوقي بمدينة دسوق نقشت بالخط الثلث البارز الواضح الحاد ، ويحتوى على تاريخ التجديد بحساب الجمل ، وكذلك سجل أرقام كل كلمة أسفلها ولكنه أسقطت منه حساب كلمة أتاه ، وكذلك سجل الأرقام أسفل كلمة منا ٩٢ وهى تساوى بحساب الجمل ٩١ ، وهناك احتمال أن يكون كاتب النص ليس على علم أكيد بحساب الجمل ، أو أنه كتبها هكذا من أجل القافية الشعرية لأنه أنهى كل بحر بالمد ولذلك ذكر ٩٢ لكى

يوضح التاريخ الصحيح لروحة ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ (شكل ٧٦)

النص كالتالي :-

١. بالتوفيق تجدد مسجد لله . ٢. به أضحى سيد لمن زار ضامنا .

٣. مقام لا براهيم من فارخوا ٤. محب اتاه^(١) خائفا كان منا

٥٠ ٦٨٣ ٧١ ٩٢

١٢٠٣

١. بزيادة انا - حسابها ١ + ٤٠٠ + ١ + ٥ = ٤٠٧ إذا بحساب الجمل يصبح التاريخ ١٢٠٣ هـ.

مكان الكتابة :	مقابر ناحية بلتاج مركز قطور ^(١) غربية .
نوع الكتابة :	شاهد قبر داخل ضريح عبد الله البلتاجي .
نوع الخط :	كوفي بسيط (ذو الشرطة) .
المقاس :	٧٠ × ٤٠ سم أما الجزء الأسفل ٢٢ سم نتيجة لكسر بعض جوانبه
المادة :	رخام أبيض .
عدد الأسطر :	١٤ سطر .
النشـر :	لم يسبق نشره .
التاريخ :	٧ رمضان ١٥٢ هـ / ٧٧٠ م .

عبارة عن شاهد من الرخام المسطح ، ثبت على الجدار القبلي على بمين الداخل إلى ضريح الشيخ عبد الله البلتاجي الكائن بمقابر ناحية بلتاج مركز قطور غربية ، نفذت عليه الكتابة بالحفر الغائر بالخط الكوفي البسيط (ذو الشرطة) يفصل بين كل سطر خط غائر ، ويتكون من أربعة عشر سطر بين شريط زخرفي علوي من الحفر الغائر على شكل جديدة - ويعد هذا الشاهد من أهم الأكتشافات الأثرية بمنطقة وسط الدلتا لأنه يعود أولا لسنة ١٥٢ ، وبهذا يعتبر أقدم أثر بالمنطقة . وثانيا هو المثال الوحيد بالمنطقة للخط الكوفي البسيط على الرخام بالمنطقة كلها

١ . قطور :- قرية قديمة ورد في معجم البلدان أنها مدينة بمصر في كورة الغربية ، وفي قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد وفي التحفة من أعمال الغربية .
محمد رمزي :- القاموس الجغرافي - القسم الثماني - البلاد الحالية - ج ٢ - ص ١٠٤ .
ملعين الأكوام من عمل المؤلف .

ويأتى قبل كلمات شاهد قبر المرشدى ٧٢٧هـ التي كتبت بالخط الكوفى الذي يزخرف بدايات الكتابات التي كتبت بالخط الثلث والتي سيأتي ذكرها فيما بعد (لوحة ٤٧) ، (شكل ١٦) ونص هذا الشاهد كالتالي :-

١. بسم الله الرحمن الرحيم
 ٢. الحمد لله الذى كتب .
 ٣. الرحمة على نفسه .
 ٤. [وا] ^(١) لموت على خلقه و
 ٥. البعث لقضائه الحساب .
 ٦. لجزائه وأن إبراهيم بن .
 ٧. شعبان القرشى يشهد
 ٨. ألا إله إلا الله وحد
 ٩. ه لا شريك له وأن .
 ١٠. محدد عبده ور
 ١١. سوله صلى الله عليه .
 ١٢. وسلم توفى لسبع خلو
 ١٣. ن من رمضان سنة
- ثلث وخمسين ومائة ^(٢)

١. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .
٢. تساوي بالميلادى ٧٧٠م .

- مكان الكتابة : قرية منية المرشد مركز مطويس^(١) .
- نوع الكتابة : شاهد قبر .
- نوع الخط : ثلث جلي تركيب .
- المقاس :
- المادة : رخام أبيض .
- عدد الأسطر : يتكون من أربعة وجوه ، ويتكون كل وجه من أربعة عشر سطر .
- النشور : لم يسبق نشره .
- التاريخ : ١٣٣٦ هـ / ١٩١٧ م .
- الحفر : البارز بروزاً حاداً جداً .

هو عبارة عن شاهد قبر من الرخام نفذت عليه الكتابة بالحفر البارز بالخط الثلث الجلي يفصل بين كل سطر بروز أفقي ، ويتكون من أربعة وجوه كل وجه من أربعة عشر سطر ، زخرف أعلى آية الكرسي بمحراب يتدلى منه مشكاة آية في الجمال والألقان بارزة كالكتابة ، ونرى بهذا الشاهد استخدام الخط الكوفي للزخرفة أعلى الكتابات المنفذة بالخط الثلث (لوحه ٤٨ ، ٤٩) (شكل ٧٨) .

١ منية المرشد - قرية قديمة اسمها الأصلي منية بني مرشد ، وردت في قوانين ابن مماتي من أعمال النسراوية ، وفي التحفة من أعمال فوة والمزاحمتين ، وفي الانتصار منية ابن مرشد من النسراوية ، وفي تاج العروس منية مرشد وفي تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ برسمها الحالي .
- محمد رمزي :- الغاموس الجغرافي - القسم الثاني - الجزء الثاني - ص ١١٦

والنص كالتالي :-

الرجه الأول :- (لوحة ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤)

١. بسم الله الرحمن الرحيم .
٢. ألا إن أولياء الله لا .
٣. خوف عليهم ولا هم يحزنون ^(١) .
٤. هذا ضريح الصدر ^(٢) الإمام ^(٣) .
٥. الحبر الهمام ^(٤) شيخ مشايخ .

-
- ١ . سورة يونس آية ٦٢ .
 - ٢ . الصدر :- صدر كل دين أوله وقد استعمل كلقب من ألقاب الكتابية المكاتبية . وكان يقصد به صدر المجلس ، وكفى به عن الملقب إشار إلى مهبطه ومكفته بين القوم .
 - حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار - ص ٣٧٧ .
 - ٣ . الإمام :- في اللغة - هو الذي يتقدم به وقد وردت اللفظة في القرآن الكريم يقول تعالى :
" وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال أنى جاعلك للناس إماما ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين " وقد جرى العرف على إطلاق اللقب على الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه وأول من تلقب به إبراهيم بن محمد أول من بوع له بالخلافة من بنى العباس ومن المرجح أنه كان في هذه الحالة نعتا خاصا، ويطلب على الظن أن أول من أطلق عليه الإمام كلقب فخري عام هو المهدي حين كان وليا للعهد ثم خليفة ومنذ ذلك الحين أصبح هذا اللقب يطلق على كل من يتلقب بالخلافة ، ولم يقتصر إطلاق اللقب على الخلفاء بل أطلق إطلاقا شعبيا على كل من يعتبر قدوة في شأن من شؤون الدين .
 - سورة البقرة آية ١٢٤ .
 - حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، ص ١٦٦ - ١٧١ .
 - مصطفى بركات محسن :- دراسة للخط والألقاب والوظائف - ص ٤٩٦ .
 - ٤ . الهمام :- الهمام الشجاع . وكان اللقب من ألقاب رجال الدولة العسكريين في عصر المماليك . وقد استعمل أيضا مضافا إلى بابه النسب ، وقد ورد " الهمامى " .
 - حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٥٣٧ .
 - مصطفى بركات محسن :- دراسة للخط والألقاب والوظائف - ص ٤٧١ - ٤٧٢ .

٦. الإسلام^(١) سيد^(٢) فضلا [ء] ١ .
٧. لانام^(٣) إمام الموحدين^(٤) .
٨. قدوة المحققين^(٥) والعارفين .
٩. قطب^(٦) الوقت سر الله في أرضه .

١. شيخ مشايخ الإسلام : الشيخ في اللغة الطاعن في السن ، وربما قصد به من يحب توقيره كما يوقر الشيخ ، وكان يطلق عرفا على كبار في السن وكذلك العلماء . وهذا وقد أضيف اللفظ إلى كلمات أخرى لتكوين بعض الألقاب المركبة مثل 'شيخ المشايخ' ، 'شيخ مشايخ الإسلام' وقد نعت به كبار العلماء والقضاء في مصر المملوكية ، ولزيادة تعظيم صاحبه يقل شيخ شيوخ الإسلام أو شيخ مشايخ الإسلام .
- القلقشندي : صبح الأعشى - ج ٥ - ص ٤٩٠ - ٤٩١ ، ص ٤٩٨ .
- ابن الأثير : (نصر الله بن محمد الشيبيني المتوفى ٦٣٧هـ) :- المثل السائر - مصر ١٣١٢هـ - ص ٤١٧ .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية ، ص ٣٦٤ ، ٣٦٦ .
- المعجم الوسيط :- ج ١ الطبعة ٣ - ص ٥٢٢ .
٢. سيد :- في اللغة المالك والزعيم وهو من الألقاب السلطانية يقلها السلطان السيد الأهل ، وقد أطلق كلقب عام على الأجداد من الرجال
وقد دخل لقب (السيد) في تكوين كثير من الألقاب المركبة ، وهو دائما يفيد علو المنصب على أثناء حنسه المبين في المضاف إليه .
ومن استعمالاته إطلاقه على المنتسبين إلى البيت النبوي ومن أمثلة هذا الاستعمال : إطلاقه على السيد الهدي بن علي جامع مرزوق الاحمدي ق ١١ / ١٧هـ .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٣٤٥ ، ٣٤٩ .
٣. الأنام - جميع ما على الأرض من الخلق ، المعجم الوجيز - ص ٢٦ ، ٢٨ .
٤. إمام الموحدين :- ورد ضمن ألقاب أبي يعقوب يوسف في بعض الوثائق التاريخية ، وقد سميت الدولة التي أسسها جده عبد المؤمن في شمالي إفريقية ثم امتدت إلى إسبانيا بدولة الموحدين نظرا لدعوتهم إلى التوحيد الخالص ، ولذا كان أفراد شعبهم الذين يؤمنون بدعوتهم يلقبون بالموحدين . ومن هنا جاء لقب (إمام الموحدين) .
٥. قدوة المحققين :- المتقصد للحقيقة . وهو من ألقاب العلماء ، وربما استعمل للصفوة . وكان يستعمل أيضا مضاعفاً إلى ياء النسب "المحققى" .
وقدوة :- المثل الذي يشبهه به غيره ، فيعمل مثل ما يعمل .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٤٦٢ .
- المعجم الوجيز - ص ٤٩٤ .
٦. قطب :- القطب من ألقاب الصوفية وأهل الصلاح والقطب في اللغة كوكب بين الجدى و الفريدين ويدور عليه الفلك فيما قاله الجوهري .
وقد أطلق على سيد القوم عليه مدار أمرهم قطب بنى فلان ، ومن هنا عبروا عن مدار الأولياء بالقطب . وتجمع قطب على أقطاب وقنوب . والقطب عند الصوفية معناه رأس العارفين . أو هو الواحد الذي هو موضع نظر الله تعالى من العالم في كل زمن وهو على قلب إسرائيل عليه السلام . انظر
- مصطلحى بركات محسن - دراسة للخط والألقاب و الوظائف - ص ٥١١
- المعجم الوجيز ص ٥٠٦ .

١٠. فخر^(١) الحق وحجة الدين^(٢) والإسلام .
١١. شيخ الورى حجه الحق على .
١٢. الخلق أبى عبد الله محمد .
- ١٣- المرشدى^(٣) توفى يوم الخميس .
- ١٤- تاسع رمضان سنة سبع وثلثين وسبعمائة .

الوجه الثاني : كتب السطر الأعلى من هذا الوجه كلمة (الواحدو) بالكوفي

(لوحة ٥٥) .

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم .
- ٢- من المؤمنين رجال .
- ٣- صدقوا ما عاهدوا .
٤. الله عليه فمنهم من قضى .
- ٥- نحبه ومنهم من ينتظر .
٦. وما بدلوا تبديلا .

- ١ . فخر :- هو المدح بالخصال فاخرة وفخارا عارضه بالفخر مفخرة كنصرة غلبه . وقد أدخلت على اللفظة كلمات لتكوين القاب مركبة في عصر المماليك مثل " فخر الحق" كما في هذا الشاهد، وجميعها من القاب الأشراف .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٤١٨ .
- ٢ . حجة الله في الدين :- الحجة في اللغة البرهان . وقد استعمل اللفظ كلقب فخري إما بمفرده ، وإما بالإضافة إلى الألفاظ أخرى مثل حجة الله في الدين "حجة الإسلام" وبالنسبة إليه " الحجى" وهو من القاب أكبر القضاة والعلماء في عصر المماليك .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٢٥٦ - ٢٥٧ .
- المعجم الوجيز :- ص ١٣٥ .
- ٣ . محمد عبده المرشدى :- هو الشيخ محمد بن عبد الله بن المجد ابراهيم ، ويحدثنا بن تغرى بردى فيقول في أحداث ٧٣٧ هـ (... وتوفى الشيخ المعتقد الصالح محمد بن عبده المجد ابراهيم ، وفي الدرر الكامنة لابن حجر العسقلانى :- ابن ابى المجد ابراهيم المرشدى صاحب الاحوال والكرامات والمكتشفات بناحية مينة المرشد فى ثامن شهر رمضان - كان الناس فيه اعتقاد حسن ويقصد للزيارة .
- ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة - ج ٩ - ص ٣١٣
- ابن بطوطة (توفى ١٣٧٧ م) :- الرحلة المسماة تحفة النظار فى غرائب الامصار وعجائب الأسفار - طبعة التحرير ١٩٦٦ م - ص ٢٧ - ٢٨ .

٧- ليجزى الله الصادقين .

٨- بصدقهم ويعذب .

٩- المنافقين إن شاء .

١٠- أو يتوب عليهم إن

١١- الله كان عفورا رحيمًا (١)

١٢- وحسبنا اللهم أن

١٣- الرحمة والرضوان .

الوجه الثالث :- زخرف أعلى هذا الوجه بحفر مشكاة في غاية الجمال والإتقان وكتب أعلاها كلمة الملك لله بالكوفي (لوحة ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١)

١. بسم الله الرحمن الرحيم .

٢. الله لا اله إلا هو .

٣. الحي القيوم لا تأخذه .

٤. سنة ولا نوم له ما في السموات .

٥. وما في الأرض من ذا الذي .

٦. يشفع عنده إلا بأذنه .

٧. يعلم ما بين أيديهم وما

٨. خلفهم ولا يحيطون

٩. بشئ من علمه إلا بما

١٠. شاء وسع كرسيه السموات .

١١. والأرض ولا يؤده .

١٢. حفظهما وهو العلي .

١٣. العظيم^(١) وصلى الله على سيدنا محمد وآله

١٤. وصحبه وسلم .

الوجه الرابع :-

١. العزة لله كتبت هذه العبارة بالخط الكوفي

٢. بسم الله الرحمن الرحيم .

٣. يبشرهم ربهم برحمة منه .

٤. ورضوان وجنات .

٥. لهم فيها نعيم مقيم .

٦. خالدين فيها أبدا .

٧. إن الله عنده أجر عظيم^(٢) .

٨. غفر الله لمن قرأه .

٩. ودعاه بالرحمة .

١٠. وذن كان المسبب .

١١. في عمله ولوالديه .

١٢. ولجميع المسلمين .

١٣. رحمة منك يا أرحم .

١٤. الراحمين أمين .

١ . سورة البقرة آية ٢٥٥ .
٢ . سورة التوبة آية ٢١ - ٢٢ .

وتتشابه كتابات شواهد القبور ، ونرى هذا فى شاهد قبر مسجد أبو الفضل الوزيرى ٦٤٥ هـ بالمحلة الكبرى الذى يحمل اسم عبد الله النفيس . فهو يسبق شاهد قبر مطويس ٧٢٧ هـ بكفر الشيخ بحوالى ٩٢ سنة ، ويتفق معه فى طريقة تنفيذ الكتابات بالخط الثلث الجلى البارز بروز حاد ، ويفصل بين كل سطر بروز وفى شكل العمود الأسطوانى مشطوف من أعلاه ، ويوجد فى شاهد قبر المحلة التشكيل باستخدام الفتحة والضمه ولكن شاهد قبر المحلة مكون من وجهين فقط وكذلك زخرفة الشاهدان بحفر المشكاه البارز مثل الكتابة . (شكل ١٦ ، ٧٩) والنص كالتالى :-

- مكان الكتابة : مسجد أبو الفضل الوزيرى بالمحلة الكبرى .
نوع الكتابة : شاهد قبر لعبد الله النفيس .
نوع الخط : ثلث جلي تركيب .
المقاس : هو عبارة عن عمود اسطوانى طوله ١٦٠ سم ومحيطه ٧٠ سم .
عدد الأسطر : فى الوجه الأول ١٣ سطر ، والوجه الثانى ٦ سطور .
التاريخ : ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م .
النشر : سبق نشره .
الحفر : البارز بروزاً حاداً .

النص :-

الوجه الأول :- عبارة عن عمود اسطواناني مشطوف من أعلاه نفذت عليه الكتابة بالحفر البارز بالخط الثلث الجلى المركب يفصل بين كل سطر بروز أفقى ومسطح البحر ٣٧ يم ، ويوجد به التشكيل بالفتحة والضمة .

(شكل ١٦ ، ٧٩) . والنص كالتالى :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم

٢- من المؤمنين رجال صدقوا

٣- ما عاهدوا الله عليه فمنهم من

٤- قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما

٥- بدلوا^(١) تديلا^(٢) هذا قبر

٦- الف [ق] ير^(٤) إلى الله تعالى

٧- الراجى عفو الله ابى

٨- عبد الله النفيس بن

٩- الأسعد فضايل^(٥)

١٠- توفى فى شهر ربيع الأول

١١- سنة خمس وأربعين

١٢- وستمايه رحمه الله

١٣- ورحم من ترحم عليه

١ . حسن الباشا :- الفنون الإسلامية والوظائف - ج٣ - ص ١٠٧٥
٢ . ما بين الاقواس من عمل المؤلفه
٣ . سورة الاحزاب ايه ٢٣
٤ . ما بين الاقواس من عمل المؤلفه
٥ . ابى عبدالله النفيس بن الاسعد فضائل

الوجه الثاني :-

عبارة عن عمود اسطوانى نفذت عليه الكتابة بالحفر البارز الحاد بالخط الثلث الجلى يفصل بين كل سطر بروز افقى - يتكون من ستة سطور ، مزخرف من أعلاه بعقد مخموس على كوشته زخرفة نباتية ويتدلى من العقد مشكاة بالبارز - أسفلها كتابات تمثل سورة الإخلاص فى بحرا تساعه ٢٠ سم . (شكل ١٦) . والنص كالتالى :-

١- قل هو الله

٢- احد الله الصمد

٣- لم يلد ولم يولد

٤- ولم يكن له كفوا

٥- احد (١) .

٦- هذا عمل الحكم على بن أبى العز المرخم (٢) . رحم الله من دعا له بالتوبة (٣) .
السطر الأخير كتبه بالحفر الغائر

١ . سورة الإخلاص

٢ . المرخم : اسم مشتق من الرخام ، وهو احد الفئتين التطبيقيتين الاسلاميين ، وهو المشتغل بالرخام من حيث رصف الارضيات ، وتصفيح الجدران ، وعمل المقرنصات ، وصناعة الاعمدة وتيجاتها ، ونقش الكتابات والزخارف على الواح الرخام ، وشواهد القبور ، وغير ذلك من الاعمال المتصلة بالرخام .

٣ . حسن الباشا :- الفنون الاسلامية والوظائف - ج ٣ - ص ١٠٧٥ - ١٠٧٦ .
ورد هذا النص فى كتابات الفنون الاسلامية والوظائف لاساتنا الدكتور حسن الباشا - ج ٣ - ١٠٧٥ على النحو التالى :- " هذا عمل الحكم على بن ابو العز المرخم رحم الله من دعا له "

مكان الكتابة :	قرية محلة أبو على مركز دسوق ^(١) مثبتت بواسطة الخرسانة أمام ضريح بن زين الدين بالقرية (شكل ١) .
نوع الكتابة :	شاهد قبر .
نوع الخط :	ثلث جلى .
المقاس :	
عدد الأسطر :	ثلاثة سطور .
المادة :	رخام أبيض .
النشر :	لم يسبق نشره .
الحفر :	البارز بروز حاد .

عبارة عن عمود إسطوانى نفذت عليه الكتابة بالحفر البارز من ثلاثة سطور بالخط الثلث الجلى يفصل بين كل سطر بروزان عبارة عن خطان بينهما زخارف عبارة عن دوائر ويزخرف الشاهد من أعلى زخارف ننانية "مراوح نخيلية" - حروف الشاهد مشكلة ومعجمه (لوحة ٦٢) النص كالتالى -

١- لا إله إلا الله الملك الحق المبين

٢- محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين

٣- كل من عليها فان ويبقى وجه ربك^(٢)

١ . انظر ص ١٧٧ حاشية (٢) من هذه الدراسة .
٢ . سورة الرحمن آية ٢٧ .

مكان الكتابة :	قرية محلة " أبو على " مركز دسوق مثبتت
نوع الكتابة :	بواسطة المونة الخرسانية أمام ضريح ابن زين الدين بالقرية .
نوع الخط :	شاهد قبر .
المقاس :	نستعليق (باللغة التركية) .
عدد الأسطر :	سبعة سطور .
التاريخ :	
المادة :	رخام أبيض .
النشر :	لم يسبق نشره .
الحفر :	البارز بروز حاد .

عبارة عن عمود إسطواني نفذت عليه الكتابة الحفر البارز (بروز ٢ ميللي) من سبعة سطور بالخط نستعليق باللغة التركية يفصل بين كل سطرين بروز أفقي والنص مشكل ومعجم . (لوحة ٦٣) والنص كالتالي :-

١. أه كم بيك أجل كلذي بكا
٢. ناكهاز فدي بني ابرذمين
٣. دليلي زمرسنه سر كزده يكر

٤. براغوب جملة كنى اولدى دفين .
٥. علانية ولش ايكزوظم .
٦. مصر اللونده قال دم يا مصر .
٧. شهر محمد عل خيرات بركه ربك افلزو .

الترجمة :-

١. أه كم تعرضت للموت كثيرا .
٢. وفجأة صرت ضحية الأرض .
٣. ونقت ظلمة القبر .
٤. وتركت الجميع وسكنت القبر .
٥. ودفنت في بلدي [علانية] وطنى .
٦. ولقد عشت بين أبناء مصر .
٧. فيارب زد من خيرات بلد محمد على التى هى مصر .

مكان الكتابة :	متحف طنطا رقم ١٣٤٥ .
نوع الكتابة :	شاهد قبر .
نوع الخط :	ثلث جلي تركيب .
المقاس :	٩٩ سم x ١٢ سم سمكه ١١ سم .
عدد الأسطر :	سبعة سطور .
التاريخ :	١١٩٢ هـ (١٧٧٨ م) .
المادة :	رخام .
النشر :	سبق نشره ^(١) .

وهو عبارة عن عمود مربع يعلوه جزء دائري به زخارف نباتية ، وبأحد أوجهه نفذت الكتابات بالخط الثلث من سبعة أسطر يفصل بين كل منها بروز أفقي عن الأرضية ، وتعلوه زخرفة قوامها نجمة مئمة داخل مربع ، ولقد تم نقل هذا الشاهد من المتحف لخازن منطقة وسط الدلتا للآثار الإسلامية والقبطية .

(شكل ١٧ ، ٨٠) والنصر كالتالي :-

١. هذا قبر المرحوم .
٢. مصطفى أفندي^(٢) المتوفي

١ . خالد محمد عزب :- قوة مدينة المساجد دراسة عن المنية وعمارتها البنائية والمدنية - ص ٧٩ ، محمد عبدالعزیز

- عمائر مدينة قوه - ص ٤٤ .

٢ . أفندي :- لقب تكريم ، أصله تركي ، معناه السيد ، شاع في مصر منذ عهد الأتراك .

- المعجم الوجيز :- ص ٢١ .

٣. إلى رحمة الله تعالى
٤. قاضي^(١) فوة [سا] بقا
٥. ابن المرحوم محمد أفندي
٦. روجيحون فاتحة
٧. توفي في شهر ربيع آخر ١١٩٢هـ.

١. قاضي :- اسم لوظيفة ، إلا انه استعمل كلقب فخري في أواخر العصر الفاطمي ، وعصر الأيوبيين ، والمماليك حين كان يطلق على الكتاب والعلماء ، وموظفي الدولة من المدنيين عموماً سواء أكتفوا متصدرين لوظيفة القضاء أم لغيرها .

- القلقشندي :- صبح الأعيى - ج٣ ، ص ٤٨٢ - ٤٨٣ .
- حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف - ج٢ ، ص ٨٦٧ ، ٨٧٣ .
- حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ص ٤٢٤ .

- مكان الكتابة : لقد تم نقله من فوة (١) .
- نوع الكتابة : شاهد قبر مكتوب من الوجهين .
- نوع الخط : ثلث جلى .
- المقاس :
- التاريخ : الوجه الأول يحمل تاريخ سنة ١٢٥٠هـ
(١٨٢٤ م) والوجه الثاني يحمل سنة ١٢٥٢هـ
(١٨٢٦ م) .
- المادة : رخام .
- النشر : لم يسبق نشره .
- وهو عبارة عن شاهد قبر من الرخام مستطيل الشكل ، زخرف أعلاه بشكل يشبه عمامة الرجل ، ويتكون من سبعة سطور بالخط الثلث البارز ، يفصل بين كل سطر بروز أفقى يعادل إطار الشاهد ، ويظهر به علامات التشكيل ، ومكون من وجهين يحمل الوجه الأول اسم أحمد بن مجوج ، والوجه الثاني يحمل اسم عمر بن أحمد بن مجوج ، والأرجح أنه اسم الأب الذي توفى سنة ١٢٥٠هـ ، والابن الذي توفى سنة ١٢٥٢هـ . (لوحه ٦٤ ، ٦٥ (شكل ١٨ ، ١٩ ، ٨١ ، ٨٢) .

١ . لقد تم نقل هذا الشاهد من فوة إلى مخازن الهيئة ، ولم أستطع العثور عليه ولا على رقمه بالسجلات لدى الهيئة ، واتضح أنهم لا يعلموا عنه شيئ ، ولم أحصل سوى على الصور الفوتوغرافية له من سجلات التصوير لدى مركز تسجيل الآثار بالقلمة ، وبالسؤال عن هذا الشاهد فلم أجد في سجلاتهم سوى أنه تم نقله من فوة

والنص كالتالي :-

الوجه الأول :

١. هو الباقي
٢. اللهم اجعله
٣. روضة من رياض
٤. الجنة لساكته .
٥. أحمد بن مجوح
٦. رضاً لله لروحه
٧. الفاتحة ١٢٥٠

الوجه الثاني :- (لوحة ٦٥) ، (شكل ١٩ ، ١٢).

١. هو الباقي
٢. اللهم اجعله روضة
٣. من رياض الجنة
٤. لساكته عمر بن
٥. احمد بن مجوح
٦. رضاً لله لروحه
٧. الفاتحة ١٢٥٢

وجه الشبه والاختلاف بين الوجهين

يتشابه الوجهين من حيث الشكل وطريقة تنفيذ الكتابة ففي الوجه الثاني للشاهد ١٢٥٢هـ. أضاف الكاتب في السطر الثاني كلمة روضة بعد أجعله ، وفي الوجه الثاني للشاهد أضاف للسطر الرابع اسم الابن عمر بن بعد كلمة لساكنه . وأضاف كلمة الجنة للسطر الثالث .

وكتابة الحروف بالوجهين واحده ماعدا في كلمة مجوج ففي الوجه الأول نفذ حرف الجيم المفردة الارتفاع وهي تبتي برأس واو التثنية . أما الوجه الثاني فالجيم المفردة المحققة المرسله ، وظهر حرف العين المركبة المبتدأه الملوزة في كلمة " عمر " بالوجه الثاني وجه التشابه بين بقية الحروف :-

الألف المركب : الطالع في كل الوجهين في رياض ، لساكنه ، رضاً ، الفاتحة .
الألف المفردة : المحرفة في كل من الوجهين ، الباقي ، اللهم ، أجعله ، الجنة .
أحمد ، الفاتحة . الباء مركبة متوسطة في كل الوجهين ، " الباقي " الباء مبتدأة مركبة في كل من الوجهين في ، بن . أختها التاء المركبة المبتدأة في كل الوجهين في كلمة الفاتحة .

الحاء والجيم : الحاء مركبة مبتدأة ملوزة في كل الوجهين في أحمد
الحاء مركبة : مبتدأة في كل الوجهين في كلمة لروحه
الحاء مركبة : متوسطة محققة في كل الوجهين في كلمة الفاتحة

- اما الجيم : مركبة متوسطة محققة في كل الوجهين الجنة ، مجوج .
- الجيم : مركبة مبتدأة محققة في كل الوجهين في كلمة أجعله
- الدال : المركبة المقطوفة في كل الوجهين في أحمد
- الراء : مركبة مدغمة في كل الوجهين في كلمة لروحه
- الراء : مفردة مبسوطه في كل الوجهين في روضة ، رياض ، رضاً .
- السين : المركبة المتوسطة في كل الوجهين في كلمة لساكنة .
- العين : مركبة متوسطة معلقة مطموسة في كل الوجهين في كلمة أجعله .
- الفاء : مركبة متوسطة في كل الوجهين في كلمة الفاتحة .
- القاف : مركبة مبتدأة في كل الوجهين في كلمة الباقي .
- الكاف : مبتدأة مشكولة في كل الوجهين في كلمة لساكنة .
- اللام : مركبة مبتدأة في كل الوجهين في كلمة الباقي ، اللهم ، لروحه ، الفاتحة ، لساكنه .
- اللام : المركبة المعلقة في اللام الثانية في كلمة اللهم ، الجنة في كل الوجهين .
- الميم : المركبة المتوسطة المطموسة في كل الوجهين في كلمة أحمد .
- الميم : المركبة المعلقة المبتدأة في كل الوجهين في حرف من ، مجوج .
- النون : مركبة مختتمة مقورة في كل الوجهين في من ، بن .
- النون : مركبة متوسطة في كل الوجهين في كلمة الجنة ، لساكنه .

الهاء : المركبة الردف في كل الوجهين في كلمة أجعله ، لروحه .

الهاء : المركبة المخطوفة في كل الوجهين في ، روضة ، الجنة ، لساكنه ، لله .

الواو : مفردة مبسوطة في كل الوجهين في كلمة ، روضة ، لروحه .

الواو : مركبة مبسوطة في كل الوجهين في كلمة ، هو .

الواو : مركبة مقورة في كل الوجهين في كلمة ، مجوج .

الياء : مركبة راجعة مختتمة في كل الوجهين في كلمة ، الباقي .

الضاد : المفردة في كل الوجهين في كلمة ، رياض .

الضاد : المركبة المتبداة في كل الوجهين في كلمة ، روضة ، رضا .

مكان الكتابة :	مزولة جامع القناني بفوة .
نوع الكتابة :	تأسيسية وإسم الصانع .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	٤٢ × ٤٥ سم .
التاريخ :	١٢٥٢ هـ (١٨٣٧ م)
المسادة :	الحجر الجيري .
النشر :	سبق نشره ^(١)
الحفر :	الغائر ٠.٥ ميللي .

عبارة عن طراز كتابي سجل لبيان المواقيت ، وهذا يناسب المكان الذي كتب عليه ، وهي المزولة ^(٢) ، وهي أداة لمعرفة الوقت (الساعات) - ولقد كتب النص بالحفر الغائر السطحي - فكتب الدرجات الساعية بالحروف الفلكية ^(٣) نيابة عن

١ . محمد عبد العزيز - عمائر مدينة فوة - ص ١٥٦ ، تفيده عبدالجواد - الآثار المعمارية ص ، جمال عبد العاطي خير الله - الساعات الشمسية في مصر الإسلامية - دراسة أثرية (رساله دكتوراه غير منشورة كلية الآداب - جامعه طنطا ١٤١٦ هـ (١٩٩٥ م) - ص ٢٤١ ، ص ٢٤٣ ، ص ٢٤٨ .

٢ . وبالرغم من وجود صناعه الساعات الشمسية منذ أقدم الأمتة الا أنها لم تكن تقوم بضبط الوقت بصورة صحيحة لمختلف ساعات النهار مخلوطة عدا وقت السانسة صباحا والسانسة مساء ، واستمر الحال كذلك قرونا عديدة ، ولما جاء المسلمون أصلحوا الساعات الشمسية فجعلوا منها آلة دقيقة لقياس الوقت .

- جمال عبد العاطي خير الله - الساعات الشمسية - ص ٤٨ .

٣ . كتابات الدرجات الساعية بالحروف الفلكية نيابة عن الأرقام .

- عندما تتفاضل الدرجات بخمس عشرة درجة للساعة الواحدة فعند ذلك يكون ترتيب الدرجات هو (به = ١٥ ، ل = ٣٠ ، م = ٤٥ ، ن = ٦٠ ، عه = ٧٥ ، ص = ٩٠) ، وهي خطوط الطول (أي عندما تكون الشمس عمودية على تلك الخطوط الطولية) وقد جاء ذلك في ساعات خانقاه شيخو ، بوابة قوصون ، المؤيد شيخ ، جامع شيخو . مدرسة اينال ، جامع سيدي عتبة ، مسجد الجندي برشيد ، جامع مصطفى مرزا ، جامع سنان بثنا، قبة مسجد أحمد العريان .

- المرجع السابق - ص ٧٣ .

الأرقام ، وينصف المزولة طوليا خطا للزوال وقسمت يمين ويسار الخط الى اثنتى عشرة ساعة لساعات النهار بواسطة إثنتى عشر خطا ، وستة خطوط قبل الخط وستة بعده وكتبت درجات الساعات فى شريط عريض بحدود الساعة ، وهى لما قبل الزوال ولما بعده " به ، ل ، مه ، س ، عه ، ص " بالخط النسخى بالخط الغائر ، وقام الصانع بزخرفة الدرجة " به " قبل وبعد الزوال مباشرة على شكل زهرة خماسية وفى شريط أسفل الساعة كتب سطر واحد بالخط النسخ بالحفر الغائر (لوحة ٦٦) ونصه .
" سبحان من زين السماء بزينة الكواكب . وسيرها بقدرته رب المشارق والمغارب " فى غرة شهر رمضان سنة ١٢٥٢ .

وفى شريط رابع داخل لوحة المزولة كتب أربعة أسطر بالخط النسخ بالحفر الغائر بداخل مثلث رأسه لأسفل نصها :-

١- عمل مصطفى

٢- ابن محمد الخواجة^(١)

٣- الرشيدى

٤- بلدا

وكتب بالحفر الغائر بالخط النسخ يسار خط الزوال وسط اللوحة " الباقي

قبل الزوال " وعن يمينه " الباقي بعد الزوال " .

١ . الخواجة مصطفى بن محمد الرشيدى :- صانع ساعة مسجد التقى بفقوة محافظة كفر الشيخ سنة ١٢٥٢ هـ (١٨٣٧ م) وقد ذكر المؤقت لهذا الجامع حيث تولى هذه الوظيفة أحمد لطفى ١١٩٠ هـ (١٧٧٦ م) الذى خصص له مرتب سنوي قدره سبعون نظير ذلك العمل ، ويبدو أنه كان من نفس العائلة التى توارثت هذه الوظيفة بفقوة .

- جمال عبدالعاطى خير الله :- المرجع السابق - ص ١٦٦ .
- المرجع السابق - ص ٢٩٥ - ٢٩٦ .

مكان الكتابة :	أعلى باب قبة ضريح جامع النميري بفوة .
نوع الكتابة :	قرآنية ، وعبارة يا محمد .
نوع الخط :	كوفي مربع .
المقاس :	١٠٥ × ٨٩ سم .
التاريخ :	١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م) .
المادة :	الجص .
النشر :	سبق النشر ^(١) .
طريقة تنفيذها :	نفذت الكتابات بطريقة الحفر المباشر على الجران والتلوين ^(٢) .

عبارة عن كتابة نفذت بالجص على هيئة الطوب المنجور باللونين الأحمر والأسود واللحمت باللون الأبيض ، مما جعل حسن عبد الوهاب^(٣) يذكرها على أنها زحرفة بالطوب المنجور ، فلقد جعل الكاتب عبارة يا محمد في المركز وأحاطها بسورة الكوثر (لوحة ٦٧ ، ٦٨) ، وتم ترميمها خلال أعمال الترميم للجامع ١٩٩٤ - ١٩٩٥ م من قبل هيئة الآثار . النص كالتالي .

أنا أعطيناك الكموثر فصلي لربك ونحران شأنك هو الايتر^(٤) يا محمد .

١ . محمد عبد العزيز - عمائر مدينه فوة - ص ٢٥١ - ٢٥٢ .

- تنفيذ عبدالجواد - الآثار المعمارية - ص ٣١٥ .

٢ . انظر ص ٦٣ ، ص ٦٧ من هذه الدراسة .

٣ . حسن عبد الوهاب - البناء بالطوب في العصر الإسلامي - مجلة العمارة العدد ٤٢٣ سنة ١٩٤٠ - المجلد الثاني ص

٢٢٧ - ٢٢٨ .

٤ . سورة الكوثر .

- مكان الكتابة : أعلى باب قبة ضريح أبو النجا بفوة .
- نوع الكتابة : دينية .
- نوع الخط : كوفى مربع .
- المقاس :
- عدد الأسطر : عبارة واحدة مكررة .
- التاريخ : ترجع إلى القرن الثامن الهجرى الربع عشر الميلادى .
- المادة : الجص .
- النشر : سبق النشر^(١) .
- طريقة تنفيذها : الحفر المباشر على الجدران ، والتلوين^(٢) .
- عبارة عن الكتابة بالجص الذي نفذ على هيئة الطوب المنجور باللونين الأحمر والأسود واللحمت باللون الأبيض ، ولقد كرر العبارة ليملاً كوشة العقد الثلاثي المدبب ، ونفذت بالخط الكوفى المربع باللون الأسود المحدد بخطوط بيضاء على أرضية حمراء (لوحة ٦٩) .
- والنصر كالتالى :-

١ . محمد عبد العزيز - عمقر مدينة فوة - ص ١٣٤ .
٢ . أنظر ص ٢٩ - ص ٣١ من هذه الدراسة .

اللّٰه كافي

وتم ترميمها خلال أعمال الترميم بالقبة ٩٤-١٩٩٥م من قبل هيئة الآثار

وخطه العمل والعلاج للواجهة التي نفذت عليها الكتابات كالتالي :-

١. تقوية الجزء المكون من الجبس في الواجهة والمشمول على العقد المدائني بواسطة مستحلب مخفف من الفينافيل ٥٪ عدة مرات متوالية حتى تمام التأكد من تشرب المستحلب .

٢. حقن الأجزاء البارزة من الخلف بواسطة مستحلب مخفف من الفينافيل ١٠٪ مع الضغط برفق عليها حتى التأكد من إلتصقها مرة أخرى بالحائط .

٣. نقل وحدات من الزخارف على ورقة كلك بتغبيشها .

٤. عمل أرضية جديدة من الجبس في الأماكن التي تساقطت منها الوحدات الزخرفية .

٥. توقيع اللوحات المنقولة على الأرضية الجديدة .

٦. حفر الأماكن الملونة على الأرضية وترك الشرائط البيضاء المحيطة بها بارزة .

٧. سحق الطوب الأحمر وتحويله إلى مسحوق ناعم وخلطه بالغراء أو ببعض الأسمنت الأبيض .

٨. ووضعه في أماكن الألوان الحمراء .

٩. سحق الطوب الأسود وعمل نفس الشيء^(١) .

١ . تقرير ترميم منطقة الآثار الإسلامية والتبطينية بوسط الدلتا- الإدارة العامة للترميم الدقيق وحدة الترميم بطنطا سنة ١٩٩٤/١٩٩٥م .

مكان الكتابة :	حشوة نحاسية أعلى باب المقصورة النحاسية
نوع الكتابة :	لضريح إبراهيم الدسوقي بمدينة دسوق . تحتوي علي اسم صاحب الضريح .
نوع الخط :	ثلث جلي تركيب .
المقاس :	٥٠ x ٢٥ سم .
التاريخ :	
المادة :	نحاس أصفر .
النشر :	لم يسبق نشره .
الحفر البارز :	(اميللي) .

عبارة عن حشوة نحاسية نفذت عليها الكتابة بالحفر البارز بالخط الثلث الجلي المركب ، لكن الكتابة طمست كلها بسبب تمسح الزائرين بنحاس المقصورة ولم يبق منها سوي . (لوحه ٧٠) ، والنص كالتالي :-

١- يا زائراً سيدي رضي الله عنه آمين إبراهيم السيد
عبد العزيز .

- مكان الكتابة : غطاء مفتاح باب مقصورة ضريح سيدي موسى أخو سيدي إبراهيم الدسوقي بالجامع . بمدينة دسوق .
- نوع الكتابة : قرآنية ، واسم صاحب الضريح والتاريخ .
- نوع الخط : نسخ .
- المقاس :
- التاريخ : (...) ١٢ هـ .
- المادة : فضة .
- النشر : لم يسبق نشره .
- الحفر الغائر : ٠.٥ ميللي .

عبارة عن تصفيح غطاء مفتاح باب المقصورة الخشبية لضريح سيدي موسى بجامع إبراهيم الدسوقي ، نفذت الكتابة بالحفر الغائر علي الفضة كتابة الضلفة اليمنى من سبعة سطور ، والكتابة علي الضلفة اليسرة من تسعة سطور ، القاف والألف بكلمة مقام فتح مكانهم فتحة المفتاح ، وهذا يدل أن النص كتب اولاً علي رقيقة الفضة ثم وضعت ثم قص فتحة المفتاح ، وثبت الرقائق بمسمار فضي علي باقي التاريخ بالسطر الاخير فلم يبق منه سوي ألف ومائتين . (لوحة ٧١) . والنص كالتالي :-

الأيسر
١. الله الرحمن
٢. الرحيم
٣. الا أن أولياء
٤. الله لا خوف عليهم
٥. ولا هم يحزنون ^(١)
٦. ما شاء الله
٧. لا قوة إلا بالله
٨. الله
٩. محمد رسول الله

الأيمن
١. هذا مقـ [م]
٢. سيدي موسى ابن
٣. سيدي عبد العزيز أبا
٤. المجد وولده سيدي
٥. ابراهيم الدسوقي
٦. رضي الله عنهما
صفر
سنة [...] ١٢ هـ.

١. قرآن كريم سورة آية ٦٢ .
- ما بين الأقواس من عمل المؤلف .

مكان الكتابة :	ساعة بمخزن جامع الخطباء بقريه محلة أبو علي مركز دسوق .
نوع الكتابة :	اسم الصانع .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	
التاريخ :	
المادة :	نحاس أحمر .
النشر :	سبق نشرها ^(١) .
نفذت بالحفر الغائر :	

عبارة عن كتابة باللون الأسود على أرضية من المينا البيضاء طلي بها النحاس الأحمر المصنوع منه قرص الساعة الدائري ، وأرجح أنها ترجع الي عصر الأسرة العلوية .

كتبها مرة بالخط النسخ وترجمها باللغة الفرنسية . زخرف نهاية النص العربي برسم نظارة ، شكل الكاتب الحروف وأعجمها . (شكل ٨) و النص كالتالي :-
١- يعقوب سوسمان نظارتي بمصر .

I- G. Suss MannAn Caire

وتدل هذه الساعة علي مدي تقدم صناعه الساعات بمصر ، وبأسم الصانع (يعقوب) هذا يضاف إلي قائمة الصناع الذين كانوا يدونون أسماءهم علي أعمالهم، ويعد بذلك من أشهر صانعي الساعات الدقيقة بالمنطقة في القرن التاسع عشر، ويتضح من اسم الصانع أنه ليس مصري، وكذلك كتابة بمصريدل علي أن ماركة الساعة لها أماكن صنع أيضا خارج مصر. فإننا نري كثيرا من الصناع يكتبون المصري .

١ . نشرتها تقيده عبد الجواد - الآثار المعمارية - ص ٣٣٨ - ٣٣٩ .
هكذا (يعقوب سو نظارات بمصر) .

مكان الكتابة :	أعلى باب المقدم لمدير جامع القنائي (١) بفوه .
نوع الكتابة :	نص قرآني .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	٤٥ سم × ٢٥ سم .
المادة :	خشب زان .
عدد الأسطر :	سطران .
النشر :	سبق نشرها (٢) .
الحفظ :	نفذت بالحفر البارز : ١ ميللي .

هو عبارة عن طراز كتابي قرآني نفذ بالخط النسخ بالحفر البارز من سطرين

يفصل بين كل سطر يروان أفقي (لوحة ٧٢) (شكل ٨٢) والنص كالتالي :-

١- رب أجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا .

٢- تقبل دعاء ربنا أغفرلى ولوالدى وللمؤمنين (٣)

١ . جامع القنائي : لقد بنى هذا الجامع في موضع الخلوة التي أقام بها الشيخ عبد الرحيم القنائي أثناء إقامته بفوه عند زيارته للعالم سيدي سالم أبو النجاة ، ويطل جامع القنائي على شارع الكورنيش، ويرجع إنشاء هذا المسجد إلى العصر المملوكي ووجد في القرن الثامن عشر الهجري ، والثامن عشر الميلادي ، وبذكر الأستاذ حسن عبد الوهاب أنه أنشئ أو جدد عام ١١٣٣ هـ .
 - محمد عبد العزيز - عمائر مدينة فوه - ص ١٤٣ - ١٤٤ .
 ٢ . نشرها : محمد عبد العزيز السيد - عمائر مدينة فوه من العصر العثماني - ص ١٥١ .
 ٣ . قرآن كريم سورة إبراهيم الأيتان ٤٠ ، ٤١ .

- مكان الكتابة : باب الروضة بمنبر جامع القنائي بفوة
والجانب الأيسر لباب المقدم .
- نوع الكتابة : قرآنية ، واسم الصانع .
- نوع الخط : نسخ .
- المقاس : ٤٧ سم x ١٥ سم .
- المادة : خشب زان .
- عدد الأسطر : سطران .
- النشـر : سبق نشرها ^(١) .
- الحفر البارز : ٢ ميللي .

النص :

هو عبارة عن طراز كتابي قرآني ، واسم الصانع نفذت الكتابة بالحفر البارز من سطرين ، وهو نفس الأسلوب المتبع في تسجيل الكتابات على الخشب في العصر العثماني داخل بحور أو خراطيش ، وهذا الأسلوب ساد في هذه الفترة في مصر كلها وليس محافظة كفر الشيخ فقط ، ولكن هنا تميزت التحف الخشبية بمحافظة كفر الشيخ بكتابة إسم الصانع وبلدته وكذلك نسبته إلى مهنته النجارة .

" باب الروضة الأيسر " (شكل ٨٤) " جانب باب المقدم الأيسر " (لوحة ٧٣)

(شكل ٨٦) .

١ . محمد عبد العزيز - عمائر مدينة فوه - ص

والنص كالتالي:-

١. قد افلح من تزكى وذكر اسم
١. هذا المنبر صناعت الحاج (١).
٢. ربه فصلى (٢) يا محمد وسلم تسليما . ٢. محمد عمر القعيدى (٣) الفوى (٤) النجار (٥)
ونلاحظ في هذا النص المناداة على الرسول ﷺ ، وذكر السلام ، أو كناية عن
اسم الصانع لأنه قال يا محمد وأشار عليه ان يسلم تسليما لأن اسمه على أسم
الرسول ﷺ ، وبهذا النص أخطأ الكاتب في كلمة صناعة فكتب الهاء المختمة تاء .
(لوحة ٧٣).

- ١ . الحاج :- لقب ديني يطلق على من يحج البيت الحرام بمكة .
- ٢ . قرآن كريم سورة الأعلى - الأيتان ١٤ ، ١٥ .
- ٣ . كتبت تعقده :- (العقيدى) خطأ (العقيدى) وكذلك فثما لم تقرا باقي النص تعقده عبد الجواد - الآثار المعمارية -
المرجع السابق - ص ٣٤٣ .
- ٤ . الفوى :- نسبة إلى بلنته فوة فبدل الهاء بياه النسب .
- ٥ . النجار :- هو صانع الاثاث وغيرها من المنتجات الخشبية ، والتجارة من الصناعات القديمة ويقال إن نوحا كان
نجارا فهو الذي صنع السفينة التي نجا بها وأصحابه من الطوفان ، وتتفرع التجارة إلى عدد من المتخصصين
مثل المطعم والمرصع وصنع الزرنيشان والصدفجى والخراط والأريمجى والنقاش والحفار والدهن .
د . حسن الباشا :- الفنون الإسلامية والوظائف - ج ٣ - ص ١١٦٦ .
- ابن خلدون :- مقدمة ابن خلدون - المجلد الثاني - ص ٧٩ .

- مكان الكتابة : باب الروضة بمنبر جامع القنائي بفوة .
 نوع الكتابة : قرآنية ، واسم المجدد .
 نوع الخط : نسخ .
 المقاس : ٣٠ سم x ٣٠ سم .
 المادة : خشب زان .
 عدد الأسطر : سطران .
 التاريخ : ١٢٨٧ هـ / (١٨٧٠ م) .
 النشر : لقد سبق نشرها (١) .
 الحفر البارز : ٢ ميللي .

عبارة عن طراز كتابي بالخط النسخ نفذ بالحفر البارز ، يتكون من سطرين مقسمين بواسطة برواز أفقي (لوحه ٧٤ ، ٧٥) (شكل ٨٥) - نصها كالتالى :-

جانب باب المقدم الأيمن
١. جدد هذا المنبر المبارك الحاج (٢) .
٢. محمد سلام ١٢٨٧

باب الروضة الأيمن (شكل ١١٠)
١. لقد أفلح المؤمنون الذين هم فى
٢. صلاتهم خاشعون (٣)

١. ذكرت تفيدة هذا النص ولكنها لم تقراء كله وكذلك ذكرت إسم الجامع خطأ ص ٣٤٢ - ٣٤٣ من رسالتها - المرجع السابق .

٢. قرآن كريم - سورة المؤمنون - الآيتان ١ ، ٢ .

٣. انظر ص ٢٤٤ حاشية (١) من هذه الدراسة .

مكان الكتابة :	الباب الرئيسى بمسجد أبوالمكارم بفوة
نوع الكتابة :	طراز كتابى قرآنى ، وتاريخ الإنشاء .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	
المادة :	خشب صنوبر (موسكى) .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
التاريخ :	١٢٦٧ هـ (١٨٥٠ م) .
النشر :	سبق نشرها (١) .
الحفر البارز :	٢ ميللى .
النص :	

هو عبارة عن طراز كتابى نفذ على الخشب بالحفر البارز بالخط النسخ . وهذا الخشب يمثل عتب الباب الرئيسى بالجهة الشمالية الغربية بجامع أبوالمكارم بفوة المواجهة لحينة المحراب ، مكون من سطرين من الكتابة النسخية يفصل بينهما بروز أفقى وبروزان رأسيان يحصران بينهما زخارف هندسية نفذت بالحفر البارز . عبارة عن مثلثات نقشت رؤوسها وقواعدها بالتبادل ، وتضم بداخلها

١ . محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوة - ص ٢٢٢ .
- تقيدة عبدالجواد :- الآثار المعمارية - ص ٨١ .

مثلثات أصغر ومعينات ، وهذا البروز قسم الطراز الكتابي إلى أربعة بحور مكمله بعضها . (لوحة ٧٦) والنص كالتالي :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى فى كتابه المبين

٢- إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام

البحر المقابل

١- الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش^(١) إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا

٢- من المهتدين^(٢) أنشئ هذا المسجد فى شهر شعبان ١٢٦٧ . وبالنص

تاريخ انشأ جامع أبوالكارم بقوة ١٢٦٧ هـ / ١٨٥٠ م .

وذكرت إحدى الباحثات^(٣) أنه ذكر فى النص أن وظيفة المنشأة مسجدا

وليس جامعا ، ولقد كانت كلمة (مسجد) هى المستعملة فى البداية للدلالة على

أماكن العبادة الإسلامية .

ثم قيل (المسجد الجامع) و (مسجد الجماعة) ، (المسجد الأعظم) . وظهر بعد

ذلك لفظ (جامع) . وأصبح المؤرخون والجغرافيون فى القرن ٧ هـ يستعملون

(الجامع) للدلالة على المساجد الكبيرة ، أما العمائر الدينية الصغيرة فظلوا

يستعملون لها لفظ (مسجد) ويظهر ذلك جليا فى كتاب الخطط للمقريزى^(٤) .

ورغم صغر حجم أغلب المساجد الجامعة بمحافظة كفرالشيخ إلا أنها مساجد يقام

بها الصلوات الخمسة وصلاة الجمعة وذلك لوجود بكل منها منبر .

١ . بالنص خطأ فلقد كتب الكاتب يخش بالياء رغم أنها جاءت بعد حرف الجزم لم .

٢ . قرآن كريم :- سورة التوبة - الآية ١٨ .

٣ . تنفيذة عبدالجواد :- الآثار المعمارية - ص ٣٢٢ - ٣١٦ .

٤ . زكى حسن :- فنون الإسلام - ص ٢٢ حاشية (٢) .

مكان الكتابة :	باب مسجد أبوالكارم بفوة .
نوع الكتابة :	طراز كتابي قرآني .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	
المادة :	خشب صنوبر أبيض .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
النشـر :	سبق نشرها (١) .
الحـفـر :	البارز .

النص :

عبارة عن طراز كتابي بالخط النسخ نفذ على الخشب بالحفر البارز ، من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقى و بروزين رأسيين يحصران بينهما زخارف هندسية تمثل الطبق النجمى الكامل - وهذه البروزات تقسم الطراز الكتابى إلى أربعة بحور كتابية مكملة لبعضها . (لوحة ٧٧) ، (شكل ٨٧) - كالتالى :-

- ١- بسم الله
- ١- الرحمن الرحيم
- ٢- نصر من الله
- ٢- وفتح قريب (١)

ونلاحظ التشكيل للحروف فى هذا الطراز الكتابى ، وظاهرة تشكيل الكتابات الأثرية بمحافظة كفرالشيخ سائدة سواء كانت مكتوبة على الرخام أو النسيج أو الخشب أو المعادن وهذا يدل على تمكن الكتاب بعلم اللغة .

١ . نشرها محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوة - المرجع السابق - ص ٢٢٤ .
 - تقيدة عبدالجواد :- الآثار المعمارية - المرجع السابق - ص ٨٣ .
 ٢ . قرآن كريم سورة الصف - آية ١٣ .

مكان الكتابة :	باب مسجد أبوالكارم بغوه .
نوع الكتابة :	طراز كتابي قرآني .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	
المادة :	خشب صنوبر أبيض .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
النشر :	سبق نشرها (١) .
الحفر البارز :	٢.٥ ميللي .

النص

هو عبارة عن طراز كتابي نفذ على الخشب بطريقة الحفر البارز ويمثل العتب الخشبي لباب المسجد الغربي من الجهة الشمالية الغربية لمسجد أبوالكارم بغوه .
وظاهرة تعدد الداخل بالواجهة الواحدة نراها كثيرا بمساجد محافظة كفر الشيخ .
الكتابة النسخية عبارة عن سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي وبروزين آخرين رأسيين إلى أربعة بحور كتابية يحصران البروزين الرأسيين بينهم زخارف هندسية تمثل نجمة سداسية . (لوحه ٧٨) ونصها كالتالي :-

- ١- بسم الله
- ١- الرحمن الرحيم
- ٢- أنا فتحنا لك فتحا
- ٢- مبينا ليغفر بك الله (١)

١ . نشرها محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوة - المرجع السابق - ص ٢٢٤ .

- تقيده عبدالجواد :- الآثار المعمارية - المرجع السابق - ص ٨٤ .

٢ . قرآن كريم سورة القح الأيتان ١ ، ٢ .

مكان الكتابة :	الضلع الشمالي الغربى لمقصورة ضريح أبوا لكارم بفةة .
نوع الكتابة :	البسمة .
نوع الخط :	كوفى مربع .
المقاس :	
المادة :	خشب ساج هندى .
عدد الأسطر :	سطر واحد .
النشـر :	سبق نشرها ^(١) .
الحشوات المجمة :	طريقة السدايب ^(٢) .

النص :-

وهو عبارة عن كتابة كوفية مربعة بطريقة إضافة سدايب رقيقة من الخشب على أرضية من الخرط اليمونى المربع الدقيق ، وهذه الطريقة سادت أغلب التحف الخشبية ، وظهور التشكيل بها (لوحة ٧٩) (شكل ٢٠ ، ٨٨) والنص كالتالى :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم .

وتتم طريقة السدايب بواسطة استخدام أشرطة رقيقة من الخشب تثبت مباشرة على السطح الخشبى المراد زخرفته . وعن البسمة ورد :-

١ . محمد عبدالعزيز :- المرجع السابق - ص ٢٣٠ .
- تقية عبدالجواد :- الآثار المعمارية - ص ٩٢ .
٢ . انظر ص ٨٥ ، ٨٦ . من هذه الدراسة .

عن أبي داود وابن ماجه في سننهما وأبو عوانة الأسفراييني في مسنده عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " كل أمر ذي بال لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع (أجزم ، يعني ناقص البركة) .

وعن إبراهيم بن محمد الشيباني :- ولم تزل الكتب تفتتح باسمك اللهم حتى نزل قوله تعالى : " إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم " فاستفتح بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصارت سنة بعده .

وروى محمد بن سعد في طبقاته " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يكتب كما تكتب قريش " باسمك اللهم " حتى نزل عليه " قال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها " فكتب باسم الله . حتى نزل : قل أدعوا الله أو أدعوا الرحمن " فكتب " بسم الله الرحمن " حتى نزل " إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم " .

وعن سفيان الثوري أنه كان يكره الرجل أن يكتب شيئاً حتى يكتب "بسم الله الرحمن الرحيم" ، وعن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يكره أن يكتب كتاباً أو غيره حتى يبدأ "بسم الله الرحمن الرحيم" ، وعن سعيد بن جبير أنه كان يقول : لا يصلح كتاب إلا أن يكون أوله "بسم الله الرحمن الرحيم" ^(١) .

مكان الكتابة :	الجهة الجنوبية الشرقية لمقصورة ضريح أبوالكارم بفوه .
نوع الكتابة :	تحمل اسم صاحب الضريح .
نوع الخط :	كوفى مربع .
المقاس :	
المادة :	خشب ساج هندي .
عدد الأسطر :	٤ سطور .
النشور :	سبق نشرها ^(١) .
الحشوات المجمعـة :	طريقة السدايب ^(٢) .

النص

هو عبارة عن كتابة كوفية مربعة نفذت بطريقة إضافة السدايب الدقيقة من الخشب على أرضية من خشب الخراط اليموني المربع الدقيق بالجهة الجنوبية الشرقية للمقصورة (لوحه ٨٠) (شكل ٢١ ، ١٩٠) ونصها كالتالي :-

١- هذا مقـا	٢- م سد [ى]
٢- ظهيري	٤- الدين

ونلاحظ سقوط سنة الياء بكلمة (سیدی) وأيضا الياء المفردة مع عدم وجود النقطتين فى كلمة الدين (الدين) ، ووضع نقطتى الياء بكلمة ظهير أعلى الهاء (ظهر) ، ونلاحظ وضع التنقيط بعيدا عن الكلمة التى ينتمى إليها وهذا يسبب صعوبة فى القراءة على غير المتخصص .

١ تفيدة عبدالجواد - الآثار المعمارية - ص ٩٢ .
٢ انظر ص ٨٥ ، ٨٦ من هذه الدراسة .

مكان الكتابة :	باب المقدم لمنبر مسجد أبوالكارم بفوة .
نوع الكتابة :	طراز تجديد وإسم الصانع .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	١٥ × ٢٥ سم .
المادة :	خشب سرو .
عدد الأسطر :	٣ سطور .
النشـر :	سبق نشرها (١) .
الحفـر :	البارز بروز حاد .

النص :

يلو باب المقدم حشوة خشبية بها طراز كتابي بالخط النسخ نفذ بالحفر البارز بينهما بروز أفقى يقسمها إلى سطرين ، وأسفل هذه الحشوة نص كتابي نفذ على العارضة التى تعلو باب المقدم للمنبر . (لوحه ٨١) - النص كالتالى :-

١- لقد جدد المولى الشريف على الهدى مولانا الإمام ظهير الدين

٢- ومنبره السامى يقول مؤرخا فبشير (٢)

١ . لقد سبق أن قام بنشرها بقرأة صحيحة / محمد عبد العزيز فى رسالته / عمارة مدينة فوه أما تفقيده عبد الجواد فقرأتها وذكرت فى صفحة ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٨٧ من رسالتها الآثار المعمارية الإسلامية بوسط الدلتا أن هذا المنبر لمسجد سيدى موسى بمدينة فوة يبدأ بالبسملة وينتهى بتاريخ الصنع و هو عام ١٢٤٠هـ ، وذكرت هذا النص (ومنبره السامى بفوه مؤرخا فبشير) (الفنى) وذكرت إسم الصانع خطأ (يعون الله عمل المعلم رجب ولا ندين) .

٢ . فبشير :-

$$٨٠ + ٢ + ٢٠٠ + ٢٠٠ = ٥٨٢ هـ$$

- أما باقى النص فطمس بالدهان فلم استطع قرأة باقى النص المكمل لحساب الجمل .

٢- بعون الله عمل المعلم^(١) رجب لاوندى^(٢)

ونلاحظ فى النص ذكر التاريخ بحساب الجمل (٥٨٢ هـ) ويسبب الدهان الزيت طمس الكتابات فربما يكون هناك باقى النص ولكن الدهان أدى إلى طمسها حتى أصبح من الصعب قراءة باقى النص لحسابه لمعرفة التاريخ بحساب الجمل .

١ . المعلم :- هو الصانع الماهر الذى يعتقد أنه يتمتع بشيء من الأشراف على غيره من الصناع ، أو كان له فضل تعليم غيره من أبناء حرقته .

- حسن الباشا :- الفنون الإسلامية والوظائف -ج٣- ص ١١١٠ .

٢ . اللاوندى :- وهى من الفارسية (لوند) أى الحر المستقل المقامر و الجندى المتطوع :
اسم لطائفة من العساكر البحرية العثمانية ، وقد دخلت هذه الكلمة فى اللغة الطليانية فى صيغة leventi ومنها دخلت الفرنسية فى صيغة lebendi وقيل أنها كلمة طليانية الأصل ، فقد كان الإيطاليون يطلقون على الشرقيين المستخدمين فى جيوشهم اسم levantino أى الشرقيين ، ثم انتقلت إلى الترك (أنظر باك ألين) .
- أحمد المسعيد سليمان :- تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتي من الدخيل - ص ١٥١ .

مكان الكتابة :	بظهر جلسة الخطيب لمنبر مسجد أبوالمكارم بفوة .
نوع الكتابة :	طراز قرآني .
نوع الخط :	كوفي مربع .
المقاس :	
المادة :	خشب سرو .
عدد الأسطر :	٣ سطور .
النشـر :	سبق نشرها ^(١) .
الحشوات المجمة :	طريقة السدايب .

النص :

هو عبارة عن طراز كتابي بظهر جلسة الخطيب لمنبر مسجد أبوالمكارم نفذت بطريقة إضافة سدايب خشبية دقيقة على أرضية خشبية ملساء بدون زخارف سوى الإطار الخشبي المحيط بالطراز الكتابي ، نفذ بالخط الكوفي المربع .

(لوحة ٨٢) ، (شكل ٢٢ ، ٩٠) وانصر كالتالي :-

١- نصر من

٢- الله و

٣- فتح قريب^(٢)

١ . تقيده عبد الجواد :- المرجع السابق ص ٨٧

٢ قرآن كريم: سورة الصف آية ١٣ .

ونلاحظ في هذا النص عدم وضع سنة حرف الصاد في كلمة (نصر) وكذلك وضع التنقيط بعيدا عن الكلمة التي ينتمي إليها مما يسبب صعوبة في القراءة . ولقد تم دهان الكتابة بطلاء أبيض^(١) .

^١ من أهم المنابر التي استخدم التلوين في زخرفتها منبر مسجد عقبة بن عامر إذا أن المنبر ملون بأكمله بينما تقصر الغنان في حالات أخرى على تلوين أسقف جواسق المنابر فقط ومن أمثلتها سقف جوسق منبر مرزوق الأحمدني . وقد استخدمت طريقة التلوين بصفة خاصة في تزيين الأسقف بمختلف العمار العثمانية ، وقد اتخذت هذه الأسقف شكلا مختلفة .

أما بالنسبة لاستخدام التذهيب في زخرفة المنابر فقد كان قليلا في العهد العثماني ومن أهم أمثلته منبر مسجد محمد أبو الذهب (١٧٧٤ م) ومنبر مسجد السادات الوفاتيه (١٧٨٤ م) .
- رجع حامد خليفة - فنون القاهرة - ص ١٧٠ / ص ١٧٢ - ١٧٣ .

مكان الكتابة :	عتب الباب الرئيسي لمسجد حسن نصر الله ^(١)
نوع الكتابة :	بفوة (شكل ٢).
نوع الخط :	طراز كتابي تأسيسي قرآني .
المقاس :	نسخ .
المادة :	١٧٠ x ٢٢ سم .
عدد الأسطر :	خشب صنوبر أبيض (موسكى) .
النشر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
التاريخ :	لقد سبق نشرها ^(٢) .
العرف :	١١١٥ هـ (١٧٠٣) .
	بارز .

النص :

هو عبارة عن أفريز خشبي يمثل عتبي المدخل الرئيسي يضم طراز كتابي تأسيسي بالخط النسخ داخل إطار يفصل بين السطرين بروز أفقى يقطعه بروز رأسى يقسمان الطراز الكتابي إلى أربعة بحور، (لوحه ٨٣) (شكل ٩١) والنص كالتالي :-

١ . مسجد حسن نصر الله بفوة أنشأ سنة ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م .
 ٢ . لقد قرأه محمد عبد العزيز ولكنه لم يقرأ النص بالكامل ولم يشرحه .
 أنظر : عمائر مدينة فوة ص :-
 - قرأتها تقيده عبد الجواد - الأثار المعمارية - ص ٣٢١ فقرات السطر الثاني " وتى الزكاة ولم يخش إلا الله
 قصى أولئك أن يكونوا من المهتدين أنشأ هذا المسجد المبارك على سليمان سنة ١١١٥ هـ .

١ - بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمر

٢ - مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة .

٣- واتي الذكاه ولم يخشي الا الله فعسي اولئك ان يكونوا من

٤- المهتدين^(١) انشأ المسجد المبارك علي سليمان [ن]^(٢) من ملتزم فوه سنة

.١١١٥

وبهذا الطراز الكتابي راعى الكاتب إعجام الحروف . وتشكيل الحروف
وكتابه الطراز القرآنى حسب رسم المصحف رغم تركيب الكلمات فهو كتب النص
بخط النسخ المركب .

وهذا يدل على مدى إجابة. الكاتب للخط فرغم ضيق المساحة أمامه . وكبر
النص إلا أنه بإتقان كامل ورشاقة للحروف . وهذا يدل على تمكن الكاتب من
الكتابة على المواد الصلبة بإتقان شديد كما يكتب على المواد اللينة .

ولقد تم ترميم الأعتاب الخشبية بمداخل الجامع خلال أعمال الترميم للجامع
٩٤ - ١٩٩٥ م .

يوجد للمسجد مدخلين يعلو كل منهما عتب خشبي به كتابات بارزة وحالة
هذين العتبين تكاد تكون متشابهة وهي :-

١- وجود طبقة طلاء بنية تلمس بعض أحرف من الكتابات .

٢- بعض قطع المونة موجودة على الكتابات ، وقد تخلفت عن عملية الترميم

المعماري .

١ . قرآن كريم - سورة آل عمران - آية ١٨ .
٢ . ما بين الأقواس من عمل المؤلفه .

٢- الخشب مصاب بالجفاف بطريقة كبيرة نتيجة للتعرض المباشر لأشعة الشمس .

خطوات العلاج والترميم :

- ١- التنظيف الميكانيكي لإزالة طبقة الطلاء البنية .
- ٢- بعد إزالة طبقة الطلاء تم إكتشاف إصابة حشرية متوسطة .
٣. تم التعقيم بواسطة الكلوردين ٤٪ .
- ٤- إستكمال الأجزاء المتساقطة من الحروف البارزة بواسطة معجون مكون من :- (نشارة الخشب الناعمة + الفينافيل) .
- ٥- سد أماكن الإصابات الحشرية بواسطة الشمع والقلافونية المذاب في لتراى كلورواثيلين .
- ٦- تطرية الخشب بواسطة زيت بذر الكتان المضاف إليه زيت التريذتينا .
- ٧- إعادة الدهان باللون البنى المتعارف عليه أثريا مع إعطاء الحروف البارزة درجة لونية أفتح لتسهيل القراءة بالإتفاق مع المفتش الأثرى المختص^(١) .

١ . تقرير المجلس الأعلى للآثار - منطقة وسط الدلتا للآثار الإسلامية والقبطية - إدارة الترميم .

مكان الكتابة :	المدخل الآخر من الواجهة الشمالية الغربية
نوع الكتابة :	لسجد حسن نصر الله بفوة . طراز كتابي قرآني .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	١١٥ x ٢٢ سم .
المادة :	خشب صنوبر أبيض (موسكى) .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
النشـر :	سبق النشر ^(١) .
الحفر :	البارز .

النص :-

هو عبارة عن طراز كتابي نفذ بالخط النسخ البارز في العتب الخشبي للمدخل الثاني لمسجد حسن نصر الله بفوة . يتكون من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقى يقطعه بروز رأسى فيحدث بها أربعة بحور كتابية نفذ بالحفر البارز وبالنص تركيب الكلمات ، ورغم هذا فقد راعى الكاتب التشكيل للحروف .
(لوحة ٨٤) ، (شكل ٩٢) . النص كالتالى :-

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم
٢- وبشر المؤمنين^(٢) يا محمد^(٣)
١- نصر من الله وفتح قريب
٢- صدق الله العظيم

١ . تقديده عبد الجواد:- الآثار المعمارية- ص ٣٢٢ .

٢ . قرآن كريم سورة الصف الآية ١٣ .

٣ . ذكر فى النص نداء الرسول ﷺ بأن يبشر المؤمنين بقرب نصر الله والفتح . وهذا النداء نجده كثيرا بكتابات العمائر مرتبط بهذه الآية . فنجد عتب منخل الضريح لمسجد سيدى محمد العباسى برشيد كتب الآية . والحقها بالنداء وهى كالتالى نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا محمد هنا مقام العارف بالله القريب الى الله سيدى محمد العباسى عمت بركاته الوجود أمين - محمود درويش- عمائر رشيد- ص ١٦١ .

- مكان الكتابة : أعلى باب المقدم لمنبر مسجد حسن نصر الله بفوه .
- نوع الكتابة : طراز كتابي تأسيسي .
- نوع الخط : نسخ .
- المقاس : ٢٥ × ٢٣ سم .
- المادة : خشب صنوبر أبيض ممثل فى القوائم - السدائب المحيطة بالحشوات ، والقبة والعرائس ، وخشب زان فى الخرط والحشوات .
- عدد الأسطر : سطران .
- النشر : سبق نشرها (١) .
- التاريخ : ١١١٩ هـ (١٧٠٧ م) .
- الحفر : البارز بروزاً حاداً .

هو عبارة عن طراز كتابي داخل حشوة خشبية أعلى باب المقدم لمنبر حسن نصر الله . الكتابة بالخط النسخ نفذت بطريقة الحفر البارز يقسمها بروز أفقى إلى سطرين واستخدم الكاتب التشكيل للحروف . (لوحه ٨٥ ، شكل ٢٤ ، ٩٣) ونصها كالتالى :

١ - أنشأ هذا المنبر المبارك الفقير سلمان

١ . محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوه - ص ١١٢ .

٢- الناظر^(١) ابن الواقف فى سنة ١١١٩هـ

تم ترميم المنبر خلال أعمال الترميم للجامع ٩٤ - ١٩٩٥م .

حالة المنبر قبل الترميم :-

١- الخشب كان مغطى بعدة طبقات من الطلاء وأزيل معظمها فى فترة سابقة .

٢- كانت توجد بعض الإصابات الحشرية وبخاصة فى الأجزاء السفلية من المنبر .

٣. بعض العرائس الخشبية التى تعلو باب المنبر مفقودة .

٤. تم فى فترة سابقة تغيير السدايب الخشبية بالباب كذلك بريشتى المنبر .

٥. بعض الحشوات كانت من العاج وقد أصابها بعض الأصفرار .

٦- بالنسبة لسقف المنبر والذى يعلو الجلسة لوحظ فيه بقايا زخرفية غير محددة .

١ . قراها محمد عبد العزيز " الشافعى " :- انظر محمد عبد العزيز - عمائر مدينه فوة - ص ١١٢

خطوات العلاج و الترميم :-

- ١- تعقيم أخشاب المنبر بواسطة الكلوردين المذاب فى الجاز الأبيض بنسبة ٤٪ المضاف إليه البارادكس .
- ٢- سد أماكن الإصابات الحشرية بواسطة الشمع والقلفونية المذاب فى التراى كلوروايثلين .
- ٣- معجنة الأسطح غير المستوية فى المنبر .
- ٤- استكمال السدايب الناقصة فى حشوات المنبر فى : الباب الخشبي الطبق النجمى فى الجانب الأيسر للمنبر .
- ٥- استكمال العرائس المفقودة بواسطة عرائس أخرى تحمل نفس المواصفات الأثرية .
- ٦- التنظيف الميكانيكى (يدوى) لسطح العاج فى الحشوات برشتى المنبر بواسطة الأزميل .
- ٧- تقوية الأخشاب الضعيفة فى أخشاب المنبر بواسطة مستحلب مخفف من الفينافيل (١٠ ٪) .
- ٨- بالنسبة لبقايا الزخرفة فى سقف جلسة الخطيب .
 - أ- تم إزالة بقايا اللون الأزرق الموجود .
 - ب - بالاستعانة بجهاز الأشعة فوق البنفسجيه (الفلورست) تم التوصل إلى الخطوط الخارجية للرسم .

ج- تم تحديد الخطوط الخارجية للرسم بواسطة اللون الأسود ولم يتم إعادة تلوين لتلك الوحدة الزخرفية وذلك لعدم الاستدلال على أية بقايا بالرسم .

د - تم إعادة طلاء المنبر بواسطة اللون البنى المتعارف عليه أثريا "طينه بنية + بارلويد + أسيتون" مع الأخذ فى الاعتبار لون السدايب والحشوات الكتابية والتي تم عملها بلون فاتح لإظهارها .

هـ - عزل المنبر بواسطة الورنيش^(١) .

١ . تقرير المجلس الأعلى للآثار - منطقة الآثار الإسلامية و القبطية - إدارة الترميم .

مكان الكتابة :	باب الروضة الجنوبي الغربي لمبنى مسجد
نوع الكتابة :	حسن نصر الله بفوه . طراز كتابي تأسيسي .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	٤٢ x ٢٤ سم .
المادة :	خشب صنوبر أبيض وزان .
عدد الأسطر :	سطران .
النشـر :	سبق نشرها ^(١) .
التاريخ :	١١١٧ هـ (١٧٠٥ م) .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً (٢ ميللي) .

يلعب باب الروضة حشوة خشبية بها سطران من الكتابة النسخية البارزة .
(لوحة ٨٦) (شكل ٢٥، ٩٤) .

ونصها كالتالي :-

١- لقد شاده العالم بمسجد فوه نصر بن سلمان تقاه أنشأة .

٢- ونور السعد قد حل عيد عند وجوده بتاريخ جواد حلى عنهما ١١١٧ هـ .

١ . لقد قرأها - محمد عبد العزيز في رسالته عمائر مدينة فوة في العصر العثماني ص ١٢٢ فالشطر الثاني قرأه فوة قد حلت بتاريخ ١١١٧ هـ .

مكان الكتابة :	باب الروضة الجنوبي الغربي بمنبر جامع
نوع الكتابة :	حسن نصر الله بفوة . البسمة ، نداء لله الحي .
نوع الخط :	كوفى مربع .
المقاس :	٦٢ x ٥٨ سم .
المادة :	خشب صنوبر أبيض ، خشب زان .
عدد الأسطر :	أربعة سطور .
النشر :	سبق نشرها ^(١) .
الحشوات المجمعّة :	طريقة السدايب .

هي عبارة عن كتابة كوفية مربعة كتبت بطريقة إضافة السدايب الخشبية على أرضية من الخشب الخرط من أربعة سطور (لوحة ٨٧) ، (شكل ٩٥،٢٦) .
والنص كالتالي :

- ١- بسم الله
- ٢- الرحمن
- ٣- الرحيم
- ٤- يا لله يا حي

١ . محمد عبدالعزيز السيد :- عمائر مدينة فوة - ص ١٢٤ .

مكان الكتابة :	أعلى باب الروضة الشمالى الشرقى بمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .
نوع الكتابة :	اسم الصانع .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	٤١ x ٢٢ سم .
المادة :	خشب صنوبر أبيض ، خشب زان .
عدد الأسطر :	سطران .
النشـر :	لم يسبق نشرها .
الحفر :	البارز (٢ ميللى) .

هى عبارة عن حشوة خشبية بها سطران من الكتابة النسخية البارزة .

(لوحة ٨٨) (شكل ٤٤ ، ٩٦) ونصها كالآتى :-

١- عمل هذا المنبر المبارك الفقير الحاج ^(١) أحمد سيد

٢- والفقير نعمت الله الشارة عفى الله عنه

والصانع نعمت هنا هو والد كل من الصانع أحمد ، محمد صانعى منبر جامع

الدويى بفوة ، وهذا المنبر مصنع من خشب صنوبر أبيض ممثل فى القوائم الخشبية .

السدايب المحيطة بالحشوات والقبة والعرائس الخشبية ، وخشب زان فى عمل

الخرط ، الحشوات ، ولقد تم ترميم المنبر خلال عمل الترميم بالمسجد ٩٤ ، ١٩٩٥ م .

١ . انظر ص ٢٤٤ حاشية (١) من هذه الدراسة .

مكان الكتابة :	أعلى باب الروضة الشمالي الشرقي بمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .
نوع الكتابة :	التوسل بالرسول ﷺ .
نوع الخط :	كوفى مربع .
المقاس :	٦٩ × ٦٣ سم .
المادة :	خشب صنوبر أبيض ، زان .
عدد الأسطر :	٣ سطور .
النشر :	سبق نشرها ^(١) .
نفذت بطريقة الإضافة :	بالسدايب الخشبية .

هى عبارة عن حشوة خشبية ^(٢) كتبت بالخط الكوفى المربع بطريقة إضافة السدايب الخشبية على أرضية من الخشب الخرط من ثلاثة سطور (لوحة ٨٩ شكل ٤٥ ، ٩٧) ونصها كالتالى :-

١- يا الله محمد ٢- الشفاعة ٣- يارسول الله

١ . قرأتها / تقوئه عبد الجواد فى رسالتها- المرجع السابق- ص ٣٤٤ .
قرأتها" يا لله السعادة بدراعة رسول الله " وتكررت أن مقاسها مربع ضلعه ٦٠ ، ونشرها محمد عبد العزيز- المرجع السابق- ص ١٢٤ .
٢ . أما الحوتان اللتان تكلفان جملة الخطيب فى المنابر ، وهى تعلق بلبى الروضة فى أول ظهور هذه المنطقة ترجع إلى نهاية عصر المماليك البحرية فى منبر مدرسة تثار الحجازية ٧٤٨- ٧٦١ هـ / ١٣٤٨- ١٣٦٠ م ، ثم انتشرت بعد ذلك حتى أصبحت من العناصر الأساسية فى عصر الجراكسة واستمرت فى المنابر العثمانية . وقد أطلقت الدكتورى نعمات أبوبكر اسم خودة . وكانت هذه الحشوة أحيانا من الخرط كما فى جامع حسن نصر الله يتخللها كتابات كوفية ، وأحيانا على هيئة سدائيات مجمعة بشكل أبو جزير ، كما فى جامع محمد الدوبى بفوه ، وأحيانا يزخر بها أشكال هندسية متمنة كما فى منبر جامع داعى الدار بفوه .
- محمد عبدالعزيز السيد :- عمائر مدينة فوه - ص ١٢٤ حاشية (١) .

مكان الكتابة :	حشوة خشبية أعلى باب القصور بمسجد حسن نصر الله بفوة .
نوع الكتابة :	طراز كتابي تجديدي .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	
المسادة :	خشب صنوبر أبيض (موسكى) .
عدد الأسطر :	سطران .
التاريخ :	١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .
النشر :	سبق نشرها (١) .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً .

النص :

هو عبارة عن طراز كتابي بخط النسخ نفذ بالحفر البارز يحتوى ، على اسم الصانع والأمر بالصنع وتاريخ الصنع وتلاحظ مدى اعتزاز الفنان النجار بنسبته لبلدته فوة ، وهذه الظاهرة نراها كثيراً بمحافظة كفرالشيخ . (لوحه ٩٠) .
(شكل ٩٨.٢٢) ونصها كالتالى :-

١- جدد هذا أولاد المرحوم الحاج (٢) إسماعيل غنية (٣)

٢- صناعة محمد سيد أحمد عبد الكريم الفوى ١٢٨٧ .

١ . نشرها كل من - محمد عبد العزيز - عثمان مدينة فوة - ص ١٢٥ - ١٢٦ فقرا كلمة أولاد "الوالي" وقرأ كلمة غنية (غنيمه) بالسطر الأول وبالسطر الثانى قرأ إسم الصانع محمد سيد عبد الكريم الفوى .
- تفيد عبد الجواد :- الآثار المعمارية - ص ٣٤٨ - فقرات بالسطر الأول كلمة غنية " غنيمه " ولم تقرأ كلمة (احمد)
٢ . أنظر ص ٢٤٤ حاشية (١) - من هذه الدراسة .
٣ . ذكر على مبارك الحاج إسماعيل غنية عند ذكر بوابة مصنع الطرابيش بفوه وما يحيط به فقال " وفى قبليها وابور لضرب الأرز لإسماعيل غنية وأخيه وبعض أهل البلد " على مبارك - الخطط - ج ١٤ - ص ٨٢

ولقد تم ترميمها خلال أعمال الترميم للجامع سنة ٩٤ - ١٩٩٥ م .

حـ حال المقصورة قبل الترميم :-

- ١- خشب المقصورة من الخشب الأبيض وبه حشوة خشبية تبين تاريخ تجديدها .
- ٢- كان على جسم المقصورة ثلاث طبقات من الطلاء البنى الفاتح . البنى . الأصفر " كما فى الصور .
- ٣- توجد بعض الإصابات الحشرية فى أماكن متفرقة من المقصورة .
- ٤- بعض أجزاء متآكلة بالبواب الخشبي نتيجة لكثرة تغيير الأقفال .
- ٥- بعض أجزاء خشبية مصابة بالجفاف .
- ٦- بعض أجزاء من الخورنقات الخشبية بأعلى المقصورة مفقودة .

حـ خطوات العلاج و الترميم :-

- ١- تعقيم جسم المقصورة بواسطة الكوردين ٤٪ .
- ٢- إزالة بقايا طبقات الطلاء ميكانيكيا بواسطة الأزاميل .
- ٣- سد أماكن الإصابة الحشرية بواسطة الشمع والقلاونية المذاب فى التراى كلوروايثلين .
- ٤- تطرية الخشب الجاف بواسطة زيت بذر الكتان المضاف إليه زيت طيار "التريبتينا" .

- ٥- تم تغيير الخشب المتآكل بباب المقصورة بخشب أخرج جديد ومعالج ومطابقة للمواصفات الأثرية بموافقة المفتش الأثرى المختص .
- ٦- معجنة السطح بواسطة زنك + سبيداج + غراء + قليل من الزيت .
- ٧- إعادة تثبيت بعض الخورنقات في أماكنها .
- ٨- تلوين المقصورة بواسطة اللون البنى الأثرى .
- ٩- تم العزل بواسطة الورنيش بعد موافقة المفتش الأثرى المختص .
- ١٠- تم تحديد الحشوة الكتابية بواسطة لون فاتح لإبراز الكتابات^(١) .

١ . تقرير المجلس الأعلى للآثار - منطقة وسط الدلتا للآثار الإسلامية والقبطية - إدارة الترميم

مكان الكتابة :	أفريز خشبي أعلى المدخل الرئيسي لوكالة حسين أحمد ماجور بفوة .
نوع الكتابة :	قرآني تأسيسي .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	
المادة :	خشب عزيزي .
عدد الأسطر :	بحران كل بحر من سطرين .
التاريخ :	١٢٦٥هـ / ١٨٤٨م .
النشر :	سبق نشرها ^(١) .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً .

هو عبارة عن طراز كتابي بالحفر البارز على الخشب بالخط النسخ يفصل بين كل سطر بروز أفقي ، ويفصل بين البحرين بروزان عبارة عن قوس يحصران بينهما دائرة بارزة حفر في وسطها دائرة صماء ، وفي هذا النص راعى الفنان تشكيل الحروف بالنص القرآني بالبحر الأول ولم يراع هذا بالنص التأسيسي بالبحر الثاني ، واستخدم الكاتب التنقيط للحروف في كل البحرين ، وأحمد ماجور والد منشى الوكالة كان عمدة فوة . (لوحه ٩١) (شكل ٩٩، ٣٩) والنص كالتالي :-

١ . نقيدة عبدالجواد :- المرجع السابق - ص ٣٠٢ ، ص ٣١٧ ، محمد عبدالعزيز - عمائر مدينة فوه - ص

- ١- أ- :- بسم الله الرحمن الرحيم
 ب- نصر من الله وفتح قريب^(١)
- ٢- أ- :- أنشأ هذا المكان المبارك

ب- الفقير حسين أحمد ماجور سنة ١٢٦٥

والوكالات كانت تشيد كماوى للتجار والمسافرين والقوافل ، وكانت أحيانا تتألف من فناء أوسط مستطيل التخطيط به مبان من عدة طوابق أسفلها عبارة عن حجرات أو حواصل تفتح على الفناء ، وكانت تودع فيها المتاجر ، ويعلوها غرف^(٢) . أما وكالة ماجور بفوه فلم يبق منها سوى الواجهة التى تحتوى العتب الخشبي الذى كتب عليه النص التأسيسى ، ورغم أن النص لا يحتوى على طبيعة المنشأة إلا أنها معروفة باسم الوكالة^(٣) .

ولقد قامت مصلحة الآثار بتسجيل وكالة حسين ماجور فى عداد الآثار بالقرار ٦٧٦ لسنة ١٩٣٢ م ، ٠٠/ . وأجريت بها بعض الترميمات^(٤) وكانت قد الت ملكية وكالة ماجور إلى محمد مصطفى القايش الشهير (بشلى) ، والوكالة الآن لم يبق منها سوى الواجهة .

١ . قرآن كريم سورة الصف لية ١٣ .

٢ . حسن الباشا :- المنخل - ص ١٥١ .

٣ . من الوكالات الهامة بالوجه البحرى وكالة السلطان الغورى بالمحلة الكبرى ١٩٠٦ هـ / ١٥١٠ م .
 وقد كتبت هناك وكالات خاصة بالأقباط ، مثل وكالة وقف الأقباط بدمياط بشارع الأمير فاروق وهى تتبع بطريركيه الأقباط . وكتبت معدة لنزول الأحباش الوافدين إلى مصر فى طريقهم إلى الحج إلى بيت المقدس .
 ٤ . هيئة الآثار المصرية - قطاع الآثار الإسلامية والتبطية .

وعائلة ماجور معظم أفرادها إحتراف مهنة النجارة ، وتشير وثائق المحكمة الشرعية إلى ذلك فى أكثر من موقع ، حيث ورد مضمونه أن فخر الخواجات المعظمين ونخر السادة المكرمين المحترم الحاج محمد بن المرحوم الخواجا الأسعد الحاج محمد الشهير نسبه المبارك بماجور التاجر الفوى ^(١) .

وورد أيضا "أشهدت على نفسها الحرمة فاطمة المرأة المعروفة بزواج محمد المدعوفردان إبنة محمد بن الحاج على ماجور التاجر الفوى" ^(٢) .

وورد أيضا "اشتري الحاج مصطفى المدعوسلطان بن الحاج على ماجور وشقيقه محمد من بايعه أحمد شقيق محمد المذكور بعاليه من الحاج خميس ماجور التاجر الفوى ١١٥٠هـ" ^(٣) .

١ . دار الوثائق القومية محكمة قوة الشرعية سجل ١ ، ص ٩٩ ، م ٢٩٢ .
٢ . دار الوثائق القومية محكمة قوة الشرعية سجل ١ ، ص ١٧٥ م ٤٦٢ .
٣ . دار الوثائق القومية محكمة قوة الشرعية سجل ١ ، ص ١٢٩ ، مادة ٣٦٢ ، أنظر محمد عبدالعزيز - عمانر منبنة قوة - ص ٣٣١

مكان الكتابة :	مقصورة - ضريح سيدي عبد الوهاب بمطوس
نوع الكتابة :	شعرية تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	١٩٥ x ٢٠ سم .
المادة :	خشب سرو ، صنوبر للقوائم .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى ستة بحور .
التاريخ :	١١٣٠ هـ / ١٧١٧ م .
النشر :	لم يسبق نشرها .
الحفر :	البارز (٢ ميللي) .

عبارة عن مقصورة خشبية بالخشب الخرط كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقى وخمسة بروزات رأسية تقسم الطراز إلى ستة بحور ، وهنا راعى الكاتب التشكيل للحروف ، وعملية الترميم التى قامت بها هيئة الآثار أخيراً طمست الكتابة بالزيت مما جعلها من الصعب قراءتها (لوحة ٩٢ ، ٩٥ ، (شكل ١٠٠) والنص كالتالى :-

البحر الأول :- (لوحة ٩٣)

١ - هذه مقصورة بمنار مدحا

٢ - منهل العرفان والفتح لمن ز .

البحر الثاني :- (لوحة ٩٣)

١- من نزور أهال الأحسان سبع

٢- اره أو بحماه حل سفحا

البحر الثالث :- (لوحة ٩٤ ، ٩٦) (شكل ٢٧)

١- هي من انشأ منبرا ماجده

٢- من يوم تفريج كريتنا أو

البحر الرابع :- (لوحة ٩٤ ، ٩٧) (شكل ٢٧)

١ - من تسمى بعلی حاز نجحا

٢- يسر عسرته يدعو ملحا

البحر الخامس :- (لوحة ٩٨) (شكل ٢٩)

١- قد حوت قطبا إماما زاهدا

٢- يرا سر القطب والحال له

البحر السادس :- (لوحة ٩٩) (شكل ٣٠)

١- عابد الوهاب أفاء وضحا .

٢- أرخا إنا فتحنا لك فتحا^(١)

.١١٣٠

عندما كتب الكاتب كلمة زارة كتب نصف حرف الزاء في نهاية السطر الثاني من البحر الأول ، ونصفه الآخر كتبه في بداية السطر الثاني من البحر الثاني ، وهذا من الأخطاء التي وقع فيها الكاتب سواء الكاتب على الرخام أو الخشب .

١ . إنا = ٥٠ + ٢ = ٥٢

فتحنا = ٨٠ + ٤٠٠ + ٨ + ٥٠ + ١ = ٥٢٩ .

لك = ٢٠ + ٣٠ = ٥٠ .

فتحنا = ٨٠ + ٤٠٠ + ٨ + ١ = ٤٨٩ مجموعهم = ١١٣٠ .

مكان الكتابة :	مقصورة - ضريح سيدى عبد الوهاب بمطوس.
نوع الكتابة :	الشهادتان .
نوع الخط :	كوفى مربع .
المقاس :	٥ x ٢٢ سم .
المادة :	خشب سرو ، صنوبر للقوائم .
عدد الأسطر :	سطر .
التاريخ :	١١٣٠ هـ / ١٧١٧ م .
النشر :	لم يسبق نشرها .
الحفر :	الغائر (١ ميللى) .

عبارة عن طراز كتابى بالخط الكوفى المربع بالحفر الغائر وملىء باللون الأسود ، وبمراجعتى هذا النص بعد عملية الترميم ، وجدتهم قد طمسوها تماماً بطلاء الزيت لدرجة أنها لم يعد لها وجود . (لوحه ٩٤) .
(شكل ٢٧ ، ١٠١) ، والنص كالتالى :-
لا إله إلا الله محمد رسول الله .

مكان الكتابة :	عتب خشبي أعلى باب ضريح سيدي عبدالوهاب .
نوع الكتابة :	قرآنية تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	١٨٥ x ١٥ سم .
المادة :	خشب صنوبر أبيض (موسكى) .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
التاريخ :	١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م .
النشر :	لم يسبق نشره .
الحفر :	البارز .

عبارة عن طراز من الكتابة النسخية البارزة التي نفذت على الخشب يمثل عتب باب الضريح ، الكتابة من سطرين مقسمين إلى أربعة بحور . (لوحة ١٠٠) (شكل ١٠٢) . والنص كالتالي :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم - ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لذين / أمنوا وكانوا يتقون^(١)

٢- قف على الباب خاضعا - وأحسن الظن وارتيبى - فهو مجرب - لقضاء الحوائج سنة ١١٨٧ .

١ قرآن كريم سورة يونس أية ٦٢ .

مكان الكتابة :	مسجد عبد الوهاب بن مخلوف بمطوبس
نوع الكتابة :	(بمخازن هيئة الآثار) . نص تأسيسي شعري .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	١٦.٥ x ٢٢٤ سم .
المادة :	خشب صنوبر أبيض (موسكى) .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
التاريخ :	١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م .
النشر :	لم يسبق نشره .
الحفر :	البارز (٢ ميللى) .

فهو عبارة عن أفريز خشبي كتب عليه طراز بالخط النسخ نفذ بالحفر البارز، يتكون من سطرين مقسمين إلى أربعة بحور بواسطة بروز أفقى يقطعه ثلاث بروزات رأسية أما البسمة فكتبت فى أول الأفريز داخل دائرة حفرت حفرا غائرا أما البسمة فكتبت دخلها بالبارز من سطرين ، وفى بدية الإفريز قبل البسمة زخرفة على هيئة الطبق النجمى المتكامل (لوحة ١٠١) والنص كالتالى :-

البحر الأول :- (لوحة ١٠٢)

بسم الله
١- قف تجد مسجد[١] (١) فيه النور قاما

الرحمن الرحيم
البحر الثاني :-
٢- وجزى الله من تسبب فيه

١- وعلى ذكره وحاز مقاما
البحر الثالث :-
٢- لحس الخير دائما ما داما

١- قد حوى قطبا بن مخلوف فيه

٢- ثم بعد التمام أرخ جى

البحر الرابع :- (لوحة ١٠٣)

١- زاده الله رفعه واحتراما

٢- قف تجد مسجد [١]^(١) فيه النور قاما فى محرم ١١٣٩

لقد سجل الكاتب بالشرط الأخير تاريخ المنشأة بحساب الجمل

قف تجد مسجد فيه النور قاما

١٠٠ + ٤٠٧ + ١٠٧ + ٩٥ + ٢٨٧ + ١٤٢ = ١١٣٨

وباعتبار وجود حرف الألف فى كلمة "مسجد" بحكم موقعها الإعرابى فإن

الحساب يكون ١١٣٩، وهو مطابق للتاريخ المذكور بالأرقام فى نهاية البيت الثانى

السطر الأول فرقم (٩) واضح وسليم.

مع العلم بأن الألف ليست مفقودة وإنما منسية سواء فى الشرط الأول من

البيت الأول أو فى الشرط الثانى من البيت الرابع.

وبهذا النص تم تحديد وظيفة المنشأة مسجدا

١ ما بين الأقواس من عمل المؤلف.

مكان الكتابة :	طراز كتابى يزخرف مقصورة المرشدى بقريه
نوع الكتابة :	منية المرشد ^(١) مركز مطويس .
نوع الخط :	نص قرآنى ، تاريخ الإنشاء واسم المنشئ .
المقاس :	نسخ .
المادة :	١٨٥ x ٢٢ سم .
التاريخ :	خشب ساج هندى . صنوبر .
النشر :	١١٢٥ هـ / ١٧١٠ م .
الحفر :	لم يسبق النشر .
	البارز (٢.٥ ميللى) .

عبارة عن طراز من الزخارف الكتابية النسخية البارزة بمقصورة سيدى محمد المرشدى بقريه منية المرشد مركز مطويس ، وهى عبارة عن سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقى يقطعه بروزان رأسيان فيقسموا السطرين إلى ثلاثة بحور كتابيه بارزة ، ولقد راعى الكاتب بالنص التشكيل ، وبهذه الكتابة اسم الكاتب فذكر إنه كتبه بيده الفانيه الفقير مصطفى المصرى والمصرى ربما تكون الكنية له أو الاسم أصلا "المصرى" (لوحة ١٠٤) (شكل ١٠٢) .

والنص كالتالى :-

١ . انظر ص ٢١٤ حاشية (١) من هذه الدراسة .

البحر الأول :- (لوحة ١٠٤) (شكل ٤١)

١- بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا^(١)

٢- قف عند مقصورة الاستاذ وادع بها يافوز من لجا السيادات يلتزم .

البحر الثاني :- (لوحة ١٠٥) (شكل ٤٢)

١- مقصورة وعلى القدر فاعلها يرجى الخير من مولاه والكرم

٢- فاحذف ثلاثا من التاريخ أرخه للمرشدى مقاما سره حكما

البحر الثالث :- (لوحة ١٠٦) (شكل ٤٣)

١- انشأ هذه المقصورة المباركة الفقير على اتابع الأمير ١١٢٥ .

٢- اسماعيل بيك^(٢) غفر له كتبه بيده الفانيه الفقير مصطفى المصرى^(٣)

ونلاحظ هنا أن الكاتب كتب إسماعيل بدون المد بعد حرف الميم (اسماعيل)

وسجل اعلاها التاريخ (لوحة ١٠٦) ، وبحساب الجمل لمجموعة حروف عبارة

"للمرشدى مقام سره حكم" بحساب الجمل ١١٢٨ - ويحذف ثلاثة تنفيذا لقوله

"فاحذف ثلاثا" يكون التاريخ ١١٢٥ باعتبار رقم ٣ بثلاثة سنون لا باثنتين .

١ . قرآن كريم - سورة الفتح آية ١
٢ . بيك :- وصحتها بك وهي كلمة تركية من بيوك أي كبير ، ويلاحظ أن استعمال "بك" كلقب كان يلحق بالاسم .
- حسن الباشا - الأتقاب الإسلامية - ص ٢٥٥
٣ . ما بين الاقواس من عمل المؤلف .

مكان الكتابة :	عتب خشبي أعلى المدخل الرئيسي لجامع الزميري بغوة (شكل ٢).
نوع الكتابة :	تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	٢٠.٦٠ م x ١٩ سم .
المادة :	خشب عزيبي .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
التاريخ :	١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م .
النشر :	سبق النشر ^(١) .
الحفر :	البارز (١ ميلي) .

يعلو باب المدخل الرئيسي عتب خشبي عليه كتابة بالخط النسخ البارز من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي عبارة عن زخرفة نهاية الشطر الأول بوردة رباعية بارزة بروز حاد ، وبين الثاني ، والثالث ، والرابع بزحارف مختلفة لكي يفصل بين السطور - (لوحة ١٠٧) (شكل ١٠٤) .
والنص كالتالي :-

١ . قرأتها / تفيده عبد الجواد في رسالتها - المرجع السابق - ص ٣١٣ ، ٣١٤ فقرأه كلمة بالاتصافي " بالانصافي " وكذلك لم تقرأ بالسطر الأخير سوي كلمة تاريخة الذي / سنة ١٢٠٠ ، محد عبد العزيز - المرجع السابق - ص ٢٥٠ - ٢٥١ .

السطر الأول :-

- أ - هذا مكان أشرفت أنواره
- ب - انشأة فخر السيادة الأشرافي
- ج - من اسم ابراهيم من شيخ العرب .
- د - يا ربنا أيده بالأنصافي

السطر الثاني :-

- أ- يا ناظرا هذا المكان إطلب له
- ب - ستره من الله الكريم الشافي
- ج - تاريخه الومن الذي قد مر مع
- د - قد بناها فهو يعمرها سنة ١٢٠٠

والتاريخ هنا هو تاريخ تجديد الجامع أما تاريخ الانشاء فهو قبل عام ١١٥٦ هـ. وقد ورد هذا بالوثائق المؤرخة سنة ١١٥٦ هـ^(١). وصاحب هذا الجامع محمد النميري أحد أولياء الله الصالحين ، ويرجع تاريخ إنشاء الجامع إلى القرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي . ولقد أضاف الكاتب لكلمة الأنصاف ياء ، وهذا خطأ أملائي وأيضا أخطأ في كتابة كلمة الأشراف (الأشرافي) .

١ . دار الوثائق : - سجل رقم ١ محكمة فوه الشرعية - م ٦٣٦ عن تقيده عبد الجواد - المرجع السابق ص ٥٣

مكان الكتابة :	نافذة مربعة أعلى المدخل الرئيسى بجامع النميرى بفوة .
نوع الكتابة :	عبارة التوحيد .
نوع الخط :	كوفى مربع .
المقاس :	٦٥ x ٦٥ سم .
المادة :	خشب زان .
عدد الأسطر :	سطران .
النشـر :	سبق نشرها ^(١) .
الحشوات المجمة :	طريقة السدايب .

يعلو الباب نافذة من الخرط الميمونى الدقيق ^(٢) وقد ثبت عليه نص من
الكتابة الكوفية المربعة نفذت بإضافة سدايب خشبية - (لوحة ١٠٨)
(شكل ٢ . ١٠٥) والنص كالتالى :-

١- لا اله

٢- إلا الله

١ . محمد عبد العزيز السيد : عمائر مدينة فوه - ص ٢٥١ .
- تفيده عبد الجواد : الآثار المعمارية - ص ٣٦٤ .
٢ . ومن أمثلة ذلك بالقاهرة النقطة التي تعلق مدخل سبيل السلطان محمود (١٥٧٠م) ، ونوافذ مسجد السادات الوقفية
(١٧٨٤م) ، ونوافذ مسجد محمود محرم (١٧٩٢م) .
- ربيع حامد خليفة - قون القاهرة - ص ١٧٤ .

مكان الكتابة :	عتب خشبي أعلى المدخل الثاني بالواجهة الرئيسية لجامع النميري بفقوة .
نوع الكتابة :	نص شعر يحتوى إسم المجدد .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	٢٦٠ x ١٩ سم .
المادة :	خشب عزيزى .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
التاريخ :	١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) .
النشر :	لقد سبق النشر ^(١) .
الحفر :	البارز (١ ميللى) - بروز خفيف .

يعلو المدخل الجانبى عتب خشبى عليه كتابات بالخط النسخ البارز من سطرين مقسمين بواسطة بروز خفيف عبارة عن أنصاف دوائر متقابلة الرؤوس .

(لوحة ١٠٩) ، (شكل ١٠٦)

والنص كالتالى :-

١ . نشره / محمد عبد العزيز السيد في رسالته - عمائر مدينة فوة - المرجع السابق - ص ٢٥١ ، ولكنه لم يكمز قراه النص .
- نشرته / تقيده عبد الجواد في رسالتها - الآثار المعمارية - المرجع السابق - ص ٣١٤ قرأت كلمة العرش (العرض) ، كلمة هذا كتبها " وهو "

السطر الأول :

- أ- قد أشرقت أنوار هذا المسجد
- ب - السيد المشيد شيخ العرب
- ج - وهذا الذي قد هم في انشائه
- د- يرجو من الله به نيل الأرب

السطر الثاني :

- أ- يعطيه رب العرش قصرا واسع
- ب - فى جنة الفردوس فى الغيب
- ج - تاريخه خذه بعبرة يا فطن
- د- بابا قد أيدت علي شيخ العرب ١٢١٥ .

ونلاحظ بالنصين بجامع النميري أن الكاتب لم يكتب سنة حرف الصاد .
وليس المقصود بكتابة شيخ العرب هنا هو السيد أحمد البدوي كما قالت إحدى الباحثات^(١) حيث أنه ورد بوثائق المحكمة الشرعية أنه تم تعيين شيخ العرب إبراهيم بن المرهم شيخ العرب محمد عسر الحامدي ، ناظر علي الجامع محمد النميري عام ١٢١٥ هـ . ولما كان النص الكتابي بالدخل الأول ورد به " من إسم إبراهيم شيخ العرب ، وتاريخ ١٢٠٠ هـ فإنه من المحتمل أن يكون إبراهيم شيخ العرب ، هو الذي جدد مسجد النميري عندما كان والده

١ . تقديده عبد الجواد :- الآثار المعمارية - المرجع السابق ص ٣١٤ .

شيخ العرب^(١) محمد عسر الحامدي يتولى الأشراف علي الجامع المذكور قبل عام ١٢١٥ هـ^(٢). ورغم تحديد وظيفة المنشأة مسجدا بالنص إلا إنه يقوم بجميع وظائف الجامع وذلك لوجود منبرا به ورغم صغرها المساجد بقوة إلا أنها جميعها جوامع فهي تحتوى على منابر^(٣).

- ١ . شيخ العرب :-
الشيخ في اللغة هو الطاعن في السن ، وقد ورد بهذا المعني في القرآن الكريم ومن مجموعة شيوخ وأشباه وشيخة ومشايع ، وربما أطلق علي من يجب توثيقه كما يوقر في السن ومن ثم أطلق علي العلماء و الكبراء ، وأطلق لقب شيخ العرب للدلالة علي شيخ القبيلة أو علي مشيخة العرب بصفة عامة ، وقد أطلق علي أولاد نصير الدين بالمنوفية في عصر المماليك ، وأولاد يوسف من الخزاغة في الغربية ، وقد وردت صيغة (شيخ العرب) في كتبه أثرية تذكارية بتاريخ سنة ١١٧٨ هـ بالشيخ محمد بالقاهرة باسم " شيخ العرب محمد عبد اللطيف ز علوك "
- حسن الباشا :- الفنون الإسلامية والوظائف - ص ٦٢٨ .
- ٢ . دار الوثائق القومية :- محكمة قوة الشرعية : سجل ٣ ص ١٦٧ م - ٢٩٠ - أنظر محمد عبد العزيز - عمائر مدينة فوه في العصر العثماني - ص ٢٥١ حاشية (١)
- ٣ . أنظر ص ١٦٠ - من هذه الدراسة .

مكان الكتابة :	نافذة أعلى باب المدخل الجانبي لجامع الزميرى بفقوة .
نوع الكتابة :	لفظ الجلالة واسم محمد ﷺ .
نوع الخط :	كوفى مربع .
المقاس :	٦٥ x ٥٥ سم .
المادة :	خشب زان .
عدد الأسطر :	سطران .
النشر :	سبق نشرها ^(١) .
الحشوات المجمة :	طريقة السدايب .

يعلو الشريط الكتابي بالمدخل (الجانبي) نافذة من الخرط الميموني الدقيق
وقد ثبت عليها عبارة بالخط الكوفى المربع نفذت بإضافة سدايب خشبية دقيقة
(لوحة ١١٠) (شكل ١٠٧) والنص كالتالى :-

١- الله

٢- محمد

١ . محمد عبدالعزيز السيد :- المرجع السابق - ص ٢٥٢ .

- مكان الكتابة : ظهر جلسه الخطيب بمنبر جامع النميري بفوة.
نوع الكتابة : البسمة متبوعة بعبارة يا الله يا حي .
نوع الخط : كوفي مربع .
المقاس :
المادة : خشب زان .
التاريخ :
النشر : لم يسبق نشره .
طريقة التنفيذ : بإضافة السدايب الخشبية .

عبارة عن طراز كتابي من الخشب نفذت الكتابة بطريقة إضافة السدايب الخشبية بالخط الكوفي المربع (لوحه ١١١) ، (شكل ٢٨ ، ١٠٨) والنص كالتالي :-
بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا حي

مكان الكتابة :	عتب خشبي يعلو مدخل ضريح أبى النضر شتا بأبو مندور مركز دسوق (شكل ١) .
نوع الكتابة :	قرآنية تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المقاس :	١٨٧ x ١٦ سم .
المادة :	خشب صنوبر أبيض (موسكى)
التاريخ :	١٢٨٠ هـ (١٨٦٣ م)
النشر :	سبق نشرها ^(١)
الحفر :	البارز (٢ ميللى) .

عبارة عن أفريز من الخشب يعلو باب مدخل الضريح بجامع أبو النضر شتا . به طراز كتابي نفذت الكتابة بالحفر البارز على الخشب . مقسم الأفريز إلى أولا دائرة مقسمة إلى أربعة أجزاء ، ويفصل بينها والدائرة الأخرى المقسمة إلى أربعة أجزاء ، بروزان رأسيان بشكل حشوة مستطيلة ، وحشوتين كل حشوة بها سطران مقسمان بواسطة بروز أفقى يقطعه بروز رأسى يقسمها إلى أربعة سطور ثم يلي ذلك دائرة ثم حشوة مستطيلة مستعرضة ثم دائرة (لوحه ١١٢) ، (شكل ١٠٩) .
والنص كالتالى :-

١ . نشرتها / تقيدة عبد الجواد - فى رسالتها الآثار المعمارية - ص ٣٢٢ - ص ٣٢٣ . ولكنها لم تقرأها كاملة .

الدائرة الاولى :- (لوحة ١١٣)

- ١- علي
- ١- رضى الله عنه
- ٢- محمد
- ٢- صانع حجاب

الحسوة السطيلية :- (لوحة ١١٣)

- ١- كاتبه
- ٢- محمد
- ٣- خليل
- ٤- الرشيد

الدائرة الثانية : (لوحة ١١٣)

- ١- الحمد
- ١- الله
- ٢- علي
- ٢- هذا

البحر الأعلى :- (لوحة ١١٢)

- ١- بسم الله ماشا الله
- ٢- نصر من الله وفتح قريب^(١)

البحر الثانية : (لوحة ١١٢)

- ١- أنشا هذا المقام المتوسل بالنبي وعترته
- ٢- خليفته شتا غفر الله له ولاخوته

الدائرة الثالثة :- (لوحة ١١٤)

- ١- وفيه
١- مقام
٢- سيدى
٢- ابا النضر

الحسوة السطيلية المستعرضة :- (لوحة ١١٤)

- ١- في
٢- غرت
٣- رجب
٤- ١٢٨٠ هـ .

الدائرة الرابعة :- (لوحة ١١٤)

- ١- ممد
١- أبا بكر
٢- عمر
٢- عثمان على

ونلاحظ أن الكاتب هنا فى هذا النص دمج حرف الحاء مع الميم فى كلمة الحمد فلم يعط المنكب حقه ولا المنسطح ، ولا المستلقى فبدت الحاء مثل الرجل العجوز المنحنى الظهر ، بينما أسقط الحاء فى كلمة محمد ﷺ فى الدائرة الأخيرة . وكذاك أسقط الكاتب السنه فى كل من نصر ، وعشيرته فكتبها عتيرته ، وأخطأ فى كتابة غرة فكتبها بالتاء المفتوحة هكذا غرت ولقد أهمل الكاتب التشكيل ، والنص هنا يضيف إلى قائمة الصناع ، والكتاب بمحافظة كفرالشيخ على التحف الخشبية فذكر بالنص اسم الكاتب وهو محمد خليل الرشيد ، وصانع الحجاب محمد ، ولقد تم ترميم الأفريز قريبا من قبل هيئة الآثار فدهن بطبقة زيت طمست معالم الكتابة والحروف مما جعل من الصعب على القارئ غير المتخصص قرأتها .

مكان الكتابة :	ضلفتى باب المدخل الرئيسى لجامع وضريح سيدى خطاب بقرية القنى ^(١) مركز مطويس .
نوع الكتابة :	الشهادتين .
نوع الخط :	كوفى مربع .
المقاس :	٤٠ × ٤٠ سم .
المادة :	خشب صنوبر أبيض .
النشور :	لم يسبق نشره .
الحشوات المجمعّة :	طريقة السدايب .

عبارة عن حشوة خشبية بكل من ضلفتى الباب الرئيسى لجامع سيدى خطاب ، نفذ الطراز الكتابى بالخط الكوفى المربع بطريقة السدايب الخشبية المضافة على أرضية من الخشب الملاء داخل مربع فى كل من الضلفتين، ونص الكتابى (لوحة ١١٥ ، ١١٦) (شكل ٤٠ ، ١١٠) كالتالى :-

لا اله إلا الله

محمد رسول الله^(١)

١ . القى : أصلها من توابع منية المرشد ثم فصلت عنها فى تاريخ سنة ٩٢٣هـ ، وقد ذكرها الإسحاقى فى كتاب أخبار الأول ضمن النواحي المخصص ربع أوقافها للحرمين الشريفين .
- محمد رمزى - القاموس الجغرافى - ص ١١٦ .
٢ . مثل ما كتب بالخط الكوفى المربع بطريقة السدايب على باب جامع المحلى (١١٣٤هـ / ١٧٢١م) برشيد (لا اله إلا الله محمد رسول الله) .
- حسن عبد الوهاب- طراز العمارة الإسلامية فى ريف مصر - ص ٣٥ .
- محمود درويش :- عملت رشيد- ص ١٤٩ .

مكان الكتابة :	عتب خشبي أعلى باب ضريح سيدي خطاب بقرية القنى مركز مطوبس .
نوع الكتابة :	قرآنية تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب عزيزى .
المقاس :	١٧٠ x ١٦ سم .
التاريخ :	١١٨٧ هـ (١٧٦٤ م) .
النشر :	لم يسبق نشره .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً .

عبارة عن طراز كتابي من الخشب نفذ بالحفر البارز بالخط النسخ من سطرين مقسمين إلى أربعة بحور، في نهاية البحر ثانی قسم كلمة خوف بالزخارف التي تفصل بين البحرين فنجده ختم البحر الثاني بحرف الخاء، ويبدأ البحر الثالث بباقي حروف الكلمة. وهذا خطأ من الأخطاء التي وقع فيها كتاب الكتابات الأثرية بمحافظة كفر الشيخ. (لوحه ١١٧، ١١٨، ١١٩) (شكل ١١١) والنصر كالتالي :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم/ إلا أن أولياء الله لا خ/ وف عليهم ولاهم / يحزنون '١'
سنة ١١٧٨ هـ.

٢- قف على الباب/ خاضعا وأحسن/ الظن وارتيجى فهو/ مجرب لقضا الحوائج .

- مكان الكتابة : نافذة من الخرط أعلى مدخل ضريح سيدي
خطاب بقرية القنى مركز مطوبس .
نوع الكتابة : الشهادة .
نوع الخط : كوفى مربع .
المادة : خشب زان .
المقاس : ٨٥ x ٤٩ سم .
النشر : لم يسبق نشره .
التاريخ : ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م .
الحشوات المجمع : طريقة السدايب .

عبارة عن شبك من الخشب الخرط أعلى باب مدخل الضريح نفذت عليه
الكتابة الكوفية المربعة بطريقة إضافة السدايب الخشبية على أرضية من الخرط .
وهذه الطريقة شائعة في تنفيذ الكتابات الكوفية المربعة ، بمحافظة كفر الشيخ .
(لوحة ١٢٠) ، والنص كالتالي :-

لا إله إلا الله

مكان الكتابة :	طراز كتابي على أحد ضلعتي باب ضريح سيدى خطاب بقرية القنى مركز مطويس .
نوع الكتابة :	تحمل اسم الصانع وتاريخ الصنع .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب زان .
المقاس :	٣٤ x ٤ سم .
النشر :	لم يسبق نشره .
عدد الأسطر :	سطر .
الحفر :	البارز بروزاً خفيفاً .

عبارة عن طراز كتابي بالخط النسخ البارز من سطر واحد يحمل اسم الصانع وتاريخ الصنع ، وبذلك يضاف أسم أخر لقائمة صناع التحف الخشبية بمحافظة كفر الشيخ ، والتاريخ يدل على أن الباب قد تم صنعه بعد بناء الضريح بسنة . (لوحة ١٢١) . والنص كالتالى :-

عمل الفقير إلى الله المعلم ^(١) إبراهيم البيمار سنة ١١٧٩ هـ .

١ . المعلم تأتي على الآثار إما كإسم وظيفه وإما كلقب ، ووردت على الآثار كإسم وظيفه بمعنى مدرس الأطفال فى الكتائب ، وكان يقال له أيضا معلم الأولاد ، ومعلم الكتاب ، وأحيانا فقيه ، وبالإضافة إلى استخدام لفظه معلم كإسم وظيفه إستعمل أيضا كلقب للصانع الماهر الذى يعتقد أنه يتمتع بشيئين من الإشراف على غيره من الصانع، أو كان له فضل تعليم غيره من أبناء حرقته .

- حسن الباشا :- الفنون الإسلامية و الوظائف - ج ٣ - ص ١١٠
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ١٧٨

مكان الكتابة :	عتب خشبي يعلو المدخل الرئيسي لجامع الصعدي بقوة ^(١) .
نوع الكتابة :	تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر أبيض .
المقاس :	
النشر :	سبق نشرها ^(٢) .
عدد الأسطر :	سطران .
الحفرة :	البارز (٢ ميللي) .

طراز كتابي سجل على العتب الخشبي للباب الرئيسي ، من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي ، كتب بالخط النسخ البارز . (لوحة ١٢٢ ، ١٢٣) (شكل ١١٢) . والنص كالتالي :-

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم . - نصر من الله وفتح قريب .
 - ٢- وبشر المؤمنين^(٣) يا محمد صدق الله العظيم . انشأ هذا المسجد ١١٣٣ هـ .
- ولقد تم ترميم الأعتاب الخشبية خلال أعمال الترميم للجامع ٩٤-١٩٩٥ م .

١ . يقع جامع الصعدي بمنطقة الملوي التابعة لمركز ومدينة فوة وتبعد عنها بحوالي كيلو متر واحد ، وأرتبط الجامع بإسم الشيخ الصعدي ، وهو الشيخ محمد بن الصعدي " محمد بن أبي بكر الشيخ صالح المعتقد بدر الدين بن الشيخ أبي بكر المصري الأحمدي المعروف بابن الصعدي شيخ إشارة الأحمديّة ، وكان تأسس بتبركون به ولهم فيه اعتقاد كبير توفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من جمادى الثانية سنة ثمان وعشرين وتسع مائة ويذكر البعض أن منشئ الجامع هو خليل أغا الذي قام بتجديد جامع الخطباء بمحلة أبو علي التابعة لمركز سوق وذلك سنة ١١٣٦ هـ / ١٧٢٢م كما سجل أعلى المنذنة وقد سبق نص كتفي أعلى المدخل الرئيسي لجامع الصعدي يرجع إلى ١١٣٣ هـ / ١٧٢٠م وذلك كما سجل في العتبة الخشبية أعلى الباب المقدم بنفس الجامع أي قبل كتابه المنذنة .

- نجم الدين الفزي - الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة - تحقيق جبران سليمان جبور - دار الفكر بيروت - سنة ١٩٤٥ م - ص ٢٨ .

- تقارير ترميم منطقة وسط الدلتا .

٢ . محمد عبد العزيز السيد - عمائر مدينة فوة - ص ٢٧٢ ، تقيده محمد عبد الجواد - الآثار المعمارية - ص ٣١١ .

٣ . قرآن كريم سورة الصف أية ١٣ .

حـ حال الأعتاب قبل الترميم :

- ١- إصابات حشرية طفيفة فى أطراف اللوحة .
- ٢- تآكل بعض الحروف بشكل طفيف فى الجزء الأيسر من الأعتاب
- ٣- تم طلاء الأعتاب بمعرفة الأهالى بلون أخضر فاتح .

حـ خطوات الترميم :

- ١- إزالة طبقة اللون ميكانيكياً ثم كيميائياً بواسطة المذيبات العضوية المناسبة (الأسيتون - التندر) .
- ٢- تعقيم الأخشاب بواسطة الكلوردين ٢٪ المذاب فى الجاز الأبيض .
- ٣- سد أماكن الإصابات الحشرية بواسطة الشمع والقلفونية المذاب فى التراى كلور وإثيلين .
- ٤- تقوية الأماكن الضعيفة بواسطة مستحلب مخفف من الفينافيل .
- ٥- إعادة طلاء الأخشاب باللون البنى الأثرى "طينة بنية + بارالويد + أسيتون"^(١)

ولقد تم تحديد وظيفة المنشأة بهذا النص على أنها مسجد رغم أنها جامع تقام بها الصلوات الخمسة وصلاة الجمعة .

١ . تقارير المجلس الأعلى للآثار - منطقتها الأثرية و القبطية بوسط الدقا - إدارة الترميم .

مكان الكتابة :	حشوة خشبية أعلى باب المقدم لمبنى جامع الصعيدي بالعلوي مركز فوة .
نوع الكتابة :	تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر أبيض ، زان .
المقاس :	٢٢ x ١٩ سم .
التاريخ :	١١٢٣ هـ (١٧٢٠ م) .
عدد الأسطر :	سطران .
النشر :	سبق نشرها ^(١) .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية كتب عليها طراز تأسيسي بالخط النسخ البارز ، أعلى باب المقدم لمبنى جامع الصعيدي . (لوحه ٤ ١٢) ، (شكل ١١٣) والنص كالتالي :-

- ١- تاريخ إنشاء هذا المنبر المبارك له الله
- ٢- في شهر جمادى الثاني ١١٢٣ هـ

لقد تم ترميم المنبر خلال أعمال الترميم للجامع ٩٤ - ١٩٩٥ م .

١ . نشرها / محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة - ص ٧٢٥ .
- تقديده عبد الجواد :- الآثار المعمارية - ص ٢٤٥ فقرأه تاريخ إنشاء المنبر بحمد الله ١١٢٣ هـ .

حالة المنبر قبل الترميم :-

- ١ - يعلوه طبقة كثيفة من الطلاء عبارة عن عدة طبقات هي الأبيض والأزرق والأخضر والبنى الفاتح والبنى القاتم .
- ٢- الخشب مصاب بالرطوبة بدرجة كبيرة .
- ٣- بعض العرائس الخشبية مفقودة .

خطوات الترميم :-

- ١- إزالة طبقة اللون ميكانيكيا ثم كيميائيا بواسطة المذيبات العضوية المناسبة الأسيتون - التندر .
- ٢- التعقيم بواسطة اللكوردين ٢٪ المذاب فى الجاز الأبيض .
- ٣- سد أماكن الإصابات بواسطة الشمع والقلفونيه المذاب فى التراى كلورواثيلين .
- ٤- تقوية الأماكن الضعيفة بواسطة مستحلب مخفف من الفينافيل
- ٥- إعادة الطلاء باللون البنئ الأثرى طينة بنية + بارالويد + أسيتون^(١)

١ . تقارير ترميم منطقة وسط الدلتا .

- مكان الكتابة : مقصورة جامع سيدي محمد أبوشعرة بفوه^(١)
- نوع الكتابة : البسمة ، الشهادتين ، وإسم الصانع وتاريخ الصنع .
- نوع الخط : نسخ .
- المادة : خشب ساج هندي . صنوبر أبيض للقوائم .
- المقاس : ٢٥ × ٢٠ سم .
- التاريخ : ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م .
- عدد الأسطر : ٣ سطور .
- النشـر : سبق نشرها^(٢) .
- الحفـر : الغائر بعمق (١ ميللي) .

١ . وجامع سيدي محمد أبوشعرة (١٢ هـ / ١٨ م) فلقد ورد بالوثائق باسم جامع النشارين فقد ورد بإحدى الوثائق عند تحديد أحد العقارات " بينهما علي سبيل الشركة الشرعية و أحكامها المرعية جميع الدار الكائنة بفوه بخط سوق اللين بالقرب من جامع النشارين عمره الله بذكره ... صفر ١١٥١ هـ ، (١٧٢٨ م) .

- دار الوثائق القومية - محكمة فوه الشرعية سجل ١ ص ٢٦٢ مادة ٦٥٢ .

- وقد ورد باسم جامع النشارين بأحدي الوثائق كما يلي " و البحري لما بيد ورثة الحاج عبد الرحمن خميس و الي دار جارية في وقف سيدي محمد أبوشعرة المعروف بجامع النشارين الكائن بمبيل فوه " .

- دار الوثائق القومية - محكمة فوه الشرعية سجل ٢ ص ٦٦ مادة ١٩٦ .

وربما أطلق عليه إسم جامع النشارين لكثرة الورش الخاصة بنشر الخشب في هذه المنطقة .

- انظر محمد عبد العزيز - المرجع السابق - ص ٢٦٥ حاشية (٢) ، (٣) ، (٤) .

٢ . نشرها . محمد عبد العزيز السيد :- عملتر مدينه فوه - ص ٢٦٨ - ٢٦٩ ، تقيد عبد الجواد - الأثر المعمارية - ص ٢٤٨ - فقرأها هكذا " بسم الله الرحمن الرحيم - لا اله الا الله محمد رسول الله - صنعها الفقير محمد سيد عبد الكريم سنة ١٢٨٢ هـ " .

عبارة عن حشوة خشبية بالجانب الشرقي من مقصورة جامع سيدي محمد أبو شعرة بفوه كتب عليها طراز بالحفر الغائر بالخط النسخ من ثلاثة سطور... وكاتب هذا النص لم يتبع قواعد تنفيذ الخط ، فلقد نفذه بسن الأزميل بالحفر الغائر فظهر الخط كأنه نبش ، ولقد أخطأ في كتابة كلمه اله فكتب اللام ، لام ألف (لوحة ١٢٥ ، ١٢٦) (شكل ١١٤) نصها كالتالي :-

١. بسم الله الرحمن الرحيم

٢. لا إله إلا الله محمد رسول الله

٣. صنعها الفقير محمد سيد أحمد عبد الكريم سنة ١٢٨٢ هـ.

يتضح من النص أن الصانع محمد سيد أحمد عبد الكريم . هو النجار الذي صنع مقصورة جامع " أبو شعرة " بفوه .

وهو أيضا الذي صنع المقصورة الموجودة بجامع حسن نصر الله . وإن كان أسلوب تنفيذ الكتابات أختلف من نص لآخر . بالمقصورتين فبينما الكتابات بمقصورة أبو شعرة بالحفر الغائر ، نجدها بارزة في مقصورة حسن نصر الله .

والتوقيعات وجدت في الفترة التي تأخرت فيها الصناعة مما يحوز معه الأخذ بنظرية أن هؤلاء الموقعين كانوا من نوابغ الصناع وقتئذ^(١) .

١ - ذكر اسم الصانع محمد سيد أحمد عبد الكريم خطأ حسن عبد الوهاب هكذا " صنعها الفقير محمد بن أحمد عبد الكريم سنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م) .
- حسن عبد الوهاب - توقيعات الصناع - ص ٥٥١ .

مكان الكتابة :	إفريز خشبي أعلى باب ضريح جامع السادة
نوع الكتابة :	السباع بفوة (شكل ٢) .
نوع الخط :	تأسيسية شعرية .
المادة :	نسخ .
التاريخ :	خشب عزيزي .
عدد الأسطر :	١١٤٤ هـ / ١٧٣١ م .
النشر :	من سطرين مقسمين إلى أربعة بحور .
الحفر :	سبق نشرها ^(١) .
	البارز بروزاً حاداً .

عبارة عن طراز كتابي بالخط النسخ البارز كتب على عتب خشبي أعلى باب ضريح جامع السادة السباع/من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي يقطع بروز رأسى يقسمها إلى أربعة سطور مكتملة لبعضها . (لوحة ١٢٧) . (شكل ١١٥) والنص كالتالى :-

- ١- توسل بالسباع فنعم قوم - مصابيح الهدا جلا وأبا
- ٢- وأن تسجل حالتك تؤرخ - فقبل ترب أرجلهم محبا سنة ١١٤٤ .

١ . سبق نشره محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة - ص ١٧٠ - ١٧١ .

ونلاحظ هنا في هذا النص :-

قد راعى الكاتب التشكيل للحروف

أنشئ عام ١١٤٤هـ/١٧٢١م كما هو مثبت بالنص الموجود على باب الضريح ، وهو من الجوامع الصغيرة بمدينة فوه فقد ورد في بعض الوثائق باسم زاوية السادة السباع كما ورد ذكره بإحدى وثائق محكمة فوة الشرعية عند تحديد أحد العقارات ينتهى إلى الشارع المسلوك المتوصل سالكة - مغربا إلى السادة السباع ١١٥٠هـ - ١٧٢٥م^(١) .

والدليل على صحة هذه التسمية هو النص نفسه فذكر فيه كلمة توسل بالسباع وليس السبعة ، وجدت بقريّة سنهور المدينة مركز دسوق جامع باسم السادات السبعة ولكنه جدد ولم يبق منه سوى الإفريز الخشبي المسجل عليه اسم الجامع السادات السبعة إنشاء سنة ١٢٠٦هـ .

١ . دار الوثائق المصرية محكمة فوة الشرعية سجل ١ ص ١٤٠ مادة ٣٨٢ .

مكان الكتابة :	عتب الباب الرئيسي لجامع السادة السباع بفوة .
نوع الكتابة :	تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب عزيزى .
المقاس :	١٤٠ × ٢١ سم .
التاريخ :	١١٤٤ هـ / ١٧٢١ م .
عدد الأسطر :	سطران .
النشر :	لم يسبق نشره .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً .

عبارة عن طراز كتابي من الخشب نفذت الكتابة عليه بالحفر البارز بروز حاد بالخط النسخ من سطرين مقسمين إلى أربعة سطور بواسطة بروز أفقى يقطعه بروز رأسى. (لوحة ١٢٨) ، والنص كالتالى :-

١- الأفا شكرن ياذا الأمير ٢- عواقيب مولانا الكريم

٣- لقد طبنا لتجديد خير مؤرخا ٤- وقد حزت في سنة ١١٤٤ هـ .

ولقد طلى النص حديثاً بواسطة الأهلى ، ولذلك طمست معظم الكلمات .

ولقد اخطأ الكاتب فى كتابة كلمة مولانا فكتب حرف النون مقلوباً من

اليسار إلى اليمين .

مكان الكتابة :	باب المقدم لمنبر جامع السادة السباع بفوة .
نوع الكتابة :	تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر أبيض للقوائم ، زان .
المقاس :	٤٢ × ١٦ سم .
التاريخ :	١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
النشر :	سبق نشرها (١) .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً .

عبارة عن حشوة خشبية أعلى باب المقدم لمنبر جامع السادة السباع كتبت بالخط النسخ البارز من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي يقطعه آخر رأسي ويحدث هذا التقاطع شكل مربع مقسم إلى أربعة أجزاء . لم يراع الكاتب تشكيل الحروف . (لوحه ١٢٩) ، (شكل ١١٦) . النص كالتالي :-

١ . أنشأ هذا المنبر - المبارك الأمير أحمد

١ . نشر محمد عبد العزيز السيد في رسالته - عمانر مدينه فوة - ص ١٦٨ ولكنه قرأ كلمة جاوشان (جاويش)

٢. أغا جاويشان غانم^(١) / ملتزم فوه في محرم سنة ١١٧٨ والتاريخ يدل على أن المنبر الحق بالجامع .

- ١ . احمد أغا جاويشان غانم ملتزم فوة :- لقد تولي الأمير احمد أغا الأشراف علي أوقاف العديد من الجوامع متر جمع الشيخ شعبان ، و سويدي سالم أبو النجا الأنصاري ، جامع السبعة ، وجامع المعلق ، جامع البحيري وسيني موسى . وكان القاضي يقوم بتعيين من يراه مناسباً للإشراف علي أوقاف المساجد ، ممن تتوفر فيهم الامانة . وأحياناً كان الملتزم يشرف علي أوقاف عدد من المساجد بفوة مثل الأمير احمد جاويش غانم ملتزم فوة . ولقد كان القاضي يتولي سنوياً محاسبة من يتولي الإشراف علي أوقاف المساجد ، وتشتمل علي ما تم تحصيله من أوقاف هذه المساجد وأوجه صرفها ، ورد هذا بإحدى المحاسبات الخاصة بمساجد فوه ، وهي كما يلي هذه محاسبته صحيحة شرعية حررت بإذن فخر قضاه الإسلام مولانا الحاج أبو بكر أفندي بفوه الواضع خطة أعلاه نام علاه يتضمن ما تحصل من مال وقف جامع البديري حسن بن نصر الله بفوة وما صرف علي شعائره وغيرها المشتمل الوقف المذكور علي أراضي بناحية محل العلوي و الثلاث منازل.....).
- دار الوثائق القومية . محكمه فوه الشرعية - سجل ١ - ص ٣١٢ - مادة ٧٣١ .
- كما ورد بوثيقة محاسبه جامع السباع " أعلاه يتضمن من مخفولات و مخرجات المسادة السباع الكائن بفوة المشتمل ذلك بنظاره فدوه الأمراء الكرام الأمير احمد أغا غانم اختيار جاويشان ملتزم فوة وما معها بولاية الغربية وذلك من سنة أولها رمضان ١١٩٠ هـ وغايته شعبان ١١٩١ هـ .
- دار الوثائق القومية - محكمة فوة الشرعية - سجل ٢ ص ٢٦٨ - مادة ٨٤٠ .
- وممن تولي الإشراف علي أوقاف المساجد بفوة ، الشيخ بن الشيخ محمد الحلبي الذي تولي وظيفة الإشراف علي وقف ولي الله تعالى سيدي محمد التميري - ووقف سيد محمد البكا عام ١١٥١ هـ .
- انظر محمد عبد العزيز - المرجع السابق - ص ٨٥ - ٨٦ .

مكان الكتابة :	أفريز خشبي لجامع السادات السبعة بقرية سنهور المدينة ^(١) مركز دسوق (شكل ١).
نوع الكتابة :	تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب عزيزى .
المقاس :	٢٠ x ١١٥ سم .
التاريخ :	١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م .
عدد الأسطر :	سطر .
النشر :	لم يسبق نشرها .
الحفر :	البارز (١ ميللي) .

عبارة عن طراز كتابي بالخط النسخ البارز على أفريز خشبي يمثل نص تأسيسى لجامع السادات السبعة ، لم يراع فيه الكاتب التشكيل للحروف .
(لوحة ١٣٠) . والنص كالتالي :-

١ . هذا مسجد السادات السبعة تسبب فى بنائه الحاج^(٢) أبوطبل سنة ١٣٠٦ بالنص تم تحديد وظيفة المنشأة بأنها مسجد وهذا رغم وجود منبر إذا هى جامع .

١ . سنهور المدينة :- قرية قديمة ولا زالت تعرف إلى اليوم باسم سنهور المدينة لشهرتها القديمة بين المدن المصرية .
- محمد رمزى :- القاموس الجغرافى - القسم الثانى - الجزء الثانى - ص ٤٧ - ٤٨ .
٢ . انظر ص ٢٤٤ حثوية (١) من هذه الدراسة .

مكان الكتابة :	أعلى باب المقدم لمنبر الشيخ شعبان ^(١) بفوة (شكل ٢،١).
نوع الكتابة :	قرآنية تجديدي .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر أبيض للقوائم ، وزان .
التاريخ :	١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م .
عدد الأسطر :	سطران .
النشر :	سبق نشره ^(٢) .
الحفر :	البارز بروز حاد .

حشوة خشبية تعلو باب المقدم لمنبر الشيخ شعبان . كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقى . وزاعى الكاتب التشكيل . (لوحة ١٣١) ، (شكل ٢٢ ، ١١٧) . فى السطر الأول . أما فى السطر الثانى فكثرة الكلمات ويكيبها فوق بعض لم يعط الكاتب للحرف حقه من التشكيل . والنص كالتالى :-

١- أن الله وملائكته يصلون على النبي

٢- يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً^(٣) . جدد ١١٨٦ هـ .

١ . جامع الشيخ شعبان :- وينسب إلى الشيخ شعبان ، وهو من أولياء الله الصالحين بمدينة فوة . وهو من الجوامع الصغيرة بالمدينة ويقع بشارع الديوان الكبيرة حيث يطل بواجهته الخلفية على نهر النيل . ويرجع تاريخ إنشائه إلى القرن الثمانى عشر الهجرى ، والثامن عشر الميلادى وقد ورد بوثائق محكمة فوة الشرعية ما يفيد بأنه كان قائماً عام ١١٤٧ هـ - ١٧٣٤ م .
- محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة - ص ١٧٥ .
- دار الوثائق القومية محكمة فوة الشرعية سجل ١ ص ٣٢١ مادة ٧٥٢ .
٢ . نشره محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة - ص ١٨٠ لقد زاد على النص كلمة كبيراً .
٣ . قرآن كريم سورة الأحزاب - آية ٥٦ .

- مكان الكتابة : أعلى باب المقدم لمنبر جامع الكورانية^(١) بغوة
(شكل ٢) .
- نوع الكتابة : عبارة التوحيد ، والتاريخ .
- نوع الخط : نسخ .
- المادة : خشب صنوبر ، زان .
- التاريخ : ١١٣٩ هـ / ١١٢٦ م .
- النشر : سبق نشره^(٢) .
- الحفر : البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية تعلو باب المقدم لمنبر جامع الكورانية ، كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز ، عند تجديد المنبر تم طلاؤه بالزيت الذى طمس الكتابات .
(لوحة ١٣٢) ، والنص كالتالى :-

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

سنة ١١٣٩

١ . جامع الكورانية :- وينسب إلى الشيخ أحمد محى الدين الكورانى ، ومن المحتمل أن يكون قد انشا أو جدد فى عم ١١٣٩ هـ - ١٧٢٦ م . كما هو موضح على منبره الخشبي ، ورد بوثائق المحكم الشرعية عند تحديد احد العقارات " والكتن بغوة بخط زاوية الصوف المعروفة بالسادة الكورانية ... سنة ١١٤٨ هـ " .
- محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة - ص ١٥٩ .
- محكمة فوه الشرعية سجل ١ - ص ٢٧ مادة ٧٤ .
٢ . نشرها محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة - ص ١٦١ .

مكان الكتابة :	باب الروضة الأيمن لمنبر جامع الكورانية بفوة .
نوع الكتابة :	تأسيسية ، تحمل اسم المنشأ .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر ، زان .
عدد الأسطر :	أربعة سطور .
التاريخ :	١١٤٢هـ / ١٧٢٩م .
النشر :	سبق نشرها (١) .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية تعلو باب الروضة الأيمن لمنبر جامع الكورانية ، كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز ، من أربعة سطور مقسمة بواسطة بروز أفقى يقسمها إلى شطرين كل شطر يضم سطرين . (لوحة ١٣٣) ، (شكل ٣٢ ، ١١٨) والنص كالتالى :-

- ١- أنشأ هذا المنبر المبارك
٢- الحاج عبد الله العطار (١)
٢- والحاج على بن بنطه
٤- غفر الله لهم

١ . نشرها محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة لوه - ص ١٦٢ لقرا "عفى الله عنه".
٢ . العطار : العطار هو تاجر العطور أو الاطياب الذكية الرائحة وصنعها أو مستخرجها . وكنت العطاره من الصناعات المهمة نظرا لاستخدام العطور فى الطقوس الدينية وفى الزينة وفى معالجة البشرة .
- حسن البشا :- الفنون الإسلامية والوظائف - ج٢ - ص ٧٨٥ .

مكان الكتابة :	أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع الكورانية بفقوة .
نوع الكتابة :	إسم الصانع ، والتاريخ .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر ، زان .
عدد الأسطر :	أربعة سطور .
التاريخ :	١١٤٢ هـ / ١٧٢٩ م .
النشر :	سبق نشرها ^(١) .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع الكورانية ، كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ ، من أربعة سطور مقسمة بواسطة بروز أفقى .
(لوحه ١٣٤) ، والنص كالتالى :-

١- عمل هذا المنبر المبارك . - الحاج ^(٢) محمد العسال ^(٣) .

٢- والمعلم ^(٤) عمرو وسعد الله . - لسنة ١١٤٢ هـ .

١ . نشرها محمد عبدالعزيز السيد :- عمائر مدينة فوه - ص ١٦٢ .

٢ . تظفر ص ٢٤٤ حاشية (١) من هذه الدراسة .

٣ . العسال :- هو مشتق العسل من موضعه ، وقد أطلق على تاجره ، وبتمه ومستخرج العسل من موضعه ايضا -

- حسن الباشا - الفنون الإسلامية والوظائف - ج٢ - ص ٧٨٠ .

٤ . تظفر ص ٢٩٧ حاشية (١) من هذه الدراسة .

مكان الكتابة :	عتب أعلى المدخل الرئيسي لجامع الدويى
نوع الكتابة :	بغوة .
نوع الخط :	قرآنية .
المادة :	نسخ .
عدد الأسطر :	خشب عزيزى .
التاريخ :	سطران .
النشـر :	التاريخ :
الحفـر :	سبق نشرها (١) .
	البارز (٢ ميللى) .

عتب حشبي يعلوا المدخل الرئيسي لجامع الدويى ، كتب عليه طراز كتابي بالخط النسخ البارز من سطرين كل منهما داخل إطارين ، وهذه الكتابة معظمها متآكل . (لوحة ١٣٥) والنص كالتالي :-

بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
وأقام الصلاة وأتى الزكاة ولم يحشى إلا الله (١)

ونلاحظ هنا أن الكاتب لم يراع رسم المصحف في كتابة النص القرآني .
وأخطأ في كتابة كلمة يخش فكتبها يخشى (٢)

١ . نشرها / محمد عبد العزيز : المرجع السابق - ص ١٩٦ .

٢ . قرآن كريم سورة التوبة : آية ١٨ .

٣ . فهنا (يخش) فعل مضارع سبقه لم الجزم ، فهي فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء)

مكان الكتابة :	باب المقدم لمنبر جامع الدويى بفوة .
نوع الكتابة :	إسم الصانع ، والتاريخ .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر ، زان .
عدد الأسطر :	سطران .
التاريخ :	١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م .
النشر :	سبق نشرها ^(١) .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية تعلو باب المقدم لمنبر جامع الدويى ، كتب عليها طراز كتابى بالخط النسخ البارز من سطرين ، وهنا نرى عمل الأخوين لهذا المنبر وذكر إسم أبيهم نعمت الله ، وهو صانع منبر مسجد نصر الله بفوة وبهذا النص تضاف الي قائمة العائلات المتهنة مهنة النجارة فهم متوارثون المهنة عن أبيهم . (لوحه ١٣٦)

(شكل ٣٤ ، ١١٩) والنص كالتالى :-

١- عمل السيد أحمد ^(٢) وأخيه السيد محمد

١ . حسن عبد الوهاب - توثيقات الصنائع - ص ٥٤٩ .
 - محمد عبد العزيز السيد - المرجع السابق - ص ١٩٨ .
 ٢ . لقد كان أحمد نعمة الله هذا تجاراً تخصص في صناعه المنابر مع أسرته ، وشاركة في ذلك أخوه محمد نعمة الله ، وكان من أعماله صنع منبر جامع سيدي علي المحلي برشيد ، وذكر ذلك علي حشوة أعلا باب المنبر نصها (بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) . أنشأ هذا المنبر مولانا الحاج / أحمد نعمة الله سنة ١١٣٤ ..
 - محمود درويش :- عمائر رشيد - ص ١٤٩ - ١٥٠ .

٢- أولاد المرحوم نعمت الله سنة ١١٥٦ هـ .

السطران مقسمان بواسطة بروازين مزدوجين .

ولقد توفي نعمة الله بعد ذلك التاريخ (١١٥٦ هـ) وقبل سنة ١١٧٠ هـ / ١٧٥٧م

حيث ورد في إحدي الوثائق بأسم المرحوم (١).

وهذه أسرة من النجارين جمعت بين الأب وولديه اللذين اعتزا بالنسبه إلي

إسمه دون لقبه مما يعزز شهرته .

١ . محمود درويش : المرجع السابق - ص ١٥٠ .

مكان الكتابة :	أعلى باب المدخل الرئيسي لجامع عبد الله البرلسي (العمرى) ^(١) بفة (شكل ١ ، ٢٠) .
نوع الكتابة :	قرآنية تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب عزيزي .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
التاريخ :	١٢٧١ هـ / ١٨٥٤ م .
النشر :	سبق نشرها ^(٢) .
الحفر :	البارز (٢ ميللي) .

عقب خشبي يعلو المدخل الرئيسي لجامع عبد الله البرلسي ، كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي وأخر رأسي إلى أربعة بحور . (لوحة ١٣٧) والنص كالتالي :-

(١) : أ - اسم الله الرحمن الرحيم

ب - انما يعمر مساجد الله من أمن بالله واليوم الآخر .

١ . يرجع تاريخ الجامع الحالي الى النصف الثاني من القرن الثالث عشر الموافق النصف الثاني من القرن التاسع عشر بالتحديد سنة ١٢٧١ هـ / ١٨٥٤ م .

٢ . نشرها كل من - محمد عبد العزيز :- المرجع السابق - ص - تقديده عبد الجواد :- الآثار المعمارية - ص ٩٧ ، ص ٣١٨ ، فقرا الشطر الأخير هكذا (امر بإتشاء هذا المبارك بعد ان أندثر اهل الخير في شهر رجب سنة ١٢٧١ هـ) .

٢): أ- و أقام الصلاة واتي الذكاه ولم يخشي الا الله فعسي اولئك ان يكونوا من المهتدين^(١)

ب - قد قام بتجديد المسجد المبارك بعد [ما كان] عليه أهل الخير والمحسنين في شهر رجب سنة ١٢٧١ هـ .

وهنا في النص القرآني كتب الكاتب كلمة (يخش) بالياء وهذا خطأ نحوي فهي آتية بعد لم .

١ . قرآن كريم سورة التوبة : آيه ١٨ .

مكان الكتابة :	باب المقدم لمنبر جامع الشيخ الفقاعي بفوه
نوع الكتابة :	تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر أبيض ، زان .
عدد الأسطر :	ثلاثة سطور .
النشر :	سبق نشرها ^(١) .
الحفر :	البارز بروز حاد .

حشوة خشبية أعلى باب المقدم لمنبر جامع الفقاعي ، كتب عليها طراز كتابي بالخط البارز من ثلاثة سطور (لوحه ١٣٨) (شكل ١٢٠) . والنص كالتالي :-

١ - بسم الله الرحمن الرحيم

٢- انشأ هذا المنبر الحاج

٣- محمد علام ١١٩٨

وجدت بهذا الجامع عموداً خشبياً وضع بنافذة الضريح المطلة على صحن

الجامع سجل عليها عبارة التوحيد ، لم يسبق نشره . (لوحه ١٣٩) . والنص كالتالي

لا إله إلا الله محمد

١ . نشرها - محمد عبد العزيز :- عمائر مدينه فوه - ١٩٢ .

مكان الكتابة :	أعلى المدخل الرئيسي لجامع عبدالعزيز أبي عيسى ^(١) بقبوة (شكل ٢) .
نوع الكتابة :	قرآنية تجديدية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب عزيزي .
عدد الأسطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
التاريخ :	١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م .
النشر :	سبق نشرها ^(٢) .
الحفر :	البارز بروزاً خفيفاً .

عقب خشبي أعلى المدخل الرئيسي لجامع عبد العزيز أبي عيسى . كتب عليه طراز كتابي من الخط النسخ البارز عبارة عن سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي . وثلاث بروزات رأسية . (لوحة ١٤٠) .
والنص كالتالي :-

١ . جامع عبد العزيز أبي عيسى . - يرجع تاريخ إنشائه إلى النصف الأول في القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي . وتشير وثائق المحكمة الشرعية لى وجوده عام ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م وقد جدد عام ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م . وهو من المساجد الجامعه . وهذا الجامع غير مسجل في عداد الآثار بيهينه الآثار المصرية .
٢ . نشره . محنت عبد العزيز السيد - المرجع السابق - ص ١٨٥ ، تفيد عبد الجواد :- المرجع السابق ص ٣١٢

سـ السطر الأول :-

أ- بسم الله الرحمن الرحيم

ب- انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر

ج- وأقام الصلاة واتي الزكاة ولم يخشي

د- الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين^(١)

سـ السطر الثاني :-

أ- جدد هذا المسجد والمئارة المتوسل بالشفاعة

ب- العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير

ج- الراجي المغفرة والعفو من الله

د - الشيخ محمد الزينى بن المرحوم الشيخ عبده غفر الله له وللمسلمين سنه

١١٧٦ هـ .

في النص القرآني هنا أيضا كتب كلمة (يخشى) بالياء خطأ .

١ . قرآن كريم - سورة التوبة : آية ١٨ .

مكان الكتابة :	أعلى باب المقدم لمبنى جامع عبد العزيز أبي عيسى بفقوة .
نوع الكتابة :	تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر أبيض .
عدد الأسطر :	سطران .
التاريخ :	١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م .
النشر :	سبق نشره (١) .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية أعلى باب المقدم ، لمبنى جامع عبد العزيز أبي عيسى ، كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز : (لوحة ١٤١) (شكل ١٢١) . النص كالتالي :

- ١- أنشأ له أحمد و محمد فعله .
- ٢- بمنبر أرخ له المبارك ١١٣٥ هـ .

١ . نشره محمد عبد العزيز السيد :- المرجع السابق - ص ١٨٧ قراها (أنشا أحمد و محمد فعله - أمين أرخ له ١١٣٥ هـ) .

مكان الكتابة :	أعلي باب الروضة الأيسر جامع عبد العزيز
نوع الكتابة :	أبي عيسى بفوه . تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر أبيض .
عدد الأسطر :	سطران .
التاريخ :	١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م .
النشر :	سبق نشره (١) .
الحفر :	البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية اعلي باب الروضة الايسر لجامع عبد العزيز ابي عيسى ، كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز بروزاً حاداً . (لوحة ١٤٢) (شكل ١٢٢)
و النص كالتالي :-

- ١- من ماله احمد لله انشأ في غرف يتوفي .
- ٢- بمنبر قد حاز علا مؤرخة يرقى ١١٣٥ هـ .

١ . نشره محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة- ص ١٨٧- فقرأها (لنا أحمد من ماله لله - بمنبر ١١٣٥ هـ).

مكان الكتابة :	أعلي باب المقدم لمنبر جامع الشيخ محمد نظر خان ^(١) بقوة (شكل ٢) .
نوع الكتابة :	اسم المنشئ .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر أبيض ، وزان .
عدد الأسطر :	سطران .
التاريخ :	١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م .
النشر :	سبق نشرها ^(٢) .

حشوة خشبيه أعلي باب المقدم لمنبر جامع الشيخ محمد نظر خان ، كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز ، الخط غير متقن ، راعى الكاتب هنا التشكيل ، ويفصل بين السطرين بـروز أفقى . (لوحة ١٤٣) ، (شكل ٢٥ ، ١٢٣) النص كالتالي :-

أنشأ هذا المنبر المبارك السيد أحمد

على القصار ١٢٢١ هـ

١ . نظر خان حُرِفَ إلى طلخان والكل يعرفه بهذا الاسم .
٢ . نشره محمد عبدالعزيز :- المرجع السابق - ص ٢٣٦ فقرأ التاريخ ١٣٢١ هـ والصح ١٢٢١ هـ .

مكان الكتابة :	طراز كتابي على العتب الخشبي للباب
نوع الكتابة :	الرئيسي لجامع داعي الدار بفة (شكل ٢) قرآنية - وتجديد .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب عزيزي .
عدد الأسطر :	سطران .
التاريخ :	١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .
النشـر :	سبق نشرها (١) .
الحفـر :	البارز بروزاً خفيفاً .

عبارة عن طراز كتابي من الخشب على عتب الباب الرئيسي لجامع داعي الدار بفه . نفذت الكتابة بالحفر البارز بالخط النسخ من سطرين مقسمين إلى أربعة بحور . (لوحة ١٤٤) (شكل ١٢٤) . والنص كالتالي :-

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم / إنما يعمر مساجد الله من أمن بالله واليوم الآخر / وأقام الصلاة وأتى الزكاة ولم يخش الا الله
- ٢- فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين (١) جدد هذا المسجد بعد هدمه الفقير إلى رحمة الله الغفور الراجي عفوه الحاج (٢) محمد الطايفه غفر الله له وللمسلمين ١٢٨١ هـ

1. محمد عبد العزيز - عمائر مدينة فوة في العصر العثماني - ص ٢١٢ .

2 . قرآن كريم سورة التوبة : آية ١٨ .

3 . تنظر ص ٢٤٤ حاشية (١) من هذه الدراسة .

مكان الكتابة :	حشوة خشبية أعلى باب الروضة الأيمن لمنبر جامع داعى الدار بقبوة (شكل ١ ، ٢)
نوع الكتابة :	تحمل إسم الصانع وتاريخ الصنع .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب سرو .
عدد الأسطر :	سطران .
التاريخ :	١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .
النشر :	سبق نشره ^(١) .

حشوة خشبية على المنبر كتب عليها طراز كتابى بالخط النسخ الغاية فى الرشاقة فظهر الألف فى غاية الجمال والرشاقة ، واللامات ، والكتابة من سطرين يفصل بينهما بروز أفقى ، وراعى هنا الكاتب التشكيل لبعض الحروف ، مثل الشدة والسكون بكلمة (الفقير) بالسطر الأول ، والشدة والفتحة بكلمة (البصال) بالسطر الثانى . (لوحه ١٤٥) ، (شكل ٣٦ ، ١٢٥) والنصر كالتالى :-

١. عمل هذا المنبر المبارك الفقير حسن.

٢. على البصال النجار ^(١) الفوى غفر له ١٢٨١

١. نشرتها تعينه عبد الجواد- الآثار المعمارية - ص ٣٤١ ، محمد عبد العزيز- عمائر مدينة فوة- ص ٢١٧ .
٢. عائلة البصال هى من أشهر العائلات المشتغلة بالتجارة بفوة ، ومنهم من تولى وظيفة شيخ النجارين بفوه هو الحاج محمد على المعروف بابن البصال . وقد أشير الى ابن البصال بإحدى الوثائق الخاصة بالتورث توفيت الحرمة حجازية ابنة الحاج محمد بن الحاج على شيخ طائفة النجارين بفوة ويعرف بابن البصال ١١٤٩ هـ .
- وقد ورد أيضا بإحدى وثائق تسوية الصداق على أمشاط سنوية" ادعى المحترم حسن الشهير بابن البصال النجار الفوى بوكالته عن ابنة الموحرم على هى الحرمة فاطمة على مطلقها الحاج عبد المعتم اسماعيل النجار الفوى بان موكلته تستحق من مطلقها المذكور كسوة سنة ومزخر صداقها . وأجابه أنه أطلقها على مذهب أبى حنيفة النعمان ولا يلزمه متعة وأن بئى الصداق مقسط على عشر سنوات ولا يلزمه منه الا ما حل عليه التسوية وطال النزاع بينهما .
- دار الوثائق القومية- محكمة فوة الشرعية- سجل ١- ص ٤١ مادة ١٠٩ .
- دار الوثائق القومية- محكمة فوة الشرعية- سجل ١- ص ٢٢ مادة ٦٧ .

وباسم هذا الصانع يضاف اسمه إلى قائمة صناع الخشب بمحافظة كفر الشيخ ومما يؤكد نسبته أنه ذكر اسم بلدة فوة ، وقال الفوى، وهذا الصانع هو صانع المقصورة أيضا بجامع داعى الدار سنة ١٢٨٠ .

- مكان الكتابة : حشوة خشبية أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر
جامع داعي الدار بفوة .
- نوع الكتابة : نص تأسيس .
- نوع الخط : نسخ .
- المادة : خشب سرو .
- عدد الأسطر : سطران .
- التاريخ : ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .
- النشر : سبق نشره (١) .

عبارة عن حشوة خشبية بالمنبر كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز من سطرين يفصل بينهما بروز أفقى يعادل الإطار - راعى الكاتب إعجاب الحروف ولم يراع التشكيل - كتب الهاء المختمة فى كلمة شحانة فى شكل زخرفى غاية فى الإتقان يظهر مدى تحكم الكاتب وتمكنه فى الكتابة على الخشب . (لوحة ١٤٦) ، (شكل ٢٧ ، ١٢٦) والنص كالتالى :-

١. انشا هذا المنبر مع المسجد الفقير

٢. الحاج (٢) شحانة محمد الطايفه سنة ١٢٨١ هـ .

والد منشئ المنبر هو مجدد الجامع ، ويدل على ذلك نص التجديد الذى كتب

على العتب الخشبى للباب الرئيسى للجامع ، وهو محمد الطايفه ١٢٨١ هـ .

١. تقيود عبد الجواد :- الآثار المعمارية - ص ٣٤١ ، محمد عبد العزيز :- عملات مدينة فوه - ص ٢١٧ .
٢. لقب الحاج محمد بلقب الحاج عام ١٢٨٠ هـ - حيث خرج للمج فى هذا العام .
- دار الوثائق القومية - محكمة فوه الشرعية .

مكان الكتابة :	حشوة خشبية أعلى باب المقدم لمنبر جامع داعى الدار بفوة .
نوع الكتابة :	قرآنية والتاريخ .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب عزيزى ، زان .
عدد الأسطر :	سطران .
التاريخ :	١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .
النشر :	سبق نشره (١) .
الحفر :	البارز (٢ ميللى) .

حشوة خشبية كتب عليها طراز كتابى من سطرين بالخط النسخ البارز (لوحة ١٤٧) (شكل ٢٨، ١٢٧) والنص كالتالى :-

١. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم والآخر

٢. واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله (١) ١٢٨١ هـ

ونلاحظ هنا بالنص خطأ فى كلمة (يخش) فكتبها يخشى رغم أنها جاءت بعد حرف الجزم "لم" والصواب (لم يخش) .

١. محمد عبد العزيز- عمائر مدينة فوة - ص ٢١٦

٢. قرآن كريم- سورة التوبة - آية ١٨ .

- مكان الكتابة : طراز كتابي أعلى باب مقصورة جامع داعي
الدار بقبوة يشغل الضلع كله .
نوع الكتابة : تأسيسي واسم الصانع .
نوع الخط : كوفي مربع .
المادة : خشب ساج هندي ، صنوبر .
عدد الأسطر : سطران .
التاريخ : ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٢ م .
النشر : سبق نشرها^(١) .

بطريقة إضافة السدايب الخشبية .

عبارة عن حشوة من الخرط الميموني الدقيق، ثبت عليه الطراز الكتابي
بطريقة اضافة سدايب خشبية . تكون سطرين من الكتابة بالخط الكوفي المربع .
(لوحة ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠) (شكل ١٢٨) والنصر كالتالي :-

١ . هذا مقام سيدى أبو أحمد داعي الدار^(٢) انشأه شحاته محمد

٢ . الطايفه صناعة حسن على البصال سنة ١٢٨٠ .

ويسجل النص هنا أن المقصورة تم صنعها قبل تجديد الجامع بعام ، والصانع
حسن على البصال هو القائم بأعمال النجارة بالجامع ، وبما وجد لهذا الصانع نشهد
له بالريادة فى صنعته ، والريادة أيضا فى خط الكتابة على الخشب بإتقان وتمكن .

١ . محمد عبد العزيز - عمائر مدينة فوه - ص ٢١٩ .

٢ . ورد بوثائق المحكمة الشرعية بفوه وجميع الدار الكائنة بفوه بالقرب من مقام ولى الله تعالى احمد دعيدر
١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م ومازال العامة تسمية حتى الآن بلسم جامع دعيدر وهى التسمية الواردة بالوثائق ووجدت
ايضا بالخرائط المساحية الخاصة بالمدينة .

- محمد عبد العزيز - عمائر مدينة فوه - ص ٢١٠ حاشية (٢)

مكان الكتابة :	طراز كتابي سجل على عتب الباب الرئيسي
نوع الكتابة :	بقبة الغرباوى بفوة . تأسيسية / قرآنية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب عزيزى .
المقاس :	١.٢٠ x ١.٨٥ سم .
عدد الأسطر :	سطران .
التاريخ :	١٢٨٢ هـ / ١٨٦٦ م .
النشر :	سبق النشر ^(١) .

طراز كتابي سجل على عتب الباب الرئيسي للقبه . كتب على الخشب بالخط النسخ البارز . (لوحة ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣) ، والنص كالتالى :-

١ . بسم الله الرحمن الرحيم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنزن^(١)
هذا مقام سيدى إسماعيل .

٢ . الغرباوى الذى كان بالجزيرة وانتقل الآن ودفن فيه أيضا الشيخ أحمد النحاس^(٢) انشأه الحاج اسماعيل غنبيه ١٢٨٢ هـ .

١ . محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوه - ص ٣١٩ (لم يقرأ كلمة (وانتقل الآن) وأيضاً قرأ لفظ (أيضاً) قرأها (معها) وكلمة غنية : غنيمى .

٢ . قرآن كريم سورة يونس - آية ٦٢ .

٣ . ورد ذكر الشيخ أحمد النحاس بوثائق المحكمة الشرعية - سجلات فوة / سجل ٢ ص ٢٥٤ ماله ٧٣٢ فى سياق امر القاضى بمعونة جامع أبوالمكارم والمورخة بعام ١١٩٠ هـ ، وأنه كان ضمن العلماء الذين قاموا بمعونة الجامع" واللوحة التأسيسية لقبه الغرباوى تشير إلى أنه تم إنشاؤها عام ١٢٨٣ هـ - ١٨٦٦ م " وذكر بها أن الشيخ أحمد النحاس دفن مع رقت الغرباوى التى تم نقلها من الجزيرة .

ويرجع تاريخ انشائها إلى القرن الثالث عشر الهجرى / التاسع عشر الميلادى. وقد انشأها الحاج إسماعيل غنية على قبر الشيخ الغرباوى ، والشيخ أحمد النحاس عند نقل رفاتهم من جزيرة الذهب المقابلة لمدينة فوة ، والشيخ أحمد النحاس كان ضمن العلماء الذين قاموا بمعاينة جامع أبو المكارم ، وأولاد إسماعيل غنية هم الذين قاموا بتجديد مقصورة حسن نصر الله ، وليس إسماعيل كما يقول أحد الدارسين^(١) وسجل بنص المقصورة " جدد هذا أولاد المرحوم الحاج اسماعيل غنية" اذا فالاسم الصحيح هو غنية وليس غنيمى .

١ . محمد عبد العزيز - المرجع السابق - حاشية (١) ، (٢) ص ٣١٩ .

- مكان الكتابة : إفريز خشبي بمحتف طنطا تحت رقم ١٣٦٥ .
- نوع الكتابة : تجديد .
- نوع الخط : نسخ .
- المسادة : خشب الصنوبر الأبيض (الموسكى) (١) .
- المقاس : ١٧ سم عرض ، ١٩٦ سم طول ، وسمك من ١.٥ إلى ٢ سم .
- عدد الأسطر : سطران .
- التاريخ : ١٢٠٩ هـ / ١٧٩٤ م .
- النشـر : سبق نشرها (٢) .
- الحقـر : البارز (مبلى بروز) .

عبارة عن إفريز خشبي مستطيل الشكل نفذت عليه الكتابة بالحفر البارز (٣) بالخط النسخ من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقى وأربعة بروزات رأسية تقسم الطراز الكتابي إلى سبعة بحور البحر الأول مكسور منه بدايته وفقدت وكذلك البحر الأخير . (لوحة ١٥٤)

1. تظنر ص ٧٦ من هذه الدراسة .
2. نشر هذا النص هكذا " من بهوج - بث عرينه - تنهادى به الملاح الحسان لوجد لجد لبر مصان - بشذه العنبرى عرف شذاه - ليهـر الواضحين ترك علاه - يذهب العمر العيان بين - وشاه كل منهما البيان - مورد ثورتين والبحر بجرى - صف ما شئت من جمل لرخ .
 حوله والمخون فيه لمان - حسن كئك وسدى عثمان
 سكن يشرح الصدر - جدد هذا المكان المبارك [١٢٠٦ هـ -
 محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوة فى العصر العثمانى - ص ٤٦ .
 - تقوده عبد الجواد :- الأثار المعمارية الإسلامية بوسط الدلتا - ص ٣١٦ .
3. تظنر ص ٩٠ ، ٩١ من هذه الدراسة .

أما سيدي عبد الجواد فهو من أشهر معتنقي المذهب الخلوتي ، وهو من مذاهب التصوف بمصر ودفن سيدي عبد الجواد بمسجد كريم الدين الخلوتي بالقاهرة^(١) .

وعندما جاء إلى فوة سكن بزواية صلاح وليس زاوية بهاء كما يقول أحد الباحثين^(٢) .

وهذا الإفريز كان مثبتاً في مدخل ضريح الشيخ صلاح المدفون بالزاوية التي أطلق عليها إسم زاوية سيدي عبد الجواد والتي تدمت عام ١٩٦٥ م^(٣) .
والنصر كالتالي :-

سج السطر الأول :-

- ١- من بهيج / تنهادى به الملاح الحسان / بسره العنبري عرفوا شذاه / يذهب العمر والعيان بيان / مورد الواردين والبحر يجرى / حوله والمخوف فيه أمان / سكن يشرح الصدر
- ٢- عرين / أوجد أمجد أمير مصان / أبهر الواضعين درك علاه / ودما وكل منها البنان / صف بما شئت من جمال وارخ / حسن كشك وسيدي عثمان / جدد هذا المكان المبا [رك]^(٤) .

١ . حسن عبد الوهاب :- تاريخ المساجد الأثرية - ج ١ - ص ٣٤٤ .

٢ . محمد عبد العزيز :- المرجع السابق - ص ٤٦ حشوية (١) .

٣ . تقرير منطقة وسط الدلتا للآثار الإسلامية والتبطينية .

٤ . منبئ الأقواس من عمل المؤلف

الطريقة الخلوتية :-

هى طريقة فارسية فى سندها ، ونشرها فى مصر مصطفى كمال الدين البكرى ، المتوفى ١١٦٢هـ ، ويرد فى إسنادها أبى النجيب السهروردى مؤسس السهروردية ، وهى منتشرة فى مصر ، ومن الطرق الخلوتية الموجودة بمصر الآن :- السمانية والضيفية والغنيمية والسباعية والحدادية والحبيبية والمروانية والمسلمية والهرافية والمصلحية^(١) .

هذا النص سجل به التاريخ بحساب الجمل . وبحساب الجمل وجد أن

التاريخ مطابق للجمل فكلمة حسن = ١١٨ ، كشك = ٢٤٠ ، و = ٦ ، سيدى = ٨٤

عثمان = ٦٦١ ، إذاً التاريخ ١٢٠٩هـ

١ . أبو الوفا الغنيمى التفتازانى :- الطرق الصوفية فى مصر - مجلة كلية الآداب م ٢٥ - ج ٢ - (١٩٦٨م) - ص ٨٢ - ٨٤

مكان الكتابة :	مربع صغير حفر بالعتب الخشبي بالجهة المواجهة للأرض أعلى باب المدخل الرئيسي بجامع العمرى بشيخاس الملح ^(١) مركز دسوق .
نوع الكتابة :	تحمل اسم الصانع والتاريخ .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر أبيض (موسكى) .
المقاس :	١٥ × ١٥ سم .
عدد الأسطر :	ثلاثة سطور .
التاريخ :	١١٨٤ هـ / ١٧٧٠ م .
النشر :	لم يسبق نشره .
الحفر البارز :	١ ميللى .

هو عبارة عن مربع كتب بداخله نص بالخط النسخ البارز ، مع العلم بأن الجامع كله جدد ولم يبق به معالم تدل على أثرته سوى هذا النص الذى وجد بالعتب الخشبي للباب الرئيسي بالجهة المواجهة للأرض ، والنص يدل على أن جاد هو الذى الذى قام بأعمال الخشب بالجامع . (لوحه ١٥٥) .

والنص كالتالى :-

١ . عمله جاد

٢ . النجارة^(٢)

٣ . ١١٨٤ هـ

١ . شيخاس الملح :- قرية قديمة وردت فى المشترك لبلوت، وفى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الغربية . اما الآن فهي تابعة - لمحافظة كفر الشيخ .

- محمد رمزى - القاموس الجغرافى - ص ٤٨ .

٢ . النجارة :- من الصناعات القديمة، ويقال إن نوحا كان نجارا ، وهى من الصناعات التى تحتاج إلى أصل كبير من الهندسة ، ويقال أن أئمة الهندسة من اليونانيين القدماء كتوا أئمة فى النجارة مثل اوكليدس . وقد زاول هذه الصناعة كثير من أشراف العرب مثل عتبة بن أبى وقاص . وتتفرع النجارة الى عدد من المتخصصين مثل المطعم ، المرصع وصانع الزرنيشات ، والصدفجى ، والخراط ، الأويمجى والنقاش والحفار والدهان .

حسن الباشا - الفنون الإسلامية والوظائف - ج ٣ - ص ١٢٦٦

مكان الكتابة :	أعلى باب الضريح لجامع جمال الدين بمدينة قلين ^(١) .
نوع الكتابة :	دينية تأسيسية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر (موسكى) .
المقاس :	١٠٥ x ٢٠ سم .
عدد الأسطر :	سطر .
التاريخ :	١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م .
النشـر :	لم يسبق نشرها .
الحفر البارز :	البارز (١ ميللى) .

عقب خشبي يعلو مدخل الضريح بجامع جمال الدين بقلين نفذت الكتابة بالخط النسخ بالحفر البارز عبارة عن نص قرآنى وإسم صاحب الضريح ، وتاريخ البناء، ونلاحظ فى كلمة نصر لم يكتب الكاتب سنة الصاد (لوحه ١٥٦) .

والنص كالتالى :-

" نصر من الله وفتح قريب^(٢) هذا مقام سيدى محمد الدين بنى سنة ١٣٠١ وجمال الدين صاحب الضريح من أولياء الله الصالحين .

١ . قلين :- قرية كديمه، وردت فى قوتين ابن مقلّى وفى تحفة الارشاد وفى التحفة من اعمال الغربية .
- انظر محمد رمزى :- القاموس الجغرافى ق٢ - ج٢ - ص ١٤٣ .
٢ . سورة الصف : آية ١٣ .

مكان الكتابة :	أعلى باب المقدم بمنبر جامع جمال الدين بمدينة قلين .
نوع الكتابة :	دينية .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر (موسكى) .
المقاس :	٢٥ x ٢٠ سم .
عدد الأسطر :	سطران .
النشر :	لم يسبق النشر .
الحفر :	البارز (١ ميللى) .

حشوة خشبية تعلو باب المقدم لمنبر جمال الدين نفذت الكتابة بالنسخ البارز

من سطرين يفصل بينهم بروز أفقى ، (لوحة ١٥٧) النص كالتالي :-

١. بسم الله الرحمن الرحيم

٢. غفر الله لمن سعي في هذا

مكان الكتابة :	باب الروضة الأيسر (الشمالي الشرقي) لمدير جامع جمال الدين بمدينة قلين .
نوع الكتابة :	حديث نبوي .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر أبيض (موسكى) .
المقاس :	٢٠ x ٢٢ سم .
عدد الأسطر :	سطران .
التاريخ :	١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م .
النشر :	لم يسبق النشر .
الحفر :	البارز .

حشوة خشبية تعلو باب الروضة الأيسر (الشمالي الشرقي) طراز كتابي نسخي بارز يفصل بين السطرين بروز أفقي ، وينصف البروز ترس ثانى بارز ، والتاريخ يدل على أن المنبر صنع قبل تاريخ بناء الضريح وهو عام ١٢٠١ هـ . ولقد سجل هذا بالنص المحفور على العتب الخشبي أعلى المدخل . أما تاريخ صنع المنبر ١٢٩٩ هـ ، ويدل هذا على أن الجامع بنى قبل الضريح بعامين . (لوحه ١٥٨)

والنص كالتالي :-

١- قال صلي الله عليه
وسلم من بنى لله مسجد [١]

٢- بنى الله له بيتا

سنة ١٢٩٩

في لله

ونلاحظ هنا أنه كتب لفظ الجلالة (الله) بدلا من كتابة الجنة كما يقول الحديث . رواه ابن ماجة في سننه بإسناد صحيح من حديث جابر ، أن رسول الله ﷺ قال "من بنى لله مسجدا كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة^(١) .

والنصر تم تحديد وظيفة المنشأة مسجدا رغم أنه يحتوي علي منبر إذا هو جامع وليس مسجداً .

1. محمد بن عبدالله الزركشى : إعلم المساجد بأحكام المساجد - ط١ - ص ٣٧ .

- مكان الكتابة : مشكاة من الزجاج أكتشفت بضريح أبو النجا
بفوة ، ونقلت إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة
تحت رقم ٩٥٢٨^(١) .
- نوع الكتابة : دينية .
- نوع الخط : الثلث الجلى .
- المادة : زجاج .
- المقاس : قطر الفوهة ٢١٠ مم ارتفاع ٢٧٥ مم .
- التاريخ : ترجع إلى القرن الثامن الهجرى ، الرابع عشر
الميلادى^(٢) .
- النشر : لم يسبق نشرها .

هى عبارة عن مشكاة من الزجاج ذات قاعدة قصيرة وعلى عنقها زخارف
بالمينا^(٣) الملونة بالأحمر والأصفر والأزرق والأبيض والأخضر^(٤) داخل ثلاث دوائر

١ . سجلات متحف الفن الإسلامى - تاريخ الورود ١٢ فبراير ١٩٣١ م - هدية من لجنة حفظ الآثار العربية .
٢ . حسن عبد الوهاب :- طراز عمائر الوجه البحرى - مجلة المجمع العلمى المصرى مجلد ٢ سنة ١٩٥٦ م -
١٩٥٧ م - ص ٢٨ . ورد بشأنها المحضر رقم ٢٧٤ بالكراصة رقم ٣٦ من كراسات لجنة حفظ الآثار العربية .
٣ . المينا :- هى مادة تتكون من مسحوق الزجاج الذى يخلط ببعض الأكاسيد ثم يذاب المخلوط فى مادة زيتية حتى
يتحول إلى سائل بواسطة التسخين إلى درجة معينة ويصبح صالحا للرسم به ، وتختلف ألوانها باختلاف الأكاسيد
الموجودة فى الخليط .
- محمد عبد العزيز مرزوق :- الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى - ص ١٤٣ حاشية (٢) .
٤ . تتكون ألوان المينا . الأخضر من أكاسيد النحاس و الأحمر من أكسيد الحديد والأصفر من حامض الالتميون .
والأبيض وهو محتم تماما من أكسيد القصدير - أما لون المينا الزرقاء التى لعبت دورا هاما فى زخرفة الزجاج
فكانت تصنع من مسحوق اللازورد مع زجاج لا لون له .
- م . س . ديماند :- الفنون الإسلامية - ص ٢٢٩ .
- سعاد أحمد جمعة :- فن تشكيل وزخرفة الأوانى الزجاجية فى العصور الإسلامية مجلة منبر الإسلام - ص ١٧٤

كبيرة بينها ثلاث دوائر صغيرة ، وهذه الزخارف عبارة عن زخارف نباتية تملأ عنق المشكاة وجسم المشكاة أسفل الشريط الكتابي الذي يلف بدن المشكاة المنتفخ فهو عبارة عن شريط من الكتابة بالخط الثلث محددة بخطين دائريين من المينا الحمراء يفصل بين الشريط الكتابي والزخارف النباتية التي تعلوه ، والموجود أسفلها أيضا . ففي المشكاة نفذت الكتابة على أرضية من المينا الزرقاء على أرضية من الزخارف النباتية فقد استطاع الفنان هنا تحقيق الانسجام الجميل بين الكتابة بالثلث والأرضية النباتية بينما ترك الحروف جون زجاج المشكاة وحدد الحروف بخطوط من المينا الحمراء . زيادة في الايضاح . ولقد قسم النص الكتابي على المشكاة إلى ستة أشرطة بواسطة ست أذان داخل جامات ست صغيرة محددة بالمينا الحمراء . وهذه الأذان تعلق المشكاة منها بواسطة سلاسل أو سلك قد تكون من الفضة أو النحاس^(١) (لوحة ١٥٩) . (شكل ٤٦ ، ١٢٩) والنص كالتالي :-

- ١- في بيوت أذن (لوحة ١٦٠) (شكل ٤٧)
- ٢- الله أن ترفع (لوحة ١٦١) (شكل ٤٨)
- ٣- ويذكر فيها اسمه (لوحة ١٦٢) (شكل ٤٩)
- ٤- يسبح له فيها (لوحة ١٦٣) (شكل ٥٠)
- ٥- بالغدو والأ (لوحة ١٦٤) (شكل ٥١)
- ٦- صلا رجال^(٢) (لوحة ١٦٥) (شكل ٥٢)

1. Sir thomas Arnold and Alfred Guillaume :- The liegacy of Islam Oxford university press, P. 131 – Mex Herz Bey :-

Arab museum. Catalogue of the national museum of Arab Art, London.P,31-32.

٢. قرآن كريم :- سورة النور لية ٣٦ .

ونلاحظ في النص خطأ في كتابة الأصال فكتب (الأصلا) (لوحه ١٦٥)
(شكل ٥٢) وفي أسفل البدن ست دوائر بداخلها زخرفة نباتية تشبه التي على
العنق . رسم الصانع هذه المشكاة بالمنيا أولا وحدد الزخارف بأن ذهب القطعة أولا
ثم حدد الكتابة بالمينا الحمراء وملا المناطق المحيطة بالكتابة بالمينا الزرقاء . وبذلك
ظلت الكتابة باللون الذهبي . ويتضح لنا من ذلك أن الفنان كان يهتم بالآيات
القرآنية بالنور أولا أو الخاصة بالمساجد التي صنعت هذه المشكاوات لإنارتها
وتعميرها لتكون دائما عامرة بالمصلين .

مكان الكتابة : مشكاة من الزجاج أكتشفت بضريح أبو النجا

بفوة ، ونقلت إلى المتحف الإسلامي بالقاهرة
تحت رقم ٩٥٢٩^(١) .

نوع الكتابة : حروف كتابية لا تدل على أى لفظ أو معنى
أستخدمت لمجرد الزخرفة .

نوع الخط : نسخ .

المادة : زجاج .

المقاس : قطر الفوهة ١٩ .٠ ارتفاع ٣٠٥ .٠

التاريخ : يرجع تاريخها القرن الثامن الهجرى ، الرابع
عشر الميلادى^(٢) .

النشور : لم يسبق نشرها .

النص :

هى عبارة عن مشكاة من الزجاج ذات قاعدة مرتفعة وعلى عنقها ثلاث دوائر
بداخلها أشكال حروف كتابية على أرضية من المينا الزرقاء مع ترك الحروف بلون
زجاج المشكاة وتحديدها بخطوط رفيعة جداً من المينا الحمراء ، وحدد الدوائر
الثلاث بالمينا البيضاء والحمراء المتعرجة ، ويتخلل هذه الدوائر زخرفة بسيطة أعلى
الكتابة وأسفلها بالمينا الملونة الحمراء والبيضاء والصفراء عبارة عن ست زهور

١. سجلات متحف الفن الإسلامى - تاريخ الورود ١٢ فبراير ١٩٣١ م - هدية من لجنة حفظ الآثار العربية .
٢. حسن عبد الوهاب :- طراز عمائر الوجهة البحرى ص ٢٨ . ورد بشأنها المحضر رقم ٢٧٤ بالكرامة رقم ٣٦ من
كراسات لجنة حفظ الآثار العربية .

نباتية على البدن إذا أن أحداها فاقدة وكل أذن محددة بشكل يشبه معين بمينا زرقاء محدد بمينا حمراء ، وبين الأذان زخرفة نباتية مكونة من زهرتين بالمينا السالفة الذكر ، وبأسفل البدن ثلاث جامات صغيرة بالمينا الزرقاء وبينها شريط بسيط بواسطة زخرفة بسيطة بالمينا وينقص من القاعدة مثلث 10×0.2 ، والمشكاة مكسرة ثلاث قطع ، ولكنها موجودة كلها بالتحف ، ولقد عثر عليها هي والأخرى المرحوم حسن عبدالوهاب أثناء زيارته للمسجد عام ١٩٣٠ م . (لوحة ١٦٦ ، ١٦٧) (شكل ٥٣) . وهي كالتالي :-

الاولا

- مكان الكتابة : مشكاة من الزجاج وجدت بمسجد الشيخ محمد الشناوى بمحلة روح^(١) مركز طنطا ، غربية ، ولقد تم نقلها لتفتيش الآثار بالمحلة الكبرى^(٢) .
- نوع الكتابة : دعائى ، ويحمل لقب السلطان .
- نوع الخط : الثلث الجلى .
- المادة : زجاج .
- المقاس : اتساع الفوهة ٢٢سم ، إتساع القاعدة الكاسية ١٥سم ، إرتفاع المشكاة الكلى ٢٧سم .
- التاريخ : ترجع إلى العصر المملوكى . القرن الثامن الهجرى ، الرابع عشر الميلادى .
- النشر : لم يسبق نشرها .

النص :

هى عبارة عن مشكاة زجاجية ذات بدن كروى وفوهة مخروطية ، وقاعدة كأسية ويعلو البدن ست أذان زجاجية ، وعلى الفوهة زخارف محورة عن الخط الكوفى المصفر على أرضية من الزخارف النباتية باللونين الأحمر والأزرق ، وهذه الزخارف محصورة بين ثلاث مناطق مستديرة غير ملونة يتوسطها رنك السيف وهو

١ . محلة روح : قرية قديمة وردت فى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الأرشاد وفى التحفة من أعمال الغربية . محمد رمزى : قاموس الجغرافى - القسم الثقى - الجزء الثقى - ص ١٠٦ .
٢ . وردت للتفتيش بمحضر رقم ٣٨٥ / تاريخ الورد ١٩٩٥ / ٣٠ م .

من الرنوك الوظائفية البسيطة ، وبين البدن والرقبة دوائر باللون الأخضر ، أما البدن فقد دونت الكتابات عليه بالخط الثلث الجلي بالمينا الزرقاء على أرضية من الزخارف النباتية وأسفل الكتابة ثلاث رنوك للسيف متمائلة أما القاعدة فعليها مناطق زخرفية ثلاث متعددة الألوان ، ويوجد جزء مفقود من جانب البدن .
(لوحة ١٦٨) ، (شكل ١٣٠) .

والنص كالتالي :-

١. عز لولانا .
٢. السلطان^(١) . (شكل ٥٤)
٣. الملك^(٢) | (شكل ٥٥)
٤. لعالم^(٣) |
٥. لعادل
٦. المجا^(٤) [هد]^(٥) .

وقد اعتاد الفنان أن يستهل النصوص التاريخية الخاصة بمشكاوات السلاطين بالدعاء لهم دائما بعبارة "عز لولانا السلطان الملك" أو المقام الشريف أو

١. انظر ص ١٥١ - حثية (٢) من هذه الدراسة .
٢. لعالم : من لقب لعطاء ، إلا أنه كان في الحقيقة من الألقاب المشتركة في الأصلاح بين رجال الحرب والإدارة وكان من الألقاب التي يعز بها الملوك ، وفي عصر المماليك كان اللقب يأتي غالبا ضمن ألقاب السلاطين مجردا من بيا النسبة ، أما في حالة غيرهم من رجال الدولة فكان يرد بصيغة النسبة .
- د. حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ص ٣٩٠ .
٣. لعادل : في اللغة خالف الجائر ، وهو من ألقاب الملوك ونحوهم من ولاة الأمور وهو من أعلى الصفات لهم ، لأنه بالمعدل تعمر الممالك ، ويؤمن الرعية ، وتصلح الأمور ، وعرف اللقب في عصر المماليك : فأطلق مجردا من بيا النسب على السلاطين .
- د. حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ص ٣٨٨ .
٤. للمجاهد :
يستمد هذا اللقب من تعاليم الإسلام الأولى كما بينها القرآن والأحاديث النبوية فقد ذكر الجهاد والمجاهدون في آيات قرآنية كثيرة ، فالجهاد هو أرفع أنواع العبودية ، وإنه ظهر بصفة عامة صدى نعت روح الجهاد الذي قام على أثر نهضة المذهب السني ، وتصدى نور الدين ومن بعده صلاح الدين ومن بعده المماليك لمناهضة الصليبيين والمغول ، وقد أطلق هذا اللقب على سلاطين المماليك ، ومن ذلك وروده ضمن ألقاب السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، ويعتبر لقب "المجاهد" يختص للمجاهد في سبيل الله والمجاهد في الله "وما أشبه ذلك وقد وردت هذه الألقاب في الوثائق لتاريخية من نقوش وكتابات .
- د. حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ص ٤٥١ - ٤٥٢ .
٥. ما بين الأقوس من عمل المؤلف ، فكلمة للمجاهد للكتاب كتب فقط "المجا" ولم يكتمل نصيب المساحة .

الكريم أو العالى" ثم يذكر إسمه وألقابه الفخرية وقد يكتفى بألقابه دون ذكر اسمه ويختتم النص بالدعاء له بعبارة "نصره الله" أو "عز نصره" (١).

يتضح لنا من النص السابق أنه يبدأ بالدعاء التقليدى للسلطان مقرونا بالترتيب اللقبى له . وهو السلطان الملك ثم بعض الصفات والألقاب الفخرية التى تهدف إلى تكريم صاحب المشكاة والأشادة بفضائله أو كسب رضاه كالمظفر أو العادل العالم يعقبه النعت . ومثال على ذلك غير مشكاة المحلة مشكاة السلطان محمد بن قلاوون (٢) . المحفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٢١٢ (سنة ٦٩٨هـ - ١٢٩٨م) ونصه :-

"عز لمولانا السلطانا الملك العالم العادل الملك الناصر عز نصره" وكذلك النص الذى يزخرف بدن مشكاة الظاهر بيبرس الثانى الذى تولى الحكم (سنة ٧٠٨هـ - ٧٠٩هـ / سنة ١٣٠٨م - ١٣٠٩م) (٣) والمحفوظة بمتحف المتروبوليتان بنيويورك ونصه :-

"عز لمولانا السلطان - الملك المظفر العالم العادل - ل ركن الدنيا والدين عز الله نصره".

١ . مائة داود : المشكاوات الزجاجية - ص ٣٣٨ .

٢ . Gaston Wiet : lampes et bouteilles" catalogue du musee, P 1. v1.

٣ . Iamm "mittelalterliche glaser" band 11 Tafel 190, no. 4.

مقارنة بين المشكاتين

● صورة حرف الألف :-

أولاً : مشكاة أبو النجا بفوة :

الألف المفرد المطلق فى كلمة أذن ، الله ، أن ، اسمه .

الألف المفرد المحرف فى كلمة الأصلا .

الألف المركب الطالع فى كلمة بالغدو ، رجال ، فيها .

ثانياً : نص مشكاة محلة روح :

الألف المفرد المطلق فى كلمة العادل ، السلطان ، الملك / الألف المركب الطالع

فى كلمة العالم، العادل ، المجا ، لمولانا ، السلطان الألف المركب لا يكون إلا طرفا

أخيراً إذ لا يوصل بما بعده لأن الألف مطية يركب عليها ولا تتركب وطريقة أنك

تصعد به بعد تمام الحرف الذى قبله بصدر القلم عكسا لنزولك بالألف المحرف . فإذا

بلغت هامة الألف وقفت بالقلم حتى يكون بمنزلة رأس الألف المحرف (١) .

● صورة حرف الباء :-

أولاً : نص مشكاة أبو النجا بفوة :

مركبة مبتدأة فى كلمة "بالغدو" بيوت ، وفيها تكون الباء فى أول الكلمة .

فطريقها أن تبدأ فيها بعرض القلم تحذرا من يمينك إلى يسارك .

الباء مركبة متوسطة فى كلمة "يسبح" فهي كتبت هنا كإحدى السنوات .

١ . القلتندى :- صبح الأعشى - ج ٢ - ص ٦٠ .

ثانياً : نص مشكاة محلة روح :

لا يوجد به أى صورة من صور الباء .

● صورة حرف الجيم وأخواتها :-

أولاً : نص مشكاة أبو النجا بفوة :

الحاء مركبة مختتمة مرسله فى كلمة "يسبح" الجيم مركبة مبتدأة محققة فى كلمة رجال .

ثانياً : نص مشكاة محلة روح :

الجيم مركبة متوسطة محققة فى كلمة "المجا" وفى هذه الصورة للجيم وأخواتها بالنصين بدأ الكاتب بصدر القلم .

● صورة حرف الراء وأخواتها :-

أولاً:- نص مشكاة ابو النجا بفوة :

مفردة فى كلمة :- أذن

مركبة مجموعة فى كلمة " ويذكر" بالغدوا .

ثانيا:- نص مشكاة محلة روح

مفردة فى كلمة " العادل"

● صورة حرف الراء وأخواتها :-

أولاً:- نص مشكاة ابو النجا بفوه :

مفردة فى كلمة " رجال"

مركبة مدغمة فى كلمة " يرفع" يذكر .

ثانياً:- نص مشكاة محلة روح :

مركبة مدغمة في كلمة عز.

● صورة حرف السين :-

أولاً:- نص مشكاة ابو النجا بفوة :

مبتدأه مدغمة في كلمة " اسمه "

و فيها أنك تحذف السين حذفاً وتقيم جرة مقامها وتبدأ بوجه القلم عاملاً إلى

آخرها (١).

- مدغمة متوسطة في كلمة " يسبح "

وفي الحالتين حذف الكاتب سنن السين .

ثانياً:- نص مشكاة محلة روح :

- مدغمة متوسطة في كلمة " السلطان "

وفيهما أيضاً حذف الكاتب سنن السين اقام جرة مقامها .

● صورة حرف الصاد :-

أولاً:- نص مشكاة ابوالنجا بفوة :

- مجموعة مبتدأة في كلمة " الأصلا "

ثانياً:- نص مشكاة محلة روح :

لا يوجد به أي صورة من صور الصاد .

١ . التشندي : المصدر السابق - ج ٣ - ص ٧٢ .

● صورة حرف الطاء :-

- وتظهر لها صورة واحدة في نص مشكاة محلة روح
- مركبة متوسطة بين قائمين في كلمة "السلطان"

● صورة حرف العين :-

أولا : نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مركبة متوسطة مربعة مفتوحة في كلمة - "بالغدو"
- مركبة مختتمة مسبلة في كلمة - "يرفع"

ثانيا :- نص مشكاة محلة روح :

- مبتدأة ملوزة في كلمة "عز"
- مركبة متوسطة مربعة مفتوحة في كلمة "العالم" ، "العادل"

● صورة حرف الفاء :-

وتظهر لها صورة واحدة في نص مشكاة أبي النجا بفوة .

- مركبة مبتدأة في كلمة "في" ، "فيها" ، "يرفع" فإنها تكون مقلوبة .
- وذلك أن بياضها يكون الحاد منه في ملتقى الخطين اللذين يتقاطعان في ذهابهما ومجيئهما .

● صورة حرف الكاف :-

أولا :- نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مركبة مبتدأة مشكولة في كلمة - ويذكر .

ثانيا : نص مشكاة محلة روح

- مفردة معرأة فى كلمة - " الملك "

والمعراة : لا تكون إلا طرفاً أخيراً وهى فى الصورة والشبه كاللام المطلقة .
والفرق بين اللام والكاف المعراة أن القائم من الكاف ثلثا المبسوط ، والمبسوط من اللام كالقائم فيها (١) .

● صورة حرف اللام :-

أولا :- نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مركبة مطلقة فى كلمة :- رجال

- مركبة مبتدأة محققة نى كلمة " بالغدو . له . الله "

- مركبة متوسطة فى كلمة الله

ثانيا :- نص مشكاة محلة روح :

- مفرد مطلقة فى كلمة : " العادل "

- مركبة مبتدأة محققة فى كلمة - " العالم . العادل . السلطان . "

- مركبه مبتدأة معلقة فى كلمة " لمولانا . الملك . المجا . العالم . "

● صورة حرف اليم :-

أولا : نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مركبة محققة متوسطة فى كلمة " اسمه "

١ . القلشندي :- صبح الأعي . ج ٣ ، ص ٨١ .

ثانيا : نص مشكاة محلة روح :

- مركبة معلقة مختتمة في كلمة " العالم " .

- مركبة متوسطة في كلمة " لمولانا ، الملك ، المحا "

● صورة حرف النون :-

أولا :- نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مفردة مبسوطه مرسله في كلمة " أذن ، أن "

ثانيا :- نص مشكاة محلة روح :

- مفردة مبسوطه مرسله في كلمة " السلطان " .

- مركبة مبتدأة في كلمة " لمولانا "

● صورة حرف الهاء :-

وتظهر صورة الهاء في نص مشكاة أبو النجا بفوه فقط .

- مركبة مقورة مستديرة في كلمة " فيها " .

- مركبة مدغمة مخطوفة في كلمة " اسمه ، له " .

● صورة حرف الواو :-

أولا :- نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مفردة مجموعة في كلمة : " ويذكر ، بالغدو ، والأصلا "

- مركبة مختتمة مقورة في كلمة " بيوت "

ثانيا :- نص مشكاة محلة روح :

- مركبة مختتمة مقورة في كلمة " مولانا "

● صورة حرف اللام ألف :-

أولا :- نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مفردة محققة في كلمة " الأصلا " .

- مركبة مخففة في كلمة " الأصلا " .

لأن الكاتب أخطأ في كتابة كلمة الأصال فكتب لام ألف متصلة بالصاد بدلا من اللام / المفردة .

ثانيا :- نص مشكاة محلة روح :

- لها صورة واحدة بالنص محققة مفردة في كلمة " لمولانا "

● صورة حرف الياء :-

وتظهر صورة الياء في النص مشكاة أبو النجا بفوة فقط .

- مركبة مبتدأة في كلمة " يذكر ، يسج ، يرفع " .

- مركبة متوسطة في كلمة " فيها ، بيوت " .

- مركبة متأخرة راجعة في كلمة " في " .

أما الياء الراجعة وطريقها انك إذا فرغت من الحرف الذي قبلها بطنته شيئا يسيرا وجنت برأس كراس الياء ، ويكون فيها شيء من تبطين ، ثم تجر القلم إلى ذات اليمين جرة معتدلة في التكييف ، فإذا بلغت ثلاثة أرباعها أدت القلم برفق ولا تظهر الإدارة ثم تمر وأنت مدير لقلمك حتى تخدمها بحرف القلم في نهاية الدقة والتحديد^(١) .

١ . التلقندي :- صبح الاعشى - ج ٣ - ص ٩٩ .

كتب النصان بخط الثلث الجلى أو الجليل فهو يكتب بقلم ٨ مللى بخلاف الخط الثلث العادى الذى يكتب بقلم ٢ مللى ويتميز الجلى بأنه يمكن تزيين الخلفية بزخارف نباتية كما فى المشكاتين ولا يختلف الثلث الجلى عن الثلث العادى . إلا فى حجم القلم الذى يكتب به ، وفى هذين النصين أتبع الفنان التركيب بمعنى تركيب الحروف فوق بعضها بطريقة فنية غاية فى الجمال والرشاقة كما فى تركيب الألف والذال فى كلمة " أذن " وأيضاً تركيب التاء والواو فى كلمة " بيوت " ، وتركيب النون فى كلمة " السلطان " ، " وعز لمولانا "

الخاتمة

كان لدراسة الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ من العصرين المملوكي والعثماني نتائج هامة ، فبعد أن تناولت دراسة الخط وأنواعه . تناولت أولا الكتابات الأثرية على الرخام ، والحجر ، والجص ، المعادن ، والخشب فوجدت الكتابات تنقسم إلى مراسيم ، لوحات تأسيسية ، وشواهد قبور ، آيات قرآنية ، ولقد أظهرت النشاط الاقتصادي ، والموارد المالية وأنواع الكوس المختلفة ، وموقف الشعب بفئاته المختلفة من سياسة الدولة . فوجدت عن طريق الدراسة الميدانية الوصفية وجود الكتابات حيث تم حصرها ١١٧ كتابة منها ١٣ مرسوم ، ٧ شواهد قبور ٨٧ لوحة تأسيسية . ٣ زجاج ، ٤ نسيج ، ٢ من الجص ، ١ حجر .

كما تم نشر ٤٧ كتابة لم يسبق نشرها ، ٦٧ كتابة سبق نشرها وتم تصحيح قراءة كتابات أثرية نشرت من قبل بواسطة باحثين وهي مرسوم جامع القنائي ٧٨٦ هـ . مرسوم جامع حسن نصر الله ٨٠٢ هـ . مرسوم جامع حسن نصر الله ٨١٦ هـ . مرسوم قبة ابوالنجا ٨٢٥ هـ ، مرسوم قبة ضريح ابوالنجا ٨٢٥ هـ . لوحة منذنة جامع الخطبا بمحلة أبو على ١١٣٦ هـ . لوحة المدخل الرئيسي لجامع الخطبا بمحلة ابو على ١٢٢٢ هـ ، واللوحتان بجامع سيدى غازى ١٢٨٤ هـ ، واللوحتان بجامع ابوالنضر شتا "بابومندور" ، وكتابة كوشقي العقد الثلاثى المدبب أعلى باب قبة ضريح ابوالنجا بفوة ، وشاهد قبر قاضى فوه ١١٩٢ هـ ، ونص ساعة جامع الخطبا بقية محلة "أبو على" ونص باب الروضة بمنبر جامع القنائي بفوة ؛ ونص منبر جامع ابوالكارم بفوة ، وكتابات عتب الباب الرئيسي لجامع حسن نصر الله بفوه .

وكتابات مقصورة جامع حسن نصر الله بفوة ١٢٨٧ هـ ، وكتابات منبر جامع حسن نصر الله بفوه ١١١٩ هـ ، وكتابات الأفريز الخشبي بمتحف طنطا ١٢٠٩ هـ ، وكتابات المدخل الرئيسي لجامع النميري بفوه ١٢٠٠ هـ ، وكتابات المدخل الثاني أيضا ، وكتابات عتب مدخل ضريح أبوالنضر شتا بأبو مندور ، وكتابات مقصورة جامع سيدى محمد أبوشعرة بفوه وكتابات منبر جامع السادة السباع بفوة ، وكتابات منبر جامع الشيخ شعبان بفوه ، وكتابات منبر جامع الكورانية بفوة ، وكتابات منبر جامع الشيخ محمد نظر خان بفوه ١٢٢١ هـ .

بالإضافة إلى الوسائل الإعلامية الخاصة بتلك المراسيم هذا الى جانب دراسة المراحل الفنية المختلفة لإخراج الطرز الكتابية من المواد الخام وطرق تنفيذ الكتابات الأثرية ، ولم تختلف تنفيذ الكتابات الأثرية على الرخام عنها فى الحجر أو الخشب أما الجص والنسيج والزجاج فلهم طرقهم الخاصة بهم وهذا لاختلاف المادة الخام المصنوع منها والبرتوكول الكتابى الخاص بكل من الرخام ، والحجر ، والجص ، الخشب ، والزجاج ، والنسيج .. نستنتج الآتى :-

١. أمدتنا تلك المراسيم بأسماء بعض الأماكن وأيضا أماكن مزاولة بعض الحرف والصنائع مثل خان الحرير ، وعرصة الغلال ، سوق القطن ، الطواحين ، قاعات السكر ، والأماكن مثل مدينة فوة ، الثغر المحروس ، جميعون ، محلة أبوعلى ، محلة البرج .
٢. أمدتنا المراسيم بأسماء الكثير من الحرف مثل العطارين ، المزيين ، القزازين ، الصباغين ، البنائين ، المدوليين .
٣. أمدتنا المراسيم بأسماء بعض التجار الواردين على محافظة كفرالشيخ مثل الشاميين ، الحلبيين ، تجار الحرير ، الحمويين ، المناوتين ، الأعاجم .

٤. أمدتنا تلك المراسيم ببعض أنواع الضرائب مثل الهلالى، الأموال الديوانية، الكوس ، موجب ، الأطرون .
٥. أمدتنا تلك المراسيم بأسماء بعض المحرمات مثل المزر ، الحشيش .
٦. أمدتنا بأسماء بعض المحاصيل الزراعية بمحافظة كفرالشيخ مثل الأرز ، السمسم ، الغلال .
٧. حددت لنا تلك المراسيم الأماكن التى توضع فيها مثل :- [وتوضع هذه الرخامة فى جدار سيدى سالم أبوالنجا] [يكتب بباب الجامع بالناحية] .
٨. أمدتنا الكتابات الأثرية بأسماء الكتاب والناظمين الذين قاموا بتنفيذ الكتابات الخاصة ببعض اللوحات مثل إبراهيم اللقانى ناظم اللوحة التأسيسية لجامع " أبوالنضر شتا " وكاتبه أحمد حجازى ، ونورى كاتب اللوحة المثبتة على حائط مسجد سيدى موسى بفقوة ، والحكم على ابن أبى العز المرخم كاتب شاهد قبر أبوالفضل الوزيرى بالمحلة الكبرى ، وزهدى كاتب اللوحتين الرخاميتين لجامع سيدى غازى .
٩. كتابة أكثر من نسخة واحدة من المرسوم مثل مرسوم جامع القنائى ، ومرسوم جامع حسن نصر الله .
١٠. أمدتنا ببعض أسماء أرباب الوظائف الديوانية مثل حسن نصر الله ناظر الخواص الشريفة .
١١. حددت لنا كتابات المراسيم المبالغ التى كانت تحصل لبعض الدواوين الرسمية مثل الزكاة الجارية فى الديوان الخاص الشريف ، وتسعة دراهم فلوسا جددا على كل إسم .

١٢. أمدتنا الكتابات الأثرية بالعديد من الألقاب والوظائف مثل أغا غانم جاويشان ملتزم فوه ، وأمام الموحدين ، شيخ مشايخ الإسلام ، غازی . قاضى ، عالم ، قدوة المحققين ، قطب ، مجاهد .
١٣. بالرغم من قلة أسماء الصنائع على الأعمال الخشبية بالقاهرة نجدها بمحافظة كفرالشيخ بكثرة مثل رجب لاوندى ، وجاد ، وابراهيم البيمار . محمد سيد أحمد عبدالكريم .
١٤. اعتزاز الصانع بنسبته إلى بلده مثل القعيدى الفوى ، محمد سيد أحمد عبدالكريم الفوى .
١٥. اشتراك أكثر من صانع فى صناعة قطعة واحدة مثل الحاج محمد العسال ، والمعلم عمرو سعد الله صانعى منبر جامع الكورانية بفوة . السيد أحمد وأخيه السيد محمد أولاد المرحوم نعمت الله صانعى منبر جامع الدوبى بفوة ، وأحمد سيد ونعمت الله صانعى منبر مسجد حسن نصر الله بفوة .
١٦. توارث المهنة عن الأباء مثل أولاد نعمت الله الذى صنع منبر مسجد حسن نصر الله بفوه وهم الذين صنعوا منبر مسجد الدوبى بفوة .
- ١٧- كتابة أكثر من مرسوم لإبطال مظلمة فى نفس التاريخ واليوم . ولكن مع اختلاف الصيغة ، واختلاف المكان الموضوع فيه مثل مرسوم جامع القنائى صدر فى ١١ من رجب الفرد سنة ٨٠٦ هـ بإبطال الهلالى . ومرسوم جامع حسن نصر الله الصادر فى ١١ رجب الفرد سنة ٨٠٦ هـ بإبطال مكس فوة والمزاحمتين للهلالى حقوقه .

**صناع وخطاطون وردت أسماؤهم
بالكتابات الأثرية
بمحافظة كفر الشيخ**

صناع وخطاطون ورواة (أسماءهم بالكتابات الأثرية بمحافظة كفر الشيخ)

١. إبراهيم البيمار : صانع باب ضريح سيدي خطاب بقريه القنى مركز مطوبس.
٢. أحمد سيد و نعمة الله الشارة : صانعى منبر جامع حسن نصر الله بفوة .
٣. السيد أحمد و أخيه السيد محمد أولاد الرموم نعمة الله : صانعى منبر جامع الدويي بفوة .
٤. جاد : صانع النجارة بجامع العمري بشباس الملح مركز دسوق .
٥. حسن علي البصال : صانع المنبر والمقصورة بجامع داعى الدار بفوة .
٦. العلم رجب لاوندى : صانع منبر جامع أبو المكارم بفوة .
٧. علي بن أبى العز الرضم : صانع شاهد قبر أبو الفضل الوزيرى بالمحلة الكبرى - غربية .
٨. محمد سيد أحمد عبد الكريم : صانع مقصورة جامع أبو شعره بفوة . ومقصورة جامع نصر الله بفوة .
٩. محمد عمر القعيدى الفوى : النجار صانع منبر جامع القنائى بفوة .
١٠. محمد العسال و العلم عمرو سعد الله : صانعى منبر جامع الكورانية بفوة .
١١. مصطفى بن محمد الخواجة الرشيدى : صانع مزولة جامع القنائى بفوة .
١٢. يعقوب سوسمان نظارتى : صانع ساعة جامع الخطبا بمحلة أبو علي مركز دسوق .

الخطاطين :-

١. إبراهيم حواطر : كاتب وصانع ستر جزر المؤرخ ١٣١٩ هـ (هذا رسم إبراهيم حواطر ١٣١٩ هـ).
٢. أحمد مجازي : كاتب اللوحة الرخامية أعلي المدخل الرئيسي لجامع أبي النضر شتا بأبي مندور مركز دسوق ، وكذلك إبراهيم اللقاني ناظم الأبيات .
٣. زهري : كاتب اللوحتين الرخاميتين بجامع سيدي غازي بقرية سيدي غازي مركز كفر الشيخ .
٤. محمد خليل الرشيد : كاتب نصر عتب باب ضريح أبو النضر شتا بأبي مندور مركز دسوق .
٥. مصطفى المصري : كاتب نصر مقصورة ضريح المرشدي بقرية منية المرشد مركز مطوبس .
٦. نوري : كاتب اللوحة الرخامية بجامع سيدي موسي بفوة .

**معجم الألقاب
والوظائف والمصطلحات الفنية
ومعجم الأماكن**

معجم الألقاب والوظائف والمصطلحات الفنية

- أرز** : الأرز هو محصول صيفى يحتاج إلى ماء كثير. (١)
- أشرفى** : الأشرفى مضافا إليها ياء النسب ، وهى أرفع من شريف وهو يتنوع من أعلى الألقاب والأصول ، وكان هذا اللقب رفيع القدر فى عصر المماليك فقد تلقب به كثير من سلاطينهم وهى آتية من فعل أفعل تفعيل. (٢)
- أطرون** : الأطرون - النطرون إحتكارا للسلطان جاريا فى الديوان المفرد تحت نظر الأستادار. يقوم بطرحه على بعض الجهات. (٣)
- أعاجم** : يطلق علي الأشخاص من غير الجنس العربى .
- أغا** : معناه كبر وتقدم فى السن وقيل إنها من الكلمة الفارسية " اقا" وتطلق فى التركية على الرئيس ، والقائد وشيخ القبيلة وعلى الخادم الخصى الذى يؤذن له بدخول غرف النساء. (٤)
- أفران** : الفرن الذى يخبز عليه الفرنى ، الفرنبة الخبزة المستديرة العظيمة والفرن وحدة معمارية . ويرد فى الوثائق إنها " تشتمل على ذلاقة وبيت نار وقاعة العجين وسطح ومرافق وحقوقة " (٥) .

١ . محمد رمزى : القاموس الجغرافى - ج ٢ - القسم التالى - ص ١١٥ .
٢ . أبو شامة : الروضتين فى اخبار الدولتين - ج ١ - ص ٢٧٦ - ٢٧٧ .
٣ . القلقشندي : صبح الأعشى - ج ٣ - ص ٤٥٦ - ٤٥٧ .
٤ . حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف - ج ١ - ص ٣٩ .
٥ . محمد محمد أمين ، وليلى على إبراهيم : المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية - ص ٨٥ .

أفندينا ، أفندي من الكلمة اليونانية العامة أفنديس Efendis ثم دخلت في اللغة التركية الأناضولية في وقت مبكر واستعملها الترك في القرن الثالث عشر الميلادي . أفندينا تعنى سيدنا . واستعملها العثمانيون لقب للرجل يقرأ ، ويكتب ولقبا لبعض كبار الموظفين ، وكانت لقبا للأمرء أولاد السلاطين وأطلقت على مشايخ الإسلام ورجال الديانات الأخرى أطلقت في مصر في الحكم العثماني على نقيب الأشراف . وكان المصريون يطلقون على (محمد على) وعلى الباشوات العثمانيون الذين تولوا الحكم قبله لقب (أفندينا) ألقى اللقب (أفندينا) في تركيا في ٢٦ من نوفمبر سنة ١٩٣٤ م وبطل استعماله في مصر بعد سنة ١٩٥٢ م^١ .

إمام : الإمام في اللغة هو الذي يقتدى به وقد وردت اللفظة في القرآن الكريم قال الله تعالى : .

﴿ وَإِذْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُؤْيَاهُ إِذْ بَيَّكَمْتُمْ فَاتَّمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾^٢

إمام الوحيديه : ورد ضمن ألقاب أبي يعقوب يوسف في بعض الوثائق التاريخية وقد سميت الدولة التي أسسها جده عبدالمؤمن في شمال - أفريقيا ثم امتدت إلى أسبانيا بدولة الموحدين نظرا لدعوتهم إلى التوحيد الخالص .

١ . المعجم الوجيز : ص ٢١

٢ . قرآن كريم سورة البقرة آية ١٢٤

- حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ص ١٦٦ - ١٧١ .

ولذا كان أفراد شعبهم الذين يؤمنون بدعوتهم يلقبون بالموحدين ومن هنا

جاء لقب إمام الموحدين .^(١)

أمر الشريف : الأمر الشريف :- أى الأمر الصادر من السلطان أو الملك من أنواع
المكاتبات ويستعمل كصفة تشير إلى القداسه أو الملكية والعلو والرفعة فى

عصر الماليك .^(٢)

أُسام : جميع ما على الأرض من الخلق .^(٣)

باشا : الباشا كلمة تركية ما زال أصلها الأشتقاقى خلافيا فليل إنها من

(باش أعما) أى رئيس الأعوات أو كبير الخصيان ، وقيل إنها من الكلمة

الفارسية (بادشاه) وقيل إنها من (باش) بمعنى الرئيس والرأس لقب

كان يطلق فى مصر على رجال الجيش إذا صاروا أوليه ، وعلى أعيان

المدنيين ووكلاء الوزارات ومحافظ الأقاليم وكبار التجار وملاك الأراضى .

وقد ألقى هذا اللقب فى مصر سنة ١٩٥٢م .

ذكر (دنى) أن أم الخديو كانت تلقب رسميا بالتركية (والده باشا)

وبالعربية والده باشا بالباء الموحدة وأن هذه العبارة هى الشاهد الوحيد على تلقيب

المرأة بلقب باشا .^(٤)

برزز : بمعنى ظهر (وتقرأ كثيرا فى نصوص المراسيم مثل "برزز الأمر الشريف

الخ .^(٥)

١ . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ص ١٧٩ .

٢ . القلشندى : صبح الأعشى - ج ١٢ - ص ٢٨٢ .

٣ . المعجم الوجيز - ص ٢٦ ، ٢٨ .

٤ . أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من النخب - ص ٣٦ - ٣٧ .

٥ . المصباح المنير - ج ١ - ص ٦٠ .

بطلين : هم مجموعة من الموظفين فى العصر المملوكى الذين كانت توقع عليهم عقوبة الأحالة إلى الاستبداع إذا كان الموظف فى هذه الحالة خاضعا لرقابة إدارية وملزما الإقامة فى القدس أو دمياط أو قوص ... وأضاف مرسوم الهياتم " محلة أبى الهيثم " كمقر للبطلين .^(١)

بنائين : هو اسم لمن يحترف مهنة البناء سواء بالحجر أو بالطوب أو بغيرهما . وقد يمتد عمل البناء إلى نحت الأحجار وحفرها وإلى زخرفة الجدران والسقوف وكسوتها بالقاشانى . وربما إلى الهندسة أيضاً .^(٢)

بنات الخطفى : الخطا ويسمون أيضا " الغوانى " أو بنات الخطا أو بنات الخطفى وهى أيضا المخاطى والخواطى والخطا حيث كان لهن لباس خاص يعرفن به وهو لبس الملاءات والطرح وفى أرجلهن سراويل من أديم أحمر . ولهن مكان خاص وهو أرض الطباله ... فكانت الدولة تفرض عليهن ضريبة تشرف على جباتها ضمان الغوانى . ويبدو أن هؤلاء كانوا رجالا ونساء .^(٣)

تتري : تتري :- أصلها - وتري . أبدلت الواو تاء كما فى التقوى والوقاية . والتيقور من الوقار ويقال :- حاء القوم تتري أى واحدا بعد واحد وفريقا بعد فريق وبين الجانى وسابقه فترة مهملة وكذلك يقال :- جاءت كتبك تتري .

١ . إبراهيم طرخان : النظم الاجتماعية - ص ٤٧٣ ، ص ٢٧٧ - ٢٧٨ .

٢ . حسن الباشا : الفنون الإسلامية - ج ١ - ص ٣١٨ .

٣ . سهام مصطفى أبوزيد : الحسبة فى مصر الإسلامية - ص ١٩٦ .

قال الله تعالى :

﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولًا كَذَّبُوهُ ... ﴾^(١)

تجار الحرير : التاجر هو المكتسب عن طريق البيع والشراء ونسبتهم إلى الحرير لأنهم كانوا يتاجرون في الحرير.^(٢)

حشيش : يعتبر من المواد التي لا تستعمل طبيبا أو التي لم يعرف إستعمالاتها في الطب حتى الآن ولكن كثيرا من المدمنين في الشرق يتعاطونه لتأثيره المخدر على الأعصاب ، وظنا منهم إنه يطيل فترة الجماع عند الرجال . ويأخذ الحشيش صورا كثيرة منها التدخين أو معجون مضغوط ونبات القنب مصدر الحشيش ، وهو نبات حولي طويل إسمه العلمى "كانابيس ساتيفا" Cannabissativa موطنه آسيا .^(٣)

حجة الله فى الربيه : الحجة فى اللغة البرهان . وقد استعمل اللفظ كلقب فخرى إما بمفرده ، وإما بالإضافة إلى ألفاظ أخرى مثل "حجة الله فى الدين" "حجة الإسلام" وبالنسبة إليه "الحجى" وهو من ألقاب أكابر القضاء والعلماء فى عصر المماليك .^(٤)

حصر : تعد صناعة الحصر ضمن حرف النسيج وتصنع الحصر من الحلفا ، ونبات البردى وخوص النخل ، وغيرهما من أنواع القش ، ويعتبر اللباد أيضا من الأبسطه ولكن مصنع من الصوف المضغوط أما أعلى أنواع

١ . قرآن كريم سورة المؤمنون آية ٤٤ .

- معجم ألفاظ القرآن الكريم - ٢م - ص ٨١٩ .

٢ . وصف مصر - المجلد الثالث - ط ١ - ص ٩٣ - ٩٤ .

٣ . الموسوعة الثقافية - ص ٥٥ ، ص ٧٧٢ .

٤ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٢٥٦ - ٢٥٧ .

الحصر التي تصنع من السمار التي تنتجها الفيوم حول حواف بحيرة
قارون كما ينمو في منطقة الطرانة على شواطئ بحيرات النظرون ،
ويستخدم كإثاثات ضرورية وكذلك يصنع منه الأكواخ وفي سدى أبواب
الخيام ويسمى حصيرا لأنه يلي وجه الأرض ولأنه حصرت طاقته بعضها
ببعض .^(١)

حلبيين : هم القادمون إلى مصر من الشام . وحلب من أهم مدن الشام .^(٢)

خلد : خلد الله ملكه .- دعاء بدوام البقاء في دار لا يخرج منها يخلد خلدا
وخلودا .^(٣)

حمريين : هم القادمون إلى مصر من حماة ، وحماة من أهم مدن الشام .^(٤)

رجب الفدر : من شهور السنة العربية أربعة أشهر سميت بالأشهر الحرم ، ثلاثة
منها سرد أي متواليات ، وهي ذو القعدة ، ذو الحجة والمحرم ، وواحد فرد
هو رجب وسميت بذلك لحرمة القتل والقتال فيها .^(٥)

دفتردار : الدفتر من الكلمة اليونانية دفتيرا "Diphthern" بمعنى جلد الحيوان لأنه
كان يستعمل في الكتابة ، دخلت العربية قديما وفيها ثلاث لغات الدفتر
بفتح الدال كجعفر ، ومن العرب من يقول دفتر بالتاء على البدل والدفتر
بكس الدال وزن الدرهم والدفتر جماعة الصحف أو الكراس .

١ . ابن منظور : لسان العرب - ج ٤ - ص ١٩٥ - ١٩٦ .

٢ . ياقوت الحموي : معجم البلدان - المجلد الثاني - ص ٢٨٢ .

٣ . ابن منظور : لسان العرب - ج ٤ - ص ١٤٣ .

٤ . ياقوت الحموي : معجم البلدان - المجلد الثاني - ص ٣٠٠ .

٥ . حسن الشيخة : من تاريخ الأشهر الحرم - مجلة منبر الإسلام - السنة ٢٧ - عدد ١١ - ص ١٠١ - ١٠٢ .

دخلت كلمة دفتر في الفارسية أيضا بلفظها بمعنى جماعة الصحف وأما "دار" ففارسية بحتة ومعناها صاحب أو القيم ، فالدفتر لغويا : هو صاحب الدفتر^(١) .

ديوان الخصاص الشريف : وظيفة الديوان الخاص هي النظر في خاص أموال السلطان والتحدث في جهاته ومصافاته وأعظم بلائه وأغناها مدينة الإسكندرية ويليها تزوجه وفوه ونستروه أى بحيرة "البرلس" وقال جميعها يحمل إلى خذانه الخاص . وهذا الديوان أحدثه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون (٦٩٣ - ٧٤١هـ) وكان يحمل إلى خذانه الخاص تحت إشراف ناظر الخاصة السلطانية^(٢)

رخام : هو حجر أبيض سهل رخو .

رخامة : من الأسماء التى أطلقت على المراسيم خلال العصر المملوكى . وهذا المرسوم ضمن تحديد المكان الذى يوضع فيه .

رسم بإبطال : بمعنى ما أمر به ، وهو مال تفرضه الدولة لقاء خدمة من قبلها ومن هذه الرسوم رسم القضايا .^(٣)

رسم بالأمر الشريف : أى المرسوم الصادر عن السلطان ، حيث جرت العادة أن يوصف المرسوم الصادر عن السلطان بإسم (الشريف) .^(٤)

١ . أحمد السعد سليمان : تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل - ص ٩٨ .

٢ . ابن الجيمان : التحفة - ص ١٢٤ .

٣ . المعجم الوسيط : ١ - ص ٣٤٥ .

٤ . القلقشندي : صبح الأعرس - ج ١١ - ص ١١١ .

رنك ، كلمة فارسية تنطق رنج وتعنى اللون ، وقد عربت هذه الكلمة واصبح
(ك) حرف (ك) الجاف ينطق كافا . وقد استعملت فى مصر وسوريا
فى الخامس الهجرى للدلالة على الشارة أو الشعار أو العلامة التى
يتخذها الإنسان لنفسه وينفرد بها دون غيره وقد لعبت الرنوك دوراً هاماً
فى العصر المملوكى لما تميز به من رقى ورفاهية وثراء وتنقسم الرنوك إلى
نوعين :

١. رنوك مصورة .
٢. رنوك كتابة (١) .

زنجبيل : الزنجبيل هو نبات عشبى يزرع فى البلاد الحارة وسوقه الأرضية حريفة
تحذى اللسان ، وهى التى يستعملها الناس ، وكانت العرب تستلذها
ومذاجها زنجبيلاً أى بطعم الزنجبيل (١) .

سطوحى : نسبة إلى السطوحية إحدى الفرق التى انقسمت إليها الطريقة
الأحمدية نسبة إلى السيد أحمد البدوى وقد سموها بالسطوحيين
أو أصحاب السطح لأنهم إعتادوا المكث معه فوق السطح إذا أن السيد
أحمد البدوى حين وفد إلى طنطا نزل إلى دار تاجر هناك يدعى ابن
شحيط فسكن داره وقد اختلف فى سبب ذلك وهناك من يرى أن السبب
الحقيقى ربما يكن فى إستحياء السيد البدوى أن يعيش فى وسط الدار
فيحد من حرية صاحب الدار وأهله . أو ربما كان السبب هو تأثره
بالعراقيين الذين عاش بينهم عاماً حيث أن أهل العراق يفضلون النوم

١ . حسن الباشا : المشكاة فى الفن الإسلامى - ص ١٢٧
٢ . معجم ألفاظ القرآن الكريم : ج ١ - ص ٥٤٣ .

فوق السطح فى أشهر الصيف شديدة الحرارة وكان عدد السطوحيين فى حياة السيد البدوى أربعين شيخا بعث بهم السيد البدوى واحدا إثر واحد إلى أنحاء الديار المصرية من الإسكندرية إلى أقصى الصعيد كما بعث منهم إلى نواحي الشام وإلى مكة نفسها فملأوا بدعوته الأفاق واحتذبوا له العامة وبعد وفاة السيد البدوى وانتشار تلاميذه تفرعت الطريقة البدوية إلى ست عشرة طريقة منها الطريقة السطوحية .

ويقول فضيلة الشيخ - عبد الحليم محمود - "إن مدرسة السيد منذ أنشأها فوق السطح تعمل وقد أفتتحت لها فروع فى جميع أنحاء العالم" وقد سبق ظهور هذا اللقب بالنصوص المملوكية بنص جامع القاضى يحيى بالأزهر بضريح فرج السطوحى^(١) .

سلسبيلا : السلسل والسلسال ، والسلسبيل : ما كان من الشراب غاية فى السلاسة وسهولة الإنحدار فى الحلق وسميت العين سلسبيلا بهذا الإسم فى الإسافة والمذاق وهو جزء من الشاذ روان وهو لوح من حجارا أو رخام وثبت فى موضع مائل عليه نقوش منحدر عليه الماء من أعلاه ليبرد . وأحيانا يقال للشاذ روان سلسبيل^(٢) .

سلطانى : هو الملك أو الوالى الجمع سلاطين ، وهى سلطنة ، وتعنى القوة والقهر والحجة والبرهان . وفى القرآن الكريم لأذبحنه أولياتينى بسطان مدين وأيضاً نسبة إلى السلطان وهو من ألقاب الملوك وثبت فى ألقاب المقام ونحوه فيقال : المقام الشريف العالى السلطانى ونحو ذلك^(٣) .

١ . دائرة المعارف الإسلامية - مادة أحمد البدوى .
٢ . معجم ألفاظ القرآن الكريم - ج ١ ، ص ٦٠٤ .
٣ . القلتندى :- صبح الأعشى - ج ٦ - ص ١٥ .

سمسم : تستخدم بذوره فى إنتاج زيت الطعام ، يزرع فى ضواحي قنا فى مصر العليا وفى كل أنحاء الدلتا على وجة التقريب وهو محصول صيفى^(١) .
 سيد : فى اللغة المالك والزعيم هو من الألقاب السلطانية يقال السلطان السيد الأجل . وقد أطلق كلقب عام على الأجراء من الرجال وقد دخل لقب "السيد" فى تكوين كثير من الألقاب المركبة ، وهو دائما يفيد علو الملقب على أبناء جنسه المبيين فى المضاف إليه^(٢) .

شاميرين : هم القادمون إلى مصر من الشام ، وتبدأ حدود الشام من الفرات إلى العريش^(٣) .

سرفات مسننة : عنصر تشكيلي لربط المبنى بالسماة وحل لنهاية الجدارين . وهى فى أشكال نباتية هندسية تتجاوز وتتجه إلى أعلى موحية بإرتباط الأرض بالسماة ويتلاصق المسلمین سواسية كأسنان المشط أمام الله وتختصر تلك المسننات " العرائس " بين صفوفها السماة فراغات تتشكل من شقائق متجانسة صافية شفافة وما أشبه إئتلافها بالتمازج القائم بين الروح والجسد ولقد حققت الجمال والثراء الفنى .

شيخ مسافع الإسلام : الشيخ فى اللغة الطاعن فى السن وربما معتد به من يجب توقيره كما يوقر الشيخ وكان يطلق عرفا على الكبار فى السن وكذلك العلماء هذا وقد أضيف اللفظ إلى كلمات أخرى لتكون بعض الألقاب

١ . وصف مصر ج ١ - ط ١ - ص ٧٧ .

٢ . حسن الباشا - الألقاب الإسلامية - ص ٣٤٥ ، ٣٤٩ .

٣ . بقوت الحموى - معجم البلدان - المجلد الثالث - ص ٣١٢ .

المركبة مثل (شيخ المشايخ) (شيخ مشايخ الإسلام) وعرف هذا اللقب في النصف الثاني من القرن الرابع الهجرى وقد نعت به كبار العلماء والقضاة في مصر المملوكية ولزيادة تعظيم صاحبه يقال له شيخ شيوخ الإسلام أو شيخ مشايخ الإسلام^(١).

صباغين : هم الذين يصبغون أو يلونون الثياب أو القماش^(٢).

صحيفة : التى يكتب فيها والجمع صحائف وصحف وفى التنزيل :-

﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾^(٣)

صدر : صدر كل شيء أوله وقد استعمل كلقب من الألقاب الكناية المكانية وكان يقصد به صدرا لمجلس ، وكنى به الملقب بإشارة إليه لمهابتة ومكانته بين القوم^(٤).

صرمة : أسلوب الذرکشة بالمخيش وفوق طبقة من الورق المقوى تكسب أشكال التصميم الزخرفية ببروزا على سطح هيئة النسيج^(٥).

صعاليك : فالصعلكة كما وردت فى كتب اللغة تساوى الفقر. والصعاليك شبان فقراء عكس الفتیان وهم أولاد الأغنياء ، وأيضاً يطلق على الصعاليك نؤبان من العرب جمع نئب لأنهم يختطفون المال كما تختطفه الذئاب ويسمون أيضا العدائين لأنهم كانوا مشهورين بسرعة العدو فى السلب

١ . ابن الأثير: - المعال السنن - ص ٤١٧ .

٢ . حسن الباشا :- الفنون الإسلامية - ج ٢ - ص ٧٠٢ .

٣ . قرآن كريم سورة الأعلى آية ١٩ .

- ابن منظور :- لسان العرب - المجلد ٩ - ص ١٨٦ .

٤ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٣٧٧ .

٥ . عواطف المرصفي مشغولات الكسوة الشريفة - ص ٦٢ .

والنهب ، ولكن كانوا مع فقرهم نبلاء ولكن بظهور الإسلام إختفى نظام

الصعلكة ولكن ظلت كلمة "الصعلوك" على الألسنة تدل على الفقر^(١) .

ضمان : مفردها ضامن وتجمع أيضا ضمن بضم الضاد . وتشديد الميم ومعناه الملتمزم

الذى يتولى لحسابه جمع ضريبة من الضرائب أو مكس من المكوس التى

يفرضها السلطان أو الأمير ويضمن فى مقابل توليه ذلك مبلغا معيناً من

المال يدفعه إلى الجهة المختصة فى أوقات منتظمة كل سنة^(٢) .

طواحين : جمع طاحونة وهى لطحن الغلال الخاصة بالخليفة وكانت الطواحين

معلقة ومداراتها أسفل وطواحينها فوق كما فى السواقي حتى لا يقع

روث الدواب التى تدور فى الطاحونه فى الدقيق^(٣) .

ظلم : هو وضع الشيء فى غير موضعه المختص إما بنقصان أو بزيادة وإما

بعدول عن وقته أو مكانه وإستعمل منه فى الوصف ظالم ... ومظلوم^(٤) .

عارل : فى اللغة خلاف الجائر... وهو من ألقاب الملوك . ونحوهم من ولاة الأمور

وهو من أعلى الصفات لهم « لأنه بالعدل تعمرا الممالك ، ويأمن الرعية

وتصلح الأمور وعرف اللقب فى عصر المماليك ، فأطلق مجرد من بياء

النسب على السلاطين^(٥) .

١ . أحمد أمين : الصعلكة والقنوة فى الإسلام - ص ١٨ - ٢٢ .

٢ . القلقشندى : صبح الأعشى - ج ١١ - ص ٢١٥ .

- حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف - ج ٢ - ص ٧٢٥ - ٧٢٨ .

٣ . القلقشندى : صبح الأعشى - ج ٣ - ص ٤٧٦ .

٤ . معجم الفاظ القرآن الكريم .

٥ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية . ص ٣٨٨ .

عطاريه : العطار هو تاجر العطور أو الأطياب الذكية الرائحة . وصانعها أو مستخرجها وكانت العطارة من الصناعات المهمة نظرا لاستخدام العطور فى الطقوس الدينية وفى الزينة ومعالجة البشرة . مفردها عطار ويطلق أيضا على بائع العقاقير^(١) .

غازى : لقب فخري من الغزو، وهو يتصل إتصالا وثيقا بالنهضة السنية التى كانت تدعوا إلى الرجوع إلى التعاليم الإسلامية الأولى . وفى عصر المماليك كان لقب "الغازى" من ألقاب أرباب السيوف والسلاطين - واستمر استخدامه لسلاطين آل عثمان إعتزازا منهم وإفتخارا بالإنجازات التى أحرزوها لا سيما على العالم المسيحى^(٢) .

عالم : من ألقاب العلماء إلا أنه كان فى الحقيقة من الألقاب المشتركة فى الإصطلاح بين رجال الحرب والإدارة وكان من الألقاب التى يعتزبها الملوك وفى عصر المماليك كان اللقب يأتى غالبا ضمن ألقاب السلاطين مجردا من بيا النسبة ، أما فى حالة غيرهم من رجال الدولة فكان يرد بصيغة النسبة^(٣) .

عرصة الغلال : هى كل موضع واسع بين الدور لأبناء فيه ، وهذه الأماكن كان يدس فيها الغلال . كما أطلق عليها على سبيل التخصص اسم عرصات البيادر وهى كانت مخصصة ليداس فيها الفول والحنطة^(٤) .

١ . حسن البشا :- الفنون الإسلامية - ج ٢ - ص ٧٨٥ .

٢ . حسن البشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٤١١ .

٣ . حسن البشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٣٩٠ .

٤ . ابن خلدون :- مقدمة ابن خلدون - المجلد ٢ - ص ٧٨ حاشية (٢) .

غلمان : والغلام هو الذى يقوم بخدمة الخيل ويجمع على غلمان وغلمة بكسر الغين وسكون اللام . وهو فى أصل اللغة مخصوص بالصبي الصغير والملوك ثم غلب على هذا النوع من أرباب الخدم، وكانهم سموه بذلك لصغره فى النفوس وربما أطلق على غيره من رجال الطشت خاناه وغيرهم (١) .

غلال : هى القمح والشعير والحمص والفلو والعدس (٢) .

فخر : هو المدح بالخصال فاخره مفاخرة وفخارا عارضه بالفخر مفخرة كنصره غلبه ، وقد أدخلت اللفظة كلمات لتكوين ألقاب مركبة فى عصر المماليك مثل "فخر الحق" وجميعها من ألقاب الأشراف (٣) .

فلوسا جهرا : أحدثت فلوس فى سنة تسع وخمسين وسبعمائة فى سلطنة الناصر حسن بن محمد بن قلاوون عبر عنها بالجدد زنه كل فلس منها مثقال قيراط من أربعة وعشرين قيراطا من الدرهم نم تناقص مقدارها حتى كانت تفسد وهى على ذلك (٤) .

فواحش : الفحش الزيادة والكثرة وتجىء من هذه المجاوزة القدر والحد وفحش - ككرم وفحش فحشا ، أو فحش إفحاشا والفحشاء والفاحشة . ما يشتد قبحه من الذنوب قولا وفعلا وكثيرا ما يراد بالفاحشة الزنا والفاحشة جمعها فواحش (٥) .

١ . القلشندي :- صبح الأعشى - ج ٥ - ص ٤٧١ .

٢ . القلشندي :- صبح الأعشى - ج ٣ - ص ٤٤٩ .

٣ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٣١٨ .

٤ . على باشا مبارك :- الخطط التوفيقية - ج ٢٠ - ص ٥٠ - ٥٢ .

٥ . مجمع اللغة العربية :- معجم الفاظ القرآن الكريم . مجلد ٢ - ص ٣١٦ - ٣١٧ .

قاضي؛ اسم لوظيفة، إلا أنه استعمل كلقب فخري في أواخر العصر الفاطمي وعصر الأيوبيين والمماليك حين كان يطلق على الكتاب والعلماء وموظفي الدولة من المدنيين عموماً سواء كانوا متصدرين لوظيفة القضاء أم لغيرها^(١).

قاعات السكر: هي قاعات يتم فيها صناعة السكر، وهي من الصناعات الهامة التي كان لها شهرة على المستوى الداخلي والخارجي خلال هذا العصر وصناعة السكر كان يتم إعتصار القصب وطبخ العصارة في أماكن معدة لذلك عرفت بإسم قاعات السكر أو "دار القصب" وعين لهذه الدار موظف إداري يقوم بضبط عملية الإعتصار وتسجيل الكميات التي يتم إعتصارها يومياً وهو "مباشر الإعتصار"^(٢).

قمر الحمص السلون: جرت العادة في القاهرة ورشيد وفوه ودمياط وفي مدن أخرى من مدن الدلتا على تحميص أو سلق حبوب الحمص في قدور النار موقدة على مستوقد واسع ويؤكل بعد أن يسلق^(٣).

قدوة المحققين: وهو المتقصى الحقيقة هو من ألقاب العلماء، وربما استعمل للصوفية وكان يستعمل أيضاً مضافاً إلى بيا النسب "المحقيق" وقدوة: المثال الذي يتشبه به غيره فيعمل مثل ما يعمل^(٤).

١ . حسن باشا :- الفنون الإسلامية والوظائف - ج ٢- ص ٨٦٧ ، ٨٧٣ .

٢ . النويري - نهاية الأرب - ج ٨ - ص ٢٦٧ - ٢٧٢ .

٣ . وصف مصر : المجلد الرابع - ص ٦٤ .

حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ص ٤٦٢ .

قزازيه : القزاز هو الحائك ، والقزازة صنعة نسج الحرير خاصة ، وقد تستعمل لصفة النسيج عموماً والحياسة أيضاً (١) .

قطب : وهو من ألقاب الصوفية وأهل الصلاح والقطب في اللغة كوكب بين الجدى والفرفرين ويدور عليه الفلك فيما قاله الجوهري وقد أطلق على سيد القوم الذي عليه مدار أمرهم قطب بن فلان ، ومن هنا عبروا عن مدار الأولياء بالقطب وتجمع قطب على أقطاب وقطوب ، والقطب عند الصوفية معناه رأس الفارفين أو هو الواحد الذي هو موضع نظر الله تعالى من العالم في كل زمان وهو على قلب إسرافيل عليه السلام (٢) .

لبع : غذاء سائل لذيذ الطعم يخرج من ثدى أنثى الإنسان أو نحوه من أنواع الحيوانات (٣) .

مباشر : والمباشر تجمع مباشرين . وهم موظفون في الدواوين كديوان الخاص وفي الأعمال كعمل الجيزة والبحيرة وغير ذلك . أما النيابة فهو ينوب عن شخص آخر أعلى منه في أعماله أو في عمل من أعماله (٤) .

مجاهد : يستمد هذا اللقب من تعاليم الإسلام الأولى كما بينها القرآن والأحاديث النبوية فقد ذكر الجهاد والمجاهدون في آيات قرآنية كثيرة (الجهاد هو أرفع أنواع العبادة . الجهاد في سبيل الله فإنه بصفة عامة صدى لبعث

١ . المقرئى : السلوك - ج ١ - ص ٧٤٨ حاشية (١) .

حسن الباشا : الفنون الإسلامية - ج ٢ - ص ٨٩٢ .

٢ . مصطفى بركات محسن - دراسة للخط والألقاب والوظائف - ص ٥١١ .

٣ . معجم ألفاظ القرآن الكريم - المجلد ٢ - ص ٥٦٤ .

٤ . حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف - ج ٣ - ص ١٢٢٠ .

روح الجهاد الذى قام على أثر نهضة المذهب السنى وتصدى نور الدين ومن بعده صلاح الدين ومن بعده المالكى لمناهضة الصليبين والمغول وقد أطلق هذا اللقب على سلاطين المالكى ومن ذلك وروده ضمن ألقاب السلطان الناصر محمد بن قلاوون ويعتبر لقب المجاهد إختصارا للمجاهد فى سبيل الله والمجاهد فى الله^(١).

مدوليين : هم أرباب الدوايب ، أى صناع أو أصحاب الحرف الذين يستخدمون العجلات فى أعمالهم من زراعة وصناعة كإستخدامها فى الرى أو الغزل أو صناعة السكر أو عصر الزيوت أو فيخوره^(٢).

مراكب : فكانت مخصصة لنقل الغلال . وكانت تصنع فى ثغر الإسكندرية ودمياط وربما بالإضافة إلى المعش والجزيرة " جزيرة الروضة"^(٣).

محرمان : الحرام ضد الحلال وهو المنوع إما بتشريع أبو بصرف فى عنه حرم الشيء تحريما أى جعله ممنوعا سواء كان المنع بحكم الشرع أو بصرف عن ملابسته بصارف - أو حيلول بين المحرم عليه قهرا^(٤).

مرخم : اسم مشتق من الرخام ، وهو أحد الفنانين التطبيين الإسلامية وهو المشتغل بالرخام من حيث رصف الأرضيات وتصفيح الجدران وعمل

١ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٤٥١ - ٤٥٢ .
٢ . المقرئى :- السلوك - ج ٣ - القسم الأول - ص ١٢ حاشية (٢) .
٣ . المقرئى :- الخطط - ج ٢ - ص ١٨٩ ، ص ١٩٤ ، ص ١٩٦ - ١٩٧ .
٤ . معجم ألفاظ القرآن الكريم مجلد ١ ص ٢٦١ - ٢٦٢ .

المقرنصات وصناعة الأعمدة ويتجانها ونقش الكتابات والزخارف على
ألواح وشواهد القبور غير ذلك من الأعمال المتصلة بالرخام^(١).

مرسوم : هو ما يصدره رئيس الدولة كتابة فى شأن من الشؤون فتكون له قوة
القانون . هو ما يصدره السلطان فتكون له قوة القانون^(٢).

مززين : المزين هو الذى يقص الشعر، وكان يعهد إليه القيام بعملية الختان
والحجامة وهى إمتصاص الدم الفاسد أو الذائد كعلاج لبعض الأمراض
وكان يسند إليه القيام ببعض العمليات الجراحية . وقد ذكر السبكي أن
المزين عليه ما على الطبيب كما أشار أيضا أن من الناس من يأتى المزين
يثقب أذنيه ويضع فيها حلقتين وكانت الحمامات تزود بمزين لقص
الشعر وشعور المستحمين وكان يسمى أيضا بالبلان^(٣).

مزرر : بالكسر ضرب من الأشربة قال ابن عمر رضي الله عنه هو من الذرة مثال أبو موسى
الأشعري رضي الله عنه : يا رسول الله أفقتنا فى شرايين كنا نضعهما باليمن . التبغ
وهو العسل ينبذ حتى يشتد ، والمذر : هو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد
قال :- وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطى جوامع الكلم بخواتمة فقال "كل
مسكر حرام"^(٤).

١ . حسن الباشا : القنون الإسلامية - ج ٢ - ص ١٠٧٥ - ١٠٧٦ .

٢ . المعجم الوسيط : المجلد الأول - ص ٣٥٨ .

٣ . حسن الباشا : القنون الإسلامية - ج ٢ - ص ١٠٨٢ .

٤ . محمد بن أبى بكر الرازى - مختار الصحاح .

- الشيخ السيد سابق - فقه السنة - ج ٩ - ص ٧٠ - ٧٢ .

مساحات :- هي الجود والموافقة على ما أريد منه وقد جرت العادة أن السلطان إذا سمح بترك شيء كتب به مرسوم شريف وشملته العلامة الشريفة (١).

مكس :- المكس هو الضريبة التي تفرض على الإنتاج وعلى السلع الواردة والصادرة الموجودة في الموانئ وكانت المكوس في عهد المماليك مقررا على البيوت والحوانيت والخانات والحمامات والأفران والطواحين والبساتين والمراعى ومصائد السمك والمعاصر والحجاج والمسافرين والمراكب والصيد والأعنام والجاموس والبقر والأفراج وغير ذلك وعرفت المكوس خلال عصر المماليك بإسم المال الهلالي (٢).

ملك : من أسماء الله الحسنى ، وذو الملك . وصاحب الأمر أو السلطة على أمة أو قبيلة أو بلاد ويجمع ملوك (٣).

ملكى : الملكى بفتح اللام نسبة إلى الملك بكسر اللام من ألقاب الملك أو السلطان وألقاب أتباعه المنسوبين إليه من الأمراء والوزراء ، وقد ورد في التقاليد والمناشير وغيرها وذلك حين ينسب الأمراء غيرهم إلى السلطان الملك المذكور وفي هذه الحالة يضاف إليه باء النسب (٤).

مناوئين : هم القادمون إلى مصر من منوات ، أو منوات ، وهي بالفتح ثم السكون وآخره تاء مثلثة ، بليدة بسواحل الشام قرب عكة (٥).

١ . القلتندي - صبح الأعشى - ج ١٢ - ص ٢٢ - ٢٩ .

٢ . المقرئى :- الخطط - ج ١ - ص ١٠٣ .

٣ . المعجم الوجيز - ص ٥٩٠ .

٤ . القلتندي :- صبح الأعشى - ج ٦ - ص ٣٠ ، ص ١٢٠ .

٥ . المعاد الأصغرى :- الفتح القسى في الفتح القسى - ص ٩٨ - حاشية (٧) .

موجب ، ضريبة يدفعها التجار عن متاجرهم وأموالهم بنسب معينة تحصل لديوان السلطان منها مكس السماح وقيمته قطعة ذهبية أو قطعتان يدفعها كل تاجر عن نفسه ، ومكس الدخول يدفعها التاجر عن النقود التي معه بنسبة ٢٪ من قيمة المبلغ ومكس البضائع التي يدفعها التاجر عما أحضره من السلع بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ ، ١٠٪ من قيمة السلع المطلوبة وكانت تدفع نقدا عرف هذا المكس في مصطلح العصر المملوكي باسم (الخمس) (١).

مولانا : وتطلق على السيد أو على المملوك والعتيق وقد استعمل كلقب بمعنى السيادة أحيانا وبمعنى الإلتواء (٢).

ميناء : هي مادة تتكون من مسحوق الزجاج الذي يخلط ببعض الأكاسيد ثم يذاب المخلوط في مادة زيتية يتحول إلى سائل بواسطة التسخين إلى درجة معينة ويصبح صالحا للرسم به ، وتختلف ألوانها باختلاف الأكاسيد الموجودة في الخليط (٣).

نائب القلعة الشريفة : هو الذي يتولى الإشراف على القلعة وكان نائب القلعة في مرتبة أقل من مرتبة النيابة وكان إذا تولى المنصب حلف بيمين الطاعة للسلطان للدفاع عن قلعته وإنه لا يسلمها إلا للسلطان أو بمرسوم شريف (٤).

١ . المقرئى :- السلوك - ج ١ - ص ٩٥٥ حاشية (١) .

٢ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٥١٦ - ٥٢٠ .

٣ . محمد عبدالعزيز مرزوق :- الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني - ص ١٤٣ حاشية (٢) .

٤ . التلقئدى :- صبح الأعشى - ج ٤ - ص ١٨٤ - ١٨٥ .

ناظر الخواص الشريفة ، هي وظيفة أحدثها السلطان الملك الناصر "محمد بن قلاوون" حيث أبطل الوزارة وأن أصل موضوعها التحدث فيما هو خاص ببال السلطان وان صاحبها صار كالوزير لقربه من السلطان وتصرفه فى تدبير الأمور وتعيين المباشرين إلا أنه لا يقدر على الاستقلال بأمر ما بل لابد له من مراجعة السلطان وأعظم بلائه وأرفعها قدرا مدينة الإسكندرية ويليهما تروجة وفوة ونسترة ، ومال جميعها يحمل إلى خزانة الخاص (١) .

همام : الهمام . الشجاع . وكان اللقب من ألقاب رجال الدولة العسكريين فى عصر المماليك وقد استعمل أيضا مضافا إلى بناء النسب وقد ورد "الهمامى" (٢) .

الرهالى : عبارة عما يستأدى مشاهرة . كأجر الأملاك المسقفة من الأدر والحوانيت والحمامات وأرحة الطواحين الدائرة بالعوامل والراكبة على المياه المستمرة الجريان (٣) .

١ . القلتندى :- صبح الأعشى - ج ٣ - ص ٤٥٢ ، ج ١١ - ص ٣١٦ .
٢ . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ٥٣٧ .
٣ . النويرى : نهية الأرب - ج ١ - ص ٩٥٣ .

معجم الأماكن

أبومندور : تكونت من الوجهة الإدارية فى سنة ١٩٠٢ باسم غرب أبومندور وهذا هو إسمها فى جداول وزارة الداخلية ، وفى سنة ١٩١٧ صدر قرار بفصلها من زمام ناحيتى المنصورة والأصيفر بإسم أبومندور ، وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها ، وفى كتاب وصف مصر كفر أبومندور^(١) .

بلتاج : قرية قديمة وردت فى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الغربية ، وكانت بلتاج هذه تابعة لمركز كفر الشيخ وفى سنة ١٩٢٥م صدر قرار بالحاقها بمركز المحلة الكبرى لقربها منها .

التفر المحروس : المراد به ثغر الاسكندرية^(٢) .

جميجمون : من القرى القديمة إسمها الأصلى دميجمول تقع على فرع النيل الغربى وردت فى التحفة باسم دميجمون من أعمال الغربية سابقا ، ووردت فى القاموس الجغرافى جميجمون ، وفى الخطط التوفيقية بإسم جميجمون بالغربية. أما الآن فهى قرية من قرى محافظة كفر الشيخ^(٣) .

رسوق : قاعدة مركز دسوق ، هى من القرى القديمة ، وقال :- صاحب تاج العروس دسوق كصبور وقد يضم أوله . قرية كبيرة عامرة من أعمال مصر . وإليها ينسب سيدى إبراهيم الدسوقى صاحب المقام العظيم الكائن بها .

١ . محمد رمزى :- القاموس الجغرافى - ج ٢ - القسم التثنى ص ٥١ .

2 Gaston wiet - D'ecrets Mamlouks D'egypte, p.135.

٣ ابن الجيمان - التحفة السنية - ص ٧٨ .

سنهور الدرينة : قرية قديمة ولا زالت تعرف إلى اليوم بإسم سنهور المدينة لشهرتها القديمة بين المدن المصرية^(١).

سيدى غازى : هى قرية قديمة إسمها القديم "ديرشبراكلسا" ورد فى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الإرشاد وفى الأنتصار من أعمال الغربية وردت فى التحفة محرفة بإسم ديرب الشيخ محمد بن غازى .

ولشهرة مقام ابن غازى تغلب إسمه على إسم (ديرب شبراكلسا) ، فعرفت القرية من العهد العثمانى بإسم زاوية غازى ولكنها معروفة على لسان العامة بإسم سيدى غازى^(٢).

سباس الملح : قرية قديمة وردت فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الغربية أما الآن فهى تابعة لمحافظة كفر الشيخ^(٣).

قوة : قاعدة مركز قوة ، هى من القرى القديمة . وردت قوة فى معجم البلدان بأنها بليدة على شاطئ النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر ستة فراسخ وهى ذات أسواق ونخيل كثير ، ووردت فى التحفة فى أعمال قوة والمزاحمتين^(٤).

قطور : قرية قديمة ورد فى معجم البلدان أنها مدينة بمصر من كورة الغربية^(٥).

١ . محمد رمزى :- القلمون الجغرافى - ج ٢ - القسم الثانى - ص ٤٧ .

٢ . المرجع السابق - ص ١٤٢ .

٣ . المرجع السابق - ص ٤٨ .

٤ . المرجع السابق - ص ١١٣ - ١١٥ .

٥ . المرجع السابق - ص ١٠٤ .

القنى : القنى أصلها من توابع منية المرشد ثم فصلت عنها فى تاريخ سنة ١٩٢٢ هـ وقد ذكرها الإسحاقى فى كتاب أخبار الأول ضمن النواحي المخصصة ربيع أوقافها للحرمين الشريفين (١).

الكوم الطويل : هذه قرية قائمة على أطلال قرية قديمة كانت تسمى دمقش وبسبب خراب دمقش المذكورة قيد زمامها فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ بإسم الكوم الطويل وهى القرية الواقعة على الكوم الخلفى من سكن قرية دمقش وهو طويل الشكل فعرفت القرية بهذا الإسم وكانت تابعة لمركز كفر الشيخ فلما أنشئ مركز بيلا فى سنة ١٩٢٨ م ألحقت به لقرية منه (٢).

طوبيس : قرية قديمة اسمها الأصلى (نطوبيس الرمان) ووردت فى نزهة المشتاق عند ذكر القرى التى على شاطئ الفرع الغربى للنيل ثم وردت فى نسخة أخرى من النزهة محرفة بإسم (نطوبيس الرمان) وردت فى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة (نطوبيس الرمان) من أعمال فوة والمزاحمتين وفى تاريخ ١٢٢٨ هـ وردت باسمها الحالى المحرف والمختصر (٣).

١ . محمد رمزى :- القاموس الجغرافى - ج ٢ - القسم الثمى - ص ١١٦ .

٢ . المرجع السابق - ص ٣٦ .

٣ . الأسعد بن ممتى - قوانين الدواوين - ص ١٩٥ .

محلة أبوعلى بالغربية : من القرى القديمة من أعمال الغربية سابقا أما الآن فهي تابعة لمحافظة كفر الشيخ بعد استقلال كفر الشيخ عن مديرية الغربية وهي من قرى مركز دسوق^(١).

المحلة الكبرى : هي قاعدة مركز المحلة الكبرى ، وهي من المدن المصرية القديمة ذكرها أميلينو في جغرافيته فقال أن أصلها الأصلي Didovseya ديدوسيا وإنها وردت كذلك في كتب القبط باسم Dakala دقلا ووردت في كتاب أحسن التقاسيم للمقدسي بإسم المحلة الكبيرة وفي نزهة المشتاق للأدرسي المحلة مدينة كبيرة ذات أسواق عامرة وتجارات قائمة وخيرات شاملة^(٢).

محلة روع : قرية قديمة وردت في قوانين ابن ممتى وفي تحفة الإرشاد وفي التحفة من أعمال الغربية^(٣).

محلة البرج : قرية من مديرية الغربية بمركز سمندود - في غربى بحر الملاح على نحو ثلثمائة متر من شمال المحلة الكبرى بنحو أربعمائة مترا وفي جنوب ناحية ديرب هاشم نحو ألف متر..... ويقول ابن الجيعان ان مساحتها ٥١٤ فدان بها رزقة ١٦ فدان عبرتها ٤٩٠٠ دينار كانت بإسم الأمير أقتمر الصاجي والآن لديوان الزخيرة الشريفة^(٤).

١ . محمد رمزي - القاموس الجغرافي ج ٢ - القسم الثاني - ص ٥٠

٢ . المرجع السابق - ص ١٦ - ١٨ .

٣ . المرجع السابق - ص ١٠٦ .

٤ . على مبارك - الخطط التوفيقية - ج ١٥ - ص ٢٦ .

منية الرسد : قرية قديمة إسمها منية بنى مرشد ، ووردت فى قوانين ابن ممتى من أعمال النستراوية ، وفى التحفة من أعمال فوه والمزاحمتين . وفى الأنتصار منية ابن رشد من النستراوية وفى تاج العروس منية مرشد وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى^(١) .

الريثم : الهياثم قرية إسمها الأصلى محلة أبى الهيثم ووردت فى نزهة المشتاق بين منية عزال وبلقينة ، وقال فى معجم البلدان محلة أبى الهيثم أظنها بالحواف من ديار مصر وفى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة محلة أبى الهيثم من أعمال الغربية .

ثم اختصرت باسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ ١٢٢٨هـ ووردت فى الخطط التوفيقية باسمها الأصلى وهو محلة أبى الهيثم ويتكون الاسم الأصلى من قطعتين :

١- محلة بمعنى محل أو موضع محل به .

وقد أطلق على نحو مائه بلدة مصر يميز كل منها عن الأخرى لقب تعرف به وهو هنا المقطع الثانى "أبى الهيثم" الذى يرجع إلى أن أبا الهيثم مولى عقبة بن نافع الجهنى رسول عمرو بن الخطاب الى عمرو بن العاص ، عند فتح مصر حيث كتب إليه يأمره أن يرجع أن لم يكن دخل أرض مصر^(٢) .

١ . محمد رمزى - القاموس الجغرافى - ج ٢ - القسم الثانى - ص ١١٦ .

٢ . ابن دقماق - الأنتصار - ج ٥ - ص ٩٦ .

المصادر والمراجع

العربية والأجنبية

أولاً : الوثائق والمصادر

الوثائق :-

- ١ . دار الوثائق القومية محكمة لوة الشرعية :-
 - سجل ١ ، ص ٩٩ ، مادة ٤٩٢ .
 - سجل ١ ، ص ١٧٥ ، مادة ٤٦٢ .
 - سجل ١ ، ص ١٢٩ ، مادة ٣٦٢ .
 - سجل ١ ، مادة ٦٣٦ .
 - سجل ٣ ص ١٦٧ ، مادة ٣٩٠ .
 - سجل ١ ص ١٤٠ ، مادة ٣٨٢ .
 - سجل ١ ص ٣٢١ ، مادة ٧٥٢ .
- وثائق الشهر العقارى بالإسكندرية سجل ١١ ، ص ٤١ مادة ٣٦ .

المصادر :-

- ١ . القرآن الكريم .
- ٢ . ابن الأثير (نصر الله بن محمد الشيبانى المتوفى ٦٣٧ هـ) المثل السائر - مصر ١٣١٢ هـ .
- ٣ . ابن إياس (محمد بن أحمد بن إياس الحنفى) بدائع الزهور فى وقائع الدهور - تحقيق - محمد مصطفى - الهيئة المصرية العامة للكتاب -

- القاهرة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م - ج ١ - القسم الثانى سنة ٧٦٤ إلى سنة ٨١٥هـ (١٣٦٣-١٤١٢ م) .
٤. ابن بطوطة (توفى ١٣٧٧ م) : تحفة النظار فى غرائب الأمصار عجائب الأسفار - طبعة التحرير ١٩٦٦ م .
٥. ابن تغرى بردى (جمال الدين أبى المحاسن يوسف الأتابكى) : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة - ١٦ جزء نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .
٦. ابن الجيعان (القاضى شرف الدين يحيى) : التحفة السنوية بأسماء البلاد المصرية - مطبعة بولاق - ١٨٩٨ م .
٧. ابن حوقل (أبو القاسم محمد بن على) : ت ٣٥٦هـ . المسالك والممالك - ليدن ١٨٧٢ م .
٨. ابن خلدون (أبوزيد عبد الرحمن ولى الدين بن محمد - ت (٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م) : مقدمة بن خلدون - تصحيح وفهرسة أبو عبد الله السعيد المنذوة - المكتبة التجارية - مكة المكرمة - مجلدين .
٩. ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر . (١٢١١هـ / ١٨٨٥ م) : وفيات الأعيان وأبناء الزمان - ج ١ بيروت ١٩٧١ م
١٠. ابن دقماق : الإنتصار بواسطة عقد الأمصار - المطبعة الأميرية - القاهرة ١٩٨٥ م .

١١. إسماعيل بن كثير: تفسير القرآن العظيم - ج ٣ .
١٢. الأسعد بن ممتاى (أبو المكارم بن مهزت) ت ٥٤٤هـ - قوانين الدواوين - تحقيق عزيز سوريال عطية - مطبعة مصر ١٩٤٣ م
١٣. ابن منظور (أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) لسان العرب .
١٤. ابن النديم : الفهرست - دار المعرفة - بيروت - لبنان .
١٥. أبو شامة :- (عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسى) الروضتين فى أخبار الدولتين - القاهرة ١٢٨٨هـ - ج ١ .
١٦. الإدفى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب) : الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد - تحقيق سعيد محمد حسن - مراجعة - د . طه الحاج - سلسلة تراثنا ١٩٦٦م .
١٧. العماد الأصفهانى (عماد الدين محمد بن محمد بن حامد) الفتح القس فى فتح القدس .
١٨. البخارى : صحيح البخارى - شرح القسطلانى - ط - القاهرة - ج ١٠ .
١٩. البونى : (أحمد بن على) .
- شمس المعارف الكبرى ولطائف العوارف - أربعة أجزاء .
- لطائف الإشارة فى خصائص الكواكب السيارة - ١٢٩١هـ .
٢٠. الجاحظ : التبصر بالتجارة - طبعة مصر - ١٣٥٤هـ .
٢١. الجبرتى : (عبد الرحمن) ت ١٨٥٢هـ .
- عجائب الآثار فى التراجم والأخبار - ج ٤ - القاهرة ١٢٩٧ هـ .

٢٢. الحموى : (شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى) : معجم البلدان - بيروت ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
٢٣. الخليل بن أحمد : الحروف - تحقيق د/ رمضان عبد التواب - الطبعة الأولى ١٩٨٢ م - مكتبة الخانجي - القاهرة .
٢٤. الدميرى : (كمال الدين) : حياة الحيوان الكبرى - القاهرة ١٢٩٢ هـ - ج ١
٢٥. الرازى : (محمد بن أبى بكر الرازى) : مختار الصحاح - دائرة المعارف فى مكتبته لبنان .
٢٦. الزبيدى : تاج العروس - فصل الطاء - باب الرء - ج ٣ .
٢٧. الزركشى : (محمد بن عبد الله) ٧٤٥ - ٧٩٤ هـ - إعلام الساجد بأحكام المساجد - تحقيق الشيخ أبو الوفا مصطفى المراغى - الطبعة الثانية - ١٤٠٣ هـ / القاهرة ١٩٨٢ م . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وزارة الأوقاف .
٢٨. السخاوى : (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى) - (ت ٩٠٢ هـ) . التبر المسبول فى ذيل السلوك - مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة - تحفة الأحابى وبغية الطلاب فى الخطط والمزارات .
٢٩. السيوطى : (جلال الدين عبد الرحمن السيوطى) حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة - جزآن - تحقيق محمد أبو الفضل - دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨ م .

٣٠. الصائغ : (ابن الصائغ) تحفة أولى الألباب فى صناعة الخط والكتاب - تونس ١٩٦٧ م .
٣١. الظاهرى : (غرس الدين خليل بن شاهين) ت ٨٧٢ هـ - زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك - باريس ١٨٩١ م .
٣٢. العينى : (بدر الدين) السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد - تحقيق فهم محمد شلى .
٣٣. الغزى : (نجم الدين) الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة - تحقيق جبرائيل سليمان جبور - دار الفكر بيروت - ١٩٤٥ م .
٣٤. القاشانى : (كمال القاشانى) اصطلاحات الصوفية - تحقيق / محمد كمال إبراهيم جعفر - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨١ م .
٣٥. القزوينى : (زكريا بن محمد بن محمود) عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات - طبعة التحرير .
٣٦. القلقشندى : (أبو العباس شهاب الدين أحمد بن على بن أحمد - ت ٨٢١ هـ (١٤١٨ م) . صبح الأعشى فى صناعة الأنشا - ١٤ مجلد - نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية .
٣٧. صحيح مسلم - شرح النووى بهامش القسطلانى - ج ١٠ .
٣٨. المقدسى : أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم - طبعة ليدن سنة ١٩٠٩ م
٣٩. المقرئى : (تقى الدين أحمد بن على المقرئى) - المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار جزآن - بولاق .

- السلوك لمعرفة دول الملوك - ٤ أجزاء - ج ١، ٢. نشر محمد مصطفى
زيادة ١٩٥٨ - ١٩٧٠، ج ٢، ٤ تحقيق سعيد عاشور ١٩٧١ - ١٩٧٣
مطبعة دار كتب .

٤٠. النويرى : (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب " ٦٧٧هـ - ٧٣٣هـ ") :
نهاية الأرب فى فنون الأدب - تحقيق د. الباز العرينى - مراجعه
د/عبد العزيز الأهوانى - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤١٢هـ ١٩٩٢م .

ثانياً: المراجع العربية

١. د. إبراهيم جمعة : دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخامسة الأولى للهجرة - دار الفكر العربي ١٩٦٩ م.
٢. إبراهيم رمزي : ضيف الرسول عليه السلام ١٩٧٦ م .
٣. إبراهيم ضمير : الخط العربي جذوره وتطوره - مكتبة المنار، الأردن - الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
٤. إبراهيم نصمي :
- البطالمة (لجنة التأليف والترجمة ، والنشر سنة ١٩٤٦ م) .
- قصة الكتابة العربية - سلسلة إقرأ ٥٣ - دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية .
٥. إبراهيم حلمي : كسوة الكعبة المشرفة وفنون الحجاج - سلسلة كتاب ليوم ، العدد ٣٢٠ مايو ١٩٩١ م .
٦. إبراهيم إبراهيم عامر : العمائر الدينية بمدينة القاهرة في عصر إسماعيل وتوفيق وعباس حلمي الثاني (دراسة معمارية أثرية) رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية الآداب - جامعه طنطا - ١٩٩٣ - المجلد الأول .
٧. أبو الحمد محمود فرغلي : الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين ببيزان الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٨. أبو صالح الألفى : الفن الإسلامى - أصوله فلسفته مدارسه - الطبعة الثانية لبنان مطبعة دار المعارف بمصر ١٩٧٤م .
٩. أبو الوفا الفيزي التفتازانى : الطرق الصوفية فى مصر - مجلة كلية الآداب . م ٢٥ - ج ٢ - ١٩٦٨م .
١٠. د/ أحمد أمين :
- الصعلكة والفتوة فى الإسلام - سلسلة إقرأ الطبعة الثانية ١٩٨٦ م دار المعارف .
- قاموس العادات والتقاليد - طبعة أولى - ١٩٥٣م .
١١. د. أحمد السعيد سليمان :- تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبوتى من الدخيل - دار المعارف بمصر ١٩٧٩م .
١٢. د. أحمد عبد الرزاق أحمد : الرنوك والشارات على التحف الإسلامية - مجلة المتحف العربى - السنة الأولى - العدد الرابع ١٤٠٦ / ١٩٨٦م .
- وسائل التسلية عند المسلمين - فصل من دراسات فى الحضارة الإسلامية - المجلد ١ .
١٣. د. أحمد فكرى : مساجد القاهرة ومدارسها - ج ١ ، ج ٢ العصر الفاطمى القاهرة ١٩٦٥م .
١٤. د./ أحمد معروض : أضواء على الفارسية المعاصرة - المجلد الأول ١٩٨٧م .

١٥. أحمد مدوح صدي :

- النقش فى الخشب بالحفر فى الفن المصرى الإسلامى . مجلة السياحة المصرية سبتمبر ١٩٦١م .

- الخط العربى - مجلة السياحة المصرية - العدد ١٣٨ - ١٩٧١م .

١٦. إسماعيل أحمد إسماعيل : الزجاج الموه بالمينا - مجلة منبر الإسلام / العدد ٦ السنة ٢٣ جمادى الآخر ١٣٩٥هـ / يونيو ١٩٧٥م .

١٧. إمتثال محمود مرعى : الأخشاب المزخرفة بالجلد فى القرن التاسع الميلادى - المجلد الأول من دراسات أثرية إسلامية - ١٩٧٨م .

١٨. أمين سامى باشا : تقويم النيل وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها - المطبعة الأميرية ١٣٣٢هـ / ١٩١٥م .

١٩. أو غورد رمان : مكان الأتراك فى الخط الإسلامى - ضمن كتاب الأتراك فى الفن الإسلامى - استانبول ١٩٧٦م .

٢٠. تفيده محمد عبد الجواد : الآثار المعمارية الإسلامية بوسط الدلتا فى القرن التاسع عشر دراسة أثرية معمارية - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب جامعة طنطا ١٩٩٢م .

٢١. د. توفيق أحمد عبد الجواد : العمارة وإنشاء المباني - القاهرة ١٩٧٦م .

٢٢. د. مجامى إبراهيم محمد :

- حساب الجمل على أشهر الآثار الإسلامية بمصر - مجلة الآداب والعلوم الإنسانية .

- المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة المنيا - المجلد الثاني عشر يناير

. ١٩٩٤ م.

٢٣. د. مسن إبراهيم مسن ، د / على إبراهيم مسن : النظم الإسلامية -

الطبعة الرابعة ١٩٧٠ م .

٢٤- د/ مسن الباشا :

- الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية- دار النهضة العربية -

٣ أجزاء .

- الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار - دار النهضة العربية -

. ١٩٧٨ م.

- مدخل إلى الآثار الإسلامية - دار النهضة العربية ١٩٩٠ م .

- المشكاة فى الفن الإسلامى - مجلة منبر الإسلام - عدد ٣ - السنة ٢٥ -

ربيع أول ١٣٨٧ هـ / يونية ١٩٦٧ م .

- الخط الفن العربى الأصيل حلقة بحث الخط العربى ، المجلس الأعلى

للفنون والآداب - القاهرة ١٩٦٨ م .

٢٥. مسن الشيخة : من تاريخ الأشهر الحرم - مجلة منبر الإسلام - العدد ١١ -

السنة ٢٧ نوالقعدة ١٣٨٩ هـ / يناير ١٩٧٠ م .

٢٦. مسن عبد الفتاح أحمد درويش : التشكيل الزخرفى فى العمارة الداخلية

والخارجية - رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان -

القاهرة ١٩٨٠ م .

٢٧. حسن عبد الوهاب :

- توقيعات الصناع على آثار مصر الإسلامية - مجلة المجمع العلمي
المصرى - مجلد ٢٦ سنة ١٩٥٢م - ١٩٥٤م .

- تاريخ المساجد الأثرية - ج ١ - القاهرة ١٩٤٦م .

- طراز العمارة الإسلامية فى ريف مصر - مجلة المجمع العلمي المصرى
مجلد ٢٨ - ج ٢ - ١٩٥٦م - ١٩٥٧م .

- جامع السلطان حسن وما حوله من آثار - المكتبة الثقافية العدد ٥٦
مارس ١٩٦٢م .

- طراز عمائر الوجه البحرى - مجلة المجمع العلمي المصرى - مجلد ٢ -
١٩٥٦م - ١٩٥٧م .

٢٨. حسن النسوب : اكتشاف أثرى جديد بالغربية - مجلة الرافعى مارس
١٩٨٥م .

٢٩. د/ حسنين ربيع : النظم المالية فى مصر زمن الأيوبيين - مطبعة جامعة القاهرة
١٩٦٤م .

٣٠. حسين أبو هاشم : مع الرسول ﷺ فى خطبة الوداع - مجلة منبر الإسلام السنة
٣٥ - العدد ١٢ - ذو الحجة ١٣٩٧هـ / نوفمبر ١٩٧٧م .

٣١. د/ حسين عليوه : الكتابات الأثرية العربية دراسة فى الشكل والمضمون -
الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

٣٢. د/ حسين سعيد : الموسوعة الثقافية - دار المعرفة ١٩٧٢م .

٣٣. جمال الدين محمد محرز : زخرفة الأخشاب فى الفن المصري الإسلامى مجلة رسالة الإسلام - العدد الأول - السنة الثانية .
٣٤. خالد محمد عزب : فوة مدينة المساجد دراسة عن المدينة وعمائرها الدينية والمدنية .
٣٥. ديماند (م . س) : الفنون الإسلامية - ترجمة أحمد محمد عيسى - الطبعة الثالثة ١٩٨٢م .
٣٦. د. ربيع حامد خليفة : فنون القاهرة فى العهد العثمانى ١٥١١هـ - ١١٠٥م - الناشر مكتبة نهضة الشرق ١٩٨٤م .
٣٧. رجب عزت : تاريخ الأثاث منذ أقدم العصور - القاهرة ١٩١٠م .
٣٨. رشيد زكى : فن الأركت - الطبعة الأولى - القاهرة ١٩٣٣م .
٣٩. رفعت موسى محمد : الوكالات والبيوت الإسلامية فى مصر العثمانية - الدار المصرية اللبنانية - الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .
٤٠. ريسلر (جاك . س) : الحضارة العربية - ترجمة غنيم عبدون .
٤١. زكى صالح : الخط العربى - الهيئة المصرية العامة للكتابة .
٤٢. د. زكى عمنن :
- الفن الإسلامى فى مصر من الفتح العربى إلى نهاية العصر الطولونى - الطبعة الثانية - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤م .
- أطلس الفنون الزخرفية الإسلامية .

- فنون الإسلام - دار الرائد العربى بيروت .
- بعض التأثيرات القبطية فى الفنون الإسلامية - مجلة جمعية الآثار القبطية - القاهرة ١٩٣٧ م .
- كنوز الفاطميين - القاهرة ١٩٣٧ م .
٤٣. زهير الشايب : وصف مصر .
٤٤. زينب احمد رأفت السجيني : أسس تصميم المنمنمة الإسلامية فى المدرسة العربية وأثره فى تدريس مادة التصميم لعلم التربية الفنية (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان ١٩٧٨) .
٤٥. زينب سيد رمضان : الأسقف الخشبية فى العصر العثمانى (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار - جامعة القاهرة - ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) .
٤٦. د. سامي احمد عبد الحليم أمام :
- ضريح السلطانية بالقاهرة ونقوشه الكوفية الهندسية المربعة - مستخرج من إصدارات مجلة الآداب جامعة الإسكندرية ١٩٩١م / ١٩٩٢م .
- أضواء على الخط الكوفى الهندسى المربع ونقوشه بجامع السلطان المؤيد شيخ بالقاهرة . مستخرج من دورية كلية الآداب - جامعة المنصورة - العدد ١١ - مايو ١٩٩١ م .
- الكتابات الكوفية المربعة بمدرسة السلطان حسن بالقاهرة - مستخرج من دورية كلية الآداب - جامعة المنصورة - العدد ٩ - سنة ١٩٨٩ م .
٤٧. سجلات المتحف الإسلامى بالقاهرة .

٤٨. د. سعاد أحمد جمعة :

- الإبداع الفني فى صناعة الزجاج لمصر الإسلامية - مجلة منبر الإسلام
العدد ٢ - السنة ٢٣ - ربيع الأول ١٣٩٥هـ / مارس ١٩٧٥ م .

- فن تشكيل وزخرفة الأواني الزجاجية فى العصور الإسلامية - مجلة منبر
الإسلام - العدد ١٢ - السنة ٢٥ - ذو الحجة ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧ م .

- الإبداع الفنى فى المخطوطات والكتب الإسلامية - منبر الإسلام -
العدد ٨ - السنة ٢٥ - شعبان ١٣٩٧هـ / يوليو ١٩١٧ م .

٤٩. سعيد عاشور :. العصر الممالىكى فى مصر والشام .

٥٠. سميمة محمد منير الجبالى :. الخط العربى أحد معالم الزخرفة الإسلامية - منبر
الإسلام - العدد ٢ السنة ٢٤ - ربيع الأول ١٣٩٦هـ / ١٩١٦ م .

٥١. سهام مصطفى أبو زيد :. الحسبة فى مصر الإسلامية من الفتح العربى إلى
نهاية العصر المملوكى ١٩٨٦ م .

٥٢. سيد سابق : فقه السنة - ج ٩ .

٥٣. سيد قطب : فى ظلال القرآن ج ٤ .

٥٤. السيد دارى شير : معجم الألفاظ الفارسية المصرية - بيروت - ١٩٨٠ م .

٥٥. سيدة إسماعيل كاشف : مصرفى فجر الإسلام من الفتح العربى إلى قيام
الدولة الطولونية - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤ م .

٥٦. الشيرازى : القاموس المحيط .

- ٥٧- شادية الرسوقي :- أشغال الخشب فى العمائر الدينية بمدينة القاهرة- رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار - جامعة القاهرة - ١٩٨٤ م .
- ٥٨- شاكر حسن آل سعيد :- الخط العربي جماليا وحضاريا- المورد ١٩٨٦م .
- ٥٩- د / صالح لمعي مصطفى :- التراث المعماري الإسلامي فى مصر - بيروت ١٩٧٥م .
- ٦٠- صلاح عزام :-
- أقطاب التصوف الثلاثة - السيد أحمد البدوي ، السيد أحمد الرفاعي - السيد عبد الرحمن القنائى - دار الشعب ١٩٦٨م طبعة (٢) .
- السيد عبد الرحيم القنائى شخصيات صوفية - دار الشعب ١٩٧٠م .
- ٦١- صلاح هريدي :- الحرف والصناعات فى عهد محمد على - القاهرة ١٩٨٥م .
- ٦٢- كامل البابا :- روح الخط العربي - دار العلم للملايين - الطبعة الأولى ١٩٨٢م .
٦٣. عادل شريف شرف علام : النصوص التأسيسية على العمائر الدينية الملوكية الباقية بمدينة القاهرة دراسة مقارنة فى ضوء التخطيط ، وما جاء بالوثائق والمراجع (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب بسوهاج جامعة أسيوط (١٩٨٦م) .
٦٤. عاطف أريب : فن النجارة - دمشق .
٦٥. عائشة عبد العزيز محمد التهامي : النسيج فى العالم الإسلامى منذ القرن (٨ - ١١ هـ) (١٤ - ١٧ م) دراسة أثرية فنية - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة (١٤١٥هـ / ١٩٩٤م) .

٦٦. د. عبد الرحمن زكى :

- قلعة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار - المكتبة العربية ١٩٧١م.
- القاهرة تاريخها وفنونها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي - القاهرة
١٩٦٦م.

٦٧. عبد الرؤوف على يوسف ، مايكل روجرز : معرض الفن الإسلامي فى مصر
(من ٩٦٩هـ إلى ١٥١٧م) وزارة الثقافة القاهرة - ٤ إبريل سنة ١٩٦٩م إلى ٣٠
أبريل سنة ١٩٦٩م .

٦٨. عبد الرؤوف على يوسف : الزجاج - فصل من كتاب القاهرة ، تاريخها ،
فنونها ، آثارها - نشر الأهرام ١٩٧٠م .

٦٩. عبد العزيز الدالى : الخطاطة الكتابية العربية - مكتبة الخانجي بمصر ١٩١٠م.
٧٠. عبد السلام الشاذلي القوصى : السيد عبد الرحيم القنائى بين العلم
والعمل - مجلة منبر الإسلام العدد ١٢ - السنة ٢٣ - ذو الحجة ١٣٨٥هـ .

٧١. عبد القادر عابد ، وفتحي السباعى : الحفر - القاهرة ١٩٦٣م .

٧٢. عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار - العصر المملوكى (دراسات
فى الآثار الإسلامية) القاهرة ١٩٧٩م .

٧٣. د. عبد الله محمود شماته : تفسير سورة النور مركز تحقيق التراث ١٩٨٢م .

٧٤. د. عبد النعم ماجد : نظم دولة سلاطين المماليك - مكتبة الأنجلو المصرية
١٩٦٧م .

٧٥. عبد المنعم الليثي : معجم البدائع والفنون والصنائع - القاهرة - ١٨٩٦م - ج٢ - ط١ .
٧٦. عزيز خانكي بك : زوجات حكام مصر من محمد على باشا الكبير إلى جلالة الملك فاروق الأول مقال في كتاب - نفحات تاريخية .
٧٧. د/ عفيف بهنسي :
- الخط العربي أصوله - نهضته أنتشاره - دار الفكر - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م .
- جمالية الفن العربي - سلسلة عالم المعرفة - عدد ١٤ - الكويت فبراير ١٩٧٩م .
٧٨. علاء الدين أبى العانى : المشهد ذات القباب المخروطة فى العراق - الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والأعلام - المؤسسة العامة للآثار والتراث ١٩٨٢م .
٧٩. على أحمد الطائش : المنسوجات فى مصر العثمانية دراسة أثرية فنية رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآثار جامعة القاهرة - المجلد الأول ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م .
٨٠. د. على عبد الوامد دافى : الأشهر الحرم فى الجاهلية والإسلام - مجلة منبر الإسلام العدد الأول السنة ٢١ - المحرم ١٣٨٢ هـ - يونيو ١٩٦٣م .
٨١. على باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة - ج - الطبعة الثانية ١٩٩٢م .
٨٢. عمر طوسون : تاريخ خليج الإسكندرية .
٨٣. عنبايات الهدي : فن الحفر على الخشب - مكتبة ابن سينا القاهرة .

٨٤. عواطف فتح الله المرصفي :- مشغولات الكسوة الشريفة كمصدر لإبتكار أشغال فنية حديثة (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية - جامعة حلوان) .

٨٥. د/فريد شافعي :

- مميزات الأخشاب المزخرفة فى الطرازين العباسى والفاطمى فى مصر -
مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة المجلد ١ - مايو ١٩٥٤ م .

- زخارف وطراز سامرا - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - ج٢ -
ديسمبر ١٩٥١ م .

- الأخشاب المزخرفة فى الطراز الأموى - مجلة كلية الآداب - جامعة
القاهرة ج٢ - ١٩٥٢ م .

- العمارة العربية فى مصر الإسلامية - المجلد الأول - عصر الولاة - الطبعة
الأولى عام ١٩٧٠ م .

٨٦. فوزي سالم العفيضى : الكتابة الخطية العربية .

٨٧. كراسات لجنة حفظ الآثار العربية لسنة ١٩٣٩م - ١٩٤٠م (بالفرنسية)
كراسة ٣٦ تقرير رقم ٧٣٩ .

٨٨. كراموز - دائرة المعارف الإسلامية .

٨٩. الفريد لوكاس :- المواد والصناعات عند قدماء المصريين - ترجمة د. زكى
أسكندر وزكريا غنيم- الطبعة الثالثة - دار الكتاب المصرى ١٩٤٥م .

٩٠. لين بول : سير القاهرة - ترجمة د. حسن إبراهيم حسن ، د. على إبراهيم حسن أدوار حلیم .
٩١. مأمون يس عبد الله : الكتابة العربية تاريخها وأنواعها .
٩٢. مانيو . د ب :- أشغال النجارة المنزلية - ترجمة عبد الغنى الشال - القاهرة ١٩٥٧ م .
٩٣. محاضر المجلس الأعلى للآثار .
٩٤. مایسة محمود داود :
- المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٧١ م) .
- الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثانى عشر للهجرة (٧-١٨ م) - نشر مكتبة النهضة المصرية - طبعة أولى يناير ١٩٩١ م .
- الرنوك الإسلامية - مجلة الدارة - العدد ٣ - السنة السابعة فبراير ١٩٨٢ م .
٩٥. محمد حلمي :- من الشرق والغرب (الخط العربي بين الفن والتاريخ) ، عالم الفكر - المجلد ١٣ - العدد ٤ - يناير - فبراير - مارس ١٩٨٣ م .
٩٦. محمد صمد ، بالقور لبيب : لمحات من الفنون والصناعات الصغيرة وأثارنا المصرية ١٩٦٢ م .
٩٧. محمد رمزي: القاموس الجغرافى بأسماء البلاد المصرية (البلاد الحالية) مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٣م - ١٩٥٤م .

٩٨. محمد السيد أيوب: اليمن بين القات وفساد الحكم قبل الثورة - سلسلة إقرأ (٢٤٦) ١٩٦٣م دار المعارف.

٩٩. محمد سيد سليمان : أسس تصميم التشكيل الزخرفى بالعمارة الداخلية الإسلامية فى العصر المملوكى (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان القاهرة) .

١٠٠. محمد طاهر عبد القادر الكردى : تاريخ الخط العربى وأدابه - الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

١٠١. محمد عبد الحليم : الخشب والنجارة والنجار - ط١ القاهرة ١٩٢٨م .

١٠٢. محمد عبد الستار : المدينة الإسلامية - عالم المعرفة ١٢٨ - الكويت ١٩٨٨م .

١٠٢. محمد عبد العزيز السيد : عمائر مدينة فوة فى العصر العثمانى (رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الآثار - جامعة القاهرة ١٩٩١م) .

١٠٤. د. محمد عبد العزيز مرزوق :

- الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧م .

- الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطميين - الطبعة الأولى ١٩٧٤م - مكتبة الأنجلو المصرية .

- الفن الإسلامى فى العصر الأيوبى - المكتبة الثقافية - العدد ٨٠ أول مارس ١٩٦٣م .

- الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه - بغداد ١٩٦٥م .

- الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس - دار الثقافة .
- المصحف الشريف دراسة تاريخية وفنية - الهيئة المصرية للكتاب
١٩٧٥ م .
- الحياة الفنية في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى الفتح
التركي - تاريخ الحضارة المصرية - المجلد الثاني .
١٠٥. محمد عبد القادر عبد الله : مسئولية الخط العربي - حلقة بحث الخط
العربي ١٩٦٨ م .
١٠٦. محمد عبد القادر محمد مراني : المنشآت المعمارية المملوكية في شرق الدلتا
(رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة الزقازيق
١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م) .
١٠٧. محمد عبده مجاهي : قوص في التاريخ الإسلامي - المكتبة الثقافية العدد
٣٦٣ - ١٩٨٢ م .
١٠٨. محمد علي حامد بيومي : الطغراء العثمانية (رسالة ماجستير غير منشورة
بكلية الآثار - جامعة القاهرة ١٩٨٥ م) .
١٠٩. د/ محمد مصطفى : متحف الفن الإسلامي (دليل موجز) الطبعة الرابعة
١٩٧٨ م .
١١٠. د. محمد محمد أمين ، ليلى على إبراهيم : المصطلحات المعمارية في
الوثائق المملوكية (٦٤٨ - ٩٢٢ هـ) ، (١٢٥٠ - ١٥١٧ م) - دار النشر بالجامعة
الأمريكية بالقاهرة .

١١١. محمد مؤنس كرزادة : المعجم فى اللغة الفارسية .
١١٢. محيط المحيط .
١١٣. محمود حلمى : الخط العربى بين الفن والتاريخ - عالم الفكر - المجلد الثالث عشر - العدد الرابع - يناير فبراير ، مارس ١٩٨٣ م .
١١٤. محمود درويش : عمائر مدينة رشيد وما بها من التحف الخشبية فى العصر العثمانى - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآثار جامعة القاهرة ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .
١١٥. محمود شكرى الجبورى : الخطاط ياقوت المستعصمى - المورد - بغداد ١٩٨٦ م .
- نشأة الخط العربى وتطورة - بغداد ١٩٨٤ م .
١١٦. مصطفى أحمد : خامات الديكور - القاهرة دار الفكر العربى .
١١٧. مصطفى بركات محسن : دراسة للخط والألقاب والوظائف من خلال النصوص التأسيسية الباقية للعمائر العثمانية بمدينة القاهرة (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار - جامعة القاهرة - المجلد الأول ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) .
١١٨. الصباح النير .
١١٩. مانويل جوميث مورنيو : الفن الإسلامى فى أسبانيا - ترجمة د/ لطفى عبد البديع ، د/ السيد محمود عبدالعزيز سالم - راجعة د. جمال محمد محرز - الدار المصرية للتأليف والترجمة .

١٢٠. ميخائيل عواد : صناعة الزجاج والبلور - صور من حضارة العراق في العصور
- سلسلة الثقافة الشعبية وزارة الأرشاد - بغداد ١٩٦٢ م .

١٢١. ناجي زين الدين :

- مصور الخط العربي ١٩٦٨ م بغداد .

- بدائع الخط العربي ١٩٧٢ م بغداد .

١٢٢. العلم بطرس البستاني : دائرة معارف البستاني - بيروت ١٩٨٢ م .

١٢٣- المعجم الوسيط .

١٢٤- معجم ألفاظ القرآن الكريم - مجمع اللغة العربية - ج٢ - ١٩٧٠ م .

١٢٥. المعجم الوميز : مجمع اللغة العربية - طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم

١٩٩٤ م .

١٢٦. نصر عوض حسين : دراسات في المراسيم الصادرة عن سلاطين دولتي

المماليك البحرية والجراسية الرخامية والحجرية - رسالة دكتوراة غير منشورة

- كلية الآداب - جامعة أسيوط ١٩٨٩ م .

١٢٧. نصر الله مبشر الطرازي : الدبلوم تيقا . علم دراسة الوثائق ونقدها - القسم

الأول .

١٢٨- نعمت أبو بكر:

- المنابر الخشبية في مصر حتى العصر المملوكي - رسالة ماجستير غير

منشورة كلية الآداب - جامعة القاهرة - ١٩٦٨ م) .

- المنابر في مصر في العصرين المملوكي والتركي - رسالة دكتوراة غير

منشورة كلية الآداب - جامعة القاهرة - ١٩٨٥ م) .

١٢٩. هاشمي إبراهيم جابر: حين تصير حرفة الزجاج إبداعا جماليا - مجلة الهلال فبراير ١٩٩٥ م.
١٣٠. ماكس هرتس بك: فهرس دليل الآثار العربية - مطبعة الحكومة - بغداد ١٩٢٨ م.
١٣١. هيئة الآثار المصرية: تقارير قطاع وسط الدلتا.
١٣٢. دارنر هيرت: أشغال النجارة العامة - ترجمة عبدا لمنعم عاكف - القاهرة لينج ١٩٧٧ م.
١٣٣. يحيى سلوم: الخط العربي تاريخه وأنواعه - بغداد ١٩٨٤ م.
١٣٤. يوسف أحمد:
- الخط الكوفي - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٩٢٢ م.
- المحمل والحج - مطبعة حجازي القاهرة ١٣٥٦ هـ.
١٣٥. يوسف ذنون: قديم وجديد في أصل الخط العربي وتطوره في عصور مختلفة - المورد مجلد - ١٩٨٦ م.

ثالثاً : المراجع الأجنبية

- 1- **Arnold (sir Thomas) and Alfred Gvillavme** : The legacy of islam . oxford university, press .
- 2- **Arseven (GalalArad)** : les arts decoratifs turces (Is tonbul ; 1933 – 1952) .
- 3- **Aslanapa (o)** : Turkish art and architecture .
- 4- **Atil (Esin)** : Renaissance of islam art of mamlouks , 1981 .
- 5- **Berchem (Mexvan)** : Syrie du nord .
- 6- **Butelr (A)** : The ancient coptic chrches, vol. 1 (oxford 1884) .
- 7- **D Jelessad,** : constantinople, paris 1909.
- 8- **Dominique (sourdel)** : flelivre des secietaire des Abd allahal baghdadi, Bulletin. Detades crientes, tomexivaness 1952 – 1954.
- 9- **Ernst Herzfeld (cia)** : syruie du nord.
- 10- **Hassan (Dr. zaky)** : Huntingas practiced in areb covntries of the middle ages.
- 11- **Herzbey (Max)** : Arabe musevm. Catalogue of the national mueum of araba Art, london.
- 12- **Kratchkovshey** : Ornamental naskhi inscriptions – svrvey of persion art. Vol. 1 .
- 13- **Kuhnel** : The textile museum. Catalogue of Dated tiras fabrics.
- 14- **Lamm (c. j)** : cotton in mediaeval textiles of the near east, paris 1937 .

_____ : fatimid wood work 1936.

_____ : Mittelal terliche glaser " Band11" lafel

- 15- Mayer : saracenis heraldry, (oxford 1933).
- 16- Souvaget : D'crets mamlouk de syruie, BEO. X 11 .
- 17- Wiet (Gaston) : D'crets mamlouks D'egyte (Jeruasalem 1953) .
: lampeset bouteilles " Catal ogue general du musee
arabe. Pl, vi .
:l'egypte Arabe(Histoire de la Nation Egyptienne. Lv).
- 18- Yusuf (Abd al-rauf Ali) : Islamic Art in Egypt , unitenArab
repyblic – Ministry of culture – Cairo – April 1969 .

فهرس

الأشكال واللوحات

أولاً : الأشكال

شكل (١) : خريطة توضح عواصم مراكز محافظة كفر الشيخ (أطلس مصر الطبوغرافى ١ : ١٠٠.٠٠٠ ، عدة لوحات الهيئة المصرية العامة للمساحة.

شكل (٢) : مواقع آثار مريئة فوة واخل (المريئة :

١. قبة أبو النجاه .
٢. جامع سيدى موسى .
٣. جامع النميرى .
٤. جامع العراقى .
٥. جامع الشيخ شعبان .
٦. جامع الشيخ نعيم .
٧. جامع أبوشعره .
٨. جامع القنائى .
٩. قبة جزر .
١٠. عرصة الغلال .
١١. جامع داعى الدار .
١٢. التكية الخلوئية .
١٣. المسجد العمري .
١٤. منزل القماح .
١٥. جامع البكى .
١٦. جامع الكورانية .
١٧. جامع حسن نصرالله .
١٨. جامع الدوبى .
١٩. منزل وقف الدوبى .
٢٠. قاعة الرملى .
٢١. جامع أبوالمكارم .
٢٢. مصنع غزل القطن .
٢٣. جامع السادة السباع .
٢٤. مصنع الطرابيش .
- (النسيج الكليم) .

شكل (٣) : مرسوم من الرخام بجامع حسن نصرالله بفوة مؤرخ ١٤٠٢هـ / ١٤٠٠م.

شكل (٤) : مرسوم مثبت بجامع القنائي ١٤٠٦هـ / ١٤٠٣م يوضح الفرق بين طريقة تنفيذ الكتابة بهذا المرسوم وبين الآخر المثبت بجامع حسن نصر الله بفوه ١٤٠٦هـ / ١٤٠٣م .

شكل (٥) : يوضح زخرفة حرف الباء بمرسوم جامع حسن نصر الله بفوه مؤرخ ١٤١٦هـ / ١٤١٣م . سطر ٤ ، سطر ٨ .

شكل (٦) : طراز كتابي تجديدي لئذنة جامع الخطبا بمحلة أبوعلى دسوق - يوضح طريقة تنفيذ الكتابة داخل بحور .

شكل (٧) : طراز كتابي تجديدي يوضح التشكيل والأعجام للحروف مؤرخ بسنة ١٢٢٢هـ / ١٨٠٧م .

شكل (٨) : كتابات ساعة جامع الخطبا بقرية محلة "أبوعلى" مركز دسوق .

شكل (٩) : توقيع الخطاط زهدى باللوحتين الرخامتين لجامع سيدى غازى .

شكل (١٠) : يظهر به تشكيل وأعجام الحروف بنص اللوحة المثبتة أعلى المدخل الرئيسى لجامع سيدى غازى .

شكل (١١) : يظهر به تشكيل وأعجام الحروف بنص اللوحة المثبتة أعلى مدخل ضريح جامع سيدى غازى .

شكل (١٢) : يظهر به كيف دمغ الكاتب حرف الشين فى كلمة عشيرته مؤرخ بسنة ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م .

شكل (١٣) : يظهر به أسم ناظم الأبيات ، وكتابتها مؤرخ بسنة ١٢٩٥هـ / ١٨٧٨م .

شكل (١٤) : يظهر به كيف نفذ الكاتب حرف السين والهاء فى خط النستعليق

مؤرخ بسنة ١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م .

شكل (١٥) : يظهر به كيف نفذ الكاتب الحروف الكوفية البسيطة بالحفر الغائر

مؤرخ بسنة ١٥٢هـ / ٧٧٠م .

شكل (١٦) : شاهد قبر أبو الفضل الوزيرى بالحلة الكبرى - غريبة مؤرخ ٦٤٥هـ /

١٤٤١م .

شكل (١٧) : شاهد قبر قاضى فوة مؤرخ بسنة ١١٩٢هـ / ١٧٧٨م .

شكل (١٨) : يظهر به كيف نفذ الكاتب نص الشاهد المؤرخ بسنة ١٢٥٠هـ / ١٨٢٤م .

شكل (١٩) : يظهر به كيف نفذ الكاتب نص الشاهد على الوجه الثانى الذى يحمل

اسم الابن عمر أحمد بن مجوج مؤرخ بسنة ١٢٥٢هـ / ١٨٣٦م .

شكل (٢٠) : البسمة بالخط الكوفى المربع .

شكل (٢١) : اسم صاحب الضريح بالخط الكوفى المربع (أبو المكارم) .

شكل (٢٢) : طراز كتابى قرآنى بالخط الكوفى المربع .

شكل (٢٣) : طراز كتابى تجديدى يظهر به اسم الصانع ونسبته إلى بلدته فوة مؤرخ

بسنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .

شكل (٢٤) : طراز كتابى تأسيسى يظهر به اسم الناظر واضحة ولتسن الشافعي

مؤرخ بسنة ١١١٩هـ / ١٧٠٧م .

شكل (٢٥) : طراز كتابي أعلى باب الروضة الجنوبي الغربي لمخبر حسن نصرالله

بفوه مؤرخ بسنة ١١١٧هـ / ١٧٠٧م .

شكل (٢٦) : كتابات كوفية للبسملة متبوعة بعبارة (يا الله يا حي) .

شكل (٢٧) : يظهر به الطراز الكتابي بالخط الكوفي الذي طمس بعد الترميم .

شكل (٢٨) : طراز كتابي للبسملة وعبارة (يا الله يا حي) بالخط الكوفي المربع .

شكل (٢٩) : طراز كتابي بالخط الثلث يظهر به كيف نفذ الكاتب حرف الهاء

والطاء المتوسطة .

شكل (٣٠) : طراز كتابي بالخط الثلث يظهر به كيف نفذ الكاتب حرف العين

المبتدأة الملوزة .

شكل (٣١) : طراز كتابي بإسم المنشئ نفذ داخل أربعة بحور .

شكل (٣٢) : طراز قرآني تجديدي يظهر به عدم الاتقان للخط .

شكل (٣٣) : طراز كتابي يظهر به اشتراك أكثر من منشئ في عمل واحد .

شكل (٣٤) : طراز كتابي يظهر به اشتراك أكثر من صانع في عمل واحد .

شكل (٣٥) : طراز كتابي يظهر به التاريخ الصحيح ١٢٢١هـ وليس ١٢٢١هـ .

شكل (٣٦) : طراز كتابي يضم اسم الصانع ونسبته إلى فوه مؤرخ بسنة ١٢٨١هـ /

١٨٦٤م .

شكل (٣٧) : طراز كتابي يظهر به كيف نفذ الكاتب حرف الهاء مبتدأة ومختمة

وجه الهرة مؤرخ بسنة ١٢٨١هـ / ١٨٦٤م .

شكل (٣٨) : طراز كتابى قرآنى نفذ بالخط النسخ الخفيف المركب . مؤرخ

١٢٨١هـ / ١٨٦٤م .

شكل (٣٩) : طراز كتابى بالخط النسخ باسم المنشىء .

شكل (٤٠) : طراز كتابى بالخط الكوفى المربع للشهادتين .

شكل (٤١) : طراز كتابى يظهر به وظيفة المنشىء وهو ملتزم .

شكل (٤٢) : طراز كتابى يظهر به كيف سجل الكاتب تاريخ حساب الجمل

الصحيح مع مراعاة القافية الشعرية .

شكل (٤٣) : طراز كتابى ذكر اسم كاتب النص وهو (كتبه بيده الفانية الفقير

مصطفى المصرى) .

شكل (٤٤) : طراز كتابى لأشترك أكثر من صانع فى عمل التحفة الخشبية بإسم

احمد سيد ، نعمت الله الشارة .

شكل (٤٥) : طراز كتابى بالخط الكوفى المربع للتوسل بالرسول ﷺ .

شكل (٤٦) : يظهر به كيف نفذت الزخارف النباتية على الزجاج .

شكل (٤٧) : يظهر به كيف نفذ الكاتب الشريط الأول على أرضية من الزخارف

النباتية .

شكل (٤٨) : الشريط الثانى من الآية ٣٦ من سورة النور .

شكل (٤٩) : الشريط الثالث من الآية ٣٦ من سورة النور .

شكل (٥٠) : الشريط الرابع من الآية ٣٦ من سورة النور .

- شكل (٥١) : الشريط الخامس من الآية ٣٦ من سورة النور.
- شكل (٥٢) : الشريط السادس من الآية ٣٦ من سورة النور يظهر به خطأ الكاتب في كتابة كلمة الاصل.
- شكل (٥٣) : شريط كتابي استخدم لمجرد الزخرفة.
- شكل (٥٤) : الشريط الكتابي الثاني على مشكاه محلة روح.
- شكل (٥٥) : الشريط الكتابي الثالث على مشكاه محلة روح.
- شكل (٥٦) : نموذج من الحروف بمرسوم جامع القنائي المثبت على يسار الباب الرئيسي (٢٠ صفر ٧٨٦هـ / ١٣ إبريل ١٣٨٤م).
- شكل (٥٧) : نموذج من الحروف بمرسوم مثبت يمين جدار المدخل الرئيسي لجامع القنائي بقبوة (١١ رجب ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م).
- شكل (٥٨) : نموذج من الحروف بمرسوم جامع حسن نصر الله مثبت غرب جدار القبلة ٨٠٣هـ / ١٤٠١م.
- شكل (٥٩) : نموذج من الحروف والزخرفة بمرسوم مثبت بجدار القبلة بين المحرابين بجامع حسن نصر الله بقبوه مؤرخ بسنة ٨١٦هـ / ١٤١٣م.
- شكل (٦٠) : نموذج من الحروف مرسوم مثبت بواجهة مسجد أبو النجا بمدينة فوه.
- شكل (٦١) : نموذج من الحروف لمرسوم مثبت بواجهة أبو النجا بقبوه ٨٣٥هـ / ١٤٢٢م.

- شكل (٦٢) : نموذج من الحروف بمرسوم عبارة عن عمود مشطوف مستخرج من مطويس بمخازن هيئة الآثار بفيوة .
- شكل (٦٣) : نموذج من الحروف بمرسوم جامع المتولي (الطريني الكبير) بالمحلة الكبرى ١٤٢٨ هـ / ١٨٤٢ م .
- شكل (٦٤) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل للنص التجديدي المثبت بجدار مئذنة جامع الخطبا بمحلة أبو علي مركز دسوق ١١٣٦ هـ / ١٧٢٣ م .
- شكل (٦٥) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل لنص تجديد جامع الخطبا بمحلة أبو علي مركز دسوق ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م .
- شكل (٦٦) : نموذج من الحروف والزخارف وعلامات التشكيل لنص شعر مؤرخ التجديد لجامع المتولي (الطريني الكبير) ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م .
- شكل (٦٧) : نموذج من الحروف والزخرفة وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى المدخل الرئيسي بجامع سيدي غازي ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م .
- شكل (٦٨) : نموذج من الحروف والزخرفة وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى باب ضريح جامع سيدي غازي ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م .
- شكل (٦٩) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى مدخل ضريح أبو النضر شتا بقرية أبو مندور ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م .
- شكل (٧٠) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى المدخل الرئيسي لجامع أبو النضر شتا بقرية أبو مندور ١٢٩٥ هـ / ١٨٧٨ م .

شكل (٧١) : نموذج من الحروف والزخارف من كتابات سبيل حسين ١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م .

شكل (٧٢) : نموذج من حروف الكتابة الشعرية باللغة التركية مثبتة بالجدار الشمالي الغربي لمسجد سيدي موسى بفوة .

شكل (٧٣) : نموذج من الحروف والزخارف للوحة التأسيسية التي وجدت بالميناء بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م .

شكل (٧٤) : نموذج من الحروف والزخرفة وعلامات التشكيل للنص التأسيسي لجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م .

شكل (٧٥) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل والزخرفة لنص اللوحة الرخامية التأسيسية تحمل تاريخ إتمام العمارة لجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م .

شكل (٧٦) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل للنص التأسيسي للوحة الرخامية بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م .

شكل (٧٧) : نموذج من حروف شاهد قبر بلتاج مركز قطور - غربية ١٥٢هـ / ٧٧٠هـ

شكل (٧٨) : نموذج من الحروف والزخرفة بشاهد قبر المرشدي بمنية المرشد مركز مطويس ٧٢٧هـ / ١٣٣٦م .

شكل (٧٩) : نموذج من حروف وزخارف شاهد قبر عبد الله النفيس بجامع أبو الفضل الوزير بالحلة الكبرى - غربية ٦٤٥هـ / ١٢٤٧م .

شكل (٨٠) : نموذج من حروف وزخارف شاهد قبر قاضي بفوه ١١٩٢هـ / ١٧٧٨م .

- شكل (٨١) : نموذج من حروف شاهد قبر أحمد بن مجوح ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م .
- شكل (٨٢) : نموذج من حروف شاهد قبر عمر بن أحمد بن مجوح ١٢٥٢هـ / ١٨٣٦م .
- شكل (٨٣) : نموذج من الحروف للطراز القرآني أعلى باب المقدم لمنبر جامع القناني بقوة ١٢٨٧ هـ - ١٨٧٠ م .
- شكل (٨٤) : نموذج من الحروف لإسم الصانع بالحشوة بالجانب الإيسر لمنبر جامع القناني بقوة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .
- شكل (٨٥) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل بالنص التجديدي بالجانب الأيمن لباب المقدم بمنبر جامع القناني بقوة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .
- شكل (٨٦) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي القرآني أعلى باب الروضتين (الأيمن والأيسر) بمنبر جامع القناني بقوة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .
- شكل (٨٧) نموذج من الحروف تخص طراز كتابي قرآني أعلى الباب الثاني لجامع أبو المكارم بقوة .
- شكل (٨٨) نموذج من الحروف تخص البسمة بالضلع الشمالي الغربي لقصورة ضريح أبو المكارم بقوة .
- شكل (٨٩) نموذج من الحروف تخص إسم صاحب ضريح أبو المكارم بقوة .
- شكل (٩٠) نموذج من الحروف تخص طراز قرآني يظهر جلسة الخطيب لمنبر أبو المكارم بقوة .
- شكل (٩١) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي التأسيسي القرآني أعلى الباب الرئيسي لجامع حسن نصر الله بقوة ١١١٥هـ / ١٧٠٣م .

- شكل (٩٢) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي القرآني أعلى المدخل الآخر لجامع حسن نصر الله بفوة ١١١٥هـ / ١٧٠٢م .
- شكل (٩٣) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي التأسيسي أعلى باب المقدم لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة ١١١٩هـ / ١٧٠٧م .
- شكل (٩٤) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي بباب الروضة الجنوبي الغربي لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة ١١١٧هـ / ١٧٠٥م .
- شكل (٩٥) : نموذج من الحروف للبسملة وعبارة (يا الله يا حي) بباب الروضة الجنوبي الغربي لمنبر حسن نصر الله بفوة .
- شكل (٩٦) : نموذج من الحروف لطراز اسم الصانع أعلى باب الروضة الشمالي الشرقي بمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .
- شكل (٩٧) : نموذج من الحروف لعبارة يا الله يا محمد الشفاعة يا رسول الله أعلى باب الروضة الشمالي الشرقي لمنبر جامع حسن نصر الله بفوه .
- شكل (٩٨) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي التجديدي أعلى باب المقصورة لجامع حسن نصر الله بفوة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .
- شكل (٩٩) : نموذج من الحروف لطراز قرآني تأسيسي أعلى المدخل الرئيسي لوكالة حسين أحمد ماجور ١٢٦٥هـ / ١٨٤٨م .
- شكل (١٠٠) : نموذج من الحروف لطراز شعري تأسيسي لمقصورة ضريح سيدي عبد الوهاب بمطوبس ١١٣٠هـ / ١٧١٧م .

شكل (١٠١) : نموذج من الحروف للشهادتين بمقصورة ضريح سيدي عبد الوهاب
بمطوبس ١١٣٠هـ / ١٧١٧م .

شكل (١٠٢) : نموذج من الحروف للطراز القرآني أعلى باب ضريح سيدي عبدالوهاب
بمطوبس ١١٧٨هـ / ١٧٦٤م .

شكل (١٠٣) : نموذج من الحروف للطراز القرآني وتاريخ الإنشاء واسم المنشئ
لمقصورة المرشدي بقرية منية المرشد بمطوبس ١١٢٥هـ / ١٧١٣م)

شكل (١٠٤) : نموذج من الحروف والزخارف لطراز كتابي من الخشب أعلى المدخل
الرئيسي لجامع النميري ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م .

شكل (١٠٥) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي المنفذ بالسدايب على النافذة
المربعة أعلى المدخل الرئيسي لجامع النميري بفوة ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م .

شكل (١٠٦) : نموذج من الحروف والزخارف للطراز الكتابي من الخشب أعلى
المدخل الثاني بالواجهة الرئيسية لجامع النميري بفوة ١٢١٥هـ /
١٨٠٠م .

شكل (١٠٧) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي المنفذ بطريقة السدايب الخشبية
على النافذة المربعة أعلى المدخل الجانبي لجامع النميري بفوة ١٢١٥هـ /
١٨٠٠م .

شكل (١٠٨) : نموذج من الحروف للبسملة متبوعة بعبارة يا الله يا حي بظهر جلسة
الخطيب لمئير جامع النميري بفوة .

شكل (١٠٩) : نموذج من الحروف لطراز قرآني تأسيسي يمثل عتب خشبي يعلو

مدخل ضريح أبي النضر شتيا بأبو مندور مركز دسوق ١٢٨٠هـ .

شكل (١١٠) : نموذج من الحروف لطراز كتابي بباب جامع سيدي خطاب القني

مطويس .

شكل (١١١) : نموذج من الحروف لطراز قرآني تأسيسي يمثل عتب باب ضريح

سيدي خطاب بقرية القني مركز مطويس ١١٧٨هـ .

شكل (١١٢) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي من الخشب أعلى المدخل الرئيسي

لجامع الصعيدي بالعلوي مركز فوة ١١٢٢هـ / ١٧١٠م .

شكل (١١٣) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر

جامع الصعيدي بالعلوي مركز فوة ١١٢٢هـ / ١٧١٠م .

شكل (١١٤) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي من الخشب أعلى باب مقصورة

ضريح جامع أبو شعره بفوة ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م .

شكل (١١٥) : نموذج من الحروف لطراز تأسيسي شعري يمثل عتب باب ضريح

جامع السادة السباع بفوة ١١٤٤هـ / ١٧٢١م .

شكل (١١٦) : نموذج من الحروف والزخرفة لطراز تأسيسي لباب المقدم لمنبر جامع

السادة السباع بفوة ١١٧٨هـ / ١٧٦٤م .

شكل (١١٧) : نموذج من الحروف لطراز قرآني تجديدي أعلى باب المقدم لمنبر الشيخ

شعبان بفوة ١١٨٦هـ / ١٧٧٢م .

- شكل (١١٨) : نموذج من الحروف لطراز تأسيسي يحمل اسم المنشئ، باب الروضة الأيمن لمنبر جامع الكورانية بفوة ١١٤٢هـ/ ١٧٢٩م .
- شكل (١١٩) : نموذج من الحروف لطراز يضم اسم الصانع والتاريخ أعلى باب المقدم لمنبر جامع الدوي بفوة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م .
- شكل (١٢٠) : نموذج من الحروف لطراز كتابي من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشيخ الفقاعي بفوه ١١٩٨هـ/ ١٧٥٤م .
- شكل (١٢١) : نموذج من الحروف لطراز كتابي من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع عبد العزيز أبي عيسى بفوة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م .
- شكل (١٢٢) : نموذج من الحروف والزخارف لطراز كتابي من الخشب أعلى باب الروضة الأيسر لجامع عبد العزيز أبي عيسى بفوة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م .
- شكل (١٢٣) : نموذج من الحروف لطراز يحمل اسم المنشئ، أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشيخ محمد نظر خان بفوة ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م .
- شكل (١٢٤) : نموذج من الحروف لطراز قرآني تجديدي يمثل عتب الباب الرئيسي لجامع داعي الدار بفوة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م .
- شكل (١٢٥) : نموذج من الحروف لطراز كتابي يحمل اسم الصانع وتاريخ الصنع أعلى باب الروضة الأيمن لمنبر جامع داعي الدار بفوة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م .
- شكل (١٢٦) : نموذج من الحروف لطراز كتابي تأسيسي أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع داعي الدار بفوة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م .

شكل (١٢٧) : نموذج من الحروف لطراز كتابي من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر

جامع داعي الدار بفوة ١٢٨١هـ / ١٨٦٤م .

شكل (١٢٨) : نموذج من الحروف لطراز كتابي أعلى مقصورة داعي الدار بفوة

١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م .

شكل (١٢٩) : نموذج من الحروف والزخارف من نص مشكاة أبوالنجا بفوه .

شكل (١٣٠) : نموذج من الحروف والزخارف لمشكاة محلة روح المحلة الكبرى - غربية.

ثانياً : اللوحات

لوحة (١) : مرسوم من الرخام على يسار الباب الرئيسي لجامع القنائي بفوة مؤرخ
١٣٨٤ / ٥٧٨٦ م .

لوحة (٢) : مرسوم من الرخام من عصر الناصر الزيني فرج (٨٠٦ هـ / ١٣٩٨ م)
بجامع القنائي بفوة .

لوحة (٣) : المرسوم السابق عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة .

لوحة (٤) : المرسوم من الرخام من عصر السلطان الأشرف أبو النصر قانصوة
الغوري مؤرخ بسنة (٩١٩ هـ / ١٥١٣ م) مثبت على جانب المحراب
بجامع القنائي بفوة .

لوحة (٥) : مرسوم من الرخام مثبت على جانب جدار المحراب بجامع حسن
نصرالله بفوه مؤرخ بسنة (٨٠٢ هـ / ١٤٠١ م) .

لوحة (٦) : مرسوم من الرخام من عصر الناصر فرج (٨٠٦ هـ / ١٣٩٨ م) بجامع
حسن نصرالله بفوة .

لوحة (٧) : مرسوم من الرخام من عصر المؤيد (٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) بجامع حسن
نصرالله قبل الترميم عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة .

لوحة (٨) : المرسوم بعد الترميم .

لوحة (٩) : مرسوم من الرخام من عصر الأشرف أبو النصر برسباي ٨٢٥ هـ
(١٤٢٢ م) مثبت بقبة "أبو النجاة" بفوه .

لوحة (١٠) : مرسوم من الرخام مثبت بجدار قبة "أبو النجاة" أعلى السابق مؤرخ بسنة (١٤٣١هـ / ١٤٣١ م) .

لوحة (١١) : المرسومين السابقين عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة .

لوحة (١٢) : مرسوم من الرخام عبارة عن قطعة من عمود (شطفة) مصدرها مطويس ، ومحفوظ حاليا بمخازن تفتيش آثار فوه .

لوحة (١٣) : مرسوم من الرخام أعلى باب جامع الخطباء بمحلة " أبو على " مركز دسوق مؤرخ بسنة (١٣٩٩م / ١٣٩٩هـ) .

لوحة (١٤) : مرسوم من الرخام من عصر السلطان الظاهر مؤرخ بسنة (٧٩٤هـ / ١٣٩١م) مثبت أعلى جانب مدخل مسجد الطبلاوى بالهياتم مركز المحلة الكبرى / غربية .

لوحة (١٥) : مرسوم من الرخام من عصر السلطان جقمق (٨٤٢ - ٨٥٧هـ) مؤرخ سنة (١٤٣٨هـ / ١٤٣٨م) جامع المتولي (الطرينى الكبير) بالمحلة الكبرى / غربية .

لوحة (١٦) : لوحة تأسيسية من الرخام أعلى المدخل الرئيسى بجامع أبوالمكارم بفوة مؤرخة بسنة (١٣٣٩م / ١٣٣٩هـ) .

لوحة (١٧) : لوحة من الرخام مكملة للسابقة .

لوحة (١٨) : نص تجديد من الرخام باسم خليل أغا والأمير سليمان - مؤرخ (١١٣٦هـ / ١٧٢٣م) مثبت به بجدار مئذنة جامع الخطباء بمحلة " أبو على " مركز دسوق .

لوحة (١٩) : نص تجديد من الرخام باسم إبراهيم بيك دفتر دار مصر مؤرخ (١٢٢٢هـ / ١٨٠٧م) أعلى باب جامع الخطباء بمحلة " أبو على " مركز دسوق .

لوحة (٢٠) : نص تجديد من الرخام بإسم محمد شرقي مؤرخ (١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م) بجامع المتولي بالمحلة الكبرى - غربية .

لوحة (٢١) : نص تأسيسي من الرخام بإسم أم الخديوي إسماعيل مؤرخ (١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م) أعلى باب جامع سيدي غازي بقرية سيدي غازي - مركز كفرالشيخ .

لوحة (٢٢) : نص تأسيسي من الرخام بإسم أم الخديوي إسماعيل مؤرخ (١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م) أعلى باب ضريح سيدي غازي بقرية سيدي غازي - مركز كفرالشيخ .

لوحة (٢٣) : نص تأسيسي من الرخام بإسم خليفة شتا - مؤرخ سنة (١٢٨٠هـ / ١٨٦٢م) أعلى باب ضريح " أبوالنضر " شتا بقرية " أبو مندور " مركز دسوق / كفرالشيخ .

لوحة (٢٤) : نص تأسيسي شعري من الرخام مؤرخ بسنة (١٢٩٥هـ / ١٨٧٨م) أعلى باب جامع " أبوالنضر " شتا بقرية " أبو مندور " مركز دسوق / كفرالشيخ .

لومعة (٢٥) : كتابات تأسيسية من الرخام مؤرخة بسنة (١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م) أعلى باب ضريح الشيخ عامر غازي ، ومحمد بن عامر غازي بقرية الكوم الطويل مركز بيلا - كفر الشيخ .

لومعة (٢٦) : كتابات تأسيسية من الرخام لسبيل حسين مؤرخة سنة (١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م) نقلت إلى مخازن منطقة آثار وسط الدلتا .

لومعة (٢٧) : كتابات شعرية من الرخام باللغة التركية مثبتة بالجدار الشمالي الغربي لمسجد موسى بفوه .

لومعة (٢٨) : الطراز الأول للكتابات التأسيسية من الرخام وجدت بالميضأة بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ونقلت إلى مخازن منطقة آثار وسط الدلتا مؤرخة بسنة (١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م) .

لومعة (٢٩) : البحر الأول من الكتابة التأسيسية السابقة .

لومعة (٣٠) : البحر الثاني من الكتابة السابقة .

لومعة (٣١) : البحر الثالث من الكتابة السابقة .

لومعة (٣٢) : البحر الرابع من الكتابة السابقة .

لومعة (٣٣) : الطراز الثاني للكتابة التأسيسية بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق تم نقلها لمخازن منطقة آثار وسط الدلتا مؤرخة بسنة (١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م) .

لومعة (٣٤) : البحر الأول من الكتابة السابقة .

لومعة (٣٥) : البحر الثاني من الكتابة السابقة .

- لوحمة (٣٦) : البحر الثالث من الكتابة السابقة .
- لوحمة (٣٧) : البحر الرابع من الكتابة السابقة .
- لوحمة (٣٨) : الطراز الثالث لكتابة تأسيسية من الرخام لجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق مؤرخة بسنة (١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) تم نقلها هي الأخرى إلى مخازن منطقة آثار وسط الدلتا مؤرخة
- لوحمة (٣٩) : البحر الأول من الكتابة السابقة .
- لوحمة (٤٠) : البحر الثالث من الكتابة السابقة .
- لوحمة (٤١) : البحر الرابع من الكتابة السابقة .
- لوحمة (٤٢) : الطراز الرابع لنص تجديد من الرخام أعلى المدخل الشمالي الغربي بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق مؤرخة (١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) .
- لوحمة (٤٣) : البحر الأول للنص السابق .
- لوحمة (٤٤) : البحر الثاني للنص السابق .
- لوحمة (٤٥) : البحر الثالث للنص السابق .
- لوحمة (٤٦) : البحر الرابع للنص السابق .
- لوحمة (٤٧) : شاهد قبر من الرخام ببلتاج مركز قطور / غربية وجد داخل ضريح عبدالله البلتاجي مؤرخ سنة (١٥٢ هـ / ٧٧٠ م) .
- لوحمة (٤٨) : شاهد قبر من الرخام بضريح المرشدي بمنية المرشد مركز مطوبس مؤرخ سنة (٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م) تم تصويرها سنة ١٩٧٥ م .

لوحمة (٤٩) : شاهد قبر من الرخام بضريح المرشدي بمنية المرشد مركز مطوبس

مؤرخ سنة (٥٧٣٧ هـ / ١٢٣٧ م) صورة حديثة .

لوحمة (٥٠) : الجزء الأعلى من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدي .

لوحمة (٥١) : السطر السادس ، والسابع ، والثامن من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدي .

لوحمة (٥٢) : السطر الثامن ، والتاسع ، والعاشر من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدي .

لوحمة (٥٣) : السطر الحادي عشر ، والثاني عشر من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدي .

لوحمة (٥٤) : السطر الثاني عشر ، والثالث عشر ، والرابع عشر من الوجه الأول

لشاهد قبر المرشدي - وينتهي بالتاريخ .

لوحمة (٥٥) : الوجه الثاني لشاهد قبر المرشدي .

لوحمة (٥٦) : زخرفة المشكاة التي تزخرف أعلى الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدي .

لوحمة (٥٧) : بداية الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدي .

لوحمة (٥٨) : السطر الرابع ، والخامس ، والسادس ، والسابع من الوجه الثالث

لشاهد قبر المرشدي .

لوحمة (٥٩) : السطر السابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر من

الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدي .

لوحمة (٦٠) : السطر الثاني عشر من الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدي .

لوحمة (٦١) : السطر الثالث عشر ، والرابع عشر من الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدي .

لوحمة (٦٢) : شاهد قبر من الرخام بمحلة أبوعلی مركز دسوق - مدفون أسفله
بخرسانه حديثة .

لوحمة (٦٣) : شاهد قبر من الرخام بمحلة أبوعلی مركز دسوق - مدفون أسفله
بخرسانه حديثة - باللغة التركية .

لوحمة (٦٤) : شاهد قبر من الرخام مستخرج من فوه مكتوب من الوجهين عن
سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة الوجه الأول مؤرخ ١٢٥٠هـ /
١٨٢٤م .

لوحمة (٦٥) : الوجه الثاني لشاهد قبر مستخرج من فوة عن سجلات مركز تسجيل
الآثار بالقلعة مؤرخ ١٢٥٢هـ / ١٨٢٦م .

لوحمة (٦٦) : كتابات مزولة جامع القنائی بفوة مؤرخة ١٢٥٢هـ / ١٨٢٦م .

لوحمة (٦٧) : كتابات قرآنية من الجص أعلى باب قبة ضريح جامع النمیری بفوة
مؤرخة ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥ - قبل الترميم عن سجلات مركز تسجيل الآثار
بالقلعة .

لوحمة (٦٨) : الكتابات القرآنية الجصية بعد الترميم .

لوحمة (٦٩) : كتابات قرآنية من الجص أعلى باب قبة ضريح "أبوالنجاه" بفوة
١٤/٥٨م .

لوحمة (٧٠) : حشوة نحاسية أعلى باب المقصورة النحاسية لضريح إبراهيم
الدسوقي بدسوق .

- لوحه (٧١) : غطاء مفتاح باب مقصورة ضريح سيدى موسى أخو سيدى إبراهيم
الدسوقى بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق .
- لوحه (٧٢) : كتابات باب المقدم لنبر جامع القنائى بفوه مؤرخ ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .
- لوحه (٧٣) : كتابات جانب باب المقدم الأيسر لنبر جامع القنائى بفوه .
- لوحه (٧٤) : كتابات جانب باب المقدم الأيمن لنبر جامع القنائى بفوه .
- لوحه (٧٥) : كتابات أعلى باب الروضة لنبر جامع القنائى بفوه .
- لوحه (٧٦) : طراز كتابى قرآنى وتاريخ الأنشاء من الخشب أعلى الباب الرئيسى
لجامع أبوالكارم بفوه مؤرخ ١٢٦٧هـ / ١٨٥٠م .
- لوحه (٧٧) : طراز كتابى قرآنى من الخشب أعلى الباب الثانى لجامع "أبوالكارم"
بفوه .
- لوحه (٧٨) : طراز كتابى قرآنى من الخشب أعلى الباب الثالث لجامع "أبوالكارم"
بفوه .
- لوحه (٧٩) : البسملة بالخط الكوفى المربع نفذت بطريقة الإضافة بالسدايب
الخشبية بالضلع الشمالى الغربى لمقصورة ضريح "أبوالكارم" بفوه .
- لوحه (٨٠) : اسم صاحب الضريح بالخط الكوفى المربع بطريقة الإضافة بالسدايب
الخشبية بالضلع الجنوبى الشرقى لمقصورة ضريح "أبوالكارم" بفوه .
- لوحه (٨١) : طراز كتابى تجديدى واسم الصانع من الخشب أعلى المقدم لنبر جامع
"أبوالكارم" بفوه .

- لوحة (٨٢) : طراز كتابي قرآني من الخشب بالخط الكوفي المربع يظهر جلسة الخطيب لمنبر جامع "أبوالكارم" بفوة .
- لوحة (٨٣) : طراز كتابي قرآني تأسيسي من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسي لجامع "حسن نصرالله" بفوة مؤرخ ١١١٥هـ / ١٧٠٢م .
- لوحة (٨٤) : طراز كتابي قرآني من الخشب أعلى باب المدخل الأخر من الواجهة الشمالية الغربية لجامع "حسن نصرالله" بفوة .
- لوحة (٨٥) : طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع "حسن نصرالله" بفوة مؤرخ ١١١٩هـ / ١٧٠٧م .
- لوحة (٨٦) : طراز كتابي تأسيسي من الخشب بإسم "نصر بن سلمان" مؤرخ ١١١٩هـ / ١٧٠٧م أعلى باب الروضة الجنوبي الغربي لمنبر مسجد "حسن نصرالله" .
- لوحة (٨٧) : كتابات كوفية للبسملة متبوعة بعبارة (يا الله يا حي) أعلى باب الروضة الجنوبي الغربي لمنبر جامع "حسن نصرالله" .
- لوحة (٨٨) : طراز كتابي من الخشب بإسم الصانع أحمد سيد ونعمت الله أعلى باب الروضة الشمالي الشرقي بمنبر جامع حسن نصرالله بفوة .
- لوحة (٨٩) : كتابات كوفية من الخشب المضاف بطريقة السدايب على الخشب الخراط أعلى باب الروضة السابق .
- لوحة (٩٠) : طراز كتابي تجديدي من الخشب أعلى باب المقصورة لجامع "حسن نصرالله" بفوة مؤرخ ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .

لوحمة (٩١) : طراز كتابي تأسيسي من الخشب بإسم حسين أحمد ماجور مؤرخ
١٢٦٥هـ / ١٨٤٨م أعلى المدخل الرئيسي لوكالة حسين أحمد ماجور -
بفوة .

لوحمة (٩٢) : طراز كتابي تأسيسي من الخشب على مقصورة ضريح سيدي
عبدالوهاب بمطويس مؤرخ ١١٣٠هـ / ١٧١٧م - قبل الترميم عن
سجلات منطقة آثار وسط الدلتا .

لوحمة (٩٣) : البحر الأول ، الثاني من كتابات مقصورة سيدي عبدالوهاب
بمطويس مؤرخ ١١٣٠هـ / ١٧١٧م - قبل الترميم .

لوحمة (٩٤) : البحر الثالث ، الرابع ، والنص الكوفي - قبل الترميم .

لوحمة (٩٥) : الطراز الكتابي التأسيسي من الخشب المسجل على مقصورة ضريح
سيدي عبد الوهاب المؤرخ بسنة ١١٣٠هـ / ١٧١٧م - بعد الترميم .

لوحمة (٩٦) : البحر الثالث - بعد الترميم .

لوحمة (٩٧) : البحر الرابع - بعد الترميم .

لوحمة (٩٨) : البحر الخامس - بعد الترميم .

لوحمة (٩٩) : البحر السادس - بعد الترميم .

لوحمة (١٠٠) : طراز كتابي قرآني تأسيسي من الخشب أعلى باب ضريح سيدي
عبدالوهاب بمطويس مؤرخ ١١٧٨هـ / ١٧٦٤م يتضمن البحر الأول .

لوحه (١٠١) : طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب منقولة من مسجد سيدي عبد الوهاب بن مخلوف بمطويس (لمخازن تفتيش الآثار بقوه) مؤرخ بسنة ١١٣٩هـ / ١٧٢٦م .

لوحه (١٠٢) : البحر الأول من الطراز الكتابى التأسيسى الخشبى لمسجد سيدي عبد الوهاب بن مخلوف .

لوحه (١٠٣) : البحر الرابع من الطراز الكتابى الخشبى لمسجد سيدي عبد الوهاب بن مخلوف .

لوحه (١٠٤) : طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب يتضمن البحر الأول من نص مقصورة المرشدي مركز مطويس مؤرخ بسنة ١١٢٥هـ (١٧١٣م) .

لوحه (١٠٥) : البحر الثانى من نص مقصورة المرشدي .

لوحه (١٠٦) : البحر الثالث باسم منشيء " على " تابع الأمير اسماعيل بيك وسجل التاريخ بالأرقام فوق كلمة اسماعيل ١١٢٥هـ (١٧١٣م) .

لوحه (١٠٧) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع النميرى بقوه مؤرخ سنة ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م .

لوحه (١٠٨) : كتابات كوفية من الخشب نفذت بإضافة السدايب على نافذة من الخرط أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع النميرى بقوه بسنة ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م .

لوحه (١٠٩) : طراز كتابى تجديدى من الخشب أعلى باب المدخل الثانى لجامع النميرى بقوه مؤرخ ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م .

لوحمة (١١٠) : كتابات كوفية نفذت بطريقة أضافة السدايب الخشبية على نافذة من الخراط أعلى باب المدخل الثاني لجامع النميرى بفوة مؤرخ ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م .

لوحمة (١١١) : كتابات كوفية للبسملة متبوعة بعبارة (يا الله يا حى) بظهر جلسة الخطيب بمنبر جامع النميرى بفوه .

لوحمة (١١٢) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب مدخل ضريح "أبوالنضر شتا" بأبى مندور مركز دسوق مؤرخ ١٢٨٠هـ / ١٨٦٢م .

لوحمة (١١٣) : الدائرة الأولى ، والحشوة المستطيلة ، والدائرة الثانية من طراز ضريح "أبوالنضر" شتا بأبى مندور .

لوحمة (١١٤) : الدائرة الثالثة ، الحشوة المستطيلة ، الدائرة الرابعة من طراز ضريح "أبوالنضر شتا" بأبى مندور .

لوحمة (١١٥) : باب جامع سيدى خطاب بقريه القنى مركز مطوبس .

لوحمة (١١٦) : طراز كتابى من الخشب نفذ بطريقة السدايب بكل من ضلعتى باب جامع سيدى خطاب بالقنى مركز مطوبس .

لوحمة (١١٧) : طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب أعلى باب ضريح سيدى خطاب بالقنى مركز مطوبس مؤرخ ١١٧٨هـ / ١٧٦٤م يتضمن الشرط الأول .

لوحمة (١١٨) : الشطر الثانى والثالث من الطراز السابق لباب ضريح سيدى خطاب .

لوحمة (١١٩) : الشطر الرابع من الطراز السابق لباب ضريح سيدى خطاب .

- لوحة (١٢٠) : الشهادة التي نفذت بطريقة الإضافة بالسدايب الخشبية علي نافذة من الخشب الخرط أعلى باب ضريح سيدي خطاب بالقنى مطوبس .
- لوحة (١٢١) : طراز كتابي بإسم الصانع من الخشب بباب ضريح سيدي خطاب بالقنى مؤرخ بسنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م .
- لوحة (١٢٢) : طراز كتابي قرآني تأسيسي من الخشب أعلى الباب الرئيسي لجامع الصعيدي بمحلة العلوى مركز فوة مؤرخ ١١٣٣ هـ / ١٧١٢ م يتضمن البحر الأول .
- لوحة (١٢٣) : البحر الثاني من طراز الباب الرئيسي لجامع الصعيدي .
- لوحة (١٢٤) : طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الصعيدي بمحلة العلوى مركز فوة مؤرخ ١١٣٣ هـ / ١٧١٢ م .
- لوحة (١٢٥) : طراز كتابي من الخشب بإسم الصانع والشهادتين مؤرخة ٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م أعلى باب مقصورة ضريح جامع أبو شعره بفوة - عن سجلات منطقة الآثار بوسط الدلتا ١٩٧٥ م
- لوحة (١٢٦) : طراز كتابي من الخشب لإسم الصانع والشهادتين السابقين حالياً .
- لوحة (١٢٧) : طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب ضريح جامع السادة السباع بفوة مؤرخ ١١٤٤ هـ / ١٧٠٢ م .
- لوحة (١٢٨) : طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب مدخل جامع السادة السباع بفوة مؤرخ بسنة ١١٤٤ هـ / ١٧٠٢ م .

لوحة (١٢٩) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع

السادة السباع بفوه مؤرخ بسنة ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م .

لوحة (١٣٠) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب بجامع السادات السبعة بقرية

سنهور المدينة مركز دسوق .

لوحة (١٣١) : طراز كتابى قرآنى تجديدى أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشيخ

شعبان بفوه ١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م .

لوحة (١٣٢) : طراز كتابى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الكورانية بفوة

بسنة ١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م .

لوحة (١٣٣) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب الروضة الأيمن لمنبر

جامع الكورانية بفوة .

لوحة (١٣٤) : طراز كتابى من الخشب يتضمن أسماء صناع منبر جامع الكورانية

بفوة مؤرخ ١١٤٢ هـ / ١٧٢٩ م

لوحة (١٣٥) : طراز كتابى قرآنى من الخشب أعلى المدخل الرئيسى لجامع الدوبى

بفوه .

لوحة (١٣٦) : طراز كتابى من الخشب بإسم صانع منبر جامع الدوبى بفوه أعلى

باب المقدم مؤرخ ١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م .

لوحة (١٣٧) : طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسى

لجامع عبد الله البرلسى (العمرى) بفوه .

لوحه (١٣٨) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشفخ الفقاعى بفوه مؤرخ ١١٩٨ هـ / ١٧٨٣ م .

لوحه (١٣٩) : طراز كتابى للشهادة من الخشب وضع بنافذه ضرفح الشفخ الفقاعى بفوه .

لوحه (١٤٠) : طراز كتابى قرآنى تفدفدى من الخشب أعلى باب مدخل جامع عبء العرفز أبى عفسى بفوه ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م .

لوحه (١٤١) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع عبء العرفز أبى عفسى بفوه مؤرخ بسنه ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م .

لوحه (١٤٢) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب الروضة الأفسر لجامع عبء العرفز أبى عفسى بفوه مؤرخ بسنه ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م .

لوحه (١٤٣) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشفخ محمد نظر خان بفوه مؤرخ بسنه ١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م .

لوحه (١٤٤) : طراز كتابى قرآنى تفدفدى من الخشب أعلى باب المدخل الرئفسى لجامع داعى الءار بفوه مؤرخ ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .

لوحه (١٤٥) : طراز كتابى من الخشب بأسم الصانع حسن على البصال أعلى باب الروضة الأفسر لمنبر جامع داعى الءار بفوه مؤرخ بسنه ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .

لوحه (١٤٦) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب الروضة الأفسر لمنبر جامع داعى الءار بفوه مؤرخ بسنه ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .

لوحة (١٤٧) : طراز كتابي قرآني من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع داعي الدار بفوه مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .

لوحة (١٤٨) : طراز كتابي تأسيسي وإسم الصانع من الخشب سجل على مقصورة ضريح داعي الدار بفوة مؤرخ ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م قبل الترميم عن سجلات منطقة وسط الدلتا للآثار الإسلامية ١٩٧٥ م .

لوحة (١٤٩) : الشطر الأول من الطراز المسجل على مقصورة ضريح داعي الدار بفوه بعد الترميم .

لوحة (١٥٠) : الشطر الثاني من الطراز المسجل على مقصورة ضريح داعي الدار بعد الترميم .

لوحة (١٥١) : طراز كتابي قرآني تأسيسي أعلى باب مدخل قبة الغرباوى بفوة مؤرخ بسنة ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م يتضمن الشطر الأول .

لوحة (١٥٢) : الطراز الكتابي لقبة الغرباوى يتضمن الشطر الثاني .

لوحة (١٥٣) : الطراز الكتابي لقبة الغرباوى يتضمن الشطر الثالث .

لوحة (١٥٤) : طراز كتابي تجديدي شعري من الخشب لضريح سيدي عبد الجواد محفوظ بمتحف طنطا تحت رقم ١٣٦٥ .

لوحة (١٥٥) : طراز كتابي يحمل إسم الصانع والتاريخ من الخشب بعقب باب المدخل الرئيسي بجامع العمري بشباس الملح مركز دسوق مؤرخ بسنة ١١٨٤ هـ / ١٧٧٠ م .

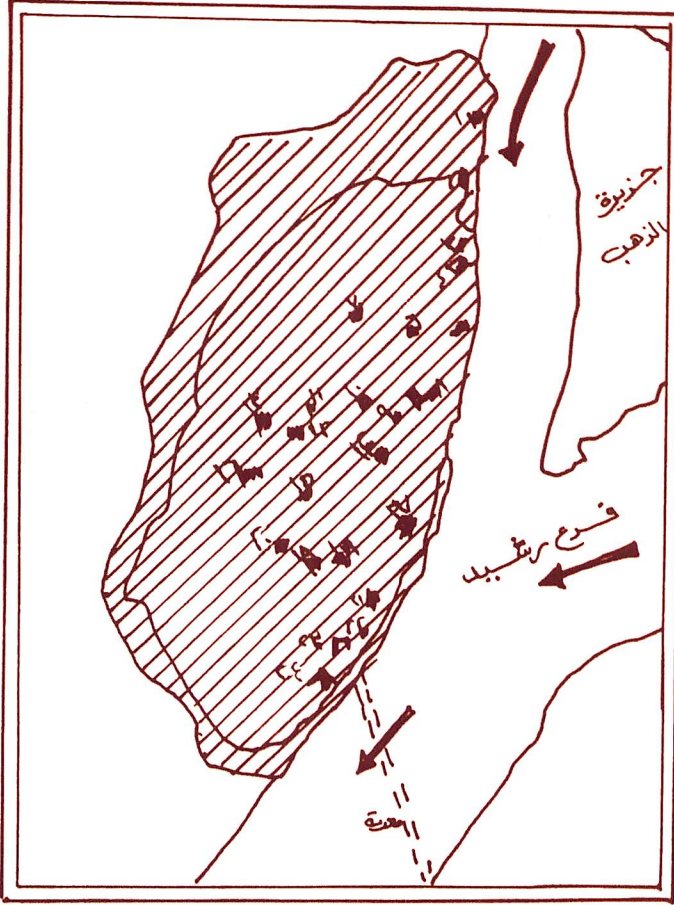
- لوحة (١٥٦) : طراز كتابى دينى تأسيسى من الخشب أعلى باب ضريح جامع جمال الدين بقلين مؤرخ بسنة ١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م .
- لوحة (١٥٧) : طراز كتابى دينى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر، جمال الدين بقلين مؤرخ بسنة ١٢٢٩ هـ / ١٨٨١ م .
- لوحة (١٥٨) : طراز كتابى لحديث نبوى شريف من الخشب أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع جمال الدين بقلين مؤرخ ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م .
- لوحة (١٥٩) : مشكاة من الزجاج أكتشفت بضريح أبو النجا بفوة ، ونقلت إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٨ ترجع إلى القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .
- لوحة (١٦٠) : الشطر الأول من الطراز الكتابى القرآنى المسجل على مشكاة ضريح أبو النجا بفوه ٨ هـ / ١٤ م .
- لوحة (١٦١) : الشطر الثانى من طراز مشكاة أبو النجا بفوة ٨ هـ / ١٤ م .
- لوحة (١٦٢) : الشطر الثالث من طراز مشكاة أبو النجا بفوة ٨ هـ / ١٤ م .
- لوحة (١٦٣) : الشطر الرابع من طراز مشكاة أبو النجا بفوة .
- لوحة (١٦٤) : الشطر الخامس من طراز مشكاة أبو النجا بفوة .
- لوحة (١٦٥) : الشطر السادس من طراز مشكاة أبو النجا بفوة .
- لوحة (١٦٦) : مشكاة من الزجاج أكتشفت بضريح أبو النجا بفوة ، ونقلت إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٩ مؤرخة ق ٨ هـ / ١٤ م .

لوحة (١٦٧) : حروف كتابية لا تدل على أى لفظ أو معنى استخدمت لمجرد الزخرفة على مشكاة أبو النجاه السابقة .

لوحة (١٦٨) : مشكاة من الزجاج وجدت بمسجد الشيخ محمد الشناوى بمحلة روح مركز المحلة الكبرى / غربية ٨ هـ / ١٤ م .

الأنتيبيوتيك واللقاحات

أولاً : الأنتسجال



شكل (٢) مواقع آثار مدينة فوة داخل المدينة

- | | | |
|---------------------|---------------------------------|----------------------|
| ١- قبة أبو النجاه | ٢- جامع سيدي موسي | ٣- جامع النميري |
| ٤- جامع العراقي | ٥- جامع الشيخ شعبان | ٦- جامع الشيخ نعيم |
| ٧- جامع أبو شعره | ٨- جامع القناني | ٩- قبة جزر |
| ١٠- عرصة الغلال | ١١- جامع داعي الدار | ١٢- التكية الخلواتية |
| ١٣- المسجد العمري | ١٤- منزل القماح | ١٥- جامع الباكي |
| ١٦- جامع الكورانية | ١٧- جامع حسن نصر الله | ١٨- جامع الدوبي |
| ١٩- منزل وقف الدوبي | ٢٠- قاعة الرميلى (لنسيج الكليم) | ٢١- جامع أبو المكارم |
| ٢٢- مصنع غزل القطن | ٢٣- جامع الساده السباع | ٢٤- مصنع الطرابيش |



شكل (٣) مرسوم من الرخام بجامع

حسن نصر الله بقوة مؤرخ بسنة ٨٠٣ هـ (١٤٠٠م)



شكل (٤) مرسوم مثبت بجامع القنائى

مؤرخ بسنة ٨٠٦ هـ (١٤٠٣م) يوضح الفرق بين طريقة

تنفيذ الكتابة بهذا المرسوم وبين الآخر

المثبت بجامع حسن نصرالله

بفوة المؤرخ بسنة ٨٠٦ هـ (١٤٠٣م)

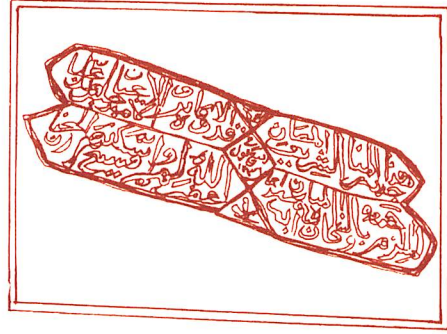


شكل (٥) يوضح زخرف حرف الياء بمرسوم جامع
 حسن نصر الله بفوة مؤرخ بسنة ٨١٦ هـ (١٤١٣ م)

سطر ٤ ، سطر ٨

شكل (٦)

طراز كتابي
تجديدي لمئذنة
جامع الخطبا
بمحلة أبو على دسوق
يوضح طريقة تنفيذ
الكتابة داخل بحور



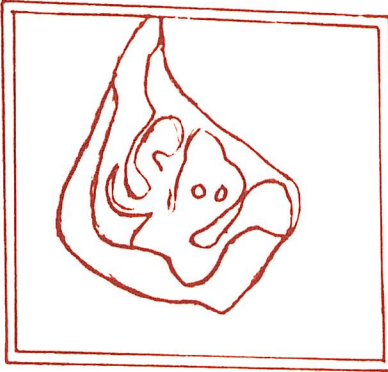
شكل (٧)

طراز كتابي تجديدي
يوضح التشكيل والأعجام
للحروف مؤرخ
بسنة ١٢٢٢ هـ — (١٨٠٧م)



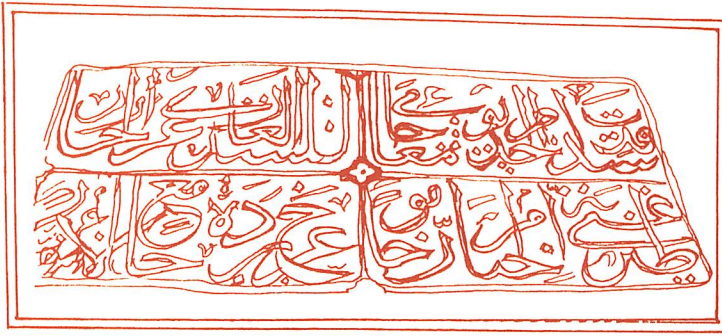
شكل (٩)

توقيع الخطاط زهدى
باللوحتين الرخاميتين
لجامع سيدى غازى



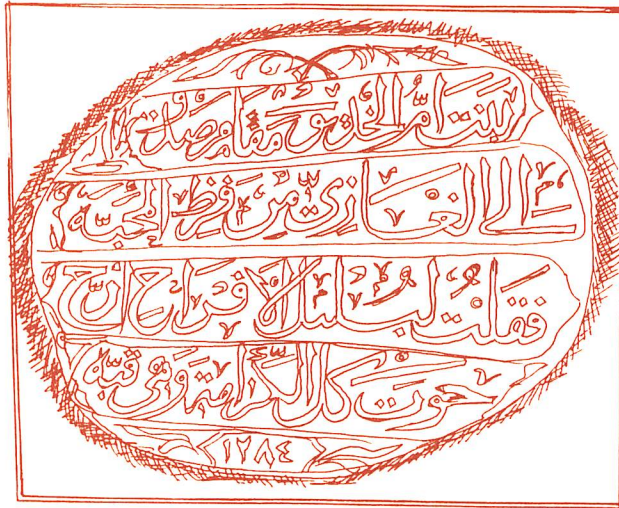
شكل (٨)

كتابات ساعة
جامع الخطبا بقرية محلة
أبو على مركز دسوق



شكل (١٠) يظهر به تشكيل واعجام الحروف

بنص اللوحة المثبتة أعلى المدخل الرئيسي لجامع سيدى غازى

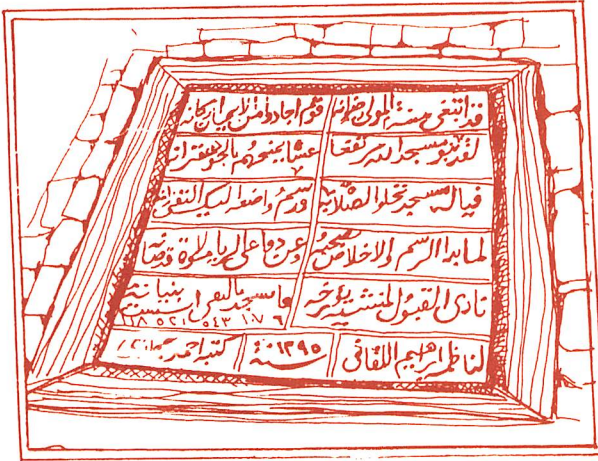


شكل (١١) يظهر به التشكيل والاعجام للحروف

بنص اللوحة المثبتة أعلى مدخل ضريح سيدى غازى



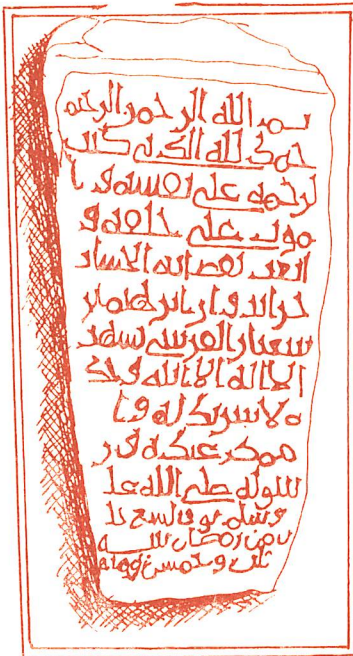
شكل (١٢) يظهر به كيف دمج الكاتب حرف الشين في كلمة عترته النص التأسيسي أعلى باب ضريح أبو النضر شتا بأبي مندور - مركز دسوق - كفر الشيخ مؤرخ بسنة ١٢٨٠ هـ (١٨٦٣م)



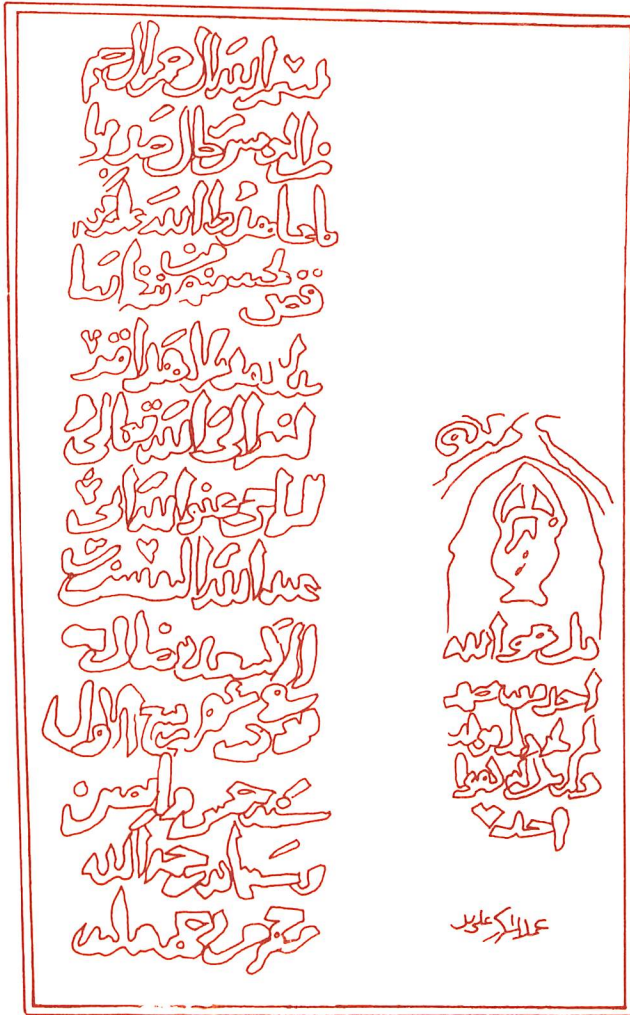
شكل (١٣) يظهر به اسم ناظم الأبيات وكتبتها مؤرخ بسنة ١٢٩٥ هـ (١٨٧٨م) وذلك أعلى مدخل جامع أبو النضر شتا بأبي مندور / دسوق



شكل (١٤) ظهر به كيف نفذ الكاتب حرف السين والهاء في الخط النسستعليق المؤرخ بسنة ١٢٩٧ هـ (١٨٧٩م)

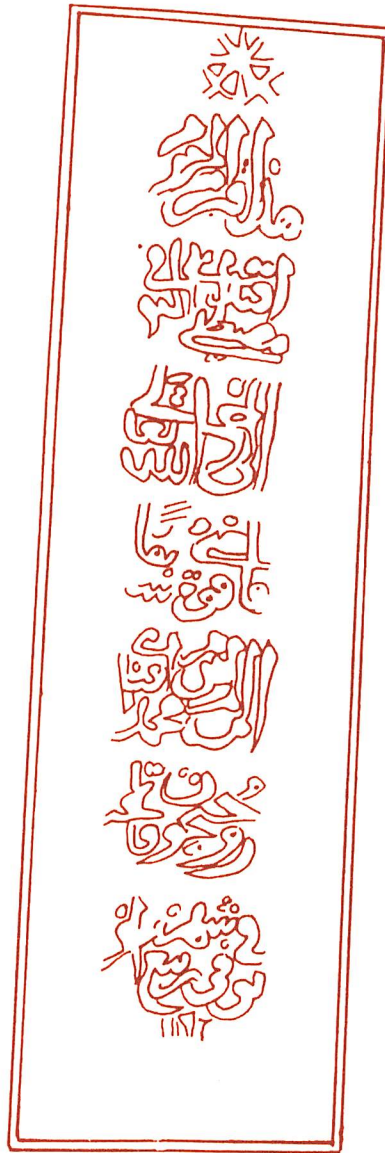


شكل (١٥) يظهر به كيف نفذ الكاتب الحروف الكوفيه البسيطة بالحفر الغائر مؤرخ بسنة ١٥٢ هـ (٧٧٠م)



شكل (١٦) شاهد قبر أبو الفضل الوزيري

بالمحلة الكبرى - غربية مؤرخ بسنة ٦٤٥ هـ (١٢٤٧م)

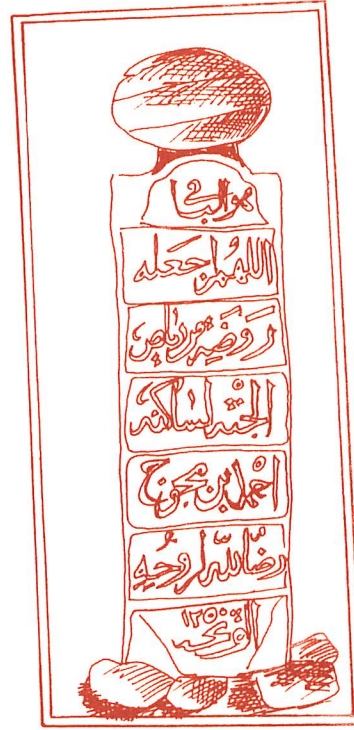


شكل (١٧) شاهد قبر قاضي فوة مؤرخ بسنة ١١٩٢ هـ (١٧٨٧م)

شكل (١٨) يظهر به كيف

نفذ الكاتب نص الشاهد

المؤرخ بسنة ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤م)



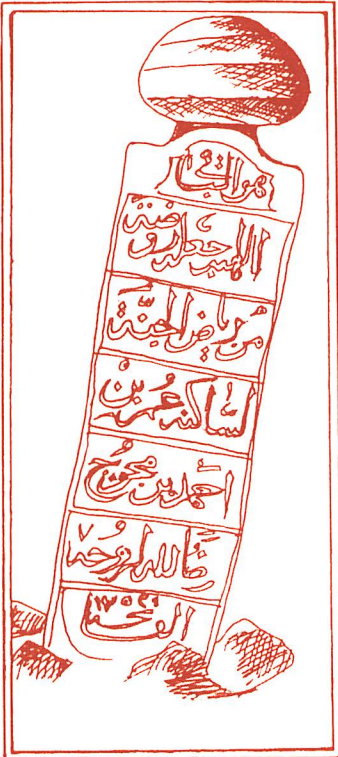
شكل (١٩) يظهر به كيف نفذ الكاتب

نص الشاهد على الوجه الثاني

الذي يحمل اسم الأبن عمر

أحمد بن مجوح مؤرخ

بسنة ١٢٥٢ هـ (١٨٣٦م)





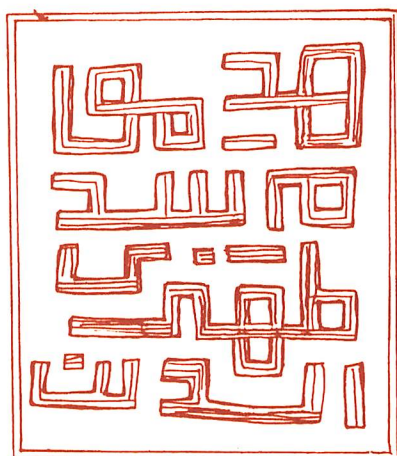
شكل (٢٠) البسمة بالخط الكوفي المربع

شكل (٢١) اسم

صاحب الضريح

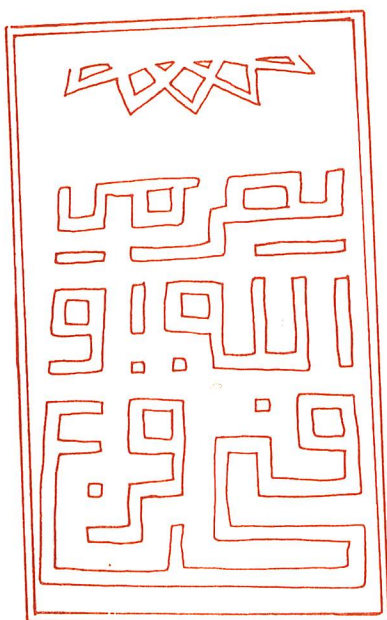
بالخط الكوفي المربع

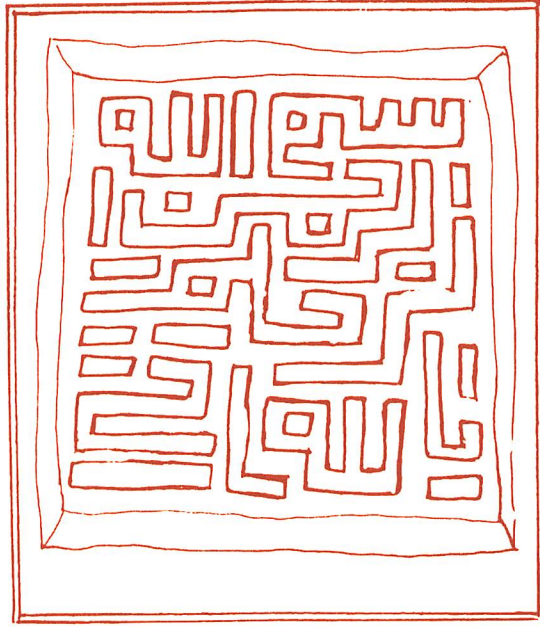
(أبو المكارم)



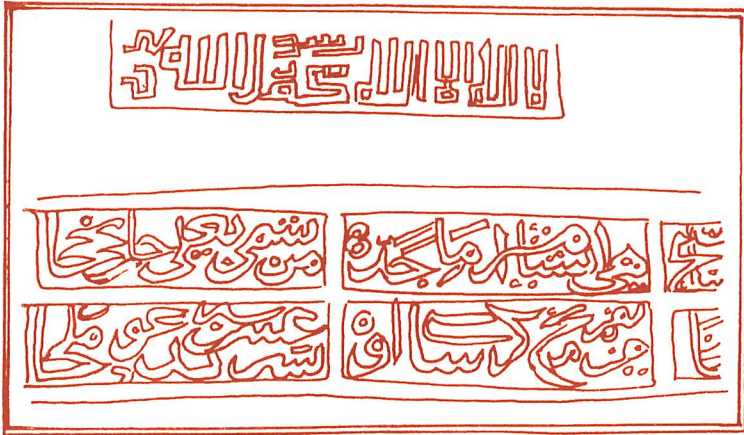
شكل (٢٢) طراز كتابي

قرآني بالخط الكوفي المربع





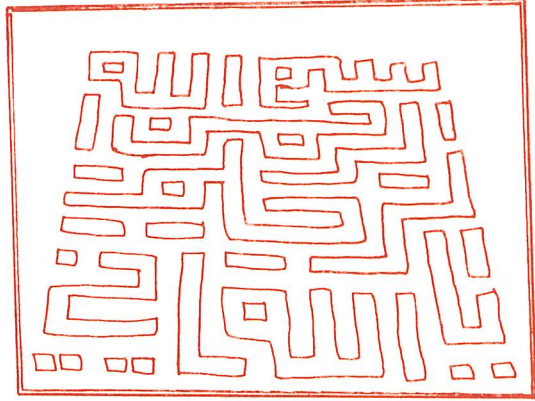
شكل (٢٦) كتابات كوفية للبسملة متبوعة بعبارة (يا الله يا حي)



شكل (٢٧) يظهر به الطراز الكتابي
بالخط الكوفي الذي طمس بعد الترميم

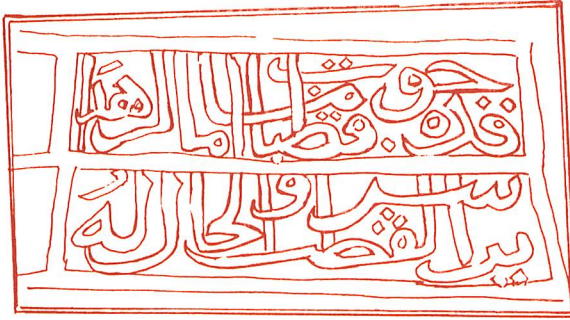
شكل (٢٨)

طراز كتابي للبسملة
وعبارة (ياالله ياحي)
بالخط الكوفي المربع



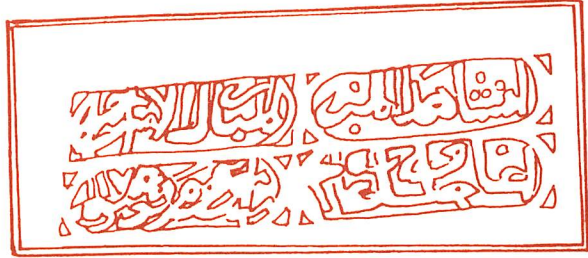
شكل (٢٩)

طراز كتابي
بالخط الثلث يظهر به
كيف نفذ الكاتب
حرف الهاء
والطاء المتوسطة



شكل (٣٠) طراز كتابي بالخط الثلث

يظهر به كيف نفذ الكاتب حرف العين المبتدئة الملونة



شكل (٣١) طراز كتابي باسم المنشئ نفذ داخل أربعة بحور

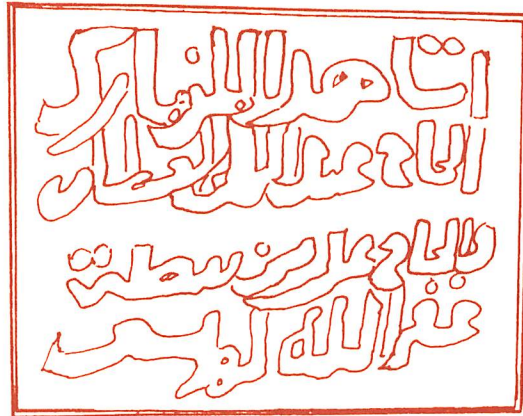


شكل (٣٢)

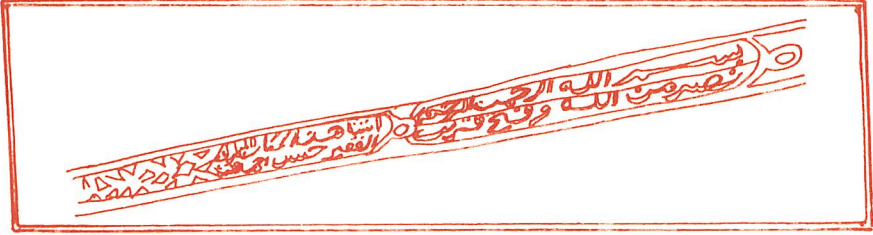
طراز قرآني

تجديدي يظهر به

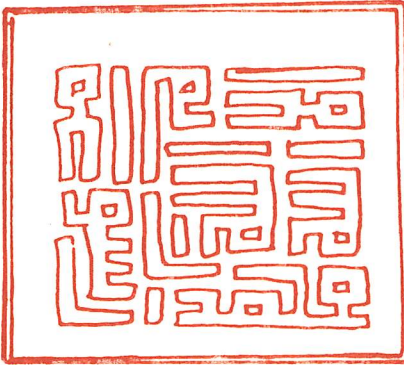
عدم الاتقان للخط



شكل (٣٣) طراز كتابي يظهر به اشتراك أكثر من منشئ في عمل واحد



شكل (٣٩) طراز كتابي بالخط النسخ باسم المنشئ

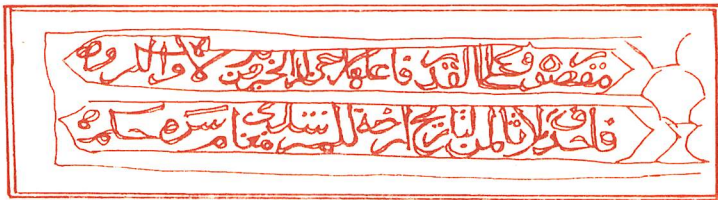


شكل (٤٠)

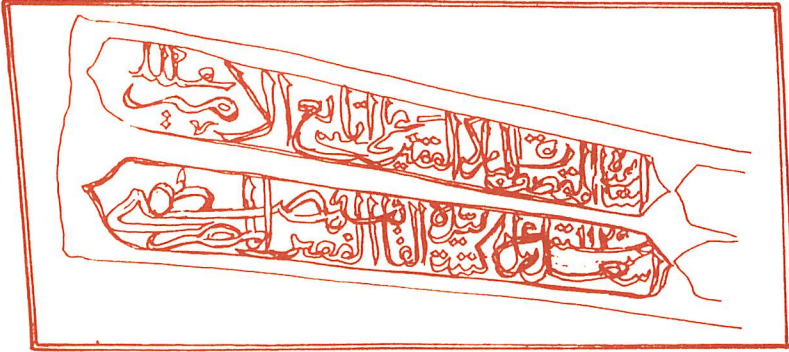
طراز كتابي
بالخط الكوفي المربع
للشهادتين

شكل (٤١)

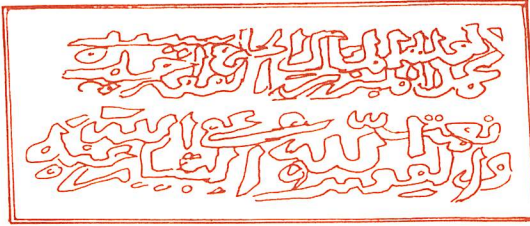
طراز كتابي
يظهر به وظيفة
المنشئ وهو ملتزم



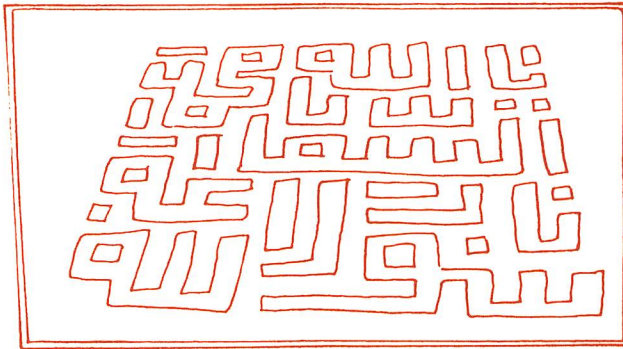
شكل (٤٢) طراز كتابي يظهر به كيف سجل الكاتب
التاريخ بحساب الجمل الصحيح مع مراعاة القافية الشعرية



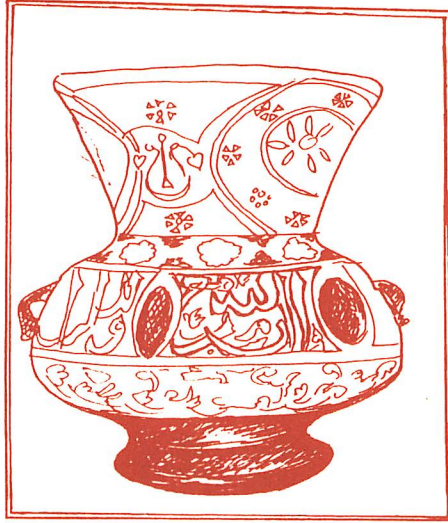
شكل (٤٣) طراز كتابي ذكر اسم كاتب النص
وهو (كتبه بيده الفانية الفقير مصطفى المصرى)



شكل (٤٤) طراز كتابي
لاشترار أكثر من صانع
فى عمل التحفة الخشبية
باسم أحمد سيد
ونعمت الله الشاره

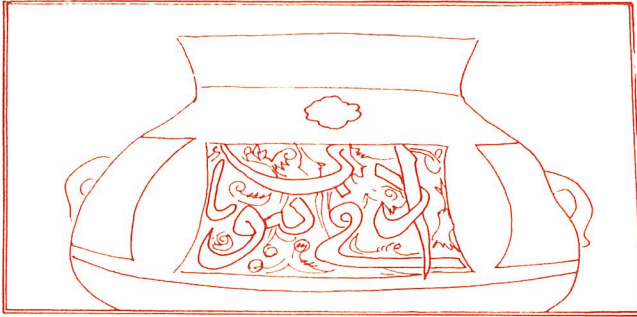


شكل (٤٥) طراز كتابي بالخط الكوفى المربع للتوسل
بالرسول صلى الله عليه وسلم



شكل (٤٦) يظهر به كيف نفذ

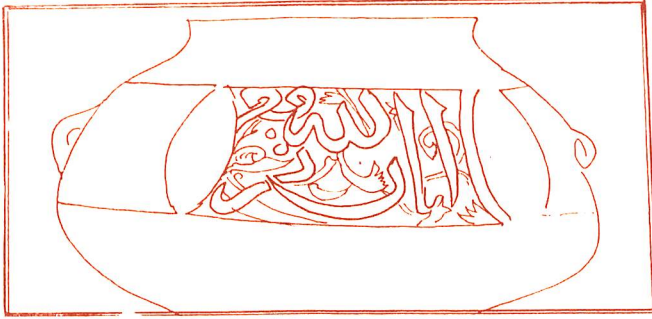
الزجاج الزخارف النباتية على الزجاج



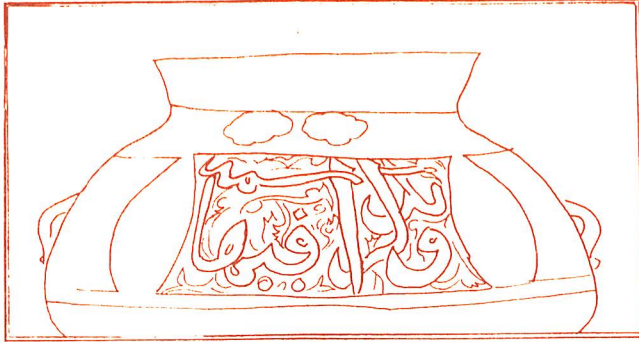
شكل (٤٧) يظهر به كيف نفذ الكاتب الشريط الأول

من الآية ٣٦ من سورة النور على أرضية من

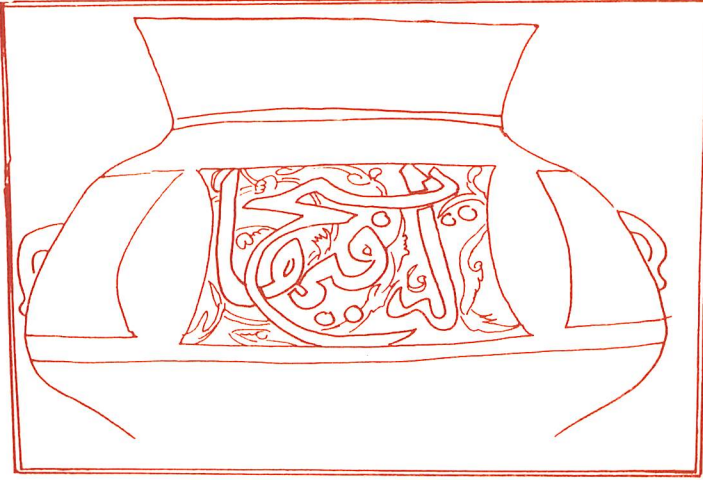
الزخارف النباتية



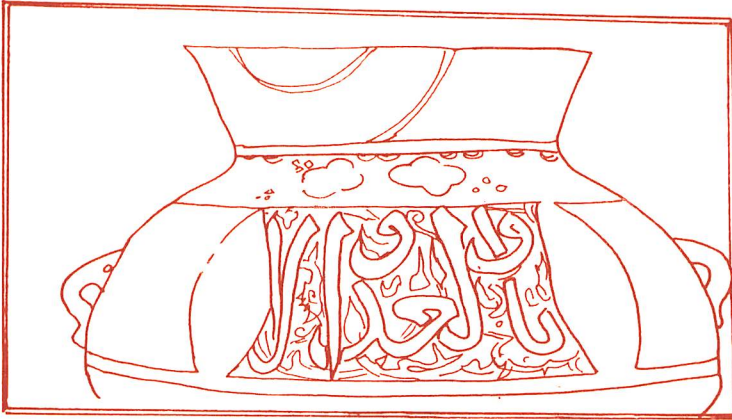
شكل (٤٨) الشريط الثاني من الآية ٣٦ من سورة النور



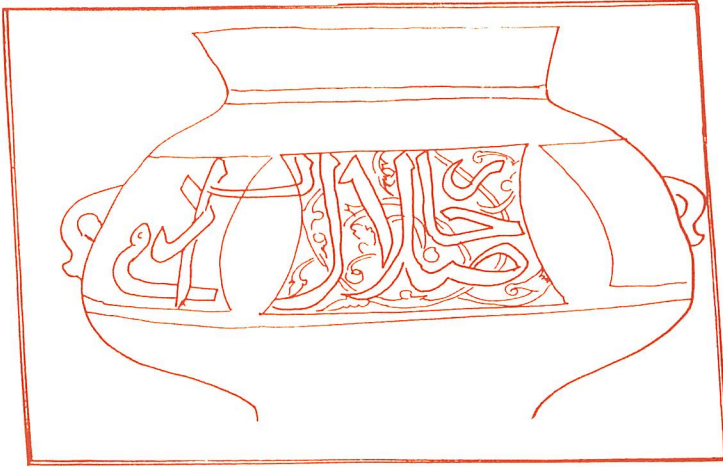
شكل (٤٩) الشريط الثالث من الآية ٣٦ من سورة النور



شكل (٥٠) الشريط الرابع من الآية ٣٦ من سورة النور

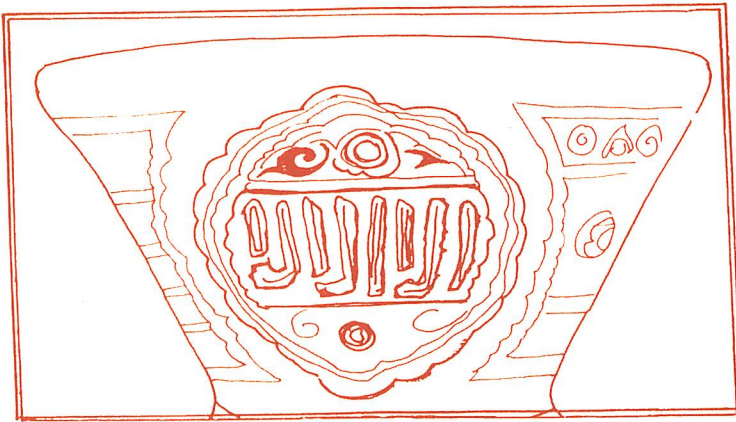


شكل (٥١) الشريط الخامس من الآية ٣٦ لسورة النور



شكل (٥٢) الشريط الكتابي السادس من الآية

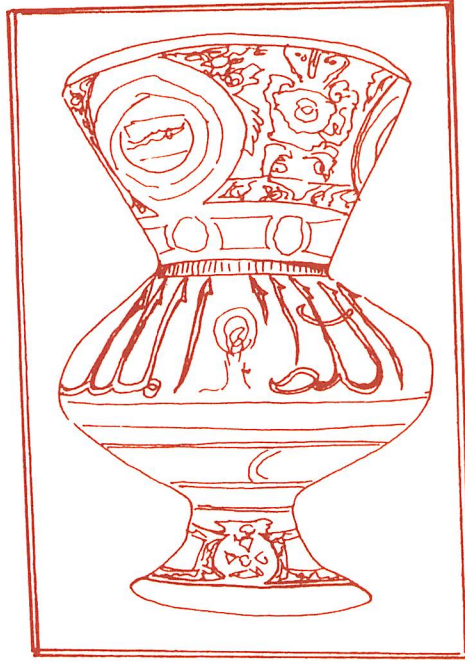
٣٦ من سورة النور يظهر به خطأ الكاتب في كتابة كلمة الأصال



شكل (٥٣) شريط كتابي استخدم لمجرد الزخرفة

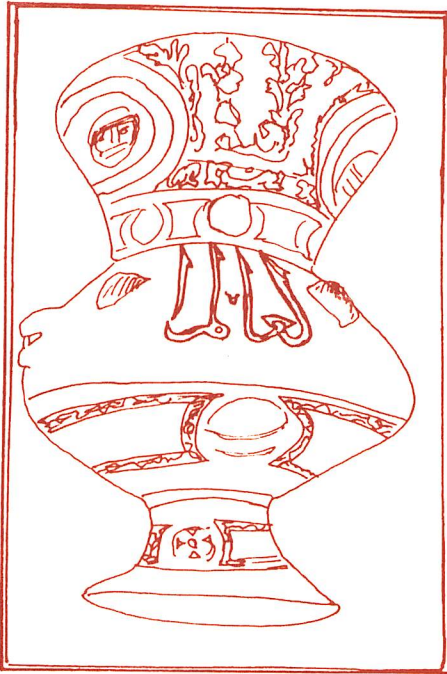
شكل (٥٤)

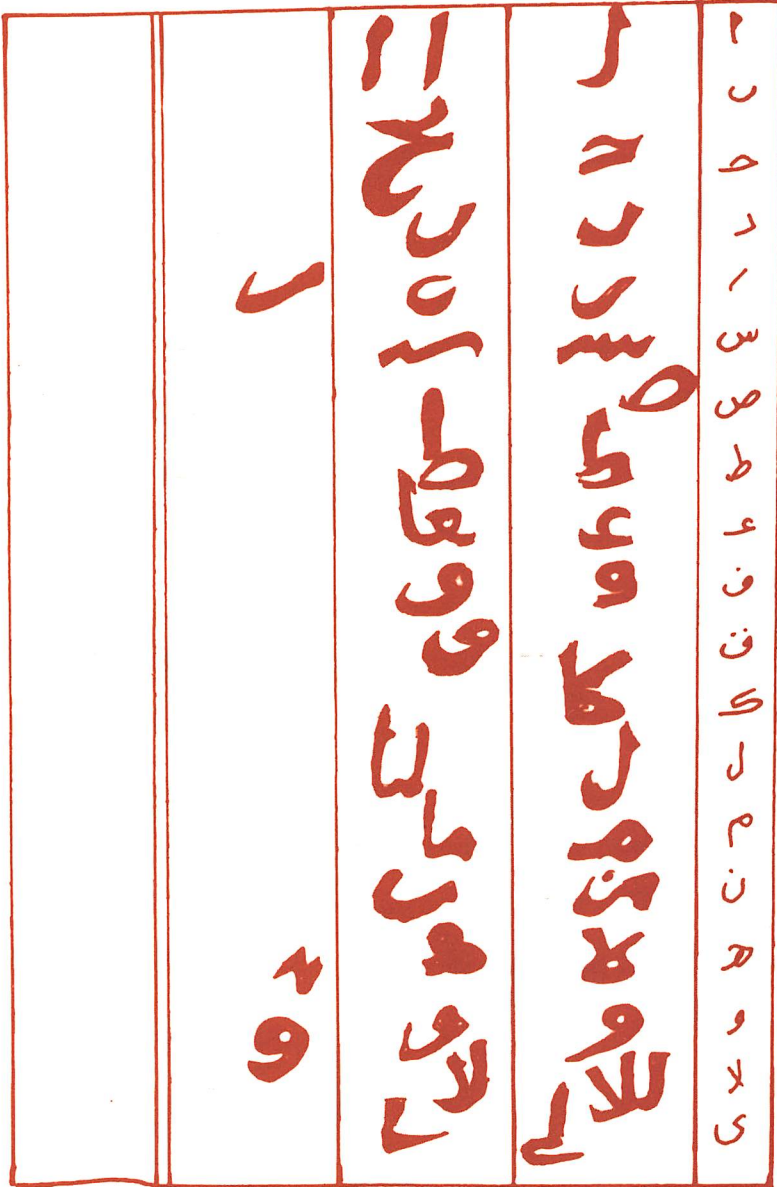
الشريط الكتابي الثاني
على مشكاة محلة روح



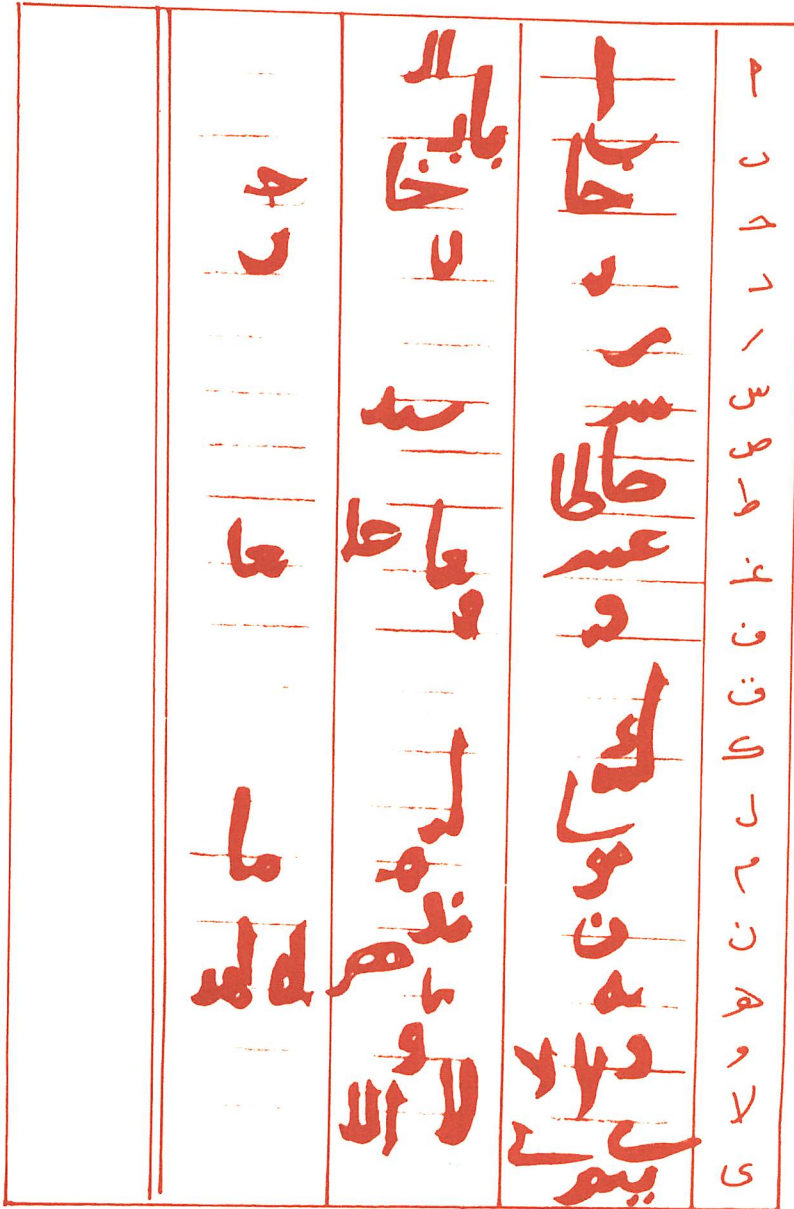
شكل (٥٥)

الشريط الكتابي الثالث
على مشكاة محلة روح





شكل (٥٦) نموذج من الحروف بمرسوم جامع القنائى
 المثبت على يسار الباب الرئيسى
 (٢٠ صفر ٧٨٦ هـ / ١٣ إبريل ١٣٨٤ م) .



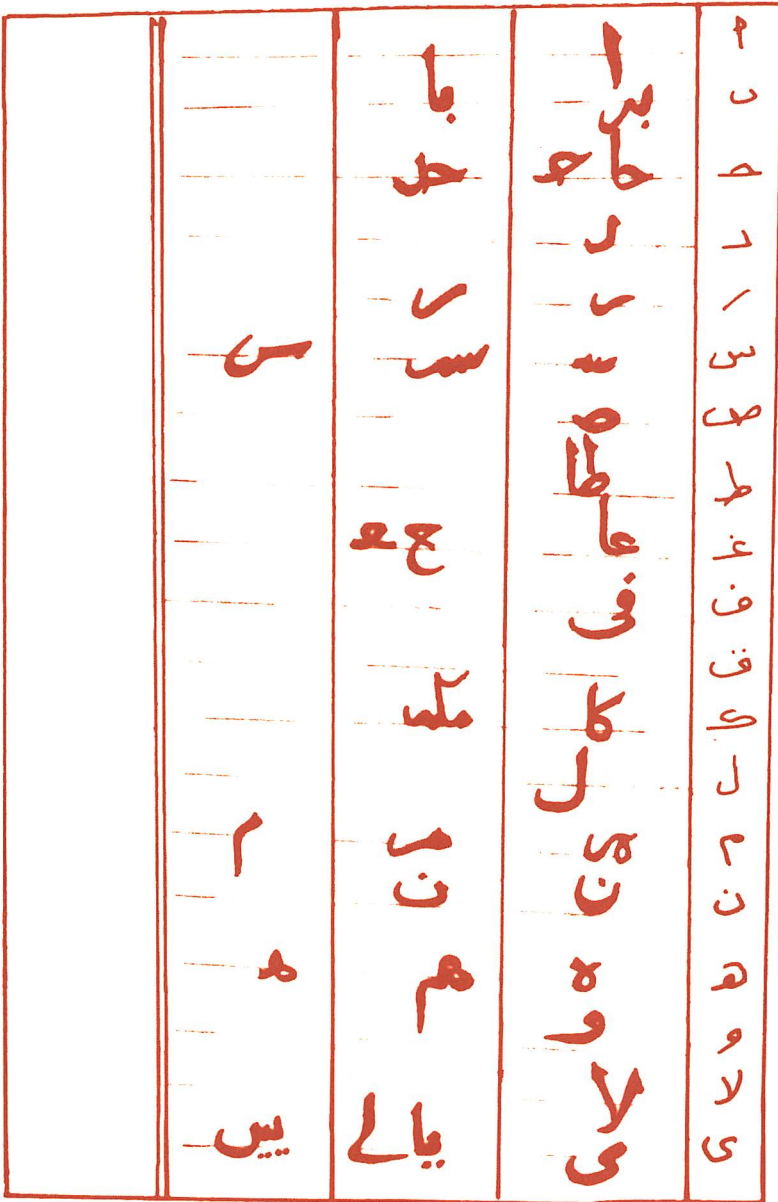
شكل (٥٧) نموذج من الحروف بمرسوم مثبت يمين

جدار المدخل الرئيسى

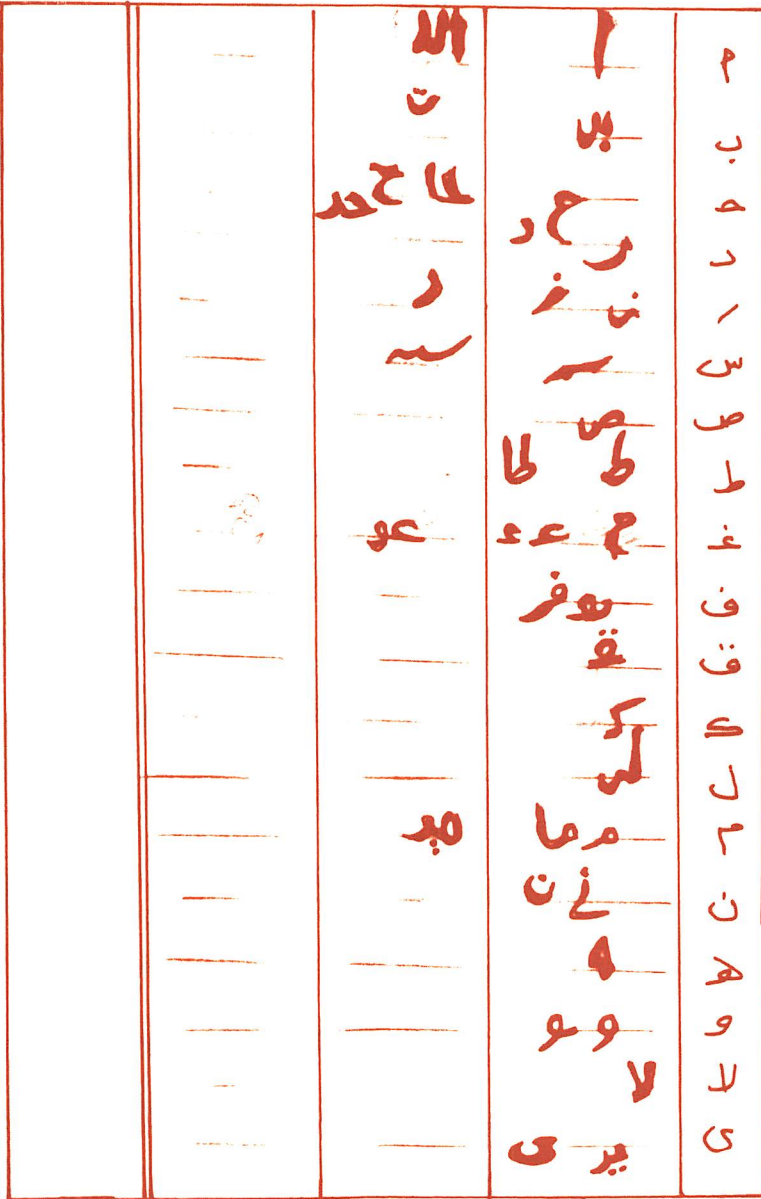
لجامع القنائى بفة (١١ رجب ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م) .

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي

شكل (٥٩) نموذج من الحروف والزخرفة
بمرسوم مثبت بجدار القبلة بين المحرابين
بجامع حسن نصر الله بفوة مؤرخ بسنة ٨١٦ هـ (١٤١٣ م)



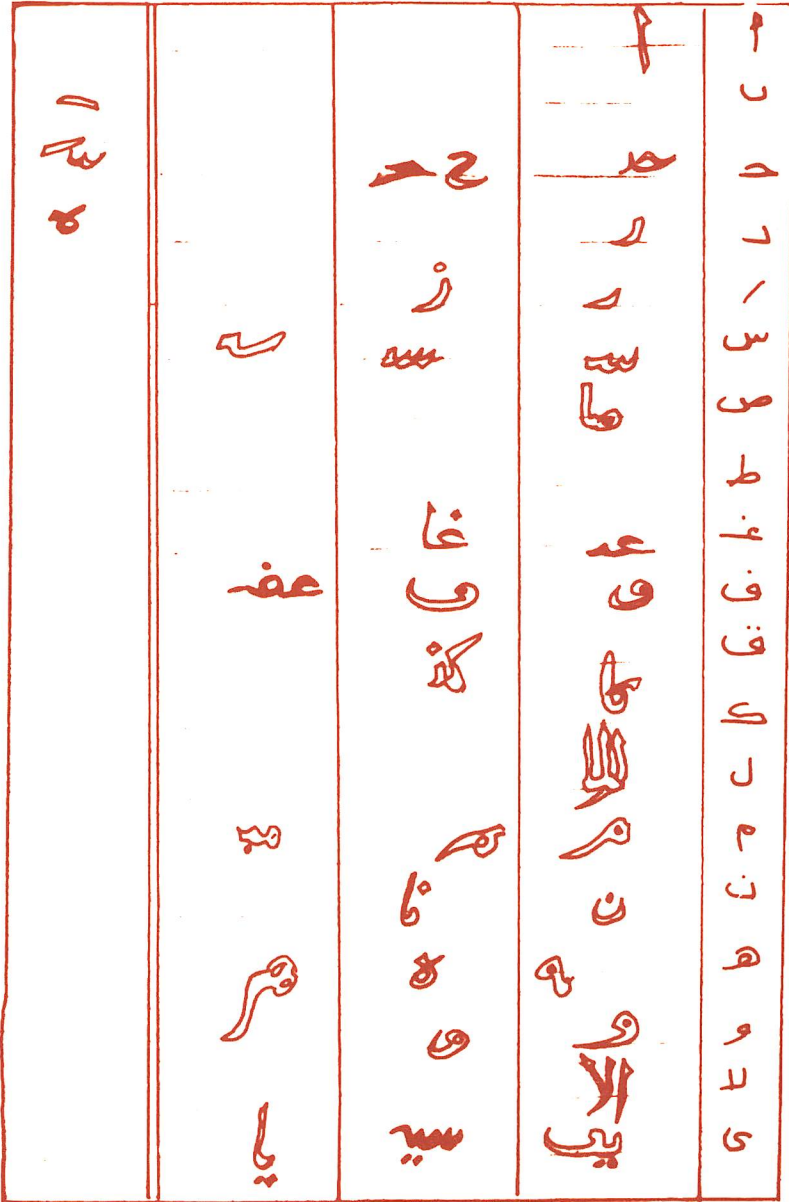
شكل (٦٠) نموذج من الحروف مرسوم
مثبت بواجهه مسجد أبو النجا بمدينة فوة .



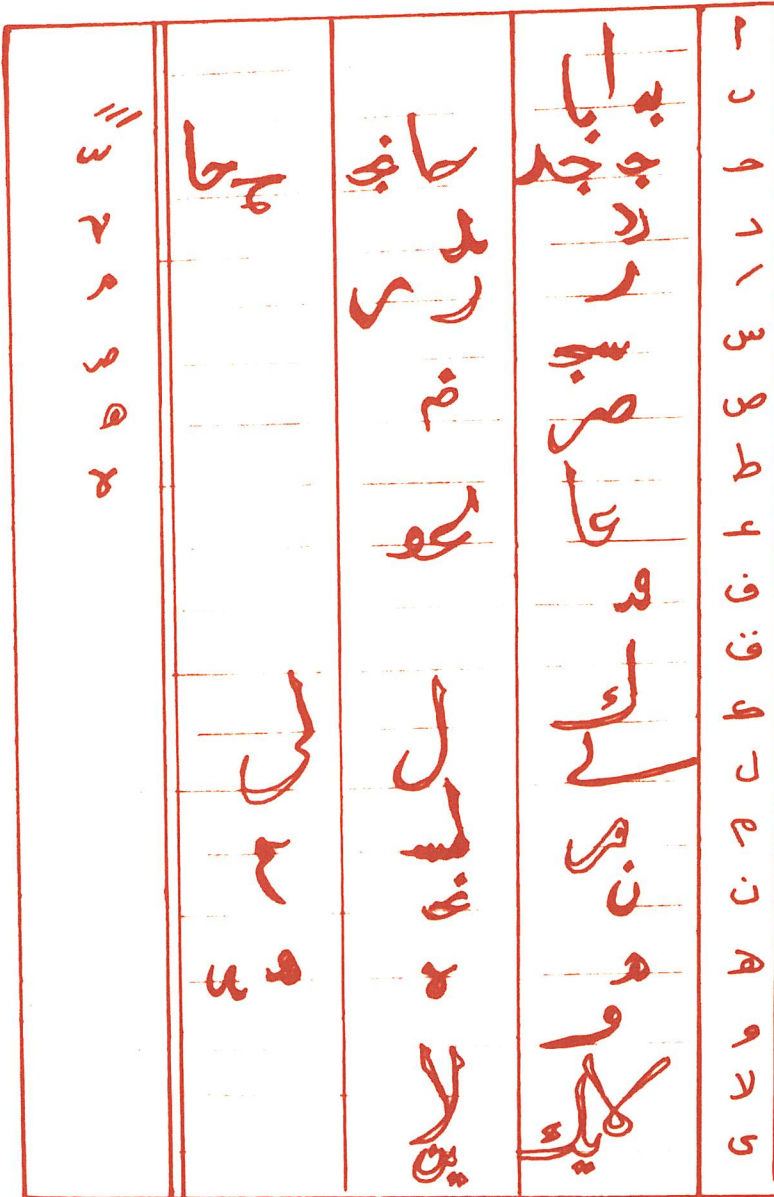
شكل (٦٢) نموذج من الحروف بمرسوم
عبارة عن عمود مشطوف مستخرج من
مطوبس بمخازن هيئة الآثار بفرقة .

٤	ا	لا	
٥	ب	بي	بف
٦	ح	حج	حم
٧	د		
٨	ر	رح	
٩	س	ساحد	سند
١٠	ص	ص	
١١	ط	ط	
١٢	ع	عس	
١٣	ف	ف	
١٤	ق	قق	
١٥	ك	ك	
١٦	ل	لك	لم
١٧	م	مق	
١٨	ن	ند	
١٩	هـ	هر	
٢٠	و	و	
٢١	ز	ز	
٢٢	ح	ح	
٢٣	ط	ط	
٢٤	ع	ع	
٢٥	ف	ف	
٢٦	ق	ق	
٢٧	ك	ك	
٢٨	ل	ل	
٢٩	م	م	
٣٠	ن	ن	
٣١	هـ	هـ	
٣٢	و	و	
٣٣	ز	ز	
٣٤	ح	ح	
٣٥	ط	ط	
٣٦	ع	ع	
٣٧	ف	ف	
٣٨	ق	ق	
٣٩	ك	ك	
٤٠	ل	ل	
٤١	م	م	
٤٢	ن	ن	
٤٣	هـ	هـ	
٤٤	و	و	
٤٥	ز	ز	
٤٦	ح	ح	
٤٧	ط	ط	
٤٨	ع	ع	
٤٩	ف	ف	
٥٠	ق	ق	
٥١	ك	ك	
٥٢	ل	ل	
٥٣	م	م	
٥٤	ن	ن	
٥٥	هـ	هـ	
٥٦	و	و	
٥٧	ز	ز	
٥٨	ح	ح	
٥٩	ط	ط	
٦٠	ع	ع	
٦١	ف	ف	
٦٢	ق	ق	
٦٣	ك	ك	
٦٤	ل	ل	
٦٥	م	م	
٦٦	ن	ن	
٦٧	هـ	هـ	
٦٨	و	و	
٦٩	ز	ز	
٧٠	ح	ح	
٧١	ط	ط	
٧٢	ع	ع	
٧٣	ف	ف	
٧٤	ق	ق	
٧٥	ك	ك	
٧٦	ل	ل	
٧٧	م	م	
٧٨	ن	ن	
٧٩	هـ	هـ	
٨٠	و	و	
٨١	ز	ز	
٨٢	ح	ح	
٨٣	ط	ط	
٨٤	ع	ع	
٨٥	ف	ف	
٨٦	ق	ق	
٨٧	ك	ك	
٨٨	ل	ل	
٨٩	م	م	
٩٠	ن	ن	
٩١	هـ	هـ	
٩٢	و	و	
٩٣	ز	ز	
٩٤	ح	ح	
٩٥	ط	ط	
٩٦	ع	ع	
٩٧	ف	ف	
٩٨	ق	ق	
٩٩	ك	ك	
١٠٠	ل	ل	

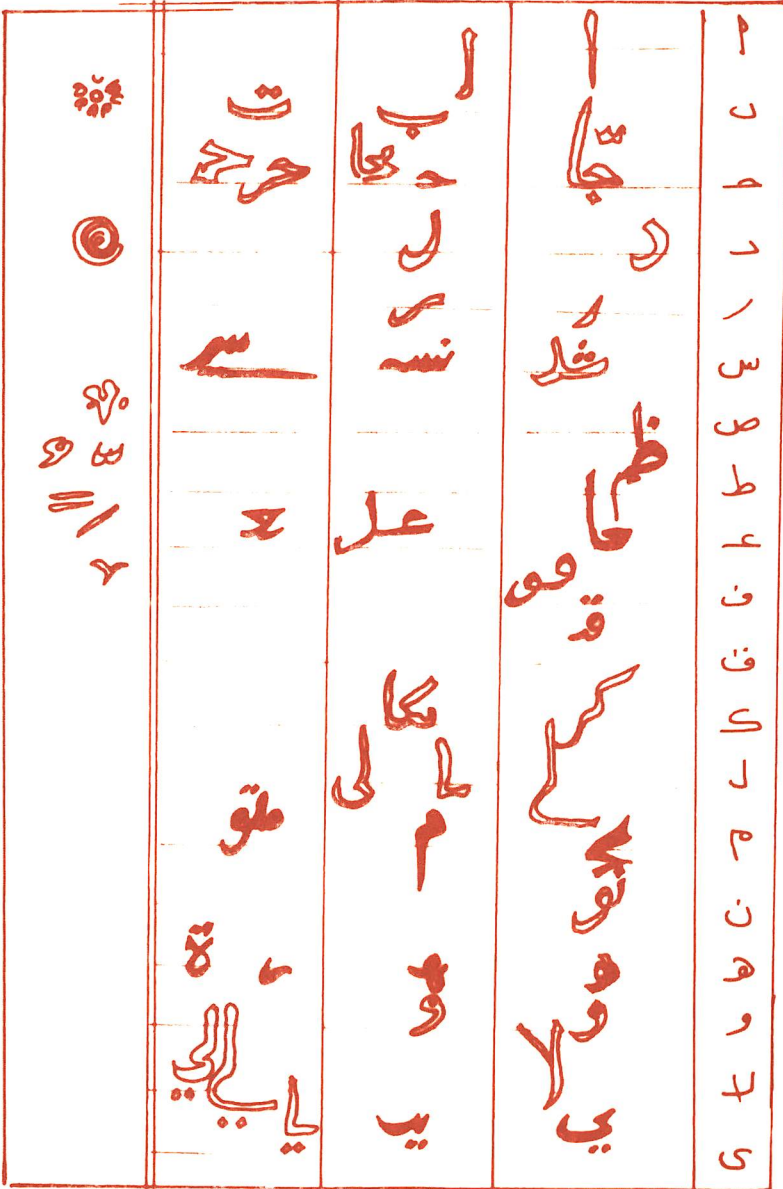
شكل (٦٢) نموذج من حروف بمرسوم جامع المتولى
 (الطرينى الكبير بالمحلة الكبرى ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م) .



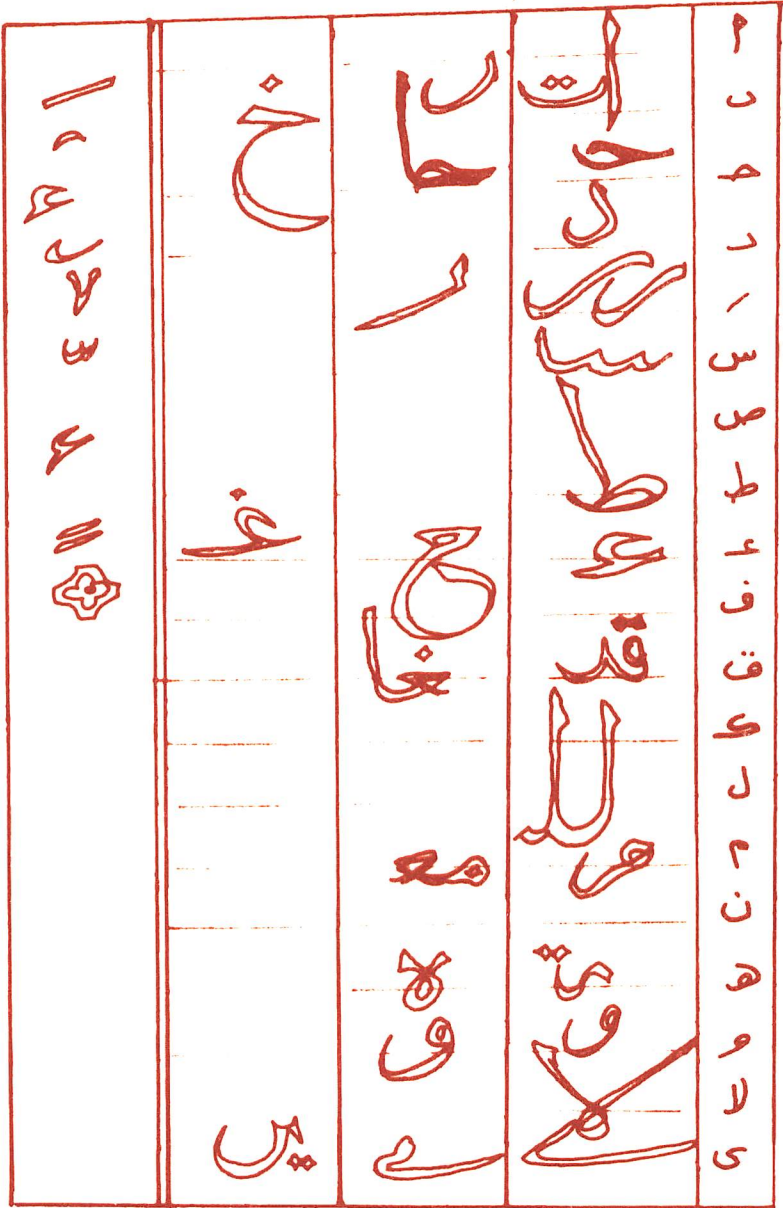
شكل (٦٤) نموذج من الحروف وعلامات التشكيل للنص التجديدي المثبت بجدار مؤذنة جامع الخطبا بمحلة أبو على مركز دسوق (١١٣٦ هـ) (١٧٢٣ م) .



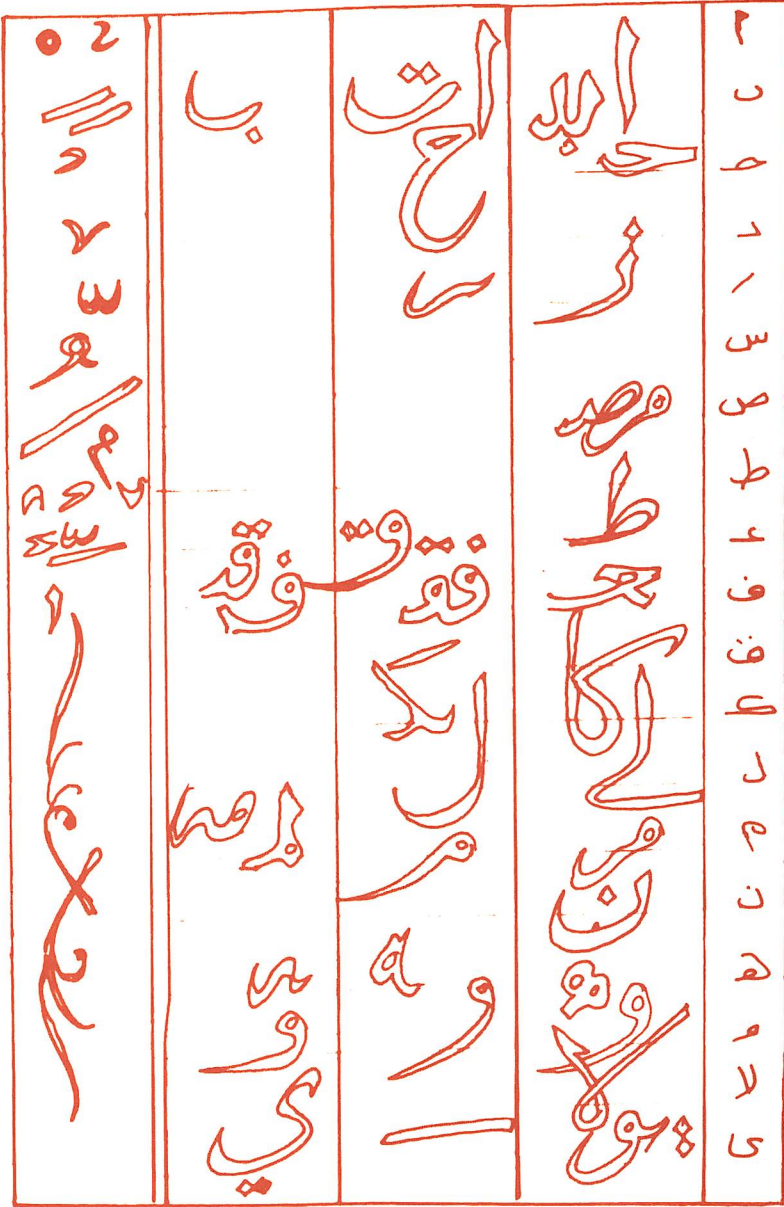
شكل (٦٥) نموذج من الحروف وعلامات التشكيل
لنص تجديد جامع الخطبا
بمحلة أبو على مركز دسوق ١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م) .



شكل (٦٦) نموذج من الحروف والزخارف وعلامات التشكيل
 لنص شعر مؤرخ التجديد لجامع المتولى
 (الطرينى الكبير) ١٢٧٥ هـ (١٨٥٨ م) .



شكل (٦٧) نموذج من الحروف والزخرفة
 وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى المدخل الرئيسي
 بجامع سيدي غازي ١٢٨٤ هـ (١٨٦٧ م) .



شكل (٦٨) نموذج من الحروف والزخرفة
 وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى
 باب ضريح جامع سيدى غازى ١٢٨٤ هـ (١٨٦٧ م) .

٢	١	١	١	١
٣	٢	٢	٢	٢
٤	٣	٣	٣	٣
٥	٤	٤	٤	٤
٦	٥	٥	٥	٥
٧	٦	٦	٦	٦
٨	٧	٧	٧	٧
٩	٨	٨	٨	٨
١٠	٩	٩	٩	٩
١١	١٠	١٠	١٠	١٠
١٢	١١	١١	١١	١١
١٣	١٢	١٢	١٢	١٢
١٤	١٣	١٣	١٣	١٣
١٥	١٤	١٤	١٤	١٤
١٦	١٥	١٥	١٥	١٥
١٧	١٦	١٦	١٦	١٦
١٨	١٧	١٧	١٧	١٧
١٩	١٨	١٨	١٨	١٨
٢٠	١٩	١٩	١٩	١٩
٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢٢	٢١	٢١	٢١	٢١
٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢٥	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٦	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٧	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٨	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٩	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٣٠	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٣٢	٣١	٣١	٣١	٣١
٣٣	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٣٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
٣٥	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
٣٦	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
٣٧	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٣٨	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٣٩	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٤٢	٤١	٤١	٤١	٤١
٤٣	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
٤٤	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
٤٥	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٤٦	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
٤٧	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
٤٨	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧
٤٩	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨
٥٠	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
٥١	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٥٢	٥١	٥١	٥١	٥١
٥٣	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
٥٤	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣
٥٥	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
٥٦	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
٥٧	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦
٥٨	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
٥٩	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
٦٠	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩
٦١	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦٢	٦١	٦١	٦١	٦١
٦٣	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢
٦٤	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤
٦٦	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥
٦٧	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦
٦٨	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧
٦٩	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨
٧٠	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩
٧١	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
٧٢	٧١	٧١	٧١	٧١
٧٣	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢
٧٤	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣
٧٥	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤
٧٦	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
٧٧	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦
٧٨	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
٧٩	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨
٨٠	٧٩	٧٩	٧٩	٧٩
٨١	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠
٨٢	٨١	٨١	٨١	٨١
٨٣	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢
٨٤	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣
٨٥	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤
٨٦	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
٨٧	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
٨٨	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧
٨٩	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨
٩٠	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩
٩١	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
٩٢	٩١	٩١	٩١	٩١
٩٣	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢
٩٤	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣
٩٥	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
٩٦	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
٩٧	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
٩٨	٩٧	٩٧	٩٧	٩٧
٩٩	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨
١٠٠	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩

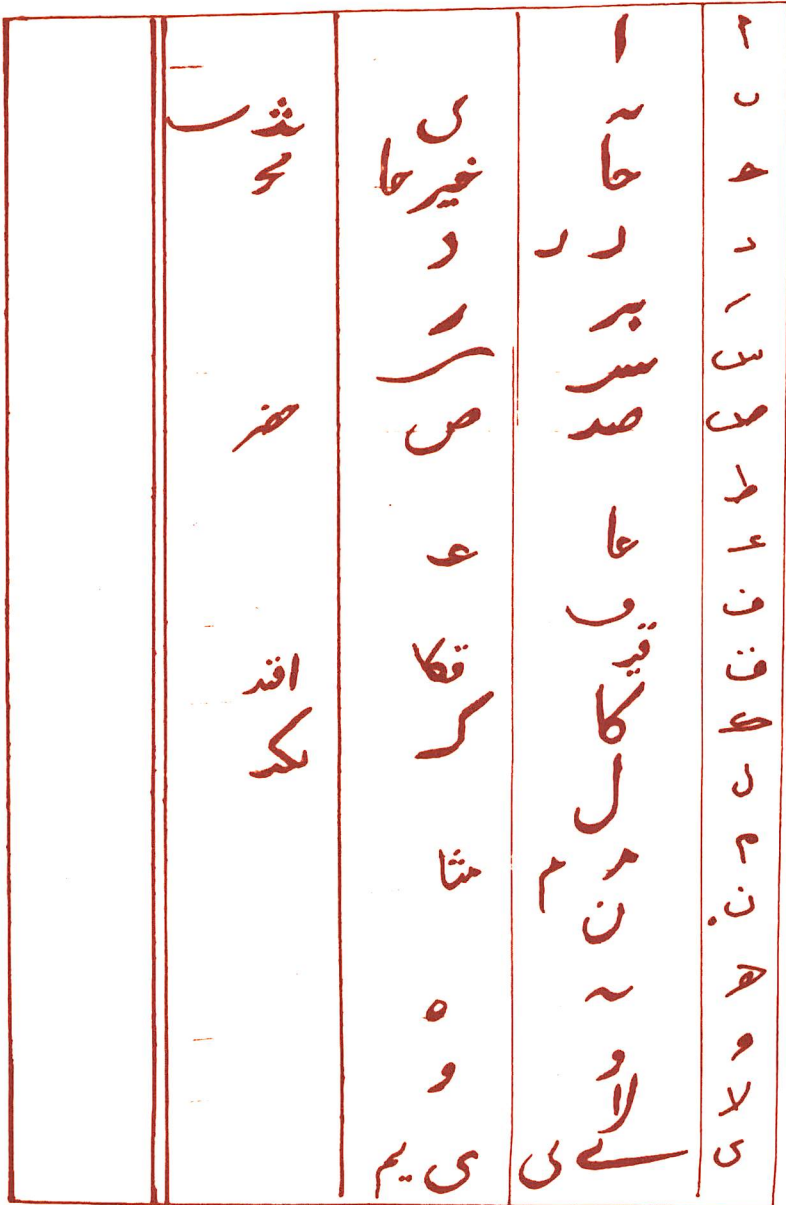
شكل (٦٩) نموذج من الحروف وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى مدخل ضريح أبو النصر شتا بقرية أبو مندور ١٢٨٠ هـ (١٨٦٣ م) .

٢٦٥		بنيا	ا	٩
	خه	خه	بنو	ب
		د	خاخا	ح
	شيه	د	د	د
		س	ر	ر
	صا	س	س	س
		صلا	ض	ص
			ظ	ط
	عى	ع	ع	ع
	للقا	فيا	في	فا
		غى	قد	قا
		ك	كا	كا
		اليا	ل	ل
		م	مو	م
		نى	ن	ن
		حم	ه	ه
	و	حو	و	و
	بنيا	يذ	الا	لا
		فى	ى	ى

شكل (٧٠) نموذج من الحروف وعلامات التشكيل

للنص المثبت أعلى المدخل الرئيسى

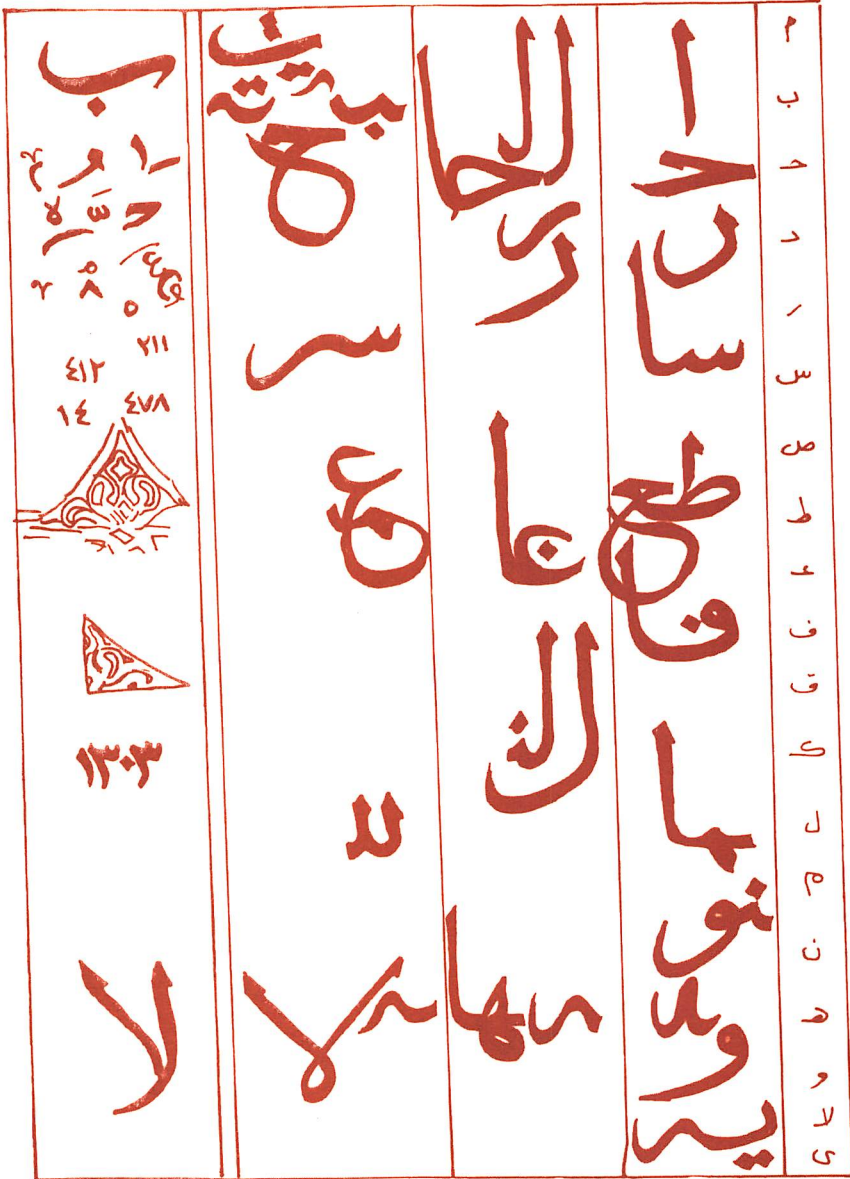
لجامع أبو النضر شتا بقرية أبو مندور ١٢٩٥ هـ (١٨٧٨ م)



شكل (٧٢) نموذج من حروف الكتابة الشعرية
باللغة التركية مثبتة بالجدار الشمالي الغربى
لمسجد سيدى موسى بفوة .



شكل (٧٣) نموذج من الحروف والزخارف
 للوحة التأسيسية التي وجدت بالميضأة
 بجامع ابراهيم الدسوقي بدسوق ١٣٠٢ هـ (١٨٨٥ م) .

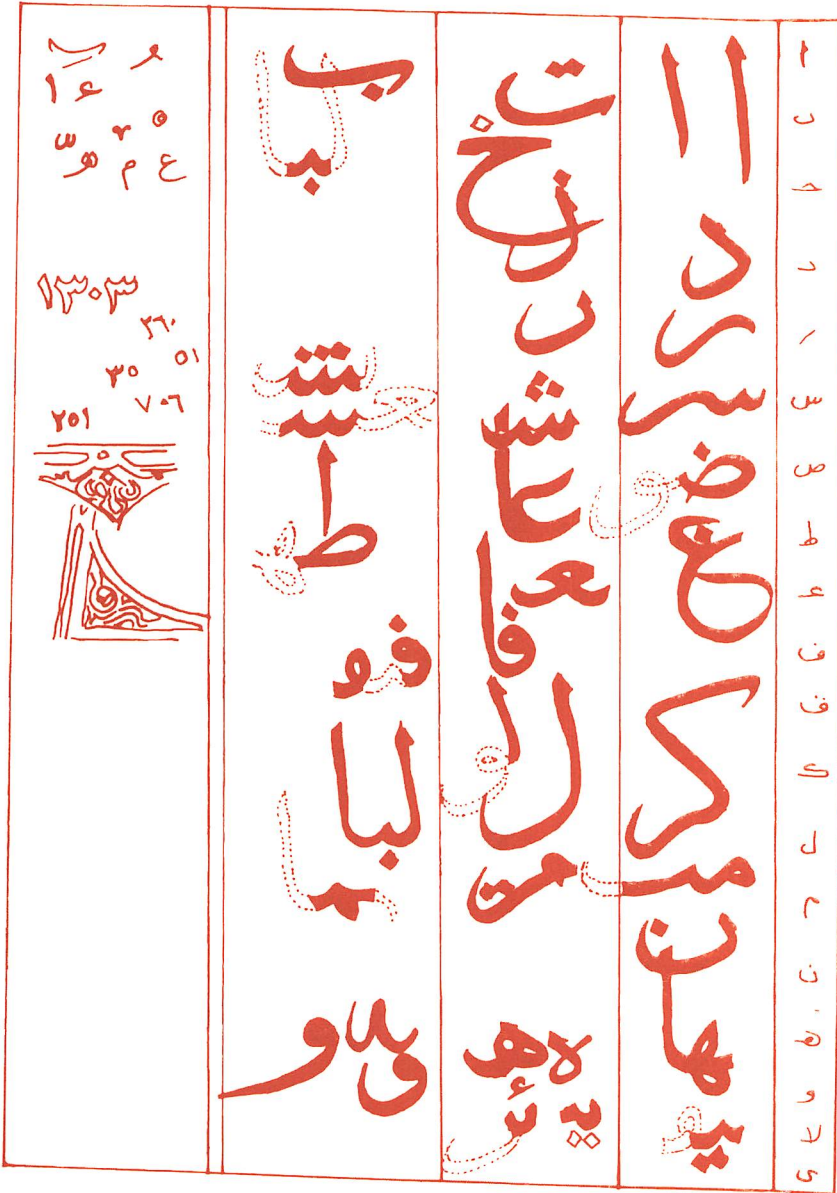


شكل (٧٤) نموذج من الحروف وعلامات التشكيل والزخرفة

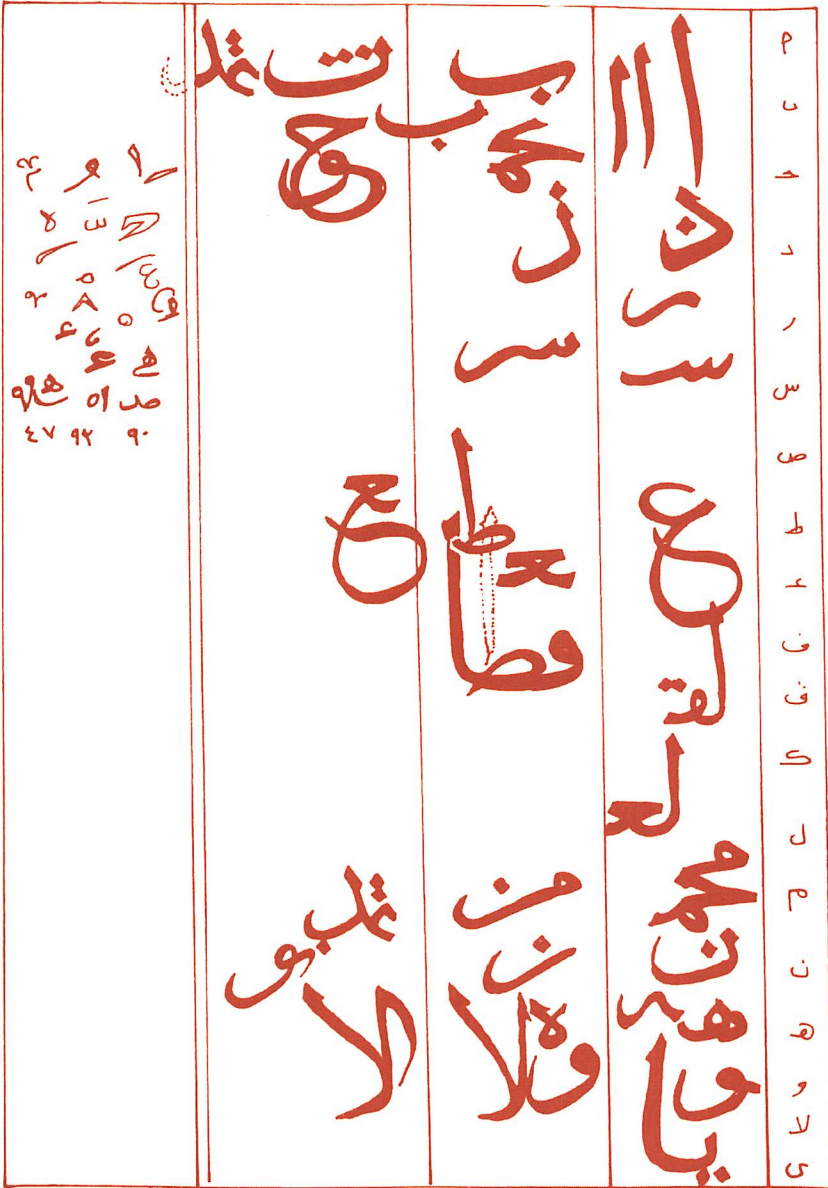
لنص اللوحة الرخامية التأسيسية

تحمل تاريخ اتمام العمارة لجامع إبراهيم الدسوقي

بدسوق ١٢٠٣ هـ (١٨٨٥ م) .



شكل (٧٥) نموذج من الحروف والزخرفة وعلامات التشكيل للنص التأسيسي لجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ١٣٠٣هـ (١٨٨٥م) .



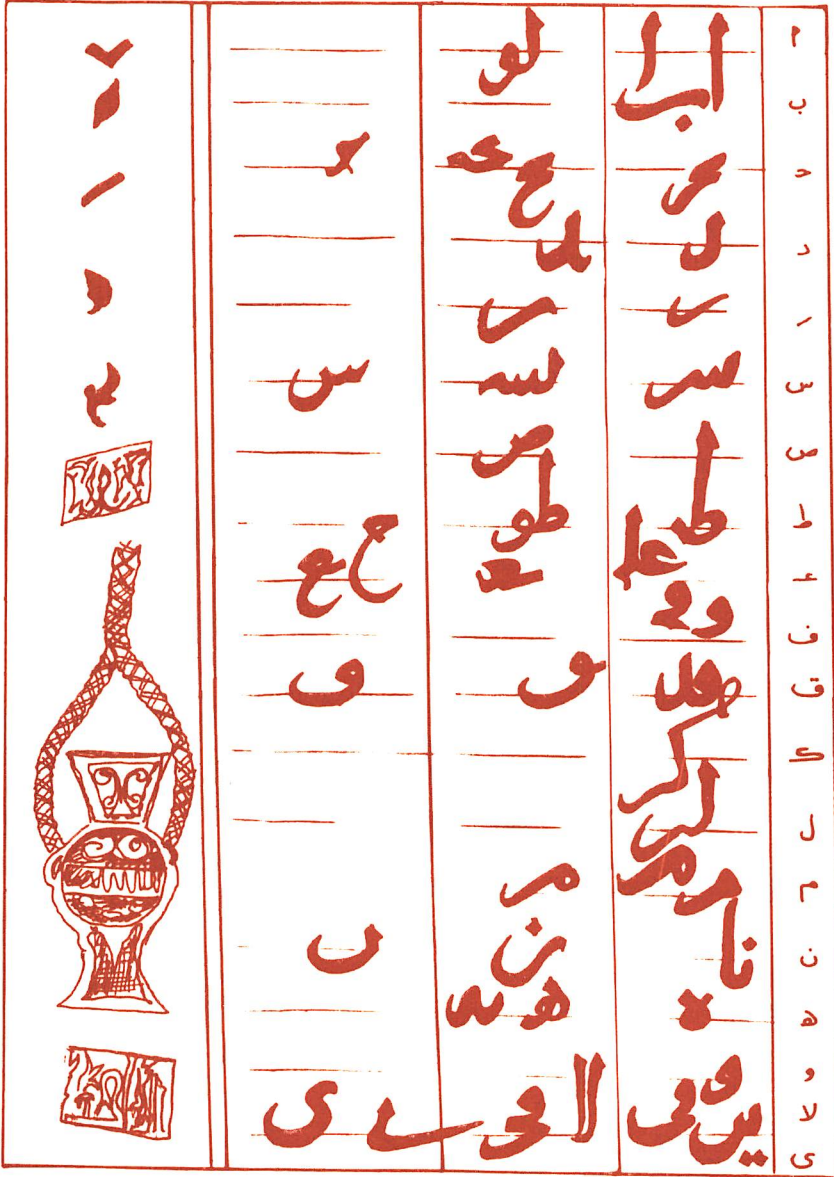
شكل (٧٦) نموذج من الحروف وعلامات التشكيل

للنص التأسيسي للوحة الرخامية

بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ١٣.٢ هـ (١٨٨٥ م) .

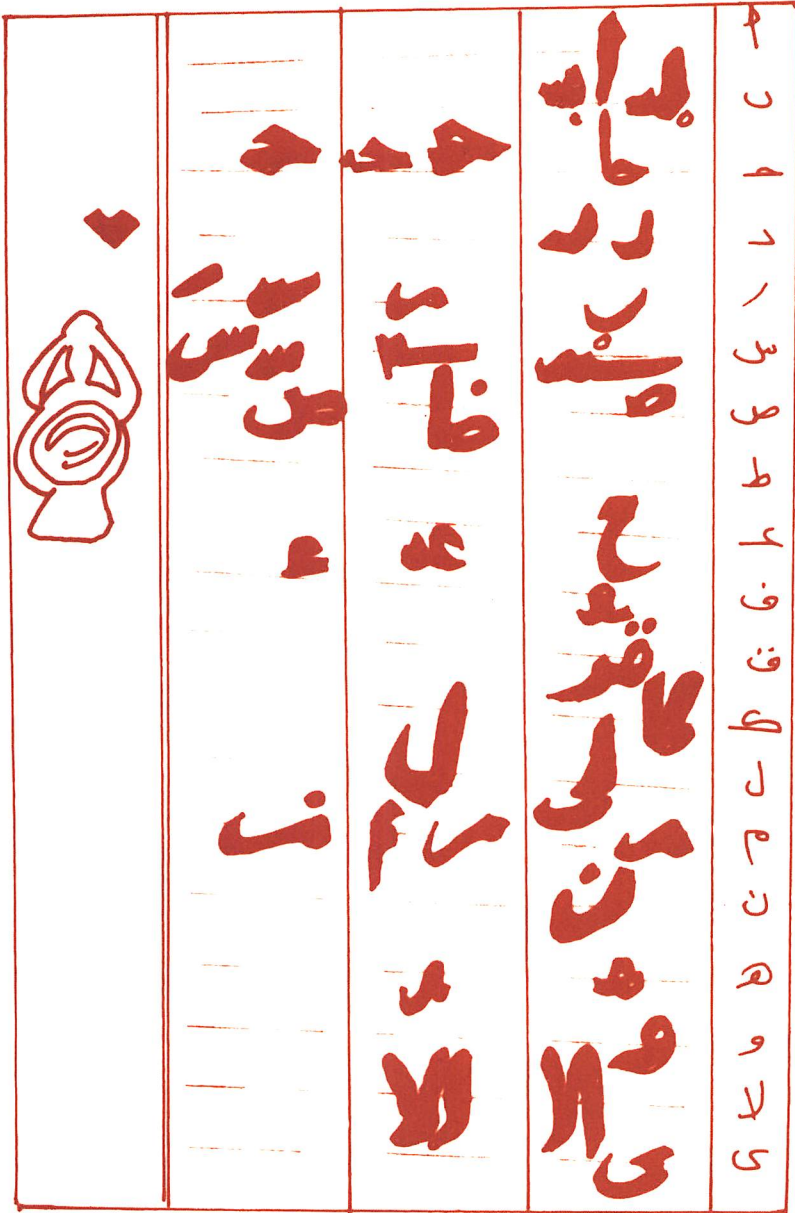
١	ا	ا
٢	ب	ب
٣	ج	ج
٤	د	د
٥	هـ	هـ
٦	و	و
٧	ز	ز
٨	ح	ح
٩	ط	ط
١٠	ق	ق
١١	ك	ك
١٢	ل	ل
١٣	م	م
١٤	ن	ن
١٥	هـ	هـ
١٦	و	و
١٧	ز	ز
١٨	ح	ح
١٩	ط	ط
٢٠	ق	ق
٢١	ك	ك
٢٢	ل	ل
٢٣	م	م
٢٤	ن	ن
٢٥	هـ	هـ
٢٦	و	و
٢٧	ز	ز
٢٨	ح	ح
٢٩	ط	ط
٣٠	ق	ق
٣١	ك	ك
٣٢	ل	ل
٣٣	م	م
٣٤	ن	ن
٣٥	هـ	هـ
٣٦	و	و
٣٧	ز	ز
٣٨	ح	ح
٣٩	ط	ط
٤٠	ق	ق
٤١	ك	ك
٤٢	ل	ل
٤٣	م	م
٤٤	ن	ن
٤٥	هـ	هـ
٤٦	و	و
٤٧	ز	ز
٤٨	ح	ح
٤٩	ط	ط
٥٠	ق	ق
٥١	ك	ك
٥٢	ل	ل
٥٣	م	م
٥٤	ن	ن
٥٥	هـ	هـ
٥٦	و	و
٥٧	ز	ز
٥٨	ح	ح
٥٩	ط	ط
٦٠	ق	ق
٦١	ك	ك
٦٢	ل	ل
٦٣	م	م
٦٤	ن	ن
٦٥	هـ	هـ
٦٦	و	و
٦٧	ز	ز
٦٨	ح	ح
٦٩	ط	ط
٧٠	ق	ق
٧١	ك	ك
٧٢	ل	ل
٧٣	م	م
٧٤	ن	ن
٧٥	هـ	هـ
٧٦	و	و
٧٧	ز	ز
٧٨	ح	ح
٧٩	ط	ط
٨٠	ق	ق
٨١	ك	ك
٨٢	ل	ل
٨٣	م	م
٨٤	ن	ن
٨٥	هـ	هـ
٨٦	و	و
٨٧	ز	ز
٨٨	ح	ح
٨٩	ط	ط
٩٠	ق	ق
٩١	ك	ك
٩٢	ل	ل
٩٣	م	م
٩٤	ن	ن
٩٥	هـ	هـ
٩٦	و	و
٩٧	ز	ز
٩٨	ح	ح
٩٩	ط	ط
١٠٠	ق	ق

شكل (٧٧) نموذج من حروف شاهد قبر
 بلتاج مركز قطور / غربية ١٥٣ هـ (٧٧٠ م) .

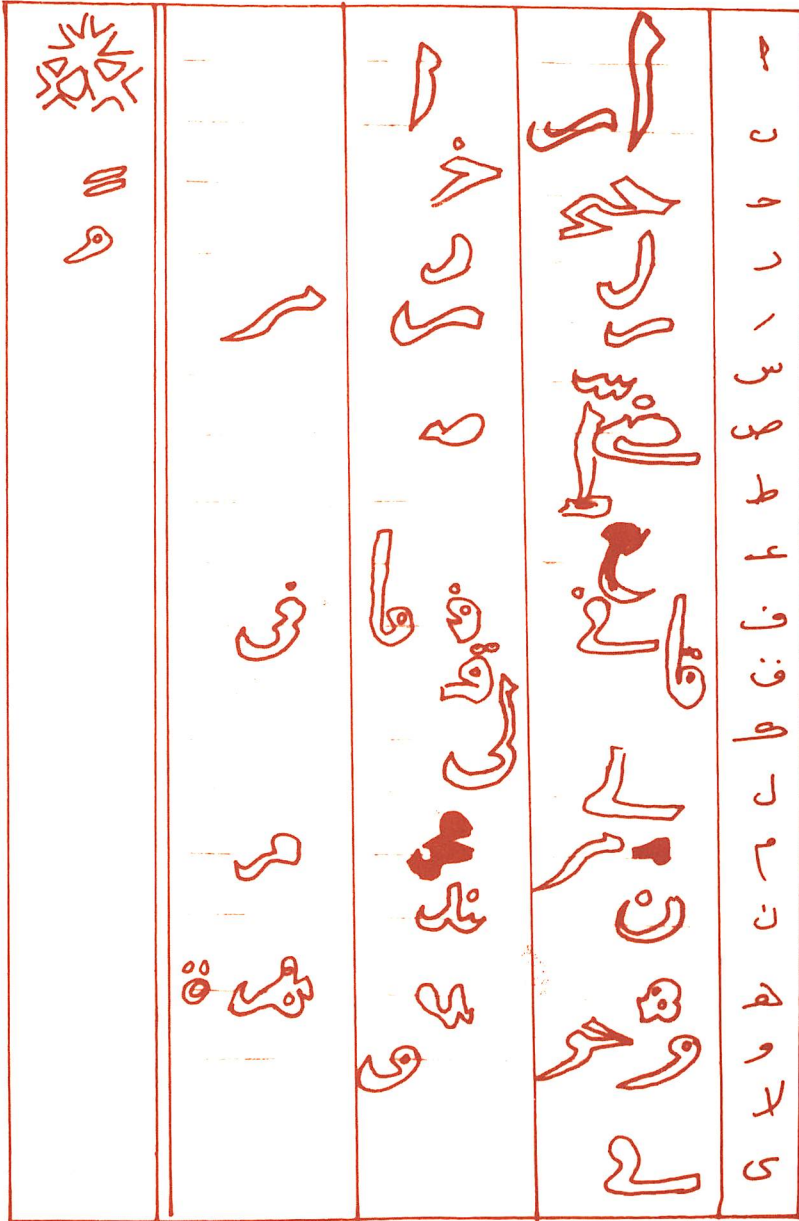


شكل (٧٨) نموذج من الحروف والزخرفة

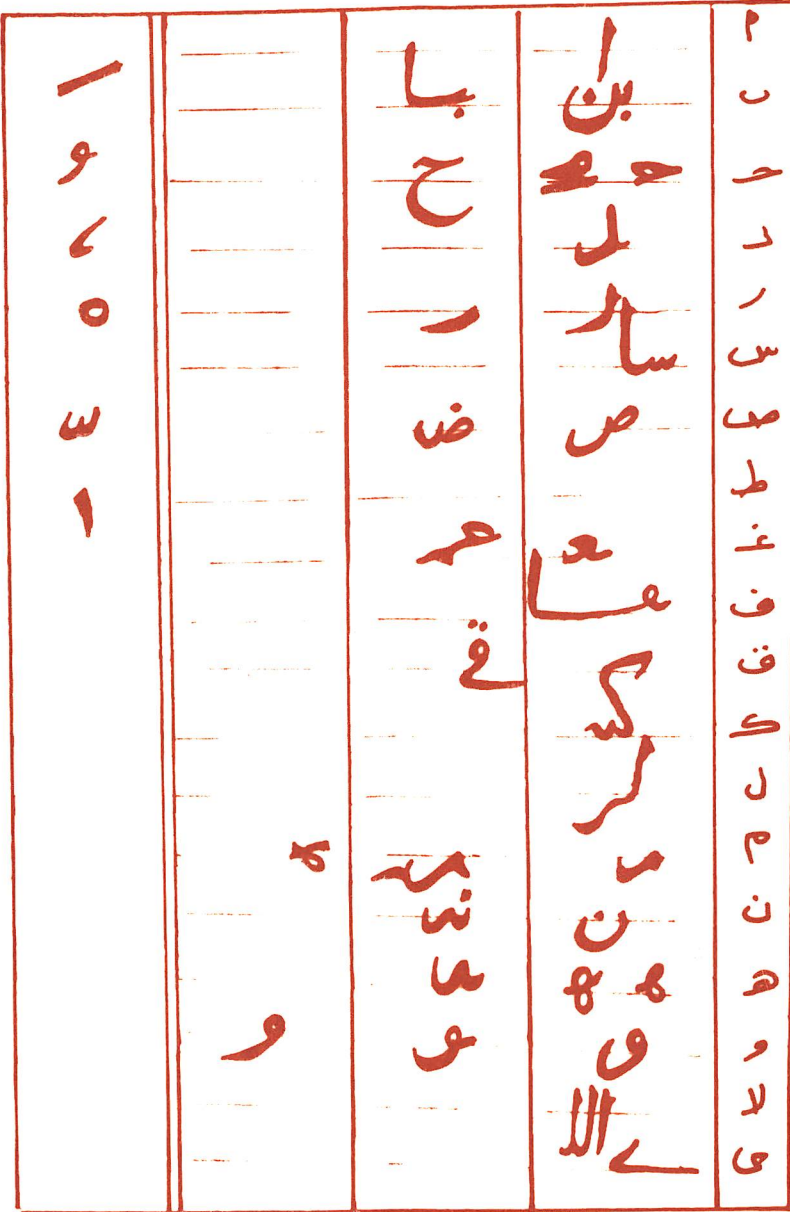
بشاهد قبر المرشدى بمنية المرشد مركز مطوبس ٧٢٧ هـ (١٣٣٦ م) .



شكل (٧٩) نموذج من حروف وزخارف شاهد قبر عبد الله النفيس
بجامع أبو الفضل الوزيري
بالمحلة الكبرى / غربية ٦٤٥ هـ (١٢٤٧ م) .

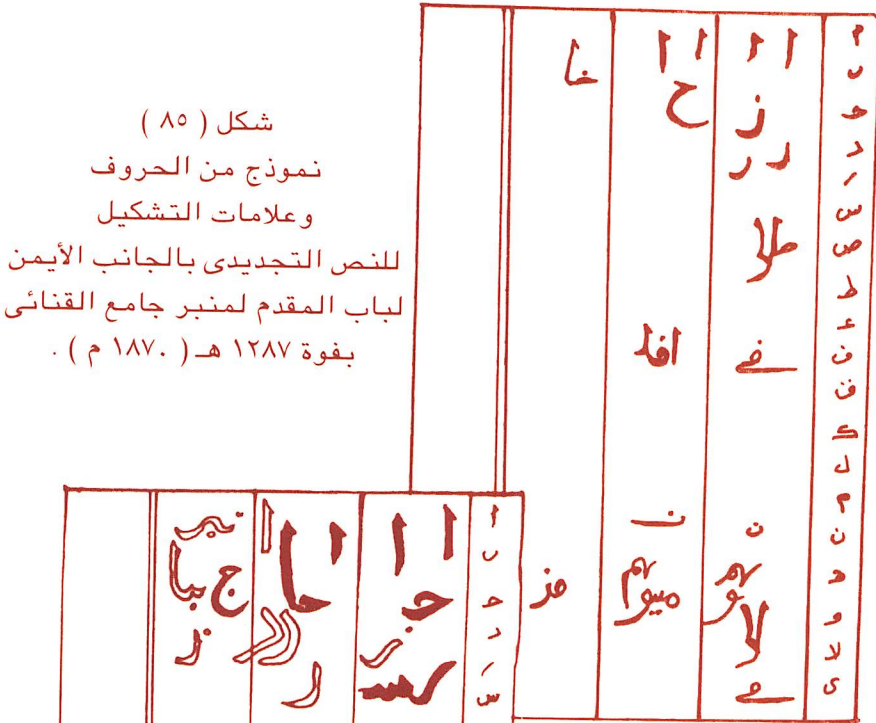


شكل (٨٠) نموذج من حروف وزخارف
شاهد قبر قاضي بفة ١١٩٢ هـ (١٧٧٨ م) .



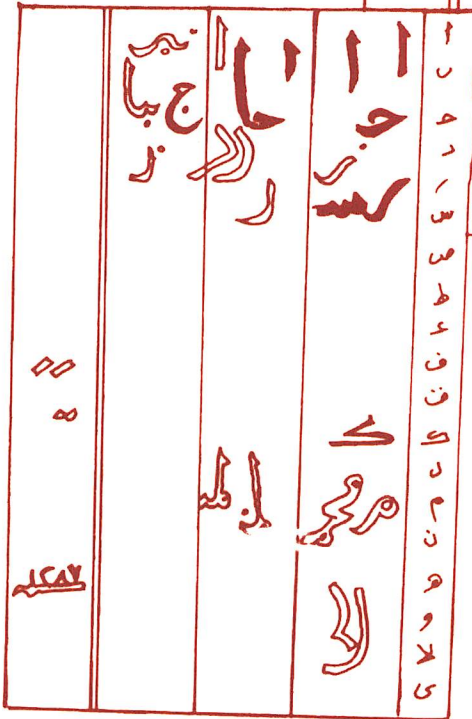
شكل (٨٢) نموذج من حروف

شاهد قبر عمر بن أحمد بن مجوع ١٢٥٢ هـ - (١٨٣٦ م)



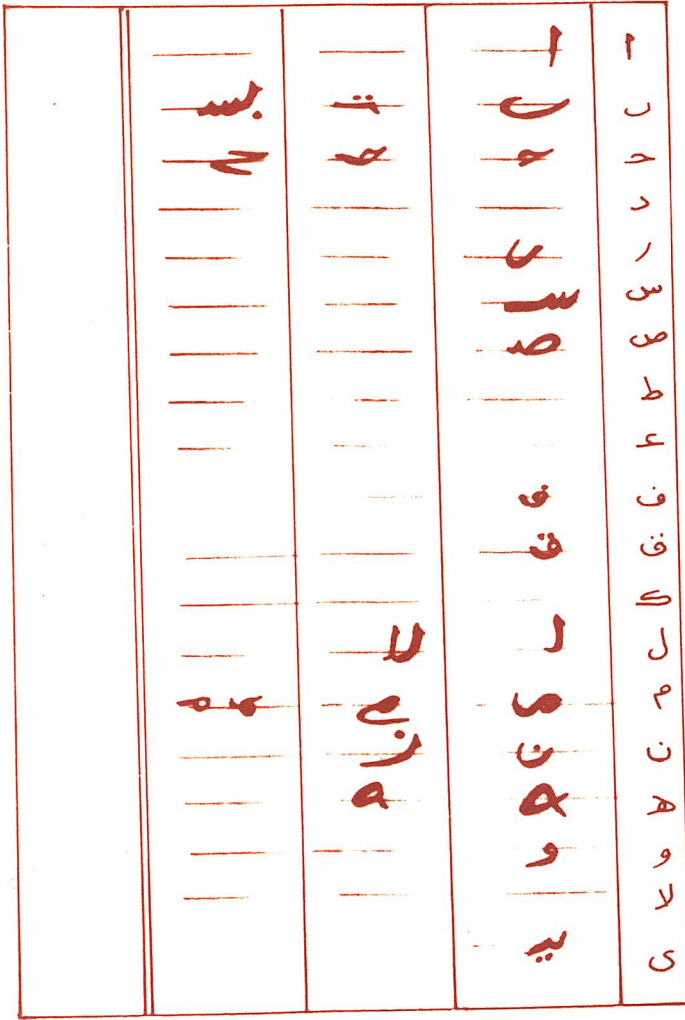
شكل (٨٥)

نموذج من الحروف
وعلامات التشكيل
للنص التجديدي بالجانب الأيمن
لباب المقدم لمنبر جامع القنائي
بفوة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م) .

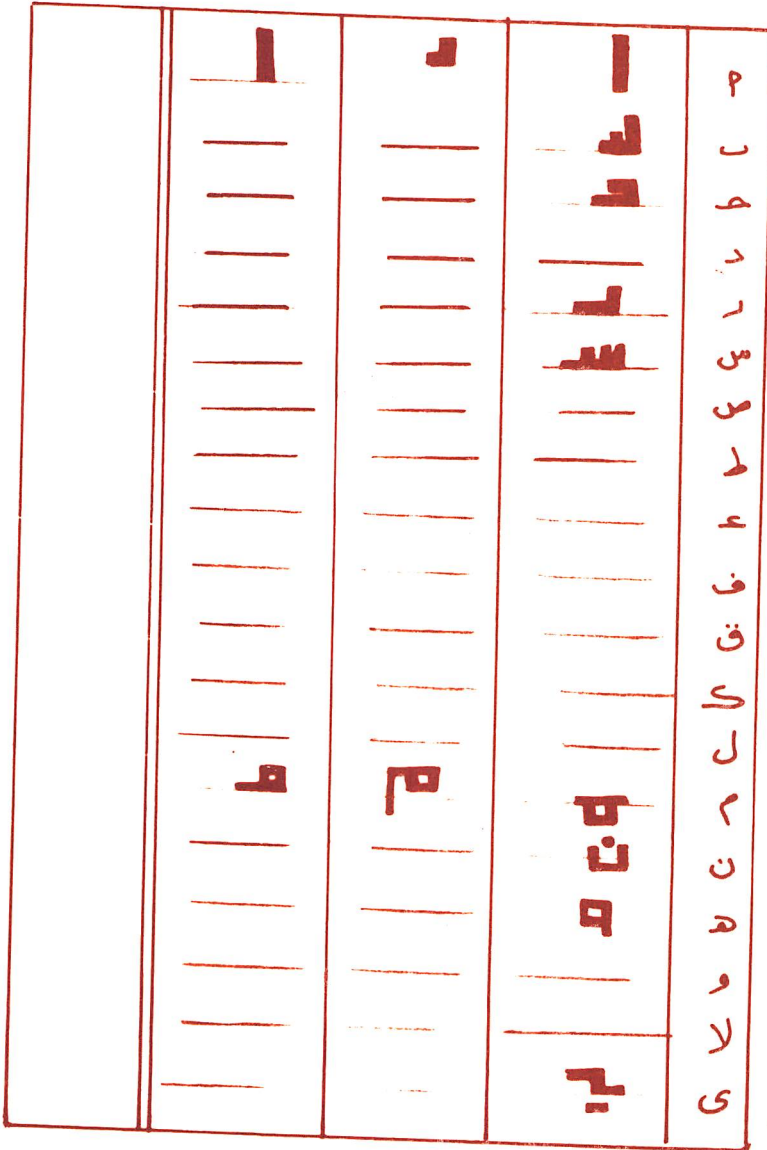


شكل (٨٦)

نموذج من الحروف
للطراز الكتابي القرآني
أعلى باب الروضتين
بمنبر جامع القنائي
بفوة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م)



شكل (٨٧) نموذج من الحروف
تخص طراز كتابي قرآني
أعلى باب الثاني لجامع
أبو المكارم بفوة .



شكل (٨٨) نموذج من الحروف
تخص البسمة بالضلع الشمالى
الغربى لمقصورة ضريح
أبو المكارم بفة .

شكل (٨٩) نموذج من الحروف
تخص اسم صاحب
ضريح أبو المكارم بفوة .

م		ا	ا
س			
د			
ر			د
ر			ا
ر			ا
ع			ا
ع			ا
ط			ا
ط			
ف			ا
ف			ا
ق			ا
ق			ا
ك			ا
ل			ا
م		م	ا
ن			ا
ن			ا
ه			ا
و			ا
و			ا
لا			ا
لا			ا
ي			ا

م		ا	ا
س			
د			
ر			
ر			
س			
س			
لا			
ع			
ع			
ف			
ف			
ق			
ق			
ك			
ل			
م			
ن			
ن			
ه			
و			
و			
لا			
لا			
ي			

شكل (٩٠) نموذج من الحروف
تخص طراز قرآني
بظهر جلسة الخطيب
لمنبر أبو المكارم بفوة

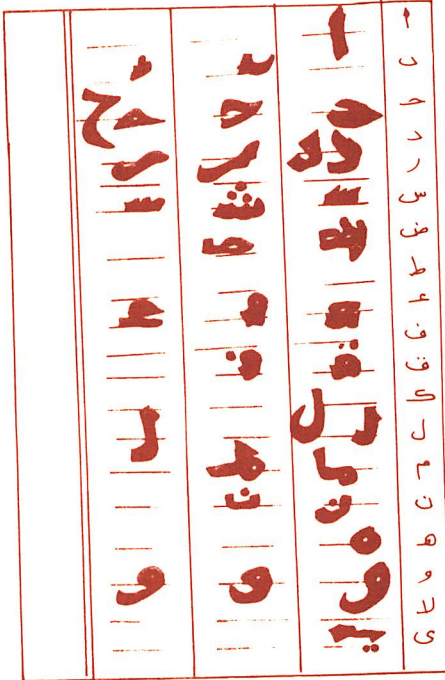
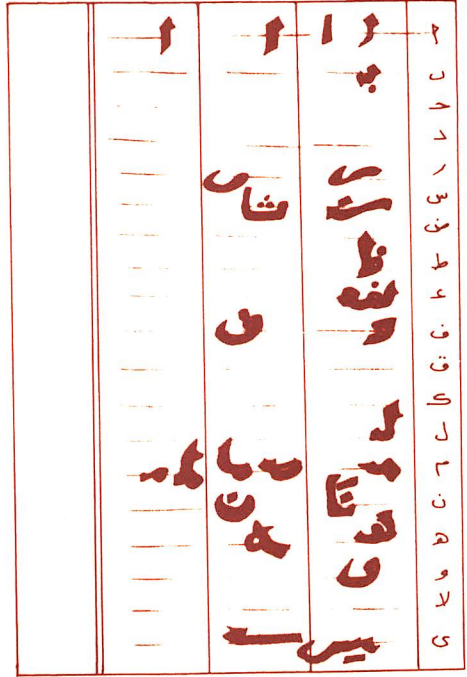
أ	ا	آ	أ
ب	ب	ب	ب
ح	ح	ح	ح
د	د	د	د
ر	ر	ر	ر
س	س	س	س
ص	ص	ص	ص
ط	ط	ط	ط
ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك
ل	ل	لا	ل
م	م	م	م
ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و
لا	لا	لا	لا
ي	ي	ي	ي

شكل (٩١) نموذج من الحروف
للطراز الكتابي التأسيسي
القرآني أعلى الباب الرئيسي
لجامع حسن نصر الله
بفوة ١١١٥ هـ (١٧٠٣ م) .

أ	ا	آ	أ
ب	ب	ب	ب
ح	ح	ح	ح
د	د	د	د
ر	ر	ر	ر
س	س	س	س
ص	ص	ص	ص
ط	ط	ط	ط
ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك
ل	ل	لا	ل
م	م	م	م
ن	ن	ن	ن
هـ	هـ	هـ	هـ
و	و	و	و
لا	لا	لا	لا
ي	ي	ي	ي

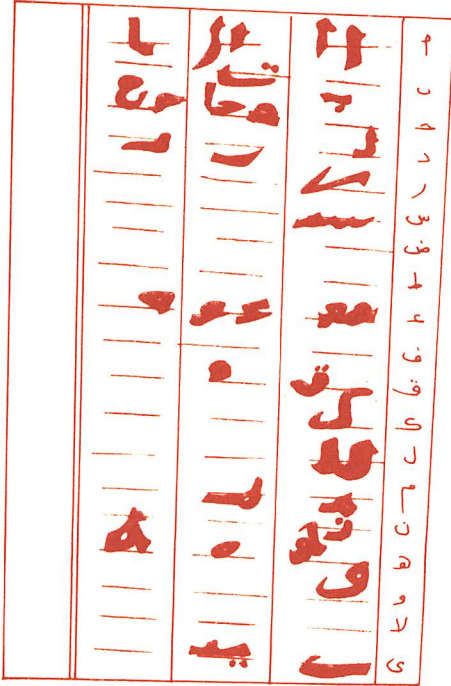
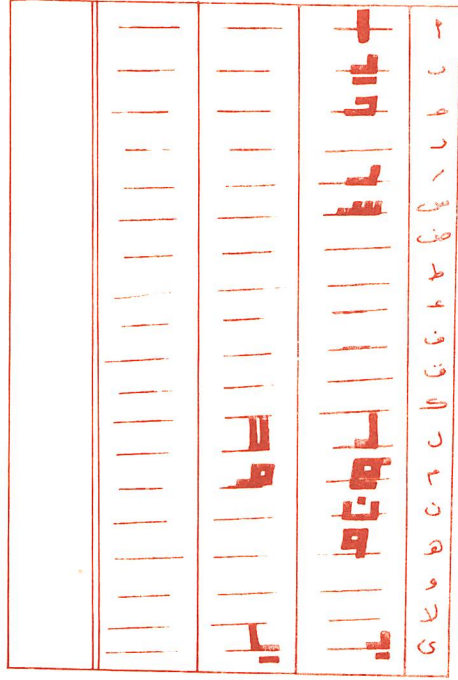
شكل (٩٢) نموذج من الحروف
للطراز الكتابي القرآني
أعلى المدخل الآخر
لجامع حسن نصر الله
بفوة ١١١٥ هـ (١٧٠٣ م)

شكل (٩٣) نموذج من الحروف
للطراز الكتابي التأسيسي
أعلى باب المقدم لمنبر
جامع حسن نصر الله
بفوة ١١١٩ هـ (١٧٠٧ م) .



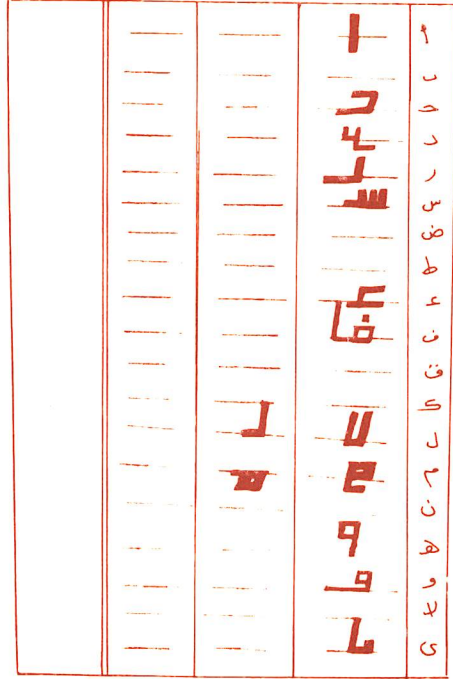
شكل (٩٤) نموذج من الحروف
للطراز الكتابي بباب
الروضة الجنوبي الغربي
لمنبر جامع حسن نصر الله
بفوة ١١١٧ هـ (١٧٠٥ م) .

شكل (٩٥) نموذج من الحروف
للبسمة وعبارة (يا الله يا حي)
باب الروضة الجنوبي الغربي
لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .



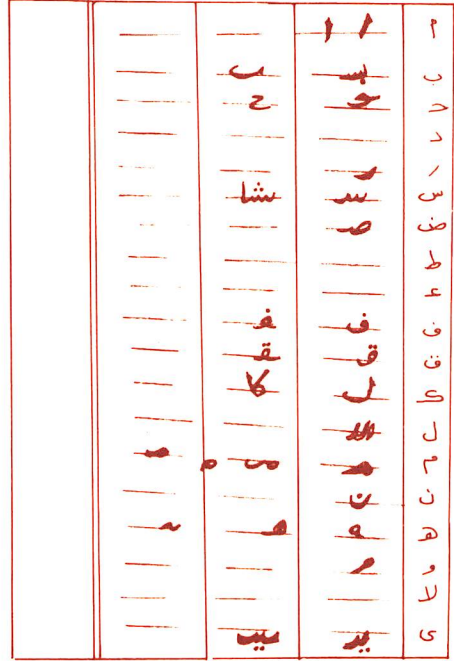
شكل (٩٦) نموذج من الحروف
لطران اسم الصانع أعلى باب
الروضة الشمالي الشرقي بمنبر
جامع حسن نصر الله بفوة .

شكل (٩٧) نموذج من الحروف
لعبارة يا الله يا محمد الشفاعة
يا رسول الله أعلى باب
الروضة الشمالي الشرقي
لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .

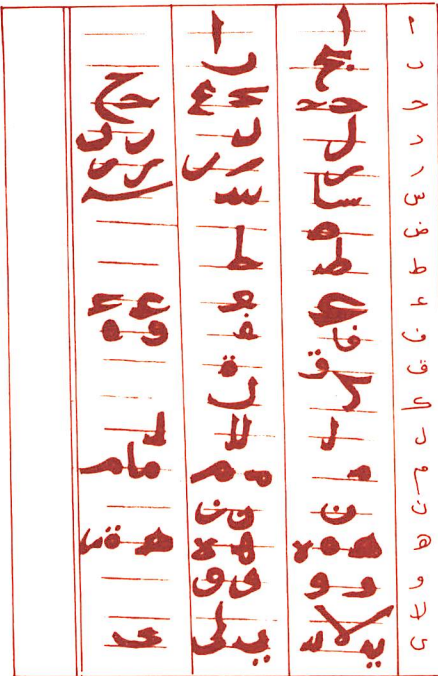


شكل (٩٨) نموذج من الحروف
للطراز الكتابي التجديدي
أعلى باب المقصورة
لجامع حسن نصرالله
بفوة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م) .

شكل (٩٩) نموذج من الحروف
لطران قرآني تأسيسي
أعلى المدخل الرئيسي
لوكالة حسين أحمد مأجور
١٢٦٥ هـ (١٨٤٨ م) .



شكل (١٠٠) نموذج من الحروف
لطران شعري تأسيسي لمقصورة
ضريح سيدي عبد الوهاب
بمطوبس ١١٣٠ هـ (١٧١٧ م) .



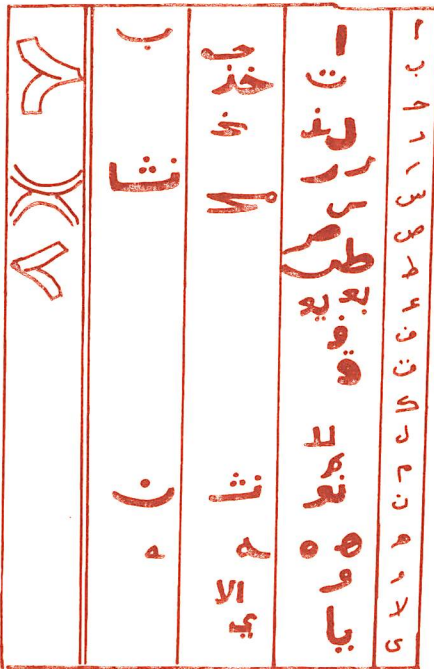
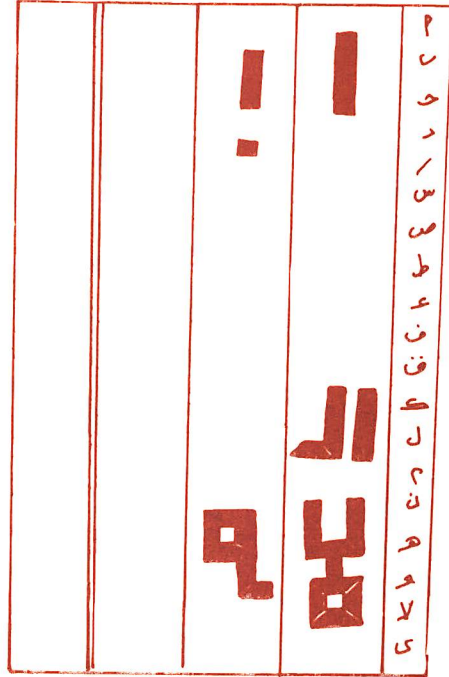
شكل (١٠٣) نموذج من الحروف
للطران القرآنى وتاريخ الإنشاء
واسم المنشئ لمقصورة المرشدى
بقرية منية المرشد بمطوبس
١١٢٥ هـ (١٧١٣ م) .

٢	ا	ح	ثا
٣	ب	ج	د
٤	هـ	و	ز
٥	ح	س	ش
٦	ط	ع	ف
٧	ق	ك	ل
٨	م	ن	هـ
٩	و	ز	ح
١٠	ط	ع	ف
١١	ق	ك	ل
١٢	م	ن	هـ
١٣	و	ز	ح
١٤	ط	ع	ف
١٥	ق	ك	ل
١٦	م	ن	هـ
١٧	و	ز	ح
١٨	ط	ع	ف
١٩	ق	ك	ل
٢٠	م	ن	هـ
٢١	و	ز	ح
٢٢	ط	ع	ف
٢٣	ق	ك	ل
٢٤	م	ن	هـ
٢٥	و	ز	ح
٢٦	ط	ع	ف
٢٧	ق	ك	ل
٢٨	م	ن	هـ
٢٩	و	ز	ح
٣٠	ط	ع	ف
٣١	ق	ك	ل
٣٢	م	ن	هـ
٣٣	و	ز	ح
٣٤	ط	ع	ف
٣٥	ق	ك	ل
٣٦	م	ن	هـ
٣٧	و	ز	ح
٣٨	ط	ع	ف
٣٩	ق	ك	ل
٤٠	م	ن	هـ
٤١	و	ز	ح
٤٢	ط	ع	ف
٤٣	ق	ك	ل
٤٤	م	ن	هـ
٤٥	و	ز	ح
٤٦	ط	ع	ف
٤٧	ق	ك	ل
٤٨	م	ن	هـ
٤٩	و	ز	ح
٥٠	ط	ع	ف
٥١	ق	ك	ل
٥٢	م	ن	هـ
٥٣	و	ز	ح
٥٤	ط	ع	ف
٥٥	ق	ك	ل
٥٦	م	ن	هـ
٥٧	و	ز	ح
٥٨	ط	ع	ف
٥٩	ق	ك	ل
٦٠	م	ن	هـ
٦١	و	ز	ح
٦٢	ط	ع	ف
٦٣	ق	ك	ل
٦٤	م	ن	هـ
٦٥	و	ز	ح
٦٦	ط	ع	ف
٦٧	ق	ك	ل
٦٨	م	ن	هـ
٦٩	و	ز	ح
٧٠	ط	ع	ف
٧١	ق	ك	ل
٧٢	م	ن	هـ
٧٣	و	ز	ح
٧٤	ط	ع	ف
٧٥	ق	ك	ل
٧٦	م	ن	هـ
٧٧	و	ز	ح
٧٨	ط	ع	ف
٧٩	ق	ك	ل
٨٠	م	ن	هـ
٨١	و	ز	ح
٨٢	ط	ع	ف
٨٣	ق	ك	ل
٨٤	م	ن	هـ
٨٥	و	ز	ح
٨٦	ط	ع	ف
٨٧	ق	ك	ل
٨٨	م	ن	هـ
٨٩	و	ز	ح
٩٠	ط	ع	ف
٩١	ق	ك	ل
٩٢	م	ن	هـ
٩٣	و	ز	ح
٩٤	ط	ع	ف
٩٥	ق	ك	ل
٩٦	م	ن	هـ
٩٧	و	ز	ح
٩٨	ط	ع	ف
٩٩	ق	ك	ل
١٠٠	م	ن	هـ

٢	ا	ب	ج	د
٣	هـ	و	ز	ح
٤	ط	ع	ف	ق
٥	ك	ل	م	ن
٦	هـ	و	ز	ح
٧	ط	ع	ف	ق
٨	ك	ل	م	ن
٩	هـ	و	ز	ح
١٠	ط	ع	ف	ق
١١	ك	ل	م	ن
١٢	هـ	و	ز	ح
١٣	ط	ع	ف	ق
١٤	ك	ل	م	ن
١٥	هـ	و	ز	ح
١٦	ط	ع	ف	ق
١٧	ك	ل	م	ن
١٨	هـ	و	ز	ح
١٩	ط	ع	ف	ق
٢٠	ك	ل	م	ن
٢١	هـ	و	ز	ح
٢٢	ط	ع	ف	ق
٢٣	ك	ل	م	ن
٢٤	هـ	و	ز	ح
٢٥	ط	ع	ف	ق
٢٦	ك	ل	م	ن
٢٧	هـ	و	ز	ح
٢٨	ط	ع	ف	ق
٢٩	ك	ل	م	ن
٣٠	هـ	و	ز	ح
٣١	ط	ع	ف	ق
٣٢	ك	ل	م	ن
٣٣	هـ	و	ز	ح
٣٤	ط	ع	ف	ق
٣٥	ك	ل	م	ن
٣٦	هـ	و	ز	ح
٣٧	ط	ع	ف	ق
٣٨	ك	ل	م	ن
٣٩	هـ	و	ز	ح
٤٠	ط	ع	ف	ق
٤١	ك	ل	م	ن
٤٢	هـ	و	ز	ح
٤٣	ط	ع	ف	ق
٤٤	ك	ل	م	ن
٤٥	هـ	و	ز	ح
٤٦	ط	ع	ف	ق
٤٧	ك	ل	م	ن
٤٨	هـ	و	ز	ح
٤٩	ط	ع	ف	ق
٥٠	ك	ل	م	ن
٥١	هـ	و	ز	ح
٥٢	ط	ع	ف	ق
٥٣	ك	ل	م	ن
٥٤	هـ	و	ز	ح
٥٥	ط	ع	ف	ق
٥٦	ك	ل	م	ن
٥٧	هـ	و	ز	ح
٥٨	ط	ع	ف	ق
٥٩	ك	ل	م	ن
٦٠	هـ	و	ز	ح
٦١	ط	ع	ف	ق
٦٢	ك	ل	م	ن
٦٣	هـ	و	ز	ح
٦٤	ط	ع	ف	ق
٦٥	ك	ل	م	ن
٦٦	هـ	و	ز	ح
٦٧	ط	ع	ف	ق
٦٨	ك	ل	م	ن
٦٩	هـ	و	ز	ح
٧٠	ط	ع	ف	ق
٧١	ك	ل	م	ن
٧٢	هـ	و	ز	ح
٧٣	ط	ع	ف	ق
٧٤	ك	ل	م	ن
٧٥	هـ	و	ز	ح
٧٦	ط	ع	ف	ق
٧٧	ك	ل	م	ن
٧٨	هـ	و	ز	ح
٧٩	ط	ع	ف	ق
٨٠	ك	ل	م	ن
٨١	هـ	و	ز	ح
٨٢	ط	ع	ف	ق
٨٣	ك	ل	م	ن
٨٤	هـ	و	ز	ح
٨٥	ط	ع	ف	ق
٨٦	ك	ل	م	ن
٨٧	هـ	و	ز	ح
٨٨	ط	ع	ف	ق
٨٩	ك	ل	م	ن
٩٠	هـ	و	ز	ح
٩١	ط	ع	ف	ق
٩٢	ك	ل	م	ن
٩٣	هـ	و	ز	ح
٩٤	ط	ع	ف	ق
٩٥	ك	ل	م	ن
٩٦	هـ	و	ز	ح
٩٧	ط	ع	ف	ق
٩٨	ك	ل	م	ن
٩٩	هـ	و	ز	ح
١٠٠	ط	ع	ف	ق

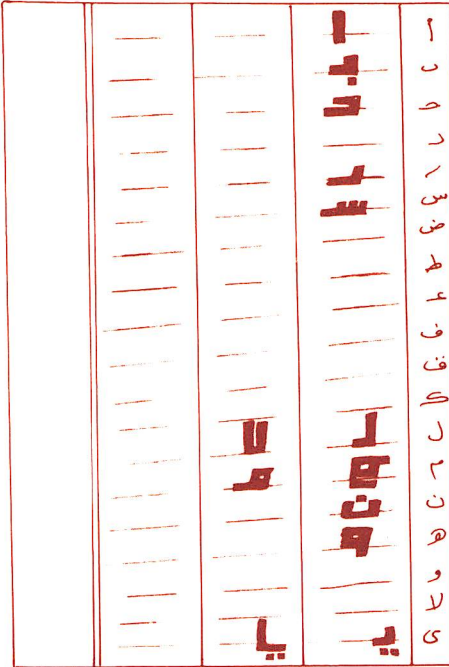
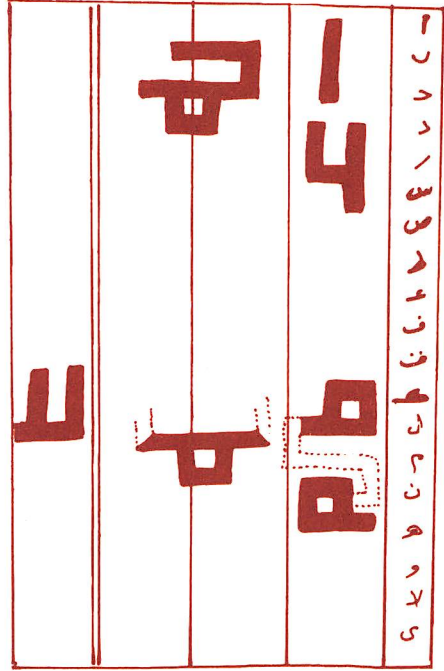
شكل (١٠٤) نموذج من الحروف
والزخارف لطران كتابى من
الخشب أعلى المدخل الرئيسى
لجامع النميرى ١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م)

شكل (١٠٥) نموذج من الحروف
للطراز الكتابي المنفذ بالسدايب
على النافذة المربعة أعلى
المدخل الرئيسي لجامع النميري
بفوة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م)



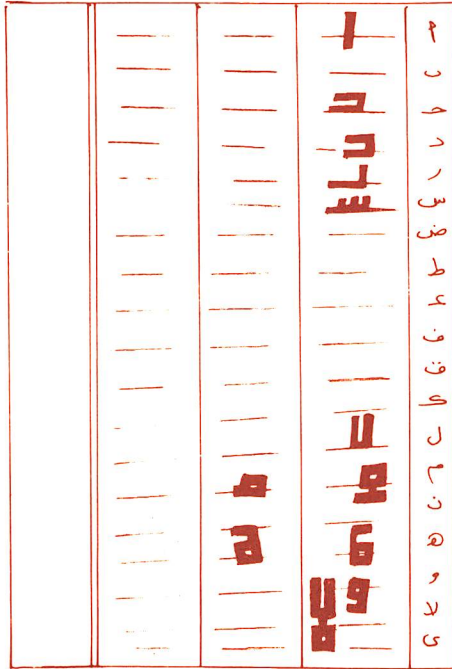
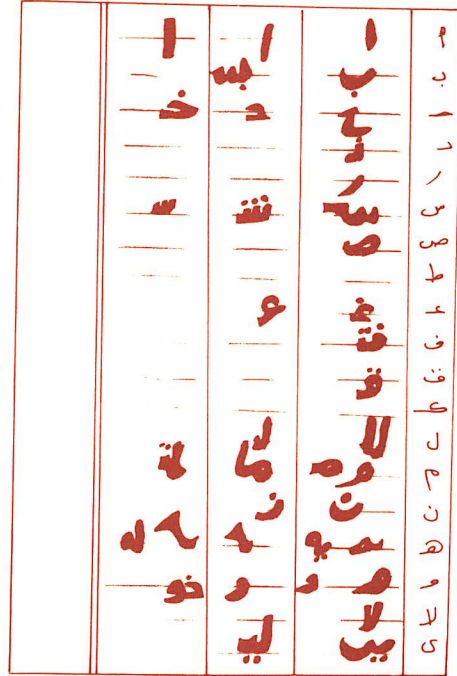
شكل (١٠٦) نموذج من الحروف
والزخارف للطراز الكتابي
من الخشب أعلى المدخل الثاني
بالواجهة الرئيسية لجامع النميري
بفوة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م).

شكل (١٠٧) نموذج من الحروف
للطراز الكتابي المنفذ
بطريقة السدايب الخشبية
على النافذة المربعة أعلى
المدخل الجانبي لجامع النميري
بفوة ١٢١٥ هـ - (١٨٠٠ م) .

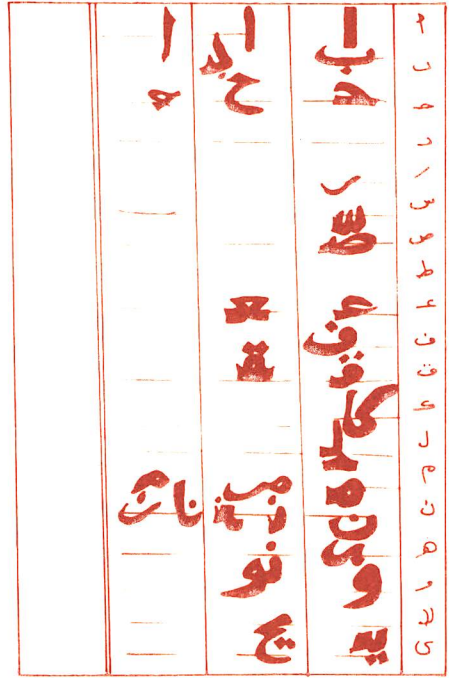


شكل (١٠٨) نموذج من الحروف
للبسملة متبوعة بعبارة يا الله
يا حي بظهر جلسة الخطيب
لمنبر جامع النميري بفوة .

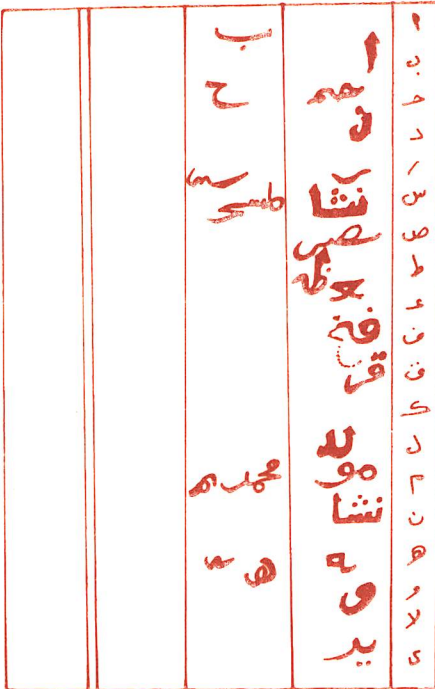
شكل (١٠٩) نموذج من الحروف
لطراز قرآنى تأسيسى
يمثل عتب خشبى يعلو مدخل
ضريح أبى النضر شتا
بأبو مندور مركز دسوق ١٢٨٠ هـ .



شكل (١١٠) نموذج من الحروف
لطراز كتابى بباب جامع
سيدى خطاب القنى مطوبس .

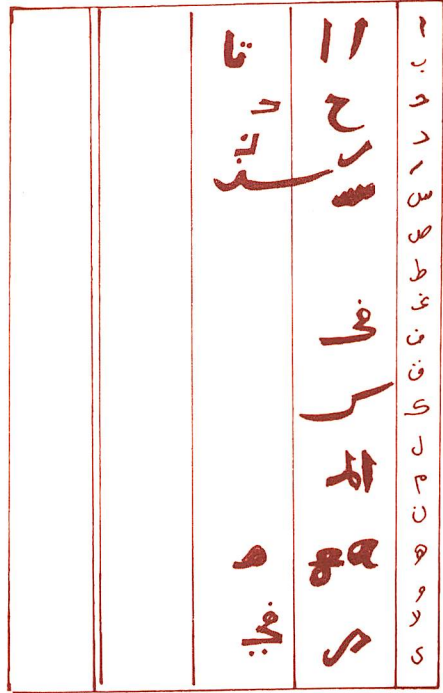


شكل (١١١) نموذج من الحروف لطران قرآنى تأسيسى يمثـل عتب باب ضريح سيدي خطاب بقرية القنى مركز مطوبس ١١٧٨ هـ .



شكل (١١٢) نموذج من الحروف للطران الكتابى من الخشب أعلى المدخل الرئيسي لجامع الصعيدي بالعلوي مركز فوة ١١٢٢ هـ (١٧١٠ م) .

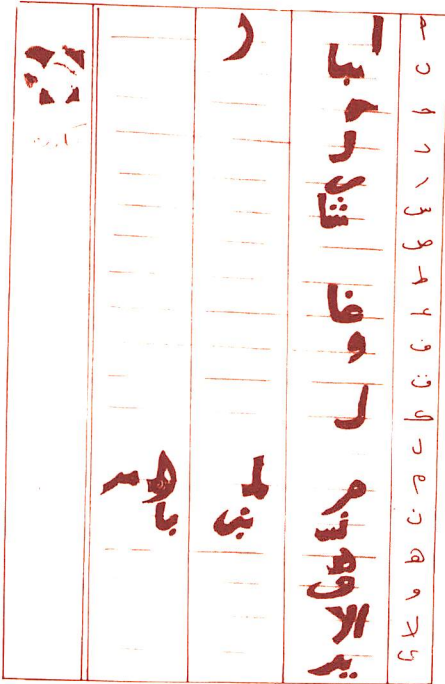
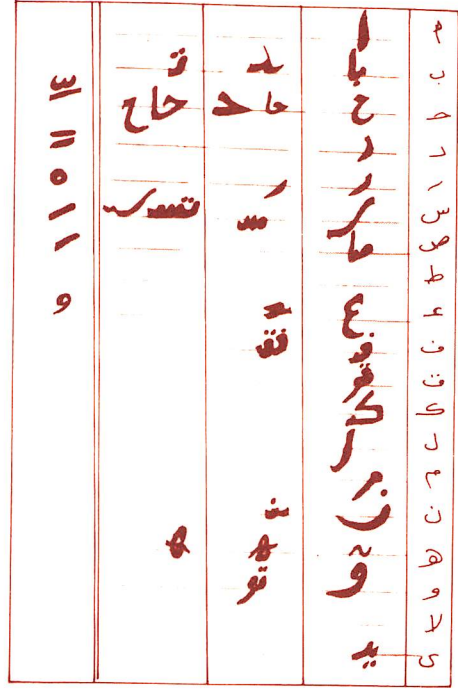
شكل (١١٣) نموذج من الحروف
للطراز الكتابي من الخشب
أعلى باب المقدم لمنبر
جامع الصعدي بالعلوى
مركز فوه ١١٢٢ هـ (١٧١٠ م)



٤٣	١٢٨٢	ا ب ج د هـ و ز ح ط ق ك ل م ن هـ و لا ي	ا ب ج د هـ و ز ح ط ق ك ل م ن هـ و لا ي
----	------	--	--

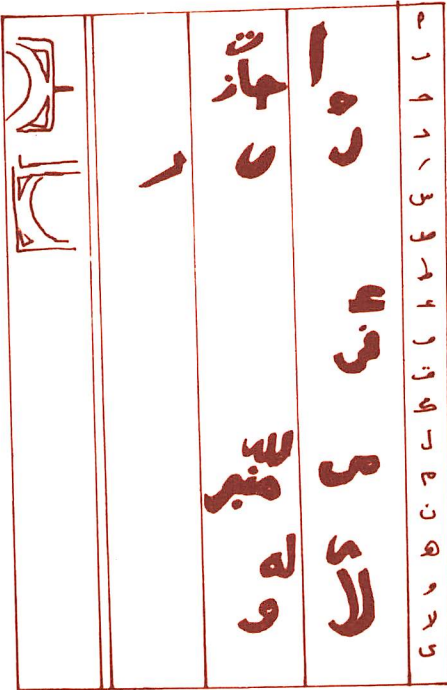
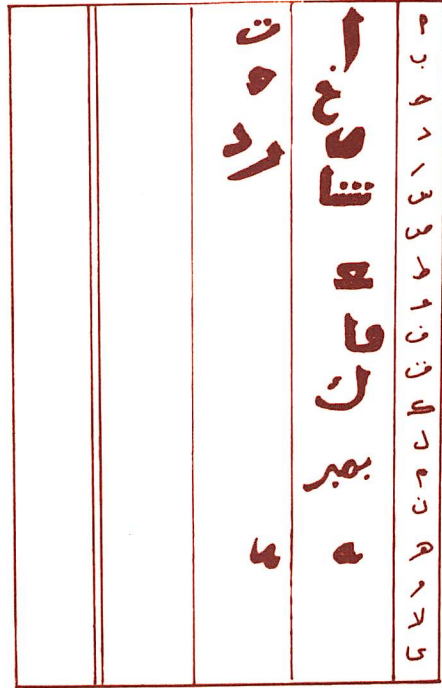
شكل (١١٤) نموذج من الحروف
للطراز الكتابي من الخشب
أعلى باب مقصورة ضريح
جامع أبو شعرة
بفوة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م)

شكل (١١٥) نموذج من الحروف
لطران تأسيسى شعرى
يمثل عتب باب ضريح
جامع السادة السباع
بفوة ١١٤٤ هـ (١٧٣١ م)



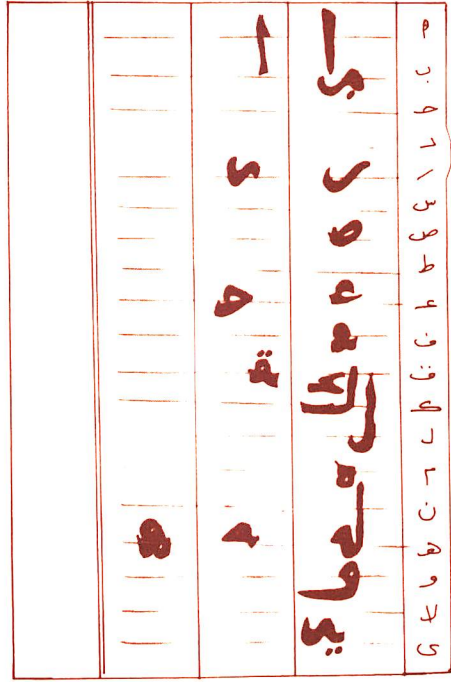
شكل (١١٦) نموذج من الحروف
والزخرفة لطران تأسيسى
لباب المقدم لمنبر
جامع السادة السباع
بفوة ١١٧٨ هـ (١٧٦٤ م)

شكل (١٢١) نموذج من الحروف
لطران كتابي من الخشب
أعلى باب المقدم لمنبر
جامع عبد العزيز أبي عيسى
بفوة ١١٣٥ هـ (١٧٢٢ م)

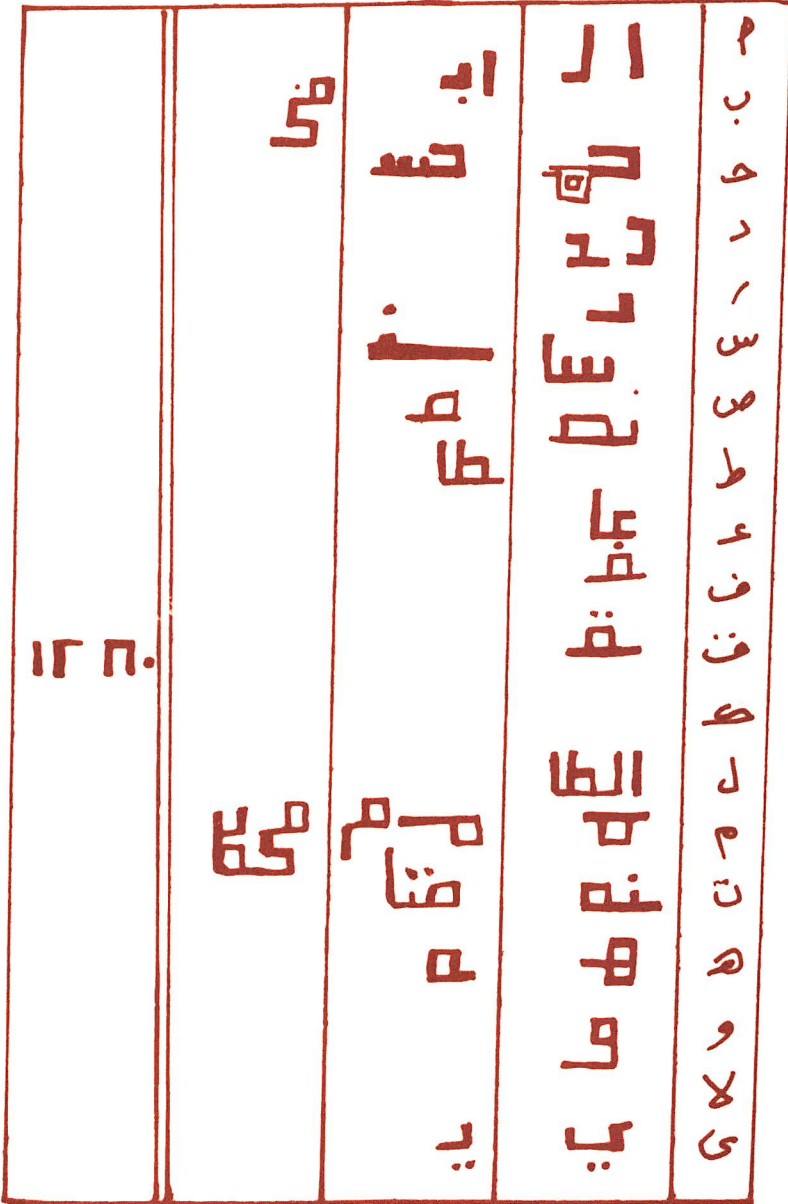


شكل (١٢٢) نموذج من الحروف
والزخارف لطران كتابي من الخشب
أعلى باب الروضة الأيسر
لجامع عبد العزيز أبي عيسى
بفوة ١١٣٥ هـ (١٧٢٢ م)

شكل (١٢٥) نموذج من الحروف
لطران كتابي يحمل اسم الصانع
وتاريخ الصنع أعلى باب
الروضة الأيمن لمنبر
جامع داعي الدار
بفوة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)

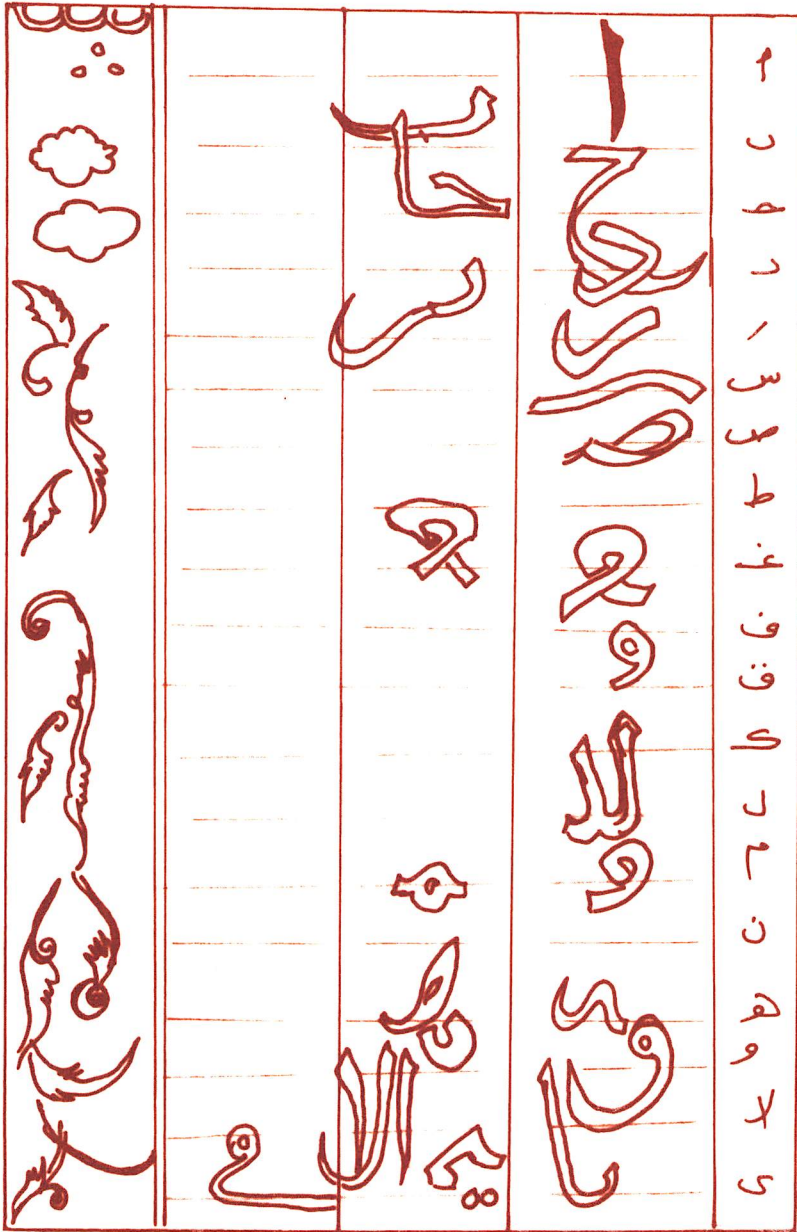


شكل (١٢٦) نموذج من الحروف
لطران كتابي تأسيسى
أعلى باب الروضة الأيسر
لمنبر جامع داعي الدار
بفوة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)

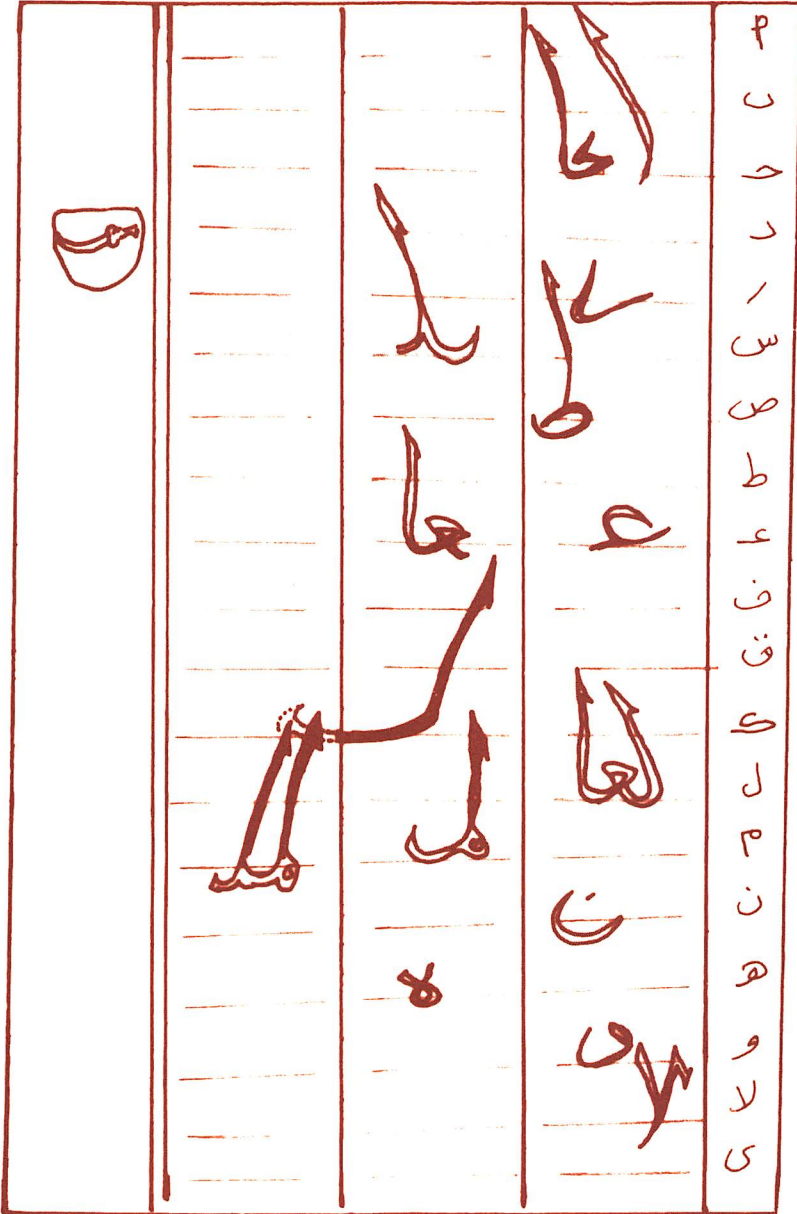


شكل (١٢٨) نموذج من الحروف

لطران كتابي أعلى مقصورة داعي الدار بفوة ١٢٨٠ هـ (١٨٦٣ م)

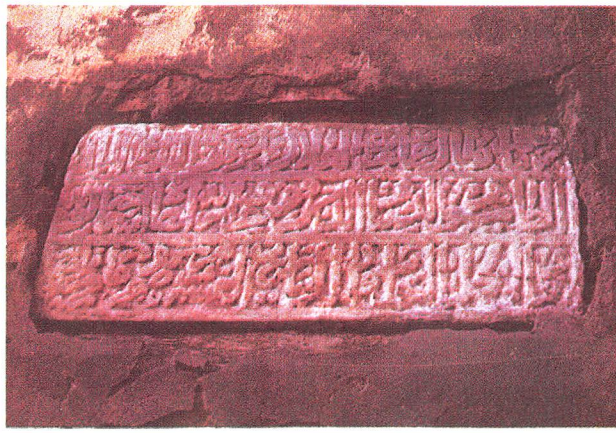


شكل (١٢٩) نموذج من الحروف
والزخارف من نص مشكاة أبو النجاة بفوة

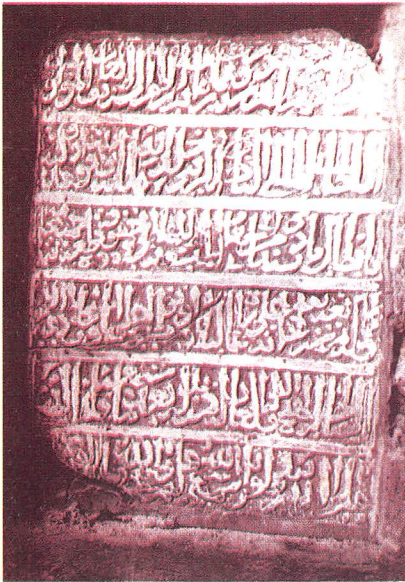


شكل (١٣٠) نموذج من الحروف
والزخارف لمشكاة محلة روح المحلة الكبرى / غربية

ثانيا : اللوحات



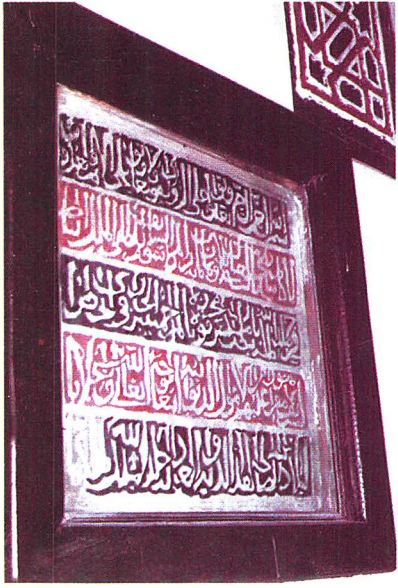
لوحة (١) مرسوم من الرخام على يسار الباب الرئيسي
لجامع القنأى بفوة مؤرخ بسنة ٧٨٦ هـ (١٣٨٤ م)



لوحة (٢) المرسوم السابق عن سجلات
مركز تسجيل الآثار بالقلعة



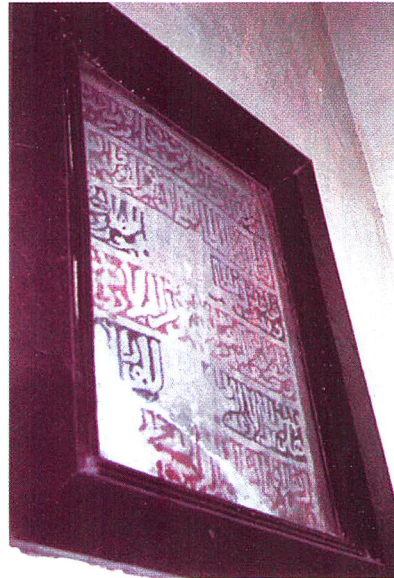
لوحة (٢) مرسوم من الرخام من عصر
الناصر الزيني فرج مؤرخ بسنة ٨٠٦ هـ
(١٣٩٨ م) بجامع القنأى بفوة



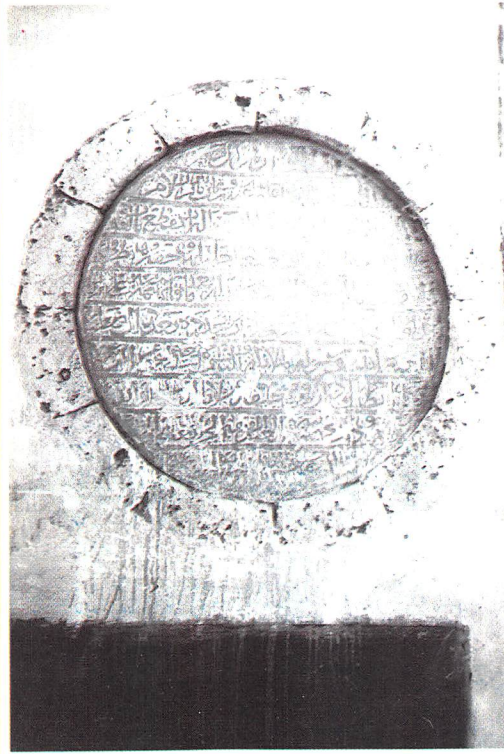
لوحة (٥) مرسوم من الرخام مثبت على جانب جدار المحراب بجامع حسن نصر الله بفقوة مؤرخ بسنة ٨٠٣ هـ (١٤٠١ م)



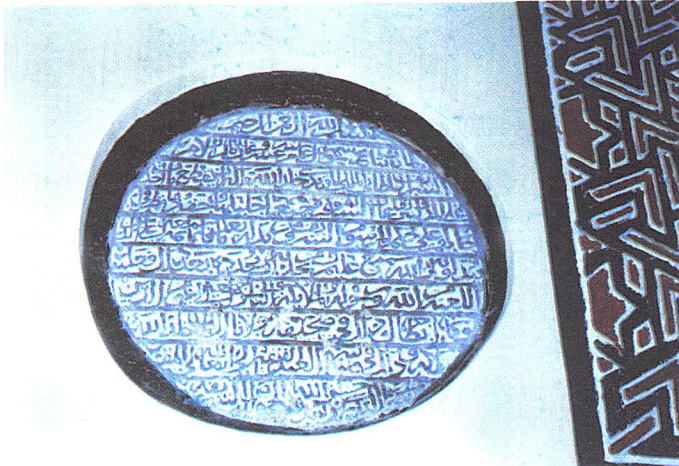
لوحة (٤) مرسوم من الرخام من عصر السلطان الأشرف أبو النصر قانصوه الغوري مؤرخ بسنة ٩١٩ هـ (١٥١٣ م) مثبت بجانب المحراب بجامع القنائي بفقوة



لوحة (٦) مرسوم من الرخام من عصر الناصر فرج مؤرخ بسنة ٨٠٦ هـ (١٣٩٨ م) بجامع حسن نصر الله بفقوة

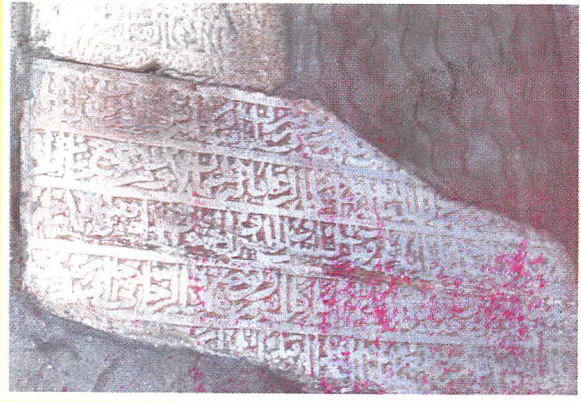


لوحة (٧) مرسوم من الرخام من عصر المؤيد (٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) بجامع حسن نصر الله قبل الترميم عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة

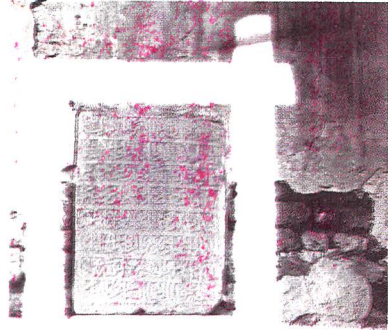


لوحة (٨) المرسوم بعد الترميم

لوحة (٩) مرسوم من الرخام
من عصر السلطان الأشرف
أبو النصر بر سبأى ٨٢٥ هـ
(١٤٢٢ م)
مثبت بجدار قبة أبو النجاه بفوة



لوحة (١٠) مرسوم من الرخام مثبت
بجدار قبة « أبو النجاه » بفوة مؤرخ
بسنة ٨٣٥ هـ (١٤٣١ م) أعلى السابق .



لوحة (١١) المرسومين السابقين عن
سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة



لوحة (١٢) مرسوم من الرخام عبارة عن قطعة
من عمود (شطفة) مصدرها مطوبس ،
ومحفوظة حاليا بمخازن تفتيش آثار فوة .



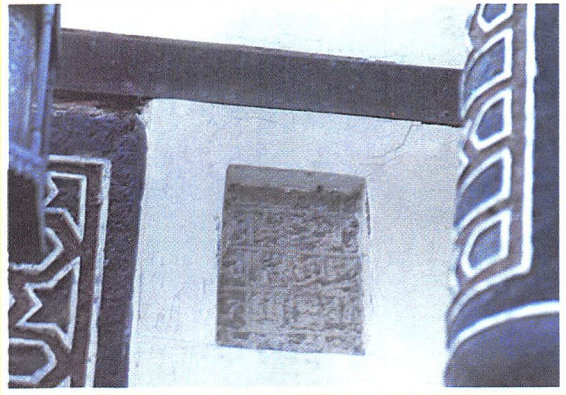
لوحة (١٣) مرسوم من الرخام أعلى باب
جامع الخطباء بمحلة أبو علي مركز
دسوق مؤرخ بسنة ٨٠٢ هـ (١٣٩٩ م) .

لوحة (١٤) مرسوم من الرخام من عصر السلطان
الظاهر مؤرخ بسنة ٧٩٤ هـ (١٣٩١ م) مثبت
أعلى جانب مدخل مسجد الطبلاوى بالهياتم
مركز المحلة الكبرى / غربية .



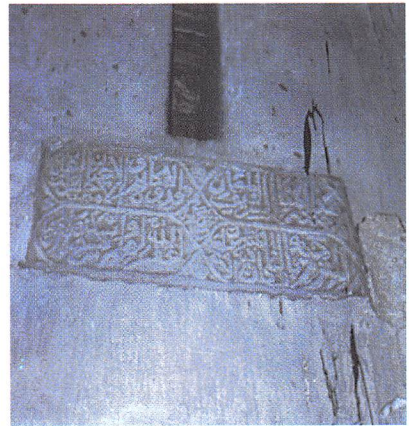
لوحة (١٥) مرسوم من الرخام من عصر
السلطان جقمق (٨٤٢ هـ - ٨٥٧ م) مؤرخ
بسنة ٨٤٢ هـ (١٤٣٨ م) جامع المتولى
(الطريني الكبير) بالمحلة الكبرى / غربية.

لوحة (١٦) لوحة تأسيسية من الرخام
أعلى المدخل الرئيسي بجامع أبو المكارم
بفوة مؤرخة بسنة ٧٤٠ هـ (١٣٢٩ م) .

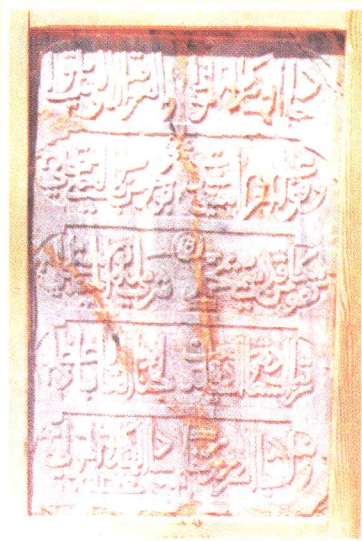


لوحة (١٧) لوحة من الرخام مكمل
للسابقة .

لوحة (١٨) نص تجديد من الرخام باسم خليل
أغا والأمير سليمان مؤرخ بسنة ١١٣٦ هـ
(١٧٢٣ م) مثبتة بجدار مئذنة جامع
الخطبة بمحلة « أبو على » مركز دسوق .



لوحة (١٩) نص تجديد من الرخام
باسم ابراهيم بيك دفتر
دار مصر مؤرخ بسنة ١٢٢٢ هـ
(١٨٠٧ م) أعلى باب جامع الخطبة
بمحلة « أبو على » مركز دسوق .



لوحة (٢٠) نص تجديد من الرخام باسم محمد
شرمى مؤرخ بسنة ١٢٧٥ هـ (١٨٥٨ م)
بجامع المتولى « الطورينى الكبير »
بالمحلة الكبرى / غربية .

لوحة (٢١) نص تأسيسى من
الرخام باسم أم الخديوى
اسماعيل مؤرخ بسنة ١٢٨٤ هـ
(١٨٦٧ م) أعلى باب
جامع سيدى غازى بقرية سيدى
غازى مركز كفر الشيخ



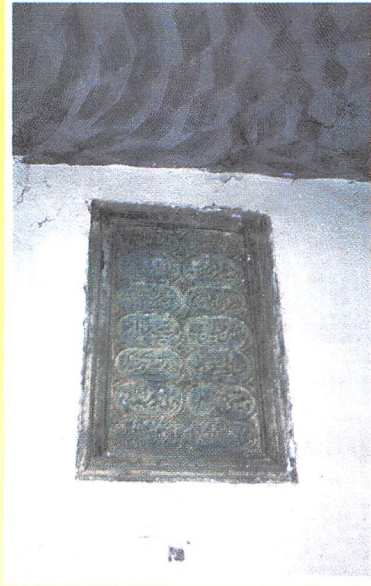
لوحة (٢٢) نص تأسيسى من الرخام
باسم أم الخديوى اسماعيل مؤرخ
بسنة ١٢٨٤ هـ (١٨٦٧ م) أعلى
باب ضريح سيدى غازى
بقريه سيدى غازى مركز كفر الشيخ



لوحة (٢٣) نص تأسيسى من الرخام باسم
خليفة شتا - مؤرخ بسنة ١٢٨٠ هـ (١٨٦٣ م)
أعلى باب ضريح « أبو النضر » شتا بقريه
أبو مندور مركز دسوق / كفر الشيخ .

لوحة (٢٤) نص تأسيسى شعري
من الرخام مؤرخ بسنة ١٢٩٥ هـ
أعلى باب ضريح جامع أبو
النضر شتا بقريه أبو مندور
مركز دسوق / كفر الشيخ .





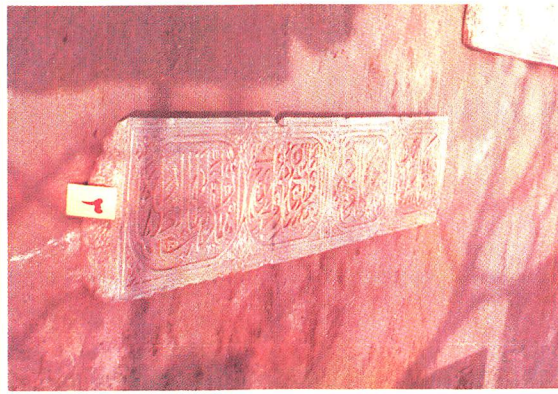
لوحة (٢٥) كتابات تأسيسية من الرخام مؤرخة
بسنة ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧ م) أعلى باب ضريح
الشيخ عامر غازى ، ومحمد بن عامر غازى بقريه
الكوم الطويل مركز بيلا - كفر الشيخ .



لوحة (٢٦) كتابات تأسيسية من
الرخام لسبيل حسين بفة مؤرخة
سنة ١٢٩٧ هـ (١٨٧٩ م) نقلت إلى
مخازن منطقة آثار وسط الدلتا

لوحة (٢٧) كتابات شعرية من
الرخام باللغة التركية مثبتة
بالجدار الشمالى الغربى لمسجد
سيدى موسى بفة .





لوحة (٢٨) الطراز الأول للكتابات التأسيسية من الرخام التي وجدت بالميضأة بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ونقلت إلى مخازن منطقة آثار وسط الدلتا مؤرخة بسنة ١٢٠٣ هـ (١٨٨٥ م)



لوحة (٢٩) البحر الأول من الكتابة التأسيسية السابقة .

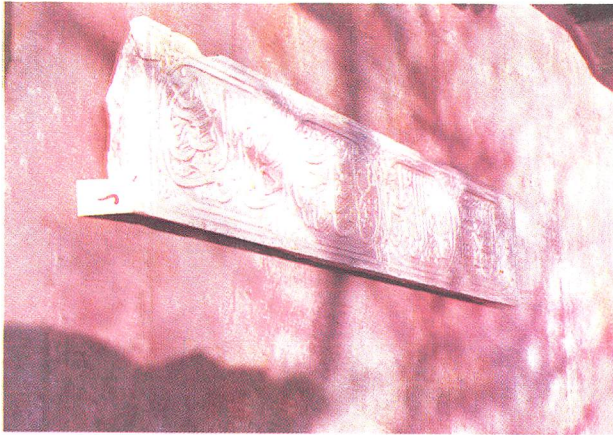
لوحة (٣٠) البحر الثاني من الكتابة السابقة .



لوحة (٣١) البحر الثالث
من الكتابة السابقة .

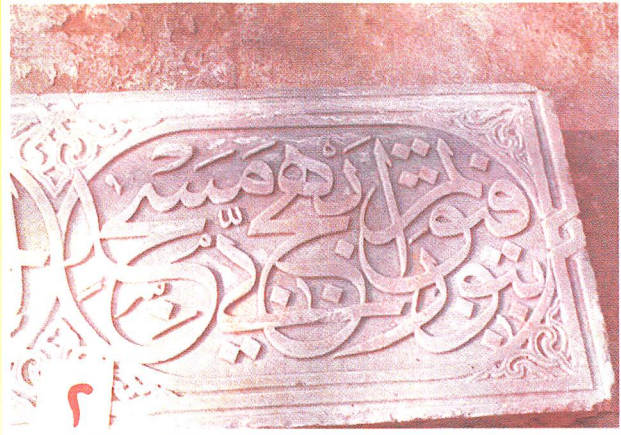


لوحة (٣٢) البحر الرابع
من الكتابة السابقة .



لوحة (٣٣) الطراز الثاني للكتابة التأسيسية بجامع إبراهيم الدسوقي
بدسوق تم نقلها لمخازن منطقة آثار وسط الدلتا مؤرخة بسنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) .

لوحة (٣٤) البحر الأول
من الكتابة السابقة



لوحة (٣٥) البحر الثانى
من الكتابة السابقة .

لوحة (٣٦) البحر الثالث
من الكتابة السابقة .



لوحة (٣٧) البحر الرابع من
الكتابة السابقة



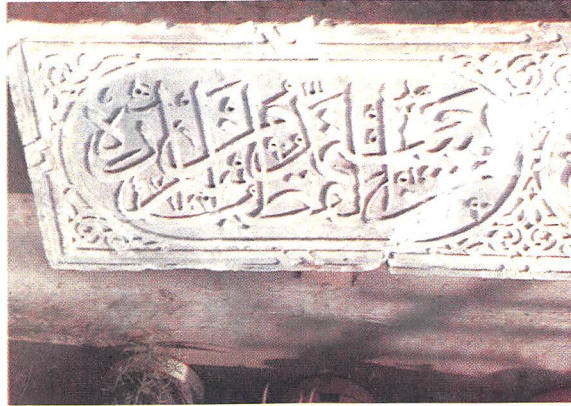
لوحة (٣٨) الطراز الثالث لكتابة تأسيسية من الرخام لجامع إبراهيم الدسوقي
بدسوق مؤرخة بسنة ١٢٠٣ هـ (١٨٨٥ م) تم نقلها هي
الأخرى إلى مخازن منطقة آثار وسط الدلتا

لوحة (٣٩) البحر الأول من
الكتابة السابقة





لوحة (٤٠) البحر الثالث من الكتابة السابقة



لوحة (٤١) البحر الرابع من الكتابة السابقة



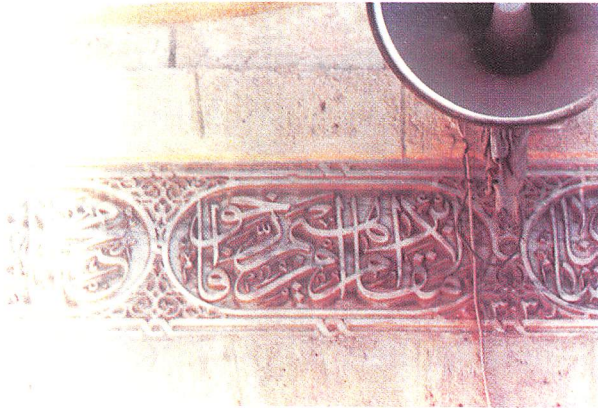
لوحة (٤٢) الطراز الرابع لنص تجديد من الرخام أعلى المدخل الشمالي الغربي بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق مؤرخ بسنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م)

لوحة (٤٣) البحر الأول
للنص السابق

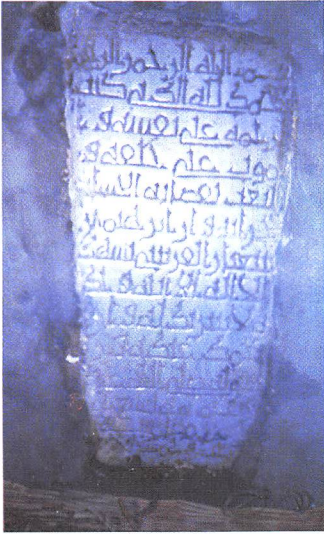


لوحة (٤٤) البحر الثاني
للنص السابق

لوحة (٤٥) البحر الثالث
للنص السابق

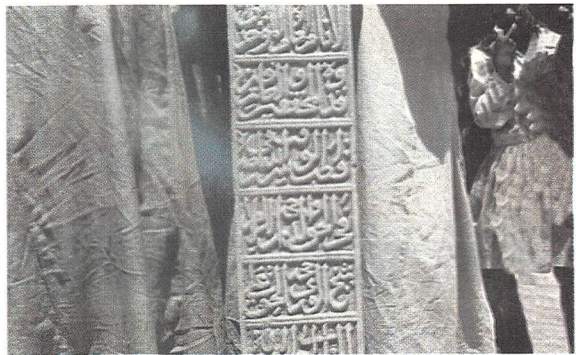


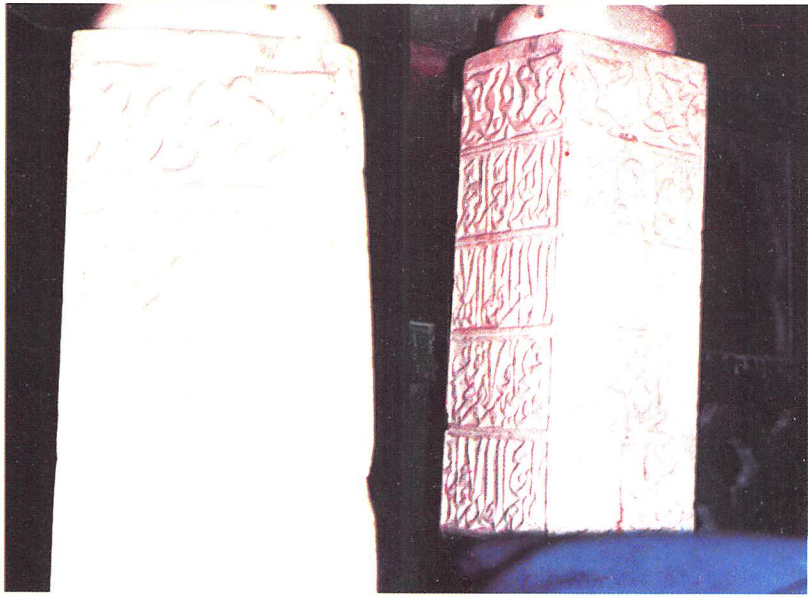
لوحة (٤٦) البحر الرابع
للنص السابق



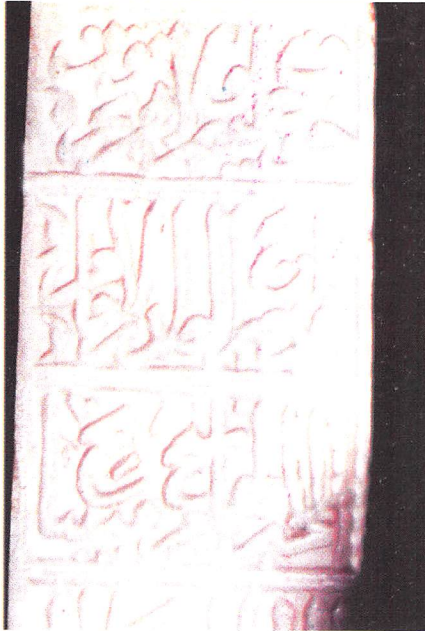
لوحة (٤٧) شاهد قبر من الرخام
ببلتاج مركز قطور / غربية وجد
داخل ضريح عبد الله البلتاجي
مؤرخ بسنة ١٥٢ هـ (٧٧٠ م)

لوحة (٤٨) شاهد قبر من الرخام
بضريح المرشدى بمنية المرشد
مركز مطوبس مؤرخ بسنة
٧٢٧ هـ (١٣٢٧ م) تم تصويرها
سنة ١٩٧٥ م .





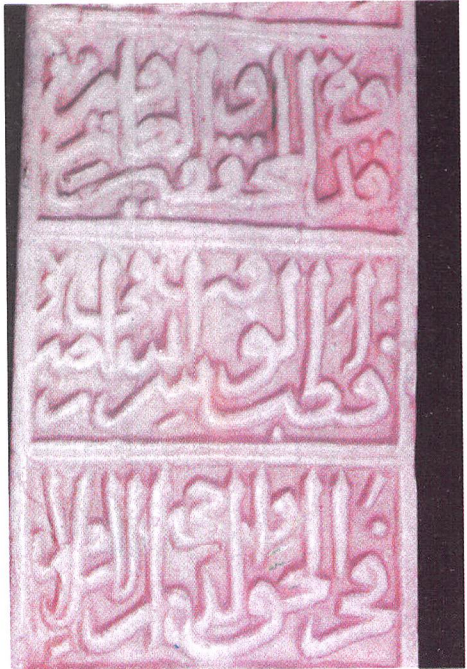
لوحة (٤٩) شاهد قبر من الرخام بضريح المرشدى منية المرشد
مركز مطويس مؤرخ بسنة ٧٣٧ هـ (١٣٣٧ م) صورة حديثة



لوحة (٥٠) الجزء الأعلى من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدى .



لوحة (٥١) السطر السادس ، السابع ،
الثامن من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدى.



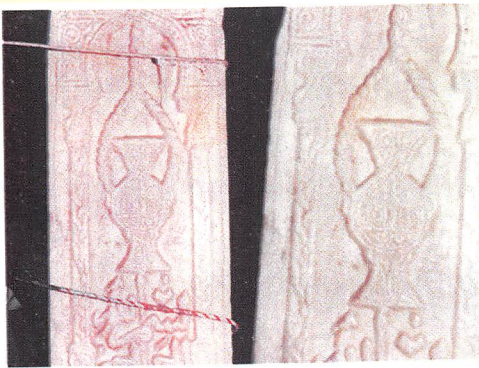
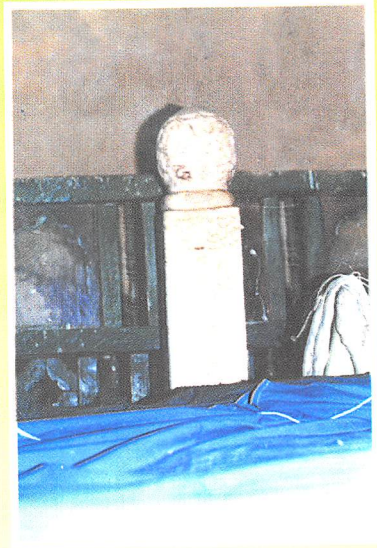
لوحة (٥٢) السطر الثامن ، التاسع ،
العاشر من الوجه الأول لشاهد
قبر المرشدى

لوحة (٥٣) السطر الحادى عشر ، الثانى
عشر من الوجه الأول لشاهد
قبر المرشدى



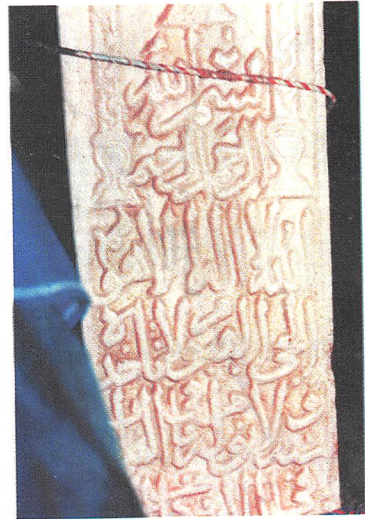
لوحة (٥٤) السطر الثانى عشر والثالث
عشر والرابع عشر من الوجه الأول لشاهد
قبر المرشدى - وينتهى بالتاريخ .

لوحة (٥٥) الوجه الثاني لشاهد قبر المرشدى



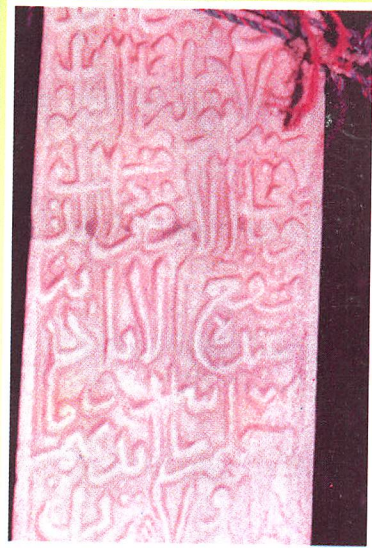
لوحة (٥٦) زخرفة المشكاة التي
تزخرف أعلى الوجه الثالث
لشاهد قبر المرشدى .

لوحة (٥٧) بداية الوجه الثالث لشاهد
قبر المرشدى .

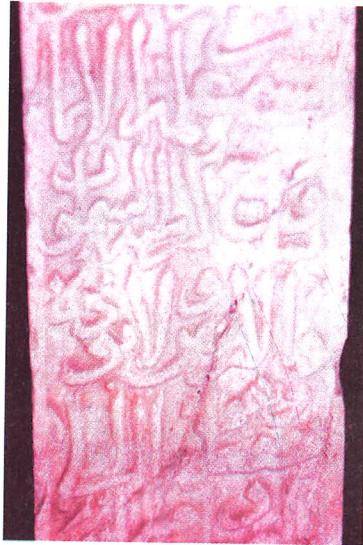




لوحة (٥٩) السطر السابع ، والثامن ،
والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر
من الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدى .



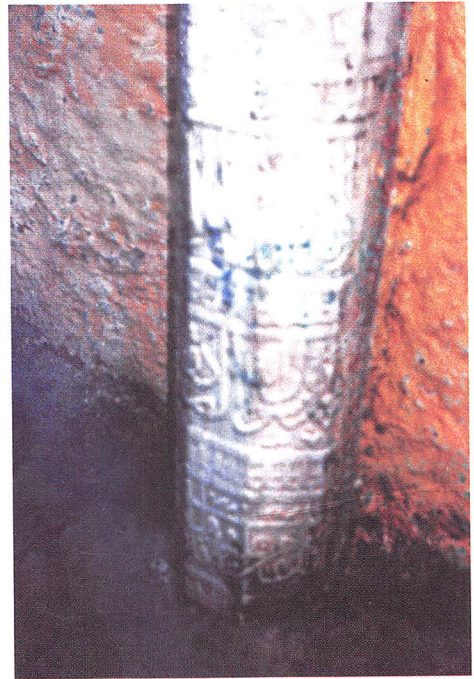
لوحة (٥٨) السطر الرابع ، الخامس ،
السادس ، والسابع من الوجه الثالث لشاهد
قبر المرشدى .



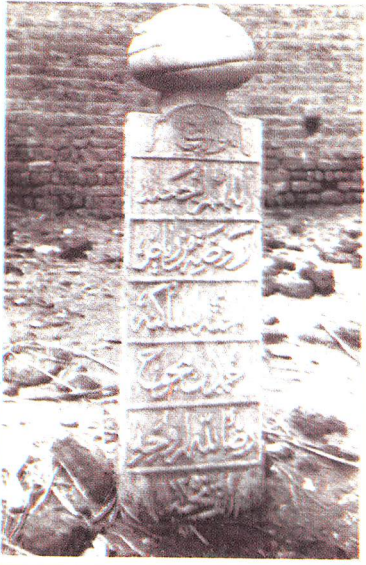
لوحة (٦٠) السطر الثانى عشر من الوجه
الثالث لشاهد قبر المرشدى .



لوحة (٦١) السطر الثالث عشر،
والرابع عشر من الوجه الثالث
لشاهد قبر المرشدى .



لوحة (٦٢) شاهد قبر من الرخام بمحلة
أبو على مركز سوق مدفون
أسفلة بخرسانه حديثه .



لوحة (٦٤) شاهد قبر من الرخام مستخرج من فوة مكتوب من الوجهين عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة الوجه الأول مؤرخ بسنة ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤ م) .

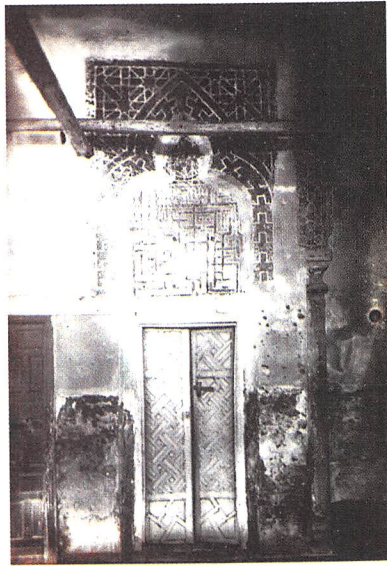
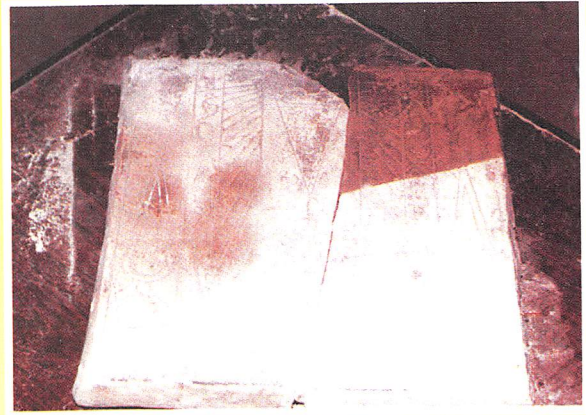


لوحة (٦٣) شاهد قبر من الرخام بمحلة أبو على مركز دسوق مدفون أسفله بخرسانه حديثة - باللغة التركية .



لوحة (٦٥) الوجه الثاني لشاهد قبر مستخرج من فوة عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة مؤرخ بسنة ١٢٥٢ هـ (١٨٣٦ م) .

لوحة (٦٦) كتابات مزولة
جامع القنأى بفوة
مؤرخ بسنة ١٢٥٢ هـ (١٨٣٦ م) .



لوحة (٦٧) كتابات قرآنية من الجص أعلى
باب قبة ضريح جامع النميرى
بفوة مؤرخ بسنة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م) قبل الترميم
عن سجلات مركز تسجيل الآثار القلعة .

لوحة (٦٨) الكتابات القرآنية
الجصية السابقة بعد الترميم





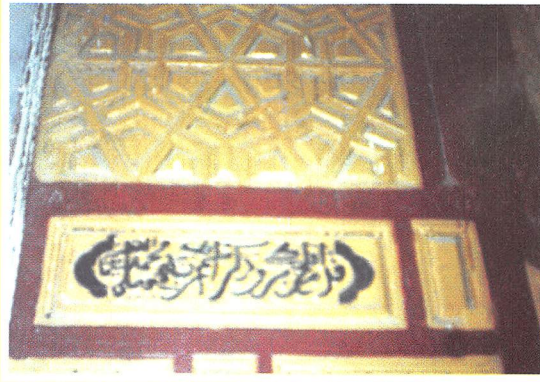
لوحة (٦٩) كتابات قرآنية من الجص أعلى باب قبة ضريح أبو النجاه بفة ق ٨ هـ / ١٤ م .



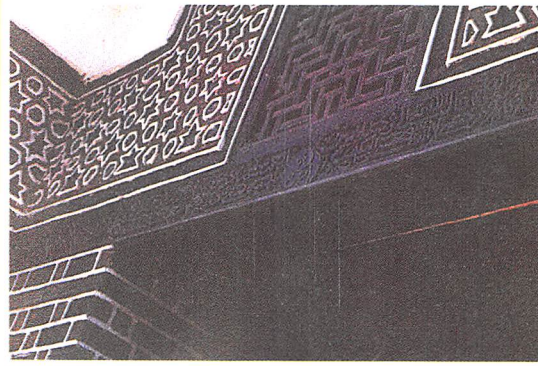
لوحة (٧٠) حشوة نحاسية أعلى باب المقصورة النحاسية لضريح إبراهيم الدسوقي بدسوق .



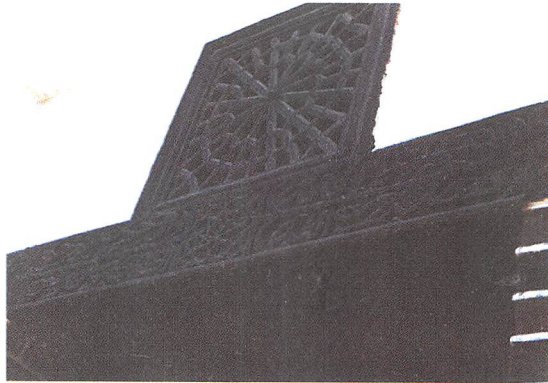
لوحة (٧١) غطاء مفتاح باب مقصورة ضريح سيدي موسى أخو سيدي إبراهيم الدسوقي بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق



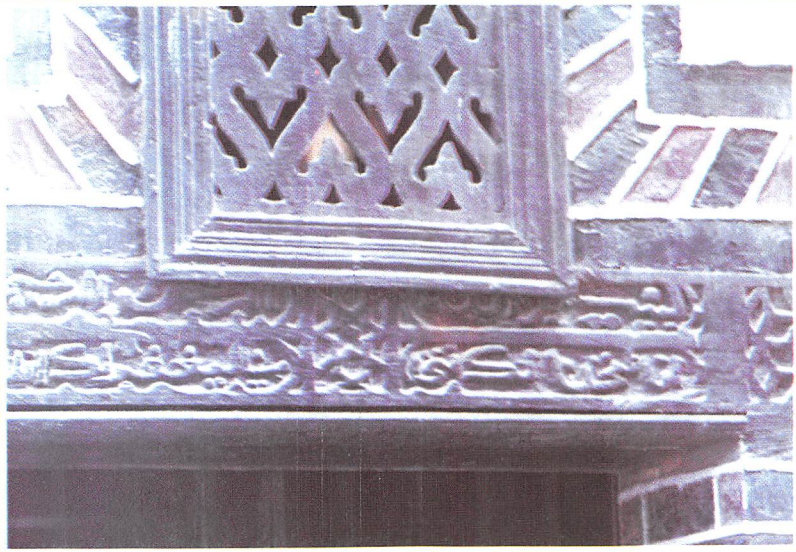
لوحة (٧٥) كتابات أعلى باب الروضة لمنبرجامع القنائي بفوة .



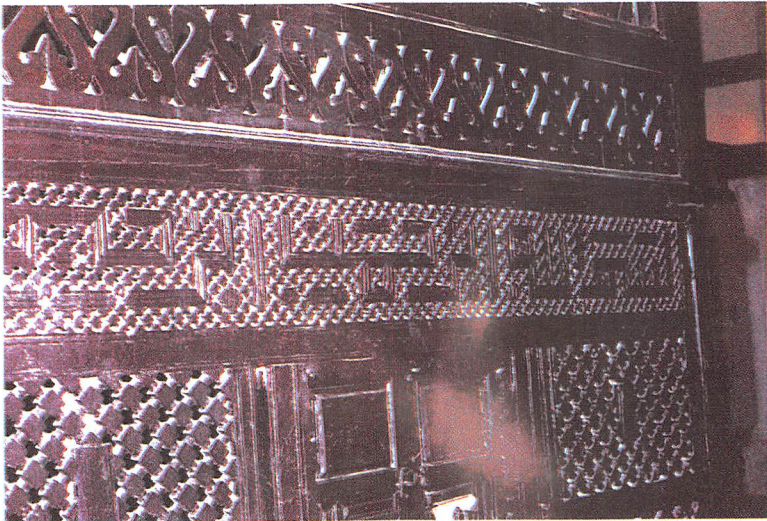
لوحة (٧٦) طرازكتابي قرآني وتاريخ الإنشاء من الخشب أعلى الباب الرئيسي لجامع أبو المكارم بفوة مؤرخ بسنة ١٢٦٧ هـ (١٨٥٠ م)



لوحة (٧٧) طراز كتابي قرآني من الخشب أعلى الباب الثاني لجامع أبو المكارم بفوة .

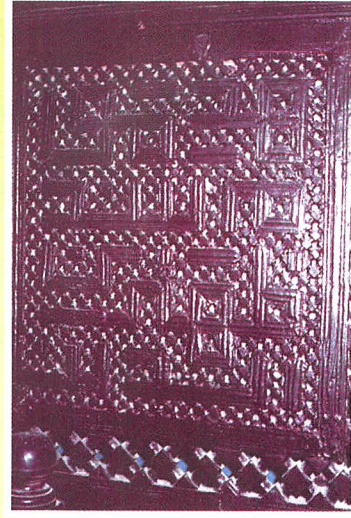


لوحة (٧٨) طراز كتابي قرآني من الخشب أعلى الباب الثالث
لجامع أبو المكارم بقوة .



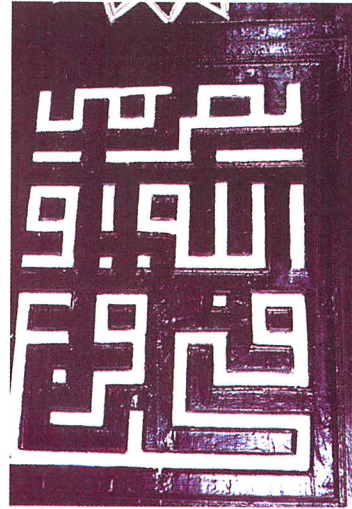
لوحة (٧٩) البسملة بالخط الكوفى المربع نفذت بطريقة الإضافة بالسدايب
الخشبية بالضلع الشمالى الغربى لمقصورة ضريح أبى المكارم بقوة .

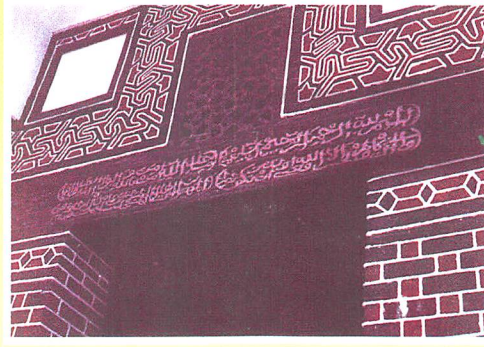
لوحة (٨٠) اسم صاحب الضريح بالخط الكوفي المربع
بطريقة الإضافة بالسدايب
الخشبية بالضلع الجنوبي الشرقي لمقصورة
ضريح أبو المكارم بفوة .



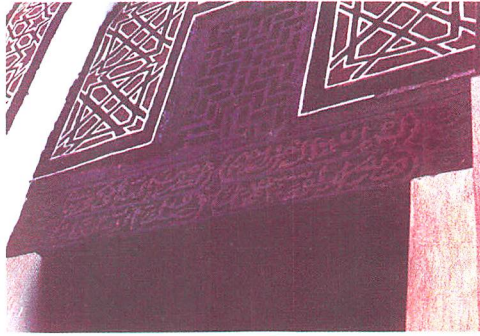
لوحة (٨١) طراز كتابي تجديدي واسم
الصانع من الخشب أعلى باب المقدم
لمنبر جامع أبو المكارم بفوة .

لوحة (٨٢) طراز كتابي قرآني من الخشب بالخط
الكوفي المربع يظهر جلسة الخطيب لمنبر
جامع أبو المكارم بفوة .





لوحة (٨٣) طراز كتابي قرآني تأسيسي من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسي لجامع حسن نصر الله بفوة مؤرخ بسنة ١١١٥ هـ (١٧٠٢ م) .



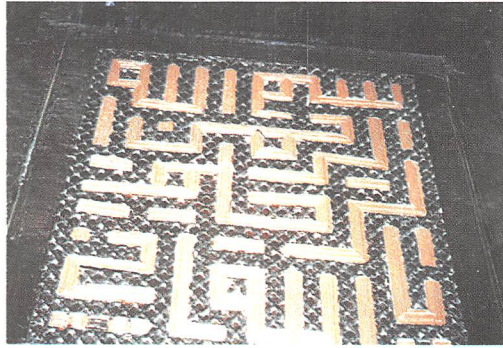
لوحة (٨٤) طراز كتابي قرآني من الخشب أعلى باب المدخل الآخر من الواجهة الشمالية الغربية لجامع حسن نصر الله بفوة .



لوحة (٨٥) طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة مؤرخ بسنة ١١١٩ هـ (١٧٠٧ م) .



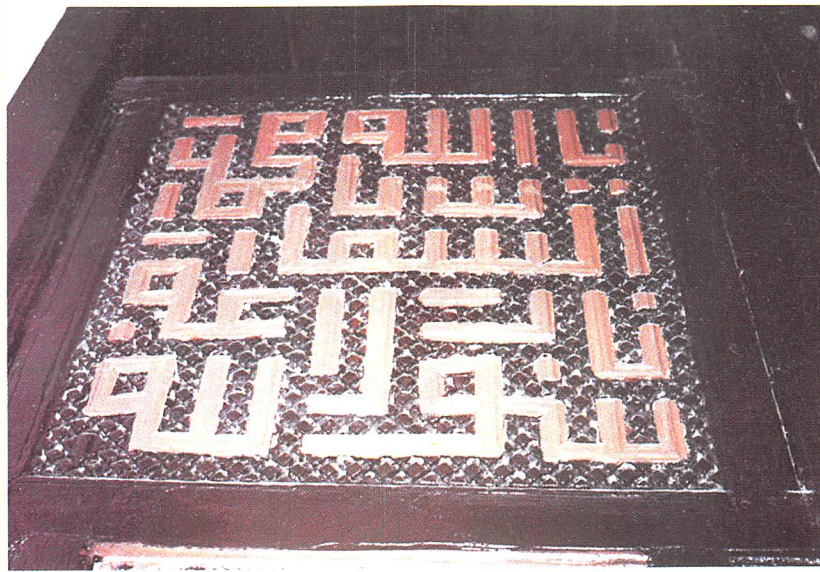
لوحة (٨٦) طراز كتابي تأسيسي من الخشب باسم نصر بن سلمان مؤرخ بسنة ١١١٩ هـ
(١٧٠٧ م) أعلى باب الروضة الجنوبي الغربي لمنبر جامع حسن نصر الله .



لوحة (٨٧) كتابات كوفية للبسملة متبوعة بعبارة (يا الله يا حي) -
- أعلى باب الروضة الجنوبي الغربي لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .



لوحة (٨٨) طراز كتابي من الخشب باسم الصانع أحمد سيد ونعمت الله
أعلى باب الروضة الشمالي الشرقي بمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .



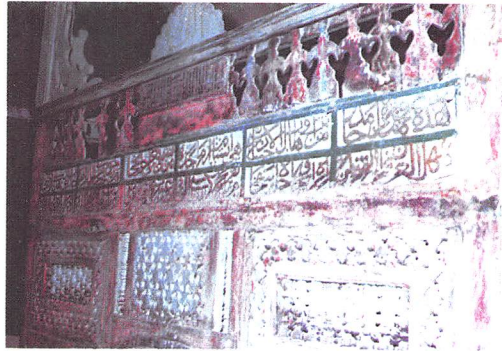
لوحة (٨٩) كتابات كوفية من الخشب المضاف بطريقة السدايب على الخشب الخرط أعلى باب الروضة السابق .



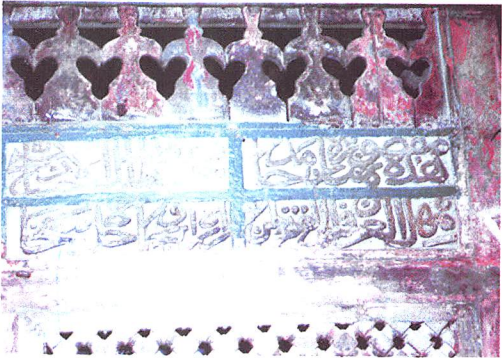
لوحة (٩٠) طراز كتابي تجديدي من الخشب أعلى باب مقصورة جامع حسن نصر الله بفقوة مؤرخ بسنة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م) .



لوحة (٩١) طراز كتابي تأسيسي من الخشب باسم حسين أحمد ماجور مؤرخ بسنة ١٢٦٥ هـ (١٨٤٨ م) أعلى المدخل الرئيسي لوكالة حسين أحمد ماجور بفوة .



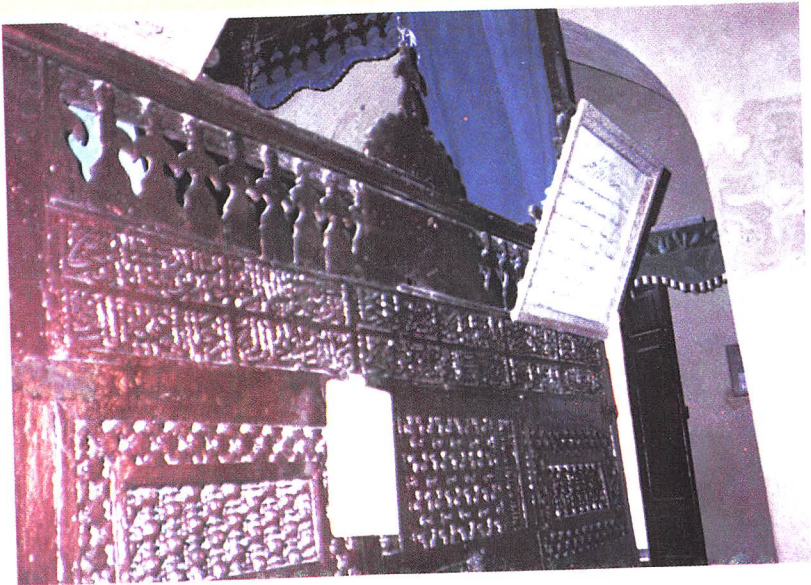
لوحة (٩٢) طراز كتابي تأسيسي من الخشب على مقصورة ضريح سيدى عبد الوهاب بمطوبس مؤرخ بسنة ١١٢ هـ (١٧١٧ م) - قبل الترميم عن سجلات منطقة آثار وسط الدلتا .



لوحة (٩٣) البحر الأول ، والثاني من كتابات مقصورة سيدى عبد الوهاب بمطوبس - قبل الترميم .



لوحة (٩٤) البحر الثالث ، والرابع ، والنصر الكوفى - قبل الترميم .



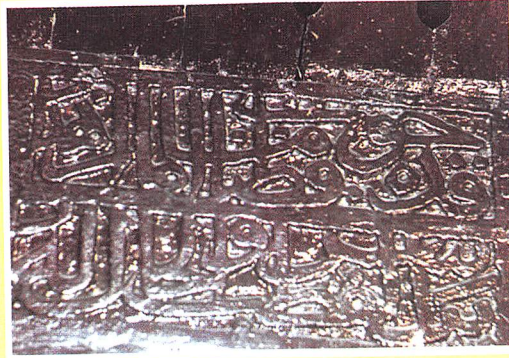
لوحة (٩٥) الطراز الكتابى التأسيسى من الخشب المسجل على مقصورة
ضريح سيدى عبد الوهاب المؤرخ بسنة ١١٣٠ هـ (١٧١٧ م) - بعد الترميم .



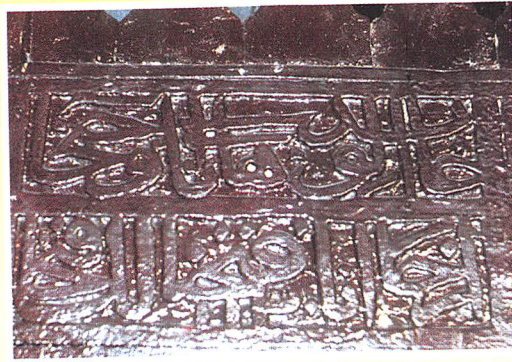
لوحة (٩٦) البحر الثالث - بعد الترميم



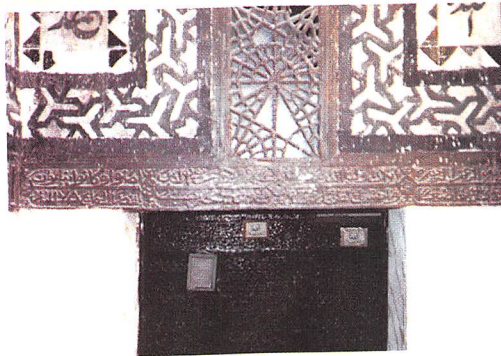
لوحة (٩٧) البحر الرابع - بعد الترميم



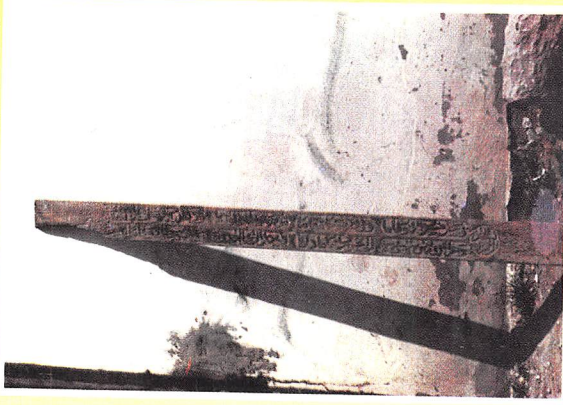
لوحة (٩٨) البحر الخامس - بعد الترميم



لوحة (٩٩) البحر السادس - بعد الترميم



لوحة (١٠٠) طراز كتابى قرانى تأسيسى من الخشب باب ضريح
سيدى عبد الوهاب بمطوبس مؤرخ بسنة ١١٧٨ هـ
(١٧٦٤ م) بتضمن البحر الأول .



لوحة (١٠١) طراز كتابي تأسيسي
من الخشب منقول من مسجد سيدى
عبد الوهاب بن مخلوف بمطوبس
(بمخازن تفتيش الآثار بغوة)
مؤرخ بسنة ١١٣٩ هـ (١٧٢٦ م) .



لوحة (١٠٢) البحر الأول من الطراز
الكتابي التأسيسي الخشبي
لمسجد سيدى عبد الوهاب بن مخلوف .



لوحة (١٠٣) البحر الرابع من الطراز
الكتابي الخشبي لمسجد
سيدى عبد الوهاب بن مخلوف .

لوحة (١٠٤) طراز كتابي قرآني
تأسس من الخشب يتضمن
البحر الأول من نص مقصورة
المرشدي بمنية المرشد مركز مطويس
مؤرخ بسنة ١١٢٥ هـ (١٧١٣ م) .



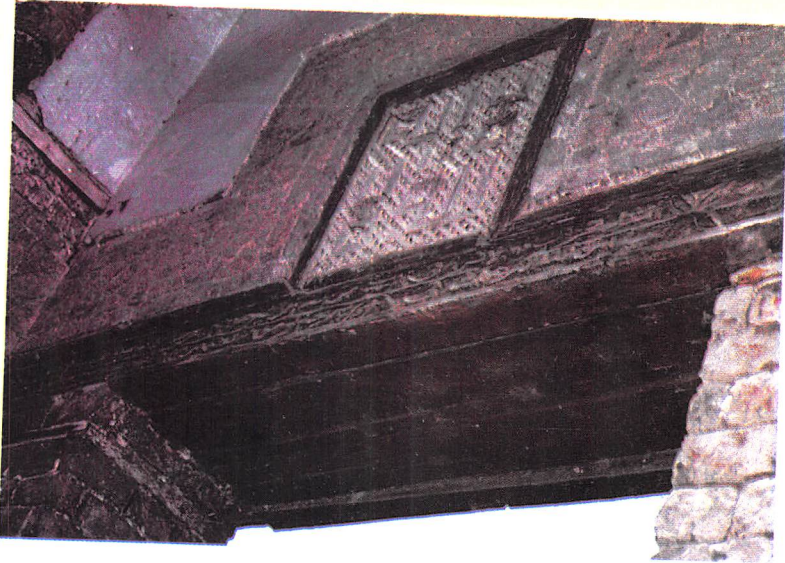
لوحة (١٠٥) البحر الثاني
من نص مقصورة المرشدي.

لوحة (١٠٦) البحر الثالث باسم منشي
« على » تابع الأمير اسماعيل بيك
وسجل التاريخ بالأرقام فوق كلمة
اسماعيل ١١٢٥ هـ (١٧١٣ م) .

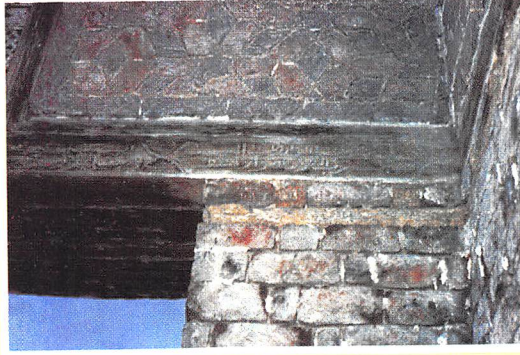




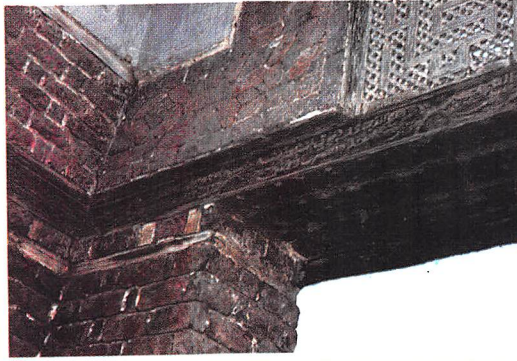
لوحة (١٠٧) طراز كتابي تأسيسى من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع النميرى بقوة مؤرخ بسنة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م)



لوحة (١٠٨) كتابات كوفية من الخشب نفذت بإضافة السدايب على نافذة من الخرط أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع النميرى بقوة مؤرخ بسنة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م)



لوحة (١٠٩) طراز كتابي تجديدي من الخشب أعلى باب المدخل الثاني لجامع النميري بفوة مؤرخ بسنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م)

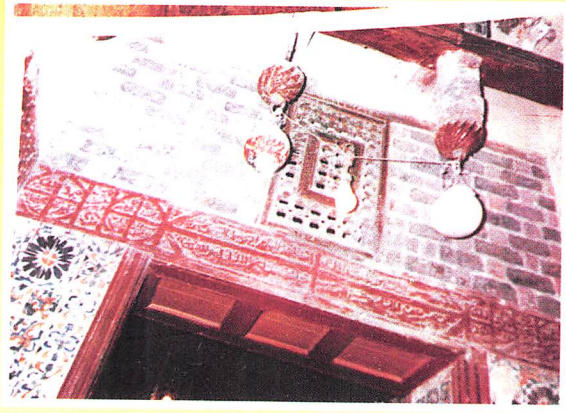


لوحة (١١٠) كتابات كوفية نفذت بطريقة إضافة السدايب الخشبية على نافذة من الخرط أعلى باب المدخل الثاني لجامع النميري بفوة مؤرخه بسنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) .

لوحة (١١١) كتابات كوفية للبسملة متبوعة بعبارة (يا الله يا حي) - بظهر جلسة الخطيب بمنبر جامع النميري بفوة



لوحة (١١٢) طراز كتابي تأسيسي
من الخشب أعلى باب مدخل ضريح
« أبو النضر شتا » بأبي مندور مركز
دسوق مؤرخ بسنة ١٢٨٠ هـ (١٨٦٣ م) .

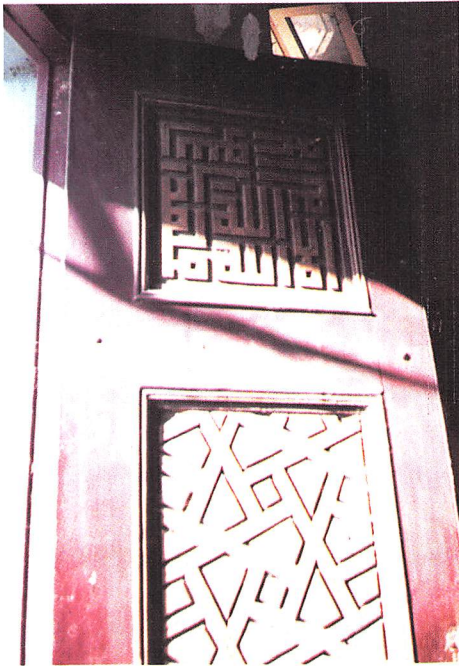
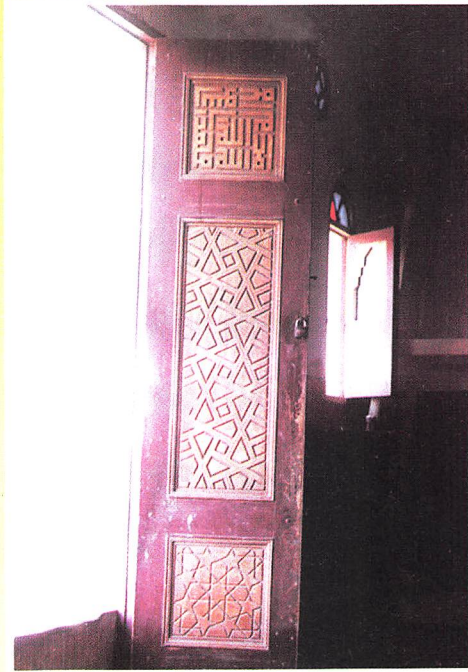


لوحة (١١٣) الدائرة الأولى ،
الحشوة المستطيلة ، الدائرة الثانية
من طراز عتب باب ضريح
« أبو النضر شتا » بأبي مندور .

لوحة (١١٤) الدائرة الثالثة ، والحشوة
المستطيلة ، الدائرة الرابعة من
طراز عتب باب ضريح
« أبو النضر شتا » بأبي مندور .



لوحة (١١٥) باب جامع سيدى خطاب
بقرية القني مركز مطوبس .



لوحة (١١٦) طراز كتابى من الخشب
نفذ بطريقة السدايب بكل من ضلعتى
باب جامع سيدى خطاب بالقنى
مركز مطوبس .

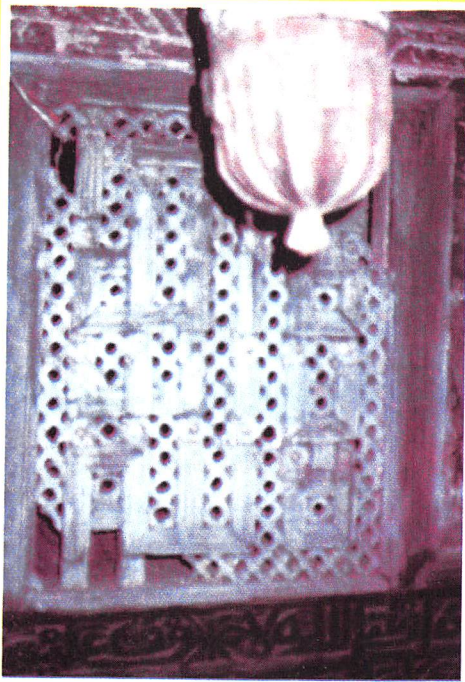
لوحة (١١٧) طراز كتابى قرآنى
تأسيسى من الخشب أعلى
باب ضريح سيدى خطاب بالقنى
مركز مطوبس مؤرخ بسنة ١١٧٨ هـ
- (١٧٦٤ م) يتضمن الشطر الأول .



لوحة (١١٨) الشطر الثانى
والثالث من الطراز السابق .

لوحة (١١٩) الشطر الرابع من
الطراز السابق .





لوحة (١٢٠) الشهادة التي نفذت بطريقة
الإضافة بالسدايب الخشبية على
نافذة من الخشب الخرط أعلى باب
ضريح سيدي خطاب بالقنى
مركز مطوبس .



لوحة (١٢١) طراز كتابي باسم الصانع
من الخشب بباب ضريح سيدي خطاب
بالقنى مؤرخ بسنة ١١٧٩ هـ (١٧٦٥ م) .

لوحة (١٢٢) طراز كتابي قرآني تأسيسي
من الخشب أعلى الباب الرئيسي لجامع
الصعيدى بمحلة العلوى مركز فوة
مؤرخ بسنة ١١٢٣ هـ (١٧١٢ م)



لوحة (١٢٣) البحر الثانى من
طراز الباب الرئيسى
لجامع الصعيدى .

لوحة (١٢٤) طراز كتابي تأسيسي من
الخشب أعلى باب المقدم لمنبر
جامع الصعيدى بمحلة العلوى
مركز فوة مؤرخ بسنة ١١٢٣ هـ (١٧١٢ م) .





لوحة (١٢٥) طراز كتابي من الخشب باسم
الصانع والشهادتين مؤرخ بسنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م)
أعلى باب مقصورة ضريح جامع أبو شعرة بفوة
- عن سجلات منطقة الآثار بوسط الدلتا (١٩٧٥ م) .



لوحة (١٢٦) طراز كتابي من الخشب لإسم الصانع والشهادتين السابقتين حالياً .



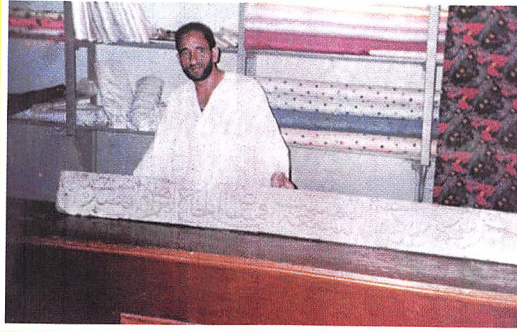
لوحة (١٢٧) طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب ضريح
جامع السادة السباع بفوة مؤرخ بسنة ١١٤٤ هـ (١٧٠٢ م)



لوحة (١٢٨) طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب مدخل
جامع السادة السباع بفوة مؤرخ بسنة ١١٤٤ هـ (١٧٠٢ م) .



لوحة (١٢٩) طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب المقدم
لمنبر جامع السادة السباع بفوة مؤرخ بسنة ١١٧٨ هـ (١٧٦٤ م)



لوحة (١٢٠) طراز كتابي تأسيسي من الخشب بجامع السادات السبعة بقرية سنهور المدينة مركز دسوق



لوحة (١٢١) طراز كتابي قرآني تجديدي أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشيخ شعيبان بقرية سنهور ١١٨٦ هـ (١٧٧٢ م) .



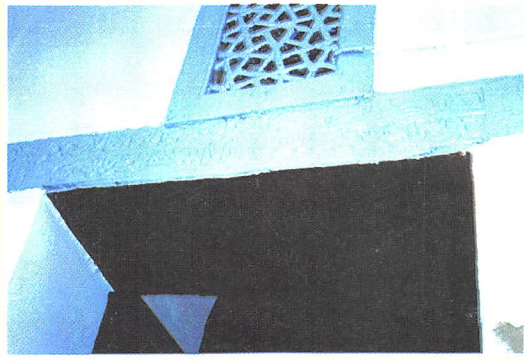
لوحة (١٢٢) طراز كتابي من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الكورانية بقرية سنهور مؤرخ بسنة ١١٢٩ هـ (١٧٢٦ م)



لوحة (١٢٣) طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب الروضة الأيمن
لمنبر جامع الكورانية بفوه



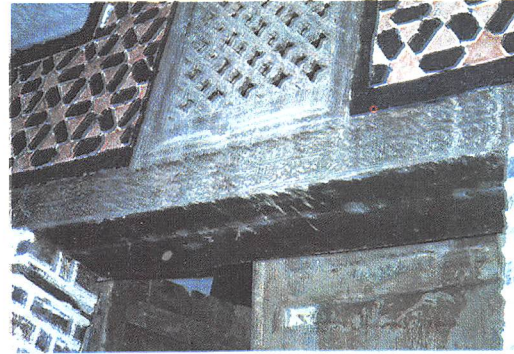
لوحة (١٢٤) طراز كتابي من الخشب يتضمن اسماء صناع منبر جامع الكورانية
بفوة مؤرخ بسنة ١١٤٢ هـ (١٧٢٩ م) .



لوحة (١٣٥) طراز كتابي قرآني من الخشب أعلى المدخل الرئيسي لجامع الدوبي بفوة .



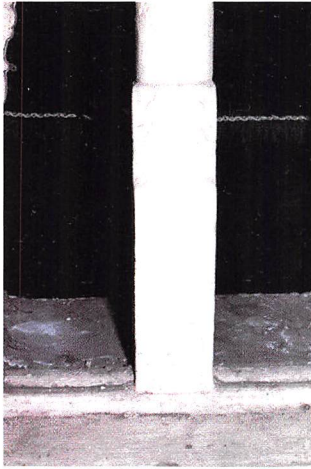
لوحة (١٣٦) طراز كتابي من الخشب باسم صانع منبر جامع الدوبي بفوة أعلى باب المقدم مؤرخ بسنة ١١٥٦ هـ (١٧٤٣ م)



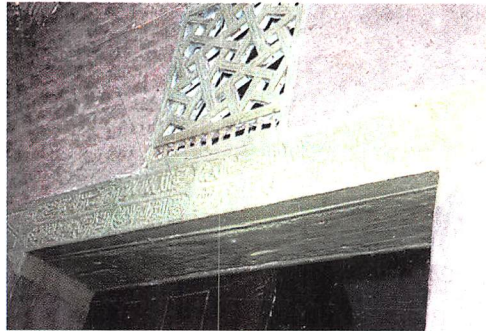
لوحة (١٣٧) طراز كتابي قرآني تأسيسي من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسي لجامع عبد الله البرلسي (العمرى) بفوة .



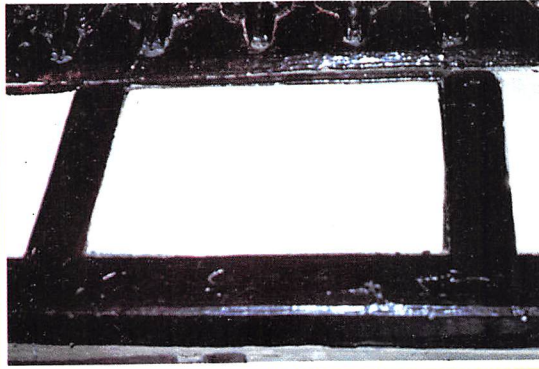
لوحة (١٢٨) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر
جامع الشيخ الفقاعى بفوة مؤرخ بسنة ١١٩٨ هـ (١٧٨٣ م)



لوحة (١٣٩) طراز كتابى للشهادة من الخشب
وضع بنافذة
ضريح الشيخ الفقاعى بفوة



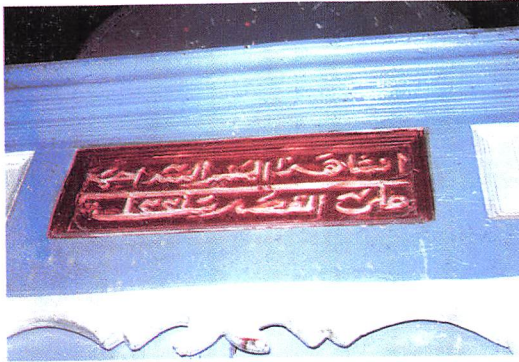
لوحة (١٤٠) طراز كتابى قرآنى تجديدى من الخشب أعلى باب مدخل
جامع عبد العزيز أبى عيسى بفوة ١١٧٦ هـ (١٧٦٢ م)



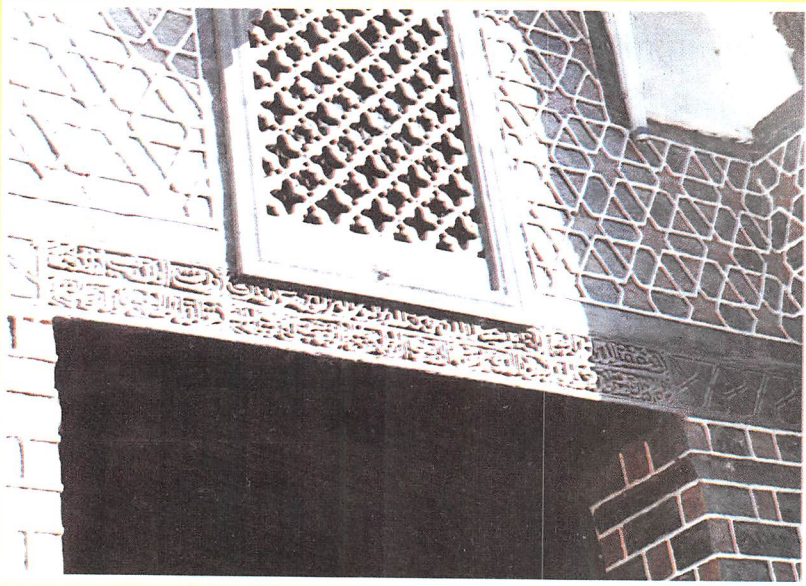
لوحة (١٤١) طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع عبد العزيز أبي عيسى بفقوة مؤرخ بسنة ١١٣٥ هـ (١٧٢٢ م).



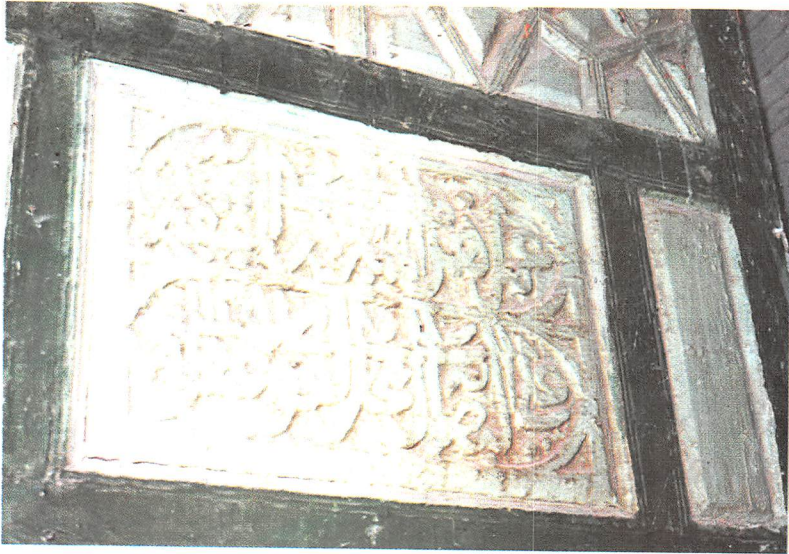
لوحة (١٤٢) طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب الروضة الأيسر لجامع عبد العزيز أبي عيسى بفقوة مؤرخ بسنة ١١٣٥ هـ (١٧٢٢ م)



لوحة (١٤٣) طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشيخ محمد نظر خان بفقوة مؤرخ بسنة ١٢٢١ هـ (١٨٠٦ م)



لوحة (١٤٤) طراز كتابي قرآني تجديدي من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسي
لجامع داعي الدار بقوة مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)



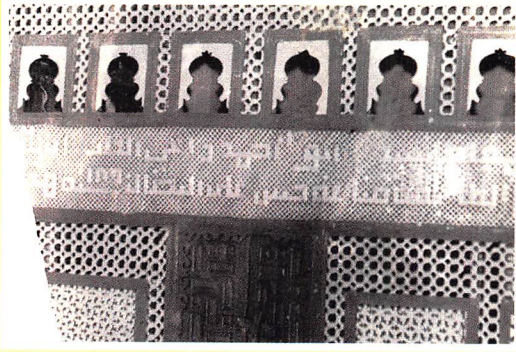
لوحة (١٤٥) طراز كتابي من الخشب باسم الصانع حسن على البصال أعلى باب
الروضة الأيمن لمنبر جامع داعي الدار بقوة مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)



لوحة (١٤٦) طراز كتابي تأسيسي من الخشب أعلى باب الروضة الأيسر
لمنبر جامع داعي الدار بفوة مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)

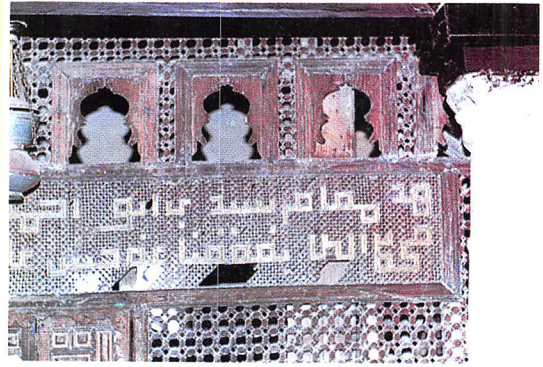


لوحة (١٤٧) طراز كتابي قرآني من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر
جامع داعي الدار بفوة مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)

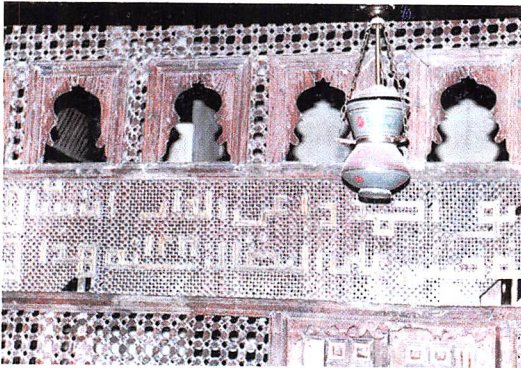


لوحة (١٤٨) طراز كتابي تأسيسي
واسم الصانع من الخشب سجل على
مقصورة ضريح داعي الدار
بفوه مؤرخ بسنة ١٢٨٠ (١٨٦٣ م)
قبل الترميم عن سجلات منطقة
وسط الدلتا للأثار (سنة ١٩٧٥ م)

لوحة (١٤٩) الشطر الأول من
الطراز المسجل علي مقصورة
ضريح داعي الدار بفوة بعد الترميم .



لوحة (١٥٠) الشطر الثاني من الطراز
المسجل على مقصورة ضريح
داعي الدار بعد الترميم .





لوحة (١٥١) طراز كتاب قرآنى
تأسيسى أعلى باب مدخل
قبة الغرباوى بقوة مؤرخ
بسنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٦ م)
يتضمن الشطر الأول .



لوحة (١٥٢) الطراز الكتابى لقبة
الغرباوى
يتضمن الشطر الثانى .



لوحة (١٥٣) الطراز الكتابى لقبة
الغرباوى
يتضمن الشطر الثالث .



لوحة (١٥٤) طراز كتابي تجديدي شعري من الخشب لضريح
سيدي عبد الجواد محفوظ بمتحف طنطا تحت رقم ١٣٦٥ .



لوحة (١٥٥) طراز كتابي يحمل اسم الصانع والتاريخ من الخشب
يعتب باب المدخل الرئيسي بجامع العمري بشباس
الملح مركز دسوق مؤرخ بسنة ١١٨٤ هـ (١٧٧٠ م)

لوحة (١٥٦) طراز كتابي ديني
تأسيسي من الخشب أعلى باب
ضريح جمال الدين بقلين مؤرخ
بسنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٣ م)

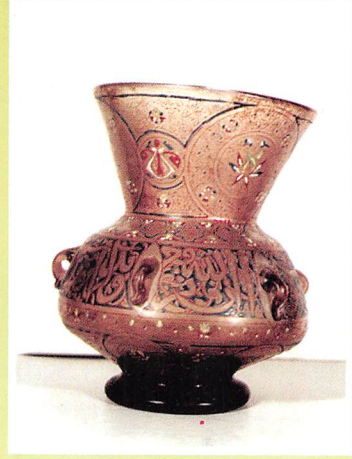


لوحة (١٥٧) طراز كتابي ديني
من الخشب أعلى باب المقدم
لمنبر جامع جمال الدين
بقلين مؤرخ بسنة ١٢٩٩ هـ
(١٨٨١ م)

لوحة (١٥٨) طراز كتابي لحديث
نبوي شريف من الخشب
أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر
جامع جمال الدين بقلين مؤرخ
بسنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨١ م).



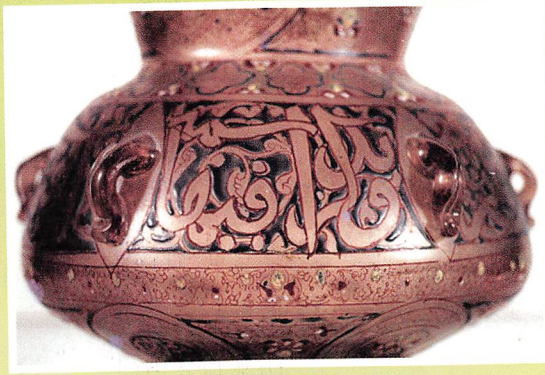
لوحة (١٥٩) مشكاة من الزجاج اكتشفت بضريح
أبو النجاة بفوة ، ونقلت إلى المتحف
الإسلامي بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٨ ترجع إلي
القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي .



لوحة (١٦٠) الشطر الأول من الطراز الكتابي
القرآني المسجل على
مشكاة ضريح أبو النجاة بفوة ٨ هـ / ١٤ م .



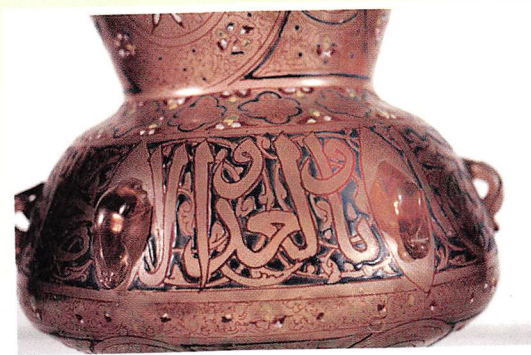
لوحة (١٦١) الشطر الثاني من طراز مشكاة أبو النجاة بفوة ٨ هـ / ١٤ م .



لوحة (١٦٢) الشطر الثالث من طراز مشكاة أبو النجاة بفوة ٨ هـ / ١٤ م .



لوحة (١٦٣) الشطر الرابع من طراز مشكاة أبو النجاة بفوة .



لوحة (١٦٤) الشطر الخامس من طراز مشكاة أبو النجاة بفوة .



لوحة (١٦٥) الشطر السادس من طراز مشكاة أبو النجاة بفوة.



لوحة (١٦٦) مشكاة من الزجاج اكتشفت بضريح أبو النجاة بفوة ،
ونقلت إلى المتحف الإسلامي بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٩ مؤرخة ق ٨ هـ / ١٤ م .



لوحة (١٦٧) حروف كتابية لا تدل على أى لفظ أو معنى استخدمت
لمجرد الزخرفة على مشكاة أبو النجاه السابقة



لوحة (١٦٨) مشكاة من الزجاج وجدت بمسجد الشيخ محمد الشناوى
بمحلة روح مركز المحلة الكبرى / غربية ق ٨ هـ / ١٤ م .

